13 13 181 13 14 16 5

(لوادر المراقع (المركز والمراقع العليا مبادئ وأحياد الحيكة الدستورية العليا خاول ٢٥ عاما

الحريزة الثالث

الطبعة الأولى 1990-1990

الدار العربية للموسوعات

جسن الفکھان*ی* _ محام تأسست عام 1929

الدار الوميدة التى تخصصت في اصدار

الموسوعات القانونية والإعلامية

على مستوس العالم البعريس

ص. ب ۵۶۳ ـ تلیفون ۳۹۳۶۳۳۰

۲۰ شارع عدلى _ القاهرة

الستشار حسن الفكهاني

الموسوعة الدستورية

مبادئ وأحكام المحكمة الدستورية العليا خلال ٢٥ عاما

المسزء الثالث

الطيمة الأولى 1990 ـ 1997

اصدار الدار العربية للموسوعات بالقاهرة ـ حسن الفكهائي ٢٠ ش عدل ـ ت ٢٠٣٦٦٢٠ ـ ص .ب ، ٤٣٥ ـ رمز بريدي ، ١١٥١١

بسم الله الرحن الرحيم

إذ اللغان أمضا وعملوا العمالكات إذا العضوع أكبر من أكمات عما

صدق الله العظيم الآية ٢٠ من سورة الكهف

متسدمة

الى رجال القانون والهتمين بعلومه فى مصر وسائر السدول العربية والاجنبية ، يسعدنى ان اقدم للمكتبة القانونية اضافة جديدة لم يسبقنى اليها احد وهى الموسوعة المستورية للقواعد القانونية والاحكام والتفاسير التى قررتها الحكمة العليا والحكمة المستورية بدءا من عام ١٩٦٩ حتى اوائل عام ١٩٩٩ أى فى حوالى ربع قرن مضى.

وقد تم اعداد هدكه الوسوعة الذي اشتملت على اربعة اجزاء في حوالي ــ رسم (ثلاثة الاف) صفحة من القطع الكبير على اساس ايجدى موضوعى روعى فيه سهولة البحث والتسلسل الزمني في كل موضوع.

وقد اشتمل الجزء الاول على اربعة فهارس:

اً ... فهـرس انجـدى موضوعـى يشــمل كافــة ابــواب الموسوعة.

ب ــ فهـرس ابجـدى للمبـادئ التى وردت فى احكام الموسوعة

ج ــ فهـرس ابجـدى موضوعـى يشــمل رقــم الحكــم والجلسة والنطوق د ــ فهرس انجدى بشتمل على الاحكام التي تضمنتها الوسوعة .

كما يشتمل الجزء الاول على كافة التشريعات التى تعين الباحث ابتداء من رفع الدعوى حتى صدور الحكم فها:

مشل دستور جهورية مصر العربية وقانون الحكمة العليا وقانون الحكمة العستورية العليا وقانون الاجراءات والرسوم امام الحكمة الدستورية بالاضافة الى قوانين مجلس الشعب والشورى وقانون الاحزاب السياسية والمدعى الاشراكي والحراسات وغيرها من القوانين الهامة

وتشتمل الاجزاء الثلاثة الباقية على كافة الاحكام والمبادئ الصادرة بداية من الحكمة العليا الصادر بها القانون رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩ ثم الاحكام الصادرة من الحكمة المستورية العليا الصادر بها القانون رقم ٨٤ لسنة ١٩٧٩ وحتى اوائل عام ١٩٩٥ مرتبه ابجديا وزمنيا بالاضافة الى اهم المبادئ التي اشتملت عليها كافة الأحكام.

وإذا كان فى جهودنا السابقة قد استطعنا بتوفيق من الله آنَ نَشَدم العديد من المراجع والموسوعات التى صادفت اعجابكم واقتنائكم لها وذلك بفضل مؤازرتكم ومساندتكم واشتراكم فيها بما شجعنا على امدادكم بكل جديد تيسيرا للزملاء الافاضل الذين يحرص كل الحرص على بلوغ الغابة التى ينشدونها.

وسنقوم باذن الله باصدار ملحق يضم كل ما يستجد من احكام دستورية مستقبلا.

وقد دفعنا الى اصدار هذه الوسوعة نظرا الأهمية ما تصدره المحكمة الدستورية العليا من أحكام فى الدعاوى العينية لها حجية مطلقة بجيث لا يقتصر اثرها على الخصوم فى الدعاوى التى صدرت فيها وإنما ينصرف هنا الآثر الى الكافة وتلتزم بها جيع جهات القضاء والحكومة نفسها، هنا بالاضافة الى الأحكام التى تصدرها فى بحال تفسير نصوص القوانين تفسيرا ملزما للكافة واخرى فى الفصل فى تتازع الاختصاص القضائى الإيجابى والسلبى ومنازعات التنفيد.

والقضاء المستورى المتخصص بعيد عن سلطات الدولية ولا يشكل جزءا من أى منها حتى السلطة القضائية وهى هيئة قضائية مستقلة وقائمة بأنها ضمانا للحيدة المطلقة وحتى تكون احكامها فى دستورية القوانين واللوائح وقراراتها فى تفسير النصوص التشريعية ملزمة للكافة ولجميع السلطات فى الدولة عدم التدخل فى اى من سلطات الدولية الشلاث فهو حين ينتهى الى عدم دستورية نص فى قانون او لائحة لمخالفته للمستور لا يضع تشريعا او قواعد قانونية وإنما يراقب فحسب احترام القيانون لقواعد المستور فيفقد القيانون بللك قوته التشريعية وبالتال تليزم الحاكم بعدم تطبيقه ويكون

للسلطة التشريعية ان تقوم باختصاصهـا الكـامل فـى وضع ما تراه لازما من تشريعات لا تخالف الدستور.

ولا يسعنا فى ختام هذه المقدمة الا ان نشكر ونقدر الجهود المخلصة التى بذلتها الادارة الفنية والقانونية للدار العربية للدوسيوعة المورية للموسيوعات والتى أدت الى اخراج الموسيوعة بالصورة المشرفة التى يجدها الباحث بين يديه مثلها كمثل ما سبق ان اصدرناه مؤخرا من موسيوعات على رأسها (الموسيوعة الذهبية لقضاء حكمة النقض منذ عام ١٩٣٠ (١٤ جـزه) والموسوعة الادارية الحديثة التى تتضمن مبادئ وأحكام دوائر المحكمة الادارية العليا منذ عام ١٩٤٦ (٥٠).

نرجو مراجعة سابقة اعمال الدار مند حوالى نصف قسرن مضى فسى نهايسة كسل جسزه مسن هسده الموسسوعة الدستورية.

وما توفيقي الآيالله

القاهرة في يوليو ١٩٩٥

حسن الفكهاني الحامي بالنض والادارية والمستورية العليا

فهرست الأحكام النستورية الجزء الثالث

الموضـــوع الصفعة

(ت)

تعویض تفسیر ۲۱۱ تفسیر ۲۳۱

تموین ۲۳۱ تنازع ۲٤۱

تنفيد ٧٦٩

تهریب ۷۸۱

(ج)

جامعات ۲۸۷

جرية ٢٩٥

جارك ٧٩٩

جارت جهاز مرکزی للمحاسبات می

الصفحة	الموضــــوع
•	(-)
Aoo	حجز اداری
IFA	حجز تحفظى
oFA	حجز ما للمدين لدى الغير
AVV	حراسة
11-Y	حظر التقاضي
Pill	حق التقاضي
iiri	حق الملكية
1170	حقوق عامة
1189	حکم
11Y1	حکم محلی
1141	حيازة
	د: (خ)
40 -	

خدمة عسكرية ١١٨٩ خر ١٢٠١

الونســـوع اله

(3)

دار الافتاء دار الافتاء دستور دستور دستور ۱۲۱۷ دعارة ۱۲۳۷ دعوی تنازع اختصاص سلبی وایجایی ۱۲۳۷ دعوی تنفید حکمین متعارضین ۱۲۷۹ دعوی دستوریة

(ر)

دمغة

رقابة 18-7

1899

تعسويتان

قاعلة رقم (102)

المسلأ (٧٨٥) تعويض — اللقع بعدام دستورية المادة الام مننى المخالفتها المبادئ الشريعة الإسلامية التى اصبحت المصدر الرئيس للتشريع في شوقا للعويض عن العسرر الادبى التي لا تجيزه الشريعة الإسلامية سالزام المشرع بعدم عائقة الاسلامية لا يتصرف الاعلى الشريعات الى تصدر بعد تاريخ التعليل المستورى اما التشريعات السابقة على ذلك التاريخ قلا يتعسرف اليها العمليل لعدورها من قبله — رفض اللقع.

المحكمة: وحيث ان الوقائع - على ما أيبين من صحيفة الدعرى وسائر الاوراق - تحصل في ان للنحى عليهم عدا الأول كانوا قد اقداموا الدعوى رقم ١٩٥٧ لسنة ١٩٨٧ مننى كلى شين الكوم يطلب الزام للدعى وآخرين متضامتين بدفع مبلغ مائة الف جنيه على سبيل التعويض عما لحقهم من اضرار مادية وأدبية من حراء تتل مورثهم عطأ بواسطة أحد تابعي للدى. واثناء نظر الدعوى دفع للدى يعدم دستورية للادة ٢٧٢ من القانون المدنى - قضت عكمة شين الكوم الإبتدائية بحلسة ٨٨ فعراير سنة ١٩٨٤ بوقف الدستورية، فأقام بوقف الدسورية، فأقام المدوى وصرحت للمدعى باقامة دعواء الدستورية، فأقام المدوى للاثلة.

وحيث ان للنصى ينصى على للسادة ٢٧٧ فقرة أولى من القانون للدنى انها اذ تقضى بشمول التعويض للضرر الأدبى ايضا تكون قد انطبوت على مخالفة لمبادئ الشريعة الاسلامية التى اصبحت طبقيا للمسادة الثانية من المسستور " للصدر الرئيسى للتشريع " وذلك باعتبار ان الضمان في الشريعة الاسلامية مبنى على للماوضة وحو الفائد ولا تجيز التمويض عن الغرر الأدبي.

وحيث ان القانون للدنى الصادر بالقانون رقم ١٣١ لسنة ١٩٤٨ في ١٦ يوليمه سنة ١٩٤٨ وللمصول بمه ابتساء صن ١٥ اكوبر سنة ١٩٤٨ ينص في الفقرة الاولى من للدة ٢٧٧ ــ محل الطمن حالى ان " يشمل المويض الفيرر الادبي ليضاء ولكن لا يجوز في هذه الحالة ان يتقل الى الدير الا اذا تحدد مقتضى اتشاك، او طالب الدائن به امام القضاء".

وحيث أنه يدين من تعليل المستور الذي تم جاريخ ٧٧ مايو
سنة ١٩٨٠ أن المادة الثانية أصبحت تنص على أن " الاسلام دين
الدولة، واللغة العربية لفتها الرحمية ومبادئ الشريعة الاسلامية
المسلم الرئيسي". بعد أن كانت تنص عند صلور المستور في ١١
سيتمو سنة ١٩٧١ على أن " الاسلام دين الدولة واللغة العربية
لفتها الرحمية ، ومبادئ الشريعة الاسلامية مصدر رئيسي التشريع"
والمبارة الأحموة من هذا النص لم يكن لها سابقة في أي من
المساتير المصربية المحاقبة اجماء من دستور سنة ١٩٧٣ وحتى
دمتور سنة ١٩٧٣ .

وحيث أن الرقابة التضافية على دستورية القوانين واللواقع -للتوطئة بالمحكمة الدستورية العليا - تستهدف أصلا صون الدستور القائم وتأكيد احترامه وحمايته من الخروج على أحكامه وسبيل هذه الرقابة التحقق من المتزام سلطة التشريع بما يورده الدستور في عطف نصوصه من ضوابط وقيود ومن ثم فانه يتعين - عند الفصل فيما يشار في شأن هذه التشريعات من مطاعن تستهدف تقض قرينة الدستورية - استطهار هذه الضوابط والقيود وتحديدها وذلك التعرف على مدى عالقة تلك التشريعات غا. وحيث أنه يين من صيفة العبارة الاخوة من للادة الثانية من اللستور بعد تعليلها على نحو ما سلف ... أن للشرع الدستورى التى يقيد على السلطة للمحتصة بالتشريع قوامه الزام هذه السلطة ... وهي بعسد وضع التشريعات ... بالالتعاء لل مبادئ الشريعة الاستماد الأحكام للتظمة للمحتمع، وهو ما أشارت اليه اللعنة المخاصة بالاعداد لتعليل الدستور في تقريرها لل بحلس الشعب والذي اقره الجلس بجلسة 19 يوليه سنة 1949 وأكلته اللمحت اعداث مشروع التعليل وقلمته الى الخلس فاقشه ووافق عليه اعداث مشروع التعليل وقلمته الى القبلس فاقشه ووافق عليه بالمستور بالنسبة للمبارة الأعموة من للحة الثانية بأنها تأوم المشرعة الاسلامية للبحث عن بغية فيها مع الزامه بعدم الالتعاء الى غيرها، فاذا لم يجد في الشريعة الاسلامية الراسلامية الاسلامية المسلوم في الشريعة الاسلامية المكرمة والتي لا تحالف الأصول والمبادئ المامة للشريعة الاسلامية المسلوم الملازمة والتي لا تحالف الأصول والمبادئ المشرع من التوصل الى الأحكام المسترعة والتي لا تحالف الأصول والمبادئ المامة للشريعة".

ولما كان مفاد ما تقدم، ان سلطة التشريع احبارا من تاريخ المصل بتعديل العبارة الأحيرة من المادة الثانية من الدستور في ٢٧ مايوسنة ١٩٨٠ — اصبحت مقيمة فيما تسنه من تشريعات متحدثة او معلمة الشريعات متفقة مع مبادئ الشريعة الاسلامية ونحيث لا تخرج — في الوقت ذاته ... حن ضوابط والقيود التي تفرضها النصوص المستورية الاعرى على ملطة التشريع في صدد الممارسة التشريعية . فهي التي يتحدد بها ... مع ذلك القيد الستحدث الطاق الذي تباشر من حلاله الحكمة المستورية العليا وقابتها القضائية على دستورية التشريعات.

لما كان ذلك وكان الزام المشروع باتخاذ مبادئ الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي التشريع على ما سلف بيانه لا يتصرف سوى الى التشريعات التي تصدر بعد التاريخ الذي فرض فيه الالزام بحيث اذا انطوى اي منها على ما يتعارض مع مبادئ الشريعة

الامسلامية يكسون قسد وقسع فسي حومسة للمعالفسة الدمستووية، أمنا التشريعات على ذلك التغريخ، فبلا يتأتى انفياذ حكم الالزام فلشلر اليه بالنسبة لها لصدورها فعلا من قبله أي في وقت لم يكن القيد المتضمن هذ الألزام قائما واحب الاعمال، ومن ثم قان هذه التشريعات تكون يمنسأى عسن أعمسال هسلم القيسد، وهمو متساط الدستورية. ويؤيد هذا النظر ما اوردته اللحنة العامة في يحلس الشعب بتقريرها للفام يجلية ١٥ سبتمير سنة ١٩٨١ واللذي وافق عليه أنجلس من الله أكان دستور سنة ١٩٧١ أول دستور في تاريخت ألحديث يتبص صراحة على الانشريعة الاسلامية مصلم رئيسي للتشريع، ثم عدل الدستور عام ١٩٨٠ لتكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الريسس للتشريع، وهذا يعني عدم حواز اصنار أى تشريع في المستقبل بخالف أحكام الشريعة الاسلامية، كما يعنى ضرورة امحادة النظر في القوانين القائمة قبل العمل بنستور سنة ١٩٧١ وتعديلها بما يجلعها متفقة سع أحكام الشريعة الاسلامية" واستطر تقريس اللحنة الى ان " الانتقبال من التظمام القانوني القائم حاليا في مصر الذي يرجع الى اكثر من ماقة سنة اللّ النظام القانوني الاسلامي التكامل يقتضي الاتناة والتلقيق العمليء ومن هنا، فان تقنين المتقبوات الاقتصافية والاحتماعية التي لم تكن مَالُوفَة، أو معروفة ، وكذلك مناحد في عللنا للعاصر ومَّا يَتْتَعْنَيْهُ الوجود في الجتمع المنولي من حالات وعلاقات ومعاملات، كل ذلك يستأهل أررية ويتطلب حهوداه ومن ثم فان تغيير النظام القاتوني جميعه ببغني ان بتناح لواضعيه والقائمين عليه الفترة الزمنية المناسبة حثم تجمع همذه عرانين متكاملة في صار القرآن والسنة وأحكام المحتودين مل الأتمة العلماء

وحيث با الصماء سندا لذاتية من المستور سابد العديها ساعد عديها ساعد منا القدام بياف والداكل متراه سراه الدير عايات فاسلامه الاسريعة الاسريعة الاستوجات بهدا المايخ الدير عالمية المستوجات بهدا المايخ الدير ماية المتراب عبيه من حجيل مخالفا الديرسة رائد المايم على الملك المدينة المايم على الملك المدينة الماية الم

السابقة ... رغم ما قد يُشرّبها من تعارض مع مبادئ الشريعة الاسلامية، وأما يلقى على عائقه من الناحية السياسية مستولية للبادرة الى تنقية تصوص هذه التشريعات من أبية عالمة للمبادئ سالفة الذكر، تحقيقا للانساق بينها وبين التشريعات اللاحقة في وحوب اتفاقها جمعها مع هذه للبادئ وعدم الخروج عليها.

وحيث اله ترتيا على ما تقدم، ولما كان مبى الطمن عائمة للدة ٢٧٧ من القانون للدنى للمادة التائية من الدستور تأسيسا على أن التمويض عن الفسرر الأدبى لا تحديد مبادئ الشريعة الاصلامية التي جعلتها المادة التائية من الدستور المسئر الرئيسي التشريع، وإذا كان القيد المقرر مقتضى هذه الملادة ... بعد تعليها بياريخ ٢٧ مايو سنة ١٩٨٠ والمتضمن الزام المشرع بعد عائمة مبادئ الشريعة الاسلامية ... لايتأتي اعماله بالنسبة التشريعات السابقة عليه حسيما سلف بياته ... وكانت المادة ٢٧ من القانون المناس المعالم المناس المعالمة عليه عمالة حكم المادة ومن ثم قان النمي عليها ... وحالتها هذه ... معمالقة حكم المادة التاريخ الشار الدي ومن ثم قان النمي عليها ... وحالتها هذه ... معمالقة حكم المادة الشريعة الإسلامية ... يكون في خير علم، الأمر الذي يحدين معه المكم برفض المعرى.

غذه الإساب

حكست الحكمة يرقبض النصوى ويمصادرة الكفالة والزمت للذعى للصاريف وميلغ مائة جنيه مقابل أتعاب الخاماء.

(الحكمة المستورية العليا _ الطعن وقم ٧٠ لسنة ٦ ق... دستورية _ حلسة ١٩٨٧/٤/٤)

﴿ اَلِِّيَامَةُ الْرَحِمَةِ _ الْعَلَدُ ١٦ فَي ١٩٨٧/٤/١٢)

تفسسير

قاعدة (١٠٥)

المِنة : (٢٨٦) تفسير ـ الجهة التوط يها تقنيم الطلب في قل قانون الحكمة العليا السابق .

الحكمة : حيث أن الوقاع — على ما يبين من صحيفة المعرى وسائر الأوراق ... تتحصل في أن للنه في كنا قد أقاما المعرى رقسم ١٣٠٩ لمسنة ١٩٧٧ مدنى كلى بعنوب القاهرة يطلبان فيها المحكم بسريان شروط وأوضاع قانون المحاماه دون أى تحفظ مرده التفرقة بين المحامى الأهلى والمعتلط ، بحيث تعامل المعلمة الأولى غند ترملها معاملة أرملة المحامى الأهلى.

وبداريخ ٢٩/٥/٢٩ قضت المحكمة برفض المحوى استاها الى أن النزاع يدور حول تقسير ما جاء بقانون المحامة بالنسبة للمعلق وما الخا كانت أرملة المحامي المختلط تستفيد منه وهو ما تقتص به المحكمة العليا وفقا المقرز بقانون رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩. استأنف المدعيان هذا الحكم بالاستئناف رقم ٢٣٤٥ سنة ٩٥٠ وفي ٢٣٤٨ سنة ١٩٠٩ سنة ١٩٠٨ وفي الأسباب التي يني عليها. واذ رأى للدعيان أن هذين الحكمين الأسباب التي بني عليها. واذ رأى للدعيان أن هذين الحكمين الاستئناف رقم ٢٥١٨ سنة ٣٣ ق يساريخ المحكم المساور في أتما المحوى الماثلة بعلب تفسير قانون المعاشات المحتطط والاتفاقية اليونانية للاستثمارات الأجنبية السارية على الاستثمارات السابقة على الراملة المحامي الوطني مع ايضاح أنه في عصوصية تقسير الاتفاقية اليونانية يتور المحكم غير منه النزاع بل يليه تحكيم دولى .

وحيث ان الفقرة الثانية من للادة الرابعة من قانون المحكمة العليا الصادر بالقرار بقانون رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩ – الذي رفعت اللعوى في ظله – تنص على أن " تحتص المحكمة العليا بتفسير النصوص القانونية التي تستلعي ذلك بسبب طبيعتها أو أهميتها ضمانا أوحدة التطبيق القضائي وذلك بساء على طلب وزير العلل..." كما تنص للادة ١٤٤ من قانون الاحراءات والرسوم أمام المحكمة غطيا الصادر بالقانون رقسم ٦٦ لسنة ١٩٧٠ على أنسه المقانوني تخسيره وتقدم مع الطلبات مذكرة توضح فيها الأسانيد للطلوب تفسيره وتقدم مع الطلبات مذكرة توضح فيها الأسانيد وللورات التي تستدعى التفسير ..." ومؤدى ذلك أن للشرع قد ناط بوزير العدل ادما توافرات الأسانيد وللورات التي تقتضى تفسير المحكمة العليا اذا ما توافرات الأسانيد وللورات التي تقتضى تفسير المعرى.

لما كمان ظلك وكمان طلب التفسير للماثل قد قدم لل المحكمة من غير وزير العدل وظلك بالمحالفة لأحكام للادتين سالفتى الذكر فاته يكون غير مقبول.

وحيث ان الطلب الوارد عذكرة للتعيين للقدمة أثناء تحضير المعدى " بالتصدى الى التنازع والحكم باعتصاص الحساكم للدنية " قد أبدى بغير الطريق القانوني وعلى سبيل الاحتياط كطلب عارض في دعوى الغصل التي تفاير في اساسها دعوى الغصل في تنازع الاعتصاص فانه يكون كذلك غير مقبول .

غذه الأسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الطلب .

(الحكمة الدستورية العليا ــ طلب تفسير رقم ؛ لسنة ١ ق ــ تفسير حلسة ٥٠/٤/٥)

قاعلة رقم (103)

المسلم (۲۸۷) تفسير سه تفسير التصوص القانونيسة والقرارات يقوانين الصادرة من رئيس الجمهورية سه وجوب تقليم طلبات التفسير عن طريق وزير العلل .

(٢٨٨) تفسير — تفسير المحكمة المستورية المليا للتصوص التشريعية لايصادر حق جهات القضاء الأخرى في تفسير القوانين وانزال تفسيرها على الواقعة المطروحة عليها ما دام لم يصدر بشأن النص المطروح امامها تفسير ملزم من السلطة التشريعية أو من الحكمة اللمتورية العليا .

(۲۸۹) محكمة دستورية ... تستمد المحكمة المستورية العليا ولايتها في التفسير من المادة ۱۷۵ من اللمستور وما نصت عليه المادتان ٣٣،٢٦ من قانونها .

المحكمة: حيث أن الوقائع حـ على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الأوراق حـ تتحصل في أن الملحيين كانا قد أقاما المحوى رقسم ٢٩٩٦ سنة ١٩٧٦ منني أسام محكمة حنوب المعاهرة الإبتدائية يطلبان فيها الحكم بنب حير لتحديد التصرفات الواردة على العقار الموضح في صحيفة المحوى، وبيان ما اذا كان الوقت الذي تقدر فيه الأرباح الناتجة عن تلك التصرفات والخاضعة المضرية هو التاريخ الفعلى المشراء أو تاريخ صدور القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٧٦ المعدل القانون رقم ١٤ سنة ١٩٣٦ المسرض ضريبة على ايرادات رؤوس الأموال المتقولة وعلى الأرباح الصناعية من الخضوع للضريبة المعل ، وكذلك بيان ما اذا كان الاستثناء من الخضوع للضريبة المقرر المصرفات بين الأصول والقروع يشمل الصفقات التي تتم بين الزوجين . ويجلسة ٢٩ نوفمو المعوى يشمل الصفقات التي تتم بين الزوجين . ويجلسة ٢٩ نوفمو المعوى

وباحالتها الى المحكمة الدستورية العليا استنادا الى أن النزاع يدور حول تفسير نص المادة ٣٧ من القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٩ للشار اليه وهو ما ينعقد الاختصاص به للمحكمة الدستورية العليا.

وحيث ان قانون المحكمة المستورية العليا الصادر بالقانون رقم 14 لسنة 1979، يعد ان بين في المادة 27 منه الحالات التي تنولي فيها المحكمة المستورية العليا تفسير نصوص القوانين القرارات بقوانين الصادرة من رئيس الجمهورية، نص المادة ٣٣ على ان يقلم طلب النسير من وزير العلل بناء على طلب رئيس بحلس الشعب أو المحلس الأعلى للهيئات بحلس الفواراء أو رئيس بحلس الشعب أو المحلس الأعلى للهيئات القضائية ... " ومودى ذلك أن المشرع قصر الحق في تقليم طلبات التفسير على الجهات المحلدة في المادة ٣٣ المشار اليها وذلك عن طريق وزير العلل .

وحيث ان ما أثاره للدهيان في مذكرتهما للورعة 11 نوفمبر منة 19.4 بشأن علم دستورية قاتون المحكمة الدستورية الطيا، رضم ما اكتبف عباراتها من ابهام وغموض، الا أن البادى من سياق دفاعهما _ وفيما يتصل بالنزاع للطروح _ أنهما يذهبان الى أن حكم المادة ٣٣ سالف البيان من شأنه أن يحول بين المواطن وحق الالتحاء الى القضاء طلبا لفسير القوانين .

وحيث ان اعتصاص المحكمة الدستورية العليا بنفسير النصوص التشريعية ــ وعلى ما أفصحت عنه المذكرة الايضاحية لقانونها ــ لا يصادر حق جهات القضاء الأعرى في تفسير القوانين وانزال تفسيرها على الواقعة للعروضة عليها ما دام لم يصدر بشأن النص المطروح أمامها تفسير ملزم من السلطة التشريعية أو من المحكمة المستورية العليا .

لما كان ما تقدم وكانت هذه المحكمة تستمد ولايتها في

التفسير من المادة ١٧٥ من الدستور التي تنص على أن تنولي تفسير النصوص التشريعية على الوجه المبين في القانون، وما نصت عليه المدتان ٢٦، ٣٣ من قانونها " الصادر بناء على هذا التفويض وكان ما أوردته المادة ٣٣ المشار اليها من تحديد للجهات التي يجوز لها طلب التفسير الملزم واشتراط تقديمه عن طريق وزير العدل، مما يدخل في نطاق الملايمة التي تستقل السلطة التشريعية بتقديرها فاته يضين اطراح ما اثاره المدعيان في هذا الصدد.

لما كان ذلك وكان طلب التفسير لذائل لم يقدم لل المحكمة من وزير العدل بناء على طلب أى من الجهات المحددة فى للمادة ٣٣ سسالفة الذكر واتحا أحيل اليها من محكمة حنوب القاهرة الإبدائية فانه يكون غير مقبول .

خذه الأسياب

حكمت الحكمة بعدم قبول الطلب.

(المحكمة الدستورية العليا ـ طلب تفسير رقم ١ لسنة ٢ ق . تفسير حلسة ١٩٨١/١/١٧)

(الجريلة الرسمية ــ العلد ٦ في ١٩٨١/٢/٥)

قاعلة رقم (۱۰۷)

البنا : (٩٩٠) تفسير — الحالات التي تتولى فيها المحكمة المستورية العليسا تفسير نصوص القوانين والقسرارات بقوانين المسادرة من رئيس الجمهورية — قصر الحق في تقليم طلبات الفسير على الجهات المحادة في المادة ٣٣ عن طريق وزير المنل .

(791) تفسير ــ نـص المسادة ٥٠ مسن قسانون المحكسة الدعورية العليا لميان معلول عبارة منازعات التنفيذ . المحكمة : حيث ان الوقائع _ على ما يبين من الأوراق _ تحصل في أن للنعي كان قد اقبام النصوى رقم ٤٤٥٢ لسنة ١٩٨٠ منتي كلى جنوب القاهرة ضدوزير المدل يمفته طالبا الحكم التقريس التحفيضي بأن مصطلح " منازعات التفيذ " الوارد بنص المادة ٥٠ من قانون الحكمة النستورية العليا يشمل جميع الأحكام التقريرية لهذه المحكمة قبولا أو رفضا سواء كانت صادرة في دعاوى دستورية أو دعاوى تسازع أو طلبات تفسير، قولا بأن للادة ٥٠ للشار اليها والتي ناطت بالمحكمة الدستورية العليبا دون غيرها اعتصباص الفصل في كإقة التازهات المعلقة بتنفيذ الأحكام والقرارات الصادرة منها قند أثبارت محلافها حول مفهوم عبارة " منازهات التنفيذ " الواردة بها تردد بينه واين هيئة للفوضين في الدهوي رقم ١ لسنة ١ " منازهات تنفيذ " المطروحة أسام المحكمة النستورية العليا الأمر اللذي حدا به الى اقامة دعواه للاثلة . ويجلسة ١٤ فيواير مسئة ١٩٨٧ قضيت الحكمية يعيدم اعصاصها ولاتيا ينظر النعوى واحالتها الى الحكمة النستورية العليا .

وحيث ان للدعي يستهدف من دهواه على ما يبدو من سياق صحيفتها سي تقسير نبص للبادة ٥٠ من قباتون الحكمة المستورية العليا لبيان مللول عبارة " منازعات التنفيذ " الواردة بهذا النعيء مقولة أن ثمة علافا في الرأى أثير حواما، وبالتالي فلا تعدو أن تكون دهواه في حقيقتها وتكيفها القاتوني الصحيح طلب تفسير نعى تشريعي أحالته عكمة جنوب القاهرة الابتدائية الى هذه الحكمة .

وحيث أن قاتون المحكمة المستورية العليما العسادر بالقاتون رقم 28 لسنة ١٩٧٩ يعد أن بين في المادة ٢٦ منه الحالات التي تسولى فيها المحكمة تفسير نفسوص القوانيين والقرارات يقوانين الصادرة من رئيس الجمهورية ، نص في للادة ٣٣ على أن " يقام طلب التفسير من وزير العدل بناء على طلب رئيس بحلس الوزراء أو رئيس بحلس الشعب أو المجلس الأعلى للهيئات القضائية ... ومودى ذلك أن المشرع قصر الحق في تقليم طلبات التفسير على الجهات بخندة في خادة ٣٣ للشار اليها وذلك عن طريق وزير العدل ...

لما كان ذلك، وكان طلب انتفسير الحائل لم يقدم الى هذه المحكمة من وزير المدل بناء على طلب أى من الجهات المحلدة في الحادة ٣٣ سالفة الذكر واتما أحيل الهها من عكمة حنوب القاهرة ومن ثم لم يتصل بها اتصالا مطابقا للأوضاع المقررة قانونا لتقديم طلبات التضوء فانه يكون غير مقبول.

غذه الأسباب

حكمت الحكمة يعدم قبول الطلب .

(الهكمة الدستورية الطيا ـ الطعن رقم! لسنة ؛ في " منازعة تنفيذ" حلسة ١٩٨٧/١١/١)

(الجريئة الرسمية ــ العند ٢٦ في ١٠/١١ (١٩٨٢)

قاعدة رقم (۱۰۰۸)

أَنْهَا: (٢٩٧) تُعَمِّر مَا طُنْبِ تَفْسِيرَ مَا لَمَادَة ٣٣ مِنْ المَادَة ٣٣ مِنْ المُنْفِي مِنْ المُنْفِي م مِنْ قَانُونَ الحُكْمَةَ المُسْتِرِيَّةَ العَلِيَّابِ مؤدى هِذَا النَّصِ مِنْ قَصِرِ الحَّرِّ، فَي تَقْلِيمِ طُلْبَاتِ الطَّسِيرِ عَلَى الجُهاتِ الحُنْدَةَ فِيهُ وَفَلْكُ عن طريق وزير المنل ... عالفة هذه الأوضاع ... أثره ... عنم قبول الطلب .

أن قانون المحكمة المسعورية الطبا الصادر بالقانون رقم 4 لسنة ١٩٧٩ بعد أن بين في للادة ٢٦ منه الحالات التي تتولى فيها المحكمة تفسير نصوص القوانين والقرارات بقوانين العسادرة من رئيس الجمهورية ، نص في المسادة ٣٣ منه على أن " يقلم طلب التفسير من وزير الملل بناء على طلب رئيس عجلس الشعب أو المجلس الاعلى عليمات القضائية ..." ومؤدى ذلك أن المشرع فعمر الحق في تقديم طلبات التفسير على الجهات المحددة في المادة ٣٣ المشار الها وذلك عن طريق وزير العلل .

لما كان ذلك ، وكان طلب التفسير المائل لم يقدم الى هذه المحكمة من وزير العدل بناء على طلب أى من الجهات المحدد في المادة ٣٣ سائفة الذكر، واضا احيل اليها من محكمة اسيوط الإبتدائية، ومن ثم لم يتصل بها اتصالا مطابقا للاوضاع القررة قانه يكون غير مقبول .

المحكمة: حيث أن الوقائع ... على ما يبين من الأوراق ...
تتحصل فى أن الملاعى كان قد أقام المعوى رقم ١٠٩٥ لسنة
١٩٧٧ ملنى كلى اسيوط ضد الحيثة العامة للتأمينات الاجتماعية
يطلب فيها الحكم بعلم انطباق قانون التأمينات الاجتماعية رقم
١٣٦ لسنة ١٩٦٤، وقرار رئيس الجمهورية رقم ٢٩٤ لسنة
١٩٧٣، والقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٠ على العاملين لديه اعتبارا

من تاريخ التحاقهم بخلعته وحتى ٣١ ديسمو سنة ١٩٧٦ وبالزام الحيثة الملاعى عليها بأن ترد البه قيمة ما حصلته منه بالزيادة، وعلسة ٢٠ مارس سنة ١٩٨٧ قضت المحكمة بوقات الملقوى وعلسة ٢٠ مارس سنة ١٩٨٧ قضت المحكمة بوقات الملقوى وباحالتها الى المحكمة الدستورية العليا استنادا الى الرقيق المحكمة الدستورية العليا استنادا الى الموقع المحكمة المستورية العليا الموقع المحقوم ما المحكمة الدستورية العليا فحملاً المحكمة الدستورية العليا فحملاً المحكمة الدستورية العليا فحملاً المحكمة من قانون هذه المحكمة .

وحيث أن قانون المحكمة الدستورية العلما والعبادر بالمانون وقم 34 لسنة 1979 بعد أن بين في المائة المراجعية الحالات التبيئة تتحولى فيها المحكمة تفسير نصوص القوانية ما والمائة المراجعية المحكمة تفسير نصوص القوانية ما والمائة والله عنها ممكلة المائة المحكمة المحكمة والمحكم المساورة من ويس الحمل على طلب رئيس بحلس الموزراء أو رئيس بحلس المسعب أو الجاسس المحكمة ا

لما كان ذلك ، وكان طلب التنسئة الكاثر الم يتحقع الزيطان المحكمة من وزير العمل بناء على طلب المنافئة في المحكمة من وزير العمل بناء على طلب المؤتل المؤلف المختلفة في المحكمة من وزير العمل المحتلفة المؤتلفة المختلفة المخت

غله الأسباب

م حنه بالزيادة، عند بالله لليون الطلب . الإفكار الله الله المالية المالية وي

مَّالُوا الْمُكَذِّعُ الْمُلْسَدُورِية العليا _ طلب التفسير رقم ١ لسنة ٤ ق (19AYHIAGELEZ Jai

PV Lis aVPI

ل فيمع تفتيخ العني وبذات الجلسة : طلبي التفسير رقمي ٧ لسنة عُ قِمْهِ ؟ الْمِيْزِةُ مِنْ فِي وَحِكُما بِنَاتِ لِلْمِنَا فِي القَضِيةِ رَقْمِ ! لسنة \$ ق منازعة تتفيذ .

قاعدة رقم (١٠٩)

ن المِنْ المِنْ المِنْ المِنْ المِنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُن الم تقبيتًا طَلِكَاتُ المُفَسِيرَ على الجهات الخلاة يبلادة ٣٣ من قانون الفكالة المنظورة المليا عن طريق وزير العدل _ وفي حالة عَالُمْ عَلَمْ الدُوطَ إِنْ الطَّلْبِي بِعلم قيول الطلب .

(٢.٦٤) تعبيلي التعبدى القرر للمحكمة النصورية العلى النسع يه العوالين يجب ان يكون النص الذي يرد عليه التصدي مصلا يَتْزَاعُ مِعْلَمْ على الحكمة .

الحكمة : حيث أن الوقائع ... على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق ــ تتحصل في أن للدعى كان قد أقام المنصويًا بِقَامَةِ ٢٩ ١١١١ مِنْ الله عَلَى مِنْ القَاهَرةُ صَدّ وفيغر العلم المعلقية وأيحي فنرطالها الحكم يتقرير أن عمل التأثيم في حليقة المضر الماوجي أو إليه تأسم لمبالغ عارج نطاق عقد الايجار ــ المُتِهِ يَوْمِنِ عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ مُنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عِلْهِ عَلِيهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عِلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلْ وبيح الأماكن وتنظيم لعلاقة بهين المؤحر والمستأجر ... ينحصر في حصول للوجر على مبالغ نظير التأجير أو تسهيل نقل للكان الموجر

من مستأجر الى أخر. وبجلسة ٢٦ ديسمو سنة ١٩٨٧ قضت المحكمة بعدم اختصاصها ولاليا ينظر الدعوى واحالتها الى الهكمة الدستورية العليا تأسيسا على أن طلبات المدعى تستهدف فى حقيقها تفسير نصوص القانود رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ المشار اليه وهر ما ينعقد الاعتصاص به لهذه الهكمة.

وحيث ال قانون الهكمة المستورية العليا الصادر بالقانون رقب 24 لسنة ١٩٧٩، بعد أن بين في نلادة ٢٦ منه الحالات التي تتولى فيها هذه المحكمة تفسير نصوص القوانين والقرارات بقوانين المسادرة من رئيس الجمهورية ، نص في المادة ٣٣ على أن " يقدم طلب التفسير من وزير العلل بناء على طنب رئيس بحلس الوزء أو رئيس بحلس الشعب أو الجنس الإعنى لنهيئات القضائية" ومودى ذلك أن للشرع قصر الحق في تقديم طلبات التفسير على الجهات المعلدة في المادة ٣٣ المشار اليها وذلك عن طريق وزير العلل.

لما كان ذلك، وكان طلب التفسير الماثل لم يقدم الى هذه المحكمة من وزير العدل بناء على طلب أى من الجهات المحدة في المادة ٣٣ سالفة الذكر، واتما أحيل اليها من عحكمة حنوب القاهرة الإبتدائية، ومن ثم لم يتصل بها اتصالا مطابقا للأوضاع للقررة قانونا لتقديم طلبات التفسير، فانه يكون غير مقبول.

وحيث أنه لا وجه لما أثاره للدعى فى مذكرته بشأن عدم دستورية للمادة ٣٣ من قانون المحكمة الدستورية العليا عقولة أنها تحول بين المماكم وحقها فى الالتحاء الى المحكمة الدستورية العليا طلبا لتفسير نصوص القوانين، ذلك أن هذه المحكمة انحا تستمد ولايتها فى التفسير من المادة ١٧٥ من الدستور التى تنص على أن تدولى المحكمة الدستورية العليا تفسير النصوص التشريعية على الوحه للميين فى القانون، وما نصبت عليه للافتان ٣٣،٢٦ من قانونها الصادر بناء على هذا التفويض، وأن ما أوردته المادة ٣٣ الشار اليها من تحديد للحهات التي يجوز لها طلب التفسير الملزم واشتراط تقديمه عن طريق وزير العدل ـــ وعلى ما حرى به قضاء هذه الحكمة ــ عما يدخل في نطاق الملاصة التي تستقل السلطة التشريفية بتقديرها، ومن ثم يتمين اطراح ما أثاره المدهى في هذا الصدد .

كما أنه لا محل لما طلبه للدعى في مذكرته من اعمال هذه المحكمة لرحصة التصدى لعدم دستورية القرار بقانون رقم ٨٧ لسنة ١٩٦٩ باتشاء المجلس الأعلى للهيئات القضائية ــ طبقا لما تقضى به لمادة ٢٧ من قانونها، والتي تنص على أن " يجوز للمحكمة في يعرض لها يمناسبة ممارسة اعتصاصها ويتصل بالنزاع للطروح عليها يمرض لها يمناسبة ممارسة اعتصاصها ويتصل بالنزاع للطروح عليها ذلك أن اعمال الرحصة المقررة للمحكمة طبقا للمادة للذكورة، منوط بأن يكون النعى يرد عليه التصدى متصلا بنزاع مطروح عليها، فاذا انتفى قيام النزاع أمامها، كما هو حال في طلب التفسير الراهن الذي يتنهت المحكمة من قبل لل عدم قبوله لمدم اتصاله بها اتصالا مطابقاً للقانون، فانه لا يكون لرحصة التصدى سند يسوغ اعمالها.

خله الأسياب

حكمت الحكمة يعنم قبول الطلب .

(المحكمة الدستورية العلميا ـــ الطعن رقم ١ لسنة ٥ ق ـــ تفسير ــ جلسة ١٩٨٣/٦/١١)

(الجريلة الرسمية ـ العدد ٢٠ في ١٩٨٣/٦/٢٣)

قاعلة رقم (١٩٠)

البنا: (٧٩٥) تفسير " قرارات النفسير ـ خصائصها".

القرارات الصادرة من الحكمة المستورية الطيا بغسير القوانين الصادرة من السلطة التشريعية والقرارات يقوانين الصادرة من رئيس الجمهورية، ملزمة لجميع سلطات اللولة ولكافة ـ منال .

المحكمة: حيث أن الوقائع — على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الأوراق — تتحصل في أن للدعى عليه الأول كان قد فرضت الحراسة على أمواله بالأمر رقم ١٣٨ لسنة ١٩٦١، ومن ينها عقار كان بناحية مصر الجلية ، وقامت الحراسة العامة بيع هذا العقار الى شركة الإسكندرية للتأمين التي أدبحت فيما بعد في شركة التأمين الأهلية وقد عرضته لليع بالمزاد ورسا مزاده على للدعى وتم شهر عقد البيع يرقم ٨١٨٧ توثيق القاهرة بداريخ ١٥ ديسمر سنة ١٩٧٤.

وقد أقام الملحى عليه الأول الدعوى رقم ١٩٦٦ اسنة ١٩٧٨ مانى كلى جنوب القاهرة طالبا فيها الحكم بأحقيته فى الاحتاظ بالعقار المشار اليه كمسكن حاص له ولعائلته مستندا فى ذلك الل ما تدع عليه الفقرة السادسة من المادة الأولى من قرار رئيس ما تدع عليه الفقرة السادسة ١٩٦٤ من أن لكل من الأشخاص الخساضين لأحكام القسانون رقم ١٩٦٠ من أن لكل من الأشخاص المسكته الخساص المنى يشنظه . ويساريخ ٢٩ يونيو سنة ١٩٧٨ تفضين تضمت محكمة جنوب القاهرة الإبتائية يرفض الدعوى، فطمن الملعى عليه الأول فى هذا الحكم بالإستناف رقم ١٩٧٧ لسنة ٢١ يونيو منهست بمحلسة ٢١ يونيه سنة ١٩٧٨ بالغاء الحكم المستأنف وبأحقية المستأنف فى

الاحتماظ بمسكته ــ العقار محل النزاع ــ وبالفاء عقدى البيع للرمين بشأن هذا العقار. وقد طعن في هذا الحكم بالنقض كل من الشركة للنعى عليها الرابعة وللدعى وباقي للنعي عليهم وقيدت نقض مدنى، وأحيلت الطعون الثلاثة الى عكمة القيم حيث قيدت بارقنام ٢٧١١و٣٢٢و٣٢٣ أسنة ٢ قضائية ، وقررت المحكمة ضم الطعون ليصنر فيها حكم واحد، وبتاريخ ١٣ يونيه سنة ١٩٨٧ قضت يوقف الطعون الثلاثة لحين الفصل في الدعوى الدستورية رقم ٨٩ أسنة ؛ قضائية المقامة من المدعى عليه الأول طعنا بعدم دمستورية القسرار بقسانون رقسم ١٤١ لسسنة ١٩٨١ بشسأن تصفيسة الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، ثم أعيد عرض تلك الطعون على محكمة القيم حيث قضت باحالتها الى محكمة التقض لعدم صدور قرار من رئيس محكمة التقض باحالتها لل محكمة القيم " وقد طعن المدعى في حكم الاحالة بالطعن رقم ١٣ لسنة ٣ قضائية أسام المحكمة العليا للقميم التبي قضت بتاريخ ٢٣ أبريل سنة ١٩٨٣ بالفاء الحكم للطمون فيه واصادة الدعوى لل محكمة القيم بحالتها التي كانت عليهان غير أن محكمة النقض قررت _ في غرفة مشورة ـــ بتـاريخ ١٤ يونيـه سنة ١٩٨٣ احالـة كـل مـن الطعـون الثلاثة الى المرافعة. واذ لم تتحل أي من جهتي القضاء _ عكمة النقض والمحكمة العليا للقيم حون نظر الطعون نلشار اليها رغم وحملة موضوعها ، فقـد أقـام للدعى دعـواه للاثلـة لتعيين الجهـة القضائية المعتصة بتطرها ثم انتهى في طلباته الحتامية عذكرته المقلمة بشاريخ ٥ فيراير سنة ١٩٨٩ الى طلب الحكم بتعيين محكمة القيم حهة قضائية مختصة ينظر الطعون سالفة الذكر .

وحيث أن مشاط قبول دعوى الفصل في تشازع الاعتصياص الايجبابي ـــ وفقيا للبند " ثانيا " من للبادة ٢٥ من قيانون المحكمة الدستورية العلميا الصادر بالقانون رقم 24 لسنة 1979 ــ هـ أن تطرح الدعوى عن موضوع واحد أسام جهتين من جهات القضاء أو الهيسات ذات الاختصاص القضائي والانتخلسي احداهما عسن نظرها.

وحيث أن الشابت من الأوراق أن الخصوصة الناشئة عن الطعن بالنقض في الحكم العبادر من محكمة استئناف القاهرة بتاريخ ٢١ يونيه سنة ١٩٧٩ في الاستئناف رقب ٧٧٥ دسنة ٩٥ قضائية عن ١٩٧٩ العلمون أرقام ١٩٣٦ (١٩٣٩ السنة ٤٩ قضائية والمقيلة بحسودل محكمة القيم بأرقام ١٩٣٩ (١٣٣٧ ٣٣٣ /١٣٣٣ لسنة ٢ قضائية لاتزال قائمة في وقت واحد أمام هاتين الجهتين من جهات القضاء حيث قضت المحكمة العليا للقيم بتاريخ ٣٢ أبريل سنة الثلاثة المشار اليها الى محكمة القيم بحالتها التي كانت عليها، بينما المثلاثة المشار اليها الى محكمة القيم بحالتها التي كانت عليها، بينما قضت محكمت النقض _ في غرفة مشورة _ بتاريخ ١٤ يونية سنة المحلمة الطعون المذكورة الى المرافعة مما يدل على تمسك كلتا الجهتين بتقر تلك الطعور وعدم تخلى احداهما عنها، وهو ما كتا الجهتين بتقر تلك الطعور وعدم تخلى احداهما عنها، وهو ما يختق به مناط قبول طلب الفصل في تنازع الاعتصاص الانجابي .

وحيث أن القرار رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ للشار اليه ينص في الفقرة الأولى من للمادة السادسة منه على أنه "تختص محكمة القيم لمنصوص عليها في قانون حماية القيم من العيب العسادر بالقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ دون غوها بنظر للنازهات المتعلقة بتحديد الأموال وقيمة التعويضات للتصوص عليها في لمادة السابقة وكذلك للنازهات الأحرى للتعلقة بالحراسات التي فرضت قبل العمل بالقانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٧١ بتنظيم فرض الحراسة وتأمين مسلامة الشسعب أو للمؤتبة عليها. وتحال اليها جميع للنازهات

المطروحة على المحاكم الأحرى بجميع درحاتها وذلك بقرار من رئيس المحكمة ما لم يكن قد قفل فيها باب المرافقة قبل العمل بأحكام هذا القانون ".

وحيث أن المحكمة الدستورية العليا قد اصدرت قرارا تفسيريا بشاريخ ٢ أيريل سنة ١٩٨٨ في طلب التفسير رقم ٢ لسنة ٥ قفائية " تفسير" يقضى بأن " المنازعات المتعلقة بالحراسات والتي تقضى المقرة الأولى من المادة السادسة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة باحالتها الى عكمة القيم ، لا تشمل الطعون المطروحة أمام عكمة النقض في الأحكام النهائية الصادرة في تلك للنازعات " . وقد نشر هذا القرار التفسيري في الجريدة الرحمية بتاريخ ١٤ أبريل سنة ١٩٨٨ .

وحيث أن القرارات الصادرة من الهكمة المستورية العليا يتفسير نصوص القوانين الصادرة من السلطة التشريعية والقرارات يقوانين الصادرة من رئيس الجمهورية وفقا لأحكام المستور، وتكون ملزمة لجميع سلطات الدولة وللكافئة، وذلك طبقا لما تقضى به الفقرة الأولى من للادة 24 من قانون الهكمة الصادر بالقانون رقم 24 لسنة 1979.

وحيث أنه وان كان الحكم الصادر من محكمة استئناف القاهرة بتاريخ ٢١ يونيه ١٩٧٩ في الاستئناف رقم ٥٥٧٧ لسنة ١٩٧٥ في الاستئناف رقم ١٩٧٩ لسنة ١٩٧١ في الحراسات التي فرضت قبل العمل بالقانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتغليم فرض الحراسة وتأمين سلامة الشعب ــ وهي من المنازعات التي عنها الحدامة السادسة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ ـ الا أنه لما كانت الطعون في هذا الحكم بالنقض بارقام ١٦١٢ و١٦٢٧ و١٦٤٣ و١٦٤٧ في أقام الما المنة ٤٤ قضائية ــ والمتيدة يجدول محكمة القيم بأرقام

٣٧١ و٣٧٦ و٣٧٣ لسنة ٧ قضائية يست قسد وفعت ال محكمة التقض وظلت مطروحة أمامها الى أن أوركها القرار يقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ المشار اليه، ومن ثم وعملا بالقرار التفسيوى المشار اليه، فان تلك الطعون لا تسرى عليها الاحالة الى محكمة التيم طبقا لما تقضى به الفقرة الأولى من المادة السادسة من القرار يقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١، ويظل الاعتصاص بتظرها متعقدا محكمة التقض وحدها دون فهرها.

خله الأسياب

حكست المحكسة باختصساص عكمة النقض بنظر الطعون المقيسة أمامها بأرقسام ١٦١٧و١٦٧١ و١٦٤٣ لسنة 24 قضائيسة، والمقيسة يحسفول عكمسة القيسم بأرقسام ٣٧٣و٣٧٣٧و٣٣٣ لسنة ٧ قضائية .

(الحكمـة النسـتورية العليــا ... الطعن رقم • لسنة • ق . تنازع حلسة ١٩٨٩/٤/١)

القاعلة رقم (111)

البدأ :(۲۹۹) دعوى الغسير " ماهيتها " .

دعوى التفسير التي ترفع وقفا للمادة (١٩٢) من قانون الرافعات لا تعد طريقا من طرق الطعن في الأحكام ولا تمس حجيتها، واغا تستهدف استجلاء ماوقع فيما قضي به الحكم الملارب تفسيره من غموض أو أبهام .

(٧٩٧) الحكمة اللمستورية العليا ... أحكامها وقراراتها " تفسيرها " ... قانون المرافعات .

مسريان القواصد المقسررة فسي قسانون المرافصات بشسأن

دعوى التفسير على الأحكام والقرارات الصادرة من الحكمة الممورية العليا، عدا ما نص عليه قانونها .

(٢٩٨) الحكمة النستورية العليا ... أحكامها " تفسيرها ... الطعن فيها " .

طلب التفسير السلى لا ينسب للحكسم غموضا أو ايهاما، واتما يستهدف تعيب الحكم، يعير طعناً في الحكم غير مقبول علة ذلك _ نهاية أحكام الحكمة اللستورية العليا وفقا للمادة (٤٨) من قانونها .

المحكمة: حيث أن الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المعمود وسائر الأوراق... تتحصل فى أن للنحى أقامها طالبا تفسير الحكم العمادر من المحكمة المستورية العليا ... فى النحوى رقم ٣ لسنة ٨ قضائية بتاريخ ١٩٨٨/٦/٤ باعتبار أنه لم يتضمن صراحة أو ضمنا الحكم بلستورية قانون الحكمة العليا والمسادر بالقرار رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩ أو عدم دستورية.

ولما كانت دهوى التفسير لا تعد طريقا من طرق الطعن في الأحكام ولا تحس حجبتها _ واتحا تستهلف استحلاء ما وقع فيما قضى به الحكم المطلوب تفسيره من ضموض أو أبهام للوقوف على حقيقة ما قصلته الحكمة بحكمها حتى يتسنى تنفيذ الحكم بما يغتن وهنا القصد دون الساس بما قضى به الحكم المفسر بنقص أو زيادة أو تعديل، ومن ثم _ وفيما علا ما نص عليه قانون المحكمة المستورية العليا _ فان القواعد المقررة في قانون المراقمات بشأن دهوى التفسير تسرى على الأحكام والقرارات العسادرة من هذه المحكمة .

لما كان ذلك وكان للعمى في العموى الماثلة لا ينسب ال

الحكم المطلوب تفسيره غموضا أو ابهاما في منطوقه أو في أسبابه المرتبطة بهذا المنطوق ارتباطا لا يقبل التحزية وإنما تضمنت الدعوى تعييبا لهذا الحكم على الوجه الوارد بالعريضة بمقولة أنه أغفل التصدى لدستورية القرار بقانون رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩ – ومن ثم فان هذه الدعوى — وعلى ضوء وصفها الحق وتكييفها القانوني الصحيح — لا تندرج تحت طلبات التفسير التي نص عليها قانون للرافعات للننية والتحارية في للادة ١٩٧ منه وتعتبر في حقيقتها بللحافة لنص للحدة ٨٤ من قانون الحكمة في اللحوى للشار اليها بالمحافقة لنص للدق ٨٤ من قانون الحكمة المستورية العليا الصادر وقراراتها نهائية وغير قابلة للطمن الأمر الذي تكون معه الدعوى المائلة غو مقبرة .

غذه الأسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى وألزمت للدعى المصروفات ومبلغ مائة جنيه مقابل أتعاب الخاماة .

(المحكمة النصتورية العليها ـــ الطعن رقم ۲ لسنة ١٠ ق . منازعة تنفيذ ـــ جلسة ٣/٣/٣)

تحسوين

قاعدة رقم (۱۹۲)

المبدأ : (٢٩٩) تموين ... قرار وزير التموين رقم ٣٣٨ لسنة ١٩٨٨ يمنع تفاول الياميش المستورد ... صدوره في حدود الطويض المسموص عليه في المادة ٣٦ من المستور ... لا يعد تجريمه تداول بعض السلع أو التعامل فيها أو حيازتها بقصد الاتجار عملا محالفا للنمتور .

(۳۰۰) دعـوى دمـعورية ــ المعلحة الشخصية الماشرة شرط لقوضا ــ انتضاء المعلحة فى حالة صدور قرار يلغى تأثيم الواقعة بعد أن كان معاقبا عليها ــ عدم قبول الدعوى .

المحكمة: حيث أن الوقائع — على ما يبين من صحيفية المحوى وسائر الأوراق — تتحصل في أن النيابة العامة قلمت للحي — وآخرين — لل المحاكمة الجنائية أمام محكمة أمن اللولة "طوارىء" بالاسكتلوية في قضية الجنحة رقم ٢٩٩ لسنة ١٩٩٠ الرمل بوصف أنهم في يوم ١٩٧٢/٢١ بدأئرة قسم الرمل حازوا بقصد الاتجار الياميش للبين بالمحشر (كمبوت) وطلبت عقابهم بمواد للرسوم بقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٤٥ الحاص بشئون التموين، وللمادين الأولى والثالثة من قرار وزير التموين والتحارة الماحية رقم ٢٩٨ بخطر تداول الياميش للستورد. دفع للمحى بعدم دستورية القرار — للشار اليه ، واذ الحراءات الطعن بعدم المستورية فقد صرحت للمحى باتخاذ الحراءات الطعن بعدم المستورية فأقام المحوى للمائلة طالبا الحكم بعدم دستورية قرار وزير التموين والتحارة الملحلية رقم ٢٣٨ لمنة بعدم دستورية ألم المحكم للواد ٢٥٤٠ من المستورة .

وحيث ان المادة الأولى من المرسوم بقانون رقم ه 9 استة ١٩٤٥ الحناص بشئون التموين قد خولت وزير التموين لضمان تموين خلاد بالمؤاد الفذئية وغيرها، ولتحقيق الهدالة في توزيمها، أن يتحد بقرارات يصدرها ــ عموافقة لجنة التموين العلما ــ كل أو بعض التدابير التي حدتها هذه المحادة، ويندرج تحتها فرض قيود على انتاج أية سلعة أو تداولها أو استهلاكها عما في ذلك توزيمها وكذلك على نقلها من جهة الى أعرى .

ونصبت الفقرة الرابعة من المسادة (٥٦) على أن يصاقب بالعقربات المنصوص عليها في هذه المادة على مخالفة أحكام قرارات وزيس التموين والتحارة اللاعلية الصادرة تنفيذا لهمذا القانون : ويجوز أن ينص في تلك القرارات على عقوبات أقل ..."

وحيث ان البين من النصوص المتقدمة أن المشرع عهد الى وزير التموين اتخاذ كل أو بعض التدابير التى نص عليها لضمان توفير المواد التموينية، ولتحقيق العدالة فى توزيعها، وحوله حفى نطاق هذه التدابير حان يقرر عقوبة على عالفتها تكون أقل من نطاق هذه التدابير حان يقرر عقوبة على عالفتها تكون أقل من للك المنصوص عليها فى المرسوم بقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٥٠ حال المشار اليه وهذا النهج هو ما احتفاء كذلك المرسوم بقانون رقم المتا ١٩٥٠ الحناص بشئون التسعير الجرى، اذ حول وزير التموين فى المادة الحامسة منه أن يتحذ بقرارات يصدوها التدابير المناقة بتعيين للقادير الرسائل الملازمة لتصيين مواصفاتها، ومنع المناق التعليم منه الى المقوبات المنصوص عليها فى الفقرة الأخيرة من المادة التاسعة توقيعها على عالمة القرارات التى يصدوها وزير التموين تنفينا للمادة (٥) وحول وزير التموين كذلك تقرير عقوبة أقل حزاء على عالمة التدابير المتحدة وفقا لها.

وحيث انه اعمالا للرحصة للعولة لوزير التموين في النطاق المتقدم، أصدر هذا الوزير القرار رقم ٢٣٨ لسنة ١٩٨٦ مانعا يموجبه تداول الياميش للستورد _ بأصناف التي عينها في الجدول المرافق لحذا القرار ومن بينها الثمار المحمدة والمحفوظة والمحقفة يكافة أنواعها _ وكذلك التعامل فيها أو حيازتها بقصد الاتحار، وعيالا في مادته الثالثة _ وكحزاء على مخالفة هذا الحطر _ الى العقوبات للنصوصُ عليها في المرسوم بقانون رقبه ٩٥ لسنة ١٩٤٥ الحاص بشئون التموين . متى كان ذلك، وكان اصلار وزير التموين لقراره سالف البيان لا يتضمن غالفة لنص للادة ٦٦ من الدستور التي تنص على أنه " لا حريمة ولا عقوبة الا بنـاء على قـانون " ـــ ذلك أن للقصود من هذا النص _ وعلى ما حرى عليه قضاء هذه المحكمة ـــ توكيد ما حرى عليه العمل من تفويض السلطة التنفيذية ـ في الحدود وبالشروط التي بينها القانون ــ في أن تعين بقراراتها اللامحية بعض نواحي التحريم والعقاب، ولا تعتبر القرارات التي تصدرهما الجهة التي حددهما للشرع لممارسة همذا الاعتصاص من قبيل اللواتح التفويضية المنصوص عليها في المادة ١٠٨ من الدستور، ولا هي من اللوائح التنفيذية التي نظمتها المادة ١٤٤ منه واتما مرد الأمسر فيهما الى للسادة ٦٦ مسن الدمستور التسي لا تتعلمي المسلطة التشريعية بموجبهما كليبة عـن اختصاصاتهـا بسأثيم الأفصال التـي يعـد ارتكابهما حريمة وتقرير العقوبة للناسبة لهماء وانما تعهد الى السلطة التنفيذية بتحديد بعض حوانبها على ما تقدم، ومن ثم يكون قرار وزير التموين رقم ٢٣٨ لسنة ١٩٨٦ ــ المطعون فيه _ صادرا في حدود التفويض المنصوص عليه في للمادة ٦٦ من الدستور ملتزميا أحكامه منزمما عطاه، ولا يعد تجريمه تدلول بعض السلع أو التعامل فيها أو حيازتها بقصد الاتحار عملا عمالما للدستور .

وحيث انه وان كـان القرار رقم ٢٣٨ لسنة ١٩٨٦ _ المشار

أليه _ قد صدر مستوفيا شرائط صحته الدستورية، الا ال مصدره ألفاه بقرار لاحق هـ و القرار رقـم ٥٢ لسنة ١٩٩١ الذي حظر في مادتيه الاولى على غير شركات المستزمات السياحية تدول الياميش المستورد ... بأصناف المحددة بالكشف المرافق لحد القرار ... أو التعامل فيه او حيازته بقصد الاتحار، واجاز ... من ناحية أخرى .. للمنشآت أفننقية والسياحية الخاضعة لأحكام القانون رقم السنة ١٩٧٣. وكنفث لمصابع التبي تلخل هذه الأصناف في منتجاتها. حيازتها بقصد التصنيع دون الاتجار، وحدد في مادته الثانية العقوبة التم فرضها علم مخالفة أحكامه، ثم أصدرر وزير التموين القرر رقم ٥٧١ نسنة ١٩٩١ معدلا بموجيه الجندول المرافق للقرار رقم ٧٥ لسنة ١٩٩١، والمتضمن بيان أنواع الياميش للستورد المحظورة تسدولا وتعساملا وحيسازة بقصيد الاتجسار،، والحسيرا ... وبتساريخ ١٩٩٢/١/٣٠ _ صدر قرار وزير التموين والتحارة الداخلية رقم ٨٧ لسنة ١٩٩٢ ملغيا في مادته الاولى القرار رقم ٥٢ لسنة ١٩٩١ وتعديله، ومقررا في مادته الثانية العمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرحية بما مؤداه ان الياميش المستورد ... بكافة انواعه وعتلف أصنافه _ قـد أضحى _ ابتـداء مـن ١٩٩٢/١/٣٠ سلعة مباحا تداولها والتصامل فيهما وحيازتهما بقصمه الاتجارء ويتعين بالمتالى تطبيقه على الواقعة عل الاتهام الجنائي الماثل باعتباره أصلح للمتهم، ذلك أن الدستور وأن نص في المادة ٦٦ منه على أنه لا عقاب الا على الافعال اللاحقة لتاريخ نفاذ القانون الذي ينص عليها مقررا بموجبها قاعدة عدم رحعية القوانين العقابية، ومؤكدا كذلك هذه القاعدة بما قررته للمانة ١٨٧ منه ان الاصل في أحكام القوانين هو سريانها من تباريخ العمل بهما وعمم حواز أعمال أثرها فيما وقع قبلها، واته لاحروج على هذا الأصل الا بنص حاص، وفي غير للواد الجنائية، وعوافقة أغلبية أعضاء السلطة التشريعية في مجموعهم

وذلك توقيا لتقرير عقوبة على فعل كان مباحاحين ارتكابه، أو تغليظها على فعل كانت عقوبته أحف، وكان مبدأ عدم رجعية القوانين العقابية يقيد السلطة التشريعية اعمالا لمبدأ شرعية الجريمة والعقوبة، وصونا للحرية الشعصية بما يرد كل عدوان عليها، الا ان هذا المبدأ لا يعمل منفردا، بل تكمله وتقوم الى جانبه قاعدة أخرى هي رجعية القانون الأصلح للمتهم، وهي قناعنة مؤداها افادته من النصوص التبي تمحو عن الفعل صفته الأجرامية او تنزل بالعقوبة للفروضة حزاء على ارتكابه، الى ما دونها، وهو ما قررته المادة (٥) من قانون العقوبات التي تقضي بأن " يعاقب على الجرائم بمقتضى القوانين المعمول بها وقت ارتكابها" ومع ذلك اذا صدر بعد وقوع الفعل وقبل الحكم فيه نهائيا قانون اصلح للمتهم فهو الذى يتبع دون غيره، واذا صدر قانون بعد حكم نهائي يجعل الفعل الذي حكم على المحرم من احله غير معاقب عليه يوقف تنفيذ الحكم وتنتهي آثاره الجنالية، غير انه في حالة قيام احراءات الدعوى لو صدور حكم بالادانة فيها، وكان ذلك عن فعل وقع مخالفا لقانون ينهى عن ارتكابه في فترة محددة فان انتهاء هذه الفترة لا يحول دون السير في المدوى او تنفيذ العقوبة المحكوم بهما" متى كمان ذلك وكان مؤدى رجعية النصوص العقايبة الأصلح للمتهم هو سريانها بأثر رجعي ــ ومنذ صدورها ــ على الجريمة التي ارتكبها من قبل، وذلك لانتفاء الفائدة الاجتماعية التي كان يرحى بلوغها من وراء تقرير العقوبة وتوقيعها عليه، ولتن كان الدستور لا يتضمن بين أحكامه مبدأ رجعية القوانين الأصلح للمتهم، الا ان القاعدة التي يرتكز عليها هذا المبدأ تفرضها المادة ٤١ من المستور التي تفرر ان الحريمة الشمصية حمق طبيعمى وانهما مصمونة الاتمس، ذلك ان مبدأشرعية الجريمة والعقوبة وما انصل به من عدم حواز تقرير رحعية النصوص العقابية، غايته حماية الحرية الفردية وصونها من العدوان عليها في اطار من للوازنة بين موجباتها من ناحية، وما يعتبر لازما لحماية مصلحة الجماعة والتحوط لنظامها العام مر ناحية ابحرى، وفي اطار هذه للوازنة وعلى ضوئها، تكور بجهية القوانين الأصح لممتهم ضرورة حتمية يقتصيها صول لحرية غردية بما يرد عنها كل قيد غدا تقريره مفتقرا الى اية مصلحة حتماعية، ويتحقق ذلك بوحه محاص حين يتتقبل القانون فجديد بالفعل كلية من منطقة لتحريم في دائرة الاباحة، وهبي الأصل. مقبر إن ما كان مؤتما ، يعد كَنْدُتْ. وإن الفلسفة التي كان القانون القديم ينطلق منها ويعاقب على كل فعل مؤداه انتفاء الضرورة الاجتماعية الكامشة وراء انفاذ حكامه، وحمل للعناطين بها على الرضوخ لها. ويتعين بالتنانى ــ وكلما صدر قانون جديد يعيد الأوضاع الى حلفا قبل التحريم ــ ال ترد ان أصحابها الحرية التي كان القانول القديم يسال منهما، وان يرتمد همذا القمانون بالتمالي على عقبيمه عملاء لقيم القانون الجديد، ولا احملال في ذلك بالنظام العام، ذلك ان رحمية القانون الأصلح ادعى الى تثبيته بما يحول دون انفراط عقبه على تقدير ال اعماله منذ صدوره اكفل الحقوق المعاطيين بالقانون القديم واصون لحرياتهم، اذا كان ما تقدم، وكان قرار وزير التموين والتحارة الداخلية رقم ٨٧ لسنة ١٩٩٢ قبد ألغي تنظيما سابقا حرم أفعالا ذاتها تتصل بالياميش للستورد هي تلك للتعلقة بتداول بعض أنواعه او التعامل فيها او حيالتها بقصد الاتجار، وكان التنظيم الجديد قند تقبرر فني اطنار اتجناه الدولة المتناسي خلال الحقبة الأخيرة الى تحرير سياستها الاقتصادية من القيود التي كانت تحكم بها قبضتها على حرية ارتياد الآفاق الاقتصادية واقتحام بحالاتها للعتلفة ومن ينها التحارة الخارجية والداعلية معاء وكان القرار للطعون فيه وما أعقبه من قرارات تدور في فلكه اصدرها وزير التموين، وإن الحتلف مداها ... تغليظا وتخفيفا، شدة ويسرا على التفصيل السالف بيانه _ الا انها جميعا _ وللي ما قبل صدور القرار

رقم ۸۷ لسنة ۱۹۹۲ ــ كنانت تعكس سياسة سابقة قوامها تدخل الدولة في توجيه الاقتصاد القومي. وادارتها زمام الأمر فيه، واعاقتها القطاع الخاص عن مباشرة دوره الراشد في بحال التنمية الاقتصادية، واعراضها عن الخضوع فقوانين السوق وآليانه، وكمان البين من هذه القرارات التي اثبو بها وزير التموين تداول اليابيش المستورد أو التعامل فيه او حيازته بقصد الاتحار، ان تطبيقها كان غير مقيد بفيرة زمنية موقوته، بل كان العمل بها محتما في الزمان وكان يمكن الايظل تفاقعا قائمة الىغير حدثو أم تعدل الدولة عن فلسفتها الاقصادية القاعة التي كان تبنها موديا الي تعثر عطات وتراجعها عبئ للوضاء يطموحاتها وانتكلس لرادة الإثدام التي لا بديل عنها للتقدم، اقاكان ذلك، وكنان قرار وزير التمويين والتعارة الداحلية رقم ٨٧ لسنة ١٩٩٧، _ للشار اليه _ قد محا عن الأنمال التي ألمها التراوللطمون فيه صفتها الإحرابية وادخلها ني دائرة الانعال للباحة وردها بنلك لل للشروعية، وكنان قضاء هذه المحكمة قد حرى على الاللملحة الشعمية الباشرة تعد شرطا لقبول الدعوى فلمتورية، ومناطها ان يكون غمة فرتباط بينها وبين للملحة القائمة في النعوى الوضوعية وذلك بأن يكون الحكم في الماكاتلاستورية لازما القصل في الطبات المرتبطة يها للطروحة على محكمة للوضوع. متى كان ظلك وكان البين مما تقدم أن الواقعة عبل الاتهام المنتائي والتي كنان القوار المطمون فيه قد أتمها لم تمد معاقبا عليها بعد صدور قرار وزير التموين والتحارة الداحلية رقم ٨٧ لسنة ١٩٩٧ ــ للشار اليه، فان مصلحة للاهي في الدعوى للائلة تكون قد انتفت بعد ان غش للشرع بصره عن منهجية اقتصادية سابقة عرج القرار للطمون فيه من صليها، الأمر الذي يتعين معه الحكم بعدم قبول الدعوي.

فلهله الاسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى وبمصادرة الكفالة، والزمت المدعى المصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل اتعاب المحاماة.

الحكمة الدستورية العليا - الطعن رقم ١٢ لسنة ١٣ ق .
 د جلسة ١٩٩٢/١١/٧)

(الجَرينة الرسمية _ العلد 24 في ١٩٩٢/١٢/٣)

· قاعدة رقم (۱۱۳)

المبسلةً (٣٠٩) مسلى دمستورية الفقرات والبنود والمواد الوادة في القوانين الآتية :

أولا الفقسرات (أ) ، (هــ) ، (و) مسن المسادة الاولى مسن المرسوم يقانون رقم 40 لسنة 440 الخاص يشتون التعوين.

ثانيا _ قرار وزير العموين والتجارة الداخلية رقم ١٨٤ لسنة ١٩٨٦ بشنان تكليف الحاتين لمساحات مزروعة ارز شعو يهوريد كميات من المحمول.

ثالثا ــ الفقرة (ز) من المادة الرابعة من قانون الزراعة الصادر بالقانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعلل بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٦.

رابعا ... البنود اولا ، صابعا ، ثامنا ، تاسعا من الباب الاول، ثالثا وثامنا وعاشرا من الباب الثاني من نظام البسويل الصاوني خصول الارز الشعير الصادر يقرار نالب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة والامن الفلالي رقم ٧٠٦ لسنة ١٩٨٦.

خامسا ـــ للبادة التامسعة من قانون حالة الطوارئ الصيادر يقرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١٦٢٧ لسنة ١٩٥٨.

مادمـــا ــــ امــر رئيـس الجمهوريــة رقــم ١ لسنة ١٩٨١ باحالة يعض الجرائم للى عاكم امن اللولة طوارئ.

المحكمة: حيث ان الوقائع — على ما يبين من صحيفة المعوى وسائر الأوراق ... تتحصل فى انه بتاريخ الأول من يوليه ١٩٨٧ تحرر ضد للدى عضر لتحلفه عن توريد الحصة للقررة من الإرز التسعير عبن موسم تسويق ١٩٨٧ ٨١٨ بللعشمة الأحكام قرار وزير التموين والتعارة الداخلية رقم ١٩٨٨ بلمعشمة الإعبادة الداخلية رقم ١٩٨٨ اسنة ١٩٨٧ اسنة ١٩٨٧ جنح امن دولة طوارئ مركز السنيلاوين، دفع للدى ياسمة ١٩٨٧ اسنة ١٩٨٧ جنح امن دولة طوارئ مركز السنيلاوين، دفع للدى ياسمة الإولى من الرسوم بقانون رقم ٩٥ اسنة ١٩٨٥ وقرار وزير التموين والتعارة الماعلية رقم ١٩٨٨ اسنة ١٩٨٠ وأمر رئيس الجمهورية رقم ١ اسنة ١٩٨١ فأجلت الحكمة نظر وأمر رئيس الجمهورية رقم ١ اسنة ١٩٨١ فأجلت الحكمة نظر

وحيث ال تضاء هذه الحكمة قد حرى على ال ولايتها في المعلوى المستورية لا تقوم الا ياتصالحا بالدعوى اتصالا مطابقا للأوضاع المقررة في المادة ٢٩ من قانونها، وذلك اما ياحالة الاوراق اليها من احدى الحاكم او الميات فات الاعتساس المقتمائي الفصل في المسالة الدستورية، واما يرفعها من احد المحصوم بمناسبة دعوى موضوعية دفع فيها الحصم بعدم دستورية نص تشريعي وقدرت عكمة الموضوع حدية دفعه فرعصت له في الاحرائية الله ما المحكمة المستورية العليا، وهذه الأوضاع الاحرائية الله موادما اتصل منها بطريقة رفع الدعوى الدستورية الو يتماد تعمل مصاحة عامة حتى يتنظم التداعى في المسائل الدستورية. الماكان ذلك، وكان المدعى قد دفع عاسة في المسائل الدستورية. الماكان ذلك، وكان المدعى قد دفع عاسة

السنبلاوين بعدم دستورية الفقرات (أ) و (ه) ، (و) ، (د) من للادة السنبلاوين بعدم دستورية الفقرات (أ) و (ه) ، (و) ، (د) من للادة السنبلاوين بعدم دستورية الفقرات (أ) و (ه) ، (و) ، (د) من للادل من المرسوم بقانون رقم ه 4 السنة ١٩٤٥ وقرار وزير التموين والتحارة وأسد ١٩٨٦ المناخ ١٩٨٦ وقرر رئيس بلامه بلامة نظر الدعوى بلامة بلاسة طلب الملحى وقف نظرها بعد ان تقدم بحافظة مستندات طويت على شهادة رسمية صادرة من المحكمة المستورية العليا تفيد الخامت للدعوى المستورية، فلم تجيم عكمة للوضوع الى طلب، وقررت تأجيل الدعوى للنظورة المامها المبلسة ١٩٨٩/٤/٢ ألى ان عكمة تشابيلات الى ان المستورية المستورية وهو ما يفيد ان اللقع بعدم المستورية لا يستر في تقديرها جديا، وانها لم تصرح برفع الدعوى المستورية لا متى كان ذلك، فان الدعوى للاثرضاع المقررة قانونا، ويعين المستورية العليا اتصالا مطابقا للأوضاع المقررة قانونا، ويعين الحكم يعدم قبوطا.

وحيث أنه حن طلبى التنخل الانضمامي، فأنه لما كانت المخصومة فى الطلب الأصلي، المخصومة فى الطلب الأصلي، وكانت هنه الحكمة قد انتهت فى الدعوى للائلة الى عدم قبولها، فان عدم قبول المعموى الدستورية، يستتبع بطريق اللزوم انقضاء طلبى التدخل الانضمامي وهو ما تقضى به الحكمة.

فلهذه الاسباب

حكمت المحكمة بصلم قبول اللحوى وعصادرة الكفالة والزمت للمووفات وميلغ مائة حنيه مقابل أتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليما ــــ الطعن وقم ٥ لسنة ١١ ق دستورية حلسة ١٩/٥/٢٥)

(الجريدة الرسمية _ العدد ٢٣ (تابع) في ١٠/٦/٦/١٠)

تنازع

قاعدة رقم (118)

المُسلمَّ (٣٠٧) تُسازَع المُتعساس ــ دعوى القصل في تنازَع الاختصاص الايجابي ــ مناط فيوله.

المبلأ (٣٠٣) تنازع اختصاص الجابي ... تمسك احدى جهتى القضاء باختصاصه القصل في المنازعة دون ان يثبت ان جهة القضاء الاخرى قد قضت باختصاصها بالقصل في المنازعة او معنت هي الاخرى في نظرها كما يقيد عدم تخطيها عنها ... الره ... عدم تحق التنازع الانجابي على الاختصاص بين الجهين.

المحكمة : حيث ان مناط قبول دهوى الفصل فى تنازع الاعتصاص الايجابى ... وفقا للبند " ثانيا " من للادة ٢٥ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ ... هو ان تطرح الدعوى عن موضوع واحد اسام جهتين من جهات القضاء او الميات ذات الاعتصاص القضائي ولا تتعلى احداهما عن نظرها.

وحيث أنه وأتمن كان الثابت من الاوراق أن للدهية أقامت دعواها رقسم ١٩٤٤ لسنة ١٩٨٧ ضرائب أسام محكسة حضوب القاهرة الابتدائية ابتفاء الحكم بأحقيتها في استرداد مبلغ حصلته منها مصلحة الضرائب دون وجه حق وانه أذ قضى بعدم جواز نظر دعواها لسابقة الفصل فيها طمنت على هذا الحكم أسام محكمة استناف القاهرة بالاستتاف رقم ٤٣٥ لسنة ٩٩ قضائية سامما يمنى عن تمسك جهة القضاء العادى باعتصاصها بالفصل في للنارعة الخارة حول استرداد هذا المبلغ، وكان المنابت كللك ان للنازعة الخات سارضوها سامنة موضوها

للنعوى رقم ٢٧٤٤ لسنة ٣٦ قشائية للقامة منها امام عكمة القضاء الادارى والتي تحدد لنظرها حلسة ٣ أكتوبر سنة ١٩٨٢، لا أنه أم يتبحت سن الاوراق الرجهة القضاء الادارى قد قضت هي باختصاصها بالفصل في المنازعة المطروحة امامها، او مضت هي الأخرى في نظرها بما يفيد علم تخليها عنها حتى بمكن القول بأن هناك تنازعا الجابيا على الاختصاص بين جهتى القضاء المادى والادارى يستنهض ولاية هذه الحكمة للفصل فيه. الامر الذي يتعين معه الحكم يعنم قبول المدوى.

غذه الإسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوي.

(المحكمة الدستورية العليما ـــ العلمن رقـم ٩ لسنة ٤ ق تنازع ـــ حلسة ١٩٨٣/٦/١١)

قاعلة رقم (١١٥)

المبلأ (٣٠٤) تنازع ــ طلب القصل في النزاع القائم بشأن تفيذ الأحكام ــ وجوب ارفاق صورة رمية من كل من الحكمين مفار النزاع ــ اغفال هذا الاجراء ــ الره ــ علم قبول المعوى.

الحُكمة: حيث ان المدى لم يرفق بصحيفة دعواه ... طبقا الم تقضى به المادة ٣٤ من قانون المحكمة المستورية العليا الصادر بالقانون ٤٨ لسنة ١٩٧٩ ... صورة رسمية من كل من الحكمين الصادرين من عكمة النقض والحكمة الادارية العليا اللذين يقرر ان نواعا قام بشأنهما، وهو اجراء أوجبه القانون ورتب على اغفاله علم قبول الدعوى يحيث لا يفنى عنه أى اجراء آخر الامر الذي يتمين معه اطراح ما اثاره المدعى بشأن طلب توجيه اليمين الحاممة اثباتا لصدور هذير الحكمين.

غله الاسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ٦ لسنة ٢ قى منازعة تنفيذ ــ حلسة ١٩٨١/١١/٧)

قاعلة رقم (117)

المبلغاً (٣٠٥) تسازع - طلب الفصيل في المنزاع المدى يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهاتيين متناقعين ـ مناط قبوله.

المبدأ (٣٠٦) اختصاص - تحكيم - الفقرة الاحروة من المادة ٢٠ من قانون المؤسسات العامة وشركات القطاع العام الصادر بالقانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٧١ قبل العانها بالقانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٧١ قبل العانها بالقانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٨١ - عزوف اللجنة التقايية عن استعمال رخصة الالتجاء الى التحكيم التي كمانت تجيزها ضا الفقرة المذكورة واستمرارها في مباشرة المحوى امام جهة القضاء العادى مد عدم قبول الالتجاء الى طريق التحكيم الذي نزلت عنه اعتبار الحكم العمادر من هيئة التحكيم صادرا من جهة انتف ولايتها في الفصل في النزاع.

(٣٠٧) تسازع - التزاع بشأن تفية حكمين نهائين مساقتين - الفاضل ينهما يكون أساسا طبقا لقواصد الاحتماص - عدم الاعتماد بالحكم العادر عن الجهة العي لا ولاية فا.

المحكمة : وحيث ان الوقائع ــ على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الاوراق ــ تتحصل فى ان اللجنة النقاية للعاملين بشركة حلوان للصناعات غير الحديدية كانت قد أقامت الدعوى رقم ٧٦٨ لسنة ١٩٧٦ عمال كلى حنوب القاهرة ضد الشركة طالبة الحكم يعلم حواز استقطاع ضريتى اللفاع والامن القومى من مرتبات طعاملين بها اعتبارا من ١٩٧١/٧/١ وحتى انتهاء تكليفهم بالمسانع الحرية ورد ما استقطع من هذه المرتبات. وبتاريخ ١٩٧٧/١/٣١ وقيد استنافها برقم ٤٥١ المتقاية هذا الحكم بتاريخ ١٩٧٧/٣/١ وقيد استنافها برقم ٤٥١ لسنة ٤٥ قضائية أغاهرة ، وتقلمت بعد ذلك في ١٩٧٧/٦/٧ يعلنب التحكيم رقم ٣٦٦ نسنة ١٩٧٧ ضد الشركة ومصلحة الفرائب العكم الم ١٩٧٧/١/١ في المستناف المرفوع من اللحنة التقاية برفضه وتأييد الحكم المستأنف. الاستناف المرفوع من اللحنة التقاية برفضه وتأييد الحكم المستأنف. التحكيم يتنافض مع حكم عكمة استناف القاهرة فقد اقاما العصوى ملائلة بطلب الاعتباد بالحكم الصادر من هيئة التحكيم يتنافض مع حكم عكمة استناف القاهرة فقد اقاما الاستناف.

وقدست اللحنة النقابية الملحى عليها مذكرة طلبت فيها الحكم برفض الدعوى تأسيسا على انه يتعين في حالة النزاع القائم بشأن تنفيذ حكمين نهائين متناقضين أن يكون الحكمان قابلين المتنفيذ، ولا يتعسور ذلك اذا قضى احدهما برفيض الدعوى، بالاضافية لل أن الدعويين تختلفان من حيث طبيعة كل منهما وأطرافها إذ أن الدعوى التي نظرت أمام القضاء العادى من المدعوى التي نظرت أمام القضاء العادى من المدعوى التي طبيعة أعضائها، في حين أن النزاع الذي طرح على التحكيم يعتبر من قبل المنازعات الجماعية اذا رفعته يصفتها شخصية معنوية مستقلة.

وحيث الامناط قبول طلب الفصل في النزاع الذي يقوم

بشأن تنفيذ حكمين نهائين متناقضين _ وعلى ما جرى به قضاء هذه الحكمة _ هو ان يكون أحد الحكمين صادرا من أية جهة من جهات القضاء أو هيئة ذات اعتصاص قضائي والآخر من جهة احرى منها وان يكون الحكمان قد حسما النزاع وتناقضا بحيث يتعلّر تنفيذهما معا.

ولما كان الثابت من الاوراق ان الحكمين موضوع الطلب المائل قد صدر أحدهما من محكمة استئناف القاهرة والآخر من هيئة التحكيم وفصلا في دعويين أقامتهما اللحنة النقايسة للعاملين بشركة حلوان للصناعات غير الحديدية كشمص اعتبارى ينفرد بشمعية مسئقلة عن العمال الذين ينتمون اليها، وكان هذان الحكمان قد حسما النزاع القائم بين أطراف الدعوبين وتنقضا بأن رفض أحد الحكمين طلبات اللحنة التقايية بينما قضى لها الحكم الثانى بذات الطلبات، وهو ما يتعذر نتيجة له تنفيذ الحكمين معا لان تنفيذ احلهما لا يتأتى الا باهدار حمية الحكم الآخر، فانه يتعين اطراح ما اثارته اللحنة للدعى عليها في هذا الشأن.

لما كان ذلك وكانت الفقرة الأعيرة من للادة ٦٠ من قانون الموسسات العامة وشركات القطاع العام الصادر بالقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ - ١٩٨١ من الفائها بالقانون رقم ١٦ لسنة ١٩٨١ - قد نصت على انه " ويجوز لهيئات التحكيم ان تنظر ايضا في المازعات التى تقع بين شركات القطاع العام وبين الاشتخاص الطبيعيين والاشتخاص الاعتبارية وطنيين كانوا او أحانب أفا قبل هـولاء الاشتخاص وبعد وقوع المنزاع احالته على التحكيم "، وكانت اللحنة النقابية للعاملين بشركة حلوان للصناعات غير الحديدية قد القامت دعواها في أول الأمر اسام القضاء العادى الحيام ما سلف بيانه ... وعزفت عن استعمال الرحصة التي كانت

تجيزها لها الفقرة الاعبرة من للادة ٦٠ للشار اليها، ثم استمرت في مباشرة دعواها هذه حتى صدر الحكم ابتدائيا برفضها فقامت ياستثناف، فانه لا يقبل منها من يعد ان تلحاً للي طريق التحكيم وهو طريق اعتبارى نزلت عنه _ وان تجمع بذلك بينه وبين مباشرة دعواها امام القضاء العادى صاحب الولاية العامة، وبالتالي يكون الحكم الصادر من حية ائتفت ولايتها الحكم فذ النزاع.

لما كان ما تقدم وكانت هذه الهكمة وهى فى بحال الفصل فى النزاع الذى يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائين متناقضين، اتما تفاضل بينهما أساسا طبقا لقواعد الاعتصاص بحيث تعند بالحكم المسادر من الجهة التى لها ولاية الحكم فى المدعوى ، فانه يتعين الاعتداد بالحكم الصادر من عكمة استناف القاهرة دون الحكم المسادر من هئة التحكيم.

غله الإسياب

حكست المحكسة بالاعتداد بحكم عكسة استتناف القاهرة باريخ ١١ فيراير سنة ١٩٧٨ في الاستتناف رقم ٢٥١ لسنة ٩٤ تفائية فيما قضى به من تأييد الحكم المستأنف الصادر في الدعوى رقم ٧٦٨ لسنة ١٩٧٦ عمال كلى جنوب القاهرة برفض دعوى المحنة التقايية للعاملين بشركة حلوان للصناعات غير الحليلية دون حكم هيئة التحكيم رقسم ١٣٦٣ لسنة ١٩٧٧ العسادر بجلسة ٩ نوفمر سنة ١٩٧٧.

(المحكمة الدستورية العليما ـــ الطعن رقم ٩ لسنة ١ ق تنازع ـــ جلسة ٥/٩٨١/١٢٥).

قاعلة رقم (117)

المبلة (٣٠٨) تسازع تنفية ــ طلب الفصل في المنزاع الذي يقوم بشأن تنفية حكمين نهاتين متناقضين ــ مناط قبوله.

(٣٠٩) تنازع تنفيذ ـ التناقش بين حكمين نهائين ـ طلب تفليب مؤدى حيثة واردة بأحد الحكمين على حيثة تضمنها. الحكم الآخر ـ المعارض بين الحيثين ـ على فرض قيامه ـ لا يشكل تناقضا بين الحكمين في مجال التنفيذ بالمنى الذي يقصده المشرع في المادة ٢٥ من قانون الحكمة اللمعورية العلى يستهض ولايتها للفصل فيه.

المحكمة: حيث إن المناعية تستهدف من دعواها ... على ما يبين من صحيفتها ... تغليب حيثية واردة بأمباب حكم صادر من حهة القضاء العادى على حيثية تضمنتها أسباب حكم آخر صادر من محكمة القضاء الادارى، قولا منها بأن ثمة تناقضا يقوم بين هاتين الحيثيتين، ذلك ان الحكم الصادر من محكمة القضاء الادارى في اللحوي رقبم ١٢٩٤ لسنة ٣٠ قضائية ... اذ قضى يرفض دعواها بطلب الغاء قرار سلبي بالامتناع عن اعتبار ممتلكاتها بصفتهما يونانية الجنسية متمعة بضمانات الاتفاقية المصرية اليونانية المرمة عام ١٩٧٥ ــ اقام قضاءه على ان أحكام تلك الاتفاقية لا تسرى الاعلى الاستثمارات التي يقوم بها الافراد والشركات في تاريخ العمل بأحكامها، حال ان الحكم الصادر من محكمة استئناف القاهرة في الاستتناف رقم ٥٠٠١ لسنة ٩٦ قضائية ـ وان قضى يرفض دعواها بطلب أحقيتها في احداد عقار بالشفعة تسرى على الاستثمارات السابقة على ايرامها، واذ تمثل التعارض ــ في نظر للدعية _ بين هاتين الحيثيتين على هذا النحو، فقد اقامت دعواها للاثلة وحيث ان مناط قبول طلب الفصل في النزاع يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائين متناقضين والذي تنعقد للمحكمة الدستورية العليا ولاية الفصل فيه طبقا للبند ثاثنا من المادة ٢٥ من قانونها الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ ــ هو ان يكون النزاع قائما بشأن تنفيذ حكمين نهائيين حسما النزاع وتناقضا بحيث يتعذر تنفيذهما معا.

لما كان ذلك، وكانت الملعية لا تقول بقيام تناقض فيما انتهى اليه قضاء الحكمين مشار النزاع في منطوقهما، ولكنها نبني طلبها الى همنه المحكمة على ان ثمة تعارضا يقوم بين ما ورد بأسبابهما، ولا تطلب اليها ترجيح أحد الحكمين على الآخر في عمال تنفيذه، بل تبتغى تغليب مؤدى حيثية واردة بأحد الحكمين على حيثية تضمنها الحكم الآخر، وكان التعارض الذي تليره الملحية بين هاتين الحيثين على التحو السالف بيانه بفرض قيامه بالا يشكل تناقضا بين حكمين نهائين في بحال التنفيذ بالمعنى الذي يقصده المشرع في البند ثالثا من المادة ه٢ من قانون هذه المحكمة عما يستنهض ولايتها المفصل فيه، فان دعواها تكون بهذه المثابة عفي مقبولة.

غله الاسباب

حكمت الحكمة بعدم قبول الدعوى .

(المحكمة المستورية الطيـا ـــ الطعـن رقـم ٢ لسنة ٤ ق تنازع حلسة ١٩٨٣/١/١)

قاعلة رقم (۱۱۸)

المبلة : (٣١٠) تسازع تنفيل ــ طلب القصل في المنزاع الذي يقوم بشأن تنفيل حكمين نهاتين متناقضين ــ مناط قبوله .

المبلأ: (٣١١) تسازع — التساقش بين الأحكام النهاتية — التصار جهة القضاء الادارى على الحكم مؤقسا بوقف تنفيل حكم المحكمة العسكرية في دعوى تأديية على أنه قرار ادارى دون الفصل في موضوعها — لا يتحقق به التساقض مع الحكم العسادر من المحكمة العسكرية في موضوع الدعوى التأديبية أيا كان الرأى في شأن طيعته.

المحكمة : وحيث أن الوقائع ... على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق _ تتحصل في أن الحكمة العسكرية كانت قيد قضت في ١٠ توفعه سنة ١٩٨١ يفصل الطالب مين قوة طلية كلية الشرطة لسلوكه للغاير والمضر بقواعد الضبط والربط ومقتضيات النظام العسكري، فأقام والله بصفته وليا طبيعها عليه النعوى رقم ٦٦٦ لسنة ٣٦ قضائية أمام محكمة القضاء الادارى طالبا الحكم بصفة مستعجلة يوقف تنفيذ "القرار" الصادر بفصل ولنه وفي الموضوع بالفائه وما ترتب عليه من آثار مؤسسا دعواه على أن ما صدر من المحكمة العسكرية لا يعدو أن يكون قرارا اداريا أقيم على غير ما سند من واقع أو قانون . ويحلسة ٢٠ أبريل سنة ١٩٨٧ قضت عكمة القضاء الاداري في الشق المستعجل من الدعوى بوقف تنفيذ "القرار المطعون فيه" وساقت بأسباب حكمها أن الحكم الصادر من المحكمة العسكرية هو في حقيقته قرار اداري صادر من هيئة تأديبية، وأن طلب وقف تنفيذه قد تحقق فيه الركتان اللازمان لاحابته وهما الجنية والاستعجال. واذ ارتبأى للدعون أن هذا الحكم يناقض الحكم الصادر من المحكمة العسكرية فقد أقاموا دعواهم للاثلة بطلب الاعتداد بحكم المحكمة العسكرية قولا بأن الحكم بوقف تنفيذه صدر من محكمة القضاء الادارى في نزاع يخرج عن ولايتها .

وحيث أن مناط قبول طلب الفصل في النزاع الذي يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائيين متناقضين صادر أحاهما من أية جهة من جهات القضاء أو هيئة ذات اعتصاص قضائي والآخر من جهة أخرى منها _ طبقا للبند "ثافنا" من المادة ٢٥ من قانون الحكمة المستورية العليا الصادر بالقانون وقم ٨٤ لسنة ١٩٧٩ _ هو أن يكون الحكمان قد حسما النزاع وتناقضا بحيث يتعلر تنفيذهما معاد

وحيث أنه يين ثما تقدم أن محكمة القضاء الادارى لم تعرض لموضوع الدعوى للطروحة عليها بطلب الفاء حكم المحكمة المسكرية الصادر في الدعوى التأديبة المقامة على اين المدى عليه وأم يصدر منها قضاء في شأته، أمّا اقتصر ما فصلت فيه على طلب وقشت عكمة القضاء الادارى بذلك فان حكمها في هذا الشطر المعوى به والذي لا يقيلها عند نظر الموضوع للماحل من المدعوى به والذي لا يقيلها عند نظر الموضوع لي يكون قد حسم النزاع الموضوعي المعروض عليها وهو على هذا الاسلم لا ينقض الحكم الصادر من المحكمة المسكرية في موضوع المعرى التأديبة به أيا ما كان وجه المرأى في شأن طبيعته تناقضا بالمعنى الذي يقصله المشرع في البند "فائدا" من المادى غير مانون المحكمة المستورية العليا، ومن ثم تكون المعوى غير مقبولة.

خله الأسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوي.

(المحكمة المستورية العليا ــ الطعن رقم ٨ لسنة ٤ ق تنازع حلسة ١٩٨٣/٣/١٩)

قاعلة رقم (119)

المبلغ : (377) تسازع تنفيذ ــ طلب الفصل في النزاع الذي يقوم بشأن حكمين نهائين متناقعين ـ مناط قبوله .

المبدأ: (٣١٣) تسازع -- التساقض بين الاحكام النهائية -- صدور أحد الحكمين في الشق العاجل من النزاع -- وصدور الحكم الآخو في النزاع الموضوعي حامما فلما النزاع -- لا يتحقق به التساقض بين هلين الحكمين بالمنى المدى يقصده المشرع في المادة ٢٥ من قانون الحكمة المستورية العليا .

المحكمة : حيث أن الوقائع ... على ما يبين من صحيفة الدعوى ومسائر والأوراق ــ تتحصل في أن المدعى قد أقام الدعوي رقيم ١٧٩٤ لسينة ١٩٧٧ أميام محكمية الاسيكتدرية للاميور المستعجلة طالبا الحكم بوقف تنفيذ قرار الشركة المدعى عليها الصادر في ٢٨ فيراير سنة ١٩٧٢ بالزامه بتسليمها العين الموحرة وكف تعرضها له . وبتاريخ ٣ يونيو سنة ١٩٧٧ قضت المحكمة بصفة مستعجلة عدم تعرض الشركة للدعى عليها للمدعى في انتفاعمه بالعين محمل التداعمي وبوقف تنفيذ قرارهما المشمار اليهه فاستأنفت الشركة هلذا الحكم وقيلد استئنافيا يرقم ٢٧٤لسنة ١٩٧٢ مستأنف مستعجل الاسكندرية ، وفي ٢ ديسمبر سنة ١٩٧٢ قضت عكمة الاسكندرية الابتدائية يرضض الاستئناف وتأيد الحكم للستأنف. لجات الشركة للدعى عليها بعد ذلك الى عكمة القضاء الادارى بالاسكندرية فاقامت الدعوى رقم ٩٢ لسنة ٧٧ قضائية طالبة الحكم باعتبار التزخيص الصادر منها الى للدعى بالانتفاع بالعين عل النزاع منتهيا، بيد أن المحكمة قضت في أول مايو سنة ١٩٧٤ بعدم اعتصاص محاكم بحلس الدولة ولاكيا بنظر الدعوى ، فطعنت الشركة في هذا الحكم وقيد طعنها يرقم ٨٥١ لسنة ٢٠ قضائية وفي ٢١ يونيو سنة ١٩٨٠ قضت لمحكمة الادارية العليا بالغاء الحكم للطعون فيه وباعتصاص محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية ينظر الدعوى واعادتها اليهد للقصر فيها. وكانت الشركة قد أقامت دعوى أحرى أمام محكمة الاسكتلرية الابتدائية برقب ٢٩٦٩ نسنة ١٩٧٣ مدنى كلى مساكن طالبة الحكم باعتبار المترخيص الصادر منها منتهيا بانتهاء مدتمه وبالزح المتضع بتسليمها العين موضع النزاع، فأحالت المحكمة الدعوى الى محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية للاختصاص حيث قيدت برقم ووع لسنة ٣٥ قضائية وقررت المحكمة ضم هذه الدعوى الى الدعوى رقم ٩٢ لسنة ٢٧ قضائية ليصدر فيهما حكم واحد. وبجلسة ١٠ يونيو سنة ١٩٨٧ قضت تلبك المحكمة باعتبار المترخيص الصادر للمدعى من الشركة للدعى عليها بالانتفاع بالعين محل الدعوى منتهيا. واذ ارتـأى للدعـي أن هناك تناقضا فيما قضت به كل من جهتي القضاء العادي والاداري على نحو يتعذر معه تنفيذ الحكمين معاء فقد اقام دعواه الماثلة طالبا الاعتداد بالحكم الصادر من محكمة الاسكتدرية الابتدائية بتاريخ ٢ ديسمور سنة ١٩٧٧ فيي الدعوي رقم ٤٢٣ لسنة ١٩٧٧ مستأنف مستعجل الاسكندرية دون الحكم الصادر من محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية بتاريخ ١٠ يونيو سنة ١٩٨٧ في الدعويين رقمي ٩٧ لسنة ٢٧ قضائية و ٤٠٥ لسنة ٣٥ قضائية .

وحيث أن مناط قبول طلب الفصل في النزاع الذي يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائين متناقضين صادر أحدهما من أية جهة من جهات القضاء أو هيئة ذات اختصاص قضائي والآخر من جهة أحرى منها ... طبقا للبند "ثالثا" من المادة ٢٥ من قانون المحكمة المستورية الطبا الصادر بالقانون وقم ٨٤ لسنة ١٩٧٩ ... هو أن يكمل تكون الحكمان قد حسما النزاع وتناقضا تناقضا من شأنه أن يجمل تنفيذهما معا أمر، متعذر.

وحيث أنه يين عما تقدم، أن الحكمين مثار النزاع في النعوى المائلة قد صدر أحدهما من عكمة الاسكندية الإبتائية في المعوى رقم ٤٤٣ لسنة ١٩٧٧ مستأنف مستعمل الاسكندية الإبتائية في المعرى رقم ٤٤٣ لسنة ١٩٧٧ مستأنف مستعمل الاسكندية المعرض وهو حكم وقتى عاجل لا يمس أصل موضوع النزاع ولا يعشر فاصلا فيه، في حين أن الحكم العسادر من عكمة القضاء الادارى بالاسكندية في الدعويين رقمي ٩٧ لسنة ٧٧ تضائية و وحده الذي حسم النزاع للوضوعي وقضى فيه باعتبار الترخيص العسادر من الشركة للدعى عليها للمدعى بالاتضاع بالعين عجل النزاع منتهيا، وبذلك لا يكون هناك تناقض بين هذين الحكمين بالمتى الداي تصده المشرع في البند "نائنا" من المادة ٢٥ من قاتون الحكمة الدستورية العلياء الأمر الذي يعين معه الحكم بعدم قبول الدعوى.

خله الأسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى .

(المحكمة الدستورية العليا ــ العلمن رقم ٢ لسنة ٤ ق منازعة تنفيذ ــ حلسة ١٩٨٢/٥/٧)

قاعلة رقم (۱۲۰)

المبسلة : (٣١٤) تتسازع اختصساص ــ دعوى المعسل في تنازع الاختصاص الايجابي والسلبي ــ مناط قبولها .

البدأ : (٣١٥) تنازع الاختصاص الانجابي ــ شرط تحقة ــ أن تكون الخصوصة قائصة في وقست واحسد اصام الجهتين المتنازعتين عند رفع الامر الى المحكمة اللمسعورية العليا. صدور حكم نهائي في الخصومة من أحدى الجهدين ــ أثره ــ لا يكون هناك تنازع على الاختصاص بين الجهدين .

المحكمة : حيث أن الوقائع ... على ما يمين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق .. تتحصل في أن للدعي كان قد أقام المدعوى رقم ١٧٩٤ لسنة ١٩٧٧ أمام عمكمة الاسكتنوية للامور للستعطة طالبا الحكم بوقف تنفيذ قرار الشركة للدعى عليها الصادر في ٢٨ فيراير سنة ١٩٧٢ بالزامه بتسليمها العين للوحرة نه وكنف تعرضها له . وبتاريخ ٣ يونيو سنة ١٩٧٢ قضت المحكمة بصفة مستعجلة عنع تعرض الشركة المدعى عليها للمدعى في انتفاعمه بمالعين محمل التداعمي ويوقف تنفيذ قرارهما المشمار اليه، فاستأنفت الشركة هذا الحكم وقيد استئنافها يرقم ٣٢٣ لسنة ١٩٧٢ مستأنف مستعجل الاسكندرية ، وفي ٣ ديسمبر سنة ١٩٧٢ قضت محكمة الاسكتدرية الابتدائية يرفس الاستتناف وتأييد الحكم للستأنف . لجاأت الشركة للدهي عليها بعد ذلك الى عكمة القضاء الادارى بالاسكتدرية فأقسامت النصوى رقسم ٩٢ لسنة ٢٧ قضائية طالبة الحكم باعتبار الترحيص الصادر منها الى للدعى بالانتفاع بالعين عل النزاع منتهيا، يبد أن المحكمة قضت في أول مايو سنة ١٩٧٤ بعدم احتصاص محاكم بحلس الدولة ولاتيا بنظر النحوى، فطعنت الشركة في هذا الحكم وقيد طعنها يرقم ٨٥١ لسنة ٢٠ قضائية وفي ٢١ يونيو سنة ١٩٨٠ قضت المحكمة الادارية العليبا بالغباء الحكم للطعون فيه وباعتصاص محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية ينظر النعوى وأعادتها اليها للفصل فيها ، وكانت الشركة قد أقامت دهوى أعرى أمام محكمة الاسكندرية الابتدائية برقسم ٢٩٦٩ لسنة ١٩٧٣ مننى كلى مساكن طالبة الحكم باعتبار النزعيص الصادر منها منتهيا بانتهاء مدته وبالزام المنتفع بتسليمها العين موضوع النزاع، فأحالت المحكمة الدعوى الى عكمة القضاء الادارى بالاسكندية للاعتصاص حيث قيدت برقم ٥٠٥ لسنة ٣٥ قضائية وقررت المحكمة بجلسة ١١ فواير سنة ١٩٨ ضم هذه الدعوى الى الدعوى وقم ٩٢ لسنة ٢٧ قضائية ليصدر فيهما حكم واحد . واذارتاى المدعى أن هناك تنازها ليجابيا على الاعتصاص بين جهتى القضاء العادى والادارى، فقد أتمام دعواه المائلة طالبا الحكم بتعيين جهة القضاء العادى جهة عتصة بالفصل في نزاعه القائم مع الشركة المدعى عليها .

وحيث أن مناط قبول دعوى الفصل في تنازع الاعتصاص ـــ وفقيا للبند "ثانيا" من المادة ٢٥ من قيانون الحكمة الدستورية الطما الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ ــ هـ أن تطرح النصوى عن موضوع واحد أسام جهتين من جهات القضاء أو الهيئات ذات الاختصاص القضائي ولا تتحلى أحداهما عن نظرها أو أن تتعلى كلتاهما عنهما، وشرط انطباقه بالنسبة الى التنازع الايجابي أن تكون الخصومة قائمة في وقت واحد أمام الجهتين للتنازعتين عند رفع الامر الى المحكمة الدستورية الطياعما يبور الالتجاء الى هذه المحكمة لتعيين الجهة للعتصة بنظرها والفصل فيهاء وهو ما حدا بالمشرع الى النص في الفقرة الثالثة من المادة ٣١ من قانون الحكمة على أنه ينزتب على رفع دحوى التنسبازع على الاحتمسساص وقف تتفيسآ " الدعاوى القائمة " للتعلقة به حتى الفصل فيه. أما اذا صدر حكم تهالي في الخصومة من احدى الجهتين فلا يكون ثمة مور لتعيين المحكمة للعتصة اذتكون هذه الجهة قد استنفلت ولايتها وحرحت الخصومة من ينها بصدور الحكم النهائي منها، ومن ثم لا تكون الدعوى قائمة الا أمام جهة قضائية واحدة .

ل الله كان ظلك، وكانت حهة القضاء العادي على ما سلف بيانه قد فصلت نهائيا بمنع تعرض الشركة للدعي عليها للمدعي في

الانتفاع بالعين عمل التداعى بالحكم الصادر فى الدعوى رقم ٢٧٤ لسنة ١٩٧٧ مستأنف مستعمل الاسكندرية وذلك قبل رفع الدعوى للأثلة، ومن ثم لا يكون هناك تنازع على الاختصاص بينها وبين معهة القضاء الادارى يقتضى تعين الجهة للمتصة، الامر الذي يتعين معه الحكم بعدم قبول الدعوى .

غذه الأسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى .

(المحكمة الدستورية العليما ـــ الطعن رقم ٧ لسنة ٤ ق تنازع ـــ جلسة ١٩٨٣/٥/٧)

قاعلة رقم (۱۲۱)

البناً: (٣١٦) تعازع - التناقش بين حكمين نهائين احتبار الأمر الصادر من المحكمة الممعررية العليا في طلب وقف
تنفيذ الحكمين المتناقضين أو أحلهما عمل قضائي وليس أمرا
على عربضة ـ عسدم مسريان الأحكمام الخاصة بسالاوامر على
العرائض الواردة في قانون المرافعات التي يجوز التظلم منها.

الهكمة: حيث أن الوقائع على ما يين من صحيفة التغلم وسائر الأوراق ... تتحصل في أن المتغلم ضاها كانت قد أشامت المعرى رقم على "تنازع" أمام المحكمة المستورية العليا طالبة الاعتماد بالحكم الصادر لصالحها من هيئة التحكيم بتاريخ ٢ مارس سنة ١٩٨٠ في طلب التحكيم رقم ١٩٨٠ لسنة ١٩٨٠ دون المحكم الصادر ضاها من محكمة استتناف الاسكتارية بتاريخ ٩ يناير سنة ١٩٨٧ في الاستتنافين رقمي ١٩٨٥ لسنة ٣٦ ق يناير سنة ١٩٨٧ في الاستتنافين رقمي ١٩٨٥ في المستتنافين رقمي ١٩٨٥ لسنة ٣٦ ق

يفصل فى النزاع القائم بشأن هذين الحكمين النهائين التناقضين، واذ أصدر رئيس المحكمة فى ٢٤ أبريل سنة ١٩٨٧ ـ واستنادا الى للمادة ٢٧ من قانون انشائها ـ أمره بوقف تنفيذ كل من الحكمين عمل دعوى التنازع وذلك حتى يقصل فى موضوع هذه الدعوى، طعنت المتغلمة على هذا الامر طالبة الحكم بقبول تظلمها شكلا وفى للوضوع بالغاء الامر المتظلم منه .

وحيث أن مبنى التغلم أن الامر انصادر من رئيس المحكمة استنادا الى المادة ٣٧ من قانون المحكمة الدستورية العليا، أمر والاى يجوز التغلم منه، اذ تسرى عليه أحكام الاواسر على المراتض المنصوص عليها في قانون المرافعات الذي يجيز في المادة ١٩٧ منه لمن صدر الامر يوضض طلبه ولمن صدر عليه الامر الحق في التغلم الى المحكمة المعتصة.

وحيث أن المادة ٣٧ من قانون المحكسة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على أن " لكل ذى شأن أن يطلب الى المحكمة الدستورية العليا الفصل فى النزاع القائم بشان تنفيذ حكمين متناقضين فى الحالة للشار اليها فى البند ثالثا من المادة ٢٥ ويجب أن يبين فى العللب النزاع القائم حول المتفيذ ووجه التناقض بين الحكمين. ولرئيس المحكمة أن يأمر بناه على طلب ذى الشأن بوقف تنفيذ الحكمين أو احدهما حتى الفصل فى النزاع ".

وحيث أن رئيس المحكمة الدستورية العلياء اذ يصدر أمره في طلب وقف تنفيذ الحكمين التناقضين أو أحدهما ــ استنادا الى النبص للشار اليه اتما يفصل بمقتضى سلطته القضائية لا الولائية في الشق العاجل للتزاع للطروح على المحكمة فصلا يحسم به ــ وبصفة موقتة ــ خصومة القائمة بشأن هذا الوقف، وذلك على درجة

واحدة في التقاضى، لل أن تقضى انحكمة في موضوع ذلك النزاع، ومن ثم فلا يعتبر الامر الصادر منه في هذا الشأن _ عل التغلم _ أمرا على عريضة، ولا تسرى عليه تبعا لللك أحكام الإولمر على العرائض المنصوص عليها في قانون للرافعات ، والتي يجوز التغللم منها، عما يتعين معه الحكم يعلم حواز التغللم .

خذه الأسياب

حكمت المحكمة يعدم جواز التظلم.

(المحكمة الدستورية العليا ـــ العلمن رقم ١ لسنة ٤ ق تقلم حلسة ١٩٨٣/٦/١١)

قاعلة رقم (177)

المبلأ : (٣١٧) تدازع "التدافض بين حكمين نهائيين" — طلب القصل الذي يقدم بشأن تنفيذ حكمين نهائيين متاقتين مناط قبوله أن يكونا قد حسما النزاع وتناقضا بحيث يتعلر تنفيذهما معا — اختلاف الحكوم به والطرف الملزم بالتنفيذ في كل منهما عن الآخر . عدم تعارض تنفيذ أحد الحكمين مع تنفيذ الآخر لا يتحقق التناقض ينهما في عجال التنفيذ . مثال .

المحكمة: وحيث أن الوقائع — على ما يبين من صحيفة المعوى وسائر الأوراق — تتحصل في أن...قد أقيام النعوى رقم ١٩٠٦ سنة ١٩٧٦ ملني كلى شمال القاهرة طالبا الزام بنك ناصر الاحتماعي يصفته " الادارة العامة ليبت للال " بأن يلقع له مبلغ غانبة آلاف حتيه من مال المرحومة التي توفيت من غير وارث — المودع لمنى البنك الاهلى المسرى وقضت المحكمة بتاريخ ٢٨ أبريل منة ١٩٧٦ له يطلباته .

ولما طعن بدك ناصر الاجتماعي في هذا الحكم بالاستناف رقم ٢٤٠٣ سنة ٩٣ ق س القاهرة قضى فيه بجلسة ٢٦ مايو سنة ١٩٧٩ بيليد الحكم المستأف نفشار اليه . واذ أقام بنك ناصر الاجتماعي بعد ذلك الدهوى رقم ٤٩٦ سنة ١٩٨٠ منى كلى حضوب القاهرة ضد البنك الاهلى طالبا الحكم له باستحقاله شهادات الاستثمار وديعة المرحومة ... البالغة قيمتها خمسة آلاف حنيه منع تقل قيد هذه الشهادات الى اسم بنك ناصر الاحتماعي، تفست محكمة القاهرة بعدام اعتصاصها بنظر الدهوى ولالها منة الماها تحكمته القاهرة بعدام اعتصاصها بنظر الدهوى ولالها منة المماها تحكمت القاهرى عام وقضى فيها نجلسة ٣٠ أفسطس سنة ١٩٨١ بالزام البنك الاهلى المصرى بأن يؤدى الى بنك ناصر الاحتماعي مبلغ ٤٩٨١ جنها بالتي تعفية شهادات الاستثمار المستحقاق شهادات الاستثمار بحضى أكثر من عشر سنوات على اصدارها.

وحيث أن البنك الاهلى المسرى قد ارتأى أن غت تناقضا بين الحكم الصادر من محكمة الشاهرة في الدعوى رقم 10 منة 197 والحكم المسادر من محكمة الشاهرة في الدعوى رقم 17 منة 197 والحكم المسادر من هيئة التحكيم في طلب التحكيم وقم 171 سنة 19۸ السالف الاشارة اليهما وهما نهائيان وأن اعمال أثر الحكم المسادر من هيئة التحكيم فينا له مع براءة فته من للبلغ المقضى به وفلك بايناهم في 79 يونيو سنة 19۸۱ مليغ 11 مليم 19۸٤ مليغ 11 مليغ 11 مليم المككم المذكر هذا المبلغ لل فقد بنك تاصر الاجتماعي دون حتى وظائمة المقاترن وعطعه في تطبيقه، عما حدا به الى اقامة الدعوى المثار اليه والالتفات عن الحكم المسادر من محكمة استتاف القاهرة المشار اليه والالتفات عن الحكم المسادر من محكمة استتاف القاهرة

وحيث أن مناط قبول طلب الفصل في النزاع الذي يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائين متناقضين — على ما جرى به قضاء هذه الحكمة — وفقا للبند (ثالثا) من للادة ٢٥ من قانون الحكمة الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ — هو أن يكون الحكمين صادرا من أية جهة من جهات القضاء أو هيئة ذات اعتصاص قضائي والأخر من جهة أخرى منه وأن يكونا قد حسما النزاع وتاقضا بحيث يتعلر تنفيذها معا، أما اذا كان التناقض غير قائم بأن كان أحد الحكمين لا يتعارض تنفيذه مع تنفيذ الحكم الآخر فقد انتفى مناط قبول هذا الطلب .

وحيث أن الثابت من الأوراق أن الحكم الصادر من محكمة شمال القاهرة الابتدائية في الدهوى رقم ٦١٥ سنة ١٩٧٦ بشاريخ ٢٨ أبريل سنة ١٩٧٦ وللويد استتنافيا في الاستتناف رقم ٢٤٠٣ سنة ٩٣ ق بتساريخ ٢٥ مسايو سنة ١٩٧٩ لصبالح لم يقبض قبل البنك الاهلى يشيىء اذ لم توجه له أية طلبات حي يعد عصما حقيقيا في النصوى، واتما صدر هذا الحكم بالزام بنك ناصر الاحتماعي بأن يؤدى الى مبلغ تمانية آلاف حنيه من المودع لمدى البشك الاهلى للصرى ياسم للرحومة ... التي توفيت من غير وارث وكانت عنينة للمحكوم له ، في حين أن الحكم الصادر من هيئة التحكيم بوزارة العدل في الطلب رقم ٦٦٠ سنة ١٩٨١ بتاريخ ٣٠ أفسطس سنة ١٩٨١ قد قضى بالزام البنك الاهلى للصرى بأن يؤدى لبنك ناصر الاحتماعي مبلغ ٤٩٨٣ حنيها قيمة تصفية شهادات الاستثمار وديعة للرحومة بالبنك الاهلى للصرى بعد استحقاقها لمضى عشر سنوات على اصدارها وذلك على اساس أم ملكية هذه الشهادات قد آلت الى بيت المال ـ الذي يمثله بنك ناصر الاحتماعي ... وفقا للمادة الاولى من القانون رقم ٧١ لسنة ١٠٦٢ لوفاة للرحومة ... من غير وارث ــ وقد اشر هذا الحكم الى أن ايداع قيمة هذه الشهادات عزينة محكمة عابدين من قبل البنك الاهلى المصرى ليس مواما المنحة قبل بنك ناصر الاحتماعي استنادا الى أنه قد تم بناء على حجز سابق توقع بتاريخ 1 يونيو سنة ١٩٧٦ كطلب ضد بنك ناصر الاحتماعي تحت يد البنك الاهلى المصرى على شهادات الاستثمار المشار اليها التي لا يجوز الحجز عليها قانونا في نطاق قيمة خمسة آلاف حنيه وان الحجز المذكور قد أصبح كأن لم يكن بمضى أكثر من ثلاث سنوات عملا بالمادة ٥٠٥ من قانون المرافعات .

لما كان ما تقدم ، فان ما يثيره البنك الاهلى المسرى ... للعي ... من قيام تعارض بين الحكمين النهائيين سالفي الذكر لا يتحقق به التناقض الذي يؤدي الى تعذر تنفيذ الحكمين معا اذ لا يحول تنفيذ ايهما دون تنفيذ الآخر لاختلاف الحكوم به والطرف الملزم بالتنفيذ في كل منهما عن الآخر فهو على ما سلف بيانه في الحكم الأول الزام بنك ناصر الاحتماعي باداء دين عليه بينما هو في الحكم الثاني الزام البنك الاهلى المصرى بقيمة شهادات الاستثمار للحلفة عن للرحومة، ولا يغير من ذلك توقيع للنعى في الحكم الاول ــ الدكتور ــ بناء على هذا الحكم كسند تنفيذى قبل بنك ناصر الاحتماعي حجز ما للمدين لدى الغير تحت يد البنك الاهلى للصرى وفاء لدينه البالغ ١٥ مليم و ٨٤٦٢ حنيهما وذلمك بتماريخ ١٠ يونيسو سنة ١٩٧٦ مما أدى ال التزام البنك الاهلى المصرى بالتقرير بما في الذمة وقيامه بايداع مبلغ ٢٠ مليسم و ٣٨٩٢ جنيها بشاريخ الاول من يوليسو سنة ١٩٧٧ وامتناعه عن ايداع شهادات الاستثمار البالغ قيمتها خمسة آلاف حنيه لعدم حواز توقيع الحمحز عليها قانونا، كَلَلْك ايداعه قيمة هذه الشهادات ذاتها بعد استحقاقها بتاريخ ٢٩ يونيو سنة ١٩٨١، ذلك لان الايشاع الذي تم من البنك الاهلى المصرى كان قد صدر

منه يوصفه محجوزا لليه وليس محكوما عليه في الحكم الصادر لعسالح على ما سلف بياته ، بالتالي فلا يعد تنفيذا للحكم للذكور، فضلا عن أن هذا الايداع قد تم بغير تخصيص للوفاء بالدين المحوز من أحله اذعلق البنك الاهلى المصرى الوفاء يه لمن يستحقه قانونا . ومن جهة أخرى فان قيمة شهادات الاستثمار _ عل الايداع الثاني ... التي لا يتحاوز مقدارها خسة الاف جنيه والتي يقتصر عليها التعارض للدعبي به ... تعد خارجه عن نطاق تنفيذ الحجز التوقع كطلب وذلك لما تقضى به المادة الثالثة من القانون رقم ٨ لسنة ١٩٦٥ في شأن شهادات الاستثمار التي يصدرها البنك الأهلى المصرى من أنه " لا يجوز الحجز على قيمة شهادات الاستثمار سالفة الذكر وما تظه من فائلة أو جائزة وكذلك قيمة استردادها أو استحقاقها الافيما يجاوز خمسة آلاف حنيه سواء كان توقيع الحجز في حياة مالك الشهادة أو كان بعد وفاته " الامر الذي يتعلق بالنظام العام لتقرير للشرع عدم حواز هذا الحجز كميزة خاصة لاجتذاب للنخرين نظرا للحاجة العامة التي تدعو الى تنمية للدحرات من أحل تنفيذ عطة التنمية والبعد بالاقتصاد القومي عن مشاكل التضخم ـــ بـل أن للــادة ٣٣٨ مـن قاتون للرافعات توجب على المحجوز لدية أن يفي ــ رغم الحجز ــ للمحموز عليه بما لا يجوز حجزه بغير حاجة الى حكم يصدر بالغاء الحجز أو رفعه عن القدر الذي لا يجوز الحجز عليه، ويحتج ـــ في هذه الحالة _ بالوفاء قبل الحاجز. عما مفاده أن ايداع قيمة شهادات الاستثمار المشار اليها والتي لا يجوز الحمحز عليها قانونا لا يحول دون تنفيذ الحكم الثاني الصادر لصالح بنك ناصر الاحتماعي كما أن تنفيذ الحكم الاحير لا يحول دون تنفيذ الحكم الصادر لصالح ضد بنك ناصر الاجتماعي وذلك باتباع وسائل التنفيذ الحائزة في القانون .

وحيث أن ما اثاره للدعى من أن الحكم الصادر من هيئة التحكيم بوزارة العدل معيب بمحالفة القانون والحطأ في تطبيقه ويتعارض مع قواعد الحتى والعدالة ، مردود بأن المحكمة المستورية الطبا وهي بصدد الفصل في مسائل تنازع الاختصاص بين الهيئات القضائية أيجابا أو سلبا وفي النزاع الذي يقوم بسبب التناقض بين الاحكام النهائية الصادرة منها، ليست جهة طعن في تلك الاحكام ولا تمتذولاتها الى بحث مدى مطابقة تلك الاحكام للقانون .

وحيث أنه متى اتنفى قيام التناقض بين الحكمين عمل التداعى على ما سلف بيانه فان الدعوى تكون غير مقبولة .

غله الاسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى.

(المحكمـة الدسـتورية العليــا ــــ الطعن رقــم ١٢ لسـنة ٤ ق تنازعـــ جلسة ١٩٨٣/١١/١٩

قاعدة رقم (173)

المِناً: (٣١٨) الحُكمة النستورية العليا ــ اختصاصها .

طلب الفصل في تعازع الاختصاص ، أو في النزاع بشأن تفيل حكمين نهائين متناقدين ، ليس طريقا من طرق الطمن في الأحكام القضائية .

المحكمسة المستورية الطيسا، وهسى تفصسل في تسازع الاختصاص أو في النزاع حول تنفيذ الأحكام المتاقعة، لا تعير جهسة طمس ولا تمسد ولايتهسا الى بحث مطابقة تلسك الأحكسام للقانون أو تصحيحها سـ اقتصار بحثها على تحليد أي الجهات القصائية المتازعة هي المختصسة بسائفصل في السنزاع، أو أي

الحكمين المتناقضين صدر من الجهة التي لها ولاية الحكم في النزاع فيكون أولى بالتنفيذ .

(٣٩٩) دعوى تنازع تنفيذ الأحكام المتناقضة ــ شرط قبولها .

الهاء احدى الجهتين اللتين أصارتا الحكمين المتناقضين، واسناد اختصاصها الى الجهة الأخرى، مقتضاه اعتبار الحكمين صادرين من جهة قضائية واحدة وتخلف شرط قبول دعوى التنازع.

(٣٢٠) دصوى تسازع تنفيذ الأحكام المتناقضة ــ جهة المخاكم سرعية وملية .

الفاء المحاكم الشبرعية والمليسة وصيرورة جهسة القضاء المادى هى المختصة وحدها بجميع المسائل التي كانتا تختصان يها ــ أثره ــ أعتبار أحكامهما وكذلك أحكام المحاكم العادية صادرة من جهة قضائية واحدة هي جهة القضاء العادى، وتخلف شرط قبول دعوى التنازع بين أحكامها وأحكام المحاكم العادية.

المحكمة: حيث أن الرقائع — على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الأوراق — تتحصل في أن للمحي كان قد أقام المحوى رقسم ٤٩٩ لسنة ١٩٧٣ أسام محكمة حضوب القاهرة للأحوال الشخصية — الولاية على النفس — طالبا الحكم باستحقاقه في أعيان وقف المرحوم فقضت له المحكمة بطلباته ولكن طعنت وزارة الأوقاف للدعى عليها في هذا الحكم بالاستئناف رقم 1٣٠ لسنة ٩٠ قضائية استئناف القاهرة وقضى فيه بتاريخ ٣ مايو سنة ١٩٨١ بتعديل الحكم للستأنف وباستحقاق المستأنف ضده للاثرثة أرباع أعيان الوقف المشار اليه، وطعنت المدعى عليها في

الحكمة المذكور بطريق النقض وقيد الطعن برقم 21 لسنة 19 مقضت تضائية أحوال شخصية، وجاريخ ٢٣ مارس سنة 1947 نقضت الحكمة هذا الحكم وحكمت في موضوع الاستناف بالفاء الحكم المستأنف وبعدم حواز نظر اللحوى لسابقة المفصل فيها بالحكم الصادر من عكمة النقض في الطعن رقم ١٨ لسنة ٢٩ ق أحوال شخصية بتاريخ ٩ مايو سنة ١٩٦٧، واذ ترايي للملحي أن هذين المحكمين المسادرين من عكمة النقض قد عالفا الشريعة الاسلامية، كما حالفا أيضا الحكم الصادر من الحكمة الشرعة العليا في اللموي رقم ٢٣٦ سنة ١٩٣١/ ١٩٣٢ والذي قضى نهاتها بأن الوقف ليس حيويا محضا وأنه وقف أهلي وليس على ناظره أن يقلم حسابا عن ادارته لوزارة الأوقاف، ومن ثم فقد أقام الملحي الموي نالمائلة طالبا الاعتداد بالحكم الصادر من عكمة الشرعة الطيا دون حكمي عكمة الشوي الفل الذي د

وحيث أن قضاء هذه المحكمة قد حرى على أن الطلب الذي يرفع اليها للفصل في مسائل تنازع الاختصاص بين جهات القضاء أو المهيات ذات الاختصاص القضائي، أو في النزاع الذي يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائين متناقضين صادرين من جهتي قضاء ليس طريقا من طرق الطعن في الاحكام القضائية، كما أن الهكمة في المستورية المليا ـ وهي بصدد الفصل في تنازع الاختصاص أو في النزاع حول تنفيذ الأحكام المتناقضة ـ لا تعير جهة طعن في هذه الأحكام ولا تمتد ولايتها بالتالي الي بحث مطابقة تلك الأحكام للقانون أو تصحيحها، بل يقتصر بحثها على تحديد أي الجهات القضائية المتنازعة هي للمتصة بالفصل في النزاع أو أي الحكمين للتناقضين صدر من الجهة التي لها ولاية الحكم في النزاع أو أي الحكمين أولى بالتنفيذ .

لما كان ذلك، فان طعن المدعى على الحكمين الصادرين من محكمة التقض بمحالفتها للشريعة الاسلامية ولقضاء سابق صادر من المحكمة المشرعية العلما لا يكون مشمولا بولاية همذه المحكمة ويكون الطعن على هذا الأسلس حقيقها بالالتفات عنه.

وحيث أن مناط قبول طلب الفصل في النزاع الذي يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائين متاقضين ــ طبقا للبند ثالثا من نفادة ٢٥ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ ــ هو أن يكون أحد الحكمين صادرا من أي جهة مين جهات القضاء أو هيئة ذات اختصاص قضائي والآخر من جهة أحرى منها ، وأن يكونا قـد حسـما الـنزاع وتناقضـا بحيـث يتعـلـر تنفيذهما معا، مما مؤداه أن النزاع الذي يقوم بسبب التناقض بين الأحكام _ وتتوافر شروط قبول دعواه أسام هذه المحكمة _ هو النزاع الذي يقوم بين أحكام أكثر من جهة من جهات القضاء أو الهيمات ذات الاعتصاص القضائي، ولا يشمل ذلك التماقض بين الأحكمام الصادرة من المحماكم التابعية لجهمية واحملية منهما لأن الاحراءات القضائية في الجهة القضائية الواحدة كفيلة بفيض مشل هذا التناقض اذا صدر حكمان متناقضان من محاكمها، ومقتضى ذلك أنه اذا ألغيت حهة قضائية أصدرت أحد الحكمين للتناقضين وأسند اعتصاصها لل الجهة الأعرى صار الحكمان عثاية حكمين صادرين من جهة قضائية واحدة ويتخلف بذلك شرط قبول النصوى لدى المحكمة الدستورية العليا وفقا لما تتطلبه المادة ٢٥ من قانون المحكمة سالفة الذكر.

لما كان ذلك وكان الثابت أنه بصدور القانون رقم ٤٦٢

لسنة ١٩٥٥ بالغاء المحاكم الشرعية والمحاكم لللية واحالة الدعاوي التي تكون منظورة أمامها الى الحاكم الوطنية فقد أصبحت جهة القضاء العادي هي للعتصة وحدها بجميع للسائل التي كانت تختص بها المحاكم الشرعية لللغاه ومنها للسالة التى فصل فيها حكم المحكمة الشرعية العليا سالف البيان، ويصبح الحكمان اللذان يشكلان حدى التناقض في الدعوى للاثلة بمثابة حكمين صادرين من حهة القضاء العادي، يؤيد ذلك أن القانونين رقمي ٥٦ لسنة ١٩٥٩ و ٣٤ لسنة د١٩٦٦ في شأن السلطة القضائية قد أسندا النزاع بشأن تنفيذ حكمين متناقضين أحلهما صادر من القضاء العادى والآخر من احدى محاكم الأحوال الشخصية ... وهي الحاكم الشرعية لللغاه وفقا لما أوضحته للذكرة الإيضاحية للقانون الأول _ الى الهيئة العامة للمواد المدنية بمحكمة النقض دون محكمة التنازع للشكلة وفقا لأحكام هذين القانونين والتى اقتصر اعتصاصها على التناقض بين أحكم القضاء العادى وأحكم القضاء الادارى والهيمات ذات الاعتصاص القضائي، وحين أنشأت المحكمة العليما بالقاتون رقسم ٨١ لسنة ١٩٦٩ وأوكسل اليها اعتصاص محكمة التدازع ظلت الهيئة العامة الممواد المدنية بمحكمة النقض منوطة ينظر المنازعات للشار اليهاءوقد دل هذا الاستقراء لأحكام القوانين للشار اليها على أن للشرع اعتبر أحكام المحاكم الشرعية لللغاة وكذلك أحكام المحاكم العادية صادرة من جهة قضائية واحدة هي جهة القضاء العادي.

لما كان ذلك، وكان حكم المحكمة الشرعية العليا رقم ٣٣١ لسنة ١٩٩٣/١٩٩٢ قد اعتبر بعد الفاء المحاكم الشرعية صادرا من جهة القضاء العادى وهو شأن حكمى النقض للقول بتناقضهما مع هذا الحكم، ومن ثم فان هذه الأحكام التي تمثل حدى هذا _ Y7A _

التناقض تكون صادرة من جهة قضائية واحدة ويتحلف بللك شرط قبول الدعوى وفقا للمادة ٢٥ من قانون المحكمة الدستورية

العليا للشار اليها . غذه الأسيأب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوي .

(المحكمة الدستورية العليا ... الطعن رقم ؛ لسنة ٦ ق ... تنازع حلسة د/١٩٨٨/٢)

كفل

قاعلة (۱۲٤)

المِسلاً :(٣٧١) تتفيد ــ النزاع بشان تتفيد حكمين نهاليين ــ مناط قبوله .

(٣٧٧) حكم بالسواءة ... اختسلاف عجمال تنفيسله عسن مجال تففيل قرار بالاستيلاء على أطبيان طبقا لقانون الاصلاح الزراعي ــ أثر ذلك .

المحكمة: وحيث أن الوقائع بعلى ما يبين من صعيفة للدعوى وسائر الأوراق تتحصل في أن السيد/...... بعفته وليا طبيعا على ابنه القاصر.... اشترى من السيدة/...... بعقد يسع عرفسي مسؤوخ ١٩٥٩/٩/١ أرضها زراعية مساحتها اومو١٨ف وتنفيفا للبند الخامس من هذا العقد حرر بينهما عقد يبسع عرفسي آحسر بتساريخ ١٩٦٠/١١/٤ بمساحة مقدراهسا يبسع عرفسي آحسر بتساريخ ١٩٦٠/١١/٤ بمساحة مقدراهسا ملكية البائمة تزيد على لللئة فنان فقد قلمت تنفيفا للقانون رقم ما ١٩٦٠ المسئة ١٩٦١ القرار الملكية المعقد الأول. واذ كانت المنا المنت القرار الملكية المعتبه انها تصرفت يطبع في المقدر للشار اليه، كما أقمام للشترى الاعتراض رقم ١٩٦٠ استة ١٩٦٧ أمام اللحنة القضائية للإصلاح الزراعي طالبا الاعتباد بعشدى البيم للورحين ١٩٥١/١٥/١١ فيمنا يتطني بالأرض الواقعة بحوض الخليج رقم ١ بناحية التوفيقية مركز ابتاى الرود عافظة المحورة ومقدراها ١٩٥٧/١٠ في

ويشاريخ ١٦ من ديسمبر سنة ١٩٦٧ قررت اللعنة الاعتماد بعقب البيسع للسؤرخ ١٩٦٠/١١/٤ فيمسا يتعلسق بسالأرض محسل الاعتراض واستيعادها بما يستولى عليه لدى البائعة .

وفي ٢٩ من يونيو سنة ١٩٦٥ قرر علس ادراة المئة العامة للاصلاح الزراعي عدم للوافقة على قرلر اللحنة القضائية والاستيلاء على للساحة موضوع الاعتراض. وبعد صدور القرار الأخير قامت حهة الاصلاح الزراعي بابلاغ النيابة العامة ضد البائعة والمشترى بصفته وقيدت الواقعة برقم ٢٤٣ أسنة ١٩٦٩ حنع ايتاى البارود، وطلبت النيابة عقابهما بالمواد ١و١و١٤ من الرسوم بقانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٧ لأتهما في غضون عام ١٩٦٢ قاما بعمل من شأته تحليل أحكام القاتون بأن استبعنا تسعة عشر فدننا من الاستيلاء قبل البائعة بطريق غير سليم. وبشاريخ ٢١ من ماير سنة ١٩٦٩ حكمت المحكمة ببراية للتهمين عما أسند اليهما وأصبح هذا الحكم نهائيا، فأقنام للنعيان الطعن رقم ١٤ أسنة ١٨ قضائية أمام الحكمة الادارية الطيا طاليين الغاء القرار الصادر من بحلس ادارة لليئة المامة للاصلاح الزراعي واعتبار قرار اللمنة القضائية بالاعتداد بعقد البيع موضوع الطعن قاتما بما يترتب عليه من آثار . وفي ٧ من ديسمبر سنة ١٩٧٦ قضت تلك الحكمة بعدم حواز نظر الطوي

واقا رأى للنحيان ان الحكم الصادر بالواءة قد فصل فصالا لازما في صحة ثبوت تاريخ عقد الليم للشار اليه، وتعارض بذلك مع القرار الصادر من بحلس ادارة الميئة العامة للاصلاح الزرامي اللذي يعتد بذات العقد لعدم ثبوت تاريخه، وهو ما يتحقه به وحود المتنافض بين حكمين تهاين، فقد اقاما دعواهما الماثلة بطلب عسام الاحداد بالقرار الأحير والاحداد بالحكم الجنائي الصادر بالواءة في المنحة رقم ٢٣٤ لسنة ١٩٦٩ ايتاى البارود.

وحيث ان مشاط قبول طلب التعسل في النزاع الذي يقوم بشألا تفيذ حكمين نهائين مساقنين طبقا للعابة ١٧ من القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٥ بشأن السلطة القضائية التى أحالت الفقرة الرابعة من للادة الرابعة من قانون المحكمة العليا ... للقابلة للبند ثالثا من للبادة ٢٥ من قانون المحكمة الدستورية العليا العسادر بالقيانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ ... هو ان يكون المنزاع قائما بشأن تنفيذ حكمين نهائين حسما النزاع وتناقضا بحيث يتعذر تنفيذهما معا.

لما كان ذلك وكان ما يثره المنصان بشأد التعارض بين مضمون حكم البواية وقرار بحلس ادارة الجهة العامة اللاصلاح الرراعي _ أيا ما كان وجه الرأى فيما فصل فيه الحكم الجنائي فصلا لازما _ لا يتحقق به التناقض الذي يعضر معه تنفيذ المكمين معا، ذلك ان تنفيذ الحكم الصادر ببواية البائمة والمشترى بصفته من تهمة تعطيل أحكام قانون الاصلاح الزراعي لا يحول دون تنفيذ بحلس ادارة المهمة العامة للاصلاح الزراعي والاستيلاء على الأطبان التي لم يعدد بعصرف البائمة فيها الاحتلاف بحال التنفيذ في كل منهما، الأمر الذي يعين معه الحكم بعدم قبول الدعوي.

غله الاسباب

حكمت الحكمة بعدم قيول الدعوى.

(المحكمة الدستورية الطيبا ــــ الطعن رقم ١٧ أسنة ١ ق تنازع جلسة ٥/١٩٨٠/٤)

في تفس للعني

(الطعن رقم ۳ لسنة ۱ ق. تنازع جلسة ۳ / ٥ / ۱۹۸۰)

قاعلة رقم (١٧٥)

المبدأ (٣٧٣) تفيد الاحكام ... دعوى الفصل فى النزاع بشأن تنفيد حكمين نهائين متناقضين ... مناط قبوفا ... الا يكون الحكمان او احلهما قد نفذ ... تنفيذ احد الحكمين يوتب عليه انتفاء قيام التناوع بينهما في مجال التنفيذ.

المحكمة : حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الاوراق ــ تتحصل في أنه عوجب قراري مجلس البوزراء رقمين ١٤٠٠ لسنة ١٩٦٤ و ١٩٦٥ تقير تخميص دار سينما اوبرا بالقاهرة الملوكة _ ارضا وبناء _ للسيدتين لورا اسعد باسيلي ومرحريت اسعد باسيلي _ مورثة المدعى عليهم الآعرين _ للمنفعة العامة. وبشاريخ ٧ نوفمبر سنة ١٩٧٣ تم الاتفاق بين الهيئة للصرية العامة للسيتما وللسرح وبين شركة أحوان جعفر ـ ويمثلها للنعى عليه الاول _ على ال تقوم هذه الشركة بالانتفاع بسينما اويرا ارضا وبناء لمدة خمس سنوات تبدأ من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٧٣ ولمسا انقضست مسدة الانتضاع أقسامت الهيشة الدعسوى رقسم ١٠٥١ لسنة ٣٣ قضاء اداري بطلب طرد للنصى عليه الاول بصفته من دار سينما اوبرا بالقاهرة فقضى لها بذلك بداريخ ١٥ يونيه سنة - ١٩٨ على اساس ان هذا الاتضاق عقد ادارى والمجهة الادارية فيه ان تعللب صدم تحديده عند نهاية مدته، وقد تأيد هذا القضاء من المحكمة الادارية العليا بتاريخ ٤ يناير سنة ١٩٨٧ في الطعن رقم ١٣٣٤ لسنة ٢٦ قضائية . غير ان للدعى عليه الاول كان قد اقام الدهوى رقم ٢٣٨٨ أسنة ١٩٨٠ مدنى كلى حنوب القاهرة قبل للدعيين وباقى للدعى عليهم بطلب الحكم بكف منازعشه بسالقرارين رقمسي ١٤٠٠ أسسنة ١٩٦٤ و ١٩٦٥ أسسنة ١٩٦٥ الصادرين من بحلس الوزراء للشار اليهما وبتسليمه دار سينما لوبرا. وقضى له بهذه الطلبات بتاريخ ١٦ يونيه سنة ١٩٨١ استنادا للى انتهاء تخصيص هذه الدار المنفعة العامة، طعن المدعيان فى هذا الحكسم بالاستثنافين رقسى ٤٩٣٧ و ١٠١٥ اسسنة ٨٩ فضائية حيث قضى فيهما بعدم القبول. وإذا رأى المدعيان ان تحت نزاعا فى تنفيذ الحكمين النهائين المسادر أولهما من جهة القضاء الادارى فى المعسوى رقسم ١٠٥١ السنة ٣٣ قضائية بساريخ ١٥ يونيه سنة ١٩٨٠ والمؤيد من الحكمة الادارية العليا والسادر ثانيهما من جهة القضاء العادى فى المعرى رقسم ٢٣٨٨ اسنة ١٩٨٠ واللذى المبنع نهائيا بعدم قبول الاستئافين المرفوعين عنه على ما سلف اسبح نهائيا بعدم قبول الاستئافين المرفوعين عنه على ما سلف يانه سد لتناقضهما بحيث يتعذر تنفيذهما معا، فقد الهما المعرى المائية بطلب عدم الاعتداد بالحكم الاول

وحيث ان للعى عليه الاول دفع يطلان صحيفة العوى تأسيسا على انه قد وقع عليها من مستشار بادارة قضايا الحكومة دون ان يسلر لهذه الادارة تقويض لمباشرة هذه المعوى من بحلس ادارة كل من المحلس الاعلى للثقافة وشركة مصر للتوزيع ودور المعرض السينمائي (للمعيين) وذلك وفقا للمادة الثالثة من القانون رقم ٧٤ لسنة ١٩٧٣ بشأن الإدارات القانونية بالمؤسسات العامة والحيثات العامة والوحدات التابعة لها وبالتالي فالا يكون لادارة قضايا الحكومة صفة في تمثيل للمعين وتعتبر صحيفة المعوى عالية من توقيع عام مقبول للمرافعة امام الحكمة المسادر بالقانون رقم ٨٤ لسنة ١٩٧٩.

وحيث ان هـ له الدفع مردود بـأن الشابت من الاوراق المودعة

من الملعيين مع صحيفة الدعوى ان المقوض لادارة شركة مصر المتوزيع ودور العرض السينمائي قد قوض بشاريخ ١٤ سبتمبر سنة ١٩٨٧ ادارة قضايا الحكومة في رفع الدعوى الماثلة كما ثبت من خطاب وزير الدولة للتقافة ورئيس المحلس الاعلى للثقافة بتاريخ ٢ اكتوبر سنة ١٩٨٧ الى ادارة قضايها الحكومة ان المحلس الاعلى للثقافة قد فوض هسنه الادارة في رفع الدهسوى الحاليسة كذلك (المستنان ١ و ٢ من الحافظة رقم ١ دوسيه) عما مضاده توافر صفة ادارة قضايا الحكومة في عميل للدهيين في مباشرة الدعوى، ويكون الدفع يطلان صحيفتها على غير أساس.

وحيث ان مناط قبول دهوى الفصل فى النزاع الذي يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائين متناقين وفقا للبند " ثالثا " من المادة ٢٥ من قانون الحكمة المستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ أسنة ١٩٧٩ هو ان يكون النزاع قائما بشأن تنفيذ حكمين نهائين صادر احدهما من أية جهة من جهات القضاء او هيئة ذات المتصاص قضائي والآخر من جهة اعرى منها وان يكون الحكمان المحسما النزاع وتناقضا بحيث يعذر تنفيذهما معا، ومقتضى ذلك الا يكون الحكمان أو احدهما قد نشذ والا انتفى النزاع بينهما في بحال التنفى النزاع بينهما في جمال التنفي النزاع بينهما في جمال التنفي النزاع بينهما في

ولما كان الثابت من العمورة الرسمية من محضر تنفيذ الحكم رقم ٢٣٨٨ لسنة ١٩٨٠ ملنى كلى جنوب القاهرة المقدم من للدمي حليه الاول (حافظة ٢٠ دوسيه) أنه قد تم تنفيذ هذا الحكم بتساريخ ١٥ أفسسطس مسنة ١٩٨١ بتسليم دار سسينما اوبرا ومشتملاتها الل المدعى عليه الاول في مواجهة محمل شركة مصر للتوزيع ودور المرض السينمائي (المدعية التانية) ومن ثم فقد اتناى قيام التناوع بين الحكمين على التناعى في بحال التنفيذ وبالتالى تكون المدعى في مقبولة.

غذه الإسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى.

(الحكمية الدستورية العايباً ـــ الطعن رقم ١٣ أسنة ٤ ق تنازع ــ حاسة ١٨ / ١٧ / ١٩٨٣)

قاعلة رقم (177)

المبدأ (374) تنفيذ أحكام ــ مناط قبول طلب فمض التنازع الذي يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائين متناقدين.

(٣٧٥) محكمة دمستورية سـ ولاية الأكمة المستورية المها لا تحد الى القصل في قالة التناقش بين الاحكام المسادرة عن جهة قضائية واحلة سعم العناد الولاية اذا كان احد الحكمين لم يعد قائما بعد الفائد.

المحكمة: حيث ان الوقائع بعلى ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الاوراق بتحصل في ان السيد رئيس الجمهورية اسعد القساء القساء رئيس الجمهورية اسعد القساء العسكري الجرائم موضوع القضيتين رقسي ١٩٩٧ مرضوع القضيتين رقسي ١٩٩٧ مرضوع القضيتين رقسي ١٩٩٧ منه ١٩٩٧ حصر أمن الدولة عليا اللين قيلنا بعدلاً يرقس ١٩٩٧ عالم المسكرية، وباشرت النيابة المسكرية الفي دفع الملها يبطلان قرار الاحالة للشار اليه واتضاء ولاية القضاء المسكري بالتالي، الا ان هما القضاء رفض اللغع واستمر في المسكري بالمتالية واصدر حكمين بذلك في القضيتين رقسي ٢٧ و ٢٤ لسنة ١٩٩٧ للشار اليهما وأنا المعوى كان للمي عليهما قد طلبا من عكمة القضاء الاداري في المحوى رقم عليهماء ولا المحموري وقم 2٧٠ لسنة ١٩٤٧ المناز اليهما وقاء المتعمدية بوقف تنفيذ القرار رقم ٢٠١٧ لسنة ١٩٤٥ وفي الموضوع بالمعاوري وقم و٢٧٥ لسنة ١٩٤٥ وفي الموضوع بالمعاوري وقم و٢٧٥ لسنة ١٩٤٥ وفي الموضوع بالمعاء هذا القرار

واعتباره لم يكن، وكانت عكمة القضاء الاداري قد انتهت يحلسة ٨ ديسمو اسنة ١٩٩٢ الى وقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية رقم د٢٧ لسنة ١٩٩٧ للطعون فيه مع ما ينزتب على ذلك من آثار، وكاتت التيابة العسكرية قد طرحت الأمر على المحكمة العسكرية باعتيار ان قضاء عكمة القضاء المسكرى يمثل عقبة تعوق التنفيذ، وكانت المحكمة المسكرية قد قضت بعدم وقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية رقبم ٣٧٥ لسنة ١٩٩٧ منع استعرار تنفيلذ الحكم الصادر في القضتين ٢٣ و ٢٤ لسنة ١٩٩٢ حنايات ادارة المدعى المام العسكرى ، فقد ارتباك المدينان ان حكمين نهائيين قد تناقضا بمبا يجعل تنفيذهما معا متعذراء ومن ثم اقاما الدعوى الماثلة للفصل فيمنا تصدوراه منن تنناقض بنين حلينن اولهمنا الحكمان الصادران فسي القضدين رقمسي ٢٣ و ٢٤ لسنة ١٩٩٧ حنايــات ادارة للدعى العام العسكرى بجلسة ٣ ديسمبر سنة ١٩٩٧ واللذان تضمنها رفسض الدفهع بعسدم امتصهاص القفساء المسكري ولاكيها بتقرها وباعتصاصها، وكذلك الحكم الصادر بتاريخ ٩ ديسمور سنة ١٩٩٢ من المحكمة العسكرية العليا بعدم وقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٧٥ لسنة ١٩٩٧ مع استمرار تغيث الحكمـين الصــادرين في القضيتين رقمي ٢٣ و ٢٤ لسنة ١٩٩٢ وثانيهما الحكم الصادر من محكمة القضاء الادارى في الدعوى رقم ٧٦٣ لسنة ٤٧ ق عُلسة ٨ ديسمبر سنة ١٩٩٧ فيما قضى به من وقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٧٥ لسنة ١٩٩٢.

وحيث ان من المقرر _ وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة _ ان مناط قبول طلب فض التنازع الذي يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائين مساقضين طبقا اللبند ثالثا من المادة ٢٥ من قانون المحكمة المستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ هـو ان يكون أحد الحكمين صادرا من اية جهة من جهات القضاء او من

هيئة ذات اختصاص قضائى والآخر من جهة احرى منها وان يكونا قد حسما النزاع وتناقضا بحيث يتعقر تنفيذهما معاء مما موداه ان الزاع الذى يقوم بسبب التناقض بين الاحكام ــ وتنعقد لهذه المحكمة ولاية الفصل فيه ــ هو ذلك النزاع الذى يقوم بين أحكام اكثر من جهة من حاهت القضاء او المينات ذات الاحتصاص القضائي.

ومن حيث أن مؤدى نص المادة ٢٥ (ثالثا) للشار اليها، أن ولاية المحكمة المستورية العليا لا تحتد الى الفصل في قالة التناقض بين الاحكام الصادرة عن جهة قضائية واحدة ا تولى هذه الجهة وحدها تقويم اعوجاجها، تصويا لما يكون قد شابها من عطأ في تحصيل الواقع أو تعلييتي القانون وتأويله أو هما معا، كذلك لا تحتد ولاية المحكمة المستورية العليا الى الفصل في قالة التناقض بين حكمين نهائيين صادرين عن جهيئن قضائيتين تختفتين أذا كان احتهما لم يعد قائما بعد الفائه. ذلك أن التناقض في هذه المعورة المنهم حدان يعاوض كل منهما الآخر ويناقض تنفيذه، بل يكون قوامه حدا واحدا لا يعتوض تنفيذه قضاء يتصادم معه بما يعوق هذا التنقيد.

وحيث ان للدهى قرر اسام الحكمة المستورية العليا بترك المخصومة فى المحوى للاثلة، لما كان ذلك وكان البين من نص المحاتين (181 ، 187 من قانون المرافعات ان اولاهما تنص على ان يكون ترك الخصومة باعلان من التارك لخصمه على يد محضر أو يبيان صريح فى مذكرة موقعة من التارك أو وكيله مع اطلاه مصمه عليها، أو بابدائه شفويا فى الجلسة واثباته فى المحضر، كما تنص ثانيهما على الا يتم الرك بعد ابداء للدعى عليه طاباته الا يتم التراف بعد ابداء للدعى عليه طاباته الا يقوله ومع ذلك لا يلتفت لاعتراضه على القرك اذا كان قد دفع

بعدم اختصاص المحكمة او باحالة القضية للى المحكمة اخرى او بيطلان صحيفة الدعوى او طلب غير ذلك مما يكون القصد منه منع المحكمة من المضى في سماع الدعوى.

وحيث ان دلالة هماتين المادتين ان المشرع وازن بهما بين حق للدعى في التحلي عن دعواه اذا عن له النزول عن متابعتها لمسلحة يقدرها، وبين حق للنعي عليه في الاعتراض على نزول للنعي عنها اصرارا من حانبه على موالاه تظرها وللضي فيها، فرجع حق للدعى عليه في القصل في الدعوى على حق للدعى في التحلي عنها كلما المدعى عليه عن اتحاه ارادته الى متابعتها، ويكون ذلك كلما كان نزوا المنعى عبر دهواه قد تم بعد اباداء للدعى عليه للفوعه او لطياته التي لا يتوخي بها احراج الخصوصة من حوزة المحكمة التي تنتظرها عما يحول بينها وبين سماعها، متى كان ذلك، وكان حق المدعى عليه في الاعتراض على نزول المدعى عن دعواه مشروطا بأن تكون دفوعه وطلباته ألتي ابداها قيل هذا النزول لا يقصد بها أعاقة الحكمة عن الفصل في الخصومة للقامة امامها، وكبان استيفاء هبذه الشبرط يفترض يداهة وبالضرورة ان تكون هذه الخصومة منعقبة لها داخلة في نطاق اختصاصها الولاكي فان اعتراض للنصى عليه على تزول للنص عن دعواه لا يكون له عمل كلما كانت قواعد هذا الاختصاص تحول بذاتها دون الفصل في الخصومة التي اقامها للدعي.

وحيث انه متى كان ما تقدم، وكانت ولاية المحكمة الدستورية العليا فى بحال الفصل فى التناقض للنصوص عليه فى البند " ثالثا من المادة ٢٥ من قاتونها مناطها ان يكون هذا التناقض قاصا بين حكمين نهائين صادريين من جهتين قضائيتين عتلقتين، مما مؤداه ان لكل تناقض مدعى به حدين متصادمين يتعذر تنفيذهما

مما، فاذا ما آل أمر الادعاء بالتناقض لل اتصرافه لل حد واحد، خرج الفصل فيه عن ولاية المحكمة الدستورية العليا، وزال حق للدعى عليه فى الاعتراض على نزول للنحى عن دعواء من خلال تركها.

وحيث أنه متى كان ذلك وكان احد حدى التناقض فى المحوى المائلة يتمثل فى قضاء عكمة القضاء الادارى الصادر عنها فى ٨ ديسمبر سنة ١٩٩٧ فى المحوى رقم ٧٦٣ لسنة ٤٧ ق متضمنا وقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٧٥ لسنة ١٩٩١ المطمون فيه، وكان هذا القضاء قد طمن عليه امام الحكمة الادارية المعليا ــ العلمن رقم ١٩٥٠ لسنة ٣٩ ق عليا ــ التى صدر حكمها العليا ــ العلمن رقم ١٩٥٠ سنة ١٩٩٠ قعليا ــ التى صدر حكمها ورفض طلب وقف تنفيذ قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٧٥ لسنة ١٩٩٧ المتحفي المحلم المعلمون فيه، قان قالة التناقض للمحى به فى بحال اعمال أحكام البند " ثالثا " من للمادة ٢٥ من قانون الحكمة الدستورية العليا، لا تكون لها من قائمة بعد ان زال احد حديه زوالا نهائيا، عما مؤداه انتفاء اتصال هذا التناقض بولاية الحكمة المستورية العليا، وحواز النول عن المحوى للقامة يصده.

قلهذه الاسياب

حكمت الحكمة باثبات ترك المنعى لدعواه.

(المحكمة الدستورية العليها ـــ الطعن رقم ٩ لسنة ١٤ ق . منازعة تنفيذ حلسة ١٩٩٤/١/١)

(الجُرينة الرسمية ــ العند ٣ (تابع) في ١٩٩٤/١/٢٠)

تهريب

قاعلة رقم (۱۲۷)

المبلأ: (٣٢٦) تهريب عدم دستورية الققرة الأخيرة من المبادة الرابعة من القرار بقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٥٧ يعطى الأحكام الخاصة يالتهريب فيما نصت عليه من اجازة مصادرة الاشياء موضوع المخالفة اداريا بقرار من وزير المالية والاقتصاد أو من ينيه .

المحكمة: وحيث أن الوقائع — على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الأوراق — تتحصل فى أن للدعى وهو من تجار المحوهات تم ضبطه عند سفره الى الخارج ومعه بعض المصوفات بفير ترحيص سابق، وتحرر عن ذلك المحضر رقم ٨٣ لسنة ١٩٧٥ حصر وارد شئون مالية، واذ عرض الأصر بتاريخ ٢٩ يونيو سنة ١٩٧٥ على وكيل وزارة للألية لم يأذن بمحاكمته حنائيا مكتفيا باصلار قرار بمصادرة الأشياء للضبوطة اداريا اعمالا للسلطة المحولة له في هذه الحالة بمتضى الفقرة الأحيرة من المادة الرابعة من القرار بقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٥٧ بيعض الأحكام الخاصة بالتهريب، فطحن المدعى في قدار المصادرة أسام عكمة القضاء الادارى عام دستورية تلك الفقرة فيما نست عليه من اجازة مصادرة الأشياء موضوع للحالفة اداريا. ويحلسة ٢٦ يونيو سنة ١٩٧٩ تقضت الحكمة المغلق داريا. ويحلسة ٢٦ يونيو سنة ١٩٧٩ تقضت الحكمة لرفع دعواه الدستورية، فأقام الدعوى وأمهلت للدعى فترة ثلاثة

وحيث ان للدعمى ينعى على الفقرة الأخيرة من للمادة الرابعة من القرار بقمانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٧٥ يعض الأحكام الخاصة بالثهريب أنها اذ أجازت للصادرة الادارية للأشياء موضوع للحالفة بقرار من وزير المالية والاقتصاد أو من ينييه تكون نحير دستورية لمعالفتها ما تقضى به للمادة ٣٦ من دستور سنة ١٩٧١ من حظر للصادرة الخاصة الا بمكم قضائي .

وحيث ان المادة الرابعة من القرار بقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٥٧ بيعض الأحكام الخاصة بالتهريب _ قبل الفائه بالقانون رقم ١٩٥٧ لسنة ١٩٧٦ بتنظيم التعامل بالقد الأحنبي _ بعد أن تداولت في فقراتها الخمس الأولى المعقوبات المقررة على خالفة أحكامه نصت في فقرتها الاحيرة على أنه " ولا يجوز رفع المدوى بالنسبة الى الجرائم المتقدم ذكرها أو اتخاذ أي احراء فيها الا بعد الحصول على اذن من وزير المالية والاقتصاد أو من ينيه ، وفي حالة عدم الاذن يجوز لوزير المالية والاقتصاد أو من ينيه أن يأمر بمصادرة الأشاء موضوع المحالفة اداريا " .

وحيث ان المشروع الدستورى أرسى الأحكام الخاصة بالمسادرة بما نص عليه في المادة ٣٦ من دستور سنة ١٩٧١ من "المسادرة المامة للأموال مخطورة والانجوز المسادرة الحاصة الا محكم قضائي" منهى بذلك نهيا مطلقا عن المسادرة العامة، وحدد الأداة التي تتم المسادرة الحاصة وأوجب أن تكون حكما قضائيا وليس قرارا اداريا، حرصا منه على صون الملكية الحاصة أن تصادر الا يحكم قضائي ، حتى تكفل احراءات التقاضي وضماناته لعساحب الحتى المفاع عن حقه وتتفى بها مظنه المسف أو الانحكات على اساس أن المنطة القضائية هي السلطة الأصلية التي ناط بها الدستور اقامة المعالمة بحيث تختص دون غيرها من السلطات بالأمر بالمسادرة. لما المعالمة بيث ذلك، وكان نص الماحة ٣٦ المشار اليها اذ حظر تلك

المسادرة الا بحكم قضائى قد جاء مطلقا غير مقيد، بعد أن عمد المشروع الدستورى سنة ١٩٧١ الى حذف كلمة "عقوبة" التى كانت تسبق عبارة " للمسادرة الخاصة " فى المادة ٥٧ من دستور سنة ١٩٧١، وذلك حتى يجرى النص على اطلاقه ويعم حكمه ليشمل المسادرة الخاصة فى كافة صورها، فإن النص الذي يجيز لوزير المالية والاقتصاد أو من ينيله أن يأمر بالمسادرة اداريا يكون غالفا للمادة ٣٦ من الاستور، الأمر الذي يتمين معه القضاء بعدم دستوريه.

خذه الأسياب

حكمت المحكمة بعدم دستورية الفقرة الأحيرة من للدة الرابعة من القرار بقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٥٧ يعض الأحكام الحاصة يالتهريب ــ قبل الغاله بالقانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ ــ فيما نصت عليه من أنه " يجوز لوزير المالية والاقتصاد أو من ينيه أن يأمر بمصادرة الأشياء موضوع المحالفة اداريا " وألزمت الحكومة المصروفات ومبلغ ثلاثين جنيها مقابل أتعاب المحاماة .

(المحكمة الدستورية العليما العلمن رقم ٢٨ أسنة ١ ق دستورية حلسة ١٩٨١/١٣)

(الجريدة الرسمية ــ العدد ٤ في ١٩٨١/١/٢٢)

جامعات

جريمة

جمارك

جهاز مركزى للمحاسبات

(ج)

جامعات

قاعلة رقم (۱۲۸)

الميناً: (٣٧٧) جامعات ... عنم دستورية القرار الصادر من المجلس الاعلى للجامعات في ١٩٨٤/٩/٧ فيما تضمنته من المجلس النسات في الجامعات والمساهد العليا بجموع يقل عن الحد الأدنى للقبول العادى في كل كلية بما لا يجاوز ٥ ٪ من مجموع الدرجات في شهادة الثانونية العامة أو ما يعادلها.

المحكمة: حيث ان الوقائع — على ما يمين من قرار الاحالة وسائر الأوراق — تتحصل في أن للدى بصفته وليا طبيعيا على ابنه القاصر، كان قد أقام المدعوى رقم ٧٣٥٣ لسنة ٣٨ قضائية أسام عكمة القضاء الادارى طالبا الحكم بوقف تنفيذ القرار القاضى بالحاق ابنته بكلية الطب البيطرى جامعة أسيوط فيما تضمنه من عدم قبولها بكلية الصيدلة، وفي الموضوع بالغاء هذا القرار مع ما يترتب على ذلك ما أثار . واذ ترايى للمحكمة عدم دستورية القرار الصادر من المحلس الأعلى للحامعات بتاريخ ٢٠ سبتمو سنة الكلى بنسبة ٥٪ للطلبة من أبناء الفتات للستثنة يشكل خالفة المادتين ٢٠٨ من المستور، فقد قضت يجلسة ٥ مارس سنة للمادتين ٢٠٨ بوقف المحوى واحالة الأوراق لل الحكمة المستورية العليا للفاصل في مدى دستورية العليا للفاصل في مدى دستورية العليا للفاصل في مدى دستورية العليا المهد

وحيث ان القرار المذكور نص على أن " يكون قبول الفتات المستثناة فى الجامعات والمعاهد العليا فى العام الجامعى ١٩٨٥/٨٤ يــرتب المحموع الكلى للمرجات بالنسبة للمتقدمين من كل فعة فى كىل كليـة وذلـك بشـرط ألا يقـل الحـد الادنـى للقبـول العادى فى كل كلية الا بما لا يجاوز ٥٪ من مجمـوع المـرحات".

وحيث أن القدات للسنتاة التى أنصرف اليها القرار المطعون فيه حسيما ثبت من الأوراق هي، أبناء القوات للسلحة، ابناء الشهداء المدنيين، أبناء اهضاء هيئة التدريس بالجامعات، وأبناء العاملين بها، أبناء العاملين بالتطيم العالى، ابناء رحال التعليم، أبناء سيناء، مطروح والوادى الجديد والبحر الأحمر والواحات البحرية ووادى التطرود، وأبناء وزوحات الحاصلين على وسام نجمة الشرف العسكرية .

وحيث ان مبنى الطعن يقوم على تعارض القرار المطعون عليه مع كل من مبدأ تكافؤ الفرص ومبدأ المساواة لـدى القانون فى حق التعليم بما يخالف للواد ٤٠٠١٨٠٨ من الدمتور .

وحيث ان المادة ١٨من المستور تنص على أن " التعليم حق تكفله الدولة، وهو الزامى في المرحلة الابتدائية، وتعمل الدولة على مد الألزام الى مراحل أحرى، وتشرف على التعليم كله، وتكفل استقلال الجامعات ومراكز البحث العلمي، وذلك كله ١٨ يحقق الربط بينه وبين حاجات الجتمع والانتاج". وكفالة المستور لحق التعليم أنما حاجات الجاها من حقيقة أن التعليم بعد من أهم وظائف المدولة وأكثرها عطرا، وأنه أداتها الرئيسية التى تدمى في النشيء المقيم الخلقية والمزبوية والمتقافية، وتعده لحياة أفضل يتوافق فيها مع بينه ومقتضيات انتمائه لوطنه، ويتمكن في كنفها من اقتحام الطريق الى آفاق للمرفة وألونها للمحتلقة، والحق في التعليم الذي أرسى المستور أصله في فحوله أن يكون لكل مواطن الحق في أن يتشي تقلى قدرا من التعليم يتناسب مع مواهيه وقدراته وأن يختار نوع التعليم المدى يتاسب مع مواهيه وقدراته وأن يختار نوع التعليم المدى ونقراته وأن يختار نوع التعليم المدى يراه أكثر انفاقا مع ميوله وملكاته، وذلك كله وفق

القواعد التى يحولى للشرع وضعها تنظيما لهذا الحق عا لا يؤدى الى مصادرت أو الانتقاص منه، وعلى ألا تخل القيود التى يفرضها المشرع فنى بحال هذا التنظيم بمبدأى تكافؤ الفرص والمساواة لدى القانون اللذين تضمنهما الدستور بما نص عليه فى المادة ٨ من أن " تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع للواطنين " وفى للادة ٤٠ من أن " المراطنون لمنى القانون سواء، وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة لا تمييز فى ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة " .

وحيث ان التعليم العالى ــ بحميع كلياته ومصاهده ــ يشكل الركيزة الاساسية لتزويد المتمع بالمتحصصين والفنين والخيراء الذين تقع على عاتقهم مسئولية ألعمل في عللف بحالاته، فيتعين أن يرتبط في أهدافه وأسس تنظيمه بحاجات هذا المحتمع وانتاجه، وهو ما تطلبته صراحة للمادة (١٨) من الدستور للشمار اليهما، ورددته الحادة الأولى من قـانون تنظيم الجامعات الصـادر بالقـانون رقـم 29 لسنة ١٩٧٧ عند تحديدها لرسالة الجامعات بأن يكون التعليم فيها موجها خلمة المحتمع والارتفاء به حضاريا، والأسهام في رقى الفكر وتقدم العلم وتنمية العلوم الانسانية واعداد الانسان المزود باصول للعرفة وطرائق البحث للتقلمة والقيم الرفيعة لضمان تقلم الوطن وتنمية ثروته البشرية والعمل على بعث الحضارة العربية والنزاث التاريخي للشعب للصري وتقاليده الأصلية، وذلك كله بما يحقـق الربط بين التعليم الجامعي وحاجات المحتمع والانتاج. لما كان ذلك وكانت الدولة مسئولة عن كفالة هذا التعليم الذي يخضع لاشرافها حسبما نصت عليه للمادة (١٨) من النصتور، وكانت الفرص التي تلتزم بـأن تتيحهـا لـارافيين في الالتحاق بالتعليم العالى مقيدة بامكانياتها الفعلية التي قد تقتصر عن استيعابهم جميعا بكلياته ومعاهده المعتلفة، فنان السبيل الى فض تزاحمهم وتنافسهم على

هذه الفرص المحلودة، لا يتأتى الا بتحليد مستحقيها وترتيهم فيما ينهم وفق شروط موضوعية تريد في أساسها الى طبيعة هذا التعليم وأهدافه ومتطلبات الدراسة فيه، ويتحقق بها ومن خلالها التكافؤ في الفرص والمساواة لدى القانون بما يتولد عن تلك الشروط في ذاتها من مراكز قانونية متمثلة تتحدد على ضوئها ضوابط الأحقية والتفضيل بين المتزاحين في الانتفاع بهذه الفرص بحيث اذا استقر لأى منهم الحق في الالتحاق باحدى الكليات أو المعاهد العالية وفق هذه الشروط، فعلا يحل من بعد أن يفضل عليه من لم تتوافر فه، والا كان ذلك مساسا بحق قرره المستور.

وحيث أنه بناء على ما تضمنته المادة (١٩٦) من قانون تنظيم الجامعات الصادر بالقرار بقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ من تخويل رئيس الجمهورية اصادر لائحة تنفيذية لهذا القانون تتضمن وضع الاطار العام لتنفيذ أحكامه، ومن بينها شروط قبول الطلاب وقيدهم ورسوم الخنمات التي تؤدى اليهم، فقد أصدر رئيس الجمهورية القرار رقم ٨٠٩ لسنة ١٩٧٥ باللائحة التنفيذية للقرار بقانون سالف البيان التي تنص للادة (٧٤) منها على ان " يحدد المجلس الأعلى للحامعات في نهاية كل عام حامعي بناء على اقتراح ٢ بحسالس الجامصات بعسد أحمد رأى بحبالس الكليات للمعتلفة عمد الطلاب من أبناء جمهورية مصر العربية الذين يقبلون في كل كلية أو معهد في العام الحامعي التالي من بين الحاصلين على شهادة الثانونية العامة أو على الشهادات المعادلة..... ". كما نصت المادة (٧٠) من هذه اللائحة على أنه " يشترط في قيد الطالب في الجامعة للحصول على درجة الليسانس أو البكالوريوس، أن يكون حاصلا على شهادة الدراسة الثانونية العامة أو ما مهادفها ويكون القبول بنزتيب درحات النحاح مع مراعاة التوزيع الجغرافي وفقا لما يقرره المحلس الأعلى للحامصات، وبعد أخذ رأى بحالس الجامعات

وبحالس الكليات ..." ومؤدى هذين النصين أن فرس الالتحاق، تتهيأ لجميع الناجحين في شهادة الثانونية العامة لو ما يعادلها ، واتما تتوافر هله الفرص لاصلاد منهم يحدها الهلس الأعلى للحاممات في نهاية كل عام حاممي الأمر الذي من شأنه تزاحم الناجحين في تلك الشهادة على الفرص المتاحة لهم للالتحاق بالتعليم الحامعي، وقد تكفلت المادة (٧٥) من اللائحة المشار اليها بيبان ما ارتأته من شروط موضوعية محققة لتكافؤ الفرص بين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها ولتساويهم لدى القانون، حين ربطت القبول في التعليم الجامعي بارتيب درجات النحاح بينهم في امتحان تلك الشهادة باعتبار أن هذا الامتحان يتم في اطار مسابقة عاسة تجريها الدولة تشاح فيها الفرص المتكافئة لجميع المتقدمين اليها للحصول على تلك الشهادة عما يجعل معيار الفاضلة بينهم عند تقدمهم للالتحاق بالتعليم الجامعي مرتبطا بالتفوق والجدارة التى يمتناز بهما بعضهم على بعض، وهي التنيحة اللحتمية للتفاوت القائم بينهم في الملكات والقدرات الذاتية .

وحيث انه بين من الأوراق والقرار للطعون عليه أن للعاملة الاستثنائية التى خصت بها فتات من الحاصلين على شهادة الثانونية العاملة أو ما يعادلها لقبولهم بالتعليم العالى دون التقيد بمحموح درجاتهم في هله الشهادة، الحا ترتكز في واقعها على اسس منيته الصلة بطبيعة هذا التعليم وأهافه ومتطلبات الدراسة فيه، اذ تقوم هذه للماملة في أساسها ودوافعها على تقرير مزية استثنائية للطلبة المستفيدين منها قوامها اما بحرد الانتماء الأسرى الى من كان شافلا لوظيفته بعينها، أو قائما بأعالها في جهة بذاتها، أو متولها مستوليتها في تراويخ معين، أو من كان قد استشهد بسبب أداء معامها، أو من كان حداساً أن يكون مناطها،

الاتصاء الى التناطق التائية بسبب الميلاد أو الاقامة أو الحصول منها على شهادة التاتونية العاملة على شهادة التاتونية العاملة المال ذلك وكانت المعاملة الإستثنائية في القبول بالتعليم العالى التي تضمتها القرار المطعون عليه _ وكيا كان وحد الرأى في الاعبارات التي دعت الى تقريرها درجات التحاح في شهادة الثانونية المعلة أو ما يعادلما في الاتفاع بحق التعليم في مرحلته العالية الحدودة فرصها، بعد أن كانت قد التطميم جيما الاسس الموحلة التي تقررت الإجراء تلك المسابقة، ورقم ما اسفرت عنه تتبحتها من أولوبتهم دون المستين في التمتع بقلك الحراسة فيه على ما سلف بيانه، ويتطوى على مساس بقلك الحق المدودة فيه على ما سلف بيانه، ويتطوى على مساس تكافؤ المترس والمساؤلة المواد بحق المنافقة المواد تكافؤ المنرس والمساؤلة الدى التحاح في هذا التعليم والاحلال عبدأي تكافؤ المنرس والمساؤلة الدى المساور .

وحيث أنه لما تقدم، يتمين الحكم بعدم دستورية القرار للطمون عليه فيما تضمته من قبول أقراد النشات للشار اليها فيه وللينة بالأوراك، في الكليات وللماهد العالية، عمدوع يقل عن الحد الأدنى القبول العادى في كل كلية بما لا يجاوز ٥٪ من يجموع الدرجات في شهادة التاتونية العامة أو ما يعادلما .

غله الأسياب

حكست الحكمة بعدم دستورية القرار الصادر من الخلس الأطبى المعامدات بساريخ ٢٠ سيتمو سنة ١٩٨٤ وذلك فيما تضمنه من قبول أبناء القوات للسلحة، وأبناء الشهداء اللذيين، وأبناء العملية التدريس بالجامعات، وأبناء العاملية بها، وأبناء العاملية العاملية بها، وأبناء العاملية العاملية العاملية وأبناء وعال التعليم، وأبناء سيناء ومطروح

والوادى الجديد والبحر الأحمر والواحات البحرية ووداى النظرون، وأبناء وزوحات الحاصلين على وسام نجمة الشرف العسكرية فى الجامعات وللعاهد العليا عن العام الجامعي ١٩٨٥/١٩٨٥ بمحسوع يقل عن الحد الأدنى للقبول العادى فى كل كلية بما يجاوز ٥٪ من بحموع الدرحات فى شهادة الثانونية العامة أو ما يعادلها .

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ٤١ لسنة ٧ ق. د حلمة ١٩٩٢/٢/٧٠)

(الجريدة الرسمية _ العدد ٨ في ١٩٩٧/٧/٠)

جسرعة

قاعلة رقم (179)

المبلغ : (٣٢٨) جريمة الاشتباه والتشرد ... عقوبة ... الوضع تحت مراقبة الشرطة لمملة مستتين ... يجب ان يكون توافر حالة الاشتباه ثابعة يمكم قضائي .

المبلأ: (٣٢٩) عقوبة ـ توقيع عقوبة الوضع تحت مراقبة الشرطة كعقوبة أصلية بغير حكم قضاتي مخالف للممتور.

المحكمة: وحيث ان الوقائع - على ما يمين من صحيفة المحوى وسائر الأوراق - تتحصل فى أن الملحى كان قد سبق المحول وسائر الأوراق - تتحصل فى أن الملحى كان قد سبق اعتقاله لحطورته على الأمن العام، ولما أفرج عنه فى ١٨ ديسمر سنة ١٩٧٧ وضع تحت مراقبة الشرطة لملة سنتين عملا بأحكام المقانون رقم ١٩٧ الله أنه تحالف شروط المراقبة وتحرر ضعه ١٠ لسنة ١٩٧٨ جنح اشباه بيلا وأقامت النيابة العامة المحوى الجنائية ضمده طبقا للمرسوم بقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٧٠ وقضت محكمة أول درجة بجسمه لملة سنة. طعن المدعى على هذا الحكم بالاستئناف رقم بحسم المحدى المنتف ١٩٨٠ لمنافقة أحكم بالاستئناف رقم المحانون رقم ١٩٨٤ لمنافقة أحكم المسادة ١٩٨٠ المنافقة أحكمام المسادة ١٦ من المستور، بتاريخ ٢٠ مايو ١٩٨١ محكمت المحكمة يوقف الفصل فى المعوى حتى تفصل المحكمة المستورية العليا فى المفع بعلم دستورية ذلك القانون وقائم المدعى دعواه للائلة .

وحيث ان الملحى ينعى على القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٠ أنه اذ قضى فى مادته الأولى بوضع الخاضعين الأحكامه تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين يكون قد محالف ما تنص عليه المادة ٦٦ من الدستور من أنه لا يجوز توقيع عقوبة الا بحكم قضائى .

وحيث ان المادة الأولى من القانون رقم ٧٤ لسنة ١٩٧٠ في شأن وضع بعض المشتبه فيهم تحت مراقبة الشرطة، تنص على أن يوضع تحت مراقبة الشرطة المدة ستين كل شخص توافرت فيه حالة الاشتباء المنصوص عليها في المادة الخامسة من المرسوم بقانون رقم المسنة ١٩٤٥ الحاص بالمتشردين والمشتبه فيهم وصدر أمر باعتقاله لأسباب تتعلق بالأمن العام، ويطبق في شأنه حكم المادة التاسعة من المرسوم بقانون المشار اليه _ وهي الخاصة بتحليد جهة ومكان المراقبة _ وتبدأ منة المراقبة من تاريخ العمل بهذا القانون أو من تاريخ اتعام بهذا القانون أو من تاريخ العمل بهذا القانون أو من تاريخ اتعام بهذا القانون أو

وحيث أنه يتعين لوضع الشخص تحت مراقبة الشرطة لملة سنتين عملا بحكم المادة الأولى من القانون رقم ٧٤ لسنة ١٩٧٠ _ طبقا للتفسير الملزم المفى أصدرته المحكمة العليا بشاريخ ٥ أبريل سنة ١٩٧٥ في طلب التفسير رقم ٥ لسنة ٤ قضائية _ أن يكون توافر حالة الاشتباه في حقه ثابتا بحكم قضائي وسابقا على صدور الأمر باعتقاله، ومؤدى ذلك أن هذه المادة قد حرمت حالة جديدة لاحقة لحالة الاشتباه التي سبق أن حوكم عليها هذا الشخص تقوم له اذا ماتم اعتقاله بعد ذلك لأسباب تعلق بالأمن العام، ثم فرضت طاعقوية أصلية هي عقوبة الوضع تحت مراقبة الشرطة لمدة ستين.

وحيث أن ما نصت عليه الفقرة الأخيرة من المادة الأولى ــ
المعلمون بعدم دستوريتها ــ من أن مدة للراقبة تبدأ من تاريخ العمل
يهـ القانون أو من تــاريخ انتهـاء الاعتقـال حسب الأحــوال ، قاطع
المدلالة في أن الشرطة هي الجلهة للمحتصة باعمال هذا النص وذلك
باجراء تتخذه من تلقاء نفسها وبغير حكم قضائي، وهو ما خلصت
اليه المحكمة العليا في تفسيرها سالف الذكر .

لما كان ذلك، وكانت للادة ٦٦ من الدستور تنص على أن "العقوبة شخصية . ولا حريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون ولا توقع عقوبة الا بحكم قضائى" وكان توقيع عقوبة الوضع تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين التى فرضها للشرع كعقوبة أصلية طبقا للمادة الأولى من القانون رقم ٧٤ لسنة ١٩٧٠ يتم بغير حكم قضائى على ما سلف بيانه، فإن هذه للمادة تكون قد خالفت اللستوزعا يتعين معه الحكم بعدم دستوريتها.

غذه الأسياب

حكمت المحكمة بعدم دستورية نص للمادة الأولى من القانون رقم ٧٤ لسنة ١٩٧٠ في شأن وضع بعض للشتبه فيهم تحت مراقبة الشرطة، والزمت الحكومة للصروفات ومبلغ ثلاثين جنيها مقابل أتعاب المحاملة .

(المحكمة الدستورية العليها ـــ الطعن رقم ٣٩/٣ ق دستورية حلسة ١٥/٥/١٩٨٢)

(الجريدة الرسمية ــ العدد ٢١ في ٢٧/٥/٢٧)

جسارك

قاعلة رقم (١٣٠)

المبلة :(٣٣٠) تشريع ــ أثره الرجعي وجوازه في غير المواد الجنائية بموافقة أغلبية اعضاء مجلس الشعب ــ المادة ١٨٧ من اللمعور .

(۳۳۱) رمسم استهلاك ــ القانون رقم ۳۱ لسنة ۱۹۷۷ مدى دمتوریته .

المحكمة: وحيث ان الوقائع عن على مايين من صحيفة الهموى وسائر الأوراق عنصل في أن المدعى كان قد أقام المحوى رقم ٢٧٨ لسنة ١٩٧٨ مننى بندر الزقازيق طالبا الحكم بعدم الاعتماد بالحيز التنفيذي الذي أوقعته مصلحة الجمارك ضله وفاء لمبلغ ٢٧٥٧ حتيها و ٢٥٠ مليما مقابل رسوم استهلاك تطبيقا للقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٧ واعتبار الححز كأن لم يكن وبراءة نعته من هذا المبلغ. وبتاريخ ٣ يناير سنة ١٩٨٠ قضت المحكمة يرفض الدعوى، فطعن المدعى في هذا الحكم بالاستئناف رقم يرفض الدعوى، فطعن المدعى مستأنف الزقازيق ودفع بعدم دستورية القانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٠ وفي أول نوفهم سنة ١٩٨٠ قررت المحكمة تأجيل الدعوى الحلسة ٢٧ ديسمو سنة ١٩٨٠ للطعن بعدم المستورية، فأقام المدعى رحواه المائلة .

وحيث ان للنحى ينعى على القانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٧ من بفرض رسوم استهلاك على بعض السلع مخالفته للمادة ١٨٧ من الدستور، اذ لم يصدر عوائقة أغلبية أعضاء بحلس الشعب رغم ما نص عليه من أثر رجعي .

وحيث أن القانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٧ للطعون بصلم

دستوريته صدر ٢٣ يونيه سنة ١٩٧٧ ونص في مادته الأولى على فرض رسوم استهلاك على السلع المينة بالجلول المرفق به وبالفتات موضحة قرين كل مها ، ونصت مادته الثانية على أن يصدر وزير المالية القررات اللازمة لتفيذه، كما نصت المادة الثالثة والأحيرة منه على نشره في الجريدة الرسمية وأن يعمل به اعتبارا من ١٧ يناير سنة ١٩٧٧ .

وحيت نا مذادة ١٨٧ من الدستور تنص على أنه " لا تسرى حكم انقوامين الا عسى ما يقع من تماريخ العمل بهما ولا يمترتب عليها أثر فيما وقع قبلها ومع ذلك يجوز في غير للواد الجنائية النص في القانون على خلاف ذلك بموافقة أغلبية أعضاء بجلس الشعب".

وحيث ال الثابت من مضيطه الجلسة الحمسين لدور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الثاني لمجلس الشعب للعقودة مساء يوم ١٦ مايو سنة ١٩٧٧ ـ والمرافقة بالأوراق _ أنه عند الاقتراع على مشروع القانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٧ عمل الطعن أوضح رئيس الجلسة أن أحكامه تقضى بسريانه بأثر رجعي مما يتطلب طبقا للمادة ١٩٧٧ من المستور توافر أغليبة خاصة الأمر الذي يقتضي عملا بالمادة ١٩٧٠ اللائحة الماخلية أن يكون أعدا الرأى نداء بالاسم، وبعد ذلك نودي على الأسماء _ التي أثبت في ملحق المضبطة _ ثم أعلن رئيس الجلسة أن أعذ الرأى النهائي أسفر عن الموافقة على هذا المشروع بقانون بأغلية ٢١١ صوتا .

لما كان ما تقدم وكان عدد أعضاء بحلس الشعب فى ذلك الوقت طبقا لما جاء بكتاب السيد أمين عام بحلس الشعب المؤرخ اكتوبر سنة ١٩٨١ والمرفق بالملف هو ٣٦٠ عضوا، وكان قد توافر بذلك لهذا القانون ـ وهو تشريع فى غير المواد الجنائية ـ ما تتطلبه المادة ١٩٨٢ من الدستور من موافقة أغلبية أعضاء بحلس

الشعب على سريان أحكامه بالنسبة للماضى، فان ما ينعاه للدعى بشأن غالفته أحكام الدستور يكون على غير أساس .

خذه الأسباب

حكمت المحكمة برفض الدعوى وعصادرة الكفالة وألزمت للدعى للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماه .

ر المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ٣٨ أسنة ٢ ق . د حلسة ١٩٨٧/٤/٣)

(للجرينة الرسمية ــ العلد ١٥ في ١٩٨٧/٤/١)

قاعلة رقم (141)

المبلأ: (٣٣٢) جمارك مد دعوى دستورية مسلحة فيها مناط الصلحة في الدعوى .

(۳۲۳) اختصاص ـ جارك .

(٣٣٤) ضرائب _ وعاء الصرية .

(٣٢٥) هــارك ـــ سعر الصبرف التشبيعي ـــ هاالــة طريبة .

(۳۳۹) قرار اداری ــ مشروعیته .

(۳۳۷) دعوی دستوریة ـ جمارك .

المحكمة: حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المعرى وسائر الأوراق ... تحصل فى ان للدى كان قد تقدم لل عكمة ميناء البصل الجزئية بأمر على عريضة قيد يرقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ طالبا عاسبته جركيا على أسلى تحديد قيمة الشاسيهات التى سبق أن استوردها بالنقد الأجنبي، مقومة طبقا للسعر الرسمي

وليس السعر التشجيعي للعملة، وبالتالي صرف الفروق للستحقة له على هذا الأسلس والبالغة ٢٥ر١٧٠١ حنيها . وبتاريخ أول يونية سنة ١٩٧٨ صنفر الأمير للشبار الينه يصبرف تلبك الفيروق الى للدهي، وقامت مصلحة الجمارك بتنفيذ هذا الأمر فعلا، ثم تظلمت منه أسام قاضي الأمور الوقية طالبة الفاءه، فأقام للدعى الدعوى رقسم ٣٣٦٢ لسسنة ١٩٧٩ تحساري كلبي اسسكندرية ضد وزيري المالية والتحارة ومصلحة الجمارك، طالبا الحكم ببراءة ذمته من الفروق للشار اليها، وخيلال تقلر هـنه النصوى دفع الحاضر عن للدعى أمام محكمة اسكتفرية الابتدائية بعدم دستورية قرارات وزير المالية الصادرة بتنظيم السعر التشميعي للعملة، وعاصة القرارات رقم ٤٧٧ لسنة ١٩٧٣ ورقم ١٤ لسنة ١٩٧٤ ورقم ١٢٣ لسنة ١٩٧٦ سالفة الذكر، ويحلسة ١٦ يتناير ١٩٨٠ صرحت المحكمة للمدهى بالطعن بعدم دستورية القرار موضوع الدعوى، فأقدام للنصوى للألاسة، مسستهلفا الحكسم فيها يعلم دستورية القرارات اللائحية الصادرة عن وزير المالية والتعلقة بالسعر التشجيعي للعملة، وعلى الأحص القرارات الثلاث المشار اليها .

وحيث أن للدعى أقام دعواه للوضوعية رقم ٣٣٦٢ لسنة ١٩٧٩ تجارى كلى أسكتدرية طالبا في صحيفتها الحكم بهراءة فتحه من مبلغ الفروق سافة الذكر، قرلا منه بأن مصلحة الجمارك قومت البضائع التي استوردها بالتقد الأجنبي ... توطئة الحساب الضرية الجمركية للمتحقة عليها ... كما يعادل قيمتها بالمملة للصرية على أساس سعر المصرف التشجيعي حال أن سعر المعرف المرحمي للعملة هو الذي يصين الاحتماد به ... في بحال الأفراض الجمركية ... لتحديد قيمة البضائع التي استوردها، وأن الفروق بين المحمرية على السعرين، يمثل المبلغ الذي يطلب الحكم يوابة ذمته منه .

لما كان ذلك، وكان مناط للصلحة في الدعوي الدستورية هـ وارتباطها بالمصلحة القائمة في دعوى للوضوع، وذلك بأن يؤثر لحكم الصادر في المسألة الدستورية، في الطلبات الموضوعية المبداة أمام محكمة للوضوع، وكان قرار وزير المالية رقم ١٢٣ لسنة ١٩٧٦ في شأن تحديد قيمة البضائع المستوردة للأغراض الجمركية ينص في مادته الأولى على ان تقدر قيمة البضائع المحددة قيمتها بالنقد الأحنبي أو بحسابات غير مقيمة " على أساس القيمة الفعلية لنبضاعة مقومة بالعملة للصرية في ميناء أو مكان الوصول، عسوية بسعر الصرف التشجيعي، فيما عدا البضائع الحولة قيمتها يسعر الصرف الرحى، فتقدر قيمتها على أساس السعر الرحى " وكانت دعوى براءة اللمة المقامة من المدعى، ترتكز في جوهرها على للنازعة في سريان السع التشجع الذي تضمنه هذا القرار في شأن تقدير قيمة البضائع التي قام المدعى باستيرادها بالعملة الأجنبية، وكمان المركز القانوني للمدعى _ بالنسبة الى الضريمة الحمركية للطالب بها ... قد تحدد على مقتضى أحكام هذه المادة بعد أن التزمت بها مصلحة الجمارك في بحال تحديد الضرائب الجمركية المستحقة عليه، فإن الفصل في دعوى براءة اللمة يتوقف على الفصل في دستورية القرار رقم ١٢٣ أسنة ١٩٧٦ للشار اليه دون غيره من القرارات الأحرى للطمون عليها وذلك فيما تضمنه من تقدير قيمة البضائع على أساس القيمة الفعلية عسوبة بسعر الصرف التشميعي وبحسبان ان هذه القرارات لا تتصل بالطلبات للوضوعية، وليس من شأن الفصل في دستوريتها أن يؤثر في تلك الطلبات، ذلك ان تلك القرارات لا تعدو ان تكون تنظيما عاما يتوحى انشاء سوقا موازية للسوق الرسمية القائمة على أساس سعر الصرف الرسمي، تقوم من خلال البنوك التحارية للصرية بشراء وبيع ما يعرض عليها من العملات الأجنبية التي يحدها البنك للركزى

وذلك بسعر صرف تشعيعي يتحدد على ضوء الاعتبارات والمؤشرات النقلية السائلة طبقا للمادتين (١) و (٨) من القرار رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٤ بشأن تطوير السنوق للوازية للنقد، ومن ثم نان هذا القرار والمذى حل عمل القرار السابق رقم ٤٧٧ لسنة ١٩٧٣ بشأن انشاء صوق موازية للنقد _ يكون قد استهدف وضع التنظيم القانوني هذه السوق يتعيين مواردها واستخداماتها للنظورة وغير للنقلورة، فضالا عن سائر القراعد الأحرى المتصلة بتلك السوق، والتي لا شأن ضا بأسس تحديد وتقدير وتحصيل الضرية الجمركية أو شروط استحقاقها، وإذا كان ذلك، فإن نطاق الطعن _ في المعوى المثار اليه ولا يتمداه الى غيره من القرارات المطعون عليها في صحيفة المعوى المستورية، حيث تنعدم مصلحة الماعن _ في هذه المعوى _ في المعن عليها، ويتمين بالتالى علم المعاوى في هذه المنوى في هذه المعوى — في المعن عليها، ويتمين بالتالى علم قبول المعوى في هذه المنوى في هذه الشول الصاحة.

وحيث أن الملعى أسس طعنه بعدم الدستورية على سند من القرل بأن نقد الدولة للصرية قد نظم دوما ... فيما يتعلق بسعر صرفه في مواجهة العملات الأحنيية ... عن طريق سلطة التشريع التي يتولاها بحلس الشعب دون غيره، وأنه أذا أصدر وزير المالية القرار رقم ١٢٣ لسنة ١٩٧٦ المشار اليه محددا به سعر صرف العملة للمسرية في مواجهة العملات الأحرى بمناسبة تقرير قيمة المساعة للمستوردة لحساب الفنرية الجمركية عليها، فأنه يكون قد انتحل اعتصاصا مقررا للسلطة التشريعية هذا بالضافة الى أن القرار المشار اليه قد تضمن تعديلا للفنرية الجمركية بالزيادة وأحل بذلك المشار اليه قد تضمن تعديلا للفنرية الجمركية بالزيادة وأحل بذلك الشاء الفرائب وتعديلها والغائها لا يكون الا بقانون، وتنص المادة على ان تنظم القواعد الاساسية لجباية الأموال العامة واحراءات صرفها بقانون.

وحيث ان هذا النعى مردود فى شقة الاول بأن تحليد سعر صرف الجنيد للصرى فى مواجهة العملات الأحبية قد تم دائما بقرار من وزير المألية منذ صدور القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩١٦ بنظام النقود فى البلاد المرية، حيث نصت المادة (١١) منه على ان الميرة الاسترئينية سعر قانونى فى القطر المسرى بقيمة تحدد بقرار من وزير المألية ، ثم صدر القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٤٧ بتنظيم الرقابة على عمليات النقد الأحبي، اصدر وزير المثية تنفيذا له قراره رقم ٣٥ فى ١٦ يوليه سنة ١٩٤٧ بتحليد اسعار العملات الأجنية بالنسبة للعملة المسرية... وضلا عن خلك كله، فان هذا الرحه من النعى بفرض صحته ... الأن يصل بمحال المشروعية الخاتم بقرار ادارى على علاف العملية الشرية بالنسبة لل العملات الأحرى بقرار ادارى على علاف القانون ... ما دام التحديد ليس محموزا بني المستور للسلطة التشريعية ... ومن ثم فان الامر لا يمثل فى حد ذاته بالنسبة للعمود فيها.

وحيث أنه عن النمى عمالقة القرار الطبين المانتين (119) ،

(١٢٠) من الدستور حلى الوجه سالف البيان ـ فان هذا النمى

بدوره مردود بأنه ولتن كان الإصل في الضرية العامة أنه لا يجوز

تصيلها ـ كدين في ذمة المول ـ افا كان القانون لم يجز فرضها

الا أن الحالة المائلة تستند مباشرة الل قانون الجمارك الصادر بالقرار

بشانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٦٦ المذى تضمن أسس الضرية الجمركية

المامة على البضائع الواردة وأحكام الالتزام بها ـ وهى ضرية لم

ينازع المدعى في حتى المولة في فرضها والا في كونه مخاطبا

كمستورد بأحكامها ـ وان كان قد شرط لقيام هذا الحق أن يقوم

العملة الأحدية الذي تم الاستواد بها صعر صرفها الرسمى وليس على

اساس السعر التشجيعي الذي نص عليه القرار الطعين، عقولة أن

تقرير هذا السعر يخرج من جهة عن اعتصاص وزير المالية، ويتطوى من ناحية أعمرى على تعديل لقيمة الضربية الجمركية التبي فرضها المقانون عن طريق زيادة قيمتها.

وحيث ان الضريبة محل الدعوى الماثلة هي ضرية جركية _ كتناول البضاعة عند عيورها الحدود وعناسية ورودهاء ومصدرها للباشر هو نص المادة (٥) من قانون الجمارك الشار اليه التي تنص على اعضاع البضائع الواردة التي تدخل اراضي الجمهورية أضرائب الورادات المقررة في التعريفة الجمركية، وقد نظم القانون هذه الضريبة بأركاتها سواء فيما يتعلق بالأشحاص الخاضعين لها او الأموال والبضائع التي تتناولهاء وكللك شروط سريانها وسعرها وكيفية تحصيلهما فضلاعن الواقعة للنشئة لهاء لما كان ذلك وكان ورود البضاعة ــ في نطباق اللحوى للائلة ــ يقتضى تقيمها توطئة لاعضاعها لضريبة قيمة تعتد بالحالة التي تكون عليها البضاعة وقت تطبيستي التعريفة الجمركية عليهما وطبقما لجملاول همذه التعريفة وكانت الفقرة الأخيرة من المادة (٢٢) من قانون الجمارك قد بينت بوضوح وعباء الضريبة التبي تستحق عناسبة ورود البضاعية، فحصرت نلك الوعاء في القيمة الفعلية للبضاعة مقومة بالعملة المصرية في ميناء او مكان الوصول " ونقا للشروط والأوضاع التي يقررها وزير الخزانة" وذلك يوصفها بضاعة ولردة محددة قيمتها بنقد أحنبي، وكان من المقرر قانونا ان وهاء الضربية هو المال الذي تغرض عليه وقد حدد قانون الجمارك هذا الوعاء بأنه القيمة الفعلية للبضاعة ــ الواردة مقومة بالعملة للصرية في ميشاء الوصول. واذا كان تحديد الضريبة يفترض الترصل الى تقدير حقيقي لقيمة المال الخاضع - للضريبة، فقد كان من للتعلقي ان يعهد قانون الجمارك لل وزيسر للاليسة تحديد شروط وأوضاع تطبيقه باعتيبار الوسيلة لللائمة لتقدير همذه الوعماء من اجل التوصل الى حقيقته على اكمل وحه ممكن لما هو مقرر من ان تقلير وعاء الضريبة على أسس واقعية يعتبر شرطا لازما لكفالة العدالة وصون مصلحة كمل من الممول والحزانة العامة.

واذا اصدر وزير المالية ما ابتفاء تقدير قيمة البضاعة الداردة بنقد أحنبي تقديرا واقعيا ــ القرار قم ١٢٣ لسنة ١٩٧٦ للشار اليه مستهدفا تقدير قيمة هذا الوعاء على أسس واقعية في اطاد السلطة المحولة له قانونا بالمادة (٢٢) من قانون الجمارك، وذلك بأن اتخذ من السعر التشجيعي الذي يجرى به التعامل في السوق الموازية معيارا لتقيم العملة الأحنبية التبي تم الاستهراد بهما بالعملة المصرية، وذلك بالطبع مما لم تكن البضاعة الواردة قد حولت قيمتها بسعر الصرف الرمعي حيث تقدر قيمتها عندكذ على أساس هذا السع ــ لما كان ذلك، وكان الاستواد في اللعوى للاثلة قد تم بدون تحويل عملة بما يعنبه ذلك من عدم التزام الدولة بتدبيرها على أساس سعر الصرف الرسمي ولجوء للنصى ... في سبيل الحصول على العملة ــ الى مصادر خارج تطاق السوق الرحمية للصرف حيث لا يتصور أن يقبل السعر التداول فيها عن السعر التشجيعي الذي يجرى التصامل به في السوق الموازية، وكانت اسعار الصرف في السوق للوازية تتحد على ضوء الاعتبارات وللؤشرات النقدية السارية طبقا لنص للادة (٨) من قرار تطوير تلك السوق رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٤ للشيار اليه ، لما مؤداه انها أسعار توجهها العوامل الاقتصادية التي لا تسيطر عليها النولة او تستقل بتقديرها، فضلا عن أن تحديد الاسعار التشجيعية للعملات الأجنبية التي يجرى التعامل بها في نطاق السوق للوازية،، تتولاها لجنة ألزمها القرار المشار اليه في المادة (٨) منه بأن تحدد هذه الاسعار بيعا على اساس تضمنها عملة لا تزيد نسبتها على ٥٪ من الأسعار الرحية / شراء اذا كان ذلك ، وكان القرار الطمين قد أحال الى السعر التشجيعي

كمعيار أتقييم البضاعة الواردة بالعملة للصرية، فان هذا القرار لا يكون قد عدل من الأسس التي يقوم عليها النظام القانوني للضرية الجمركية للستحقة على المدعى ويوجه محاص تلك المتعلقة بتحديد وعائها أو الأموال الخاضعة لها أو سعرها .. وأمّا سعى مصدر القرار بناصداره الى تقدير قيمتها تقديرا واقعيا في اطار الشروط والأرضاع التي عوله القانون تحديدها وفقا لتص المادة (٢٧) منه، وأتى تستمد ضواطها أصلا من السلطة التي يملكها في مجال حصر وتقدير وعاء الضريفية ما لا مخالفة فيه للدستور.

غذه الإسباب

حكمت المحكمة برفض الدعوى، ومصادرة الكفالة ، وألزمت المدى المصروفات، ومبلغ مائة حتيه مقابل أتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليا ــ العلعن رقم ٩ سنة ٢ ق. د حلسة ١٩٩١/٦/١)

> (الجريدة الرسمية ــ العدد ٢٤ في ١٩٩١/٦/١٣) قاعلة رقم (١٣٢)

المُسِنَّةً (٣٣٨) حَسَارِكَ سَدَّ نَسَى المُسَادَةَ ١٧١ مَــنَ الْقَسَرَارِ الجُمهورِي يُقَانُونَ رَقَمَ ٦٦ لُسنَةَ ١٩٦٣ هـ علم تمثوريَّه .

المحكمة: حيث ان الوقائع حد على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الأوراق حد تتحصل فى ان النيابة العامة كانت قد الهمت للنحى فى القضية رقم ١٤٧ لسنة ١٩٨٦ حنح قسم قنا بأنه فى يوم ٣ يناير سنة ١٩٨٦ بالترة قسم قنا، حاز بقصد الاتجار بضائع أحنية مهربة من الرسوم الجمركية مع العمل بذلك، وطلبحت عقابحه بسللواد (١٢٤) و (١٢٤) و (١٢٤)

مكررا من قانون الجمارك الصادر بالقانون رقم 17 لسنة 1917 للعدل بالقدانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ ، ويتاريخ ٨ فيواير سنة ١٩٨٨ قضت محكمة جنح قسم قدا حضوريا بحبس الملحى ستين مع الشغل و كفالة عشرين جنيها لايقاف التنفيذ، وغرامة الف جنيه والمسادرة والمسادرة والمساريف الجنائية، والزامه بأن يؤدى للمدعية بالحق الملحن، وقده الملحنا، فعلمن الملحن بعفتها، و ٣٠٠ برية الملحنان، وقيد استنافه برقم ١٩٨٨ دفع الحاضر عن الملحى بعمد دستورية الفقرة الثانية من المادة (١٢١) من قانون الجمارك العسادر بالقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٨٦ المضافة بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ فقررت المحكمة التأميل لجلسة ١٩ ابريل سنة ١٩٩٠ كطلب الحاضر مع المتهم المعوى المعاشد.

وحيث ان الفقرة الثانية من المادة (١٧١) من قانون الجمارك رقم ٦٧ لسنة ١٩٨٠ للضافة بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٠ تنص على ان وللمدل بالقرار بقسانون رقم ١٨٨٧ لسنة ١٩٨٦ تنص على ان "يعتبر في حكم التهريب حيازة البضائع الأجنبية بقصد الإتجار مع المعلم بأنها مهربة، ويفترض العلم اذا لم يقدم من وجدت في حيازته هذه البضائع بقصد الاتجار للستندات الدالة على انها قد صندت عنها الضرائب الجمركية".

وحيث ان المدعى ينمى على النص المطمون عليه انه اذا اقام قرينة قانونية افترض بمقتضاها علم الحائز البضائع الأحنيية بقصد الإتحار فيها بتهريبها، اذا لم يقدم المستنات الدالمة على سداد الضرائب الجمركية عليها فانه يكون قد خالف قرينة المواءة التي تضمتها المادة (٦٧) من الدستور التي تنص على ان " المتهم برئ

حتى تثبت ادانته فى محاكمة قانونية تكفل له فيها ضمانات اللغاع عن نفسه ".

وحيث أن الدستور هو القانون الاساسى الأعلى الذي يرسى القواهد والأصول التى يقوم عليها نظام الحكم ويقرر الحريات والحقوق العامة، ويرتب الضمانات الأساسية لحمايتها، ويحدد لكل من السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية وظائفها وصلاحياتها، ويضع الحدود والقيود الضابطة لتشاطها بما يحول دون تدخل اى منها في أهمال السلطة الاعمري أو مزاحمتها في ممارسة اعتصاصاتها التي ناطها المستور بها.

وحبث ان الدستور احتص السلطة التشريعية بسن القوانين وفقا لاحكامه ، فنص في للادة (٨٦) منه على ان " يتولى بحلس الشعب سلطة التشريع، ويقر السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنهية الاقتصادية والاحتماعية ، وللوازنة العامة للدولة، كما يمارس الرقابة على اعمال السلطة التفيلية، وذلك كله على الوجه المين في الدستور، كما احتص السلطة القضائية بالفصل في للنازعات والخصومات على النحو للبين في الدستور فنص في للادة (١٦٥) منه على ان " السلطة الفضائية مستقلة وتتولاها الحاكم على احتلاف اتواعها ودرجاتها وتصدر أحكامها وفق القانون ".

وحيث ان اعتصاص السلطة التشريعية بسن القوانين لا يخولها التدخل في أعمال استدها الدستور الى السلطة القضائية وقصرها عليها، والاكان هذا افتتانا على عملها واخلالا بمبدأ الفصل بين السلطين التشريعية والقضائية.

وحيث ان الدستور كفل في مادته السابعة والستين الحق في الحاكمة للنصفة بما تنص عليه من ان التهم برئ حتى تثبت ادانته

في عاكمة قانونية تكفل له فيها ضمانات النفاع عن نفسه، وهو حق نص عليه الاعلان العالمي لحقوق الانسان في مادتيه العاشرة والحادية عشرة التبي تقرر أولاهما ان لكل شبعص حقا مكتملا ومتكافيا مع غيره في عاكمة علنية ومنصفة تقوم عليها محكمة مستقلة محايدة، تتولى القصل في حقوقه والتزاماته المدنية أو في التهمة الجنائية الموجهة اليه، وتردد ثانيتهما في فقرتها الاولى حق كل شعص وجهت اليه تهمة جنائية في إن تفترض يرايته إلى إن تبت ادانته في محاكمة علنية توفر له فيها الضمانات الصرورية للغاهه. وهذه الفقرة السابقة هي التي تستمد منها للادة (٦٧) من النستور أصلهاء وهي تردد قاعدة أستقر العميل على تطبيقها في المدول الديمقراطية وتقع في اطارها بحموعه من الضمانات الأساسية تكفيل بتكاملها مفهوما للعدالة يتفيق بوجبه عام مع القايس للعاصرة للعمول بها في النول للتحضرة، وهي بذلك تتعمل بتشكيل المحكمة وقواصد تنظيمها وطبيعة القواعد الاجرائية للعمول بها امامها وكيفية تطبيقها من الناحية العملية، كما أنها تعتو في نطاق الاتهام الجنائي وثيقة الصلة بالحرية الشخصية التي قضي الدستور في المادة (٤١) منه بأنها من الحقوق الطبيعية التي لا يجوز الإحلال بها أو تقييدها بالمعالفة لأحكامه، ولا يجوز بالتالي تفسير هذه القاعدة تفسيرا ضيقاء اذهبي ضمان مبدئي لرد العدوان عن حقوق للواطن وحرياته الأساسية، وهي التي تكفل تمتعه بها في اطار من الفرص المتكافعة، ولان نطاقها وان كان لا يقتصر على الاتهام الجنائل وانما عند الى كل دعوى ولو كانت الحقوق الشارة فيها من طبيعة مدنية، الآان الحاكمة للتعفة تعتبر أكثر لزوما في الدعوى الجنائية وذلك ايا كانت طبيعة الجريمة وبغض النظر عن درجة خطورتها، وعلة ذلك ان ادانة المتهم بالجريمة أنما تعرضه لاعطر القيود على حربته الشخصية، وأكثرها تهديدا لحقه في الحياة، وهي مخاطر لا سبيل الى توقيها الاعلى ضوء ضمانات فعلة توازن بين حق الفرد في الحرية من ناحية، وحق الجماعات في المنفاع عن مصالحها الاساسية من ناحية احرى، ويتحقى ذلك كلما كان الاتهام الجناتي معرفا بالتهمة مينا طبيعها مفصلا أدلتها وكافة العناصر المرتبطة بها، وبمراعاة ان يكون الفصل في هذا الاتهام عن طريق محكمة مستقلة ومحاينة ينشها القانون، وان تجرى المحاكمة في علانية وحلال منة معقولة، وان تستند المحكمة في قرارها بالادانة ــ اذا خطصت اليها ــ الى موضوعية التحقيق الذي تجريه، والى عرض متحرد للحقائق، والى تقلير سائغ للمصالح المتنازعة، وتلك جميعها من الضمائات الجوهرية التي لا تقوم المحاكمة المنسقة بلونها، ومن ثم كفلها المستور في للادة (٢٧) منه وقرنها بضمائتين تعتبوان سن مقوماتها وتتلوحان تحت مفهومها، هما افتراض البراءة من ناحية، وحق اللفاع للحض مفهومها، هما افتراض البراءة من ناحية، وحق اللفاع للحض الاتهام الجنائي من ناحية اعرى، وهو حق عززته للادة (٢٩) من المستور بنصها على ان حق الملفاع بالأصالة او بالوكالة مكفول.

وحيث ان الدستور يكفل للحقوق التى نص عليها فى صلبه الحماية من جوانبها العملية وليس من معطياتها النظرية، وكان استياق المحكمة من مراعاة القراعد للنصفة سالفة الذكر عند فصلها فى الاتهام الجنائي وهيمنتها على اجراءاتها تحقيقا لمقاهيم العلالة حتى فى أكثر الجرائم خطورة لا يعلو ان يكون ضماتة اولية لعلم المسلم بالحرية الشخصية ـ التى كفلها الستور لكل مواطن ـ بغير الوسائل القانونية المتوافقة مع أحكامه، وكان افتراض براءة التهم يمثل أصلا ثابتا يتعلق بالتهمة الجنائية من ناحية اثباتها وليس بنوع العقوبة للقررة لها، وينسحب الى الدعوى الجنائية فى جميع مراحلها وعلى المتداد اجراءاتها، فقد كان من الحتم ان يرتب الدستور على افتراض البراءة عدم حواز نقضها بغير الأدلة الجازمة التي تخلص

اليهما المحكمة وتتكون من جماعها عقيدتها، ولازم ذلك ان تطرح هذه الآدلة عليها، وان تقول هي وحلها كلمتها فيها، وألا تقرض عليها اة جهة اخرى مفهوما محمد الدليل بعينه، وان يكون مرد الأمر دائما للى ما استخلصه هي من وقائع وحصلته من اوراقها غير مقيلة يوجهة نظر النياية العامة او الدفاع بشأنها.

وحيث اته على ضوء ما تقدم ، تتمثل ضوابط المحاكمة المنصفة في مجموعة من القواعد للبدئية الني تعكس مضامينها نظاما متكامل لللامح يتوخى بالأسس التي يقوم عليها صون كراسة الانسان وحماية حقوقته الاساسية ويحبول بضمانات دون اسباءة استخدام العقوبة بما يخرجها عن اهداقها، وذلك انطلاقا من لمان الأمسم المتحضرة بحرمة الحياة الخاصة وبوطأة القيود التي تنال من الحرية الشحصية، ولضمان ان تتقيد الدولة عند مباشرتها لسلطاتها في بحال فرض العقوبة صونا للنظام الاحتماعي بالأغراض النهائية للقوانين العقابية التي ينافيها ان تكون ادانة المتهم هدف مقصودا لذاته، او ان تكون القواعد التي تتم محاكمته على ضوئها مصادمة للمفهموم الصحيح لادارة العدالة الجنائية ادارة فعالة، بل يتعين ان تلتزم هذه القواعد بحموعة من القيم التي تكفل لحقوق المتهم الحد الادنى من الحماية التي لا يجوز النزول عنها او الانتقاص منها. وهذه القواعد _ وان كانت احرائية في الاصل _ الا ان تطبيقها في بحال الدعوى الجنائية ... وعلى امتداد مراحلها ... يؤثر بالضرورة على محصلتها النهائية، ويندرج تحتها اصل البواءة كقاعدة أولية تفرضها الفطرة، وتوجبها حقائق الاشياء، وهي بعد قاعدة حرص الدستور على ايرازها في المادة (٦٧) منه مؤكدا بمضمونها ما قررته للاة (١١) من الاعلان العللي لحقوق الانسان على ما سلف بيانه، وللادة السادسة من الاتفاقية الاوربية لحقوق الانسان. وحيث ان اصل الراعة يمتد الى كل فرد سواء اكان مشتبها فيه او متهما باعتباره قاعدة اساسية في النظام الاتهامي افرتها المسرائع جميعها لا لتكفيل بموجبها حماية المذنبين، وانحا لشارائع جميعها لا لتكفيل بموجبها حماية المذنبين، وانحا لشارئ المتقاها المقوية عن الفرد اذا كانت التهمة اليه قد أحاطتها المبهات بما يحول دون التيقن من مقارفة المتهم لها، ذلك ان الاتهام الجنائي في ذاته لا يزحزح اصل الراءة الذي يلازم الفرد دوما ولا يزايله سواء في مرحلة ما قبل المحاكمة او اثناتها وعلى استفد حلقاتها وايا كان الزمن التي تستفرقه اجراءاتها ، ولا سبيل بالتاني للحض اصل الراءة بغير الادلة التي تبلغ قوتها الاقناعية مبلغ الجزم والهقين بما لا يدع بحالا معقولا لشبهة انتفاء التهمة، وبشرط ان تكون دلالتها قد استقرت حقيقتها بحكم قضائي استنفد طرق الطعن فيه.

وحيث ان افتراض المبراءة لا يتحمض عن قرينة قانونية، ولا هـو مـن صورهـا، ذلك ان القرينة القانونية تقوم على تحويل للاثبات مـن عملـه الاصلـى ممثـلا فـى الواقعة مصدر الحق للدعى به، الى واقعة اعـرى قريبة منها متصلة بها.

وهذه الواقعة البديلة هي التي يعتبر اثباتها للواقعة الاولى بحكم القدانون، وليدس الأمر كذلك بالنسبة الى الدواءة التسى افترضها الدستور، فليس محمة واقعة أحلها الدستور على واقعة احرى وأقامها بديلا عنها، وأغما يؤسس إقبراض الدواءة على الفطرة التي حبل الإنسان عليها، فقد ولد حرا مبوعا من الخطيئة وللعصية، ويفترض على امتداد مراحل حياته ان اصل الواءة لا زال كامنا فيه، مصاحبا له فيما يأتيه من أفعال، الى ان تنقض المحكمة بقضاء حازم لا رحعة فيه هذا الافتراض على ضوء الادلة التي تقدمها النيابة العامة مثبتة بها الجريمة التي نسبتها اليه في كل ركن من اركانها، وبالنسبة

لل كل واقعة ضرورية لقيامها بما في ذلك القصد الجنائي بتوعيه اذ كان متطلبا فيها، وبغير ذلك لا ينهدم اصل الرواءة اذ هو من الركائز التي يستند اليها مفهوم الحاكمة المتصفة التي كفلها المستور، ويعكس قاعدة مبدئية تعتبر في ذاتها مستعصية على الجدل، واضحة وضوح الحقيقة ذاتها، وتقتضيها الشرعية الاجرائية، ويتطلبها المستور ليعتبر إنفاذها مفترضا اوليا لادارة العدالة الجنائية، ويتطلبها المستور لصون الحرية الشخصية في بحالاتها الحيوية، وليوفر من علالها لكل فرد الأمن في مواجهة التحكم التسلط والتحامل، بما يحول دون اعتبار واقعة تقوم بها الجرية ثابتة بغير دليل، وبما يرد المشرع عن افتراض ثبوتها بقرينة قانونية تحكمية ينشوها.

وحيث ان النص التشريعي للطعون فيه بعد ان قرر ان حيازة المساتم الأحنبية بقصد الاتحار فيها مع العلم بأنها مهربة يعتو في حكم التهرب الجمركي، نص على ان هذا العلم يفترض اذا لم يقلم حائز البصائع الأحنبية بقصد الاتحار المستندات الدائمة على سبق تقديم الحائز المستحقة عنها، وبذلك احل المشرع واقعة علم البضائع التي يموزها بقصد الاتحار فيها منشئا بذلك قرينة قانونية يكون ثبوت الواقعة البديلة، موجبها دليلا على ثبوت واقعة العلم بالتهريب التي كان ينبقي ان تدول النيابة العامة بنفسها مسئولية اثباتها في اطار التزامها الأصيل باقامة الادلة للويدة لقيام كل ركن يتصل بنيان الجريمة، ويعتور من عناصره، بما في ذلك القصد الجنائي العام ممثلا في ارادة الفعل مع العلم بالوقائع التي تعطيه دلالته الاحرامية.

وحيث ان القرينة القانونية التى تضمنها النص التشريعي للطعون فيه والسالف بيانها، لاتشير من القرائن القاطعة، اذ الأصل في القرائن القانونية بوجه عام هو جواز اثبات عكسها، ولا تكون القرنية قاطعة الا بنص خاص يقرر عدم جواز هدمها، وقد المتزم المقانون الجمركي الاصل العام في القرائن القانونية بما تضمنته

مذكرته الإيضاحية من ان الاثر الذي رتبه هذا القانون على افتراض علم الحائز بحقيقة ان البضائع الأجنبية التي يحوزهما للاتجار فيهما مهربة، هو ان النيابة العامة أضحت غير مكلفة باقامة الدليل على هذا العلم، واذ نفيه غدا التزاما قانونيا القاه المشرع على عاتق الحائز، مثلُّما هـو الشأن في القرائن القانونية ، ذلك آن المشرع هو الذى تكفل باعتبار الواقعة المراد اثباتها ثابتة يقيام القرينة القانونية وأعفى النيابة العامة بالتالي من تقديم الدليل عليها. اذا كان ذلك، وكان الاصل في القرائن القانونية قاطعة او غير قاطمة ـ هي انها من عمل للشرع وهو لا يقيمها تحكما او اسلاء، واتما يجب ان تصاغ القرينة والا يتحدد مضمونها على ضوء ما يقع غالبا في الحياة العملية، وكانت القرينة القانونية التي تضمنها النص التشريعي المطمون عليه لا تنتبر كذلك، ذلك انها تتعلق بيضائع اجنبية يجرى التعامل فيهما بعد خروجها من الدائرة الجمركية، وهـو تعـامل لا ينحصر فيمن قنام باستوادها ابتداءه واثما كتلاولها ايد عديدة شراء وبيما الى ان تصلُّ الى حائزها الأخير، وفي كل ذلك يتم التصامل فيها بافتراض سبق الوفاء بالضريبة الجمركية للستحقة عنها ترتيبا على تجاوزها الدائرة الجمركية التي ترصد في محيطها البضائع الواردة وتقدر ضرائبها وتدم اجراءاتها باعتبار ان ذلك هو الاصلّ فيها وان تهريبها لا يكون الا بدليل تقدمه الادارة الجمكرية ذاتها وهمو ما أكلته الفقرة الثالثة من المادة (٥) من القانون الجمركي بما نصت عليه من ان الضريبة الجمركية اتما تستحق بمناسبة ورود البضاعة او تصديرهما وفقها للقوانين والقرارات المنظمة لحماء وانبه لا يجوز الافراج عن اية بضاعة قبل اتمام الاحراءات الجمركية، وأداء الضرائب والرسوم للستحقة عنها مالم ينص القانون على حلاف ذلك، ولازم ما تقدم، ان عدم تقديم حائز البضائع الأحنية بقصد الاتحار فيها للستندات الدالة على الوفاء بالضرائب الجمركية للستحقة عنهاء لا يفيد بالضرورة علمه بتهربيها، اذا كان ذلك، فـان الواقعه البديلة التي اعتارها النص للطعون فيه لا ترشح في الأعم الاغلب من الأحوال لاعتبار واقعة العلم بالتهريب ثابتة بحكم القانون ولا تربطها بالتالي علاقة منطقية بها. وتغدو القرينة بالتالي

غير مرتكزة على أسس موضوعية ومقحمة لإهدار افتراض الوابة، وبحاوزة من ثم لضوابط المحاكمة المنصفة التي كفلها الدستور في صله.

وحيث ان حريمة التهريب الجمركي من الجرائم العملية التي يعتبر القصد الجنالي ركتها فيها، وكأن الأصل هو ان تتحقق المحكمة بنفسها وعلى ضوء تقليرها للأدلة التي تطرح عليها من علىم للتهم بحقيقة الامر في شأن كل واقعة تقوم عليها الجريمة وان يكون هذا العلم يقينيا لآظنيا او افتراضيا ، وكان الاعتصاص المقرر دستوريا للسلطة التشريعية في بحال انشاء الجرائم وتقرير عقوباتها لا يخولها التدخل بـالقرائن التي تنشئها لغل يد المحكمة عن القيام بمهمتها الأصلية في بحال التحقق من قيام لركان الجريمة التي عينها المشرع اعمالا لمبنآ القصل بين الساطنين التشريعية والقضائية، وكنان النص التشريعي للطمون فيه قند حند واقعة بذاتها جعل تُبوتها بالطريق للباشر، دالا بطريق غير مباشر على العلم بالواقعة الاحرامية مقحما بذلك وحهة النظر التي ارتآها في مسألة يعود الامر فيهما بصفة نهائية الى عكمة الموضوع لاتصالها بالتحقيق الذى تجريه بنفسها تقصيا للحقيقة للوضوعية عند الفصل في الاتهام الجنائي، وهو تحقيق لا سلطان لسواها عليه، ومآل ما يسفر عنه للَّ العقبية التي تتكون لديها من جماع الأدلة للطروحة عليها، اذا كان ذلك، قان المشرع اذ أعفى النابة العامة .. بالنص التشريعي للطعون عليه _ من التزاماتها بالنسبة الى واقعة بقاتها تتصل بالقصد الجنائي وتعتبر من عناصره، هي واقعة علم المتهم بتهريب البضائع الأجنبية التبي يجوزها بقصد الاتجار فيها، حامبًا بذلك محكمة للرضوع عن تحقيقها، وان تقول كلمتها بشأنها، بعد ان افترض النص للطمون عليه هذا العلم بقرينة تحكميه، ونقل عبء نفيه الى المتهم، فيان عمله يعد انتحالًا لاعتصاص كقله النستور للسلطة القضائية، واحدالا عوجبات الفصل بينها وبين السلطة التشريعية، ومناقضا كذلك لافتراض براءة التهم من التهمة الوجهة اليه في كل وقائمها وعناصرهما، وغالف بالتمالي لنص الماحة (٦٧) من الدستور.

وحيث ان افتراض براءة المهم من التهمة للوجهة اليه يقترن دائما من الناحية المستورية — ولضمان فعاليته — بوسائل احرائية والزامية تعير كذلك — ومن ناحية أخرى — وثيقة الصلة بالحق في اللفاع وتتمثل في حتى المتهم في مواجهة الاحلة التي قلمتها النيابة العامة اثباتا للحركمة، وللحق في دحضها بأدلة التي التي يقلمها، وكان النص التشريعي للطعود عليه — وعن طريق القريئة القانونية التي نفترض بها ثبوت القصد الجنائي — قد أحل بهذه الوسائل الإجرائية بأن حعل نتهم مواجها بواقعة اثبتها القريئة في حقه بغير دليل، ومكلفا بنفيها خلافا لاصل المرابق، ومسقطا عملا كل قيمة اسبغها اللستور على هذا الاصل، وكان هذا النص — وعلى ضوه ما تقدم جميعه — ينال من مبدأ الفصل بين السلطتين التشريعية ما والقضائية، ومن الحرية من ضمان الحق في الدفاع ، فانه بذلك يكون خلافا الأحكام المدواد (١٤) ، (٢٧) ، (٢٩) ، (٢٨) ،

فلهذه الاسياب

حكمت المحكمة بعدم دستورية نص للادة (١٢١) من قاتون الجمارك الصادر بقرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ وذليف فيصا تضمته فقرتها الثانية من الساواض العلم بالتهريب اذا لم يقدم من وجدت في حيازته البشائع بقصد الإتجار للستدات الدائة على انها قد سددت عنها الضرائب الجمركية لمقررة، مع الزام الحكومة للصروفات ومبلغ مائة حنيه مقابل اتعاب الجمارة.

(المحكمة الدستورية العليا ــ العلمن رقم ١٣ لسنة ١٢ ق ــ د حلسة ١٩٩٧/٢/٢)

(الجريدة الرسمية ــ العدد ٨ في ٢٠ / ٢ / ١٩٩٢)

قاعلة رقم (۱۳۳)

المبلغ (٣٣٩) جمارك - تهريب جمركى - عدم تقنيم من وجدت فى حيازته البضائع الاجنبية المستدات الدالة على صداد الغمريية الجمركية - افراض العلم بالتهريب - عدم دستورية نص المبادة ١٩٢١ من قبانون الجمهورية بقانون رقم ٢٦ أستة ١٩٦٣.

المحكمة : حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة النصوى ومسائر الاوراق ــ تتحصل في ان النيابة العامة كانت قد اتهمت للدعى في القضية رقم ١٤٣٥ لسنة ١٩٨٦ حنج قسم قناء بأنه في يوم ١٥ مارس سنة ١٩٨٣ بدائرة قسم قنا حاز بقصد الاتجار بضائع مهرية من الرسوم الجمركية مع علمه بذلك، وطلبت عقاب، بالمواد (۱۲۱) ، (۱۲۲) ، (۱۲٤) ، (۱۲٤) ، مكسررا مسن قنانون الجمسارك الصنادر يسالقرار بقنانون رقسم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المعدل بالقانون وقم ٧٠ لسنة ١٩٨٠. ويتاريخ ٣٠ مارس سنة ١٩٨٧ قضت عكمة جنح قسم قنا غيابيا يحبس للدعى ستون مع الشغل وكفالة مائة حنيه وغراسة النف حنيه وللصادرة والزامه بأن يؤدى للمدهبي بسالحق للدنبي تعويضها يصادل مثلبي الضرائس والصروفات وخمسة جنبهات اتعاب المحاساه، فعارض المدعى في هــذا الحكم وتضيى في المعارضة بجلسة ٧ نوفمبر سنة ١٩٨٧ يرفضها، فطعن للدعى في الحكم بطريق الاستتناف وقيد استثنافه يرقم ٢٦٨٤ لسنة ١٩٨٧ جنح مستأنفه قنا، ويحلسة ٢١ ديسمبر سنة ١٩٨٩ دفع الحاضر عن للدعى بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة (١٢١) من قانون الجمارك الصادر بالقرار بقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ للضافة بالقانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٨٠، وإذ صرحت عكمة للوضوع للمدعى برضع الدعوى المستورية، فقد أقام الدمرى للاثلة.

وحيث ال الفقرة الثانية من المادة (١٧١) من قانون الجمارك الصادر بالقرار بقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ الطباقة بالقانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٦ للسنة ١٩٨٦ لسنة ١٩٨٦ تنص على ان " يعتبر في حكم التهريب حيازة البضائع الأحنبية بقصد الاتجمار مع العلم بأنها مهربة، ويفترض العلم اذا لم يقدم من وحدت في حيازته هذه البضائع بقصد الاتجمار المستندات الدالة على انها قد سندت عنها الضرائب الجمركية.

وحيث الدائمي ينعى على التص للطعود عليه انه اذ الما قرينة قانونية افتوض بمقتضاها علم الحائز للبضائع الأحنبية بقصد الإتحار فيها جهريها، اذالم يقدم للستنات الدائمة على سداد الضرائب الجمركية عليها فانه يكون قد خالف قرينة البواءة التي تضمتها المائة (١٧) من المستور التي تنص على ان " المتهم برئ حتى تتب ادائته في عاكمة قانونية تكفل له فيها ضمانات المفاع عن نفسه".

وحيث ان الدستور هو القانون الاعلى الذي يرسى القواعد والاصول التي يقوم عليها تطام الحكم ويقرر الحريات والحقوق العامة ويرتب الضماتات الأساسية لحمايتها ويحدد لكل من السلطة التشريعية وشفيلية والقضائية وظائفها وصلاحياتها، ويضع الحدود والتيود الضابطة لتشاطها عمال عدل دون تنحل اي منها في أعمال السلطة الاعرى او مزاحتها في عمارسة احصاصاتها التي ناطها المستوريها.

وحيث ان الدستور احتص السلطة التشريعية بسن القوانين وفقا الأحكامه فنص في المادة (٨٦) منه على ان " يتولى بحلس الشعب سلطة التشريع، ويقر السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتمية الاقتصادية والاحتماعية، والأوازنة العامة للدولة، كما يمارس ارةابة على اعمال السلطة التنفيذية، وذلك كله على الوحه المبين فى الدستور". كما اعتص السلطة القضائية بالفصل فى المنازعات والخصومات، فنسص فى المسلطة (د١٦) منسه على الا " المسلطة القضائية مستقلة، وتنولاها المحاكم على اعتمالاف انواعها وتصمار احكامها وفق القانون".

وحيث ان اعتصاص السلطة التشريعية بسن القوانين لا يخولها التدخل في اعمال استدها الدستور الى السلطة القصائية وقصرها عليها، والاكان هذا افتتانا على ولايتها، واعلالا بمبدأ الفصل بين السلطين التشريعية والقضائية.

وحيث إن الدستور كفل في مادته السابعة والستين الحق في الماكمة للنصفة عما تنص عليه من ال التهم يرئ حتى كبت ادانته في عاكمة قانونية تكفل له فيها ضمانات اللفاع عنه نفسه، وهو حق نص عليه الإعلان العالم لحقوق الإنسان في مادتيه العاشرة والحادية عشرة التي تقرر اولاهما ان لكل شخص حقا مكتملا ومتكافدا مع غيوه في عاكمة علنية ومنصفة تقوم عليها محكمة مستقلة عايدة، تتولى الفصل في حقوقه والتزاماته للدنية أو في التهمة الجنائية للوحهة اليه، وتردد ثانيتها في فقرتها الاولى حق كل شخص وحهت اليه تهمة حنائية في ان تفترض يرايته وله الحق في محاكمة علنية توفر له فيها الضمانات الضرورية للغاصه وهله الفقرة السابقة هي التي تستمد منها للبادة (١٧) من المستور أصلها، وهي تردد قاعدة استقر العمل على تطبيقها في الدول الديمقراطية، وتقع في اطارها بحموعة من الضمانات الأساسية تكفل بتكاملها مفهوما للعدالة يتفق بوجه عام مع للقايس للعاصرة للعمول بها في الدول التحضرة، وهي بذلك تتصل بتشكيل المحكمة وقواصد تتظيمهما وطبيعية القواصد الإجرائية للممول يهيا أمامهما

وكفية تطبقها من الناحية العملية ؛ كما انها تعتبر في نطاق الاتهام الجنائي وثيقة الصلة بالحرية الشخصية التي قضى الدستور في المادة (٤١) منه بأنها من الحقوق الطبيعية التي لا يجوز المساس بها لو تقييدها بالمعالفة لأحكامه، ولا يجوز بالتالي تفسير هذه القاعلة تفسيوا ضيقا اذهبي ضمان مبلئي لرد العدوان عن حقوق المواطن وحرياته الاساسية، وهي التي تكفل تمتعه بها في اطار من الغرص المتكافسة، لأن نطاقها وان كان لا يتقصر على الاتهام الجنائي واتما يمتد الى كل دعوى ولو كانت الحقوق المشار فيها من طبعة مدنية، إلا إن الحاكمة للنصفة تعتبر أكثر لروسا في الدعوى الجنائية وذلك ابا كانت طبعة الجريمة وبفض النظم عن درجة عطورتها، وعلى ذلك ان ادانة المتهم بالجريمة اتما تعرضه لأخطر القيود علم حريته الشخصية واكثرها تهديدا لحقه في الحياة، وهي عناطر لا سبيل الى توقيها. الا على ضمانات توازن بين حق الفرد في الحرية، وحق الجماعة في اللفاع عن مصالحها الأساسية من ناحية أخرى، ويتحقق ذلك كلما كان الاتهام الجنائي معرفا بالتهمة مبينا طبيعتهاء مفصلا ادلتها وكافة العناصر الرتبطة بهاء وعراصاة ان يكون الفصيل في هذا الاتهام عن طريق محكمة مستقلة وعمايلة ينشئها القانون، وإن تحرى الهاكمة في علانية وعلال ملة معقولة وان تستند المحكمة في قرارها بالإدانة ... اذا خلصت اليها ... للى موضوعية التحقيق الذي تجريه والى عرض متحرد للحقائق، والى تقدير سائغ للمصالح التنازعة، وتلـك جميعهـا من الضمانـات الجوهرية التبي لاتقوم المحاكمة للتصفة بدونها، ومن ثم كفلها المستور في المادة (٦٧) منه وقرنها بضمائتين تعتوان من مقوماتها وتتدرجان تحت مفهومها هما افتراض البواءة من ناحية، وحق اللفاع للحض الاتهام الجنائي من ناحية الحرى، وهو حتى عززته للادة (٦٩) من الدستور ينصها على ان حق الدفاع والأصالة او بالوكالة مكفولة.

وحيث ان الدستور يكفل للحقوق التي نص عليها في صلبه الحماية من حوانبها العملية وليس من معطياتها النظرية، وكان استيثاق المحكمة من مراعاة القواعد للنصقة سالفة الذكر عند فصلها فى الاتهام الجنائي وهيمتنها على احراءاتها تحقيقا لمفاهيم العدالة حتى في أكثر الجرائم عطورة لا يعدو ان يكون ضمانة اولية لعدم للساس بالحرية الشخصية ... التي كفلها الدستور لكل مواطن ... يغير الوسائل القانونية المتوافقة مع أحكامه ، وكمان المتراض ببراءة المتهم بمشل اصلا ثابتها يتعلق بالتهمة الجنائية من ناحية اثباتها وليس بنوع العقوبة للقررة لها وينسحب الى الدعوى الجنائية في جميع مراحلها وعلى امتداد اجراءاتها، فقد كان من الحتم ان يرتب الدستور على افتراض البواءة عدم حواز نقضها بغير الادلة الجازمة التي تخلص اليها المحكمة وتتكون من جماعها عقديتها، ولازم ذلك ان تطرح هذه الادلة عليها وان تقول هي وحدها كلمتها فيها، والا تفرض عليها أي جهة الحرى مفهوما محددا للليل بعينه وان يكون مرد الأمر دائما الى ما استخلصته هي من وقائع الدهوي وحصلته من اوراقها غير مقيدة بوجهة نظر النيابة العامة او الدفاع بشأنها.

وحيث انه على ضوء ما تقدم، تنمثل ضوابط المحاكمة المتصفة فى بحموصة من القواعد المبلئية التى تعكس مضامينها نظاما متكامل الملامح يتوخى بالأسس التى يقوم عليها صون كرامة الانسان وحماية حقوقه الأساسية ويحول بضمانات دون اساءة استعدام العقوبة بما يخرجها عن اهدافها، وذلك الطلاقا من ابحان الامم المتحضرة بحرمة الحياة الخاصة، وبوطأة القيود التى تنال من الحرية المشخصية ولضمان ان تقيد الملول عند مباشرتها لسلطانها فى بحال فرض العقوبة صونا للنظام الاحتماعي بالاغراض النهائية للقوانين العقابية التى ينافيها ان تكون ادانة المتهم هدفا مقصودا لذاته، او ان تكون القواعد التى تشم عاكمته على ضوئها مصادفة

للمفهوم المسيح لادارة المدالة الجنائية ادارة فعاله على ادارة فعالة على يعين ان تلتزم هذه القواعد بحموعة من القيم التي تكفل لحقوق المتهم الحدد الادنسي مسن الحماية التي لا يجوز المنزول عنها الانتقاص منها. وهذه القواعد وان كانت اجرائية في الاصل ولا ان تطبيقها في بحال المعوى الجنائية وعلى امتداد مراحلها يؤثر بالضرورة على عصلتها النهائية، ويندرج تحتها اصل الواءة كقاعدة اولية تقرضها الفطرة، وتوجيها حقائق الاشياء، وهي بعد قاعدة حرص المستور على ابرازها في المادة (١٧) منه مؤكدا على مناسلف بيانه، والمادة السادسة من الاتفاقية الاوربية لحقوق الانسان.

وحيث الا اصل الواعة يمتد الى كل فرد سواء كان مشتبها فيه لو متهما باعتباره قاعدة اساسية في النظام الاتهامي واقرتها المسرائع جميعها لا لتكفّل بموجهها حماية الملنبين، وأنما لتسدراً بمتضاها العقوبة عن الفرد افا كانت التهمة الموجبة اليه قد احاطتها المشبهات بما يحول دون التيقن من مقارفة المتهم لها، ذلك ان الاتهام الجنائي في ذاته لا يزحزح اصل البواعة الذي يلازم الفرد دوما ولا يزايله سواء في مرحلة ما قبل المحاكمة أو أثنائها وعلى امتداد حقاتها .. وايا كان الزمن الذي تستفرقه احراءاتها، ولا سبيل بالتالي للحض اصل الواعة بغير الاحلة التي تبلغ قرتها الاقناعية مبلغ الجزم واليقين بما لا يدع بحالا معقولا لشبهة اتفاء التهمة وبشرط ال تكون دلالتها قد استقرت حقيقتها بحكم قضائي استنفذ طرق الطعن.

وحيث ان النزاض البواءة لا يتمحص عن قرينة قانونية، ولا هومن صورها ذلك ان القرينة القانونية تقوم على تحويل للابات

من علم الاصلى ممثلا في الواقعة مصدر الحق للدهي يه، إلى واقعة احرى منها متصلة بها وهذه الواقعة البديلة هي التي يعتبر اثباتها اثباتها للواقعة الاولى بحكم القانون، وليس الامر كذلك بالنسبة الى البواءة التي افترضها الدستور، فليس ثمة واقعة احلها الدستور محل واقعة احرى واقامها بليلا عنها واثما يؤسس افتراض البراءة على الفطرة التي حيل الانسان عليها، فقد ولد حرا مبرعا من الخطيئة او للعصية ، ويفيرض على امتداد مراحل حياته ال اصل الواءة لا زال كامنا فيها، ومصاحبا له فيما ياتيه من افعال الى ان تنقض المحكمة بقضاء حبازم لا رجعة فيه هـذا الافـتراض على ضوء الادلـة التـي تقدمها النيابة العامة مثبتة بها الجريمة التي نسبتها اليه في كل ركن من لركانها وبالنسبة الى كل واقعة ضرورية لقيامها بما في ذلك القصد الجنائي بنوعيه اذا كان متطلبا فيها وبغير ذلك لا ينهدم اصل البراءة اذهو من الركائز التي يستند اليها مفهوم المحاكمة المنصفة التبي كفلها الدستور، ويعكس قناعدة مبدئية تعتبر في ذاتها مستعصية على الجدل ، واضحة وضوح الحقيقة ذاتها، تقتضيها الشرعية الاجرائية، ويعتبر اتفاذها مفترضا لوليا لانارة العدالة الجنائية ويتطلبها الدستور لصون الحرية الشخصية في بحالاتها الحيوية، وليوفر من خلافها لكل فرد الامن في مواجهة التحكم والتسلط والتحامل، بما يحول دون اعتبار واقعة تقوم بهما الجريمة ثابتة بغير دليل ، وبما يرد للشرع عن افتراض ثبوتها بقرينة قانونية تحكمية بتشو عِها.

وحيث ان النص التشريعي للطمون فيه بعد ان قرر ان حيازة البضائع الاحتبية بقصد الاتجار فيها مع العلم بانها مهربة يعتبر في حكم التهريب الجمركي، نص على ان هذا العلم يفترض انا لم يقدم حائز البضائع الاحتبية بقصد الاتجار المستنات الدالة على سبق الرفاء بالضرية المستحقة عنها، وبذلك احل المشرع واقعة عدم تقديم الحائز للذكور لتلك للستندات محل واقعة علمه بتهريب البضائع التى يحوزها بقصد الاتحار فيها منشئا بذلك قرينة قانونية بكرد ثبوت الواقعة البليلة بموجبها دليلا على ثبوت واقعة العلم بالتهريب التى كان ينبغى ان تدول النابة العامة بنفسها مسئولية اثبتها في اطار التزامها الاصيل باقامة الاطة الموينة لقيام كل ركن يتصل بينيان الجريمة، ويعتبر من عناصرها بما في ذلك القصد الجنائي المام عمثلا في ارادة الفعل مع العلم بالوقائع التى تعطيه دلالته الاحرامية.

وحيث ان القرينة التي تضمنها النص التشريعي المطعون فيه والسالف بيانها لاتعتبر من القرائن القاطعة، إذ الاصل في القرائن القانونية بوجه عام هو جواز اثبات عكسها ولا تكون القرينة قاطعة الا ينبص خياص يقبرر عبدم حيواز هدمها ، وقد التزم القانون الجمركي الاصل العام في القرائن القانونية بما تضمنته مذكرته الايضاحية من أن الأثر الذي رتبه هذا القانون على افتراض علم الحائز بحقيقة ان البضائع الاحنبية التي يحوزها للاتجار فيعزمهربة، هو ان النيابة العامة اصبحت غير مكلفة باقامة النليل على هذا العلم وان نفيه غـدا التزاما قانونيا القاه للشرع على عاتق الحائز مثلما هو الشأن في القرائن القانونية، ذلك ان المشرع هو الذي تكفل باعتبار الواقعة المراد اثباتها ثابتة بقيام القرينة القانونية واعفى النيابة العامة بالتالي من تقديم الدليل عليها، اذ كان ذلك، وكان الاصل في القرائين القانونية قاطعة كانت او غير قاطعة هي انها من عمل للشرع وهو لا يقيمها تحكما او املاء، واتما يجب ان تصاغ القرينة وان يتحدد مضمونها على ضوء ما يقع غالبا في الحياة العملية، وكانت القرينة القانونية التبي تضمنها النص التشريعي المطعون عليه لا تعتبر كذلك، ذلك انها تتعلق بيضائع احنبية تجرى التعامل فيها بعد خروجها من الدائرة الجمركية، وهو تعامل لا يتحصر فيمن قام

باستوادها اشداي واتما تتداولها ابد عديدة شراء وبيعا الى ان تصل الى حاتزها الاخير، وفي كيل ذلك، يتم التعامل فيها بافتراض سبق المفاء بالضريبة المستحقة عنها ترتيبا على تحاوزها الدائرة الجمركية التبي ترصد فسي محيطها البضائع البواردة وتقدر ضرائبها وتتم احراءاتها باعتبار ان ذلك هـ والاصـل فيهـا وان تهريبهـا لا يكون الا بدليل تقدمه الادارة الجمركية ذاتها وهنو ما اكدتمه الفرة الثالثة من المادة (د) من القانون الجمركي بما نصت عليه من ان الضريبة الجم كية انما تستحق عناصبة ورود البضاعة او تصديرها وفقا للقوانين والقرارت المنظمة لها، وانه لا يجوز الافراج عنها ما لم ينص القانون على خلاف ذلك، ولازم ما تقدم ان عدم تقدم حائز البضائع الاجنبية بقصد الاتحار فيها للمستندات الدالة على الوفاء بالضرائب الجمركية المستحقة عنهما، لا يفيمد بالضرورة علمه بتهريبها، اذا كان ذلك فان الواقعة البديلة التي اختارها النص للطعون فيه لا ترشح في الاعم الأغلب من الاحوال لاعتبار واقعة الملم بالتهريب ثابتة بحكم القانون ولا تربطها بالتالي علاقة منطقية بها، وتفدو القرينة بالتالي غير مرتكزة على اسس موضوعية ومقعمة لاهدار افتراض البراءة، وبحاوزة من ثم لضوابط المحكمة للتصفة التي كفلها الدستور في صلبه.

وحيث ان حريمة التهريب الجمركى من الجرائم العملية التي يعتبر القصد الجنائي ركنا فيها، وكان الاصل هو ان تتحقق المحكمة بنفسها وعلى ضوء تقديرها للادلة التي تطرح عليها من علم المتهم بحقيقة الامر في شأن كل واقعة تقوم عليها الجريمة وان يكون هذا العلم يقينيا لا ظنيا او افتراضيا، كان الاحتصاص المقرر دستوريا للسلطة التشريعية في بحال انشاء الجرائم وتقرير عقوباتها لا يخولها التدخل بالقران التي تنشؤها لغل يد المحكمة عن القيام بمهمتها الاصلية في بحال التحقق من قيام اركان الجريمة التي عينها

المشرع اعمالا لميدأ الفصيل يبين السلطتين التشريعية والقضائية، وكان النص التشريعي للطعون فيه قد حدد واقعة بذاتها جعل ثبوتها بالطريق للباشر دالا بطريق غير مباشر على العلم بالواقعة الاحرامية مقحما بذلك وجهة النظر التي ارتاتها في مسألة يعود الاسر فيها بصفة نهائية الى محكمة للوضوع لاتصالها بالتحقيق الذى تجريه بنفسها تقصيا للحقيقة للوضوعية عند الفصل في الإتهام الجنائي، وهـو تحقيق لا سلطان لسواها عليه ومآل لا يسفر عنه الى العقيدة التي تتكون لديها من جماع الادلة للطروحة عليها، اذا كان ذلك ، فان المشرع اذاعفي النيابة العامة _ بالنص التشويعي للطعون عليه ... من التزامها بالنسبة الى واقعة بذاتها تتصل بالقصد الجنائي وتعتبر من عناصره، هي واقعة علم المتهم بتهريب البضائع الاجنبية التى يجوزها بقصد الاتجار فيهاء حاجبا بذلك محكمة الموضوع عن تحقيقها، وان تقول كلمتها بشأنها ، بعد ان افترض النص للطمون عليه هذا العلم بقرينة تحكمية، ونقل عبء نفيه الى المتهم، فمان عمله يعد انتحالا لاختصاص كفله الدستور للسلطة القضائية، واحسلالا بمساراً الفصيل بينهما وبين السلطة التشريعية، ومناقضا كللك لافتراض براءة للتهم من التهمة للوجهة اليه في كل وقاتعها وعناصرها ومخالفها بالتمالي لنمص الممادة (٦٧) مسن الدستور.

وحيث ان افتراض براءة المتهم من التهمة الموجهة المه يقترن دائما من الناحية المستورية _ ولضمان فعاليته _ بوسائل اجرائية الرامية تعتبر كذلك _ ومن ناحية اعرى _ وثيقة الصلة بالحق في المفاع وتنمشل في حق المتهم في مواجهة الادلة التي قلمتها النيابة المعامة اثباتا للحريمة، والحق دحضها بأدلة التني التي يقلمها، وكان النص التشريعي المطعون عليه _ وعن طريق القرينة القانونية التي افترض بها ثبوت القصد _ الجنائي _ قد أحل بهذه الوسائل الاحرائية بأن حعل المتهم مواجها بواقعة اثبتها القرينة في حقه بغير

دليل، ومكلفا بنفيها خلافا لأصل البراءة ... ومسقطا عملا كل قيمة اسبفها الدستور على هذا الاصل، وكان هذا النص .. وعلى ضوء ما تقدم جميعه ... ينال من مبدأ الفصل بين السلطتين التشريعية والقضائية، ومن الحرية الشخصية ويناقض افتراض البراءة، ويخل بضوابط الحاكمة للتصفة وما تشمل عليه من ضمان الحق فى اللفاع، فانه بذلك يكون مخالفا لاحكام المواد (٤١)، (٢٧)،

فلهذه الإسباب

حكمت المحكمة بعدام دستورية نص للادة (١٢١) من قانون الجمهارك الصادر بقرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ وذلك فيمنا تضمته فقرتها الثانية من افتراض العلم بالتهريب اذا لم يقدم من وجلت في حيازته البضائع الاجنبية بقصد الإتحار للستندات الدالة على انها قد سددت عنها الضرائب الجمركية للقروة ، مع الزام الحكومة للصروفات ، ومبلغ مائة جنيه مقابل اتعاب المحاماة.

(المحكمة المستورية العليما ـــ الطعن رقم ١٤ لسنة ١٢ ق. د حلسة ١٩٩٧/٣/٧)

قاعلة رقم (144)

المبلأ : (۳٤٠) جاوك _ اعفاءات _ المادة ١٩٣ من القانون رقسم ٩١ لسسنة ١٩٨٣ __ صسار القسانون رقسم ١٨٦ لسسنة ١٩٨٦ يالفساء القسانون ٩١ / ١٩٨٣ __ وقف مسويان الاعضاء الجموركي من تاريخ الفائه .

(٣٤١) دعسوى دمستورية ... يتحسند نطساق النعسوى النمستورية ينطاق اللفع يعلم اللمستورية اللَّى أثير امام محكمة للوضوع وفي الحلود التي تقاد فيها جليته . (٣٤٢) دعـوى دسـعورية ـــ انتفـاء اتصـال الدعـوى النستورية في حالة الطعن على غير النص التشريعي الذي تعلق به التصريح الصادر عن محكمة الموضوع ــ علم قبول الدعوي.

(٣٤٣) جمارك ــ اعفاء جركى ــ الفاء الاعفاء الجمركى اللهاء الاعفاء الجمركى اللهاى كان مقررا بقانون نظام استثمار رأس المال العربى والأجنبى يكون قد تقرر بأثر مباشر وفى اطار رابطة قانونية يحكمها القانون العام وتستمد مصدرها المباشر من نص القانون والى مصلحة مشروعة تقرها الشريعة الاسلامية ولا مخالفة فيه للمسعور.

المحكمة: حيث أن الوقائع — على ما يبين من صحيفة المعوى وساتر الأوراق — تتحصل في أن نيابة الشتون المالية والتجارية اتهمت للمعى ـ في المعوى للاألة ـ بأنه:

(١) هرب البضائع للبينة الوصف والقيمة بالأوراق من أداء الضريبة الجمركية للستحقة عنها، وكمان ذلك بقصد الاتجمار فيها مع علمه بأمر تهريبها لكونها أجنبية الصنع دون أن تكون مصحوبة كما يفيد أداء الضربية الجمركية للستحقة عنها .

(۲) استورد البضائع للبينة الوصف والقيمة بالتهمة الأولى دون الحصول على ترحيص بذلك من الجهة للمحتصة . وقدمته الى المحاكمة الجنائية أمام عكمة حنوب القاهرة في الجنحة رقم ٢٣ لسنة ١٩٩١ حنح شون مالية لمعاقبت بسلواد ٥١- المحارك الصادر بالقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٩٣، وبالمادتين ١٥٠١ من القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٩٣، وبالمادتين ١٥٠١ من القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٩٧ في شأن الاستيراد والتصدير. وأمام عكمة للوضوع دفع للدعى بعدم دستورية نص للادة ١٣

من القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٨٣ بتنظيم الاعفاءات الجمركية، واذ قدرت المحكمة جدية دفعه مصرحة له يرفع الدعوى الدستورية، فقد أقمام الدعوى الماثلة طالبا الحكم بعدم دستورية المادتين ١٣٠١١ من القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٨٣ سد المشار اليه وكذلك المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٩٨٦ لسنة ١٩٨٦ باصدار قانون تنظيم الاعفاءات الجمركية ، والمادة التاسعة منه .

وحيث ال ولاية المحكمة الدستورية العليا ... على ما يقضى به البند ب من المادة ٢٩ من قانونها وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة _ لا تقوم الا باتصالها بالدعوى اتصالا مطابقا للأوضاع المقررة قاتونا، وكان نطاق الدعوى الدستورية التي أتاح المشرع للحصوم مباشرتها يتحدد بتطاق الدفع بعدم الدستورية الذي أثيو أمام محكمة للوضوع وفي الحدود التي تقدر فيها حديثه، وكان للدعى في الدعوى للائلة قد دفع أمام عكمة الموضوع بعدم دستورية نص المادة ١٣ من القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٨٣ يتنظيم الاعفاءات الجمركية، وكان التصريح الصادر من محكمة الموضوع يرفع الدهوي الدستورية منحصرا في هذا النطاق وحده لا يتعذاه، فان ما تضمنته النصوى المائلة من طعن على غير النص التشريعي المذى تعلق به التصريح الصادر عن محكمة الموضوع يعتبر بحاوزا النطاق الذي تتحدد به للسألة الدستورية التي تدعى هذه المحكمة للفصل فيها عما مؤداه انتفاء اتصال اللحوى الدستورية ... في عصوص للادة ١١ من القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٨٣ للشار اليه، والمادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٨٦ أسنة ١٩٨٦ باصدار قانون تنظيم الاعفاءات الجمركية وللمادة التاسعة من هذا القانون ذاته _ بالمحكمة الدستورية العليا اتصالا مطابقا للأوضاع التي رسمها قانونهما والتبى لايجوز الخروج عليها بوصفها ضوابط حوهرية فرضها للشرع لضرورة تقتضيها للصلحة العامة كي ينتظم التداعي

فى المسائل الدستورية وفقًا لهـا، الأمر الذى يتمين معه الحكم بعدم قبول الدعوى بالنسبة الى تلك النصوص .

وحيــث أن الشابت مــن الأوراق أنــه بتـــاريخ ١٩٧٨/٤/١٠ صدر قرار بحلس الوزراء رقم ٣٥٥ لسنة ١٩٧٨ متضمنا اعفاء كافة عناصر الأصول الرأسمالية اللازمة للشركة المصرية لمتتحات الألونيوم ... التي يعمل المدعى مديرا ماليا لها ... من الضرائب والرمسوم الجمركيسة علم أن يخطب التصرف في الأشياء انتي تم اعفاؤها يموجب هذا القرار قبل خمس سنوات من تاريخ ورودها ما لم تبود الضرائب والرسوم الجمركية التي تم الاعفاء منها، وقد صدر ذلك القرار استنادا للفقرة الأخيرة من المادة ١٦ من قانون نغلم استثمار راس للمال العربس والأجنبي وللنباطق الحبرة الصادر بالقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والتي تخول رئيس الجمهورية ... أو من يفوضه ... بناء على اقتراح بحلس ادارة الحيشة العامة للاستثمار اعفاء كافة الأصول الرأسمالية اللازمة لانشاء للشروعات المقبولة في نطاق أحكام ذلك القانون من كل أو بعض الضرائب والرسوم الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم أو تأجيل استحقاقها وذلك كله بشرط عدم التصرف في الأشياء محل الاعفاء أو التأحيل أو التقسيط لمدة خمس سنوات من تباريخ ورودهما أو لمدة التقسيط أو التباحيل بحسب الأحبوال والاحصلت عنهما الضرائب والرسوم السابق الاعفاء منها أو تأجيلها أو تقسيطها .

وحيث أنه تطبيقا لأحكام قرار بجلس الوزراء رقم ٣٥٥ لسنة ١٩٧٨ ـــ للشار اليه ـــ استصدر للدعى من الهيئة العامة للاستثمار فسى ١٩٧٨/٧/٣١ و١٩٧٨/٩/٢٤ و ١٩٧٨/١/٢٥ ثلاثة تصاريح لاستيراد سيارتين (ميكروبلس) وثالثة للنقل، وقام باستيرادها فعالا والأقراج عنها بعد العفائها من الضريرة الجمركية. وبتاريخ ١٨ من يوليو سنة ١٩٨٣ صدر القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٨٣ بتنظيم الاعفاءات الحمركية ليعمل به اعتبارا من ٢٩ يوليه سنة ١٩٨٣ ... وهو اليوم التالي لنشره في الجريدة الرسمية ... وقد أعاد هذا القانون تنظيم الاعفاءات الجمركية على أسس جديدة قدر أنها أكثر احكاما من تلك التي كانت قائمة قبل صدوره قاصدا بذلك ترشيدها وأن يكون تقريرها وفق معايير وضوابط أدني الى تحقيق العدالـة بمين للحاطبين بهما، وأكفـل لبلوغ الغاءة للقصودة من ضرض الضريسة الجمركية . وبعد أن حدد هذا القانون الجهات والأشحاص الذين تسري في شأنهم نظم الاعفاء الجمركي التي أحدثها ابتداء من تاريخ العمل به، حظر في للادة ١١ منه على للستفيدين منــه أن يــــرموا فـى شــأن الأشــياء للعفــاة مـن الضريــة الجمركية تصرفا أياكان نوعه يناقض الأغراض التي تقرر الاعفاء سن أجلها، والاكان تصرفهم فيها تهربا جمركيا معاقبا عليه بالعقربات للنصوص عليها في القانون الجمركي . وقرن القانون رقهم ٩١ لسنة ١٩٨٣ مسا تقسلم بالسقاط الاعقساءات الجمركية السابقة على صدوره أيا كان موردها من نصوص القوانين المعتلفة، فنص في للادة ١٣ منه على أنه فيما عدا الاعضاءات الجمركية للقيرة بموجب اتفاقيات مومة يبين الحكومة للصرية والمدول والمنظمات الدولية والاقليمية والجهات الأحنبية يعمل بالأحكام المنظمة للاعفاءات الجمركية الواردة بهذا القانون، ويلغى كل نص يخالفهما ورد في القوانين التي عددتها هذه للادة حصرا، ومن بينها نظام استثمار رنس المال العربى والأحنبي والمناطق الحبرة الصادر بالقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤

وحيث ان للنحى ينعى على للنادة ١٣ من القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٨٣ بتغليم الاعقاءات الجمركية عدم دستوريتها من عدة أوجه، أولها : اهدارها للحقوق للكتسبة واعلالها بالمراكز القانونية التبي اكتمل وجودها قبل نفاذ هذا القانون وهو ما يعتبر ارتبادا بآثياره الى مناقسل العمل بأحكامه وتقريرا لرجعية لا تجوز الا بنص عراص وتوفقة أغلبة أعضاء بحلس الشعب عملا بالمادة ١٨٧ من الدستور، ثانيها: طراحها علاقة تعاقدية تعثير الدولة طرفا فيها اذ أن طلبه اقامة مشروع معين وفقا لقانون نظام استثمار المال العربي والأجنب يعد الجابا سرحانيه المتزن عوافقة الميشة العامة للاستثمار وقبوها سريان الاعفاءات الجمركية التي نص عليها هذا القانون في حقه مَا يَغُونُه بِيهِ الأشيادِ المفاة بعد انتهاء مدة الاعفاء دول الحطار مصلحة بالمدارك بتصرفه فيها، أو أداء الضريبة الجمركية عنها، واذ كنان الأصبل الشرعي همو الوفياه بالعقود بميا في ذلبك للزايا المقررة بها فان أنبص أتشريعي الطعون عليه ــ فيما قرره من الغاء الاعقباءات الجمركية السنابقة على العمل به ... يكون عالقنا لننص لللغة الثانية من النستور. وثالثها: أن تصرفه في الأشهاء للعفاة وفقيا لأحكام نظام استثمار رأس المال العربي والأحنبي والمناطق الحبرة الصادر بالقبانون رقبم ٤٢ لسنة ١٩٧٤ ... كيان مباحبا وأضحني يعبد العميل بالقبانون رقبم ٩١ لسبنة ١٩٨٣ بتنظيم الاعفناءات الجمركية جريمة معاقبنا عليهناء وهنو منا يتضمن رجعية لنص عقابي بالمعالفة لنص المادة ٦٦ من الدستور.

وحيث انه والاكان القرار بقانون رقم ١٨٦ لسنة ١٩٨٦ باصلار قانون تنظيم الاعقاءات الجمركية قد نص في مادته الثانية على الفناء أحكام القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٨٣ سـ المشار اليه بتمامها عما في ذلك المادة الثالثة عشرة منه المطمون عليها، الا أن صدور ذلك القانون مقررا الفاء هذه المادة وزوال الاعقاء الجمركي المنك كمان معسولا بنه وفقا الأحكام نظام استثمار رأس المال طعربي والأحتبي عتيار من تاريخ العمل بهما لا يحول دون المطمن عليها بعدم الدستورية عمر طبق عليها هذا النص حلال فترة نفاذه

وحرت آثاره في حقهم ، ذلك أن الأصل في القاعدة القانونية هي سريانها اعتبارا من تاريخ العمل بها على الوقائع التي تتم في ظلها وحتى الفائها، فاذا ألفيت هذه القاعدة وحلت علها قاعدة قانونية أحرى، فان القاعدة الجديدة تسرى من الوقت الحدد لتفاذها ويقف سريان القاعدة القليمة من تاريخ الفائها وبذلك يتحدد النطاق الزمني لسريان كل من القاعدين لتعدو المراكز القانونية التي نشأت وكمنان تكوينها وترتبت آثارها في ظل القانون القديم عاضعة خكمه وحده .

وحيث ال للناعي التي آثارها للدعي في شأن دستورية النص الطعون فيه مبتغيا بها تقرير بطلاته وانهاء كل الأثنار الموتية على أعماله مردود عليها بأن للبادة ١٣ للطعون فيها ... وهي نص غير عقابي _ قدسري حكمها اعتبارا من اليوم التالي لنشر القانون الذي يتضمنها في الجريدة الرسمية _ على ما سبق بياته _ وبالتالي لا تكون منطوية على رجعية، بل مستصحبة الأصل في القوانين الذي رددته المادة ١٨٧ من الدستور وهـو سرياتها بـأثر مباشـر على مـا يقع من تاريخ العمل به، وعدم انسحابها وحريان آثارها فيما وقع قبلها . ومن جهة أعرى لا تعتبر الضربية الجعركية التي يدور النزاع الراهن حبول استحقاقها أو الأعضاء منه ضريبة محلية يقتصر نطباق تطبيقها على رقعة اقليمية معينة تنبسط عليها دون سواها، ويتحدد للعاطبون بها في اطار هذه الدائرة وحدها، بإ. هي ضرية عامة يعتبر تحقيق الواقعة للنشئة لها على امتداد الحدود الاقليمية للدولة ويفض النظر عن تقسيماتها الادارية أو فواصلها الجغرافية، مرتبأ لدينها في نمة للمول. متى كان ذلك وكان الأصل في الضربية أنها فريضة مالية تقتضيها الدولة جيرا بما لها من ولاية على الليمهاء وأن قانونها بيين حدود العلاقة بين لللتزم بالضربية من ناحية، وبين الدولة التي تفرضها من ناحية أعرى، سواء في محال تحليد

الأشيمامي المخاضعين لحاء كو الأموال التي تسرى عليهاء وشروط سريانها وسعر الضرية وكينية تحديد وعاتها وقواعد تحصيلها، وأحدال الاعتباء منها والجواء على غالفة أحكامها، وكان قانون الضريسة اذيصد على هذا التحو فانه ينظم رابطتها تنظيما شاملا يدعمل في بحال القانون العام، ويبوز ما للعزانة العامة من حقوق قبل للمول وامتيازتها عند مباشرتها وبوحه محاص في بحال توكيده حق الإدارة للآلية في للبادأة بتغية دين الضريبة على الممول، واعتباره محاولة التعلص منها حريمة معاقبا عليها قانونا، وإذا كان حق الخزانة العامة في حياية الضريبة يقابله حق للمول في فرضها وتحصيلها على أسس عادلته الا أن من الحقق أن الالتزام بالضريسة ليسى التراسا تعاقدها ناشقا عن التعيير التبادل عن ارداتين متطابقتين، بل مرد هذا الالتزام الى نص القانون وحده فهو مصدره المباشر ... وهم ما يملكه ولي الأمر ويجد طيله الشرعي في رعاية مصلحة الجماعية التبر يمثلها _ واذ تتدحل الدولية لتقرير الضريبة وتحصيلها، ظيس ذلك باعتبارها طرفا في رابطة تعاقلية أيا كان مضمونها، ولكتها تفرض _ في اطار القانون العام _ الأسس الكاملة لعلاقة قانونية ضريبية لا يجبوز التبديل أو التعديل فيهما بالاتفاق على علاقها. ولا يعني اقرار السلطة التشريعية لضربية معينة أن الخاضعين لها قبد أنابوهـا عنهـم في القبـول بهـا، وأن علاقتهـم في بحالهـا هـي تعاقلية أو شبه تعاقلية، ذلك أن اقرار السلطة التشريعية لتنظيم معين أتما يتم في اطار ممارستها لولايتها المستملة مباشرة من الدستور والتي لا يجوز لها النزول عنها، وتأتي الضريبة العامة في موقع الصدارة من مهامها لإتصافها من الناحية التاريخية بوحود المحالس التشريعية ذاتها، ولما يتطوى عليه فرضها من تحميل للكلفين بها أعباء مالية يتعين تقريرها بموازين دقيقة، ولضرورة تقتضيها. ولو كان حق الدولة في استثناء الضربية ناشئا عن علاقة تعاقدية أو أية علاقة أبحري تشتبه بهما، لكمان لهما حق التحلي عنها واسقاطها باتضاق لاحق، وهـو مـا ينـاقض حقيقـة أن الضربيـة العامة لا يغرضها الا القسانون، ولا يتقسر الاعفساء منهما الا وفقيا لأحكامه علمي منا تقضى به المادة ١١٩ من النستور ، وليس لآحد _ بالتالي _ أن يعلمًا بارادته للنفردة أو باتفاق لاحق ينال منها . متى كان ذلك، وكان عدول المشرع بالقانون رقم ٩١ لسنة ١٩٨٣ ــ المشار المه ـ عن الاعفاء الجمركي المذى كان مقررا بمقتضى قانون نظام استئمار رأس للمال العربي والأحتبى وللشاطق الحبرة الصادر بالقانون وقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ قـد تقرر لأغراض بعينهـا لهـا أساسـها مـن المصلحة العامة وهي مصلحة معدوة يجوز بناء الأحكام الشرعية عليهما، ودل عليهما ما قررته اللحنة المشتركة من لجنتي الخطة وللوازنية والشيئون الاقتصاديية ومكتب بأنية الشيئون الدمستورية والتشريعية مسن أن التعريفة الجمركية يتعيين أن تظل محفظية يدورهما كأداة موجهة للسياسية الاقتصادية والمالية للدولة، وأن قصورها عن أداء هـذا الـدور ـــ ازاء الزيـادة المطردة فـي القواتـين الاستثنائية التـي تقرر اعفاء ضريبيا، وكذلك بالنظر الى ائتفاء الأفراض الحيوية التي يتعين أن يكون الاعضاء من أداء الضرية الجمركية مرتبطا بها _ آل الى تقلص الموارد السيادية للنولة بما يهند حصياتها، ويفقد التعريفة الجمركية مقوماتها كأداة يمكن من خلالها التأثير في الأوضاع الاقتصادية والمالية. لما كان ذلك، فإن الفاء الإعفاء الجمرك الذي كان مقرا بقانون نظام استثمار راس المال العربي والأحنبي يكون قد تقرر بأثر مباشر، وفي اطار رابطة قانونية يحكمها القانون العام أصلا، وتستمد مصدرها المباشر من نص القانون، وارتكن الى مصلحة مشروعة تقرها مبادىء الشريعة الاسلامية بما لا عالقة فيه للمواد ۱۸۷٬٦٦،۲ من الدستور .

وحيث أن النـص التشـريعي للطعـون عليـه لا يتصـارض مـع الدستور من أوجه أحرى .

فلهذه الأسياب

حكمت المحكمة برفض النصوى وعصادرة الكفالة وألزمت المنحى للصروفات ومبلغ مائة حنيه مقابل أتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم و7 لسنة ١٣ ق .د حلسة ١٩٩٧/١١/٧)

(الجريدة الرسمية ـ العدد ٤٩ في ١٩٩٢٠١٧١٣)

قاعلة رقم (۱۳۵)

المسلمة: (٣٤٣) جسارك ... تهسرب من اداء الرسوم الجمركية ... ادخال البضائع الاجنبية الى السلاد بنظام الاعقاءات الجمركية لاغراض السياحة ... التصرف في البضائع على خلاف الفرض الملى خصص له ... المقع بعدم دستورية الققرة الثانية من المادة (١٣١) من قانون الجمارك.

المحكمة: وحيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الأوراق... تتحصل في أن اليابة العامة كانت قد أشامت المحوى المثالية في القضية رقم ٧٧ نسنة ١٩٨٩ جنح مالية ضد للممي يوصيف أنه في يوم ١٧ م مارس سنة ١٩٨٧ من " بالرة قسم عابدين " هرب البضائع المبينة وصفا وقيمة بالأوراق من أداء الرسوم الجمركية المستحقة عبها، وكان ذلك بقصد الاتجار، بأن قام بادحالها لل البلاد بنظام الاعفاءات الجمركية لأغراض السياحة وتصرف فيها على حلاف الغرض الذي تحصص مكرر من قانون الجمائرة المسادر بالقرار رقم ٢٦ لسنة ١٩٤٠، وبالمادتين ٢٧٠٦ من المسادر بالقرار رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٠، وبالمادتين ٢٧٠٦ من

القانون رقم ۷ لسنة ۱۹۷۳ بشأن النشأت الفنفية والسياحية، وبخلسة ۳۰ من يناير سنة ۱۹۹۰ قضت محكمة الجرائم المالية جزئية غيابيا بحيس الملحى سنتين مع الشفل وكفالة هسمائة حنيه وغرامة ألف حنيه والزامه بنفع مبلغ تمانماتة وواحد وتمانين ألف متضمنة بلل مصادرة والمعروفات الجنائية، ومستندة سهمين المتصوص القانونية التي اقامت عليها حكمها سعني شعر التشريعي المفعون فيه، وقد عارض المدعى في هذا الحكم، ودفع سأتشار بفار معارضته بجلسة ٤ من ديسمو سنة ١٩٩٠ سابعم دستورية قدرت محكمة الموضوع حلية هذا الدفع نقد أحلت نظر المعارضة المحلمة الموضوع حلية هذا الدفع نقد أحلت نظر المعارضة الحديث المدعواء الدمعون المناهي باقامة دواء الدموى الجنائية تعليقا لحين دهواء الدمتورية، فأقام المحوى المائلة، وبجلسة ٢٦ من فواير سنة ١٩٩١ عرب المخلى المغلى المعلى المعلى

وحيث أن نلادة (١٢١) من قانون الجمارك الصادر بالقرار بسائر بالقرار رقم ٦٦ نسنة ١٩٦٣ ... بعدم أن قضت هذه الحكمة بحضة ٢٠ من قبراير سنة ١٩٩٧ في اللصوى رقم ١٣ لسنة ١٢ قضائية "دستورية" بعدم دستورية هذه المادة فيما تضمته فقرتها فقرتها الثانية من افزاض العلم بالتهريب اذا لم يقدم من وجلت في حيازته البضائع بقصد الانجار المستدات المالة على أن الضرائب الجمركة المقررة قد سددت عنها .. فعت تنص على ما يأتي :

فقرة أولى : " يعتمر تهريبا ادمحال البضائع من أى نوع الى الجمهورية واعراجها منها بطرق غير مشروعة بدون أداه الضرائب الجمركية المستحقة كلها أو بعضها أو بالمحالفة للنظم العمول بها في شان البضائع للمنوعة " .

ققـرة ثانيـة : " ويعتـــر في جكـم التهريب حيـازة البضـائع الأجنية بقصد الاتجار مع العلم بأنها مهرية " .

.....كما يحر في حكم التهريب تقديم مستدات أو فوتير مرورة أو مصطنعة أو وضع علامات كاذبة أو اخفاه البضائع أو العلامات أو التقديم منه التخلص من العلامات أو الرتكاب أي فعل أحر يكون القرض منه التخلص من الشوالب الجمركية للستحقة كلها أو يعتمها أو بالمحالفة انتظم من القانون ذاته ـ وفق القواطة البينة النها على معاقبة التهريب أو الشروع غيمة بالخيس والغرامة أو باحدى هاتين العقربين، وذلك دو الاحلال بأية عقوبة أشد يقضى بها قانون أحر، فضلا على مصادرة البخالة ،

وحيث أن للعمى يتمى على الفقرة الثانية من المادة (١٢١) من القانون الحمركي فيها تضمته من النص على " أو ارتكاب أى فعل أعر.... مضمونه غير المحمد وغموضه وامكان تأويله، وانطواته بالثالي على خالفة مبدأ الاجريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون ــ المذى قررته المادة ٦٦ من المستور ــ يما يتتضيه تحديد الجرائم تحديدا دقيقا في نصوص قانونية واضحة تبين أركان كل منه والمقوبات المقروة لها .

وحيث ال الجزاء الجنائي كان عبر اطوار قاقة في التاريخ أداة طيعة القليان، عققا السلطة المستبدة اطماعها، ومبتعدا بالعقوبة عن أغراضها الاحتماعية، وكان منطقيا وضروريا أن تعمل أبدول المتمدينة على ان تقيم تشريعاتها الجزائية وفق اسس ثابتة تكفل بفاتها انتهاج الوسائل القانونية السليمة في حوانبها الموضوعية والاجرائية، لضمان ألا تكون العقوبة أداة قامعة للحرية عاصفة بها بالمعافقة في تفاعلها مع الأمم

المتحضرة واتصالها بهاء وكان الإرما ـ في بحال دعم هذا الاتحاه وتثبيته ـ ان تقرر الدساتير المعاصرة القيود التي ارتائها على سلطان المشرع في بحال التحريم تعبيرا عن إيمانها بأن حقوق الانسان وحرياته لا يجوز التضحية بها في غير ضرورة تمليها مصلحة احتماعية لما اعتبارها، واعترافنا منها بأن الحرية في أبعادها الكاملة عنى استاد مرحل تعليرها، وأن الحقائق المريرة التي عايشتها البشرية عنى استاد مرحل تعليرها تفرض نظاما متكاملا يكفل للحماعة مصالحها الحيوية، ويصون - في اطار نعافه _ حقوق الفرد وحرياته الأساسية بما يحرز دون أساءة استحدام المقوية تشويها الإفراضها، وقلت عقق ذلك محمد حاص من خالان ضوابط صارمة ومقايس كثر أحكاما تتحريد ماهية الافعال فلتهي عن ارتكابها، بما يزيل غموضها، وعلى قو يجرد الحكمة من السلطة التقديرية التي تقرر بها قيام حريمة أو فرض عقوبة بغير نص، كي تفلل للصلحة الاحتماعية في اهماق منايها.

وحيث أن المستور أهلى قدر الحرية الفردية، فاعترها من الحقوق الطبيعية الكامنة في النفس البسرية والتي لايمكن فصلها عنها، ومنحها بذلك الرعاية الأوفى والأهل توكيدا لقيمتها، وعا لا المحلال فيه يالحق في تنظيمها، ويماحاة أن القوانين الجزائية قد تفرض على هذه الحرية ... يطريق مباشر أو غير مباشر ... أعطر القيود وأبلغها اشرا. وينهى بالتالى ... وضمانا لتلك الحرية وارساء لأبعادها التي تخليها طبيعتها ... أن تكون درجة اليقين التي تكشف أحكام هذه القوانين عنها ... وكقاعلة مبدئية لا تقبل الجدل ... في أعلى مستوياتها، وأظهر فيها منها في غيرها. ولازم ذلك ألا يكون السمى العقسابي مشمورا بسالغموض Vague أو متميها. ومعدما

وحيث الاغموض النص العقابي يعنى ألا يكولا مضمونه عانيا على أوساط الناس باعتلاقهم حول فحواه وبحال تطبيقه وحقيقة ما يرمى نيه: فلا يكون معرفا بطريقة قاطعة بالافعال شهي عرد ارتكابها، ير جهلا بها ومؤديا الى انبهامها . ومن ثم يكون انفاذه مرتبط اعمايي شبخصية قند تخالطها الأهواء، وهي بعد معايير مرجعهما الى تقديم القمائمين على تطبيقه لحقيقة محتوه وحملال فهمهم الخناص لمقاصده محل مرامينه التمار فالبنا منا يجاوزونها لتنواه بها أو تحريفا ها لَيتان من الأبرياء .وبوجه محاص فال غموض لنص العقابي يعوق محكمة للوضوع عن اعمال قواعد صارمة حازمة تحدد لكن جريمة أركانها وتقرر عقوبتها بما لالبس فيه. وهي قواعد لا ترخيص فيهما وتمشل اطبارا لعملهما لا يجور قتحام حدوده. وكذلك فيان غموض النص العقابي يحمل في ثناياه مخاطر احتماعية لا ينبغي التهويمن منهما. ويقمع ذلك لأن تطبيقه يكون انتقائيا منطويا على التحكيم في أغلب الأحوال وأعمها، ولأن للواطنين اللين اعتلط عليهم نطاق التحريم والتوت بهم مقاصد المشرع، يقعدون عادة ، حذر العقوية وتوقيا لها .. عن مياشرة الأفعال التي داخلتهم شبهة تأثيمها. وإن كان القيانون بمعنياه العام يسوغها . بل ال الإتجاه للعناص وللقنارن فسي شنأن التصنوص العقابية يؤكد أن الأضرار المؤتبة على غموضها، لاتكمن في بحرد التحهيل بالأفعال للنهي عنها، بل تعود ـ في تطبيقاتها ـ الى عنصر أكثر محطر: وابرز أشرا، يتمشل في افتقارها الى الحد الأدنى من الأسس اللازسة لضبطهما والتبي تحول كأصل عام بين القائمين على تنفيذها واطلاق العنان لنزواتهم أو سوء تقدير اتهم .

وحيث انه متى كان ذلك، وكان الأصل فى التصوص العقابية همو أن تصماغ فسى حمدود ضيقة Narrowld لعقابية للمحمدان أن يكون تطبيقها عكمما، فقد صار مس

الحتم أن يكون تميعها محظورا، ذلك أن عموم عبارتها واتساع قوالبها، قد يصرفها الى غير الأغراض للقصود منها، وهي تحض دوما على عرقلة حقوق كفلها الدستور أو تتحذ ذريعة للاحلال بها وفي مقدمتها حرية التعبير وحرية التنقل والحق في تكامل الشخصية وفي أن يؤمن كل فرد ضد القيض أو الاعتقال غير المشروع . ولتن حاز القول بأن تقدير العقوبة وتقرير أحوال فرضها هـ و مما يدخل في نطاق السلطة التقديرية التي يمارسها للشرع في بحال تنظيم الحقوق وفق الاسس للوضوعية التي يراها أصون لمصالح الجماعية وأحفيظ لقيمتها، الاأن هيذه السيلطة حدها قواعيد فنستور، ويندوج تحتها ألا يكون أمر التحريم فرطا. وهو ما يتحقق في كل حال كما كان النص العقابي محملا بأكثر من معنمى، مرهقا بأغلال تعدد تأويلاته، مرنا متراميا على ضوء الصيغة التي افرغ فيها، متغولاً ــ من خلال انفلات عباراته ــ حقوقًا ارساها الدستور مقتحما ضماناتها عاصفا بها حاللا دون تنفسها بغير عائق، ويتعين بالتالي أن يكون النص العقابي حادا قاطعا لا يؤذن بتداخل معانية أو تشابكها، وكبي لا تنداح دائرة التحريب، وليظل دوما في اطار الدائرة التي يكفل الدستور في نطاقها قواعد الحرية للنظمة Ordered libertg.

وحيث أنه سواء كان النص العقابي غامضا أو متميعا، فان انبهامه أو بحاوزته لفاياته، يجمعهما التجهيل بحقيقة الأفعال المنهى عنها، وهو ما يناقض ضرورة أن تكون القيود على الحرية الشخصية التى تقرضها القوانين الجزائية عددة بعسورة يقينية الاأتباس فيها، ذلك أن هذه القوانين تلعو المحاطيين بها الى الامتثال لها كى يدفعوا عن حقهم في الحياة وكذلك عن حرياتهم تلك للحاطر التي يعفوا عن حقهم في الحياة وكذلك عن حرياتهم تلك للحاطر التي تعكسها العقوية . ومن ثم كان أمرا مقضها أن تصاغ النصوص العقابية بما يحول دون انسيابها أو القياس عليها أو تباين الآراء حول مقاصدها .

وحيث ال الدستور في اتجاهم لل ترسم النظم للعاصرة ومتابعة عطاهما والتقيد عناهجها التقدمية قد نص في المادة ٦٦ منه على أنه لا حريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون، ولا عقاب الا على الأفعال اللاحقة لصدور القانون الذي ينص عليها، وكان الدستور قد دل بهذه المادة على أن لكل جرعة ركتا ماديا الأقوام لها بغيره يتمثل أساسا في فعل أو امتناع وقع بالمحالفة لنص عقابي، مفصحا بلك عن ألا ما يركن اليه القانون الجنائي ابتداء في زواحره ونواهيه هو مادته الفعل للواحد على ارتكابه، ايجابيا كان هذا الفعل أم سلبيا، ذلك أن العلائق التي ينظمها هذا القانون في بحال تطبيقه عُلى المحاطبين بأحكامه، تحورهما الأفعال ذاتها، في علاماتها الخارجية ومظاهرها الواقعية وخصائصها للادية، اذهبي مناط التأثيم وعلته، وهي التبي يتصور اثباتها ونفيها، وهي التي يتم التمييز على ضوتها بين الجرائم بعضها البعض وهي التي تديرها محكمة الموضوع على حكم العقل لتقييمها وتقدير العقوبة للناسبة لها، بل انه في بحال تقدير توافر القصد الجنائي، لا تعزل المحكمة نفسها عن الواقعة محل الاتهام التي قنام الدليل عليها قاطعا واضحاء ولكنها تجيل بصرها فيها منقبة من خلال عناصرها عما قصد اليه الجاني حقيقة من وراء ارتكابها، ومن ثم تعكس هذه العناصر تعبيرا خارجيا وماديها عن ارادة واعية، ولا يتصور بالتالي وفقا لأحكام الدستور أن توجد حريمة في غيبة ركتها للادي، ولا اقامة الدليل على توافر علاقمة السببية بين مادية الفعل للؤثم والتتائج التي أحدثها بعيدا عن حقيقة هذا الفعل وعتواه، ولازم ذلك أنَّ كُلُّ مظاهر التعبير عن الارادة البشرية _ وليس النوايا التي يضمرها الانسان في أعماق ذاته ــ تعتير واقعة في منطقة التجريم كلما كانت تعكس سلوكا عارجيا مؤاخدنا عليه قانونا ، فاذا كان الأمر غير متعلق بأفعال احدثتها لرداة مرتكبها ، وتم التعبير عنها خارجيا في صورة مادية لاتخطئها العين، فليس عمة حريمة.

وحیث ان القانون الجمركى الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ قـد نظم ـــ في للمادة ١٢١ منه ـــ بفقرتيهما الأولى والثانية

صورا مختلفة من التهريب، منها مايعد تهريبا حقيقيا وكاملاء ومنها ما يعتبر تهريبا حكميا أحرى عليه المشرع حكم التهريب الحقيقي، فأورد الفقية الأولى من المادة ١٢١ للشبار اليها لبيان الأحوال التي يكون فيهما التهريب حقيقيا وتاما، فحصرها في ادخال البضائع من أى نوع الى جمهورية مصر العربية أو اعراجها منها بطرق غير مشروعة بمدون أداء للكموس الجمركيسة للستحقة عليها كلها أو يعضها أو بالمحالفة للنظم للعمول بها في شأن البضائع المنوعة. ثم أعقبتهما الفقرة الثانية التي تنظم الأحوال التي تكون السلعة فيها قد اجتازت حدود الدائرة الجمركية، ولكنها تعامل باعتبار أن أفعالا بذواتها قد قارئتها، وأن اتصال هذه الأفعال بها، يجعل احتمال تهريبا أكثر رجحانا وأدنى الى الوقوع، ومن ثم اختص للشرع تلك الأفعال بالتعريم، واعتبر اتيانها حريمة تهريب تامة حكما، وليس شروعا فيي ارتكابها ، ولو لم يكن تهريب السلمة قد تم فعلا، وفي هذا الاطار حرى نص الفقرة الثانية من المادة ١٢١ من القانون الجمركي ... في أجزائها للطعون عليها ... التي صاغها المشرع على النحو الأتي " ويعتبر في حكم التهريب تقديم مستندات أو فواتير مزورة أو مصطنعة أو وضع علامات كاذبة أو الحضاء البضائع أو العلامات أو ارتكاب أي فعل آحر يكون الفرض منه التحلص من الضرائب الجمركية كلها أو بعضها أو بالمعالفة للنظم للعمول بها في شأن البضاعة للمتوعة " .

وحيث ان البين من الفقرة للطعون عليها أنها تواجه السلع التي لم تزل بعد وراء الحدود الخارجية للنائرة الجمركية، ولكن أهمالا اتصلت بها ترجع احتمال تهريها .وتندرج هذه الأفسال تحت فتين : أولاهما افعال توخي للشرع بتحريها حماية للصلحة الضربية من خلال تأثيم كل فعل أو امتناع يلحق في هذا النطاق الضرر بالجزانة العامة أو يعرض حقوقها للحطر وبوجه حاص في

جمال انتحايل على الوقعة المنشئة للفنرية الجمركية التى تستحق على البضاعة موضوعها أو مخالفة النظم المعمول بها لتحديد وحالها أو لضمان تحصيلها. وقد حدد المشرع هذه الأفعال من حالا الفرض المقصود منها، فكلما كان ارتكابها مستهدفا التحلص من المضرية الجمركية كلها أو بعضها، دل ذلك على وقوع مرتكيها في التحريم . ثانيهما أفعال تفيا المشرع بتحريمها حماية المصلحة الاقتصادية للدولة في غير بحالاتها الضربية، وبوجه محاص في بحال حماية الصناعة الوطنية وتأمين انتعاشها. وقد حدد المشرع هذه الأفعال كذلك بالنظر الم مراميها، ذلك أن مرتكبها يؤاحد عنها قانونا كلما سعى بمقارفتها الى مخالفة النظم المعمول بها في شأن السلم الممول بها في شأن السلم الممول بها في شأن

وحيث انه متى كان ما تقام، وكانت النظره الفائية هى الجامعة بين هاتين الفتتين من الأفعال، وكان القانون الجمركى قد توخى صون للصلحة الكامنة وراء كل منهما، فان من للنطقى أن يؤمن للشرع الحقوق المرتبطة بكلتيهما من خلال تجريم الأفعال التي تخل بها سواء اقترن اتيان هذه الأفعال بطرق احتيالية أم تجرد منها، وسواء بلغ للحاطون بالنص المطعون فيه الأغراض للنافية للقانون التي يلتمسونها أم حالت دونها عواتق الرقابة الجمركية وحواجزها.

وحيث أن قالمه التحهيل بالإفعال للصاقب عليها وفقا للفقرة للطعون عليها _ لا محل لها، وذلك أن الأفعال التي انتظمتها هذه للفقرة محمدة بطريقة واضحة لا التواء فيها وهي قاطعة في الجماهها مباشرة لل الأفراض التي توعيها لتأمين للصلحة للقصودة بالحماية. وقد ارتبط تأثيم الفئة الثانية من الأفعال التي نهت تلك الفقرة عن ارتكابها، بالنظم للعمول بها في شأن البضائع للمنوع استيرادها أو تصديرها، وهي نظم قائمة لم يمتد الطعن للائل اليها أو يتناولها

بالتحريح. أما الفتة الأولى من الأفعال التي اثمها المشرع ــ وهي تلك التي ترمي الى العدوان على محض المصلحة الضربيبة ــ فقد دل الواقع العملي على صعوبة حصرها وايرادها واحدا واحداء ذلك أن الطرق والوسائل التي يتدعها للكلفوذ بأداء الضرية الجمركية بقصد التعلص منهاء يتعذر رصدها أو احصاؤها أو توقعهاء وهي تتنوع في صورها تبعا لتطور العلوم التي تحمل معها الوانا جديدة من المفرفة كنان التنبق بها أو الارهاص باحتمالاتها بعيدًا . ولم يكن أمام ننشرع من عيار في بحال تحديد الأفعال نلتهي عنها، الا أن بينها من تحلال ضابط عام لا يجهل بمضمونها أو يثير اللبس حول حقيقتها، بل يحدد محتواها بالرجوع الى مرماها أو الغرض للقصود منها، جاعلا بذلك مناط تجريمها ارتكابها بقصد التخلص من الضريبة الجمركية المقررة على البضاعة التي يراد تهريبها. وقد أورد القانون الجمركي _ من حالال النص المطعون عليه _ صورا من الأفعال التي تدحل في اطار هذا للعيار العام وتعتبر من تطبيقاته، ومن ذلك تزوير الجاني لأوراق أو اصطناعها في شأن البضائع للقررة عليها، وضح علامات كاذبة عليها أو بحاولة الخفاتها توقياً لأداء الضريبة الجمركية للقررة عليها . يبد أن هذه الأفعال جيعها وان اختصها القانون الجمركي بالبيان ، الا أنها لا تختلف في غايثاتها عن تلك التي ترمي الى التخلص من الضريبة الجمركية بوجه آخر. واقراغ النص للطعون فيه على هذا النحو تعريضا بالأفعال التي حرمها، لا يعدو أن يكون تبنيا للقوالب الفنية للصيانة التي يلحاً فيها للشرع الى التعميم بعد التعصيص. كذلك فان اعتداد القانون الجمركي بضابط عام يكون كاشفا عن ماهية الافعال التي حظرها ومحددا لمضونها، لاابتداع فيه، وليس أمرا فريدا أو دحيـالا ، ذلـك أن القـانون الجنـاني ـــ وهــو الشـريعة العامـة التــي تتظم الجرائم وتحدد عقوباتها _ كثيرا ما يعتمد هذا المنحى في التأثيم، ودليل ذلك أن حريمة استيلاء للوظف العام على الأموال العامة، وفقا لنص المادة ١١٣ من قانون العقوبات تتحقق بأى فعل يأتيه الجانى لانتزاع حيازتها بقصد تملكها بغير حتى وبأية وسيلة يراها مودية الى الحصول عليها. كذلك تقع حريمة القتل المنصوص عليها فى المادة ٢٣٠ منه بكافة صور الاعتماء على حتى الانسان فى الحياة ـ وهو حتى متأصل فيه ـ وذلك كلما كان القصد منها ازهاق الروح.

وحيث انه متى كان ذلك، وكان بيان الأفعال التي عينها النص التشريعي للطعون فيه على النحو للتقدم لا يتناهض أحكام الدستور الذي عول السلطة التشريعية في بحال تنظيمها للحقوق ... وعما لا احملال فيه بالمصلحة العامة .. أن تحدد وفق أسس موضوعية ومن خلال النقلم العقايمة التي يقرها، أركبان كل جريمة دون أن يفسرض عليهما طرائسق بذاتهما لضبطهما تعريفها بهماء ودون اعملال بضرورة أن تكون الأفعال التي حرمتها هذه النظم قاطعة في بيان الحدود الضيقة لنواهيها، فلا يشوبها الغموض أو تتداخل معها أفعمال مشمروعة يحميهما اللمستور، وكمان من للقرر أن القوانين الجنائية لا تتناول الاصور النشاط الحلدة معالمها الواضحة حدودها والتبي يمكن ربطها بمضارة اجتماعية، وكنان القانون الجزائي معنى بالأفعال الخارجية التي تشاقض للصلحة للقصودة بالحماية أو التي يمكن أن تضر بها، وكان الركن المادي لكل حريمة يعكس التعير الخمارجي عن لرادة مرتكبها باعتبارها ارادة واعية عتمارة يسيطر الفاعل من خلالها على ظروف مادية معينة ابتغاء بلوغ نتيحة احرامية تتمثل في الاعتداء على الحق الذي يحميه القانون، وكانت ارادة اتيان الأفعال محل التنظيم التشريعي الماثل مع العلم بالوقائع التي تعطيها دلالتها الاحرامية هي التي يتوافر بها القصد الجنائي العام، فان التنظيم العقابي للطعون عليه ــ وقد تحقق في الجريمة التُّلُّيُّ نسم عليهما ركتاهما للمادى والمعسوى مصاحد لا يكون مخالفها للدستور.

فلهذه الأسياب

حكمت المحكمة برفض الدعوى ، وبمصادرة الكفالة، وألزمت للدعى للصروفات ومائه حنيه مقابل أتعاب الحاماة .

(المحكمة الدستورية العليما ـ الطعن رقم ١٠٥ أسنة ١١٣. د حلسة ١٩٩٤/٧/١٧)

(الجريدة الرسمية ـ العدد ٩ (تابع) في ١٩٩٤/٣/٣)

جهاز مرکزی للمحاصیات قاعدة رقم (۱۳۲)

المسلم :(٣٤٥) جهساز مركسزى للمحامسيات ـ لالحسة العاملين به _ نقل العامل ـ الاستمرار في الاجراءات التأديبية _ التفرقة بين أنواع من قرارات النقل .

الطلبات: تقسير للمادتين ٧١ و٧٧ من الاتحة الماملين بالجهاز للركزى للمحاسبات الصادرة بقرار من بحلس الشعب بنسته للمقدة في ٦ من يوليو سنة ١٩٧٥ لبيان ما اذا كان النقل ال وظيفة أخرى لا يمنع من الاستمرار في الاجراءات التأديية ضد المامل للتقول اذا يدىء في التحقيق قبل نقله أم أن هذا النقل تتقضى به الدعوى التأديبة .

المحكمة: ان النقل الذي يترتب عليه انقضاء الدعوى التأديبة طبقاً للسادة ٧١ من الاحدة العاملين بالجهاز للركزى هو النقل لل وظيفة أصرى عارج الجهاز لفقد الثقة والاعتبار أو لفقد أسباب الصلاحية الأداء الوظيفة لغير الأسباب الصحية طبقا الأحكام المادة . ٩ من هذه اللاحدة دون ما هذاه من قرارات النقل الأعرى ولو كان التحقيق قد بدأ مع العامل للتقول قبل اتعام علمته .

(المحكمة العليا _ طلب تفسير رقم ٣ لسنة ٧ ق حاسة (١٩٧٧/٢/٥)

(الجريسة الرسميسة ... المسلد ١٠ قسى ١٩٧٧/٣/١٠)

(2) حجز اداري

حجز تحفظي حجز ما للمدين لدى الغير

حواصة

حظر التقاضى حق التقاضي

حق الملكية

حقوق عامة

حسكم

حکم محلی

حيازة

حجز اداري

قاعلة رقم (۱۲۷)

السلم (۳٤٦) حجر اداری سه السادة ۲۹ فقرة ۳ من القانون ۱۹۵۵/ ۱۹۵۵ سه یکون اصلان انجیوز علیه بصورة من محسر الحجر بررقیة مین اوراق انجیزیسن تعلین وفقیا لقانون الرافعات.

المحكمة : من حيث ان المادة (٢٦) من قانون المحكمة المستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على ان تنولى المحكمة الدستورية العليا تفسير نصو القوانين الصادرة من الممهورية المسلسلة التشريعية والقرارات بقوانين الصادرة عن رئيس الجمهورية وقا لاحكام المستور، وذلك اذا الدارت علاقا في التطبيق وكان لما دن الاهمية ما يقتضى توجد تفسيرها.

وحيث ان مؤدى هذا النص انه عول هذه المحكمة سلطة تفسير انصوص النشريعية التى تناولها تفسيرا تشريعيا ملزما يكون بذاته كاشفا عن للقاصد الحقيقية التى توعاها للشرع عند الرارها منظورا فى ذلك لا لل ارائته المتوهمة أو للفترضة التى تحمل معها التصوص التشريعية على التفسير على غير للمنى للقصود منها ابتداء بل الى ارادته الحقيقية التى يفترض فى هذه التصوص ان تكون ممرة عنها، مبلورة لها وان كان تطبيقها قد باعد بينها وبين هذه الارادة.

وحبث ان السلطة المعولة لهذه المحكمة في محال التفسير التشريعي _ وعلى ما يبين من نص المادة (٢٦) من قاترنها _ مشروطة بأن تكون النص التشريعي أهمية جوهرية _ لا ثانوية أو عرضية _ تتحدد بالنظر الل طبيعة الحقوق التي ينظمها ووزن للصالح للرتبطة بها، وان يكون هذا النص ... فوق أهميته ... قد اثار عند تعليقه خلافا حول مضمونه تنباين معه الآثار القانونية التى يرتبها فيما بين للحاطيين بأحكامه بما يخل عملا بعمومية القاعلة القانونية السابدة المسادرة في شأنهم، والتماثلة مراكزهم القانونية بالنسبة البها، ويهدر بالتالى ما تقضيه للساولة بينهم " في بحال تعليقها " الامر المذى يحتم رد هذه القاعلة لل مضمون موحد يتحدد على ضوء ما قصده للشرع منها عند الرارها حسما لمدلوفا، وضمانا لتطبيقها تطبيقها تطبيقها تطبيقها متكافئا بين للحاطبين بها.

وحيت ان هذين الشرطين اللذين تطلبهما للشرع لقبول طلب التفسير قد توافرا في الطلب الماثل، ذلك ان دائرتين من دوائر عكمة النقض التي ناط يها للشرع انزال حكم القانون على وجهه الصحيح في الطمون للرفوعة اليها وتقعيد مبادئه لضمان وحدة تطبيقها، قد المتلفتا فيما بينهما في مسألة جوهرية تتعلق بنطاق الحقوق التي كفلها قانون الحجز الادلوى لتمكين الجهات العاسة من الحصول على مستحقاتها من لللتزمين بأدائها، ذلك انه بينما ذهبت احدى هاتين الدائرتين الى ان اعلان الهجوز عليه بصورة من محضر الحمر طبقا للفقرة الثالثة من للبادة (٢٩) من القيانون ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ بشأن الحجز الادارى ينبغى ان يتم بموجب كتاب موصى عليه مصحوب بعلم الوصول، فنان دائرة احرى قد اتجهت الى ان هذا الاعلان يجب ان يتم بواسطة ورقة من لوراق المحضرين تعلن وفقا للقواعد المقررة في قانون الرافعات المدنية والتحارية. واذ كان هذا التعارض بين هاتين الدائرتين يتصل بنص تشريعي له اهميته، وتتأثر بالكيفية التي يطبق بها حقوق الجهة الإدارية الحاجزة قبل المدين المحوز عليه، فقد تقدم وزير العدل بناء على طلب رئيس بحلس الوزراء بطلب التفسير الماثل لرساء لمللوله. وحيث ان القانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ في شأن الحجز الادارى بعد ان نص في الفقرة الاولى من مادته التاسعة والعشرين على ان " يقع حجز ما للملين لدى الفير بحوجب محضر حجز يعلن لل المحجوز لديه بكتاب موصى عليه مصحوب بعلم الوصول ويتضمن قيمة للبالغ للطلوبة وانواعها وتواريخ استحقاقها"، نص في الفقرة الثالثة من المادة للذكورة على أنه " ويجب اعالان المحجوز لديه بسورة من عضر الحجز مبينا بها تاريخ اعلاته للمحجوز لديه والا الثمانية ايام التالية لتاريخ اعلان المحجوز لديه والا المحتوز لديه احتر الحجز كأن لم يكن"، كما نص في مادته الخامسة والسبعين على انه " فيما عدا ما نص عليه في هذا القانون، تسرى جميع أحكام قانون المرافعات للدنية والتحارية التي لا تتعارض مع أحكام هذا القانون".

وحيث ان الاصل المقرر قانونا انه اذا ورد نص تشريعي في صيفة عامة ولم يقم دليل على تخصيصها، تعين حمل هذا النص على عمومه، وكان المقانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ المشار البه قد دل بعموم نص لمادة (٧٥) منه على ان أحكام قانون المرافعات جميعها، ويوصفها التنظيم الاجرائي العام في المواد المدنية والتحارية، هي التي يتعين تطبيقها، وبالقار الذي لا تتعارض فيه مع أحكام المقانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٩ على كافة المسائل الاجرائية التي التنظيم الاجرائي الحاص في هذا القانون. اذ كان ذلك، فان التنظيم الاجرائي الحاص يعامل باعتباره منصرفا الى لمسائل التي المسائل الاجرائية المقانون العام الذي يحكمها. واذا أصل خضوع المسائل الاجرائية المقانون العام الذي يحكمها. واذا كان الاصل في دلالة النص العام انها لا تخصص بغير دليل، تعين القول بأن التنظيم الحاص ــ وقد وضع على صبيل الانفراد ــ لا .قلى عليه.

وحيث ان البين من الفقرتين الاولى والثالثة من المادة (٢٩) من قانون الحجز الاداري للشار اليه آنفاء ان للشرع قصد الى للفايرة بين المحموز لديه من ناحية والمحموز عليه من ناحية الحرى فيما يتعلق بالوسيلة التي يتم بها التطار كل منهما بالحجز، ذلك ان الفقرة الاولى صريحة في نصها على ان حجز ما للمدين لدى الغير يقع بموجب محضر يعلن الى المحجوز لديه بكتاب موصى عليه مصحوب بعلم الوصول _ وبها دل المشرع على انه عين وسيلة بذاتها يتم بها هذا الاعلان كتنظيم خاص يستبعد ما عداها. أما الفقرة الثالثة من للادة (٢٩) للشار اليها، فان ايجابها اعلان المحجوز عليه بصورة من محضر الحجز، اقترن يسكوتها عن تنظيم الوسيلة التي يتم بها هذا الاعلان، كاشفة بذلك عن أن للشرع قصد إلى اجرائه وفقا للقواعد العامة في قانون للرافعات للدنية والتجارية باعتبارها أصلا لكل مسألة اجرائية لم يرد في شأنها نص حاص. هـ أ الى ان ما قررته الفقرة الاولى من المادة (٢٩) في شأن الاعلان لايميدو أن يكبون تنظيمها متعلقها يسالمحوز لليبه وحسله تضمين خروجا على القواعد العامة، ولو كان المشرع قد اتحه الى الحاق المحموز عليه بالمحوز لديه في هذا الحكم لما اعوزته النصوص القانونية التي يفصح بها عن قصده. وليس في اعلان المحوز عليه بصورة من عضر الحجز وفقا للقواعد العامة في قانون للراقعات للدنية والتحاريمة ما يتعارض وأحكام القانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥، اذ لا يتوسى همذا القانون بحرد تقرير حقوق للحهات العامة تحصل عوجيها على مستحقاتها من لللتزمين بأدائها دون ما اعتداد بضرورة موازنتها بالحماية التشريعية التبي ينبغي كفالتها للمدين المحوز عليه، اذ هـ والاصيل في خصومة التنفيذ لتعلقها بأمواله، ولان مصروفاتها تقم عليه، وهي تؤول في خاتمة مطاقها الى يبع منا يكون له في يد الفير او لديه من متقول ومن البالغ

والديون ولو كنانت مؤحلة او معلقة على شرط مالم يتم اداء البلغ المحصوز من احله مع للصروفات الاحراثية لو يودع عزاتة الجهة الادارية الحاجزة محلال اجل معين، وتلك كلها مصالح رئيسية للمحجوز عليه يظاهرها الاصورة محضر الحجز التي يطن بها يجب ان تشتمل على تحديد السند الذي يتم التفيذ بموجيه، وكذلك على بيان بقيمة الأموال المحوز من أحلها وانواهها وتواريخ استحقاقها، وتباريخ اعبلان محضر الحجز لل المحجوز لديه، ومن ثم يكون ضمان اتصال همذه الصورة مع بياناتها الكاملة بعلم المحوز عليه امرا لازما لتعريفه بالحجز وبنطاق الأموال التي وقع من احل اقتضائهما، ولتحديد بدء ميعاد الثمانية ايام التالية لاعبلان محضر الحجز الى المحجوز لديه والتي يعتبر الحجز كأن لم يكن اذا لم يعلن المحبوز عليه خلافها بصورة من ذلك الهضر، فباذا ما اتجهت ارادة المشرع الى ان يكون اعلاته بتلك الصورة بواسطة ورقة من اوراق المضرين اعمالا للقاعدة العامة التي رددتها للادة السادسة من قانون المرافعات المدنية والتحارية التي تنص على ان " كل اعلان او تنفيذ يكون بواسطة المحضرين بناء على طلب الخصم او قلم الكتاب او امر المحكمة "، فقلك لان اتمام الاعلان على هذا الوجه ضمانة قسدر للشمرع ضرورتهما كسي يوفسر صن علالهما الحمايمة اللازمة للمحجوز عليه قبل الجهة الإدارية في مواحهة حجز وقعته في غيته.

فلهذه الاسياب

وبعد الاطلاع على نص الفقرة الثائنة من للمادة التاسعة والعشرين من القانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ في شأن الحجز الإداري.

قررت الحكمة

ان اعملان المحجوز عليه بصورة من محضر الحجز طبقا لنص الفقرة الثالثة من المادة التاسعة والعشرين من القانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ في شأن الحجز الاداري يكون بواسطة ورقة من

اوراق الخضرين تعلن وفقا للقواعد المقررة في قانون المرافعات المدنية والتجارية.

(المحكمة الدستورية العليا ــ طلب التفسير رقم ١ لسنة ١٣ ق . تفسير ــ حلسة ١٩٩٧/١/٤)

(الجريلة الرسمية _ العلد ؛ في ٢٣ / ١ / ١٩٩٢)

حجز تخفظي

قاعلة رقم (۱۳۸)

المسلماً (٣٤٧) حجـز تحفظـى ــــ الامـر بعوقهـع الحجـز التحفظى لا يعد حكما ــ اثر ذلك بالنسبة لدعوى النزاع بشأن تنفيذ حكمين نهاتين.

المحكمة : حيث ان الوقائع _ على ما يبين من صحيفة الدعـوى وسائر الاوراق ... تتحصل في ان للدهـي يمتلـك مصنعـا لانتاج، " الشربات " وتعبته في زحاحات اعتار لها شكلا متميزا قام بتسحيله باعتباره نموذها صناعيا لمتتحاته، الا ان للدعى عليه اتخذ لما ينتجه من ذات النوع زجاجات لها شكل مشابه مما ادى الى ادسال الغش على الستهلكين، فتقدم المدعى الى جهة القضاء الادارى للعتصبة طبقيا للقيانون رقيم ١٣٢ أسينة ١٩٤٩ الخياص بيراءات الاختراع والتماذج الصناعية بالطلب رقم ١ لسنة ٣٢ ق لاستصدار امر بالحجز على الزجاجات للقلدة، وبتاريخ ١٥ مارس ١٩٧٨ اصدر رئيس محكمة القضاء الادارى اسره بذلك، فقام المدعى بتنفيذه في ٩ ابريل ١٩٧٨ ثم رفع دعواه الموضوعية رقم ١١٨٧ لسنة ٣٢ ق أمسام محكمة القضاء الادارى طالب الحكم بصحة اجراءات تنفيذ اسر الحجز للشار اليه ومصادرة واتلاف الزجاجات للقلدة وقواليها وشطب تسحيل التموذج الخاص بها مع الزام للنحى عليه بأداء مبلغ خمسين ألفا من الجنيهات على سيل التعويض للوقت، الا ان للنحى عليه اقام النحوى رقم ١٥١٧ لسنة ١٩٧٨ مستعمل القاهرة يطلب فيها الحكم بعدم الاعتداد بأمر الحجز للذكور وبالحجوز التحفظية للوقعة استنادا اليه. وبتاريخ ١٤ يونيه ١٩٧٨ قضت المحكمة بعدم اعتصاصها ولائيا بنظر هذه الدعرى وباحالتها الى عكمة القضاء الادارى، فاستأنف المدعى عليه هذا الحكم بالاستتناف رقيم ١١٦٧ لسنة ١٩٥٨ مستعمل مستأنف حنوب القاهرة، وفي ٩ ديسمو ١٩٧٨ حكمت المحكمة الاستئنافية بعدم الاعتداد يأمر الحجز رقم ١ لسنة ٣٧ ق وبالحجوز الموقعة بتاريخ ٩ ايريل ١٩٧٨ بناء عليه. وأذ رأى للدعى ان هذا الحكم النهائي العسادر من جهة القضاء العادى يتناقض مع المراحجز رقم ١ لسنة ٣٧ ق العسادر من جهة القضاء الادارى، ولانه لم يقتصر على الفصل في طلب وقتى هو عدم الاعتداد بالحجوز لمقام الاعتداد الى امر الحجز المشار اليه وأما تعدى ذلك الى الحكم بعدم الاعتداد بأمر الحجز ذاته، فقد اقام دعواه الماثلة بعللب وقف تعنيذ الحكم المستعجل المستأنف وعدم الاعتداد به.

وحيث ان مناط قبول طلب الفصل فى النزاع الذى يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائيين متناقضين، طبقا للمادة ١٧ من القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٥ بشأن السلطة القضائية التى أحالت اليها المفقرة الرابعة من قانون المحكمة العليا ــ المقابلة للبند " ثالثا " من المدة ٢٥ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم كل لسنة ١٩٧٩ ــ هو ان يكون احد الحكمين صادرا من اية جهة من جهات القضاء او هيئة ذات اعتصاص قضائى والآخر من جهة اخرى منها وان يكون الحكمان قد حسما النزاع وتناقضا بحيث بتعذر تنفيذهما معا.

لما كان ذلك وكان الامر رقم ١ لسنة ٣٧ ق الصادر من رئيس محكمة القضاء الادارى بتوقيع الحجز التحفظى على الرحاحات المقلدة _ طبقا لنص المادة ٤٩ من القانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٤٩ الحاص يواءات الاحتراع والنماذج الصناعية المملل بالقانون رقم ١٩٠٠ لسنة ١٩٥٥ _ لا يعد حكما لانه لم يصدر في خصومة انعقلت امام القضاء ، واتحا صدر عوجب السلطة

الولائية لللقاضي ، ولم يحسم به النزاع بين الطرفين ، كما أنه لا يجوز حمية الامر للقضي، واذ يتنفى بذلك قيام اى نزاع بين حكمين نهائيين، فانه يتعين عدم قبول الدعوى.

غله الامياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدهوى.

(المحكمة الدستورية العليها ـــ الطعن رقم ١٨ لسنة ١ ق .

تنازع ـ حلسة ٧ / ٣ / ١٩٨١)

حجز ما للملين لدى الغير قاعدة رقم (139)

المبلة (٣٤٨) حجز ما للمدين الهير ــ عدم دستورية نص البند (أ) من قانون الهيئات الحاصة لرعاية الشباب والرياضة الصادر بالقانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٥٥ وذلك فيما تضمت من عدم جواز الحجز على اموال هذه الهيئات.

المحكمة: حيث ان الوقائع حدى ما يبين من صحيفة المنعوى وسائر الاوراق حتحصل في ان محكمة استئناف القاهرة السعرت حكمها في الاستئناف رقم د١٨٤ لسنة ١٠٣ قضائية ، قاضيا بالزام لللحي عليه الاول وأعريس بالتضامن بالا يكووا للمدهين مبالغ جملتها ، ١٨٠٠ جنيه مصرى، وتنفيذا لهذا الحكم اوقع للدعون حجز ما للمدين لدى الغير على الحساب الجارى لاتحاد كرة القلم لدى بنك مصر، فأقام الدى عليه الاول اللحوى رقم ١٥٥ لسنة ١٩٩٠ تنفيذ عابدين طالبا الحكم بعلم الاعتلام بهذا المحتوى وبحلسة ١٩٩٧ مارس سنة ١٩٩١ قضت عكمة عابدين الجزئية في منازعة تنفيذ موضوعية برفع هذا الحجز، فطعن للدون في حذرب القاهرة، وأثناء نفاره دفعوا بعلم دستورية نص للادة ١٥ من حنوب القاهرة، وأثناء نفاره دفعوا بعلم دستورية نص للادق ١٥ من قانون الهيات الخاصة لرعاية الشباب، فأقاموا الدهوى للاثلة بعد ان صرحت لهم عكمة الموضوع باتفاذ اجراءات رفعها.

وحيث ان قانون الهيئات الخاصة لرعاية الشباب والرياضة الصادر بالقانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ لا يعدو ان يكون حلقة في التنظيم التسريمي للجمعيات الخاصة التي كان القانون للدني يتولى ابتداء بيان أحكامها ثم آل الامر الى تفرقها وتشتتها في تشريعات

متعددة عما حمل للشرع على ان يجمعها في صعيد واحد، اواقتضاه ذلك انتزاعها من صلب القانون للنني، واقرار تشريع حاص بها يستقل بسان حكامها تمثل بوجه حاص في قانون الجمعيات · ولله سسات الخاصة الصادر بقرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ١٩٦٤/٣٧ إذ افرد تنظمها متكاملا لحيا متضمنا قواعد تأسيها وشمها وأغراضها ومهزانياتها والجهة التي تودع فيها الموالها وقواعد انفاقها وواحباتها وأحكام الرقابة عليها وكيفية ادارتها وقد دل هذا القرار بقانون على امرين اولهما الاهذه الجمعيات تعد من اشعاص القانون الخاص، وتسرى عليها _ فيما تباشره من أعمال _ طبقا لنظامها وفي حدود افراضها _ قواعد هذا القانون . ثانيهما : أن الاصل في نشاط الجمعية انه يتقيد عبداً التحصص عا مؤداه انحصاره في حدود غرضها دون غيره من الاغراض. وإذ كان ملحوظا إن غرض الجمعية قد يتمحض عن مصلحة عامة يكون _ نشاطها دائرا في فلكها مرتبطا بهاء موجها لتحقيقها دون سواهاء فقد قرر المشرع ان قيامها على هذه الصلحة وتكريسها لجهودها من اجل الوفاء بها، يقتضيها التمتع بقدر اكبر من الحقوق تعينها على اداء هــذا الغـرض، دون مــا احــلال بحقيقتهــا بوصفهــا مــن أشبحاص القبانون الخياص الاعتبارية ، ولهنذا نبص قبرار رئيس الجمهورية بالفسانون رقم ١٩٦٤/٣٢ المشمار اليه _ في المواد (٦٢)، (٦٤) ، (٦٥) منه على ان الجمعية تكون ذات منفعة عامة اذا كبان يقصد بها تحقيق مصلحة عامة، وان اعتبارهما كذلك لا يكون الابقوار من رئيس الجمهورية، وان تمكينها من النهوض بالمصلحة العامة التي تقوم عليها واشباعها لمتطلباتها، يقتضي من ناحية استثناءها من قيود الاهلية المتعلقة بتملكها للأسوال، المنقولة منها والعقارية، ويخول رئيس الجمهورية من ناحية احرى ان يمنحها حانبا من خصائص السلطة العامة أو امتيازاتها من بينها عدم جواز

الحمدز على اموالها كلها او بعضها، وهدم حواز تملك اموالها بالتقادم، وحواز قيام الجهة الادارية بنزع ملكية بعض الاموال لصالح الجمعية لتحقيق النفعة العامة التي تستهدفها.

وحيث أنه من أجل دهم الحيات العامة في مبدان رعاية الشباب والرياضة باعتبارها من الحيات الخاصة ذات النفع العام، والتي تتوجى تنمية الشباب في مراحل عمره المعتلقة واتاحة الأوضاع المناسبة لتطوير ملكاتهم عن طريق توقير الخلصات الرياضية والقومية والاحتماعية والروحية والصحية في اطار السياسة المعاملة للدولة، وعلى ضوء التعطيط الذي يضعه المحلس الاعلى المساب والرياضة، صلى القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ المشار الله الشاب والرياضة، صلى القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ المشار الله القانون رقسم ٣٧ لسنة ١٩٦٤ في شأن الجمعيات وللوسسات الخاصة عليها، ومحددا قواعد شهرها، ومؤكدا بصريح نص المادة الخاصة عليها، ومحددا قواعد شهرها، ومؤكدا بصريح نص المادة الخاصة الخاصة ذات النفع العام " والا كلا منها يتمتع _ وينص المقانون _ بامتيازات السلطة العامة الآدية:

(أ) صدم حدواز الحدر على اموالها الا استيفاء للضرائب والرسوم للمتحقة للدولة.

(ب) عدم حواز تملك هذه الاموال بمضى للدة.

(ج) حواز نزع لللكية للمنفعة العامة لصالحها.

كما نص هذا القانون على ان تعتبر اموال هذه الهشات من الاموال العامة في تطبيق احكام قانون العقوبات.

وحيث ان البين من الاوراق، ان المدهين كانوا قـد اوقعوا

حجز ما للمدين لدى الغير على الحساب الجارى لاتحاد كرة القدم لدى بنىك مصر وفاء لحقوقهم قبل هذا الاتحاد، غير انه قضى برفع هذا الحجز ارتكاتها لنص المادة (١٥) من قانون الميشات الخاصة لرعاية الشباب والرياضة، فطعنوا في هذا الحكم ودفعوا بعدم دستورية النص سالف البيان، وكان المقرر _ على ما جرى به قضاء هذه المحكمة _ ان للصلحة الشعمية للباشرة _ وهي شرط لقبول الدصوى الدستورية _ مناطها إن يكون ثمة أرتباط بينها وبين المسلحة القائمة في الدعوى الموضوعية، وذلك بأن يكون الحكم في للسألة الدستورية لازمنا للفصل في الطلبات للرتبطة بهنا للطروحة امام محكمة الموضوع بما مؤداه أن شرط للصلحة الشخصية الماشرة يعتبر متصلا بالحق في الدعوى، ومرتبطا بالخصم الذي اثار المسألة الدستورية وليس بهذه المسألة في ذاتها منظورا اليها بصفة جردة، ومن ثم يوز شرط للصلحة الشحصية للباشرة باعتباره مبلورا فكرة الخصومة في اللحوى اللستورية، عبلنا نطباق للسألة الدستورية التي تدهى هذه الحكمة للفصل فيهاء ومنفصلا دوما عن مطابقة النص التشريعي للطمون عليه لاحكام الدستور او عالفته لضوابطه، ومستلزما ابدا ان يكون الحكم الصادر في للسألة الدستورية موطئا للفصل في مسألة كلية او فرعية تدور حولها الخصومة في الدعوى للوضوعية، على كان ذلك، وكان النزاع في الدعوى للوضوعية يدور في جوهره حول صحة او يطلان الحجز الذي اوقعه للدعون على اموال اتحاد كرة القدم، فان نطاق السألة الدستورية التي تدهي هذه المحكمة للقصل فيها ... في الطمن للناثل _ يتحدد على ضوء ما تضمنته المادة (١٥) سالغة البيان من احكام تتعلق بعدم حواز الحجز على اموال الهيئات الخاصة لرعاية الشباب والرياضة، ومن ثم تحصر المسألة الدستورية ... في الدعوى الراهنة .. في هذا النطاق ولا تتعمله الى الاحكام الاحرى التي انطوت عليهما المادة (١٥) للشار اليها. وحيث ان للدهين ينعون على النص التشريعي للطعون فيه تعارضه مع الفقرة الاولى من للمادة ٢٣٤ من القانون للدني التي تنص على ان اموال للدين جميعها ضامنة للوفاء بديونه وان الدائين متساوون في هذا الضمان الا من كان له منهم حتى التقدم طبقا للقانون.

وحيث أن هذا النمى مردود ما جرى عليه قضاء هذه المحكمة من أن مناط اعتصاصها بالفصل في دستورية القرانين واللواتح هو علافة النص التشريعي للطعون عليه لنص في الدستور ولا تحتد رقابتها بالتالى لحالات التعارض بين القوانين واللواتح ولا بين التشريعات ذات للرتبة الواحدة، ومن ثم فأن النمي معالفة النص التشريعي للطعون لنص وارد في القانون للدني، لا يعلو أن يكون نيا بمعالفة قانون لقانون وهو مالا يشكل علافة لاحكام المستور ولا تختص الحكمة الدستور ولا تختص الحكمة المستور ولا تختص الحكمة الدستور ولا تختص الحكمة الدستورة العلما ينظره.

وحيث ان للنحين يتعون على النص التشريعي للطمون عليه غائمته مبادئ الشريعة الاسلامية التي نص النستور في مادت الثانية على انها للمسدر الرئيسي للتشريع، بمقولة ان هذا النص قد وقع مناقضا لمبذأ الا تركة الابعد سداد الدين.

وحيث انه ايا كان وحه الرأى في مدى تعارض النص المطهون عليه مخالفته مبادئ الشريعة الإسلامية، فان من المقرر على ما حرى به قضاء هذه الحكمة ـ ان ما تضمته المادة الخانية من المستور بعد تعديلها في ٢٧ مايو سنة ١٩٨٠، يدل على ان المستور ـ واعتبارا من تاريخ العمل بهذا التعديل، قد أتى بقيد على السلطة التشريعية مؤداه الزامها ـ فيما تقره من النصوص التشريعية . بأن تكون غير مناقضة لمبادئ الشريعة الإسلامية بعد ان اعترها المستور اصلا ترد اليه هذه النصوص او تستمد منه،

لضمان توافقها مع تلك المبادئ ودون ما الحلال بالضوابط الاخرى التبي فرضهما النستور عليي السلطة التشريعية وقينها عراعاتهما والمنزول عليها في مارستها الخصاصاتها الدستورية، وكان من للقرر كللك ان كل مصدر ترد اليه النصوص التشريعية او تكون نابعة منه، ويتمين بالضرورة ان يكون سابقا في وحوده على هذه النصوص ذاتها، فنان مرجعية مبادئ الشريعة الاسلامية التي اقامها الدستور معيارا للقياس في بحال الشرعية الدستورية، تفترض لزوما ان تكون النصوص التشريعية التي يدعي المالها بتلك للبادئ، وتراقبها المحكمة الدستورية العلياء صادرة بعد نشوء قيد المادة الثانية من الدستور التي تقالي على مقتضاه، عما مؤداه إن الدستور قيد قصد باقراره لهذا القيد ان يكون مداه من حيث الزمان منصرفا الى فعة من النصوص التشريعية دون سواها ، هي تلك الصادرة بعد نفاذ التعليل الذي ادخله النستور على مادته الثانية، بحيث اذا انطوى نص منها على حكم يناقض مبادئ الشريعة الاسلامية، فانه يكون قد وقع في حومة المحالفة الدستورية. واذا كان هذا القيد هو مناط الرقابة التي تباشرها هذه المحكمة على دستورية القوانين واللوائح، فنان النصوص التشريعية الصادرة قبل نفاذه، تظل بمناى عن الخضوع لحكمه، متى كان ما تقلع، وكان النص التشريعي الطعون عايد قد صدر قبل تعديل المادة الثانية من الدستور، ولم يلحقه أي تعديل من بعد، فإن النعي عليه _ وحالته هذه _ بمحالفة حكم المادة الثانية من الدستور، لا يكون له من سند.

وحيث ان للدصين يتعنون كفلك على النص التشريعي للطعون عليه ان الاصل المقرر قانونا انه اذا تقاعس المدين عن الرفاء بالدين اعتباراء كمان للدائن ان يقتضيه حبوا عنه، وانه لا يجوز المسرع ان يقرر عدم حواز الحجر على أموال المدين في بجموعها، لان ذلك منه يحل بالضمان العام المقرر للدائنين، وانه اذا كمان

النص للطعون عليه قد حصن اموال للهيدة الخاصة لرعاية الشباب والرياضة بأن الحق امولها بالاموال العامة التي لا يجوز الحجز عليها مهدرا بذلك حق الدائن في اقتضاء دينه منها، وممايزايين هذه الهيات وفيرها من الجهات المدنية، معطلا المتيمة الحقيقة لحق التقاضي، بالاضافة لل اعلاله بالتضامن الاجتماعي واعاقته تنفيذ الاحكام القضائية، فانه بذلك يكون عالما لأحكام المواد ٧ ، ٠٤٠

وحيث ان هذا النعي _ في حوهره _ سديد، ذلك ان حق التقاضي يفتوض ابتداء وبداهة تمكين كل متقاض من النفاذ الى القضاء نفاذا ميسرا والا تثقله اعياء مالية، ولا تحول دونه عوالق اجرائية، وكان هذا النفاذ _ بما يعنيه من حق كل شعص في اللحدد للى القضاء وإن ابوابه للخطفة غير موصدة في وحه من يلوذ بها، وإن الطريق اليها معيد قانونا _ لا يتعدى كونه حلقه في حق التقاضي تكملها حلقتان الحريبان لا يستقيم بدونهما هذا الحق، ولا يكتمل وحوده في غيبة اي منهما، ذلك ان قيام الحق في النفاذ الى القضاء لا يدل بذاته ولزوما على إن الفصل في الحقوق التي تقام الدعدي لطلبها موكول الى ايد أمينة عليها تتوافر لديها ... ووفقا للنظام للعمول بها امامها _ كل ضمانة تقتضيها ادارة العدالة ادارة فعالة، عما مه داه ان الحلقة الوسطى في حق التقاضي هي تلك التي تمكس حيلة الحكمية واستقلافاه وحصائبة اعضائهاه والأسس للوضوعية لضماناتها العملية وهبي بذلمك تكفل بتكاملها للقايس المعاصرة التي توفر لكل شعص حقا مكتملا ومتكافعا مع غيره في عاكمة منصفة وعلنية تقوم عليها محكمة مستقلة محاينة ينشئها القيانون تشولي الفصيل ــ عملال مدة معقولة ــ في حقوقه والتزاماته للدنية او في التهمة الجنائية للوجهة اليه، ويتمكن في كنفها من عرض دعوله وتحقيق دفاعه ومواجهة أدلة عصمه ردا وتعقيبا في

اطار من القرص التكافعة، وعراعاة ان تشكيل الحكمة، وأسس تظيمها، وطبيعة القواعد الوضوعية والاجرائية للعمول بها في نطاقها، وكيفية تطبيقها من الناحية العملية، هي التي تحدد لتلك الحلقة الوسطى ملاعها الرئيسية، متى كان ما تقدم، وكان حق التقاضى لا تكتمل مقوماته لو يبلغ غايته مالم توفر الدولة للعصومة في نهاية مطافها حلا متصفا يمثل التسوية التي يعمد من يطلبها الى الحصول علها وصفها الوضية القضائية التي يسعى اليها لواحهة الاحلال بالحقوق التي يدهيها، فان هذه الترضية ــ وبافتراض مشروعيتها واتساقها مع أحكام اللصتور سد تندمج في الحق في التقاضى باعتبارها الحلقة الأحيرة فيه، ولارتباطها بالغاية النهائية للقصومة منيه يرابطية وثيقة، ذلك إن الخصومة القصائية لاتقيام للنفاع عن مصلحة نظرية لا كمحض عنها فنائلة عملية، واتما غايتها اقتضاء منفعة يقرها القانون، وتتحدد على ضوئها حقيقة للسألة المتنازع عليها بين اطرافها وحكم القانون بشأنهاء وانلماج هذه الترضية في الحق في التقاضي، مؤداه انها تحير من مكوناته، ولا سبيل لفصلها عنه، والا فقد هذا الحق مغزاه وآل سرايا.

وحيث أنه متى ما تشدم، وكان انكار الحق فى الترضية القضائية سواء عندها ابتداء، أو باقامة العراقيل فى وجه اقتضائها، أو بتقليمها متباطعة متواعية دون مسوغ، أو باحاطتها بقواعد اجرائية تكون معية فى ذاتها بعضة حوهرية، لا يعدو أن يكون اهدار للحماية ألتى يفرضها الدستور والقانون للحقرق ألتى وقع العدوان عليها، واتكارا للعدالة فى جوهر حصائها وأدق توجهاتها، وبوجه خاص كلما كان طريق الطمن القضائي لرد الأمور لل تصابها عمتما أو غير منتج، أو كان من المقرر أنه ليس لازما لاتكار العدالة واحدار متطاباتها أن يقع العدوان على موجباتها من جهة القضاء واحدار متطاباتها أن يقع العدوان على موجباتها من جهة القضاء ذاتها، ذلك أن السلطة التشريعية أوالتنفيذية قد تقرض من العوائق

ما يحول دون بلوغ الترضية القضائية، سواء عن طريق حرمان الشخص من اقامة دعواه، او من نظرها في اطار من للوضوعية، ووفق الوسائل القانونية السليمة، ومن ثم لا يعتبر اتكار العدالة تأما في عنواه على الخطأ في تطبيق القانون، وأما هو الاخفاق في تقديم الوضية القضائية لللائمة، وهو ما يتحقق بوجه محاص اذا كانت الوسائل القضائية المتاحة لا توفر لمن استفلها الحماية اللازمة لمسون حقوقه، او كانت ملاحقته لحصمه للحصول على الترضية القضائية التي يأملها، ولا طائل من وراتها.

وحيث انه بغير اقتران الترضية القضائية بوسائل تنفيذها وحمل لللازمين بها على الرضوخ لها، فان هذه النرضية تغدو هباء منثورا، وتفقيد قيمتها من الناحية العملية، وهو ما يفيد بالضرورة اهدار الحماية التي فرضها الدستور والمشرع _ كلاهما _ للحقوق على احتلافها، وتكريس العدوان عليها، وتعطيل دور القضاء للنصوص عليه في للادة (٦٥) من الدستور في بحال صونها والنفاع عنها، والمراغ حتى اللحوء اليه من كل مضمون، وهو حق عني الدستور بتوكيده في المادة (٦٨)، كذلك فان الترضية القضائية التي لا يقهر للدين بهما على تتفيذهما اذ مناطل فيها، هي في واقعها حروج على مبدأ حضوع الدولة للقانون، ونكول عن تأسيس العدالة وتثبيتها من حالال السلطة القضائية بأفرعها للعتلفة وتنظيماتها للتمددة، وهي السلطة التي تصدر أحكامها وفق القانون على ما تنص عليه للادة (١٦٥) من الدستور، ولا يعدو الامتناع عن تنفيذها او عرقلة هذا التنفيذ او تعطيله بعمل تشريعي، ان يكون عدوانا من السلطة التشريعية على الولاية الثابتة للسلطة القضائية، والتحاما للحدود الفاصلة بين هاتين السلطتين، وهو كذلك تدخل مباشر في شاون المدالة، بما يقلص من دورها، ويناقض دلالة المادة (٧٢) من النستور الواردة في بابه الرابع، من ان الحماية القضائية للحق أو لخرية _ على أسلم من سيادة القانون وعضوع اللولة لأحكامه _ لازمها التمكين من اقتضائها وللعاونة في تنفيذها ولو باستعمال القوة عند الضرورة.

وحيث ان المشرع _ تقليرا منه الأهمية دور الميثات الخاصة لرعاية الشباب والرياضة في بحال رعاية النشئ وتنمية ملكاته ، وتأهيله للنهوض بمستولياته، وتحمل تبعاتها في سبيل الارتقاء بأمته، ودعم مكانتها في أكثر المادين اهمية _ قد علم على هذه الهيئات وصف الحيشات ذات النفع العام وحولها ــ تمكّينا لها من مباشرة اغراضها في هذا النطاق .. جانبا من عصائص السلطة العامة، هي تلك التي نص عليها في المادة ١٥ من قانونها، وكان الاصل في هذه الهيئات انها تباشر نشاطها يوصفها من أشحاص القانون الخاص، ملتزمة في ذلك وسائل هذا القانون، مقيدة ينظمها والاغراض التى تتوحاها وماكان للشرع ليحردها من مزاولة بعض مظاهر السلطة العامة اللازمة لمباشرة نشاطها والاحبال بينهما وبين اداء رسالتها، وكان المشرع قد قرر بصريح نص المادة (١٥) المشار اليهسا إن هذه الهيئات تعد من الميئات الخاصة، فنان اموالها ... وبالضرورة _ تكون من الاموال الخاصة التي يجوز _ في الاصل _ الحجز عليها واقتضاء الحقوق منها، وما قرره للشرع في عجز المادة (١٥) سائفة البيان من ان اموال هذه الحيثات تعتبر من الاموال العامة في تطبيق احكام قانون العقوبات، يدل لزوما على ان اموالها لا تندرج اصلا تحت الاموال العامة، واتما الحقها للشرع بحازا بها، واعتبرها حكما حزءا منهاء في بحال تطبيق النصوص العقابية التي فرضها لحماية الاموال العامة، متوعيا بذلك صون أموال هذه الهيئات من العبث بها وأحكام الرقابة عليها، وزحر التلاعيين فيها، مع بقائها ... في غير هذا المحال ... من الأموال الخاصة التي يجوز للدائن اقتضاء حقه منها، حال الامتناع عن الوفاء به اعتيارا.

وحيث انه أذ كان ما تقدم، وكان من المقرر ان اموال المدين جميعهما ضامنة للوفياء بديونه، وإن الدائنين جميعها متكافئون في هذا الضمان الامن كان له منهم حق التقدم طبقا للقانون، وكان الاصل أن أموال للدين جميعها يجوز التنفيذ عليها، وللدائن بالتالى أن يتحدّ في شأنها الطرق التحفظية والتنفيذية، ولتن كان المشرع قد حرى احيانا على استثناء بعض الاموال من الحجز عليها كتقريره عدم 'جواز الحجز على ادوات الرفق العام اللازمة لسيره لزوما حدميا، الا ان هذا الاستثناء يغلل منحصرا في دائرته الضيقة، ومقيدا بدوافعه، ولايجوز بالتالي ان يمتد الى غير الاموال التي تعلق بها ولو كانت الاعتبارات التي وجهته في حالة بذاتها متوافرة في حالة احرى لانص عليها، ولا كذلك النص التشريعي للطعون عليه، فقد قرر المشرع _ في بحال تطبيق أحكام القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ _ قاعدة عامة واستثناء منها، أما القاعدة العامة فحاصلها امتداع الحجز على اموال الهيئة الخاصة لرعاية الشباب والرياضة جيعها ... في كافة مكوناتها وعناصرها ... ولا استثناء من هذه القاعدة الاان يكون الدين الذي يراد التنفيذ بموجبه مستحقا للدولة وناشئا عن ضرائبها ورسومها، أما غير اللولة من الدائينين، فقد عطل للشرع _ بالنص للطعون عليه _ ضمانهم العام بأكمله، وحال بينهم وبين اقتضاء ديونهم من هذا الضمان في أي من عناصره، واهدار القيمة العملية لأية أحكام قضائية يكون هؤلاء قد حصلوا عليها، واعباق تنفيذ مضمونها، وأخبل بمبدأ التكافؤ في للعاملة القانونية بين الدائنين للتماثلة مراكزهم القانونية، وحاوز حمدود مسيادة القانون وخضوع الدولة لأحكامه، ومال بولاية السلطة القضائية هابطا برسالتها في أداء العدالة، ومن ثم يقع النص التشريعي للطعون عليه في حومة عالفة أحكام المواد ٤٠ ، ٦٨، ٧٧ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١٦٥ من النستور. وحيت أن بطلان القاعدة العامة التى تضمنها النص التشريعي للطعون عليه والتى تتمثل في عدم حواز الحجز على اموال الهيئات الحاصة لرعاية الشباب والرياضة جميعها، يعنى بالضرورة سقوط الاستثناء منها، ذلك أن كل استثناء يفترض دوما قيام القاعدة العامة التى يرد عليها، ومن ثم يكون قاعدةعدم حواز الحجز ــ سواء في أصلها أو في يحال الاستثناء منها ــ غير قائمة من الناحية الدستورية، وهو ما يتعين الحكم به.

فلهذه الاسباب

حكمت الحكمة بعدم دستورية نص البند (أ) من قانون الميثات الخاصة لرعاية الشباب والرياضة، الصادر بالقانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥، وذلك فيما تضمنه من عدم جواز الحسو على اموال هذا الهيئات، والزمت الحكومة المصروفات ومبلغ مائة جنيه مقابل أتعاب الحاماة.

(المحكمية الدستورية العليبا ـــ الطعن رقم ٢ لسنة ١٤ ق دستورية حلسة ١٩٩٣/٤/٣)

(الجريدة الرسمية ــ العدد ١٥ في ١٩٩٣/٤/١)

حسرامة

قاعلة رقم (150)

اليسلة (٣٤٩) حراسة ـــ القانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٦٣ ــ المادة الاولى منه ــ علم دمنوريتها.

الطلبات: الحكم بعدم دستورية القانون رقم 99 اسنة ١٩٦٣ فيما نصت عليه لمادة الاولى منه بأن لا تسمع أمام اية جهة قضائية أية دعوى يكون الغرض منها الطعن في اى تصرف او قرار او تدبير او اجراء وبوجه عام أى عمل أمرت به أو تواته الجهات القائمة على تنفيذ جميع الاوامر الصادرة يفرض الحراسة على اموال وممتلكات بعض الاشخاص والحيات وذلك صواء أكان الطعن مباشرا بطلب الفسخ او الالفاء أو التعديل او وقف التنفيذ أم كان الطعن غير مباشر عن طريق المطالبة بالتعويض ايا كان نوعه او صيه.

المحكمة : اولا : يرفض الدفع بعدم الاحتصاص.

ثانيا: يرفض الدفع بعدم قبول الدعوي.

ثاثنا : بعدم دستورية للادة الاولى من قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم 99 لسنة ١٩٦٣ بعدم قبول الطعن في الأعمال والتدابير التي أغوام المعادرة التدابير التي أموال وعتلكات بعض الاشخاص وذلك فيما نصت عليه من عدم مماع اى جهة قضائية اى دعوى يكون فيما الفحن في اى تصرف او قرار او تدبير او اجراء أى

عمل اسرت او تواتمه الجهات القائمة على تنفيذ جميع الاواسر الصادرة بفرض الحراسة على إسوال وومتلكات بعض الاشتعاص والميشات. وألزمت الحكومة المصروفات ومبلغ ثلاثين جنيها مقابل أتعان المحاماة.

(المحكمة العليا _ الطعن رقم ٥ لسنة ٥ق دستورية _ حلسة ١٩٧٦/٧/٣)

> (الجريدة الرسمية ــ العدد ٣١ في ٢٩ / ٧ / ١٩٧٣) قاعلة رقم (١٤١)

المسدأ (۳۵۰) حراسة مسدى دمستورية الامبر رقسم / ۱۹۲۸ وقرار رئيس ۱۹۳۸ وقرار رئيس الجمهوريسسة ۱۹۳۸ وقسرار رئيسسة ۱۹۳۸ وقسانون ۱۹۳۷ وقسرار رئيسس الجمهوريسسة ۱۹۳۷ / ۱۹۳۸ والقسانون ۵۲ لسنة. ۱۹۷۷ معم قبول.

الطلبات: الحكم بصده دستورية الاصر رقم ۱۳۸ لمسنة ۱۹۱۸ والقسانون رقم ۱۵۰ لمسنة ۱۹۱۶ وصا تبصه صن قوانين مكملة له ومتعلقة به . مع المزام الملاعى عليهم متضامنين يجميع للصاريف واتعاب المحادة.

الحكم : أولا : بقبول الدعوى بالنسبة لل كل من السيدة سميرة الخشت ومحمد وعمر وابتاس وحيهان وشادية وفاطمة محمد فتحى للسلمي بصفتهم ورثة للرحوم الاستاذ محمد فتحى للسلمي وعدم قبولها منهم بصفتهم الشخصية .

ثانيا : بعدم قبول الدعوى بالنسبة للى الطعن بعدم دستورية الاسر رقم 1۳۸ لسنة 1931 وقرار رئيس الجمهورية رقم 9۳۰ لسنة ۱۹۲۷ وقدرار رئيس الجمهوريـة رقـم ۱۹۱۰ لسنة ۱۹۲۷ والقـانون رقـم ۱۱۹ لسنة ۱۹۲۶ والقـانون رقـم ۵۲ لسنة ۱۹۷۲ المُشار اليها.

ثالثا نــ بانتهاء الجصومة بالنسبة لل الطعن بعدم دستورية القانون رقم ١٩٠٠ لسنة ١٩٦٤ المشار اليه.

رابعا _ بالزام الحكومة الصروفات ومبلغ ٣٠ حنيها (ثلاثين حنيها) مقابل اتعاب المحاماة.

(المحكمة العليا ـــ الطعن رقم ٣ لسنة ٣ ق . د جلسة ١/١٩٧٧/٧)

(الجريلة الرسمية ــ العلد ٣١ في ١٩٧٧/٨/٤)

قاعلة رقم (127)

المبلة (٣٥١) تفسير نص المادة ١٠ من القانون رقم ٣٤ منة ١٩٧١ يتظهم فرض الحراسة وتأمين صلامة الشعب.

الطلبات: بطلب تفسير نص المادة (١٠) من القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتنظيم فسرض الحراسة وتأمين صلامة الشعب وذلك لبيان مدى اعتصاص المحكمة للنصوص عليها فيه بالمنازعات المتعلقة بالأوامر الصادرة وفقا للمادة (٧) من القانون للذكور".

المحكمة : ان المحكمة المنصبوص عليها فسى المادة ١٠ مسن القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتنظيم فرض الحراسة وتأمين سلامة الشعب تختص دون غيرها بنظر المتازعات في الاوامر الصادرة من المنام الاشتراكي بالاحراءات التحفظية على الاموال للمادة ٧ من القانون المشار اليه.

(المحكمة العليما ... طلب التفسير رقم ١٦ لسنة ٨ ق تفسير ــ حلسة ١٩٧٨/٣/٤).

(الجريلة الرسمية _ العدد ١٧ في ٢٧ / ٤ / ١٩٧٨)

قاعلة رقم (124.)

المبدأ (٣٥٢) حراصة ــ مخالفة أمر رئيس الجمهورية رقم ١٣٨ / ١٩٦١ لقانون الطوارئ .

(٣٥٣) حراسة ... ايلولة أموال ويمتلكات من خصعوا للحراسة الى ملكية اللولة ... تقررت بالقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ واستمرت يعلم . علم دستورية المادة ٢ من القانون الملكور.

(٣٥٤) ملكية خاصة ... حرص النمساتير المصرية المعاقبة على تأكيد خايتها.

(٣٥٥) نترع المكلية للمنفعة العامة ... ايلولية اصوال والتلكات من خصعوا للحراسة الى ملكية الدولة لا تعد من قبيل نزع المكلية للمنفعة العامة.

(٣٥٦) تأميم .. اهم ما يتميز به .. انتفاؤه بالنسبة لما آل الى الدولة من اموال ومملكات من خضعوا للحراسة.

(٣٥٧) حراسة _ ملكية خاصة _ ايلولة اصوال وتمطكات من خضموا للحراسة الى ملكية اللولة تشكل اعتماء على المكلية الخاصة ومصادرة فا بالمخالفة لاحكام المسعور.

(٣٥٨) الرقابة القصائية على دسعورية القوانين. نطاقها الملاءسات السيامسية لا تحتم من احتساع القوانسين للرقابة المستورية اذا تعرضت لامور نظمها اللمستور ووضع لها ضوابط محدة.

(٣٥٩) ملكية خاصة ـ حد أقصى ـ عدم دستورية المادة ٤ من القانون ٢٩ / ١٩٧٤ لا يجيز اللستور تحليد حد أقصى لا علكه الفرد الا بالنسبة للملكية الزراعية.

الحكمة : وحيث ان الوقائم ـ على ما يبين من صحيفة

الدعوى وسائر الاوراق تحصل فى أن للدعين، كانو قد اقاموا الدعوى رقسم ١٩٦٧ لسنة ٢٨ ق أسام عكمة القضاء الادارى طالبين الحكم بالفاء امر رئيس الجمهورية رقم ١٣٨ لسنة ١٩٦١ بغرض الحراسة على اموالهم وعتلكاتهم وتسليمهم كل هذه الاموال وللمتلكات وذلك تاميسا على ان القسانون رقسم ١٦٨ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارئ لا يجيز فرض الحراسة على الاشخاص الطبيعين. واذ طلبت الحكومة رفيض المحموى استنادا الى ان الحراسة قد رفعت عن اموال وعتلكات الملعين عوجب القرار رقم الحراسة قد رفعت عن اموال وعتلكات المعين عوجب القرار رقم ما لسنة ١٩٦٤ وتم تعويضهم عنها وفقا لاحكامه ثم اهيلت تسوية اوضاعهم طبقا لقانون رقم ١٩٦٩ لسنة ١٩٧٤، فقد دفع المعون بعدم دستورية هذين التسريعين ويتاريخ ٢٠ ايريل سنة المعون يعدم دستورية هذين التسريعين ويتاريخ ٢٠ ايريل سنة المستورية، فأقاموا الدعوى للائلة.

وحيث ان للعين يطلبون الحكم يعلم دستورية كل من للدة النانية من القرار بقانون رقم ١٩٠٠ لسنة ١٩٦٤ وللادة الرابعة من قانون تسوية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة العسادر يالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٤ لأسباب حاصلها انه بالاضافة الى ان قانون الطوارئ لا يجيز فرض الحراسة على الاشخاص الطبيعين، فان ما نصت عليه للادة الثانية من القانون رقم ١٩٠٠ لسنة الدولة بغير تعويض سد علا مبلغ ثلاثين الفا من المنيهات تودى اللولة بغير تعويض سد علا مبلغ ثلاثين الفا من المنيهات تودى المهم بسندات على اللولة لمدة خمس عشرة سنة ـ تعتو مصادرة الما ملكمة الما بالمحافة لما تقضى به للمادة الخامسة من دستور سنة ١٩٥٨ لمونة، كما ان ما قضت به المادة الرابعة من قانون تسوية مصونة، كما ان ما قضت به المادة الرابعة من قانون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة من تجديد ما يرد من اموال

وممتلكات من عضموا للحراسة بما قيمته ثلاثين الف حنيه للفرد ومالة الف حنيه للفرد ومالة الف حنيه للقدار، ومالة الف حنيه للأسرة ينطوى على مصادرة لما يجاوز هذا المقدار، ويفالف ما تقضى به للواد ٣٤، ٣٥ ، ٣٦ من دستور سنة ١٩٧١ التى تكفل صور لللكية الخاصة ولا تجيز التأميم الا بشروط عددة وتحظر للصادرة الخاصة بغير حكم قضائي .

وحيث ان الدارة تضايا الحكومة طلبت رفض الدهوى تأسيسا على ان المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٩٠٠ لسنة ١٩٦٤ قد علمات تعليلا ضمنيا بالقانون رقم ١٩ لسنة ١٩٧٤ الذي أحاد تحديد مقدار التعويض وكيفية اداله، وان نعى الملاعين ينصب فى واقعه على ما تضمته المادتان المطعون بعدم دستوريتها من تحديد لمقدار التعويض، وهو أمر يتعلق بملايمات سياسية يستقل المشرع بتقديرها ولا تحد اليها رقابة هذه الحكمة.

وحيث ان ما يديره للدهوان بشأن غالفة الاوامر الصادرة بفرض الحراسة لاحكام قانون الطوارئ يتعلق بقضاء للشروعية ويخرج عن بحال رقابة الدستورية وبالتالى عن نطاق الدعوى المأثلة، الملتى تحدد بالطعن في دستورية النص على ايلولة اموال وممتلكات من فرضت عليهم الحراسة الى ملكية الدولة وعلى تحديد ما يرد الهم والى اسرهم منها، وهو طعن منت الصلة بما يتهى اليه القضاء للمتصى بشأن مشروعية أوامر الحراسة او عدم مشروعيتها.

وحبث ان المادة الاولى من القرار بقانون رقم ١٥٠ أسنة ١٩٦٤ يرضع الخراسة عن أسوال وبمتلكات بعض الانسخاص تنص على ان " ترفع الحراسة على اسوال وبمتلكات الانسخاص الطبيعيين اللهن فرضت عليهم بمقتضى اواسر جهورية طبقا لاحكام قانون الطوارئ". وتنص المادة الثانية منها على ان " تؤول الى الدولة ملكية الأسوال والممتلكات المشار اليها في المادة السابقة ويعوض عنها

· صاحبها بتعويض اجمالي قدره ٣٠ الف حنيه ، ما لم تكن قيمتها الل من ذلك فيعوض عنها بمقدار هذه القيمة على أنه اذا كانت الحراسة قد فرضت على الشحص وعلى عائلته بالتبعية له، فيعوض عن جميع اموالهم وممتلكاتهم للفروضة عليها الحراسة بما لا يجاوز قبدر التعويض الأجمالي السبابق بياتبه ويبؤدي التعويمض بسندات احمية على الدولة لمدة حمس عشرة سنة بفسائلة ٤٪ استويا". وتنص للبادة الاولى من القبانون رقيم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ باصدار قانون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الخراسة على ان " تسوى طبقا لاحكام القانون للرانق الأوضاع الناشئة عن فسرض الحراسة على الانسخاص الطبيعين والاعتباريين استنادا الى القانون رقم ١٩٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطواريء"، وتؤكد المادة الأولى من قانون تسوية هذه الأوضاع انتهاء جميع التنابير المتعلقة بالحراسة، ثم تردد الفقرة الأولى من للادة الثانية منه الحكم الخاص باستثناء الحاضعين بالتبعية من أحكام القانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ بالنسبة لما آل اليهم عن غير طريق الخاضع الأصلى، وهـ و مـا كـان ينص عليه قرار رئيس الجمهورية وقـم ٩٣٠ لسنة ١٩٦٧، وتنص فقرتها الثانية على أن يرد عينا ما قيمته ثلاثون ألف حنيمه للفرد ومائمة ألمف حنيمه للأمسرة افا كمانت همذه الأموال والمتلكات قد آلت الى هؤلاء الخاضعين بالتبعية عن طريق الخاضع الأصلى، وتحدد للبادة الثالثة مقدار منا يتم التخلي عنه من عناصر النعم للالية للأشحاص الطبيعين الذين خملتهم الحراسة بصفة أصلية أو تبعية بما لا يزيد على ثلاثين ألف جنيه للفرد ومائة ألف حنيه للأسرة، كما تنص للبادة الرابعة منه على أنه " اذا كبانت الأموال وللمتلكات التبي فرضت عليها الحراسة مملوكة جميعها للحاضع الأصلى وكان صافى ذمته المثلية يزيد على ثلاثين ألف حنهه رد اليه القدر الزائد عينا بما لا يجاوز ثلاثين ألف حنيه لكل فرد من أفراد

أسرته وفى حدود مائمة ألف جنيه للأسرة ويسرى حكم المفقرة السابقة افا كمان ما سلم لكل فرد من أفراد الأسرة طيقما للمادتين السابقتين يقـل عـن ثلاثـين ألـف جنيه للفرد ولا يجاوز مائة الف جنيه للأسرة"

وحيث ان مؤدى هذه التصوص أن أيلولة أموال وممتلكات الأشخاص الطبيعيين الذين فرضت عليهم الحراسة الى ملكية الدولة قد تقررت بمقتضى الحادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٩٦٠ لسنة ١٩٦١، واستعرت بعد صدور قرار رئيس الجمهورية رقم ١٩٦٠ لسنة ١٩٦٧ بالنسبة للحاضين الأصليين، وللحاضين بالنبعية فيما آل اليهم من آموال وممتلكات عن طريق الخاضع الأصلى، وأن القانون رقم ١٩٠ لسنة ١٩٧٤ التصر على تسوية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة على حولاء الأشخاص فاستحدث أحكاما تسوى بها كل حالة، دون أن يتضمن أي تعديل في الأساس الذي قام عليه القرار يقانون رقم ١٩٠٠ لسنة ١٩٦٤ وهو أيلولة أموالهم وممتلكاتهم لل ملكية الدولة.

وحيث ان جميع الدساتير المصرية المتعاقبة حرصت على تأكيد حماية الملكية الحاصة وعدم المساس بها الاعلى سبيل الاستثناء وفي الحدود وبالقيود التي أوردتها، فنصت المادة الخامسة من دستور سنة ١٩٥٨ على ان الملكية الحاصة مصونة ولا تنزع الملكية الا المنفعة العامة ومقابل تعويض وفقا القانون، وهو ما رددته المادة ١٦ من دستور سنة ١٩٦٤ والمادة ٣٤ من دستور سنة ١٩٧١، كما لم تجز المادة ٣٥ من دستور سنة ١٩٧١ التأميم الا لاعتبارات الصالح العام وبقانون ومقابل تعويض .

ولماكانت أيلولية أسوال وعتلكات الأشجاس الطبيعيين الذين فرضت عليهم الحراسة ال ملكية الدولة طبقا للملمنة الثنية من القرار يقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ لا تعد من قبيل نزع الملكية للمنفعة العامة الذي لا يرد الاعلى عقارات معينة بذاتها في حين غيلت الأيلولة الى ملكية الدولة أموال وممتلكات من فرضت عليهم الحراسة بما فيها من منقولات، ولم كبع في شأنها الاحراءات التي نصت عليها القوانين المنظمة لنزع الملكية والتي يترتب على عدم مراعاتها اعتبار الاحراء غصبا لا يعتد به ولا ينفـــل لللكية الى الدولة ، وكمانت هذه الأيلولة لا تعتبر تأميما ذلك أنها تغتقسر الى أهـــــم ما يتميز به التأميم وهو انتقال المال المؤمم الى ملكية الشعب لتسيطر عليه الدولة بعيدا عن بحال الملكية الخاصة بحيث تكون ادارته لصالح الجماعة، بينما امتلت الحراسة... وبالتالي الأيلولة الى ملكية الدولة ــ الى كافة أموال وعملكات من فرضت عليهم الحراسة بما تشمله من مقتضيات شحصية يستحيل تصور ادارتها لصالح المعاصة ، كما أن للادة الرابعة من ذات القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ تنص على تسليم الأراضي الزراعية التي آلت ملكيتها الى الدولة الى الهيئة العامة للاصلاح الزراعيلادارتها " حتى يتم توزيمها وفقيا لأحكام القانون رقيم ١٧٨ لسنة ١٩٥٧ " بشأن الاصلاح الزراعي، وبالتالي فنان مال هذه الأراضي أن تعود الى لللكية الخاصة لمن توزع عليهم ولا تبقى في ملكية الشعب لتحقق ادارتها ما يستهلفه التأميم من صالح عام. لما كان ذلك فان أيلولة أموال وبمتلكات الاشحاص الطبيعيين الذين فرضت عليهم الحراسة للى ملكية الدولة التي تقررت أول الأمر بالقرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ على ما سلف بيانه، تشكل اعتداء على الملكية الخاصة ومصادرة لها بالمعالفة لحكم كل من المادة ٣٤ من الدستور التي تنص على أن لللكية الخاصة مصونة، والمادة ٣٦ منه التي تحظر

للصادرة العامة ولا تجيز المصادرة الخاصة الا بحكم قضائي .

لما كان ما تقدم وكان لا يحاج بأن القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ والقبانون رقبم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ للشار اليهما قد تضمنا تعويض الخاضعين للحراسة عن أموالهم وممتلكاتهم، وأن تقدير هذا التعويض يعد من الملاءمات السياسية التي يستقل بها المشرع، وذلك ان كالا من هذين التشريعين قد تعرض للملكية الخاصة التي صانها الدستور ووضع لحمايتها ضوابط وقوأعد عددة، الأمر الذي يحتم الحضاعهما لما تتولاه هذه المحكمة من رقابة دستورية، وكان القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ اذعدل من أحكام كما من القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ التي كانت تقضى بتحديد مبلغ حزافي بحد أقصى مقداره ثلاثون ألف حنيه يؤدى الى جميع من فرضت عليهم الحراسة بسندات على الدولة لملة خمسة عشر عاما، والقانون رقم ٥٧ أسنة ٧٧ الذي نص على أيلولة هذه السندات الى بنك ناصر الاحتماعي مقابل معاشات يحدها وزير المائية ويستحقها هؤلاء الخاضعون، واستبدل بها أحكاما تسوى بها أوضاعهم يبرد بعض أموالهم عينا أو ثمن ما تم بيعه منها وذلك في حدود مبلخ ثلاثين ألف حنيه للفرد ومائة ألف جنيه للأسرة، فانه يكون بما نص عليه من تعيين حد أتصى لما يرد من كافة الأموال والممتلكات التي فرضت عليها الحراسة قد انطوى على عالفة لأحكام دستور سنة ١٩٧١ الذي لا يجيز تحديد حد أقصى الا بالنسية للملكية الزراعية طبقا للمادة ٢٧ منه الأمر الذي يتضمن بدوره مساسبا بالملكية الخاصة بالمعالفة لحكيم المبادة ٣٤ مس الدستور سالفة البيان.

وحيث انه لما تقدم يتعين الحكم بعدم دستورية المادتين الطعون عليهما .

غذه الأسباب

حكمت الحكمة:

أولا: بعدم دستورية المادة التائية من القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ فيما نصت عليه من أيلولة أموال وممتلكات الأشخاص الطبيعين الذين فرضت عليهم الحراسة طبقا الأحكام قانون الطوارى، الى ملكية الدولة .

ثانيا : بعدم دستورية للادة الرابعة من قانون تسوية الأوضاع الناشعة عن فرض الحراسة الصافر بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ فيما نصت عليه من تعيين حد أقصى لما يرد الى الأشعاص الذين المتهم الحراسة وأسرهم .

وألزمــت الحكومــة للصروفــات ومبلــغ ثلاثـين حنيهـا مقـابل أتعاب المحامة .

(المحكمة النصتورية العليما ـــ العلمن رقم ٥ لسنة ١ ق. د حلسة ١٩٨١/٥/١٦)

قاعلة رقم (144)

نليسناً : (٣٦٠) حواسسة ... النقسع بعسد دمسعودية القسواد بقسانون رقم 181 لسسنة 1981 بتصفية الأوحساع التنافستة من فرض الحواسة .

(٣٦١) دعسوى دسسورية رسسم المسرع طريقسا لرقع النصوى النستورية ... ابناء النطوى النستورية ... ابناء النقع يمنم النستورية ... تقنير محكمة الموضوع جلية النقع ... رقع النصوى محلك الإجل الذي تناط المسرع بمحكمة الموضوع

تحديثه بحيث لا بجاوز ثلاثة اشهر ــ تعلق هذه الاجراءات بالتظام العام.

(٣٦٢) دعموى ــ مهاد التلالة أشهر اللى قرضه للشرع كحد القسى لرقع المنحوى المسعورية على نحو أخر أو للشرع كحد القسى لرقع المنحون هذا الحد الأقصى يعير ميمادا حميا ــ الالتزام يرفع المنعوى قبل انقضائه ــ علم قبول المنحوى في حالة ايناع صحيفة المنعوى بعد انقضاء الأجل الخد لرفها خلاله .

(٣٦٣) دعسوى-قيسام عكمسة للوضسوع بتسأجيل النصوى للوهوعية لقنم للنحون ما ينثل على رقع دعواهم اللمتورية لا يعنى امتناد الاجبل الذي حدثته محكمة للوضوع لرقع اللحوى المتورية .

الحكمة: يعد الاطالاع على الأوراق وسماع الايتاحات وللداولة . حيث أن الوقائع على ما يبن من صحيفة المحوى والمداولة . حيث أن الوقائع على ما يبن من صحيفة المحوى وسائر الأوراق حتحصل في أن للمعين كانوا قد أقاموا المعوى رقم ٢٥٥٢ سنة ١٩٨١ ملني كلى حنوب القاهرة طالين الحكم بالمفاء تسرفات الحراسة العلمة فيما يعلق يبيع العقارات للملوكة لمستة ١٩٦١ وعدم نقاة هذه المصرفات في حقهم وتسليم تلك المقارات وربعها لهم، غير أن عكمة حنوب القاهرة الإبتائية أحالت المحوى لل محكمة التيم أصالا للقرار يقانون رقم ١٤١ أسنة ١٩٨١ يصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وقيلت المحوى يرقم ١٠١ لسنة ١٩٨١ بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ للموى يقان رقم ١٤١ المناز الدي الماء فالمعوى الماء المناز الماء فالماء الماء فالماء الماء الماء الماء فالماء الماء الماء فالماء الماء الماء فالماء الماء فالماء الماء الماء فالماء الماء الماء فالماء الماء الماء

الدسستورية فأقساموا الدهسوى للاتلسة يطلب الحكم يصلم دستورية للادتين الثانية والسادسة من القرار يقاتون رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨١.

وحيث أن الفقرة (ب) سن للسادة ٢٩ سن قسانون المحكمة الدستورية العليما الصاهر بالقسانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص طلى أن " تسولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين والملوائح على الوجه التالى :

.....(1)

(ب) اذا تفيع أحمد الخصوم أثناء نظر اللحوى أمام أحد المحاكم أو الهيئات ذات الاعتصاص القضائي بعدم دستورية نص في قمانون أو لاتحة ورأت المحكمة أو الميشة أن اللفع حمدى، أحلت نظر الدعوى وحددت لمن آثبار اللفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة أشهر لرفع الدعوى بذلك أسام المحكمة المستورية العليا فباذا لم ترفيع الدُّموي في لليصاد احتبر اللَّفع كأن لم يكن " ، ومؤدى هذا النص ــ وعلى ما حرى به قضاء هذه الحكمة ــ أن للشرع رسم طريقا لرفع الدهوى النستورية التبي أتباح للخصوم مباشرتها وربط بينه وبين لليماد الذي حدده لرفعها، قدل بذلك على أنه أعتبر هذين الأمريين من مقومات الدعوى الدستورية فلا ترفع الا بعد ابداء دفع بعملم الدستورية تقمدر محكمة للوضوع مدى حديته ولا تقبل الااذا رفعت حلال الأحل الذي ناط للشرع بمحكمة للوضوع تحليله بحيث لا يجاوز ثلاثة أشهر ، وهذه الأوضاع الاحرائية _ سواء ما اتصل منها يرفع اللدعوى الدستورية أوبميعاد رفعها ... تتعلق بالنظام ألعام باعتبارهما شكلا حوهريها فيي التقباضي تغيابه للشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التداعي في للسائل الدستورية بالاجراءات التي رسمها وفي للرعد الذي عينه، وبالتالي فان ميعاد الثلاثة أشهر الذي فرضه للشرع على نحو أسر كحد أقصى لرفع الدعوى الدستورية، أو لليعاد الذي تحدد محكمة للوضوع في غضون هذا الحد الأقصى يعتبر ميعادا حتميا يتعين على الخصوم أن يلتزموا برفع النحوى المستورية قبل انقضائه والاكانت غير مقبولة . لما كان ذلك، وكان للمعون قد أبلوا اللغع بعدم دستورية القزار بقانون رقم عكمة القيم بجلسة ٢٧ نوفسير سنة ١٩٨١ فصرحت لهم برفع عكمة القيم بجلسة ٢٧ نوفسير سنة ١٩٨١ فصرحت لهم برفع ١٤٧ ديسمير سنة ١٩٨١، ولكنهم لم يودعوا صحيفة اللعوى للاثلة الا بتاريخ ٢٠ يناير سنة ١٩٨١، فان اللعوى تكون قد رفعت بعد انقضاء الأجل المحلد لرفعها خلاله، ومن ثم يتعين الحكم بعدم قبولها ، ولا يفير من ذلك تأجيل عكمة للوضوع المعوى على رفع دعواهم اللعتورية ، وذلك أن هذا التأجيل لا يعنى امتلاد الأجل اللغري حادث على رفع دعواهم اللعتورية ، وذلك أن هذا التأجيل لا يعنى امتلاد ما نقدم الى هذا التاريخ .

غذه الأسياب

حكمت المحكمة بعد قبول الدعوى وبمصادرة الكفالة وألزمت المذعين للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماة .

المحكمة الدستورية الطيبا __ الطعن رقم ٧ لسنة ٤ ق .
 دستورية جلسة ١٩٨٤/٤/٢١)

(الجريلة الرسمية ــ العلد ١٩ في ١٩٨٤/٥/١٠)

في تفس للمني والأسباب

١ _ الحكم رقم ٨٠ لسنة ٤ ق . دستورية وبنفس الجلسة .

قاعلة رقم (140)

المبسلةً : (٣٦٤) حواسسة ـــ اللقع يصلم ومستورية القوار يقانون وقم 1£1 لسنة 19.1.

(470) دعـوى ــ الِدفـع بعـد دمـعورية القـرار بقـانون ــ التصريح من محكمـة القيم يرفع النحوى المسعورية ــ وتحدد ميماد شهر ــ ايداع صحيفة النحوى بعـد الشهر المحـد بموفة محكمة الموضوع ــ عدم قبول .

المحكمة: حيث أن الوقائع _ على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الأوراق _ تتحصل في أن للدعين باعتبارهم ورثة للرحوم داود خلوف شريط كانو قد أقامو الدعسويين رقسى الرحوم داود خلوف شريط كانو قد أقامو الدعسويين رقسى برد أموالهم وممتلكاتهم التي فرضت عليها الحراسة عينا ويطلان ما تم فيها من تصرفات من جانب جهة الحراسة، ولدى نظرهاتين المحويين بجلسة ٢٧ ديسمو سنة ١٩٨١ دفع الملاحون بصلم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأضاع الناشئة عن فرض الحراسة، فامهاتهم المحكمة شهرا لرفع الدعوى الماشتورية فأقاموا المدعوى للاثلة بطلب الحكم بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٩٨١ .

وحيث إن الفقرة (ب) من المادة ٢٩ من قانون المحكمة المستورية العلما الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على أن ": تدول المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التالى:

***************	رآ))
-----------------	-----	---

(ب) اذا دفع أحد الخصوم أثناء نظر الدعوى أمام أحدى

المحاكم أو الهيئات ذات الاعتصاص القضائي بعدم دستورية نص قانون أو لائحة ، ورأت المحكمة أو الهيئة أن الدفع حدى أحلت نظر الدعوى وحددت لمن آشار الدفع معادا لا يجاوز ثلاثة أشهر لرفع الدعوى بذلك أمام المحكمة الدستورية العليا، فاذا لم ترفع الدعوى في المعاد أعتر الدفع كان لم يكن ".

وحيث أن مودى هذا النص ... وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة ... أن للشرع رسم طريقا لرفع الدعوى اللستورية التى أتاح للخصوم مباشرتها وربط بينه وبين لليعاد الذى حدده لرفعها، فدل بلك على أنه أعتبر هليسن الأمريسن مسن مقوصات اللحسوى الدستورية نما ترفع الا بعد ابداء دفع بعدم المستورية تقدر عحكمة لموضوع جديت، ولا تقبل الا اذا رفعت خدلال الأحل المذى ناط للشرع بمحكمة للوضوع تحديث بحيث لا يجاوز ثلاثة أشهر.

وهذه الأوضاع الاجرائية - سواء ما انصل منها بطريقة رفع المدعوى الدستورية أو بمهاد رفعها - تتعلق بالنظام العام باعتبارها شكلا جوهريا في التقاضى تغيا به المشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التداعى في المسائل الدستورية بالاجراءات التي رسمها، وفي الموعد المذى عينه، وبالتالى فان ميصاد الثلاثة أشهر الذى فرضه المشرع على نحو آمر كحد أقصى لرفع الدعوى الدستورية أو للماد الذى تحديد عكمة للوضوع في غضون هذا الحد الأقصى، يعتبر ميعادا حميا يتعين على الخصوم أن يلتزموا برفع الدعوى الدستورية قبل حتيا غير مقولة .

لما كان ظلك، وكان للعون قد أبدوا النفع بعدم دستورية القرار بقانون رقم 121 لسنة 19۸۱ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة أمام محكمة القيم يحلسة ٧٧ ديسمبر سنة 19۸۱ فصرحت لهم يرفيع المحوى الدستورية وحمدت لذلك ميعادا مقداره شهر يتنهى فى ٧٧ يناير سنة ١٩٨٧، ولكتهم لم يودعوا صحيفة الدصوى للاثلة الا يتساريخ ٣١ ينساير سنة ١٩٨٧ فسان المدعوى تكون قد رفعت بعد انقضاء الأحل المحدد لرفعها خلاله، ومن ثم يتعين الحكم بعدم قبولها .

غذه الأسياب

حكمت المحكمة بمدم قبول الدعوى، وبمصادرة الكفالة . والزمست للدعمين للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماة .

(المحكمة الدستورية العليها ... الطعن رقم ١٩ لسنة ٤ . ق دستورية حلسة ١٩٨٤/٤/٢١)

(الجرينة الرسمية ــ العدد ١٩ في ١٠/٥/١٠)

قاعلة رقم (147)

المبنأ (٣٦٦) حراصة ... اللغع يعدم دمتورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة .

(٣٦٧) دعوى دستورية ... مقومات النعوى ... صلم رفعها الا بعد ابناء النفع بعلم المستورية تقدر محكمة الموضوع جنيته ... عبلم قبولها الا اذا رفعت خلال الاجل الذى ناط المشرع بمحكمة الموضوع تحليمه بحيث لا يجاوز ثلاثة اشهر ... أوضاع اجرائية .. تعلقها بالنظام العام

(٣٦٨) ميماد رقع اللحوى اللمستورية ... ميعاد الثلاثة الشهر الذي قرضه المشرع على نحو أمر كحد أقصى لرقع اللحوى اللمستورية يعتبر ميعادا حتميا يقيد الخصوم ومحكمة للوضوع فان هى تجاوزته أو سكتت عن تحليد أي ميماد فيعين

على الحصوم ان يلتزموا برفع دعواهم اللمتورية قبل القضاء هذا الحد الأقصى والا كانت دعواهم غير مقبولة .

(٣٦٩) دعسوى دمسيورية اذا حسادت عكمية الموضوع أجلا لرفع الدعوى اللمستورية مقداره شهران ولم يقم المنعون يرفعها خلال هذا الاجل _ قيام محكمة الموضوع بتحليد شهرين أعربين لتنفيذ قرارها السابق ... تجاوز محكمة الموضوع الحد الأقصى الذي حدده القانون لرفع الدعوى اللمستورية _ عدم قبول .

المحكمة : حيث أن الوقائع ــ على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق _ تتحصل في أن للدهين كانوا قد أقاموا المام عكمة الجيزة المعنى كلى أسام محكمة الجيزة الابتدائية طالبين الحكم بعدم الاعتداد بالتصرف الصادر من أي من للدعى عليهم الآخرين في أملاكهم وعدم سريانه في حقهم لبطلاته مع الغناء من تم من تصرفات وعبو ما حرى عليه من قيود وتسحيلات مع ألزامهم بتسليم أطيانهم لحم، واذ قضى فيها بعلم اعتصاص المحكمة واحالتها الى محكمة القيم حيث قيدت يرقم ٣٠٠ لسنة ٢ قضائية قيم ودفع الحاضر عن المدعين بحلسة ١٩٨٧/٧/٤ بعمدم دمستورية القسرار بقسانون رقسم ١٤١ لمسنة ١٩٨١ فقسررت المحكمة تساحيل نظمر الدعسوى لجلسة ١٤ نوفمسر سبنة ١٩٨٧ وحددت للمنعين شهرين لاقامة دعوى عدم الدستورية ، وبتلك الجلسة أحلت المحكمة الدعوى لجلسة ١٩٨٣/٢/١٢ لتنفيذ القرار السابق وحددت للمدعين شهرين آخرين فأقنام للدعون الدعوى الماثلة بطلب الحكم بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة . 1941

وحيث أن الفقرة (ب) من المادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على أن " تتولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التالى :(1)

(ب) اذا دفع أحد الخصوم أثناء تظر الدعوى امام احدى المحاكم أو أحدى الحيث ذات الاختصاص القضائي بعدم دستورية نص في قانون أو لاتحة . ورأت الحكمة أو الحيثة أن الدفع حدى أحلت نظر الدعوى وحددت لمن آثار الدفع ميعادا لا يجاوز ثلاث أشهر لرفع الدعوى يذلك أمام المحكمة الدستورية العليا فاذا لم ترفع الدعوى في لليعاد ، اعتبر الدفع كأن لم يكن " .

وحيث أن مؤدى هذا النص _ وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة _ أن للشرع رسم طريقاً لرفع الدعوى الدستورية التي أتاح للعصوم مباشرتها وربط بينه وبين لليعاد الذى حدده لرفعها، فدلُّ بذلك على أننه أعصر هذين الأمزين من مقومنات النصوى . ٠ الدستورية، فلا ترفع الا بعد ابداء دفع بعدم الدستورية تقدر محكمة الموضوع حديده ولا تقبل الا اذا رفعت عملال الأجل الذي نباط للشرع بمحكمة للوضوع تحديده، بحيث لا يجاوز ثلاثة أشهر. وهمله الأوضاع الاحرائية ... سواء ما اتصل منها بطريقة رفع النصوى الدستورية أو يميعاد رفعها ــ تتعلق بالنظام العام باعتبارها شكلا موهريا في التقاضي تغيابه للشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التداعي في المسائل الدستورية بالاجراءات التي رسمها ، وفي الموعد الذى حدده، وبالتالي فان ميعاد الثلاثة أشهر الذي فرضة للشرع على نحو آمر كحد اقصى لرفع الدعوى الدستورية طبقنا لنمس الفقرة (ب) من للادة ٢٩ للشار اليها يعتبر ميمادا حميا يقيد محكمة الموضوع والخصوم على حد سواء، فان هي تجاوزته أو سكت عن تحديد أى ميعاد فيتعين على الخصوم أن يلتزموا برفع دعواهم المستورية قبسل انقضاء همذا الحمد الأقصى والاكانت دعواهم غير مقبولة .

لما كمان نلك، وكمان الحماضر عن للنحين قد أبدى اللقع بصلم دسـتورية القـرار بقـاتون رقـم ١٤١ لسـنة ١٩٨١ بتصفيـة الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة أمـام عكمة للوضوع بجلسة النك ميعادا مقداره شهران يتهي فل ١٩٨٧/٧/٤ فلم يقم للنك ميعادا مقداره شهران يتهي في ١٩٨٧/٩/٤ فلم يقم للنحون برفع الدعوى الدستورية حالل هذا الأحل ومن ثم تكون دعواهم غير مقبولة لرفعها بعد لليعاد. ولا يغير من ذلك أن تكون عكمة للوضوع قد حددت بجلسة ١٤٤ نوفم عرسنة ١٩٨٧ للمدعين شهرين آخرين لتنفيذ قرارها السابق اذ أنها تكون بللك قد تجاوزت الحد الأقصى الذي حدده القانون لرفع الدعوى المستورية على ما سلف يبانه .

غله الأسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى ، وبمصادرة الكفالة والزمت للدعين للصروفات ومبلغ ثلاثين جنيها مقابل أتصاب المحادة .

(المحكمة الدستورية العليما ـــ الطعن رقم ؛ لسنة ٥ ق . د حلسة ١٩٨٤/٤/٢١)

(الجريدة الرسمية _ العدد ١٩ في ١٠/٥/١٩٨٤)

في نفس المني والأسباب:

(۱) (الحكم رقم ۱۹ لسنة ٥ ق .د حلسة ۱۹۸٤/٤/۲۱)

(٢) الحكم رقم ٢٦ لسنة ٥ ق دستورية بذات الجلسة .

(٣) الحكم رقم ٣٦ لسنة ٥ ق ينفس الجلسة .

قاعلة رقم (١٤٧)

المسلمة : (٣٧٠) حراسة - اللقع بصدم دستورية القرار يقانون ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة .

(۳۷۱) دهسوی ــ دعسوی دستوریة ــ اللقع بعسلم اللستوریة أمام محكمة القیم ــ التصریح برفع اللموی وحندت

شهران ... علم ايناع صحيقة النعوى في خلال الشهرين ... علم قيرفا .

المحكمة: حيث أن الوقائع بعلى ما يبين من صحيفة المعوى وسائر الأوراق بتنحصل في أن الملحية كانت قد أقامت المعوى رقم 244 لسنة 7 ق قيم أمام محكمة القيم طالبة الحكم يتسليمها ممتلكاتها العقارية من الحراسة وشركة التأمين ورد الضرائب التي محسمها جهاز الصفية ولمدى تظرها أمام المحكمة المقان م تقانون رقم 181 لسنة 1941 بتصفية الأوضاع المناشئة عن فرض الحراسة فأمهاتها المحكمة شهرين لوقع المعوى المستورية فأقامت المدعية دعواها المائلة بطلب الحكم أصليا بعدم دستورية القرار بقانون سالف الذكر واحتماطا بعدم دستورية المواد ١٩٥٢، من هذا القرار بقانون .

وحيث أن الفقرة (ب) من المادة (٢٩) من قانون المحكمة الدستورية العلميا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على أن " تنولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التالى:

.....(1)

(ب) اذا دفع أحد الخصوم أثناء نظر الدهوى أمام احدى الماكم أو المهات ذات الاختصاص القضائي بعدم دستورية نص في قاتون أو لاتحة، ورأت الهكمة أو المية أن اللفع حدى، أحلت نظر الدهوى وحدت لمن أثار اللفع معدد لا يجاوز ثلاثة أشهر لرفع الدهوى بذلك أمام الهكمة الدستورية العليا قاذا لم ترفع الدعوى في لليعاد أحتو الدفع كأن لم يكن".

ومودى هذا النص _ وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة _ أن المشرع رسم طريقا الرفع النحوى النستورية التى أتاح للعصوم مباشرتها وربط بيته وبين لليعاد الذي حنده لرفعها، فنلل بللك على انه أعتبر هذين الأمرين من مقومات النحوى النستورية، فلا ترفع الا بعد ابداء دفع بعدم المستورية تقدر عكمة الموضوع جديته، ولا تقبل الا اذا رفعت الدعوى خلال الأجل الذي ناط للشرع بمحكمة للوضوع تحديده بحيث لا يجاوز ثلاثة أشهر، هذه الأوضاع الاجرائية ... سواء ما اتصل منها يرفع الدعوى الدستورية أو بحيماد رفعها ... تتعلق بالنظام العام باعتبارها شكلا جوهريا في التقاضى تفيا به للشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التداعى في للسائل الدستورية بالاجراءات التي رسمها في للوعد الذي عينه وبالتالي، فأن ميعاد الثلاثة أشهر الذي فرضه المشرع على نحو آمر كحد أقصى لرفع الدعوى المستورية، أو لليعاد الذي تحدد عكمة على الخصوم أن يلتزموا برفع دعواهم الدستورية قبل انقضائه، والا كانت غير مقبولة .

لما كان ذلك، وكانت لللحية قد أبدت اللفع بعدم دستورية القرار بقانون رقم 181 لسنة 19۸۱ بتصنية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة أسام محكمة القيم بجلسة ٧ نوفمبر سنة ١٩٨٧ فسرحت لها يرفع اللحوى المستورية وحددت لذلك ميعادا مقداره شهران يتهى في ٧ يتاير سنة ١٩٨٣، ولكنها لم تودع صحيفة المدحوى للاثلة الا بتساريخ ٢٤ فيواير سنة ١٩٨٣، فان المعوى تكون قد رفعت بعد انقضاء الأحل المحلد لرفعها علاله، ومن ثم يعين الحكم يدم قولها.

غذه الأسياب

حكست المحكسة بعسه قسول الدعسوى وبمصادرة الكفالسة والزمست للدعيسة للصروفسات ومبلسغ ثلاثين جنيها مقابل أتساب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العلميا ... العلمين رقم ٢٠ لسنة ٥ ق . دستورية ــ جلسة ١٩٨٤/٤/٧)

(الجريلة الرسمية ـ العلد ١٧ في ١٩٨٤/٤/٢١)

قاعلة رقم (118)

المسلماً : (٣٧٧) حواسسة ـــ اللقع يصلم دستورية القرار يقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ يتصفية الأوضاع الناشئة عن قرض الحواسة.

(٣٧٣) دع—وى دم—عورية _ مقوم—ات الله—وى النمستورية _ تقلير محكمة المستورية — تقلير محكمة الموضوع مملى جليته — رفع الدعوى محلال الاجل الملى ناط المشرع بمحكمة الموضوع تحليمه بحيث لا يجاوز ثلاقة اشهر — أوضاع اجرائية تصلق بالنظام العام باعبارها شكلا جوهريا في التقاضي .

(٣٧٤) ميصاد الثلاثية أشهر السنى فرضيه المسرع على نحو آمر كحد أقصى لوقع الدعوى اللمسورية أو المعاد الذي تحدده محكمة الموضوع في طعنون هذا الحد الاقصى يعتبر ميعادا حدميا يعين على الخصوم أن يرفعوا دعواهم قبل القضائه والا كانت غير مقبولة.

المحكمة: حيث أن الوقائع — على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الأوراق — تتحصل في أن للنحية كانت قد أقامت المحوى رقم 29 لسنة ٢ قضائية أسام عكمة القيم طالبة الحكم بتسليمها ممثلكاتها العقارية من الحراسة وشركة التأمين ورد الضرائب التي خصمها جهاز تصفية الحراسات، ولذ فقعت الملاعية على المحمدة ٧ نوفمبر سنة ١٩٨١ بعدم دستورية القرار بقانون رقم 1٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، فقد أمهلتها المحكمة شهرين لرفع المحوى المستورية، فأقامت المحوى المائلة بطلب الحكم بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١١ لسنة ١٩٨١ واحتياطيا بعدم دستورية المواد ١٤٨٢ من القرار بقانون سالف الذكر.

وحيث أن الفقرة (ب) من المادة (٢٩) من قانون الحكمة المستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على أن " تدول الحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التالى:

.....(1)

(ب) اذا دقع أحد الخصوم أثناء نظر الدهوى أسام احدى الماحكم أو المهات ذات الاعتصاص القضائي بعدم دستورية نص في قسائون أو الاصحة ورأت الحكمة أو المهلة أن اللغم جمدى، أجلت نظر الدهوى وحددت لمن أثار الدفع مهماذا لا يجاوز ثلاثة أشهر لرفع الدهوى بذلك أمام الحكمة الدستورية العليا، فاذا لم ترفع المدوى في المهاد احتر الدفع كأن لم يكن ".

ومؤدى هذا النص ـ وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة ـ
أن المشرع رسم طريقا لرفع الدعوى الدستورية التى اتاح المعصوم مباشرتها وربط بيته وبهن المحاد الذي حدده لرفعها، عدل بذلك على أنه احتو هلين الأمرين من مقومات الدعوى المستورية، فلا ترفع الا بعد ابداء دفع بعدم الدستورية تقدر محكمة الموضوع مدى معيده، ولا تقبل الا اقا وفعت الدعوى حملان الأجل الذي ناط المشرع بمحكمة الموضوع تحديده بحيث لا يجاوز ثلاثة أشهر، وهذه الأرضاع الاحرائية ـ سواء ما اتصل منها يرفع الدعوى الدستورية أو بمهماد رفعها حد تعلق بالنظام العام باعتبارها شكلا حوهريا في المتقاضي تفيا به المشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التناهى في المسائل الدستورية بالاحرابات التي رسمها وفي الموحد الذي عبد، وبالشائل فان ميصاد الثلاثة أشهر الذي فرضه المشرع على نحو آمر كحد أقصى لرفع الدعوى الدستورية أو للماد الذي تحدد عكمة كحد أقسى لرفع الدعوى الدستورية أو للهماد الذي تحدد عكمة

على الخصوم أن يلتزموا يرفع دحواهم اللمستورية قبل انقضائه، والا كانت غير مقبولة .

لما كان ذلك، وكانت للعية قد أبدت الدفع بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ أسنة ١٩٨١ يتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة أسام المحكمة بجلسة ٧ نوفمبو سنة ١٩٨٧، فصرحت لما يرفع الدعوى المستورية وحددت لذلك ميعادا مقداره شهران يتهى في ٦ يناير سنة ١٩٨٣، وكانت للدعية لم تودع صحيفة المحوى للأثلة الإبرايخ ٢٤ فيواير سنة ١٩٨٣ فيان المدعوى تكون قد رفعت بعد انقضاء الأجل المحدد لرفعها حلاله، ومن ثم يتعين الحكم بعدم قبولها .

خذه الأسياب

حكست الهكمة بعدم قيول الدهوى وعصادرة الكفالة والزمست للدعية للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب الحاماة.

(المحكمة الدستورية العليها ... العلمين رقم ٢١ لسنة ٥ ق . دستورية ــ حلسة ١٩٨٤/٤/٧)

(الجريدة الرسمية ــ العدد ١٧ في ١٩٨٤/٤/٢١)

قاعلة رقم (144)

المسلمة : (٣٧٥) حواسة ... اللقع بعلم دستورية القواد بقانون رقم 181 لسنة 1981 يتصفية الأوضاع الناشئة عن قرض الحواسة.

(٣٧٦) دعسوى دمستورية لا تلبسل الدهسوى النمستورية الا بعد ابناء النقع بعنم النمستورية تقدر محكمة

للوضوع جنيته وترقع خلال الاجل الذى نـاط للشرع بمحكمة للوضوع تحليله بحيث لا يجاوز ثلالة اشهر .

(۳۷۷) دعموى ... طريقة رقع الدعموى المستورية أو ميماد رقعها تتعلق بالنظام العام باعتبارها شكلا جوهريا في التقاضي .

(٣٧٨) دعـــوى ـ عــــام ايـــااع صحيفـــة الدعــوى المعورية قبل القضاء الاجل الخلد يقتني بعدم قبولهًا .

المحكمة : حيث ان الوقائع - على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الاوراق - تتحصل في ان لللحية كانت قد اقامت المحوى رقم ١٩٥٥ لسنة ٢ ق "قيم " اسام محكمة القيم طالبة الحكم لها يرد عملكاتها العقارية وما محسمه جهاز تصفية الحراسات من مبالغ لقاء الضرائب. ويتاريخ ٧ نوفمبر منة ١٩٨٧ دفعت للدهية بعملم دستورية القرار بالقانون رقم ١٤١١ لسنة ١٩٨١ يصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة فأمهلتها المحكمة شهرين لرفع الدعوى الدستورية ، فأقامت دعواها للائلة.

وحيث ان الفقرة (ب) من للبادة ٢٩ من قانون المحكمة تنص على ان " تتولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائع على الوجه التلل:

.....ф

(ب) اذا دفع أحد الخصوم اثناء نظر الدهوى اسام احدى الحاكم الحدى الحاكم المخاكم المخاكم المخاكم المخاكم المخاكم المخاكم المخاكم المخاكمة المحوى المخاكمة المحوى المخاكمة المحرى المخاكمة المحرك المحرى المخاكمة المحركة المحرى المخاكمة المحركة المح

وحيث الا مؤدي هذا النص ... وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة ــ ان للشرع رسم طريقا لرفع الدعوى الدستورية التي اتاح للحصوم مباشرتها وربط بينه وبين نليعاد الذي حدده لرفعها، فدل بذلمك على اتمه اعتمو هذيهن الامريهن مهن مقومهات الدعموى الدستورية، فلا ترفع الا بعد ابداء دفع بعدم الدستورية تقدر محكمة الموضوع حديثه، ولا تقبل الا اذا رفعت عملال الأحمل المذي نباط المشرع بمحكمة الموضوع تحديده، بحيث لا يجاوز ثلاثة أشهر. وهمذه الاوضاع الاجرائية ــ سواء ما اتصل منهما بطريقية رفع النعوى النستورية او بميعاد رفعها ... تتعلق بالنظام العام باعتبارها شكلا حوهريا في التقاضي تغيا به للشرع مصلحة عامة حتى ينتظم التداعي في للسائل الدستورية بالإجراءات التي رحمها، وفي للوعد المذى عينه، وبالتالي فان ميعاد الثلاثة أشهر الذي فرضه للشرع على نحو آمر كحد أقصى لرفع الدعوى الدستورية، او الميعاد الذي تحدده محكمة للوضوع في غضون هذا الحد الاقصى، يعتر ميعادا حتميا يتعين على الخصوم رفع دعواهم الدستورية قبل انقضائه والا كانت غير مقبولة.

لما كان ذلك، وكانت للنعية قد ابلت النفع بعدم دستورية المقرار بالقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ يتصفية الاوضاع الناشئة على فرض الحراسات امام محكمة القيم بجلسة ٧ نوفمبر لسنة ١٩٨٧ فصرحت لها برفع المعموى الدستورية وحددت لذلك ميعادا مقداره شهران يتهى في ٧ يناير ١٩٨٣، وكانت للدعية لم تودع صحيفة المعموى للاثلة الا بتاريخ ٢٤ فواير ١٩٨٣ ، فان المعموى تكون قد رفعت بعد انقضاء الأجل المحلد لرفعها حلاله، ومن ثم يتعين الحكم بعدم قبولها.

قله الإسباب

حكمت الحكمة بعدم قبول الدهوى، وعصادرة الكفالة، والزمت للدهية للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل اتعاب الهاماة.

(الحكمة الدستورية العليما الطعمن وقسم ٢٤ /٥ ق . دستورية جلسة ١٩٨٤/٤/٧)

> (الجرياة الرحمة ــ العلد ١٧ في ١٩٨٤/٤/٢٦) قاصلة رقم (١٥٠٠)

المسلم (۳۷۹) حراسة ... اللقع يعلم دستورية القرار يقانون رقم ۱۴۱ لسنة ۱۹۸۱ يعلقية الاوضاع الناشئة عن قرض الحراسة واحياطيا يعلم دستورية المواد ۲،۳،۳ من نقس القانون.

 (۲۸۰) دهوی دستوریة ــ صنم ایناع صحیفة الدهوی امام الحکمة الدستوریة الا یعد القصاء الاجل الحدد لرفتها خلاله ـ صنم قبول.

الحكمة : حيث ان الوقائع ــ على ما يبن من صحيفة المحوى وسائر الاوراق ــ تحصل فى ان للنحى كان قد اقام المحوى رقم ٢٠٠٤ لسنة ١٩٨١ مننى كلى امام محكمة حنوب القاهرة، طلب قيها الحكم بالزام المنحى عليهم بأن ينضوا له مبلغ مليون ومائى حتيه على سبيل التحويض عن الاضرار التى اصابته يسبب قرض الحراسة على ضواله وعملكاته يأمر رئيس الجمهورية رقم ١٣٨ لسنة ١٩٦١ اللذى صبيق ان تضست محكمة القضاء الاطرى بالغالب في المصوى رقم ٨٦٨ لسنة ٣٥ ق. غير ان

عكمة بعدوب القاهرة الإبدائية أحالت الدعوى الى محكمة القيم للاعتصاص احمالا للقرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وقيلت الدعوى يرقم ٥٨٠ لسنة ٢ في قيم، حيث دفع المدعى بجلسة ٢١ ديسمو سنة ١٩٨٧ بعلم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ المشار اليه، فأمهلته الحكمة شهرين لرقم الدعوى دستوريا، فأقام دعواه الماثلة بطلب الحكم اصليا بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة بعللم، واحياطيا بعدم دستورية المواد ٢ ، ٣ ، ٢ المتصوص عليها

وحيث ان مؤدى هذا النص _ وعلى ما حرى به قضاء هذه الحكمة _ ان للشرع رسم طريقا طرفع النصوري المستورية التى اتاح للعصوم مياشرتها، وربط بيته وبين للهماد الذي حدده لرفعها، قضل بقلك على انه احتور هذين الامرين من مقومات النصوى المستورية قلا ترفع الا بعد ابداء دفع بعدم المستورية تقدر محكمة للوضوع مدى حديث، ولا تقبل الا اذا رفعت النصوى محلال الاحل

المذى ناط لمتسرح نحكمة للوضوع تحديده بحيث لا يجاور تلائة اشهر، وهدد الاوضاع الإجرائية — سواء ما اتصل منها برفع الدعوى الدستوريه و تمعاد رفعها — تعدق بالنظام العام باعتبارها شكر جوهري في التقاضي تفيا به للشرع مصلحة عامة حتى ينتظم التداعي في اسسائل الدستورية بالاجراءات التي رسمها وفي نلوعد التدى حدده، وبالتبابي مان مبعاد الثلاثة أشهر المذى فرضه المشرع على نحو أمر كحد اقصى لرفع الدعوى بالدستورية. و للمعاد الذي تحدده محكمة نموضوع في غضوو هذا الحد الأقصى، يعتبر مبعادا حميا يتعين على الخصوم ال يفتزموا برفع دعواهم الدستورية قبل حتميا يتعين على مقصوم ال يفتزموا برفع دعواهم الدستورية قبل انقضائه، والا كانت غير مقبوئة.

ما كان ذلك، وكان الملعى قد ابدى الدع بعد دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن مرض الحراسة امام محكمة القيم بجلسة ١٢ ديسمر سنة ١٩٨٧، فصرحت له برفع المعوى المستورية وحدت لللك ميعادا مقالره : شهران ــ ينتهى فى ١٤٠ فيواير سنة ١٩٨٣، ولكنه لم يودع صحيفة المعوى الماثلة الا بتاريخ ١٢ مارس سنة ١٩٨٣، فنان المعوى تكون قد رفعت بعد انقضاء الإجل المحدد لرفعها محلاله، ومن ثم يتعين لحكم بعدم قبوها.

غله الاسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول المعوى وبمصادرة الكفائة والزمت المدعى المصروفات ومبلغ ثلاثون حنيها مقابل اتعاب الهاماة.

(المحكمة الدستورية العليما ـــ الطعن رقم ٣٥ لسنة ٥ قـ ـــ دستورية حلسة ٢: ٢/ ١٩٨٥)

ر ناجريدة الرسمية ــ العدد ٨ في ٢١ / ٢ / ١٩٨٥)

قاعلة رقم (101)

المُسِنةُ (٣٨١) حراسة ـــ اللقع بعدم دستورية القرار يقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة .

(٣٨٧) دعوى دسعورية ... مقومات اللعوى اللمعورية ... تقدر ... عدم رقم اللعوى الا بعد ابداء دفع بعدم اللمعورية ... تقدر عكمة الموضوع مدى جليته ... عدم قيومًا في حالة عدم رقمها خلال الاجل الذي ناط الشرع بمحكمة الموضوع تحليده بحيث لا يجاوز ثلاثة اشهر .

 (۳۸۳) دعوى ــ طريقة رفع اللحوى اللمستورية وميماد رفعها هي اوضاع اجرائية تعملق بالنظام العام باعبارها شكلا جوهريا في التقاضي .

(٣٨٤) دعوى ... عنم ايناع صحفة النعوى خلال الاجل المحلد لرفع النعوى ... عنم قبول .

المحكمة: حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الاوراق ... تتحصل فى ان للنعية كانت قد اقامت المحوى رقم ٦٦٦٩ لسنة ١٩٧٨ منى كلى شمال القاهرة طالبة المحكم لها يقيمة نصيبها فى عقار خضع لاجرايات الحراسة. غير ان عكمة شمال المقاهرة أحالت المحوى الى عكمة القيم للاختصاص بنظرها اعمالا للقرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وقيلت المحوى يرقم ٢٢٧ لسنة ٢ ق قيم حيث دفعت للمعية يجلسة ١٥ اكترير سنة ١٩٨٧ بعلم بعلم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ للشار اليه فأمهلتها المحكمة شهرا لرفع المحوى المستورية فأقامت المحوى المائلة بطلب الحكم بعلم دستورية القرار بقانون سالف الذكر.

وحيث ان الفقرة (ب) من للادة ٢٩ من قانون المحكمة المستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على ان " تتولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللواتح على الوجه التالى : (أ) ، (ب) اذا دفع احد الخصوم اثناء نظر المعسوى امسام احدى الحاكم أو الهيئات ذات الاعتصاص القضائي بعدم دستورية نص في قانون أو لائحة، ورأت الحكمة أو الميئة أن اللغع حدى أجلت نظر المعوى، وحدت لمن اثار اللفع ميسادا لا يجاوز ثلاثة اشهر لرفع المدعوى بنلك امام المحكمة المستورية العليا فاذا لم ترفع المعوى في الميعاد اعتبر اللفع كأن لم المحتورية العليا فاذا لم ترفع المعوى في الميعاد اعتبر اللفع كأن لم

وحيث ان مؤدي هذا النص _ وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة _ ان المشرع رسم طريقا لرفع الدعوى الدستورية التي اتاح للحصوم مباشرتها، وربط بينه وبين المعاد الذي حدده لرفعها، فدل بذلك على انه اعتبر هذين الامرين من مقومات الدعوى المستورية، فلا ترفع الا بعد ابداء دفع بعنم الدستورية تقدر محكمة للوضوع مدى حديثه، ولا تقبل الا اذا رفعت محلال الاجل الـذي ناط للشرع بمحكمة للوضوع تحديده، بحيث لا يجاوز ثلاثة اشهر، وهمذه الاوضاع الاحرائية ــ سواء ما اتصل منهما بطريقة رفع الدعوى الدستورية او بميعاد رفعها ــ تتعلق بالنظام العام باعتبارها شكلا حوهريا في التقاضي تغيا به للشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التداعم في للسائل الدستورية بالإحراءات التي رحمها، وفي للوعد الذي حدده، وبالتالي فان ميماد الثلاثة اشهر الذي فرضه للشرع على نحو آمر كحد اقصى لرفع الدعوى الدستورية، أو المعاد الذي تحدده محكمة الموضوع في غضون هذا الحد الاقصى، يعتبر ميعادا حتميا يتعين على الخصوم ان يلتزموا برفع دعواهم الدستورية قبل انقضائه والا كانت غير مقبولة.

وحيث انه لما كانت للنعية قد ابلت اللفع بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن تصفية الحراسة امام محكمة القيم بجلسة ١٥ أكتوبر سنة ١٩٨٧ فصرحت لها برفع اللحوى المستورية وحددت لذلك ميعادا مقداره شهر يتهى في ١٥ نوفمبر سنة ١٩٨٣، ولكنها لم تودع صحيفة المحوى للألفة الا بشاريخ ٢٧ ديسمو سنة ١٩٨٣، فإن المحوى ، تكون قد رفعت بعد انقضاء الاجل المحمد لرفعها علاله، ومن ثم يعين الحكم بعدم قبولها.

غله الاساب

حكمت المحكمة بعنام قبول النصوى وعصادرة الكفائة والزمت للنعية للصروفات وملغ ثلاثين جنيها مقابل اتعاب المحاداة.

(المحكمة الدستورية العليما ـــ الطعن رقم ١٥٠ لسنة ٥ ق دستورية جلسة ٥ / ١ / ١٩٨٥)

(الجريلة الرسمية _ العدد في ۲۲ / ۱۹۸۰)

قاعلة رقم (۱۵۲)

المسئة (٣٨٥) حراسة ـــ اللقع بعدم دستورية القرار يقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ يتصفية الاوضاع الناشئة عن الحراسة .

(٣٨٦) دعوى ــ صلم ايناع صحيفة المنعوى بالمحكمة المعتورية خلال الاجل الخلد لرفعها يعين الحكم يعلم القيول.

المحكمة : حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة الدهوى وسائر الاوراق ... تحصل في ان للدهي كان قد اقام الدعوى رقم ٣٣٥ لسنة ٧ ق امام محكمة القيم طالبا الحكم بتسليمه ممتلكاته العقارية من جهاز الحراسة وشركة التأمين الاهلية ورد الضرائب التى محصمها جهاز التصفية، ويجلسة ٧ نوفمبر سنة ١٩٨٧ دفع للدعى بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة فأمهلته المحكمة شهرين لرفع الدعوى الدستورية فاقام الدعوى للاثلة بطلب الحكم اصليا بعدم دستورية القرار بقانون المشار اليه واحتياطيا بعدم دستورية للواد ٢ ، ٢ ، ٢ ، ٢ ، ٢

وحيت أن الفقرة (ب) من المادة ٢٩ من قانون المحكمة المستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على أن "تنولى الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الموجه التالى . (أ) (ب) أذا دفع احد الخصوم أثناء نظر اللموى اسام احدى المحاكم أو الحيثات ذات الاعتصاص القضائي بعدم دستورية نص في قانون أو الاتحة، ورأت المحكمة أو الحيثة أن الملفع جدى احلت نظر الدعوى، وحدت لمن أثار المدفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة أشهر لرفع الدعوى بذلك أمام المحكمة الدستورية العليا، فإذا لم ترفع الدعوى في للعاد اعتبر الدفع كأن لم يكن ".

وحيث ان مؤدى هذا النص _ وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة _ ان المشرع رسم طريقا لرفع الدعوى الدستورية التى اتاح للعصوم مباشرتها، وربط بينه وبين لليعاد الذى حدده لرفعها، فلل بذلك على انه اعتبر هذين الأمرين من مقومات الدعوى الدستورية، فلا ترفع الا بعد ابداء دفع بعدم الدستورية تقدر محكمة للوضوع مدى حديمه ولا تقبل الا اذا رفعت خدال الاحل الذى ناط للشرع بمحكمة للوضوع تحديده بحيث لا يتحاوز ثلاثة اشهر، وهذه الاوضاع الاحرائية _ صواء ما اتصل منها بطريقة رفع

النعوى النستورية او بمعاد رفعها حصلتى بالنظام العام باعتبارها شكلا جوهريا في التقاضى تفيابه المشرع المسلحة العامة حتى ينتظم التناعى في النستورية وبالاجراءات التي وسمها، وفي الموعد الذي حدده، وبالتالى فان معياد الثلاثة أشهر الذي فرضه المشرع على نحو آمر كحد أقصى لرفع النعوى النستورية، او الميماد الذي تحدده محكمة للوضوع في غضون هذا الحد الاقصى يعتبر ميعادا حتميا يتعين على الخصوم ان يلتزموا برفع دعواهم المستورية قبل انقضائه والا كانت غير مقبرة.

وحيث انه لما كان للنحى قد ابدى الدفع بعدم دستورية القرار بقانون رقم (١٤١) لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن الحراسة اسام محكسة القيسم بجلسة ٧ نوفسير سنة ١٩٨٧، فصرحت له يرفع المعوى الدستورية وحددت لذلك ميعادا مقداره شهران يتهى في ٧ يناير سنة ١٩٨٣، ولكنه لم يودع صحيفة المعوى الماثلة الا بساريخ ٢٤ فيراير سنة ١٩٨٧، فان المعوى تكون قد رفعت بعد انقضاء الاجل المحدد لرفعها حلاله، ومن ثم يتمين الحكم بعدم قبوفا.

غذه الاسياب

حكمت المحكمة بصدم قبول الدعوى ومصادرة الكفائلة والزمت للدعسي للصروفات ومبلخ ثلاثين حنيها مقابل اتعاب الهاماة.

(المحكمة المستورية العلميا ــــ الطعن رقم ٢٢ لسنة ٥ ق دمتورية حلسة ٢٦ / ٢ / ١٩٨٥).

(الجريدة الرسمية ... العند ١٠ في ٧ / ٣ /١٩٨٠)

في نفس المعنى وينفس الجلسة :

المعوى رقم ١ لسنة ٦ ق .

قاعدة رقم (۱۵۳)

المسلماً (٣٨٧) حواسة ـــ اللغع بعدم دسعورية القوار يقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ يتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحواسة.

(۳۸۸) دعوى دستورية -- اجراءاتها والمصاد المحدد لرفهها -- ميماد الثلاثة اشهر الذى فرضه المشرع كحد اقصى لرفع اللحوى اللمتورية يعير ميمادا حتميا يقيد محكمة الموضوع والحصم على حد سواء -- رفع اللحوى بعد انقضاء المدة المحددة لرفهها تحلافا -- عنم قبول الدعوى.

(٣٨٩) دعسوى دمستورية ــ اجراءتها ــ اوضاعها الاجرائية المعلقة بطريقة رضها وعيماد رفعها تتعلق بالنظام العام ــ عالقة هذه الاوضاع ــ الره ــ عدم قبول الدعوى.

المحكمة: حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الاوراق ... تتحصل فى ان للنعيين كانا قد اقاما للمحوى رقسم ١٩٧١ سنة ١٩٨١ مانسى كلى حضوب القاهرة طالين الحكم بتسليمهما العقارات للملوكة لهما والفاء تصرف الحراسة العامة فيها بالبيع، غير ان محكمة جنوب القاهرة احالت المحوى الى محكمة القيم للاختصاص بنظرها احمالا للقرار بقانون المحرف الى المحكمة القيم للاختصاص بنظرها احمالا للقرار بقانون المحرف، وقيلت المحوى برقم ١٤٤ سنة ١٥ ق قيم حيث دفع المحراسة، وقيلت المحوى برقم ١٤٤ سنة ١٩٨١ بعلم دستورية القرار بقانون رقم ١٤٤ لسنة ١٩٨١ بعلم دستورية القرار في المحوى المحسورية فاقاما المحوى للاثلة بطلب الحكم بعلم لرفع المحوى المحسورية فاقاما المحوى للاثلة بطلب الحكم بعلم دستورية القرار بقانون سائف الذكر.

وحيث ان الققرة "ب" من للسادة ٢٩ من قانون المحكمة المستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على ان " تتولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التالى (أ) (ب) إذا دفع احد الخصوم اثناء نظر المعوى امام الحاكم أو المهيات ذات الاختصاص القضائي بعدم دستورية نص في قانون أو الاحدة، ورأت الحكمة أو الحيثة أن اللفع احدى احلت نظر المعوى، وحددت لمن أثار المدفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة أشهر لوفع المعوى بذلك امام الحكمة المستورية العليا فاذا لم ترفع المعوى بذلك امام الحكمة المستورية العليا فاذا لم ترفع المعاد اعتبر المدفع كأن لم يكن".

وحیث ان مؤدی هذا النص ــ وعل ماحری به قضاء هذه المحكمة ... ان المشرع رسم طريقا لرفع الدعوى الدستورية التي اتاح للعصوم مباشرتها، وربط بينه وبين المعاد الذي حدده لرفعها، فدل بللك على انه اعتبر هلين الامرين من مقومات اللحوى النستورية فبلا ترفع الابعد ابداء دفع يعلم الدستورية تقرر محكمة للوضوع مدى حديثه، ولا تقبل الا أذا رفعت محلال الاجل الـذي ناط المشرع بمحكمة الموضوع تحديده بحيث لا يتحاوز ثلاثة اشهر. وهـذه الاوضاع الاجرائية ... سواء مـا اتصل منهـا بطريقـة رفـع النصوى النستورية او يميعاد رضها ــ تتعلق بالنظام العام باحتياره شكلا حوهريا في التقاضي تغيابه للشرع مصلحة عامة حتى يتخلم التداعي في للسائل الدستورية بالاجراءات التي رحمها وفي للوعد الذي حدده، وبالتالي فنان ميعناد الثلاثة اشهر الذي فرضه للشرع على نحو آمر كحد أقصى لرفع الدهوى الدستورية، او لليعاد الذي تحلته عكمة للوضوع في غضون هذا الحد الاقصى، يعتبر ميعادا حتمينا يتعين على الخصوم ان يلتزموا يرفع دعواهم قبل انقضائه والا كاتت غو مقبولة.

وحيث أنه لما كان للعيان قد ابديا الدقع ــ بعدم دستورية القرار بقاتون رقم 121 لسنة 1941 بتصفية الاوضاع الناشئة عن تصفية الحراسة ٢٠ نوفمبر ١٩٨١ تصفية الحراسة ٢٠ نوفمبر ١٩٨١ فصرحت لهما المحكمة برفع الدصوى الدستورية وحددت لذلك ميعادا مقداره شهر يتهى في ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٨١ ، ولكنهما لم يودعا صحيفة الدعوى للائلة الا بتاريخ ٢ يناير سنة ١٩٨٧ فان الدعوى تكون قد رفعت بعد انقضاء الاحل المحدد لرفعها علاله ومن ثم يتعين الحكم بعدم قبوغا،

قله الاساب

حكست المحكسة بعدم قبول الدعوى وعصادرة الكفالة وألزمت للدعيين للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل اتعاب المحادة.

(المحكمة الدستورية العليــا للطعن رقم ١ لسنة ٤ ق . دستورية جلسة ٩٩٨٦/٥/٣)

> (الحَرينة الرحمية ــ المند ٢٥ في ١٩٨٦/٥/١٥) قاعلة رقم (١٥٤)

البدأ (٣٩٠) حراسة ... عدم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ أسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة.

(٣٩١) تشريع — جعل النستور لرئيس الجمهورية اختصاصا في اصدار قرارات تكون لها قوة القانون في غيبة على الشعب — اختصاص استثالي — ضرورة توافر حالة تستدى سرعة مواجهتها بتابير لا تحمل التأخير الى حين انعقاد

علس الشعب مثل صدور العليد من القضاء الادارى باعتبار قررات قرض الحراسة على الاشخاص الطبيعين استنادا الى قانون حالة الطوارئ باطلة ومعلومة الاثر ويعين ان ترد عينا كل ما خصع لتغلير الحراسة الباطلة من اموال ومعلكات وكذلك صدوت احكام عمللة من القضاء العادى - الاسراع بالتدخل التشريعي حسما للمنازعات وتجبا لاثارة منازعات حيلية ولمواجهة ما يتوتب على استوداد بعض تلك الاموال والمتلكات عينا من الحائزين ضا من آثار خطيرة تحى الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسيامية .

(٣٩٧) حق اللكية _ ملكية خاصة _ حوص اللمساتير المعاقبة على النص على مبناً صونها وحرمتها _ للمشرع الحق في تنظيمها على النحو الذي يراه محققاً للصالح العام.

(٣٩٣) تعويض ... التعويض اللى قررته المادة الخانية من القرار بقانون رقم ١٩٨١ / ١٩٨١ عن الاموال والمطكات التي استثنيت من قاعلة الرد العنى يباعد بينه وبين القيمة الخقيقية لتلك الاموال والمحكات الامر اللى ينفى عنه وصف التعويش بمناه الخقيقي كشرط لازم لسلامة النص التشريعي يعتبر اعتداء على الملكلية.

(٣٩٤) الجمساس – النص فى القرار المطعون فيه على المتيساس محكمة القيم دون غيرها بنظر المنازصات المعلقة يتحليد الاموال وقيمة العويضات المستحقة وكالمك المنازعات المعلقة بالحراسات واحالة جميع المنازعات المطروحة على الحاكم الاحرى تكون قد نقلت الاحتصاص ينظره من المتضاء الملنى وهو القاضى الطبيعى الى قضاء آخر وعالمت من احتصاص الميات المتعالية بقرار بقانون وليس بقانون بالمخالفة للمعور.

(٣٩٥) اختصاص ... عكمة اللهم جهة قضاء ... حدد الها القانون اختصاصات ... واجراءات كفلت للمتضامين ضمانات التقاضي..

(٣٩٦) هيسات قتالية حس تحساد الهيسات القضائية واعتصاصها بقانون ها اسناد الاعتصاص الى محكمة القيم قد صدر من رئيس الجمهورية القرارات الجمهورية بقانون التي تصدر استنادا الى المادة ١٤٧ من الدمتور فا بصريح نصها قوة القانون.

المحكمة : وحيث ان الوقائع _ على ما يبن من صحيفة النصوى وسائر الاوراق ــ تتحصل في ان للنعي كان قد اقام اللعبوي رقبم ٩٤١ لسنة ١٩٧٧ ملني كلي الاسكندرية ضد للدعى طيهم الاربعة الأخرين طالبا الحكم بصحة ونفاذ عقد البيع العرض المؤرخ ١٩٦٨/٨/١٢ العباقر اليه من مورث للنعى عليه الرابع عن عقار كان قد وضع تحت الحراسة ضمن ممتلكات البائع وتصرفت فيه الحراسة العامة بالبيع في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٧٠. فحكمت عكمة الاسكندرية الابتدائية بشاريخ ١٩٧٩/١/٢٩ بطلبات للدعى فاستأنف للدعى عليهما الثاني والخامس هذا الحكم بالاستتنافين رقمي ١٥٧ ، ٢٢٢ لسنة ٣٥ ق مدني اسكندرية غيران محكمة الاستتناف احالت الاستتنافين الى محكمة القيم للاختصاص ينظرهما اعمالا للقرار بقاتون رقم ١٤١ أسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وقينت الدعويان يرقم ٧٤٠ قيم ورقم ٧٤١ لسنة ٧ قيم حيث دفع للدهي يعلم دستورية القرار بقانون المشار اليه وبحلسة ٧٤ يوليو سنة ١٩٨٣ وعصبت محكمة القيسم للمدعني يرقدع دهدواه المستورية خسلال شهرين، فأقام النحويين للاثلتين.

وحيث ان الملاعى يعى على القرار بقانون رقم ١٤١ استور ١٩٨١ للشار الب خالفت المسادين ١٠٠ ١٤٧ من المستور لصدوره من رئيس الجمهورية بحاوزا نطاق التفويض التشريعي للصول له ولعم توافر الحالة التي تسوغ سرعة اصداره في فيية بحلس الشعب، كما يعي على المادة الثانية منه خالفتها للمستور الما نصب عليه من علم سريان قاعلة الرد العيني على الأموال والمتلكات التي عضعت لتدابير الحراسة وتم يبورا ولو بعقود والمتلكات التي عضعت لتدابير الحراسة وتم يبورا ولو بعقود ابتدائية قبل العمل بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٤ باصدار قانون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وذلك بالمعالقة الما تقضي به المادتان ٢٤ من المستور من كفالة صون الملكية الحاصة، وحظر المسادرة الخاصة بغير حكم قضائي كما ينمي على المادة السادسة منه خالفتها للمادتين ١٦٠ من المستور.

وحيث ان الشابت من الأعمال التحضيرية للقرار بقانون المطعون عليه أنه صدر استنادا الى المادة ١٤٧ من الدستور التى تنص على أنه " أذا حدث في غيبة بحلس الشعب ما يوجب الاسراع في أثقاذ تنايير لا تحمل التأعير جاز لرئيس الجمهورية ان يصدر في شأنها قرارات تكون لها قرة القانون ويجب عرض هذه القرارات على بحلس الشعب عملال خسة عشر يوما من تاريخ صدورها أذا كان المحلس قائما، وتعرض في أول اجتماع له في حالة الحل أو وقف حلساته، فأذا لم تعرض زال بأثر رجعى ما كان لها من قوة القانون دون حاجة الى اصدار قرار بذلك، وأذا عرضت ولم يقرها المحلس والم باثر رجعى ما كان لها من قوة القانون الا علم المن قوة القانون الا من المدار تعادة الى الهدارة السابقة أو تسوية ما ترتب على آثارها بوجه آخر.

وحيث ان للستفاد من هذه المادة ان الدستور وان حمل حعل

لرئيس الجمهورية اعتصاص في اصدار قرارات تكون لحا قوة القيانون في غيبة بحلس الشعب الااته رسم لهذا الاختصاص الاستثنائي حدودا ضيقة تفرضها طبيعته الاستثنائية منها ما يتعلق بشروط عارسته ومنها ما يصل عاقد يصدر من قرارات استنادا اليه فأوجب لاعمال رخصة التشريع الاستثنائية ان يكون بحلس الشعب فاثبا وان تنهيأ حالال هذه الغيبة ظروف تتوافر بها حالة تسوغ لرئيس الجمهورية سرعة مواجهتها بتدابير لاتحتمل التأجير الى حين اتعقاد بحلس الشعب باعتبار ان تلك الظروف هي مناط هبذه الرحصية وعلية تقريرهاء واذا كنان الدستور يتطلب هذين الشرطين لمارسة ذلك الاختصاص التشريعي الاستثنائي، فان رقابة المحكمة الدستورية العليا ... وعلى ما حرى به قضاؤها .. تمتد اليهما للتحقق من قيامهما باعتبارهما من الضوابط للقررة في النستور لمارسة ما نص عليه من سلطات شأنهما في ذلك شأن الشروط الاحسري التسي حلدتهما للمادة ١٤٧، ومسن ينهما ضمرورة عرض القرارات الصادرة استنادا اليها على بحلس الشعب للنظر في اقرارها او علاج آثارها.

وحيث أنه لما كان الين من الاعمال التحضيرية للقرار بقانون للطمون عليه أن الاسباب التي دعت لل الاسراع باصداره في غية علس الشعب تتمثل فيما أوردته مذكرته الايضاحية من أن القضاء الادارى توالست احكامه باعبار قرارات فرض الحراسة على الاشخاص الطبيعيين استنادا لل احكام القانون رقم ١٦٧ لسنة الإشخاص الطبيعيين استنادا لل احكام القانون رقم ١٦٧ لسنة مودى هذه الاحكام والاثر للترتب عليها، أن ترد عينا لحؤلاء الإشخاص كمل ما خضع لتدابير الحراسة الباطلة من اسوال ومتلكات ، وقد صدرت بذلك فعلا بعض الاحكام من القضاء العسادى الشياعي خساما

للمنازهات التى كانت قائصة وتجبا الأثارة منازهات جديدة ولمواجهة ما قد يوتب على استرداد بعض تلك الاموال والممتلكات عينا من الحائزين لها من آثار عطيرة بعض الاوضاع الاجتماعية والتصادية والسياسية ومن ثم قان رئيس الجمهورية اذا اصدر القرار بقانون للطمون عليه في تلك الطروف يكون فير بحاوز حدود سلطته التقديرية طبقا للمادة الاعن الدستور، ويكون النعى على ذلك القرار بقانون بمعالفة هذه المادة على غير اساس حديرا بالالتفات عنه.

وحيث ان للبادة الاولى من القرار بقانون رقم ١٤١ أسنة ١٩٨١ للطعون فيه بعد ان نصت على ان " تحتير كأن لي تكن الاواسر الصادرة يغرض الحراسة على الاشحاص الطبيعين وعاللاتهم وورثتهم استنادا الى أحكام القانون رقم ١٦٧ لسنة ١٩٥٨ فى شأن حالة الطوارئ وتتم ازالة الآثار المؤتبة على ذلك على الوجه للبين في هذا القانون "مقندة بللك ما استقرت عليه أحكام المياكم في هـله الشأن من اعتبار تلـك الاواسر منطوية علىعيب حسيم لصدورها فاقلة لسندها في امر يضمن اعتداء على الملكية الخاصة التي نبص النستور على صونها وحمايتها مما يجردها من شرعيتها اللمستورية والقانونية ويتحدر بها مرتبة الغعل للادى للمدوم الاثر قانونا. حايت للمادة الثانية من القرار بقانون سالف الذكر متضمنة الاثر الحتمى لحكم للمادة الاولى ولازمه القانون فتصبت في صدرها على ان " ترد عيشا الى الاشتعاص الطبيعيين وصائلاتهم وورثتهم الذين هملتهم تدابير فبرض الحراصة المشار أليه في للمادة الاولى من هذا القانون جميع اموافيم وممتلكاتهم" غير ان للشرع رأى ان يستثنى من اطلاق هذه القاعدة بعض الاموال وللمتلكات ظروف قدرها وحاصلها الاجانيا من همله الاموال بعضها عقارات كانت قد بيعت من الحراسة للعامة لمشترين حسني

النية وبعضها لراض زراعية تم توزيعها على صغار المرزارعين وربطت عليها أقساط تمليك وسلمت اليهم فعلا بهذه الصفة وذلك كله قبل العمل بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ باصدار قانون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وان هولاء وهولاء قد نشأت هم بذلك لوضاع ومراكز رتبوا على اساسها احوالهم المعيشية، فضمن المادة الثانية سالفة الذكر هذا الاستثناء بالنص على انه " وذلك لم يكن قد تم يعها ولوبعقود ابتدائية قبل العمل بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ باصدار قانون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة او ربطت عليها اقساط تمليك وسلمت لل صغار المزاهين فعلا بهذه العملة ولو لم يصدر بتوزيعها قرار من بحلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعي قبل العمل بالقانون من بحلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعي قبل العمل بالقانون

 أ) بالنسبة للأطيان الزراعية يقدر التعويض بواقع صبعين مثلا لضرية الاطيان الاصلية للفروضة عليها حاليا.

 (ب) بالنسبة للعقبارات الاحرى يقبد التعويض بقيمة الثمن الوارد بعقد البيع.

(ج) بالنابة للاموال الاعرى يقدر التعويض عنها بقيمة الثمن
 الذي بيعت به .

(د) يزاد التعويض المتصوص عليه في البنود أ ، ب ، ج بمقدار النصف.

(هـ) في جميع الحالات المتقدمة يضاف الى التعويض المستحق وفقا للبنود السابقة ربيع استثمارى بواقع ٧٪ سنويا على مالم يؤد من هذا التعويض وذلك اعتبارا من تاريخ العمل بالقانون رقم ٦٩ السناد.

ويجوز بقرار من وزير للالية أداء قيمة التعويض على أقساط لمنة لا تجاوز ثلاث سنوات.

وقد حاء في للذكرة الإيضاحية للقرار بقانون للطعون عليه تعليقا على التعويض للشار اليه أنه "وليس غمة ما يحول دون تدخل للشرع لتنظيم عناصر التعويض للشار اليه أنه " وليس غمة ما يحول دون تدخل المشرع لتنظيم عناصر التعويض وذلك بوضع أسس تقديره طللا أن هذا التنظيم لا يتضمن أي مصادرة كلية أو حزئية للحتى في التعويض وأنه يستهدف بهذا التنظيم عاولة التوفيق بين مصلحة اصحاب الشأن وللصلحة العامة بما لا يتضمن اهدار لأى من الحاجتين على حساب الاعرى. ولما كانت قيمة الاموال من الحاجتين على حساب الاعرى. ولما كانت قيمة الاموال ومنها عقاوات وأراض زراعية وأوارق مالية ومنشآت تجارية " تبلغ ٢٦ مليون مقدرة على أسلس ١٩٠ مثل الضربية العقارية وللفروضة على العقارات في سنة ١٩٦٠ وعلى الاطبان في سنة والإهرا المها.

وحيث ان الدساتير للصرية المتعاقبة وان حرصت جميعها منذ دستور سنة ١٩٢٣ على النص على مبدأ صون الملكية الخاصة وعدم المساس بها الاعلى سبيل الاستثناء، وفي الحدود وبالقيود التي اوردتا، وذلك باعتبارها في الاصل تمرة النشاط الفردى وحافزه الى الانطلاق والتقدم، فضلا عن انها مصدر من مصادر المثروة القومية التي يجب تنميتها والخفاظ عليها لتؤدى وظيفتها الاجتماعية في عدمة الاقتصاد القومي، الا ان تلك الدساتير لم تشأ ان يحمل من صون الملكية الخاصة وحرمتها عاقفا في سبيل تحقيق الساخ العام فأجازت نزعها حوا عن صاحبها للمنفعة العامة مقابل

تعويض وفقا للقانون (الحادة ٩ من دستور سنة ١٩٣٣ والحادة ٥ من مسنة ١٩٣٥ والحادة ١١ من دستور سنة ١٩٥٦ والحادة ٣٤ دستور سنة ١٩٥٦ والحادة ٣٤ من دستور سنة ١٩٦٤ والحادة ٣٥ من دستور سنة ١٩٦٨ والحادة ٣٥ من دستور سنة ١٩٦١ والحادة ٣٥ من دستور سنة ١٩٧١) واباح الدستور القائم في الحادة ٣٥ منه التأميم الاعتبارات الصالح العام وبقانون ومقابل تعويض ، كما لم يقصد الشارع الدستورى الذي يقتضيه الصالح العام فنص الدستور عن التنظيم التشريعي الذي يقتضيه الصالح العام فنص الدستور القائم في المائم في المائم في المائم في المائم في المائم في المائم التنفية الإحتماعية في علمة ولا يجوز ان تتعارض في طرق استعدامها مع الخير العام المشعب" موكنا بذلك الوظيفة الإحتماعية المائمة المائمة وردوها في علمة موكنا بذلك الوظيفة الإحتماعية الملكية الخاصة ودورها في علمة المحتماع وان للشرع في تنظيمها على النحو الذي يراه عققا المصالح المام.

وحيث ان تقرير عدم رد بعض الاموال والمتلكات عينا الى اصحابها على النحو الذى نصت عليه المادة الثانية من القرار بقانون الملهون عليه، لا يعدو ان يكون استثناء من القواعد المقررة في القانون المدنى لبيم ملك الذير تقديرا من المشرع بان اسوداد تلك الاموال والممثلكات من الحائزين لها مدة طويلة رتبوا على اساسها احوالهم المعشية امر يتعارض مع مقتضيات السلام الاحتماعي ويحس بعض الاوضاع الاقتصادية والسياسية في المولة ويور الاتحاء الى التنفيذ بطريق التعويض بدلا من التنفيذ العيني على ما سلف بيانه، وهو ما عبوت عنه المذكرة الايضاحية للقرار بقانون سلف بيانه، وهو ما عبوت عنه المذكرة الايضاحية للقرار بقانون المطعون عليه بقولها " من المستقر عليه ان تنفيذ الاحكام القضائية التي تقور انعامه الاصل ان يتم عليا فاذا ما تعلق الامر بقرار فرض الحراسة فان مودي الغاء هذا

القرار او تقرير انعدامه ان ترد عينا الى اصحاب الشدأن ما سبق الاستيلاء عليه من اموال . فاذا ما استحال التنفيذ العبنى لما يوتب عليه من المساس بمراكز قانونية او حقوق للغير استقرت لفترة طويلة من الزمن على النحو السالف بياته. اذا ما استحال التنفيذ العينى تعين اعمالا للمبادئ العامة في القانون للدني الالتحاء الى التنفيذ بمقابل ومؤداه تعويض ذوى الشان عما لحقهم من اضرار الاستحالة الميني ".

وحيث أن للشرع وأن كان يملك تقرير الحكم التشريعي للطعون عليه تنظيما لحق لللكية في علاقات الافراد بعضهم يعض على ما تقدم، الا أن صحة هذا الحكم من الناحية الدستورية رهينة على عا تحيله للبادئ الاساسية في الدستور التي تصوف للمكلية الخاصة وتنهى عن حرمان صاحبها منها الا مقابل تعويض يشترط فيه لكى يكون مقابلا للاسوال والممتلكات التي تناولها التنظيم أن يكون معادلا لقيمتها الحقيقية وهي في الدعوى للاثلة قيمتها وقت اقرار يبعها بمقتضى النص للطعون عليه اذ بتحقيق هذا الشرط يقوم التعويض مقام الحق ذاته ويعتبر بديلا عنه.

لما كان ذلك، وكان التعويض الذى تررته المادة الثانية من القرار بقانون المطعون عليه من الأموال وانمتلكات التي استنيت من قاعلة المرد العيني يتحدر الى حد يباعد بينه وبين القيمة الحقيقية لتلك الاموال والمعتلكات والتي زادت لله على ما أقرت به المذكرة الإيضاحية للقرار بقانون سالف الذكر لله أضعافا مضاعفة الامر السنى يزاله وصف التعويض بمضاه السالف بيانه كشرط الازم لسلامة النبس التشريعي المطعون عليه من الناحية المستورية وبالتالي يكون هنا النبس فيما قضى به من اقرار بيع تلك الاموال وللمتلكات بغير رضاء ملاكها ودون تعويضهم عنها تعويضا كاملا منطويا على اعتداء على الملكية المتعاضة مصونة مما يتعين معه المستور التي تنص على ان الملكية المخاصة مصونة مما يتعين معه الحكم بعدم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون رقم 121 استة

۱۹۸۱ المطعمون عليمه فيمما نصبت عليمه مسن استثناء الاسوال والممتلكات التى اشارات اليها من قاعدة الرد العينى مقابل التعويض الذى حددته.

وحيث ان المدعى ينعى على المادة السادسة من القرار بقانون الطعون عليه انها اذا نصت على ان " تختص محكمة القيم المنصوص عليها في قانون حماية القيم من العيب الصادر بالقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ دون غيرها بنظر المنازعات المتعلقة بتحديد الاموال وقيمة التعويضات للنصوص عليها في المادة السابقة (المستحقة وفقا لاحكمام همذا القمانون)، وكذلك المنازعمات الاخمري المتعلقمة بالحراسات التي فرضت قبل العمل بالقانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتنظيم فرض الحراسة وتأمين سلامة الشعب او المرتبة عليها، وتحال اليها جميع للنازعات للطروحة على المحاكم الاعرى يحميع درجاتها وذلك بقرار من رئيس المحكمة ما لم يكن قد قفل فيها بآب المرافعة قبل العمل بأحكمام همذا القانون" تكون قد نقلت الاعتصاص بنظر النازعات المشار اليها من القضاء المدنى وهو قاضيها الطبيعي الى قاض آخر وعللت في اختصاص الحيات القضائية بقرار بقانون وليس بقانون بالمحالفة للمادتين ٦٨ و ١٦٧ من الدستور والتي تنص اولاهما على ان " التقاضي حق مصون ومكفول للناس كافة، ولكل مواطن حق الالتحاء الى قاضيه الطبيعي" وتنسص الثانية على ان " يحملد القمانون الحيمات القضائية واختصاصاتها".

وحيث ان عكمة القيم المشكلة وفقا للقانون رقم ٩٠ لمنة 1٩٨٠ باصدار قانون حماية القيم من العيب هي جهة قضاء انشئت كمحكمة دائمة لتباشر ما نيط بها من اختصاصات حددتها المادة 27 من هذا القانون ومن ينها الاختصاص بالفصل في دعاوى فرض الحراسة على اموال الاشخاص الطبيعين والاشخاص الاعتبارية في الاحوال التي حددتها المادتان الثانية والثالثة من القانون رقم 27 لسنة 19٧١ بتنظيم فرض الحراسة وتأمين سلامة الشعب وذلك وفقا المضوابط المنصوص عليها في هذا القانون وطبقا

للاجراءات المتصوص عليها في المواد من ٢٧ الى ٥٥ من قانون حماية القيم من العيب سالف الذكر والتي كفلت للمتقاضين امام تلك المحكمة ضمانات التقاضي من ابداء دفاع وسماع اقوال وتغليم لطرق واحراءات الطعن في احكامها، ومن ثم فان للادة السادسة من القرار بقانون المطعون عليه اذ عهلت الى المحكمة المذكورة بالاعتصاص بنظر المنازصات المتعلقة بتحديد الاموال وقيمة التعويضات المستحقة وفقا لحلا القانون وكلك المنازعات الاعترى المتعلقة بالحراسات التي فرضت قبل العمل بالقانون رقم ٢٤ لسنة المتعلقة بالحراسات التي فرضت قبل العمل بالقانون رقم ٢٤ لسنة منائية واحدة بما يكفل سرحة الفصل فيها ويحول دون تشتيتها بين حهات مختلفة قد كتناقض أحكامها، تكون قد اسندت الاحتصاص جهات بخطر هذه المنازهات الى القاضي العليمي في مفهوم المادة ٦٨ من المستور الذي يحق لكل مواطن الالتحاء اليه في هذا الشأن، ويكون النعي عليها بعالمغة هذه المادة هاي غير اساس حديرا بالرفض.

وحيث أنه وان كانت للادة ١٦٧ من اللستور تقضى بأن يكون تحليد الميثات القضائية واعتصاصاتها بقانون الا أنه لما كان القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ اللذى نصت المادة السادسة منه على اسناد الاعتصاص للشار اليه الم حكمة القيم دون غيرها قد اصدره رئيس الجمهورية استنادا الى المادة ١٤٧ من اللستور على ما مبتى بيانه، وكانت القرارات بقوانين التى تصدر طبقا لمله للمادة لها بصريح نصها قرة القانون، ومن ثم فاتها تتناول بالتنظيم كل ما يتناوله القانون عما في ذلك للوضوعات التى نص المستور على على ما أن يكون تنظيما بقانون ومنها تحديد الميسات القضائية واعتصاصاتها ويكون النعى على المادة السادسة المطعون عليها في هذا الشتى بلوره على غير اساس متعينا رفضه.

غذه الإمياب

حكمت الحكمة في اللعبوى رقم ١٣٩ لسنة ٥ قضائية دستورية واللعوى رقم ١٤٠ لسنة ٥ قضائية دستورية الضمونة اليها بعدم دستورية للمادة الثانية من القرار بقانون رقم 181 لسنة المجملة بعملة المجملة فيما تصت عليه المجملة وفيما تصت عليه من "وذلك ما لم يكن قدتم بيعها ولو بعقود ابتدائية قبل العمل بالقساتون رقم 19 لسنة 197٤ باصلار قانون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة أو ربطت عليها اقساط تمليك وسلمت لل صفار للرزاعين فعلا بهذه الهمقة ولو لم يصدر بتوزيعها قرار من بحلس ادارة الميئة العامة للاصلاح الزراعي قبل العمل بالقانون للذكور، ففي هذه الحالات يعوضون عنها على الوحه الآتي:

 (أ) بالنسبة للأطيان الزراعية يقدر التعويض بواقع سبعين مثلا لضريبة الاطيان الاصلية المفروضة عليها حاليا.

 (ب) بالنسبة للعقارات الاخرى يقدر التعويض بقيمة الثمن الوارد بعقد البيع.

(ج) بالنسبة للاموال الاعرى يقدر التعويض عنها بقيمة الثمن الذي بيعت به.

(د) يرزاد التعويـض المنصـوص عليـه فـى البنـود أ ، ب ، ج مقدار النصف.

(هـ) فى جميع الحالات للتقدمة يضاف الى التعويض المستحق وفقـا للبنـود السابقة ربيع استثمارى بواقع ٧٪ سنويا على ما لم يؤد من هـنـا التعويـض وذلـك اعتبـارا من تاريخ العمل بالقانون رقم ٦٩ لسنة ٤٩٧٤ المشار اليه حتى تمام السداد.

ويجوز بقرار من وزير المالية اداء قيمة التعويض على اقساط لملة لا تجاوز " ثلاث سنوات ".

ويرفسض مــا عـــلما فلــك مــن طلبــات ، وألزمـــت الحكومــة للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليها ـــ العلمين رقسم ١٣٩ / ٥ ق دستورية ، والطمين للضموم اليه برقسم ١٤٠ / ٥ ق . دستورية جلسة ١٩٨٦/٦/٢١)

(الجريدة الرحمية ــ العدد ٢٧ في ١٩٨٦/٧/٣)

قاعنة رقم (100)

المسلماً (٣٩٧) حواسة ـــ اللقع يعنم دستورية القرار يقانون رقم 181 لسنة 1981 يتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحواسة .

(٣٩٨) دعوى دستورية ــ قبوضا ــ المبلحة فيها ــ المبلحة في النحوى النستورية مصلحة شخصية مباشرة للطاعن ــ مناط هذه المبلحة ارتباطها عصلحته في دعوى للوضوع.

(٣٩٩) تفويح مسمور القرار يقسانون رقسم
١٤١ / ١٩٨١ يصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة من
رئيس الجمهورية في غيبة مجلس الشعب مجاوزا نطاق التفويض
التشويعي المخول له مس عام توافر الحالة التي تسوغ مسرعة
اصاره.

(* * 5) تفويت ... جعل المستور لرئيس الجمهورية اختصاصا في اصدار قرارات تكون لها قوة القانون في غيبة المستور شرطين الشعب ... اختصاص استثنائي ... وضع النستور شرطين لذلك.

(١٠١) سلطة تقديرية - اصدار رئيس الجمهورية لقرار بقانون في غيبة مجلس الشعب يكون غير مجاوز حدود صلطته التقديرية طبقا للمادة ١٤٧ من اللمستور اذا كانت هناك ظروفا تقصي الامواع بالتدخل التشريعي .

(٤٠٣) حق الملكية _ تحديد التعويض بطريقة تباعد بينه

وبين القيمة الحقيقية لتلك الأموال والمتلكات ينفى عنه وصف التعويض منطويا على اعتداء على الملكية بالمخالفة لحكم المادة ٣٤ من اللمتور.

(9 . 5) اختصاص — اختصاص محكمة القيم دون غيرها ينظر المنازعات المعلقة بتحليد الاموال وقيمة العويضات والحرسات ... هل يعدر نقل اختصاص من القضاء الملنى الى قاضى أخر وتعديل من اختصاص الهيئات القضائية الذى لا يكون الا يقانون .

(200) هشات قنائية - عكمة القيم هي جهة قضاء أنشئت كمحكمة دائمة لتباشر ما نيط بها من اختصاصات من ينها الاختصاص بالقصل في دعاوى فرض الحراسة وقد كفلت للمتفاهين كافة ضمانات القاضي ولوكيز تلك المنازصات في جهة قضائية واحلة وذلك بالقانون رقم 1 1 / 1 4 1 .

المنحكمة: حيث أن الوقائع بعلى ما يبين من صحيفة المنحوى وسائر الأوراق بتحصل في أن المنحين كانوا قد أقاموا المنحوى رقم ١٩٤٧ لسنة ١٩٨١ مننى كلى جنوب القاهرة طاليين الحكم بعدم الاعتباد بعقد اليبع العسادر من الحراسة العامة لل الشركة للدى عليها الرابعة عن حصة في عقار محلوكة لمورثهم وحضعت الإجراءات الحراسة وبعدم سريان هذا العقد في حقهم وتسليمها اليهم . غير أن محكمة جنوب القاهرة الابتدائية أحالت المدوى للي محكمة القيم للاعتصاص بنظرها أعمالا للقرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وقيدت المحوى يرقم ٢٦ لسنة ٣ ق قيم، حيث دفع بقانون المشار اليه، فأمهاتهم الحكمة شهرا لرفع الدعوى الدستورية القرارة وقانوا الدعوى المستورية القرارة المتورية القرارة الدعوى المستورية المداورة الدعوى المستورية القرارة الدعوى المستورية القرارة الدعوى المستورية المداورة الدعوى المستورية القرارة الدعوى المائلة .

وحيث ان الحكومة دفعت يعلم قبول الدهوى لاتعلم مطحة للحين في الحكم بعلم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ للطعون عليه في جملته تأسيسا على أن القضاء لحم يهلا مؤداه استمرار سريان أحكام القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ باصدار قانون تسوية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة في حق للدعين، وهو أقل تيسيرا من القرار بقانون للطعون عليه في قواعد التصويض التي تضمنها .

وحيث ان هـذا النفع مردود بـأن منـاط للصلحة في الطعن بعدم الدستورية وعلى ما حرى به قضاء هذه الحكمة _ هو أن يكون غمة ارتباط بينها وبين المصلحة القائمة في الدعوى الموضوعية، وأن يكون من شأن الحكم في للسالة النستورية أن يؤثر فيما أبدى من طلبات في دعوى للوضوع. لما كان ذلك وكانت طلبات المدعين في الدعوى الموضوعية ــ التي أثير اللغم بعدم الدستورية عناسبتها ... تستهدف الحكم بعدم الاعتداد بعقد البيع الصادر من الحراسة العامة قبل العمل بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ وعدم سريان هذا العقد في حقهم وتسليمهم العقار المبيع، وكان الحكم في هذه الطلبات يتوقف على الفصل في دستورية القرار بقانون للطعون عليه فيمنا نصت عليه مادته الثانية من علم مسريان قباعلة البرد العينى على الأسوال وللمتلكات التي معضعت لتدايسير الحراصة وتم يبعهما قبمل العممل بالقمانون رقسم ٦٩ لمسنة ١٩٧٤، ومن ثم يكون للمدهين مصلحة شخصية مباشرة في الطعن بعدم دستورية القرار بقانون المطعون عليه في جملته توصلا لاجايتهم الى طلباتهم الموضوعية باسترداد العقبار محل المنزاع عينما وليس سعيا لزيادة التعويض عنه، وبالتالي يكون الدفع بعدم القبول على غير أسلس متعينا رفضه .

وحيث أن الدعوى استوفت أوضاعها القانونية .

وحيث ان للدعين ينعون على القرار بقانون رقم ١٤١ استور ١٩٨١ للشار البه عالقته للمادتين ١٤٧٠١ من الدستور ١٩٨١ للشار البه عالقته للمادتين ١٤٧٠١ من الدستور لمسلوره من رئيس الجمهورية بحاوزا نطاق التفويض التشريعي بلعول له ولعلم تواقر الحالة التي تسوغ سرعة اصداره في غيبة بحلس الشعب، كما ينعون على للادة الثانية منه عالفتها للدستور لل نصت عليه من عدم سريان قاعدة الرد العيني على الأموال وللمتلكات التي عصمت لتدابير الحراسة وتم يعها ولو يعقود التدائية قبل العمل بالقانون رقم ١٩ لسنة ١٩٧٤ للشار البه، وذلك بالمحالفة لما تقضي به المادتان ١٩٠٤ من الدستور من كثالة صون الملكية الخاصة، وحظر المسادرة الخاصة بغير حكم قضائي، كما ينعون على المادة السادسة منه عالفتها للمادتين

وحيث ان النبايت من الأحسال التحضيرية للقرار بقانون المطعون عليه أنه سدر استنادا للى المادة ١٤٧ من الدستور التى تنص على أنه " افا حلث في غيبة بحلس الشعب ما يوجب الاسراع في المختاذ تداير لا تحمل التأخير حاز لرئيس الجمهورية أن يصلر في الخاني قرارات تكون لها قوة القانون. ويجب عرض هله القرارات على يحلس الشعب حلال خسة عشر يوما من تاريخ صورها اذا كان المحلس قائما وتعرض في أول احتماع له في حالة الحل أو وقف حلساته. فاذا لم تعرض زال بأثر رجعي ما كان لها من قوة القانون دون حاجة للي اصدار قرار بذلك واذا عرضت و لم يقرها الخلس اعتماد نقاذها في الفترة السابقة أو تسوية ما ترتب على أثارها بوجه آعر ".

وحيث إن المستفاد من هنذه المادة أن الدستور وإن جعل لرئيس الجمهورية اخصاصا في اصفار قرارات تكون لها قوة القبانين في فيسة علس الشعب الأأنه رسم لهذا الاعتصاص الاستثنائي حدودا ضيقة تفرضها طبيعه الاستثنائية ، منها ما يملق بشروط عمارسته، ومنها ما يصل عال ما قد يصدر من قرارات استنادا اليه. فأوجب لأعمال رعصة التشريع الاستثنالية أن يكون بحلس الشعب غانيا وأن تتهيأ حلال هذه الغيبة ظروف كوافريها حالة تسوغ لرئيس الجمهورية سرعة مواحهتها يتنابع لاتحدمل التأخير ال حين انعقاد بحلس الشعب باعتبار أن تلك الغاروف هي منباط هبذه الرحصة وعلة تقريرهاء واذكبان الدستور يتطلب هذين الشرطين لمارسة ذلك الاعصاص التشريس الاستثنائي، فإن رقابة الحكمة الدستورية الطيا _ وعلى ما حرى به قضاؤها _ تحد اليهما للتحقق من قيامهما باعتبارهما من الضوابط القررة في النستور لمارسة ما نص عليه من سلطات ، شأتهما في ذلك شأن الشروط الأعرى التي حديثهما للمادة ١٤٧، ومن بينهما ضرورة عرض القرارات الصلارة استنادا اليها على بملس الشعب للنظر في الزارها أو علاج آثارها .

وحيث لله لما كان البين من الأهمال التحضيرية للقرار بقاون المطمون عليه أن الأسباب التي دعت الى الإسراع باصداره في غية بحلس الشعب تعشل فيما أوردته مذكرته الإيضاحية من أن القضاء الإداري توالت أحكامه باعتبار قرارات فرض الحراسة على الأشخاص الطبيعيين استانا إلى أحكام القانون رقم ١٦٧ أسنة مودي هذه الأحكام والأثر للترتب عليها، أن ترد عينا لمؤلاء الأشخاص كل ما عضع لتلغيم الخراسة الباطلة من أموال وتتلكات، وقد صدرت بذلك فعلا بعض الأحكام من القضاء

الهادى، الأمر الذى اقتضى الاسراع بالتدخل التشريعي حسما للمنازعات التي كانت قائمة وتجنبا لاثارة منازعات جديدة ولمواجهة ما قد يرتب على استرداد بعض تلك الأموال والمتلكات عينا من الحائزين لها من آشار عطيرة تحسس بعض الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . ومن ثم فان رئيس الجمهورية اذ أصدر القرار بقانون للطعون عليه في تلك الفلروف يكون غير بحاوز حدود سلطته التقديرية طبقا للمادة ٤٧ من الدستور، ويكون النعي على ذلك القرار بقانون بمحالفته هذه للادة على غير أساس جديا بالالتفات عنه .

وحيث ان المادة الأولى من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ للطعون عليه بعد أن نصت على أن " تعتبر كأن لم تكن الأوامر الصادرة بفزض الحراسة على الأشخاص الطبيعيين وعائلاتهم وورثتهم استنادا الى أحكم القانون رقم ١٦٧ لسنة ١٩٥٨ في شأن حالة الطوارىء وتتم ازالة الآثار المترتبة على ذلك على الوجه للبين في همذا القانون..... " مقتنة بذلك ما استقرت عليه أحكام المحاكم في هذا الشأن من اعتبار تلك الأوامر منطوية على عيب حسيم لصدورها فاقلة لسندها في أمر يتضمن اعتداء على الملكية الخاصة التي نص الدستور على صونها وحمايتها، بما يجردها من شرعيتها الدستورية والقانونية، وينحدر بها لل مرتبة الفعل المادي المدوم الأثر قانونا، حاوت المادة الثانية من القرار بقانون سالف الذكر متضمنة الأثر الحتمى لحكم للمادة الأولى منه ولازمه القانوني، فنصت في صدرها على أن " ترد عينا إلى الأشخاص الطبيعيين وعائلاتهم وورثتهم الذين شملتهم تدابير فرض الحراسة للشار اليها في المادة الأولى من هذا القانون جميع أموالهم وتمتلك اتهم " . غير أن للشرع رأى أن يستثنى من اطلاق هذه القاعدة بعض الأموال والمتلكات لظروف قدرها وحاصلها أن

بعانيا من هذه الأموال بعضها عقارات كانت قد بيعت من الحراسة المعامة لمشترين حسنى النية وبعضها أراض زراعية تم توزيعها على صغار المزارعين وربطت عليها أقساط تمليك وسلمت اليهم فصلا بهذه المسفة وذلك كله قبل العمل بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ باصدار قانون تسوية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وأن محلاء وهولاء قد نشأت لهم بذلك أوضاع ومراكز رتبوا على السبها أحوالهم المعيشية، فضمن المادة الثانية سالفة الذكر هذا الاستثناء بالنص على أنه " وذلك ما لم يكن قد تم يعها ولو يعقود ابتدائية قبل العمل بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٤ باصدار قانون تسوية الأرضاع الناشئة عن فرض الحراسة أو ربعلت عليها أقساط تمويه الأرضاع الناشئة عن فرض الحراسة أو ربعلت عليها أقساط تموزيعها قرار من بحلس ادارة الميئة العامة للاصلاح الزراعي قبل العمل بالقانون المذكور، ففي هذه الحالات يعوضون عنها على الوجه الآثر،:

(أ) بالنسبة للأطيان الزراعية يقذر التعويض بواقع سبعين مثلا لضرية الأطيان المفروضة عليها حاليا .

 (ب) بالنسبة للعقارات الأعرى يقدر التعويض بقيمة الثمن الوارد بعقد البيع.

(ج) بالنسبة للأموال الأعرى يقدر التعويض عنها بقيمة الثمن الذي يبعت به .

(د) يزاد التعويض للنصوص عليه في البنود أ ، ب، ج.مقدار النصف .

(هـ.) في جميع الحالات المتقدمة يضاف الى التعويض المستحق وفقـا البنــود الســابقة ربــع استثماري بواقع ٧٪ سنويا على ما أم يؤد مـن هـذا التعويـض وذلـك اعتبـارا من تاريخ العمل بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ للشار اليه حتى تمام السداد .

ويجـوز بقـرار مـن وزيـر الماليـة أداء قيمـة التعويـض علـى أقساط لملـة لا تجاوز ثلاث سنوات .

وقد حاء في للذكرة الإيضاحية للقرار بقانون المطعون عليه تعلقا على التعويض للشار البه أنه "ليس تمة ما يحول دون تدخل المشرع لتنظيم عناصر التعويض وذلك بوضع أسس تقديره طالما أن التنظيم عناصر التعويض وذلك بوضع أسس تقديره طالما أن التعويض وأنه يستهدف بهذا التنظيم عاولة التوفيق بين مصلحة أصحاب الشأن والمصلحة العامة بما لا يتضمن اهدارا لأى من الحالتين على حساب الأعرى . ولما كانت قيلة الأموال والممتكات التي فرضت عليها الحراسة بمقتضى الأواسر المشار اليها (ومنها عقارات وأراض زراعية وأوراق مالية ومنشأت تجارية) تبلغ نحنو والمقروضة على العقارات في صنة ١٩٦٠ وعلى الأطيان في صنة والمقروضة على العقارات في صنة ١٩٦٠ وعلى الأطيان في صنة ١٩٤٩ والمها أضعاف القيمة للشار اليها"

وحيث ان المساتير المسرية المتعاقبة وان حرصت جميعها منذ دستور سنة ١٩٢٣ على النص على مبدأ صون الملكية الخاصة وصدم المساس بها الاعلى سبيل الاستثناء وفي الحدود وبالقيود التي أوردتها، وذلك باعتبارها في الأصل تحرة النشاط الفردى وحافزه على الانطلاق والتقدم، فضلا عن أنها مصدر من مصادر المثروة القومية التي يجب تنميتها والحفاظ عليها لتودى وظيفتها الاجتماعية في عدمة الاقتصاد القومي، الا أن تلك الدساتير لم تشأ أن تحمل من صون الملكية الخاصة وحرمتها عائقا في سبيل تحقيق الصالح

العام، فأحازت تزعها حوا عن صاحبها المنفعة العامة مقابل تعويض وفقا للقانون (المادة ٩٠ من كل من دستور سنة ١٩٣٣ وللدة ٥٠ من كل من دستور سنة ١٩٥٦ والمادة ١٥ من دستور سنة ١٩٥١ والمادة والمادة ١٦ من دستور سنة ١٩٥١ والمادة والمادة ١٦ من دستور سنة ١٩٥٤ والمادة والمادة ٣٥ من دستور القائم في المادة ٣٥ من دستور القائم في المادة ٣٥ منه التأميم لاعتبارات العمالج العام ويقانون ومقابل تعويض كما لم يقصد المشرع المستورى أن تجعل من حق الملكية متحا عصبا يمتدع على التنظيم التشريعي الذي يقتضيه العمالج العام، فنص المستور القائم في المادة ٣٧ منه على " للملكية المخاصة فنص رأس للمال غير المستفل ويتغلم القانون أداء وظفيتها الاحتماعية أستغلال، ولا يجوز أن تتعارض في طرق استخدامها مع الخير العام ودورها في عدمة المتمع وأن للمشرع الحق في تنظيمها على الموجه الذي يراء عققا للصالح المام.

وحيث ان تقرير عدم رد بعض الأموال وللمتلكات عبنا الى أصحابها على النحو الذى نصت عليه المادة الثانية من القرار بقانون للطمون عليه، لا يعدو أن يكون استثناء من القواحد المقررة فى القانون المدنى ليبع ملك الغير تقديرا من المشرع بأن استرداد تلك الأموال والممتلكات من الحائزين لها مدة طويلة رتبوا على أساسها أحوالهم الميشية أسر يتعارض مع مقتضيات السلام الاجتماعي ويمس بعض الأوضاع الاقتصادية والسياسية في الدولة ويجرر الانتحاء الى التنفيذ العربي التمويض بدلا عن التنفيذ العينى على ما سلف بيانه، وهو ما عوت عنه الذكرة الايضاحية للقرار على ما سلف بيانه، وهو ما عوت عنه المذكرة الايضاحية للقرار على التنفيذ الأحكام المقانون المطعون عليه بقولها " ومن المستقر عليه أن تنفيذ الأحكام القضائية التي تقرر انعدامه،

الأصل أن يشم عينا، فاذا ما تعلق الأمر بقرار فرض الحراسة فان مؤدى الفاء هذا القرار أو تقدير انعدامه أن ترد عينا الى أصحاب الشأن ما سبق الاستيلاء عليه من أموال . فاذا ما استحال التنفيذ المينى لما ينزتب عليه من المسلم بمراكز قانونية أو حقوق للفير استقرت لفنزة طويلة من الزمن على التحو السالف بياته اذا ما استحال التنفيذ العينى تعين اعمالا للمبادىء العامة في القانون الملنى الالتحاء الى التنفيذ بمقابل ومؤداه تعويض ذوى الشأن عما لحقهم من أضرار نتيحة لاستحالة التنفيذ العيني " " " " "

وحيث ان للشرع وان كان بملك تقرير الحكم التشريعى المطعون عليه تنظيما لحق الملكية في علاقات الأفراد بعضهم يعض على ما تقدم، الا أن صحة هذا الحكم من الناحية الدستورية رهينة بما تمليه المبادىء الأساسية في الدستور والتي تصون الملكية الخاصة وتنهى عن حرمان صاحبها منها الا مقابل تعويض يشترط فيه لكى يكون مقابلا للأموال والممتلكات التي تناولها التنظيم أن يكون معادلا لقيمتها الحقيقة، وهي في الدعوى الماثلة، قيمتها وقت اقرار بيعها بمقتضى النص للطعون عليه، اذ بتحقق هذا الشرط يقوم التحويض مقام الحق ذاته ويعتو بديلاعته.

لما كان ذلك، وكان التعويض الذى قررته للادة الثانية من القرار بقانون المطمون عليه عن الأموال والممتلكات التى استثنيت من قاعدة الرد العينى يتحدد الى حد يباعد بينه وبين القيمة الحقيقية لتلك الأموال والممتلكات والتى زدات معلى ما أقرت به المذكرة الايضاحية للقرار بقانون سالف الذكر أضعافا مضاعفة ... الأمر المدنى يزايله وصف التعويض بمضاه السالف بيانه كشرط لازم السلامة النص التشريعي للطعون عليه من الناحية الدستورية، وبالتالى يكون هذا النص فيما قضى به من اقرار تلك الأموال

والمتلكات يغير رضا ملاكها ودون تعويضهم عنها تعويضا كاملا منطويا على اعتداء على الملكية بالمعالفة لحكم المادة ٣٤ من المستور التي تنص على أن الملكية الخاصة مصونة، مما يتعين معه الحكم بعدم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة 1٩٨١ المطعون عليه فيما نصبت عليه من استثناء الأموال والممتلكات التي أشارت اليها من قاعدة الرد العيني مقابل التعويض الذي عددته.

وحيث ان الملعين ينعون على المادة السادسة من القرار بقانون المطعون عليه، أنها اذ نصت على أن "تختص محكمة القيم المنصوص عليها في قانون حماية القيم من العيب الصادر بالقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ دون غيرها بنظر المنازعات للتعلقة بتحديد الأصوال وقيمية التعويف المات النصوص عليها في المادة السيابقة (المستحقة وفقا الأحكام هذا القرار) وكذلك المنازعات الأعرى المتعلقة بالحراسات التي فرضت قبل العمل بالقانون رقم على الحاكم هذا القروحة على الحاكم المنازعات المطروحة على الحاكم الأعرى يجميع درجاتها وذلك بقرار من رئيس الحكمة ما لم يكن قد قعل فيها باب المرافعة قبل العمل بأحكام هذا القانون".

تكون قد نقلت الاختصاص بنظر للنازعات للشار أليها من المقضاء للدنى، وهو قاضيها الطبيعى، لل قاض آخر، وعللت فى اختصاص لطبئات القضائية بقرار بقانون وليس بقانون بالمحاففة للمادتين ١٦٧،٦٨ من المستور والتي تنص أولاهما على أن " التماض حق مصون ومكفول للناس كافة، ولكل مواطن حق الالتحاء لل قاضيه الطبيعى". وتنص الثانية على أن " يحدد القضائية واختصاصاتها......".

وحيث ان محكمة القيم للشكلة وفقا للقانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٨٠ باصدار قانون حماية القيم من العيب، هي جهة قضاء أنشئت كمحكمة دائمة لتباشر مانيط بها من اعتصاصات حددتها المادة ٣٤ من هذا القانون، ومن بينها الاختصاص بالقصل في دعاوى فرض الحراسة على أموال الأشعاص الطبيعين والأشعاص الاعتبارية في الأحوال التي حديتها المادتيان الثانية والثالثة من القانون رقب ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتنظيم فرض الحراسة وتأمين سلامة الشعب وذلك وفقا للضوابط المنصوص عليها في هذا القانون، وطبقا للاحراءات النصوص عليها في المواد من ٢٧ الى ٥٠ من قانون حماية القيم من العيب سالف الذكر، والتي كفلت للمتقاضين أمام تلك المحكمة ضمانات التقاضي من ابداء دفاع وسماع أقوال وتنظيم لطرق واجراءات الطعن في أحكامها، ومن ثم فان المادة السادسة من القرار المطعون عليه اذعهدت الى المحكمة المذكورة بالاختصاص ينظر النازعات المتعلقة بتحديد الأموال وقيمة التعويضات للستحقة وفقا لهذا القانون، وكلك للنازعات الأحدى للتعلقية بالحراسات التبي فرضت قييل العميل بالقيانون ٣٤ لسنة ١٩٧١ أو المزتبة عليها بقصد تركيز تلك المنازعات في اعتصاص جهة قضائية واحدة بما يكفل سرعة الفصل فيها ويحول دون تشتيتها بين جهات قضائية مختلفة قد تتناقض أحكامها، تكون قد أسندت الاختصاص بنظر هذه للنازعات الى القاضي الطبيعي في مفهوم للبادة ٦٨ من الدستور البذي يحق لكبل مواطن الالتحاء اليه في هذا الشأن ويكون النعي عليها بمحالفة هذه المادة على غير أساس جديرا بالرفض .

وحيث انه وان كماتت المادة ١٦٧ من الدستور تقضى بأن يكون تحديد الميتات القضائية واعتصاصاتها بقانون، ألا أنه لما كان القرار بقمانون رقسم ١٤١ لسمنة ١٩٨١ مسد المماني نصبت الممادة السادسة منه على استاد الاختصاص للشار اليه الى عكمة القيم دون غيرها ... قد أصدره رئيس الجمهورية استنادا الى المادة ١٤٧ من اللمستور على ما سبق بيانه، وكانت القرارات بقوانين التي تصدر طبقا لهذه المادة لها بصريح نصها قرة القانون، ومن ثم فانها تتناول بالتنظيم كل ما يتناوله القانون بما في ذلك الموضوعات التي نص المستور على أن يكون تنظيمها بقانون ومنها تحليد الهيئات المقضائية واختصاصاتها ، ويكون النعى على المادة السادسة المطعون عليها في هذا المشق بلوره على غير أساس متعينا رفضه .

غذه الأسباب

حكمت المحكمة بعدم دستورية للادة النانية من القرار بقانون رقم 181 لسنة 1941 بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة فيما نصت عليه من " وذلك ما لم يكن قد تم يعها ولو بعقود ابتنائية قبل العمل بالقانون رقم وقم 19 لمسنة 1972 باصلا قانون تسوية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة أو ربطت عليها أقساط تمليك وسلمت لل صفار للزارعين فعلا بهذه الصفة ولو لم يصلر بتوزيعها قرار من بحلس ادارة الميئة العامة للاصلاح الزراعي قبل العمل بالقانون المذكور، ففي هذه الحالات يعوضون عنها على الوجه الآتي:

(أ) بالنسبة للأطيان الزراعية يقـــــــــ التعويض بولقـع صبعين مثلا الضربية الأطيان الأصلية للفروضة عليها حاليا .

 (ب) بالنسبة للعقارات الأحرى يقدر التعويض بقيمة الثمن الوارد بعقد الييع .

(ج) بالنسبة للأموال الأعرى يقدر التعويض عنها بقيمة الثمن
 الذي يبعث به .

(د) يزاد التعويض للنصوص عليه في البنود أ، ب، ج، يمقالم النصف .

(هـ) فى جميع الحالات للقلمة يضاف الى التعويض للستحق وفقا للبنود السابقة ربع استثمارى بواقع ٧٪ سنويا على ما لم يؤد من هـذا التعويض وذلك اعتبارا من تاريخ العمل بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ المشار اليه حتى تمام السداد.

ويجوز بقرار من وزير المالية أداء قيمة التعويض على أقساط لمنة لا تجاوز ثلاث سنوات .

وبرفـض مــا عــدا ذلــك مــن طلبــات وألزمــت الحكومــة للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماة .

(المحكمة المستورية العليا ـــ الطعن رقم ١٤٢ لسنة ٥ ق . دستورية حلسة ١٩٨٦/٦/٢١)

> (الجريلة الرسمية ــ العلد ٧٧ في ١٩٨٦/٧/٢٣) قاعلة رقم (١٥٦)

المسلم : (٢٠٠) حراسة — اللغم بعدم دسعورية القرار يقانون رقم ١٩٨١/١٤١ بتعفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة — صدور حكمين بعدم دمعورية المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٩٨١/١٤١ ويرفض الطمن بعدم دسعورية المادة السادسة منه وقد نشر الحكمين رقمي ١٤٠٠١٣٩ لسنة ٥ ق دسعورية بالجريلة دسعورية والحكم رقم ١٤٢ لسنة ٥ ق دسعورية بالجريلة الرعية في ١٩٨٦/٧٣ .

(٤٠٧) حكم _ احكام الحكمة اللسعورية الصادرة في المعادرة في المعادرة في المعادي هي بطيعتها دعاوي عنية توجه الخصومة فيها ال

التصوص التشريعية ـــ قبا حجية مطلقة لا يقتصر الرهبا على الخصوم في النصاوى التي صنوت فيها واتما يتصوف الرهبا الى الكافة وتطنزم بها جمع منطات الدولة .

المحكمة: حيث أن الوقائع بـ على ما يبين من صحيقة المحوى وسائر الأوراق ــ تتحسل في أن للدعين كانوا قد أقاموا المحوى وسائر الأوراق ــ تتحسل في أن للدعين كانوا قد أقاموا المحوى رقم ٢٥١٣ لسنة ١٩٨١ مدنى كلى حنوب القاهرة المحارف المحارفة وتسلميها اليهم، أخرين في أمواهم السابق وضعها تحت الحراسة وتسلميها اليهم، غير أن محكمة حنوب القاهرة أحالت الدعوى لل محكمة القيم بصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وقيلت الدعوى الدعوى المحوى يومم ١٩٨١ لسنة ١٩٨١ يستوى المحوى الدعوى المحوى المحوى المحوى المحوى المحوى المحوى المحوى المحوى المحوى المحورة القرار يقانون المشار اليه ، فر عصت لهم محكمة القيم دعواهم الدعورية القرار يقانون المشار الده ، فر عصت لهم محكمة القيم يرفع دعواهم الدعورية القرار يقانون المشار الده ، فر عصت لهم محكمة القيم يرفع دعواهم الدعورية فأقاموا الدعوى للاثلة .

وحيث ان لللحين يتعون على المادة الثانية من القرار بقانون رقم 121 لسنة 1941 خالفتها لللمستور لما نصت عليه من عمم مريان قباعدة الرد العينى على الأموال والمتلكات التى عضعت لتعابير الحراسة رقم بيعها، ولو بعقود ابتدائية قبل العمل بالقانون رقم 19 لسنة 1972 للشار اليه، وذلك بالمحالفة لما تقضى به للواد 187، ١٨٧٠ من المستور من كفالة صون لللكية الخاصة، وحظر المسادرة الخاصة بغير حكم قضائي وعدم سريان القوانين على الماضي، كما يتعون على المادة السادسة منه غالفتها المادتين 177، من المستور .

وحيث ان هـلـه الهكمـة سبق أن قضت بتاريخ ٢١ يونيه سنة ١٩٨٦ في اللحويين رقمي ١٤٠،١٣٩ لسنة ٥ قضائية دستورية، والدعوى رقم ١٤٢ لسنة ٥ قضائية دستورية، بعدم دستورية المادة الخانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ فيما نصبت عليه " وذلك ما لم تكن قد تم يعها" ويرفض الطعن بعدم دستورية المادة السادسة منه، وقد نشر هذان الحكمان في الجريدة الرسمية بتاريخ ٣ يولية سنة ١٩٨٦

وحيث ان الأحكام الصادرة فى الدهاوى الدستورية وهى بطبيعتها دعاوى عينية توجه الخصومة فيها الى التصوص التشريعية للطعون عليها بعيب دستورى تكون لها _ وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة _ حجية مطلقة بحيث لا يقتصر أثرها على الحصوم فى اللحاوى التى صدرت فيها وأنما يتصرف هذا الأثر الى الكافة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة، وسواء أكانت هذه الأحكام قد انتهات الى عدم دستورية النص التشريعي للطعون فيه أم الى دستورية ورفض اللحوى على هذا الاسلى .

لما كان ذلك، وكان المستهدف من هده الدعوى هو الفصل في مدى دستورية المادتين الثانية والسادسة من القرار بقانون رقم 181 لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وقد سبق لهذه المحكمة أن قضت بعدم دستورية النص الأول وبرفض الطمن بعدم دستورية الثاني، وكان قضاؤها هذا له حصية مطلقة حسمت الخصومة بشأن هذين النصين حسما قاطعا مانعا من نظر أي طعن يثور من جديد بشأنهما، فإن المصلحة في الدعوى الماثلة تكون منتفية، وبالتالي يتعين الحكم بعدم قبولها.

وحيث أن الشابت من وقساتم الدصوى أن للدصين أقساموا دعواهم المائلة قبل صدور الحكم في الدعاوى السابقة بعدم دستورية للبادة الثانية من القرار بقانون للطعون فيه ويرفض الطعن بعدم دستورية للبادة السادسة منه ومن ثم، يتعين الزام الحكومة بمصروفات الدعوى .

غله الأسياب

حكمت المحكمة بعدم قبـول الدهوى... والزمـــــــ الحكومـــة للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماة .

(المحكمة الدستورية العليا _ الطعن رقم ٥٠ لسنة ٣ ق . دستورية حلسة ١٩٨٧/٥/١٦)

(الجريدة الرسمية ــ العدد ٢٢ في ٣١/١٩٨٧)

في نفس للعني وبذات الجلسة الطعون أرقام :

قاعدة رقم (۱۵۷)

الليسة : (60%) حراسة ـــ اللقع بعام دستورية القرار يقانون رقم 181 لسنة 19۸۱ بتصفية الأوضاع الناشئة عن قرض الحراسة .

(4 • 4) دعـوى دسـعورية ـــ اجراءاتهــا ـــ الميــار المحــاد لرفعهـا ـــ رمسم المشرع الطريق لرفع الدعوى المسعورية والمعاد المحـدد لرفعهـا الـلى تحــدده عكمة الموضوع بحيث لا يجـاوز ثلاقة أشــهر هما من مقومات الدعوى المستهرية وهى اوضاع جوهرية في التقاضى ومن النظام المام .

(۱۹۰) دعوى دستورية ... ميماد رفعها ... عدم ايداع صحيفة الدعوى في المماد الذي حددته انحكمة باعتباره ميمادا حميا يصين على الخصوم ان يلتزموا به ولا يغير من ذلك اعادة تأجيل محكمة الموضوع اللعوى الى جلسة اخرى لتفيذ قرارها السابق ـ عدم قبول الدعوى .

المحكمة: حيث أن الوقائع — على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق — تحصل في أن للدعى كان قد أقام المحوى رقم 1849 لسنة 1941 منتى كلى حنوب القاهرة طالبا الحكم يطلان عقد البيع الصادر من الحراسة العامة للمدعى عليه الرابع عن العقار للملوك له وعدم نفاذه في حقه مع تسلمه المده غير أم محكمة حنوب القاهرة أحالت المدوى الى محكمة القيم بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وقيلت المدوى يرقم بنا المسنة 1941 لسنة 1941 ديسمو سنة 1941 لسنة 1 أقضائية قيم حيث دفع المدعى بجلسة 19 ديسمو سنة 1941 بعدم دستورية القرار بقانون رقم 1 1 السنة 1941 للشار اليد، فأحلت الحكمة المدوى لجلسة 27 ديسمو سنة المهاب كولية دعواه المستورية ثم الحاسة 24 ديسمو سنة الهماب كالمنيذ القرار السابق، فأقام المدوى للائلة .

وحيث أن الفقرة (ب) من للبادة ٢٩ من قانون المحكمة للمستورية العليا الصادر بقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على أن "تتولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوحه التالى:(أ)..... ، (ب) اذا دفع أحد الخصوم أثناء نظر المصوى أمام احدى المحاكم أو الميتات ذات الاعتصاص القضائي بعدم دستورية نص في/قانون أو لائحة ورأت المحكمة أو الهيئة أن المفع جدى أحلت نظر المعوى وحددت أن أثار المفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة أشهر لرفع المعوى بتلك أمام الحكمة الدستورية العلياء فاذا لم يرفع المعوى في لليعاد اعتبر المفع كأن لم يكن "، ومؤدى هذا النص ... وعلى ما حرى به قضاء هذه الحكمة أل المشرع ما حرى به قضاء هذه الحكمة أل المشرع ما حرى به قضاء هذه الحكمة أل المشرع ما مرية التي أتاح للحصوم مباشرتها رسم طريقا لرفع الدعوى المستورية التي أتاح للحصوم مباشرتها رسم طريقا لرفع الدعوى المستورية التي أتاح للحصوم مباشرتها

وربط بينه وبين للماد الذي حدده لرفعها، فغل بذلك على أنه اعتبر هذين الأمرين من مقومات الدعوى الدستورية، فلا ترفع الا بعد ابناء دفع بعدم الدستورية تقدر عكمة للوضوع منى جديته، ولا تقبل الا أفا رفعت الدعوى حملال الأجل الذي ناط للشرع بمحكمة للوضوع تحديده بحيث لا يجاوز ثلاثة أشهر، وهذه الأوضاع الأحرابية — سواء ما اتصل منها برفع الدعوى الدستورية أو ميعاد رفعها — تتعلق بالنظام العام باعتبارها شكلا جوهريا في التقاضى تغيا به للشرع مصلحة عامة حتى ينتظم التناعى فى التسائل الدستورية بالاحراءات التي رسمها وفي للوحد الذي عينه وبالتالي فان ميعاد الثلاثة أشهر الذي فرضه للشرع على نحو آمر كحد أقصى لرفع الدعوى الدستورية أو للماد الذي تحدد محكمة للوضوع في غضون هذا الحد الأقصى، يعتبر مهادا حتميا يتعين على المتورية قبل انقضائه والا لكنت غير مقبولة .

لما كان ذلك، وكان المدعى قد ابدى دفعه بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ يتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة أسام محكمة القيم يحلسة ١٢ ديسمبر سنة ١٩٨١ فسرحت له يرفع المحوى المستورية وحدت لللك معادا غايته ١٧٧ ديسمبر سنة ١٩٨١ هـ و تساريخ الجلسة التبي أحلت اليها المصوى، ولكنه لم يودع صحيفة المحوى للاثلة الا بتاريخ ٢٤ فيراير سنة ١٩٨٧، فان المحوى تكون قد رفعت بعد انقضاء الأجل المحند لرفعها علاله، ومن ثم يتعين الحكم بعدم قبولها، ولا يفير من ذلك اعادة تأجيل محكمة الموضوع المحوى الى حلسة ٢٨ فيراير سنة ١٩٨٧ لتفيد قرارها السابق، ذلك أن المعرة في هذا الشأن بالمعاد الذي حديثه المحكمة باعتباره ميعادا حتميا يتعين على المخصوم أن يالترموا به على ما سلف بيانه .

غله الأمياب

حكست الحكسة بصلم قيـول الدهـوى وعصـادرة الكفالـة وأزمــت للدهـى الصروفـات ومبلـغ ثلاثين حنيها مقـابل أتعـاب الحاماه .

(الحكمة النستورية الطيا ... الطعن رقم ٢٩ أسنة ؛ ق . دستورية حلسة ١٩٨٧/٥/١٦)

(الجريلة الرحمية ــ العلد ٢٢ في ١٩٨٧/٥/٣١)

وفى تقس للعنى وبقات الجلسة الطعن رقم : ٣٤ لسنة ؟ تضاية .

قاعلة رقم (108)

للبناً: (٤١١) دعوى دستورية ... التنخل فها ... التنخل الإنتمسائي ... شرط قول توافر معلحة شاخصية مباشرة للانتمسائي ... شاخط للمتنخل ... مساط للصلحة في الانتمسام بالسبة للنصوى المستورية أن يكون غمة ارتباط بينها وبين مصلحة الحصم الذي قبل تنخله في النعوى للوجوعية وان يؤثر الحكم في النعوى النمتورية على ما ابناء امام محكمة للوجوع من طلبات ... علم قبول طالب التنخل في النعوى النمتورية خصما متلخلا في دعوى الوجوع ... لا يعد من خوى الشأن في النعوى المستورية النعوى النمتورية حسما متلخلا في حدم قبول تنخله فها .

(٩١٧) اعصاص — عكمة اقيم — اللقع بمخالتها للمعور لأن للشرع عمها باقصل في منزعات في الوقت الذي لا تعير القاحي الطيمي لاشراك شنعيات عامة تبيها السلطة التفيلية دون تخلب الوهال الشانوني بما يسأل مس ضمانات القاضى أمامها وينزل بها الى مجرد هيئة ادارية ذات اختصاص قضائى .

(٤١٣) اعتصاص ــ عكمة القيم ــ هي جهة قضاء الشيت كمحكمة دائمة لياشر اعتصاصاتها الخلدة وفق ضوابط منصوص عليها في القانون وطيقنا للاجراءات التي حلدها وكفلت للمقاضي وهي القناضي المامها جمانيات التقياضي وهي القناضي المليمي في مقهوم المادة ١٨٠ من اللمتور .

الحكمة: حيث أن الوقائع حلى ما يبين من صحيفة الأولى المسركة للنعبة الأولى كانت قد أتعاب العروق. تتحسل في أن الشركة للنعبة الأولى كانت قد أتعاب العروى رقم ٢١٨٥ لسنة ١٩٨٠ ملنى كلى جنوب القاهرة طالبة الحكم باعبار الحراسة التي فرضت عليها كأن استة ٣٣ تضاء ادارى هية منازعات الأفراد طالبين المحكم بعام حبواز استقلاع أي أحبر تبحية فرض الحراسة عليهم، فيم أن المحودين أحيلنا لل عكمة القيم للامتصاص بنظرها اعمالا للقرار بقائرة وقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة حيث قيلت الأولى برقم ٤٢ لسنة ٢ قضائية قيم والتانية يرقم ٩٠ لسنة ٢ قضائية قيم والتانية يرقم ٩٠ لسنة ٢ قضائية قيم والتانية المستورية القيان رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ بشأن حماية القيم من الميب فالمعترية فأقدادا

وحيث ان القريق متقاعد سعد الحسيني الشافل طلب يجلسة ٢ ماوس سنة ١٩٨٤ قبول تلخله في اللحوى المستورية عصما متضما للملحين في طلباتهم استنادا الى أنه كان قد المام المحوين رقسى ٢٦٧٥ لسنة ٣٦ قضائية أسام

عكمة القضاء الادارى، غير أن هذه الهكمة أوقفت الدعوبين لحين صدور حكم المحكمة الدستورية العليا في مدى دستورية القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ المطعون عليه في الدعوى الماثلة، وأنه يطعن بعدم دستورية النصوص التشريعية الواردة بقانون الهكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ التي تحول دون قبول تدخله ومنها المادتين ٢٨ ١٩٧ لما تتضمناه من مصادرة لحقوق المواطنين في اللحوء الى قضاء المحكمة بالمحالفة المدادة ٢٨ من الدستور الى كفلت حق التقاضي للناس كافة ونصت على حق كل مواطن في الالتحاء الى قاضيه الطبيعي .

وحيث انه يشترط لقيول طلب التدخيل الانضمامي طبقيا لما تقضى به المادة ١٣٦ من قانون المرافعات أن يتم التلحل طبقا للاحراءات للعدادة لرفع الدهوى وأن يكون لطالب التدخل مصلحة شخصية ومباشرة في الانضمام لأحد الخصوم في النحوى ومتاط المصلحة في الانضمام بالنسبة للدهوى الدستورية أن يكون محة ارتباط بينها وبين مصلحة الخصم الذي قبل تدخله في الدعوى الموضوعية الشار فيها اللفع بعدم الدستورية أو يؤثر الحكم في هذا النفع على الحكم فيما أيناه هذا الخصم أمام عكمة الموضوع من طلبات . لما كان ذلك وكنان طالب التنخيل في الدعوى الماثلة لم يتدخل في الدعوى للوضوعية للقامة من للدهين ولم تثبت له بالتالي صفة الخصم التي تسوغ اعتباره من ذوى الشأن في اللعوى الدستورية الذين تتوافر لهم للصلحة في تأييدها أو دحضها، ومن ثم يكون طالب التدخل غير ذي مصلحة قائمة في الدعوى المعروضة ويتعين لذلك الحكم بعدم قبول تنخله . ولا وحه لما يثيره طالب التدخيل في شأن عمم دستورية للادتين ٢٩،٢٨ من قانون المحكمة الدستورية العابا، ذلك أن هذه المحكمة انما تستمد ولايتها في الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائيح من للبادة ١٧٥ من الدستور التى تنص على أن تتولى المحكمة هذه الرقابة على الوجه البين فى القاتون وعلى أن ينظم القاتون الاجراءات التى تتبع أمامها، واذ كان ما أوردته المادتان ٢٩،٢٨ من قاتون المحكمة الصادر بناء على هذا التفويض من النص على الاحالة فى شأن بعض الاجراءات المتبعة أمام المحكمة الى قاتون المرافعات الملنية والتحارية عما لا يتعارض وطبيعة اعتصاصها والأوضاع المقررة أمامها ومن بيان لطرق رفع المدعوى المستورية اليها، مما يدخل فى نطاق الملاءمة التى تستقل السلطة التشريعية بتقديرها دون أى مسلس بحق التقاضى، فإنه يتعين اطراح ما أثاره طالب التدخل فى هذا الصدد.

وحيث أن الحكومة وللنصى عليه الثالث دفعا بعدم قبول الدعوى استنادا الى أن صحيفتهما جماءت خلوا من النص التشريعي للطعون بعدم دستوريته خروجا على ما توجبه للمادة ٣٠ من قانون المحكمة الدستورية العليها بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩، وهـأ.ا الملفع مردود بمنا يبين من صحيفة الملعوى من أن الملحين أشاموا دعواهم ابتضاء الحكم بعدم دستورية القانون رقم ٩٠ لسنة ١٩٨٠ بـاصدار قـانون حمايـة القيـم من العيب فيما تضمنه من انشاء محكمة القيم ، وهي المحكمة التي نصت عليها المادة ٧٧ من هذا القانون، استنادا الى ما ينطبوي عليه هذا الانشاء من مخالفة للمادة ٦٨ من الدستور التي تنص على أن لكل مواطن حق الالتحاء الى قاضيه الطبيعي ، وإذ كان ما أورده المدعون في صحيفة دعواهم واضح الدلالة في بيان النص التشريعي للطمون بعلم دستوريته والنص الدستوري المدعى بمحالفته على النحو الذي يتحقق به ما تغياه للشرع في للمادة ٣٠ من قانون المحكمة الدستورية العليا للشار اليه من تطلب ذكر هذه البيانات الجوهرية التي تنبيء عن حدية الدعوى الدستورية ويتحدد به موضوعها . ومن ثم يكون الدفع بعدم قبول الدعوى في غير محله متعينا رفضه .

وحيث ان الدعوى استوفت أوضاعها القانونية .

وحيث ان للدهيين ينعون على القانون رقم 40 اسنة 1940 أنه اذ نص على انشاء محكمة القيم وعصها بالفصل في منازعات عيها حال أنها لا تعتبر القاضى الطبيعي لهذه المنازعات يكون قد عسالف المادة 14 من الدستور، ذلك أن القاضى الطبيعي هو القاضى الطبيعي هو القاضى المهندي المتعصص وأن اشتراك شخصيات عامة تعينها السلطة التنفيذية بدون تطلب الموهل القانوني به في تشكيل المحكمة ما ينال من ضمانات التقاضى أمامها وينزل بها الى بحرد هية ادارية ذات اعتصاص قضائي.

وحيث ان قانون حماية القيم من العيب الصادر بالقانون رقم ٩٥ لمينة ١٩٨٠ بعد أن حدد في بابه الأول (المواد من ١ الى ٤) قراصد للسنولية عين العبب أحوالها وجزاءاتها وأفرد الياب الشاني (المواد من الله ٢٦) للتحقيق والادعاء معرف بالمدعى العام الاشتراكي وقواعد ترشيحه وتعيينه واختصاصاته، نص في الباب الثالث المواد من ٢٧ لل ٥٨) على انشاء عكمة القيم في سبعة فصبول أولها في تشكيل المحكمة وتحديد أدوار انعقادها والثاني في اعتصاصاتها والثالث في الاحراءات أمامها والرابع في الطعن على أحكامها والخامس في طلب اصادة النظر والسادس في العفو عن حراءاتها والسابع في حمية الأحكام الصادرة منها، فنصت المادة ٢٧ من القانون على أن " يكون تشكيل الحكمة من سبعة أعضاء يرئاسة أحمد نمواب رئيس محكمة النقمض وعضوية ثلاثمة ممن مستشارى محكمة النقض أو عماكم الاستئناف وثلاثة من الشخصيات العامة ويكون تشكيل المحكمة العليا للقيم من تسعة أعضاء يرئاسة أحد نواب رئيس محكمة النقض وعضوية أربعة من مستشارى محكمة النقيض أو محاكم الاستئناف وأربعة من الشخصيات العامة ، وعلى أن يصدر بتشكيل المحكمة في بداية كل عام قضائي قرار من وزير العدل بعد موافقة المحلس الأعلى للهيئات القضائية، ويقوم بأمانة السر لدى المحكمة من يندبه رئيسها من قلم كتابها، وقضت المادة ٢٨ بأن ينظم وزير العدل بقرار منه بعد موافقة المحلس الأعلى للهيئات القضائية كيفية اعداد الكشوف الخاصة بالشخصيات العامة، وأن يتم اختيار الأسماء التي تتضمنها هذه الكشوف من بين للواطنين للشهود لهم بالكفاءة وحسن السمعة، ثم نصت المواد من ٢٩ حتى ٢٣ على أن يكون تعيين أعضاء المحكمة من الشحصيات العامة لملة سنتين غير قابلة للتجديد وحصنتهم من العزل بالنسبة لعملهم القضائي وأخضعت مساءلتهم في عملهم للاحراءات للنصوص عليها في قانون السلطة القضائية، كما أوحبت على أعضاء المحكمة من غير المستشارين أن يؤدوا قبل مباشرتهم عملهم اليمين القانونية ولم تفرق بين أعضاء المحكمة من للستشارين والشخصيات العامة فيما يختص بالصلاحية والرد وللعاصمة ثم نصت للادة ٣٤ على اعتصاص المحكمة دون غيرها بالفصل في جميع الدعاوى التي يقيمها للدعي العام الاشتراكي والاختصاصات للنصوص عليها في القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتنفلهم فبرض الحراسة وتنامين سلامة الشعب والقعمل في الأوامر والتظلمات التي ترفع طبقا لأحكام هذا القانون والفصل في الحالات المشار اليها في الفقرة الثانية من القانون رقم ٥٣ لمسنة ١٩٧٧ بتصفيسة الحراسسات، وقسد أضيسف الى همله الاختصاصات بمقتضى للمادة السادسة من القرار رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فوض الحراسة الاختصاص بنظر للنازعات للتعلقة بتحديد الأموال وقيمة التعويضات للستحقة وفقسا لهسذا القانون وللنازعات الأعمرى للتعلقة بالحراسات التمي فرضت قبل العمل بالقانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ أو للنزتبة عليها.

كما أوجب القانون حضور محام في المحاكمة لللفاع عن من يحال الى محكمة القيم يكون من المقبولين للمرافعة أمام محكمة النقض، ونص على اتباع القواعد والاحراءات المبينة في هذا القانون ومالا يتعارض معها من القواعد والاحراءات المقررة في قانون الرافعات للدنية والتحارية وقانون الاثبات وقانون الاحراءات الجنائية، ونصت للادة ٣٩ مس القانون على المتصاص المحكمة العليا للقيم دون غيرهما بالنظر فمى الطعون في الأحكام الصادرة من محكمة القيم ونصت المواد التالية لها حتى المادة ٥٠ على الاحراءات التي تتبع في الطعن وما يترتب عليه من اهادة نظر الدعوى وكيفية سماع الشهود أمام المحكمة العليبا للقيم وأجباز القيانون لهيا ايقياف تنفيذ الحكم للطعون فيه أمامها اذا كان يخشى من التنفيذ وقوع ضرر حسيم يتعذر تداركه، وقضت المادة ٥٠ بأن يكون الحكم الصادر من المحكمة العليا للقيم نهائيا ولا يجوز الطعن فيه بأى وحه من وحوه الطعن عبدا اعبادة النظر الذي نصبت على أحكامه للواد من ٥١ حتى ٥٥ من القيانون، وأحمرافقد نظم الفصل السابع من القانون حجية الأحكام الصادرة من عكمة القيم.

وما يتبع عند التناقض مع الأحكام الجنائية الباتة .

وحيث أن مودى هذه المواد أن عكمة القيم المشكلة وفقا لقانون حماية التيم من العيب المشار اليه هي جهة قضاء أنشئت كمحكمة دائمة لتباشر ما نيط بها من اختصاصات عمدة وفقا المضوابط المتصوص عليها في منا القانون وطبقا للاجراءات التي حدها وكفلت المعتقاضين أمام تلك المحكمة ضمانات التقاضي من سماع أقنوال وابداء دفاع وتنظيم لطرق واجراءات الطعن في أحكامها. لما كان فلك وكانت هذه المحكمة هي الأقدر على الفصل في المنازعات التي عصها القانون بها بالنظر الى تشكيلها من عنصرين أحدها قضائي يمثله قضاة ذوو حيرة وتجارب في المقضاء والآحر يمثله أعضاء ذو حيرة بشئون واتصال وثيق بأمور

الناس، وهو ما يجد سنده الدستورى فيما نصت عليه للاد ١٧٠ من الدستور في الفصل الرابع من الباب الخدامس منه تحت عنوان السلطة القضائية من أن "ليسهم الشعب في اقامة العدالة على الوجه وفي الحدود للبينة في القانون" ومن ثم وترتيبا على ما تقدم فان عكمة القيم تعتبر بالنسبة للمنازعات التي عصها القانون ينظرها القاضي الطيعي في مفهوم للادة ١٨ من الدستور الذي يحق لكل مواطن الالتحاء اليه في هذا الشأن، ويكون النعي على قانون إنشائها محالفته هذه للادة على غر اساس حديرا بالرفض.

وحيث انه لا عمل لما طلبه للدعى من أعمال هذه المحكمة لرخصة التعسدى لعدم دستورية القرار بقانون رقم ٨٨ لسنة 1978 باتشاء المحلس الأعلى للهيئات القضائية فيما نص عليه من تولى وزير العملل رئاسة المجلس في غيبة رئيس الجمهورية، عملا بلادة ٧٧ من قانون الحكمة والتي تنص على أن "يجوز للمحكمة في جميع الحالات أن تقضى بعدم دستورية أي نص في قانون أو لاكحة يعرض لها لمناسبة عمارسة اختصاصاتها ويتصل بالنزاع للطروح عليها وذلك بعد اتباع الإجراءات للقررة لتحتمير المحلوى المستورية" ذلك أن أعمال الرخصة للقررة للمحكمة طبقا للمادة بلذكورة، منوط أن يكون النص الذي يرد عليه التصدى متصلا المحود عليه، فإذا انتفى قام النزاع أمامها، كما هو الحال في المحوى الراهنة والتي انتهت المحكمة الى رفضها، فإنه لا يكون الرحصة الصري الراهنة والتي انتهت المحكمة الى رفضها، فإنه لا يكون الرحصة التصدى سند يسوغ إعمالها.

غذه الأسياب

حكمت المحكمة بصدم قبول الدعوى وبمصادرة الكفالة وألزمت للدعين للصروفات ومبلغ ثلاثين جنيها مقابل أتعاب المحاماه.

(المحكمة الدستورية العليما ـــ الطعن رقم ٦٠ لسنة ٤ ق . دستورية جلسة ١٩٨٧/٥/١٦)

(الجريسة الرحيسة ... العسدد ٢٢ فسى ١٩٨٧/٥/٣١)

قاعلة رقم (109)

المبنأ (٤١٤) حراصة — اللقع بمعالقة القرار بقانون رقم الجراسة 141 / 141 بصفية الأوضاع النائسئة عن قرض الجراسة الممادة 142 من المستور لعلم توافر حالة العبرورة التي تسوغ لرئيس الجمهورية اصناره في غية مجلس الشعب ولعلوائه على الملكية الخاصة وعقد الاختصاص شحكمة القيم بنظر المنازحات المسعلة بالاموال والمعلكات التي خصصت للحراسة دون القضاء الملني وهو قاضيها الطبعي بالمعالفة للمستور .

(٤١٥) حكم ــ سبق صدور حكم للمحكمة النصورية في ٢٤٠،٦٣١ في الدعوبين رقمي ١٤٠،١٣٩ لسنة ٥ ق مصورية والدعوى رقم ١٤٠،١٣٩ لسنة ٥ ق مصورية ونشر هذان الحكمان في الجريدة الرحمة ــ طبيعية الاحكام الصادرة في الدعاوى الدسعورية انها عينية توجه الحصومة الى النصوص التشريعية وضا حجية مطلقة يتصرف الرها الى الكافة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة وتكون مائمة من نظر أى طمن عائل يدور من جليد لانتفاء المسلحة ويتعين عدم قوفا .

المحكمة: حيث ان الوقائع — على ما يبين من صحيفة المدعوى وسائر الأوراق — تتحصل في أن للدعين كانوا قد اقاموا المدعوى رقم 1828 لسنة 1941 ملنى كلى جنوب القاهرة ضد للدعى عليهم عدا الأول طاليين الحكم بعدم الاعتداد بعقد البيع الصادر من الحراسة العامة لل للدعى عليه الرابع وعقد التتازل الصادر من هذا الأحير لصالح للدعى عليه الثالث عن العقار للملوك لحم والسابق وضعه تحت الحراسة ويعدم سريان هذين العقادين في حقهم وتسليم العقار اليهم، غير أن محكمة جنوب القاهرة أحالت الدعوى لل محكمة القيم للاختصاص بنظرها اعمالا للقرار بقانون

رقسم ۱۶۱ لسنة ۱۹۸۱ بتصفية الأوضاع الناشئة عن ضرض الحراسة، وقيلت اللحوى برقم ۷۷ لسنة ۱ قضائية قيم حيث دفع للمحون أمامها بعدم دستورية القرار بقانون للشار اليه، فرخصت لهم عكمة القيم برفع دعواهم الدستورية، فأقاموا الدعوى للأئلة.

وحيث أن لللحين ينعون على القرار بقانون رقم 1 1 استة 1941 لسندار اليه عالفته المادة 194 من الدستور لعدم توافر الحالة التي تسوغ لرئيس الجمهورية سرعة اصداره في غية بحلس الشعب، كما ينعون على المادة الثانية من أنها تضمنت عدوانا على الملكيسة الخاصسة بالمعالفية لأحكسام المسواد ٣٦،٣٥،٣٤ مسن الدستور، وينعون على المادة السادسة منه عقلها الاعتصاص ينظر المنازعات المتعلقة بالأموال والمتلكات التي عضمت المحراسة لحكمة القيم دون القضاء المدنى وهو قاضيها الطبيعي بالمحالفة لأحكام المادة 74 من الدستور.

وحيث ان هذه المحكمة سبق أن قضت بتاريخ ٢١ يونية سنة ١٩٨٦ في اللعوبين رقمي ١٤٠،١٣٩ لسنة ٥ قضائية دستورية، والنحوى ١٤٢ لسنة ٥ قضائية دستورية والتي يتضمن موضوع كل منها الطعن المتارة في اللعوى الماثلة بعلم دستورية للادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ فيما نصت عليه " وذلك من طلبات، ما لم يكن قد تم يعها...... ويرفض ما عدا ذلك من طلبات، وقد نشر هذان الحكمان في الجريدة الرسمية بتاريخ ٣ يوليه سنة

وحيث أن الأحكام الصادرة في الدعاوى الدستورية هي بطبيعتها دعاوى عينية توجه الخصومة فيها الى النصوص التشريعية للطعون عليها بعيب دستورى تكون لها _ وعلى ما حرى به قضاء هـله المحكمة _ حجية مطلقة بحيث لا يقتصر أثرها على الخصومة

فى اللحاوى التى صدرت فيه واتما ينصرف هذا الأثر انى الكافة وتلتزم بهما جميع سلطات الدولة سواء أكانت هذه الأحكام قد انتهست الى عمدم دستورية النمص التشريعي نلطعون فيمه أم الى دستوريته ورفض الدعوى على هذا الأسلى.

لما كان ذلك وكان للستهدف من هذه الدعوى هو الفصل في مدى دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وفي مدى دستورية للادتين الثانية والسادسة منه، وقد سبق لهذه المحكمة أن أصمرت حكمها للتقدم بصدر هذه الطعون على ما سلف بيانه، وكان قضاؤها هذا لله حجية مطلقة حسمت الخصوصة الدستورية بشأن هذه الطعون لم حسما قاطعا مانعا من نظر أي طعن مماثل يتور من حديد فان للصلحة في الدعوى للاثلة تكون متنفية وبالتالى يتعين الحكم بعدم قبوطا.

وحيث ان الشابت من وقائع هذه النصوى أن للنحين أقاموا دعواهم المائلة قبل صدور الحكم في النعاوى السابقة بعدم دستورية للادة الثانية من القرار بقانون للطمون فيه ويرفض ما عدا ذلك من طلبات، ومن ثم يتمين الزام الحكومة بمصروفات النحوى.

غذه الأسباب

حكمــت المحكمــة بعــلم قبــول الدعــوى وألزمــت الحكومــة للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحلماه .

(المحكمة الدستورية العليـا ـــ الطعن رقـم ٧٧ لسنة ٣ ق. دستورية ــ حلسة ١٩٨٧/٦/٦)

> (الجرينة الرسمية ــ العند ٢٥ في ١٩٨٧/٦/٢٠) وفي نفس للعني وينفس الجلسة الطعون أرقام :

۱۷ ، ۹۰ ، ۱۷۳ ، ۱٤٥ لسبب ق قضائیسة ، ۲۹ ، ۲۹ لسنة ۵ قضائية . `

قاعدة رقم (١٦٠)

المسلماً: (٤١٦) حراسة ـــ اللقع بعدم دسعورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ يتصفية الأوضاع الناششة عن فرض الحراصة .

(٤١٧) حكم سسبق للمحكمة اللمستورية أن قضت فى 1403/٦/٢١ فى النعوى رقم ١٣٩ ورقم ١٤٠ لسنة ٥ ق. دمستورية والنعوى رقم ١٤٠ لسنة ٥ ق دمستورية برفيض الطعن يمنم دمستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ والمادة السادمسة منيه سرحجية هيله الأحكم حجية مطلقة وحسمت الخصومة اللمستورية حسما قاطعا مانعا من نظر أى طعن عمال يغور من جنيد انتفاء المصلحة عمام قبول

المحكمة: وحيث ان الوقائع ــ على ما يبين من صحيفة المدعوى وسائر الأوراق ــ تتحصل في أن للدعى عليها الخامسة كسانت قد اقسامت المحوى رقم ٢١٠٧ أسنة ٣٤ قضائية أسام عكمة القضاء الادلوى طالبة الحكم بوقف تنفيذ قرار فرض الحراسة على اموال وممثلكات زوجها وعائلته والقرار الصادر باعلاء المسكن الخاص بمورثها وتسليمه اليها عاليا من شاغليه ــ ومن بينهم للدعى ــ وفي الموضوع بالفاء القرارين المذكورين وما يؤتب على ذلك من آشار . غير أن عكمة القضاء الإدارى أحسالت المحوى الى محكمة القيم للاحتصاص بنظرها اعمالا للقرار بقانون وقيلت المعوى برقم ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وقيلت المعوى برقم ٢٤٦ لسنة ٢ قضائية قيم، وبجلسة ٢ مايو وتسليمها الى المدعى عليها فطعن في هذا الحكم لدى المحكمة العليا وتسليمها الى الملاعى عليها فطعن في هذا الحكم لدى المحكمة العليا للقيم وقيد طعنه برقم ٢٠ السنة ٣ قضائية قيم عليا، حيث دفع

بعدم دستوریة القرار بقانون رقم ۱۶۱ لسنة ۱۹۸۱ للشار الیه وبجلسة ۲۵ دیسمبر سنة ۱۹۸۳ رعصت له المحکمة برفع دعواه الدستوریة ناقام الدعوی للائلة.

وحيث أن لللحى ينعى على القرار بقانون رقم 121 لسنة 1941 للشار اليه مخالفته للمواد 147،187،1 من الدستور المساوره من رئيس الجمهورية بحاوزا تطاق التفويض التشريعي للحول له بعدم توافر الحالة التى تسوغ سرعة اصداره في فيية بحلس الشعب ولسريان أحكامه على الماضي، كما ينعى على المادة منه مخالفتها للمادتين 174،74 من المستور.

وحيث ان هنه الحكمة سبق أن قضت بداريخ ٢١ يونيه ١٩٨ في المحريين رقسم ١٣٩ ورقسم ١٤٠ لسنة ٥ قضائية دستورية والدعوى رقسم ١٤٢ لسنة ٥ قضائية دستورية يرفض المطمن بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ والمادة السنة ١٩٨١ والمادة منه، وقد نشر هذان الحكمان في الجريلة الرسمية بداريخ ٣ ياله سنة ١٩٨٦

وحيث ان الأحكام الصادرة فى الدهاوى الدستورية ... وهى بطيعتها دعاوى عينية توجه الخصومة فيها لل النصوص التشريعية للطمون عليها بعيب دستورى تكون لها ... وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة ... حمية مطلقة بحيث لا يقتصر أثرها على الخصوم فى الدعوى التى صدرت فيها وأنما يتصرف هذا الأثر لل الكافة وتلتزم يها جميع سلطات الدولة ، سواء أكانت هذه الأحكام قد انتهت لل عدم دستورية انص للطعون فيه أم لل دستوريته ورفض الدعوى على هذا الاسلم.

لما كان ذلك، وكان للستهدف من هذه الدعوى هو الفصل

فى مدى دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وفى صدى دستورية للادة السادسة منه وقد سبق لحله المحكمة أن قضت يرفض هذين الطعنين على ما سلف بيانه، وكان قضاؤها هذا له حمية مطلقة حسمت الخصومة الدستورية بشأنهما حسما قاطعا مانعا من نظر أى طعن ممثل يثور من حديد، فإن للصلحة فى الدعوى للائلة تكون متنية، وبالتالي يتون الحكم بعدم قبولها .

خله الأسباب

حكمست المحكمسة بعسلم قيسول المنصوى وبمصنادرة الكفائسة والزمست المدعى للصروفسات ومبلسغ ثلاثين جنيها مقبايل أتصاب المحاملة .

(المحكمة الدستورية العليـا ـــ الطعن رقـم ١٥ لسنة ٦ ق. دستورية حلسة ١٩٨٧/٦/٦)

(الجريدة الرسمية ــ العدد ٢٥ في ٢٠/٦/٧١)

في نفس للعني الطعنين رقمي :

١٧ ، ١٧ لسنة ٦ قضائية .

قاعدة رقم (171)

المبنأ : (418) حراصة ... اللقع بعدم دمتورية المادة الثانية والسادسة من القرار بقانون رقم 121 لسنة 1941 بعصفية الأوضاع الناشئة عن فوض الحراسة من عدم سريان قاعدة الرد العبنى على الأموال والمعلكات التي مجتمعت لتدابير الحراسة رضم يعها ولو بعقود ابتدائية قبل العمل بالقانون رقم 74 لسنة 1942 . (113) حكم سسبق ان قضت هذه المحكمة المستورية في المعورية وفي المعورية وفي المعورية وفي المعورية وفي المعورية المعورية المعودي وقم 151 لسنة ٥ ق. د بعلم دستورية المادة الثالية من القرار بقانون رقم 151 لسنة ١٩٨١ فيما نصت عليه من "وذلك مالم يكن قد تم يعها "وبرفض ماعدا ذلك من طلبات ونشر بالجريدة الرحمية في ١٩٨٩/٧/٣

(* * *) حكم — الأحكام الصادرة في النعاوى المعورية وهي بطبيعتها دعاوى عينية توجه الخصوصة فيها الى النصوص التشريعية المطعون عليها بعيب دمستورى لها حجية مطلقة لا يقتصر أثرها على الخصوم في الدعاوى التي صارت فيها والما ينصرف هذا الاثر الى الكافة وتلتزم بها . جميع سلطات الدولة سواء التهت الى عدم دستورية النص التشريعي المطعون فيه أم الى دستورية ورفض الدعوى على هذا الأساس .

المحكمة: حيث أن الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الأوراق ... تتحصل في أن الملحين كانوا قد أقاموا المحوى رقم 1911 لسنة 1941 ملني كلى جنوب القاهرة ضد للمحيى عليهم طالين الحكم بعدم الاعتماد بالتصرف الصادر من للحي عليهم الى آخرين في أموالهم السابق وضعها تحت الحراسة وتسليمها اليهم، غير أن عكمة جنوب القاهرة أحالت المحوى الى عكمة القيم للاعتصاص لنظرها احمالا للقرار بقانون رقم 181 لسنة 1941 بتصفية الأوضاع الناشئة عن غرض الحراسة وقيلت المحوى برقم ٢٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن غرض الحراسة وقيلت بعدم دستورية القرار بقانون المشار اليه وصرحت لهم عكمة القيم بوغ عواهم المستورية القرار بقانون المشار اليه وصرحت لهم عكمة القيم بوغ عواهم المستورية القرار المالوان الماكوى للائلة .

وحيث أن للدعين ينعون على للنادة الثانية من القرار بقانون

رقد 1 \$ 1 أسنة 1941 غالفتها للاستور لما نصت عليه من علم سريان قاعلة الرد العينى على الأموال والمملكات التي عضعت لتنابع الحراسة رغد بيعها ولو بعقود ابتدائية قبل العمل بالقاتون رقد 19 أسنة 197 المشار اليه، وذلك بالمعالفة لما تقضى به الحواد ٣٠ ، ٣٦ ، ١٨٧ من المدستور من كفالة صون الملكية المخاصة وحظر المصادرة المخاصة بغير حكم قضائي وصلم سريان نقونين على الماضي كما يتعون على المادة السادسة منه عظفتها مماذتين على الماضي كما يتعون على المادة السادسة منه عظفتها مماذتين ١٨ ، ١٦٧ من المستور .

وحيث أن هذه المحكمة سبق أن قضت بتاريخ ٢١ يونيو سنة ١٩٨٦ في الدعويين رقمي ١٤٠ ، ١٤٠ سنة ٥ قضائية دستووية وفي المدعوى رقم ١٤٠ لسنة ٥ قضائية دستووية بعدم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشتة عن فرض الحراسة فيما نصت عليه من "وذلك ما لم يكن قد تم يعها ..." ويرفض ما عدا ذلك من طلبات وقد نشر هذان الحكمان في الجريدة الرسمية بتاريخ ٣ يوليو سنة ١٩٨٦ .

وحيث أن الأحكام الصادرة في الدهاوي المستورية ... وهي الهيمتها دهاوي حينية توجه الخصومة فيها الى التصوص التشريعية المطعون عليها بعيب دستورى ... تكون لها ... وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة ... ححية مطلقة بحيث لا يقتصر أثرها على المخصوم في المعاوى التي صدرت فيها، وأنما ينصرف هذا الأثر لل المكافة وتلتزم بها جميع سلطات المولة، سواء أكانت هذه الأحكام فقد انتهت الى عدم دستورية النص التشريعي للطعون فيه أم الى دستورية ورفض المحوى على هذا الأسلس .

لما كان ذلك ، وكان للستهدف من هذه الدهوى هو الفصل فى مـدى دستورية للمادتين الثانية والسادسة من القرار بقانون رقم 181 لسنة 18۸۱ يصفية الأوضاع الناشقة عن فرض الحراسة وقد سبق لهذه المحكمة أن أصدرت حكمها المتقلم بصدد هذه الطعون على ما سلف بيانه، وكان قضاؤها هذا له حجية مطلقة حسمت الحصومة بشأن هذين النصين حسما قاطعا مانعا من نظر أي طعن يثور من جديد بشأنهما فان للصلحة في الدعوى الماثلة تكون متفية، وبالتالي يتعين الحكم بعدم قبولها.

وحيث أن الشابت من وقعاتم النصوى أن للنصين أقعامو؛ دعواهم المائلة قبل صعور الحكم في الدعاوى السابقة بعدم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون رقم 121 لسنة 1941 المطمون فيه ويرفض ما عنا ذلك من طلبات، ومن ثم يتعين الزام الحكومة بمصروفات النصوى .

غذه الأسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى والزمت الحكومة المعروفات ومبلغ ثلاثين حنها مقابل أتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليها ـــ الطعن رقم ٥١ لسنة ٣ قى . دستورية حلسة ١٩٨٨/١/٢)

(الجريدة الرسمية _ العدد ٢ في ١٩٨٨/١/١٤)

قاعلة رقم (١٦٢)

المبلأ: (٤٢١) حراسة ... اللقع بعدم دسعورية المادتين الثانية والسادسة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بعمفية الأوضاع الناشئة عن قرض الحراسة . القضاء بعدم دسعورية المادة الثانية من القرارات الشار اليه فيما نصت عليه من " وذلك ما لم يكن قد تم يعها " ورفض ماعدا ذلك من طلات ـ نشر هذان الحكمان في الجريئة يتاريخ ١٩٨٦/٧/٣.

(۲۲۱) حكم - الأحكام الصادرة في النعاوى النمتورية أما حجيبة مطلقية ينصرف أثرها الى الكافة وتلتزم بها جيبع مبلطات الدولة منواء انتهت الى عدم دستورية النص التشريعي المعون فيه أم الى دمتوريته.

(٤٢٣) حجية الحكم النستورى ــ حجية مطلقة ـ حسم الحصومة حسما قاطعا مانعا من نظر أى طعن تماثل يدور من أجليد .

المحكمة: من حيث أن الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الأوراق ... تتحصل في أن المحين كانوا قد اقاموا المحوى رقم ٢٥١٦ لسنة ١٩٨١ مدنى كلى جنوب القاهرة ضد المحي عليهم طالين الحكم يعدم الاعتماد بالتصرف الصادر من المدعى عليهم لل آخرين في أموالهم السابق وضعها تحت الحراسة وتسليهما اليهم، غير أن محكمة جنوب القاهرة أحالت المحوى الى لكحكمة القيم للاعتصاص بنظرها اعمالا للقرار بالقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتعفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وقيدت المدوى برقم ٢٠٠٠ لسنة ١ قضائية قيم حيث دفع للمحون أمامها بعمد دستورية القرار بقانون المشار اليه وصرحت لهم حكمة القيم بوضع عدواهم المستورية، فأقاموا المحوى للاثانة .

وحيث ان للدهين ينمون على المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ مخالفتها الدستور لما نصت عليه من علم سريان قاعدة الرد العينى على الأموال والممتلكات التى عضعت لتدابير الحراسة رغم يعها ولو بعقود ابتدائية قبل العمل بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٤ المشار اليه وذلك بالمعالفة لما تقضى له المواد ٣٤ ، ٣٧ من المستور من كفالة صون الملكية الخاصة وخطر المصادرة الخاصة بفير حكم قضاى وعدم سريان القوانين

عن الماضي كما ينعون على المادة السادسة منه مخالفتها للمادتين ١٩٠ ، ١٦٧ من الدمتور .

وحيث ان هذه المحكمة سبق أن قضت بتاريخ ٢١ يونيو سنة ١٩٨٦ منة ٥ قضائية دستورية ١٩٨٦ منة ٥ قضائية دستورية وفى المحوى رقم ١٤٢ لسنة ٥ قضائية دستورية بعدم دستورية المسادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة فيما نصت عليه من " وذلك ما لم يكن قد تم يعها...." ووفض ما عدا ذلك من طلبات، وقد نشر هذان الحكمان في الجريدة الرسمية بتاريخ ٣ يوليوا سنة نشر هدان الحكمان في الجريدة الرسمية بتاريخ ٣ يوليوا سنة ١٩٨٦.

وحيث أن الأحكام الصادرة في اللحاوى الستورية ... وهي بطبيعتها دعاوى عينية توجه الخصوصة فيها لل التصوص التشريعية للطعون عليها بعيب دستورى ... تكون لها ... وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة حجية مطلقة بحيث لا يقتصر أثرها على الخصوم في المعاوى التي صدرت فيها وأنما يتصرف هذا الأثر لل الكافة وثلترم بها جميع سلطات المولة، سواء أكانت هذه الأحكام قد انتهست لل صدم دستورية النبص التشريعي للطعون فيه أم لل دستورية ورفس المعوى على هذا الأسلى .

لما كان ذلك وكان المستهدف من هذه الدعوى هو الفصل في مدى دستورية المادتين الثانية والسادسة من القرار بقانون رقم 181 لمسنة 1901 بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وقد سبق لهذه المحكمة أن أصدرت حكمها المقدم بصدد هذه الطمون على ما سلف بيانه ، وكان قضاؤها هذا له حمية مطلقة حسمت الخصومة الدستورية بشأن هذه الطمون حسما قاطما مانعا من نظر أي طمن محائل يشور من جديد فان المصلحة في الدعوى المائلة تكون متنفية وبالتالي يتمين الحكم بعدم قبولها .

وحيث ان الشابت من وقائع هذه الدعوى أن للدعين أقناموا دهواهــم الماثلــة قبــل صـــدور الحكــم فى الدعــاوى الســابقة بعــلم دسـتورية للبادة الثانيـة من القرار بقانون للطعون فيه ويرفض ما علناً ذلك من طلبات ومن ثم يتعين الزام الحكومة عصروفات الدعوى .

خذه الأسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى وأأرست الحكومة المصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماة .

(المحكمة الدستورية العليا _ الطعن رقم ٥٢ لسنة ٣ قير. د حلسة ١٩٨٨/١/٢)

(الجريدة الرسمية ... العدد ٢ في ١٩٨٨/١/١٤)

قاعلة رقم (۱۲۳)

البنا : (٤٢٤) حراسة — عالفة القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عنن فرض الحراسة لتجاوزه نطاق الغويض التشريعي المحول لرئيس الجمهورية وبعدم توافر الحالة التي تسوغ صرعة اصداره في غيبة مجلس الشعب — وان المادة الثانية من القرار المذكور تضمنت عنوانا على الملكية الخاصة وعلى المادة السادسة منه لعقدها الاحتصاص ينظر المنازعات المعلقية بالأموال والمعلكات التي محتمت للحراسة شحكمة القيم دون القضاء الملنى وهو قاضيها الطيمى بلغائلة لأحكام المعور .

(٤٢٥) حكم ـ سبق ان قضت الحكمة المسعورية في 19٨٦/٦/٢١ في المعويين رقمي ١٤٠،١٣٩ لسنة ٥ ق. دستورية والدعوى رقم ١٤٢ لسنة ٥ ق. دستورية بصام

دستورية المادة الخاتية من القرار بقانون رقم ١٤٨١ / ١٩٨١ فيما نصبت عليه (وذلك ما لم تكن قد تم يعها) ورفض ماعنا ذلك مـن طلبسات وتشسر هـلمان الحكمسان فـى الجريسلة الرميسة فى ١٩٨٦/٧/٣ .

(٤٢٩) حكم ـ الاحكام الصادرة في الدعاوى الدعورية ـ طبيعتها ـ حجيتها ـ الترام جميع سلطات الدولة بها صواء اكسات قد التهست الى عسام أم الى دستورية السع التشريعي المطمون فيه ـ حجية مطلقة ـ حسم الحصومة ـ علم نظر أي طف ممثل من جلية ـ انطاء المسلحة ـ علم قبول :

الحكمة: حيث أن الوقائع -- على ما يبين من صحيفة المصوى وسائر الاوراق -- تتحصل في أن المنحين كانوا قد أقاموا المصوى رقم ٣٣٦٧ لسنة ١٩٨١ مننى كلى جنوب القاهرة ضد للمحى طبهما الآخرين طالين الحكم بالرامهما بأن يلفعا اليهم غمن الارض المملوكة فحم والسابق بيعها من الحراسة العامة الى الملحى عليه الأخير بعد تقلير قيمتها بواسطة لجنة من الحواء، غير أن محكمة جنوب القاهرة أحالت المصوى للي عكمة القيم للاحتصاص لنظرها أعمالا للقرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بعضية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وقيلت المحوى برقم ١٤٠ لسنة ١٩٨١ المنافقة عن فرض الحراسة، وقيلت المحوى برقم ١٤٠ لسنة ١ قضائية قيم حيث دفع للدهون امامها بعدم دستورية القرار بقانون المشار الهاء، فصرحت لهم عكمة القيم برفع دعواهم المدرورية، فأقاموا المعوى للاثلة.

وحيث ان الملحيين ينعون على القرار يقانون رقم 1 1 اسنة ١٩٨١ المشمار اليمه مخالفت الممادتين ١٠٨ و ١٤٧ من المستور المملوره من رئيس الجمهورية بحاوزا نطاق التغويض التشريعي للمول ولعدم توافر الحالة التي تسوغ سرعة اصدراه في غيية بحلس الشعب، كما ينعون على للادة الثانية منه انها تضمنت عدوانا على الملكية الخاصة بالمعالفة لاحكام المادتين ٣٤ و ٣٦ من السستور، وعلى المادة السادسة منه عقدها الاختصاص بنظر المنازعات المتعلقة بالأموال الني خضعت للحراسة نحكمة القيم دون القضاء للدني وهو قاضيها الطبيعي بالمعالفة لاحكام المادة ٦٨ من الدستور.

، وحيث ان هذه المحكمة سبق ان قضت بتاريخ ٢١ يونيه سنة ١٩٨٦ فسى المحويسين رقمسى ١٣٩ ، ١٤٠ لسنة د قضائيسة دستورية، والمحوى رقم ١٤٢ لسنة ٥ قضائية دستورية والمحوى رقم ١٤٢ لسنة ٥ قضائية دستورية المائلة ـ بعنم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ فيما نصت عليه" وذلك مالم يكن قد تم يعها" ورفض ما عدا ذلك من طلبات وقد نشر هذان الحكمان في الجريدة الرسمية بتاريخ ٣ يوليه سنة ١٩٨٦.

وحيث ان الاحكام الصادرة في الدهاوى الدستورية وهي بطبيعتها دعاوى عينية توجه الخصومة فيها لل التصوص التشريعية المطعون عليها بعب دستورى تكون لها _ وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة _ حجية مطلقة بحيث لا يقصر الرها على الخصوم في الدعاوى التي صدوت فيها، وإنما يتصرف هذا الاثر لل الكافة وتلتزم يها جميع سلطات الدولة سواء أكانت هذه الاحكام قد انتهست الى عدم دستورية النص التشريعي للطعود فيه ام الى دستورية ورفض الدعوى على هذا الاسلى.

لما كان ذلك وكان المستهدف من هذه الدعوى هو الفصل في مدى دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وفي مدى دستورية الموابتين الثانية والسادسة منه، وقد سبق لهذه المحكمة الإاصدوت حكمها

المتقدم بصيد هذه الطعون على ما سلف بياته، وكان قضاؤها هذا له حجية مطلقة حسمت الخمومة النستورية بشأن هذه الطعون حسما قاطعا مانعا من نظر أي طعن مماثل يشور من حديد، فان للصلحة في الدهوى للاثلة تكون منتفية وبالتالي يتعين الحكم بعدم قبولها.

وحيث ان الثابت من وقائع الدعوى ان المدعين اقاموا دعواهم الماثلة قبل صدور الحكم في الدعاوي السابقة بعدم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون المطعون فيه ويرفض ما عدا ذلك من طلبات، ومن ثم يتعين الزام الحكومة بمصروفات الدعوى.

غله الاسباب

حكمت المحكمة بعندم قبول الدعنوى وألزمت الحكومة للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل اتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ٧١ لسنة ٣ ق . د (19AA/1/Y Zula

> (الجريدة الرسمية ... العدد ٢ في ١٩٨٨/١/١٤) قاعلة رقم (174)

المبدأ ر ٤٧٧) ملكية خاصة .. النعي على المادة الثانية من

القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بانطوائها على عدوان على الملكية الخاصة.

(٤٢٨) اختصساص ــ النعبي على المادة السادسة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ يتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض اخراسة بعقدها الاختصاص ينظر التازعات المعلقة بالاموال والمطكات التي خضمت للحراسة نحكمة القيم دون القضاء المننى وهو قاضيها الطبيعي. (٤٢٩) حكم سسبق للمحكمة اللمنعورية ان قضت في د د 140/ 1947 في اللحويين ١٣٩ ، ١٤٠ مسنة ٥ ق . د وفي اللحوي وقي 1 المحكمة المحكمة المحكمة المحكمة المحتورية المادة المحتورة المحتورية المحتو

(٤٣٠) حكم دستورى ــ له حجية مطلقة يحسم الخصومة حسما قاطعا مانعا من نظر أى طعن يشار من جليد بشأنه ويجعل المصلحة في اللعوى متغية والحكم بعلم قبوفا ــ انصراف اثره الى الكافة والترام جميع سلطات اللولة به سواء انتهى الى عسلم دستورية السعى التشريعي المطسون فيه ام الى دستورية ورفض اللحوى على هذا الاساس .

(٤٣١) دعوى دستورية ... دعاوى عينية ... توجه الحصومة فيها لل النصوص التشريعية المطمون عليها بعيب دمعورى.

المحكمة: حيث ان الوقائع حد على ما يدين من صحيفة المدعوى وسائر الاوراق حد تحصل في ان مورثة للدعين كانت قد اقدامت المدعوى رقم ٢٥١٦ لسنة ١٩٧٨ مننى كلى جنوب القاهرة ضد للنحى عليه الحامس طالبة الزامه بريع عين مملوكة لما يضع اليد عليها فلفع بأنه اشترى المين من للنحى عليه الرابع الذي اشتراها من الحراسة، غير ان محكمة جنوب القاهرة احالت المدوى الى محكمة القيم للاختصاص بنظرها اعمالا للقرار بقانون رقم ١٤١٤ لسنة ١٩٨١ بصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وقيدت المعوى يرقم ١٩٨٣ سنة ٢ قضائية قيم حيث دفع للنحون

امامهـا بعلـم دستورية القرار بقانون المشار اليه وصرحت لهم محكمة القيم برفع دعواهم الدستورية فأقاموا المدعوى لماثلة.

وحيث ان الملحين ينعون على المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ انطوائها على عموان على الملكية الخاصة الملحافضة لاحكما المواد ٣٤، ٣٥ من المدستور وكالمك على المادة السادسة منه عقدها الاعتصاص بنظر المنازعات المتعلقة بالاموال والممتلكات التى متضعت للحراسة محكمة القيم دون الشفاء للدنى وهو قاضيها الطبعى.

وحيث ان هذه المحكمة سبق ان قضت بتاريخ ٢١ يونيو سنة ١٩٨٦ في الدعويين رقمي ١٢٩، ١٤٠ ه قضائية دستورية وفي المحوى رقسم ١٤٢ لسنة ٥ قضائية دستورية — والتي يتضمن موضوع كل منها الطعون المشارة في المدعوى الماثلة — بعدم دستورية المادة الثانية من القرار يقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناششة عن فرض الحراسة فيما نصست عليه من "وذلك مالم يكن قد تم بيعها .." ويرفض الطعن بعدم دستورية المسادسة منه، وقد نشر هذان الحكمان في الجريدة الرسمية بتاريخ ٣ يوليو سنة ١٩٨٦.

وحيث ان الاحكام الصادرة في النصاوى النستورية _ وهى بطبيعتها دعاوى عينية توجه الخصومة فيها الى النصوص التشريعية للطعون عليها بعيب دستورى _ تكون لها ... وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة _ حجية مطلقة بحيث لا يقتصر اثرها على المخصوم في المنعلوى التي صدرت فيها، وأمّا يتصرف هذا الاثر الى الكافة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة، سواء أكانت هذه الاحكام قد انتهت الى عدم دستورية النص التشريعي المطمون فيه ام الى دستورية ورفض المنحوى على هذا الاساس.

لما كان ذلك وكان المستهدف من هذه الدعوى هو الفصل في مدى دستورية المادتين الثانية والسادسة من القرار بقانون رقم الأ السنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة قد سبق لهذه المحكمة ان قضت بعدم دستورية النص الاول ويرفض الطعن بعدم دستورية الذاتي، وكان قضاؤها هذا له حمية مطاقة حسمت الخصومة بشأن هذين التصين حسما قاطعا ماتعا من نظر أي طعن يدور من جديد بشأنهما فان المصلحة في الدعوى المائلة تكون منتفية ، وبالتال يتعين الحكم بعدم قواها.

وحيث ان الثابت من وقائع المعوى ان للمعين لقاموا دعواهم المائلة قبل صدور الحكم فى الدعاوى السابقة بعنم دستورية المادة الثانية مـن القـرار بقساتون رقـم ١٤١ لسـنة ١٩٨١ المطعون فيه ويرفضي مـا عـدا ذلك من طلبات، ومن شم يتعين الزام الحكومة بمعروفات المعوى.

قله الاسياب

حكمست المحكمسة بصدم قبسول الدعسو*ق والزمست الحكومسة* للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل اتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليما ـــ الطعن رقم ٥٨ سنة ٤ ق . د حلسة ٢ / / /١٩٨٨)

> (الجريدة الرسمية ــ العدد ٢ في ١٤ / ١ / ١٩٨٨) قا**عدة رقم (١٦٥**)

المبدأ (٤٣٧) حراسة ... مدى دمعورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ يفرض الحراسة ... مدى دمسعورية المادتين الثانية والسادسة صن القرار المذكور ... سبق صدور حكم بصد هذه الطمون ـ حجية هذا الحكم مطلقة حسمت الحصومة يشأن هذه الطعون حسما قاطعا ماتما من نظر اى طعن يشور من جديد ـ انتفاء المصلحة ـ عدم قبول الدعوى.

(273) دعوى دستورية ــ دعوى عينية توجه الحصومة فيها الى النصوص التشريعية المطعون عليها بعيب دستورى.

(378) حكم - الحكم في اللحوى اللمتورية - حجيته المطلقة - الرهفة الحجية على الحصوم - انصراف الار الحجية الى الكافلة - التزام جميع سلطات الدولة بهذا الحكم مواء انهى الى دستوريته او الى عدم دستوريته.

المحكمة: حيث ان الوقائع على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الأوراق تتحصل فى ان الملحين كانوا قد اقاموا المحوى رقم ٢١٧١ لسنة ٣٥ قضائية اسام محكمة القضاء الادارى طعنا فى قرار فرض الحراسة عليهم غير ان محكمة القضاء الادارى أحالت المحوى الى محكمة القيم للاحتصاص بنظرها اعمالا القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وقيدت المحوى برقم ٢٩٠ لسنة ٢ قضائية قيم حيث دفع المحون امامها بعدم دستورية القرار بقانون للشار اليه وصرحت المحمد عاقم عكمة القيم يرفع دعواهم الدستورية، فأقاموا الدعوى لماثلة.

وحيث ان الملاعين ينعون على القرار بقانون رقم 1 1 1 المستور 1941 المشار اليه خالفته المادتين ١٠٨ ، ١٤٧ من الدستور المسدوره من رئيس الجمهورية بحاوزا نطاق التفويض التشريعي المحول له لمدم توافر الحالة التي تسوغ سرعة اصداره في غيبة بحلس الشعب كما ينعون على المادة الثالثة فقرة اولى منه خالفتها للدستور لما تصت عليه من عدم صريان قاعدة الرد العني على الاموال والممتلكات التي عضعت لتدابير الحراسة وتم يعها ولو يعقود ابتدائية قبل العمل بالقانون رقم 19 لسنة 1972 باصدار مانون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وذلك المخالفتها الم تقضى به المواد 3° و 7° و 6° من المستور من كفالة صون الملكية الخاصة وحفار المسادرة الخاصة بفير حكم قضائي، ولما كانت المادة الثانية فقرة ثانية هي التي حالت دون هذا الرد العيني على النحو الذي اورده الملعون في صحيفة اللعوى فان طعنهم في حقيقته يكون قد استهدف نص الفقرة الثانية من المادة الثانية وليس نقرة الاولى من الملاة الثانية من المدرار بقانون المطعون عليه والتي تنص على ان " يستمر تطبيق أحكام اتفاقيات التعويضات المراحة مع بعض المدول الأحنية على رعايا هذه المدول الذين خضعوا لتدابير الحراسة المشار اليها في المادة الاولى من هسنا القانون ". اذ لا مصلحة لهم في المطعن على هذا النص حالة كونه المسادسة من القدرار بقسانون مخالفتها المسادتين 17 من المدور.

وحيث ان هذه المحكمة سبق ان قضت بتاريخ ٢١ يونيو سنة ١٩٨٦ فسى المعويسين رقمسى ١٣٩ ، ١٤٠ لسنة ٥ قضائية دستورية سد دستورية، وفي المدعوى رقم ١٤٢ لسنة ٥ قضائية دستورية سد والتي يضمن موضوع كل منهما الطعون للثارة في المعوى الماثلة سب بعلم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة فيما نصت عليه من " وذلك ما لم يكن قد تم بيعها" ويرفض ما عما ذلك من طلبات ، وقد نشر هانان الحكمان في الجريلة الرسمية بتاريخ ٣ يولو سنة ١٩٨٦.

وحيث ان الاحكام الصادرة في النصاوي الدستورية _ وهي

يطبيعتها دعاوى عينية توجه الخصومة فيها الى التصوص التشريعية المطعون عليها بعيب دستورى ... تكون لها ... وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة ... حجية مطلقة بحيث لا يقتصر اثرها على الخصوم فى الدعاوى التى صدرت فيها، وانما ينصرف هذا الاثر الى الكافة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة، سواء آكانت هذه الاحكام قد انتهت الى عدم دستورية النص التشريعي للطعون فيه ام الى دستوريته ورفض الدعوى على هذا الاسلم.

لما كان ذلك وكان المستهدف من هذه الدعوى هو الفصل فى مدى دستورية القرار بقانون رقم 181 لسنة 1981 بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وفى صدى دستورية المادتين الثانية والسادسة منه وقد سبق لهذه المحكمة ان اصدرت حكمها للتقدم بصدد هذه الطعون على ما سلف بيانه، وكان قضاؤها هذا له حجية مطلقة حسمت الخصومة بشأن هذه الطعون حسما قاطعا مانعا من نظر اى طعن يثور من جديد فان المصلحة فى الدهوى المائلة تكون متفية، وبالتالى يتعين الحكم بعدم قبولها.

وحيث ان الثابت من وقاتع الدعوى ان المدعين اقاموا دعواهم الماثلة قبل صدور الحكم في الدعاوى السابقة بعدم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون رقسم ١٤١ لسنة ١٩٨٠ المطعون فيه وبرفض ما عدا ذلك من طلبات ، ومن ثم يتعين الزام الحكومة يمهروفات المدعوى.

غله الاسباب

حكمت المحكمة بصدم قسول النصوى وألزمت الحكومة للصروفات ومبلغ ثلاثين جنيها مقابل اتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليا ــ العلمن رقم ٨٧ سنة ٤ ق .د حلسة ١/٩٨٨/٢/٦).

(الجريدة الرسمية _ العدد ٧ في ١٨ / ٢ / ١٩٨٨)

قاعلة رقم (177)

المبدأ (٤٣٥) حراصة ... المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ سنة ١٩٨١ يتصفية الحراسة ... عدم دستوريتها ... وسبق صدور احكام تماثلة.

(273) دعوى دستورية ... دعوى عينية توجه الخصومة فيها الى التصوص التشريعية المطمون عليها بعيب دستورى ... تكون ضاحجية مطلقة لا يقتصر الرها على الخصوم بل يتصرف الى الكافسة ... النزام جميع سلطات الدولة بها ... عدم قبول الدوي لانظاء الصلحة.

المحكمة: حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المعوى وسائر الاوراق... تتحصل في ان المدعين قد اقاموا المعوى رقسم ١٣٦٠ لسنة ١٩٨١ منسى كلى جنسوب القاهرة طاليين الحكم برد امواظم وممتلكاتهم السابق وضعها تحت المراسة، غير ان عكمة حنوب القاهرة الإبتائية احالت المحوى الى عكمة القيم للاحتصاص بنظرها اهمالا للقرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وقيلت المعوى برقم ٥٧ لسنة ٣ قضائية قيم حيث دفع المعون بعلم دستورية القرار بقانون للشسار اليمه وصرحت لهم عكمة القيم برفع دعواهم المستورية فأقاموا المعوى للائلة.

وحيث ان للدعين يتمون على للدة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ عنافتها للنستور لما نصت عليه من حدم سريان قاعلة الرد العينى على الإموال والمطكات التي عضمت لتنايير الحراسة وتم يمها ولو بعقود اجدائية قبل العمل بالقانون رقم ١٩ لسنة ١٩٧٤ باصدار قانون تسوية الإوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وذلك بالمحافة لما تقضى به نلود ٣٤ و ٣٠ و ٠٠ مس كفالة صون الملكية الخاصة وحظر المصادرة الخاصة بغير حكم قضائي وكفالسة المساواة بين المواطنسين كما ينعون على المادة السادسة منه عقدها الاحتصاص بنظر المنازعات المتعلقة بالاموان والممتلكات التى مخضعت للحراسة لحكمة القيم دون القضاء المدنى وهو قاضيها الطبيعى - بالمحالفة لاحكام المادتين ٦٥ و ١٦٧ من المستور.

وحيث ال هذه المحكمة سبق الاقضت بتاريخ ٢١ يوسه سنة ١٩٨٦ في ١٩٨١ في ١٤٠ لسنة ٥ قضائية دستورية وفى المعويين رقسم ١٤٠ لسنة ٥ قضائية دستورية بعلم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٩٨ نسنة ١٩٨١ أسنة ١٩٨١ فيما نصت عليه "وذلك مالم يكن قد تم يعها" وبرفض المعمن بعدم دستورية المادة السادسة منه وقد نشر هذان الحكمان في الجريلة الرسمية بتاريخ ٣ يولية سنة ١٩٨٦.

وحيث ان الاحكام الصادرة في الدعاوى الدستورية ، وهى بطبيعتها دعاوى عينية توجه الخصومة فيها الى النصوص التشريعية للطعون عليها بعيب دستورى - تكون لها ... وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة - حجية مطلقة بحيث لا يقتصر اثرها على الخصوم في الدعاوى التي صدرت فيها وأنما ينصرف هذا الاثر الى الكافة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة، سواء اكانت هذه الاحكام قد انتهت الى عدم دستورية النص التشريعي المطعود فيه ام الى دستورية ورفض الدعوى على هذا الاساس.

لما كمان ذلك، وكان المستهدف من هذه الدعوى هو الفصل فى مدى دستورية المادتين الثانية والسادسة من القرار بقانون رقم 121 لسنة 1981 بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وقد سيق لهذه المحكمة ان قضت بعدم دستورية النص الاول ويرفض الطعن بعدم دستورية الثاني، وكان قضاؤها هذا له حصية مطلقة حسمت الخصوصة بشأن هذين النصين حسما قاطما مانما من نظر أي طعن يدرر من جديد بشأتهما، فان للصلحة في الدعوى الماثلة تكون متنية، وبائتالي يعين الحكم بعدم قبولها.

وحيث أن الثابت من وقائع المعوى أن للمعين اقاموا دعواهم المائلة قبل صدور الحكم في المحاوى السابقة بعدم دستورية المائلة من القرار بقانون المطعون فيه ويرفض الطعن بعدم دستورية المادة السادسة منسه، ومسن شم يعمين الرام الحكومة عصروفات المعوى.

غذه الإسباب

حكست المحكسة بعدم قسول النصوى، والوست الحكومة للصروفات وميلغ ثلاثين جنيها مقابل اتعاب المحاماة.

الحكمة النستورية العليما _ الطعن رقام ٧٥ أسنة ٣ ق. د
 حلسة ١٩٨٨/٣/٦)

(المرياة الرحمة ــ العاد ١١ في ١٩٨٨/٣/١٧)

فى نفس للعنى وبذات الجلسة: أحكاما عمائلة فى اللحاوى ارقام ١١، ٨٣،٤١،١١٦، ١١٥ السنة £ق . د .

قاعلة رقم (177)

المبناً (277) حواسة بـ الطمن على الماحة الثانية من القرار يقانون رقم 141 لسنة 14۸1 يصفية الاوضاع الناشئة عن قرض اخراسة بالماللة للمسعور ساميق صدور حكم من المكمة اللمسعورية في اللمويين رقمسي 180 ، 180 لسسئة

ه ق. دوفی النصوی رقم ۱٤۲ لسنة ۵ ق . د يصلم دسعورية الماحة الفاتية من القرار يقانون للذكور فيما نصت عليه (وذلك مالم يكن قدتم يعها).

(٤٣٨) حكم ــ طيعة الأحكام الصادرة في النصاوى النصوص النصوص عيبة توجيبه الخصوصة لل النصوص التصريعية للعلون حليها يعيب دستورى ــ قا حجية مطلقة يتصرف الرها لل الكافمة وطنوم بها جميع مسلطات النولة سواء انتهست لل حسنم دستورية النسم التشريعي للطون فيه ام لل دمتورية ورفض الدعوى على هذا الاسلم.

(279) حكسم — حجية الحكم العبادر في ألنصاوي النستورية حجية مطلقة حسست الخصومة في شأن هذا النص حسسا قاطما مانما من نظر اي طمن يغور من جلها، يشأنه ... الحكم يعدم قبول الدعوى لاتفاء للعباسة.

الحكمة : حبث أن الوقائع - على ما يبين من صعيفة المعوى وسائر الاولوق - تحصل فى أن للنعى كان قد أقام المعوى وسائر الاولوق - تحصل فى أن للنعى كان قد أقام المعوى رقم 1744 منتى كلى بعنوب القاهرة طالبا الحكم يسليمه المقارات والستفات للملوكة أبه والسابق وضعها تحت المراسة ويصويض عن الاضرار الملاية والأدبية التي أصابته تبيعة فرض المراسة عليه، غير أن عكمة جنوب القاهرة الابتنائية أحالت المعوى لل عكمة القيم للاختصاص بظرها أعصالا للقرار يقانون رقم 131 لسنة 1841 بصفية الارضاع المناشئة عن فرض المراسة، وقبلت المعوى يرقم 18 لسنة المناشئة في مرض المراسة، وقبلت المعوى يرقم 18 لسنة المناشئة في مرض المراسة، وقبلت المعوى يرقم 18 لسنة المناشئة وصرحت له عكمة القيم يرفع دعواه المستورية فأقام المعوى المائة.

وحيث ان للدعمى ينعمى على للمادة الثانية من القرار بقمانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ انهما تضمنت عدواتما على لللكية الخاصة بالمحالفة للمواد ٣٤ ، ٣٥ ، ٢٧ ، ٣٧ من الدمتور.

وحيث ان هذه المحكمة ... سبق ان قضت بتاريخ ٢١ يونيه سنة ١٩٨٦ في اللعويين رقمي ١٤٠ ، ١٣٠ لسنة ٥ قضائية بستورية وفي اللعوى رقم ١٤٢ لسنة ٥ قضائية دستورية يعلم دستورية المادة الثانية من القرار يقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ فيما نصت عليه " وذلك مالم يكن قد تم يعها" ويرفض ما علما ذلك من طلبات ، وقد نشر هذان الحكمان في الجريلة الرسية بتاريخ ٣ يوليه سنة ١٩٨٦.

وحيث أن الاحكام المسادرة في اللحاوي اللمتورية - وهي بطبيعتها دعاوى عينية توجه الخصوصة فيها الى النصوص التشريعية للطعون عليها بعيب دستورى تكون لها ، وعلى ما جرى به قضاء هذه الحكمة، حجية مطلقة بحيث لا يقتصر أثرها على الخصوم في الدعوى التي صدرت فيها، وأنما يتصرف هذا الاثر الى الكافة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة، سواء آكانت هذه الاحكام قد انتهست الى عسم دستورية النص التشريعي للطمون فيه ام الى دستوريته وونض المعوى على هذا الاساس.

لما كان ذلك، وكان للستهدف من هذه الدعوى هو الفصل في مدى دستورية المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة الإرضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وقد سبق لهذه المحكمة ان قضت بعدم دستورية النص للشار اليه، كان قضاؤها له حمية مطلقة حسمت الخصوصة في شأن هذا النص حسما قاطعا مانعا من نظر أي طعن يثور من جديد بشأنه، فان للصلحة في المعوى للاثلة تكون منتفية وبالتالي يتعين الحكم بعدم قبولها.

وحيث ان الشابت من وقائع الدهوى ان للدهى اقدام دعواه المائلة قبل صدور الحكم في الدهاوى السابقة بعدم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون المطعون فيه ويرفض ما عدا ذلك من طلبات، ومن ثم يتعين الزام الحكومة بمصروفات الدهوى.

فله الاسباب

حكمت المحكم بعسام قبول الدصوى الزمست الحكومة المصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل اتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليما ـــ الطعن رقم ٦٣ لسنة ٣ ق. . د حلسة ١٩٨٨/٤/٢)

(الجريدة الرسمية ـ العدد ١٥ في ١٤/١٤/٨٨/١)

في تفس للعني :

اصدرت المحكمة الدستورية العليا بذات الجلسة احكاما عمائلة فسى الدهاوى ارقسام ١٤ لسسنة ٣ قضائية دستورية ، ١٥، ١٥، ٢٨ ، ٤٩ ، ٣٠ ، ٢٦ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٨٠ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٤٦ لسنة ٤ قضائية دستورية.

قاعلة رقم (178)

المبدأ (62) حراسة ــ المنازعات المعلقة بالحراسة العي يقعسى القانون باحالتهما الى محكمة القيم لا تشمل الطمون المطروحة امام محكمة النقش في الاحكام النهائية الصادرة في تلك المنازعات.

المحكمة: حيث ان السيد / رئيس بحلس الوزراء طلب تفسير نص الفقرة الاولى من المادة السادسة من القرار بقانون رقم ١٤١

لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة تأسيسا على ان هذه الفقرات اثارت حلاقا في التطبيق بين محكمة النقض والمحكمة العليها للقيم وذلك بشأن ما تضمنته من احالة جميع للنازعـات للتعلقـة بالحراسـة وللطروحـة على المحاكم الاعـرى يحميـع درجاتها الى محكمة القيم سالم يكن قد تغمل فيهما باب المرافعة قبل العمل بأحكام القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ المشار اليه، انقد رأت محكمة التقبض في حكمها الصادر يحلسة ٢٧ مايو ١٩٨٢ فسي الطمسن رقيسم ٢٠٥٤ لسينة ١٩٥٠ قضاليسة ان الاعتصاص يتعقدلها وحدها بنظر الطعون للقامة امامها وقت العمل بسالقرار يقسانون رقسم ١٤١ لسسنة١٩٨١ للشسار اليسه فسي أحكمام صادرة من الحاكم العادية في منازعات متعلقة بالحراسات وذلك تأسيسا على ان للنازعات التي قصد للشروع احالتها الى عكمة القيم هي تلبك للنازعات للوضوعية وتخرج عنها بالتبالي الطعون بالنقض باعتبار ان همذه الطمون انما تطرح عصومة اخرى غير التي كانت مرددة بين الطرفين امام محكمة للوضوع، ويدور البحث فيها حول صحة تطيبق القانون دون مساس بالموضوع، وفي احوال حدهما للشرع على سبيل الحصر، بينما انتهت المحكمة العليا للقيم في احكامهما الصادرة في الطعون ارقام ٢ ، ٢ مكررا و ٢ لسنة ١ قضائيسة بجلسسة ١٣ فسيراير مسنة ١٩٨٣ للي إن الفقسرة الاولى مسن للبادة السادسة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ للشار اليه حاءت عباراتها واضحة في عمومها واطلاقها بما مؤداه اعتصاص عكمة القيم دون غيرها بنظر جميع للنازعات للتعلقة او للنزتبة على فمرض الحرامسة، وان تحسال اليهما جميع للنازعات المطروحة على الحاكم الاخرى بما يمتنع معه اخراج محكمة النقض من بحال اعمال الفقرة الاولى للشار اليها لما هو مسلم به من ان العام لا يجوز ان يخصبص يفسير مخصبص، ولان للقصبود يدرحمات المحماكم همو "

طبقاتها للمتلفة " وتندج فيها محكمة التقض، ولو كان الشارع قد لواد درجمات التقاضى لما أعوزته صياغة النص بهمذا للمنى، والقول بغير ذلك فيه بحاوزة لمراد الشارع وابتداع لاستثناء لم يأذن به.

وازاء هذا الخلاف في تطبيق نص قانوني له اهميته ، فقد طلب السيد / وزير العدل بناء على كتاب السيد رئيس بحلس الوزراء عرض الامر على هذه المحكمة لاصدار تفسير تشريعي للفقرة الاولى للشار اليها لبيان ما اذا كانت الإحالة ال محكمة القض التيم للنصوص عليها فيها، تشمل الطمون المقامة المام محكمة النقض عن الاحكام الصدارة في مسائل ومنازعات الحراسات التي أم يكن قد قفل فيها باب المرافعة قبل العمل بالقرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١، ام انها لا تحد الى هذه الطمون.

وحيث ان الفقرة الاولى من للادة السادسة تفضى بأن "
تخص عكمة القيم النصوص طبها في قانون حماية القيم من العيب
الصادر بالقانون رقم ٩٥ اسنة ١٩٨٠ دون غيرها ينظر المنازعات
المحاقة بتحديد الأموال وقيمة الصويضات النصوص عليها في المادة
السبابقة، وكفلك المنازعات الاعرى المحلقة بالحراسات التي
فرضت قبل العمل بالقانون رقم ٣٤ اسنة ١٩٧١ بتنظيم فرض
الحراسة وتأمن سلامة الشعب أو المازية عليها، وتحال اليها جميع
المنازعات المطروحة على الحاكم الاحرى عميع درجاتها وفلك
بقرار من رئيس الحكمة ما لم يكن قد تقل فيها باب المرافعة قبل
العمل بأحكام هذا المقانون".

وحيث انه وان ناطت الفقرة الاولى سالفة البيان بمحكمة القيم دون غيرها نظر المنازصات المتطقة بتحديد الاموال وقيمة التعريضات والمنازعات الاعرى المتطقة بالحراسات التي فرضت قبل العمل بالقانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٧١ المشار اليه، وأوحيت ان تحال اليها حميع للنازعات للطروحة على الحاكم مالم يكن قد قفل فيها باب الرافعة، ودون ان تنص صراحة على استثناء الطعون المروضة على محكمة التقض من ذلك، إلا إن البين من النص إن المنازعات التي قعمد المشرع احالتها الي عكمة القيم هي تلك للنازعات الموضوعية التي تدور حول تقرير الحق او نفيه، ولا تندرج تحتها عصومة الطمن بالتقض التي تعتبر طريق طمن غير عبادي لأ يؤدى الى طرح ذات الخصومة التي كانت مرددة بين اطراقها امام عكمة للوضوع بل لل طرح خصومة اخرى لها ذاتيتها الخاصة تدور حول صحة تطبيق القانون على الوقائع التي خلص اليها الحكم المطعون فيه واثبتها، ولا تستهدف كقاعدة عامة احلال حكم جديد محل الحكم للطعون فيه، بل يقتصر الامر فيها على ان تبحث عكمة النقض ــ وفي أحوال عبدة على سبيل الحمر ــ مدى توافق هذا الحكم مع التطبيق الصحيح للقانون. هذا الى انه وقد استثنى للشرع من الاحالة الى محكمة القيم طبقا لنص الفقرة الاولى من المادة السادسة من القانون المشار اليه، الدعاوى التي قفل فيها باب الرافعة، قان هذا الاستثناء ينسحب من باب اولى الى اللحاوي التي تم الفصل فيها بحكم نهاي، ومن جهة اعرى، فان القبول بسانصراف اثسر الاحالمة للتصوص عليهما في الفقرة الاولى للذكورة الى الطمون القامة امام محكمة التقض، مؤداه الحتمى ان تخول محكمة القيم نظر للوضوع من جديد اذا أحيل اليهما الطمن بحالته من عكمة النقض، بما ينطوى عليه ذلك من اسقاط للاحكام النهائية التي سيق صدورها في هذا الموضوع، وهو امر لا بملكه ولا يتصور ان تكون أرداته قند الجهنت اليه لحروجه عن حدود ولايته التي بينها الدستور والتي لا تمتد بحال الى حد اهدار الاحكام القضائية _ ولمو لم تكن نهائية _ بانهاء آثارها القانونية ، ذلك ان الدستور كفل ... بنص المادة ١٦٥ منه .. السلطة القضائية استقلالها فى مواحهة السلطين التشريبية والتنفيذية، وحمل هذا الاستقلال عاصما من التدخل فى اعماضا أو التأثير فى بحرياتها، باعبار ان شعرن العدالة هى محما تستقل به السلطة القضائية، وان عرقاتها أو اعاقتها على أى وجه، عدوان على ولايتها الدستورية سواء بنقلها أو الانتقاض منها، ومن ثم تفلل لأحكامها _ ولو ثم تكن نهائية _ ححيتها، وهى ححية لا يستطيع المشرع أن يسقطها على ما سلف البيان _ كما وان مجرد العلمن بالنقض فى الاحكام النهائية لا ينال منها، ذلك أن هذا العلمن لا يترتب عليه فى الاحكام المهائية لا ينال النواع من حديد على عكمة النقض، ولا يؤثر بأناته فى قوة الامر المتنازع من حديد على عكمة النقض، ولا يؤثر بأناته فى قوة الامر تعلم على اعتبارات النظام العام _ ملازمة لها، ولا تزايلها أو تنحسر عنها ألا بنقض الحكم المعلمون فيه، ففى هذه الحالة وحدها يسقط خلكم المهائي وتزول يسقوطه الحصانة التي كان متمتما بها وتغدو عكمة القيم عندئة هى المحتمة دون فيرها بالفصل فى للوضوع.

غله الإسباب

وبعد الاطلاع على نص الفقرة الاولى من للادة السادسة من القرار بقانون رقم ١٤١ أسنة ١٩٨١ يتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة.

قروت الحكمة :

" ان المتازعات المتعقة بالحراسات والتي تقضى الفقرة الاولى من المسادة السنة ١٩٨١ أسنة ١٩٨١ من المسادة الاولى بصفية الاوضاع الناشعة عن فرض الحراسة باحالتها الل عكمة القيم، لا تشمل الطعون المطروحة اسام عكمة التقض في الاحكام المهادة الصادرة في تلك المنازعات".

(المحكمة الدستورية العليا _ طلب التفسير رقم ٢ لسنة ٥ ق. تفسير حلسة ٢ / ١٩٨٨ ٢)

(الجريلة الرسمية ــ العلد ١٥ في ١٤/٨/٤/١٤)

قاعلة رقم (179)

المبلأ (251) حراسة ... الطمن على القرار بقانون رقم 151 لسنة 1901 لمخالفته لللمسعور لعلم توافر الحالة التى تسوغ لرئيس الجمهورية اصداره في غيبة مجلس الشعب وعلى المادة الثانية لما نصت عليه من علم سريان قاعلة الرد العنى على الاموال والمعلكات التى محصصت للحراسة وتم يمها. وعلى المادة السادسة منه غالفتها للمسعور ... صدور أحكام في دعاوى عائلة من الحكمة اللمسعورية ... انتفاء المصلحة ... الحكم بعد القبول.

(257) حكم - الاحكام الصادرة من المحكمة المستورية - حجيتها مطلقة ينصرف الرها الى الكافة بما فيهم مسلطات اللولية مسواء قضى فيها بمستورية او عندم دمستورية النص التشريعي المطعون فيه خسمها الخصومة حسما قاطعا مانعا من نظر أي طعن يثور من جليد.

(254) دعوى دستورية - طبيعة اللحاوى عينية توجه الحصوصة فيها الى التصوص التشريعية المطعون عليها بعيب دمعورى.

المحكمة: حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المعوى وسائر الاوراق ... تتحصل في ان الملحية كانت قد اقامت المحوييين رقمي 1971 و 1971 لسنة 1971 منيي كلى جنوب القاهرة طالبة الحكم يبطلان عقدى اليبع الصادرين من المدعى عليه الثانى الى كل من المدعى عليهما الرابع والخامس بالتصرف في أموالها التى وضعت تحت الحواسة وتسليمها الميها، غير ان عكمة جنوب القاهرة احالت المعويين الى عكمة

التيم للاعتصاص بتطرهما اعمالا للقرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن ضرض الحراسة وقيلت المعويان برقمي ١٤٤ لسنة ١ ق و ١٤٥ لسنة ١ ق قيم على التولى حيث طلبت للدعية تأجيل نظر الدعويين لتقدم ما يلل على رفعها دعوى بعلم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ للشار اليه واذ صرحت لها المحكمة بذلك أقامت الدعوى الماثلة طالبة الحكم بعلم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ للشار اليه.

وحيث ان الملاعية تنعى على القرار بقانون رقم ١٤١ است الممار اليه خالفت المسواد ٨٤٦ و ١٠٨ و ١٤٨ مسن المستور لعدم توافر الحالة التي تسوغ لرئيس الجمهورية اصلاه في غيبة بحلس الشعب، كما تنعى على المادة الخانية منه خالفتها للمستور لما نصت عليه من علم سريان قاعدة الرد العيني على الأسوال والممتلكات التي خضعت لتنابير الحراسة وتم يمها، وذلك بالمحالفة لما تقضى به المواد ٣٤ و ٣٦ و ٣٥ و ٨٦ و ١٧٨ من المستور من كفالة صون الملكية الخاصة، وحفلر المسادرة الخاصة، واعمال قاعدة المساورة بين المواطنين، وحفلر النص في القوانين على غصين اي عمل او قرار اداري من رقابة القضاء، واعمال اشر الأحكام المستورية العليا في المداوي المستورية العليا في المداوي المستورية، كما تنعى على المادة السادسة منه عالمفتها المادتين ١٨ و ١٢٠ من المستورية العليا في المداوي

وحيث ان هذه المحكمة سبق ان قضت بتاريخ ٢١ يونيه سنة ١٩٨٦ في الدحويين رقمسي ١٣٩، ١٣٠ لسسنة ٥ قضائية " دستورية " دستورية " دستورية " كل منها الطعون المثارة في الدعوى المائلة ــ

بعدم دستورية للمادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ فيمـا نصـت عليه " وذلك مالم يكن قد تم يعها" وبرفض ما عدا ذلك من طلبات، وقد نشر هذان الحكمان فى الجريدة الرسمية بتاريخ ٣ يوليه سنة ١٩٨٦.

وحيث ان الاحكام الصادرة في الدعوى الدستورية وهي بطبيعتها دعاوى عينية توجه الخصوصة فيها الى النصوص التشريعية المطعون عليها بعيب دستورى تكون لها ... وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة ... ححية مطلقة بحيث لا يتتصر أثرها على الخصوم في الدعاوى التي صدرت فيها وأتما ينصرف هذا الاثر الى الكافة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة سواء اكانت هذه الأحكام قد انتها لل عدم دستورية النص التشريعي للطعون فيه ام الى دستورية ورفض الدعوى على هذا الاسلى.

لما كان ذلك ، وكان للستهدف من هذه المدوى هو الفصل في مدى دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وفي مدى دستورية المادتين الثانية والسادسة منه، وقد سبق لهذه المحكمة ان اصدرت حكمها للتقدم بصدد هذه الطمون على ما سلف بيانه، وكان قضاؤها هذا له حجية حسمت الخصومة الدستورية بشأن هذه الطمون حسما قاطما مانعا من نظر أى طعن يدور من جديد قان المصلحة في الدعوى للاثلة تكون متنفية وبالتالى يتمين الحكم بعدم قبولها.

وحيث ان الثابت من وقائع هذه الدعوى ان المدعية اقدامت دعواها الماثلة قبل صدور الحكم في الدعاوى السابقة بعدم دستورية المددة الثانية من القرار بقانون المطعون فيه ويرفض ما عدا ذلك من طلبات، ومن شم يتعين الحكم بالزام الحكومة بمصروفات هذه الدعوى.

فله الإسباب

حكمــت المحكمــة بعــنـم قبــول النصــوى والزمــت الحكومــة المصروفات ومبلغ ثلاثون متنيها مقابل اتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليا _ العلمن رقم ٣٧ سنة ٤ ق . د حلسة ١٩٨٨/٤/٧٣)

(الجريدة الرسمية ... العدد ١٨ في ٥/٥/٨٨٨)

في نفس للعني :

اصدرت المحكمة الدستورية العليا بذات الجلسة احكاما مماثلة فسمى الدسساوى لرقسام ٢٤ لسسنة ٣، ٢، ٥٠، ١٩١٠ الدستة ٦ قل ١٤٠، ١٢١ المستة ٣ قل المسينة ٣ قل

قاعلة رقم (170)

البناً (£££) حراسة - النمى على المادة السادسة من القرار بقانون رقم 1٤١ لسنة 1٩٨١ لعقلها الاختصاص بنظر المنازعات المعلقة بالاموال والممتلكات التى خضعت للحراسة غكمة القيم دون القضاء المنى وهو قاضيها الطبيعى بالمخالفة للمادة ٢٨ من المعتور - سبق للمحكمة المستورية ان قضت في ١٩٨٢/٦/٢١ بعلم دمتورية المادة الملكورة.

(888) دعوى دستورية ــ طبيعة الدعاوى الدستورية دعاوى عينية توجه الحصوصة فيها لل التصنوص التشريعية المعون عليها بعيب دستورى.

(٤٤٦) حكسم ... الاحكسام الصسادرة في النصاوي

النمسورية لها حجية مطلقة ينصرف الرها الى الكافة بما فيهم مسلطات المساورية النصرية النص التشريعي المساورية الرها المساورية النصرية النصر التشريعي المساورية المساورية المساورية المساورية المساورية المساورية المساورية حسما قاطعا مانما من نظر اى طعن يغر من جنيد بشأنه.

المحكمة: حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المعوى وسائر الاوراق ... تتحصل فى ان المعين كانوا قد اقاموا المعوى رقم ٨١٧ لسنة ١٩٧٨ مننى كلى جنوب القاهرة طالين المحرى رقم ٨١٧ لسنة ١٩٧٨ مننى كلى جنوب القاهرة طالين الموكين لهم السابق وضعهما تحت المواسة واذ قضى لهم المعالية م وتايد ذلك استثنافيا .. طعن المعن عليهم فى هذا الحكم لدى عكمة القض التي قضت فى الطعن عليهم فى هذا الحكم لدى عكمة القض التي قضت فى الطعن المهالا للقيد برقم ٨٢٨ لسنة ٥١ قضائية باحالته الى عكمة القيم اعمالا لحكم للمادة السادسة من القرار بقانون رقم ١٩٤١ لسنة ١٩٨١ بتصغية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وقيدت المحوى برقم على المنت المعنى القرار بعمام دستورية القرار بقانون المشار اليه، وصرحت لهم عكمة القيم برفع دعواهم المستورية فأقاموا المعوى للاثالة.

وحيث ان للنصين ينعون على المادة السادسة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ عقدها الاختصاص بنظر المنازعات المتعلقة بالاموال والممتلكات التي تحضعت للحراسة نحكمة القيم دون القضاء للدني سروهو قاضيها الطبيعي للمعالفة لحكم المادة ٦٨ من المستور.

وحيث ان هـلم الهكمة سبق ان قضت بتاريخ ٢١ يونيه سنة ١٩٨٦ فسي اللحويسين رقسم ١٣٩ ورقسم ١٤٠ لسنة ٥ قضائيـة دستورية وفي اللحوى رقم ١٤٢ لسنة ٥ قضائية دستورية برفض الطمن بعدم دستورية للمادة السادسة من القرار بقىانون رقم ١٤١ لمسنة ١٩٨١، وقد نشر همذان الحكممان فى الجريدة الرسمية بتاريخ ٣ يوليه سنة ١٩٨٦.

وحيث ان الاحكام الصادرة في الدعاوى الدستورية - وهى بطبيعها دعاوى عينية توجه الخصومة فيها الى التصوص التشريعية للطعون عليها بعيب دستورى - تكون لها - وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة - حجية مطلقة بحيث لا يقتصر اثرها على الخصوم في الدعاوى انني صدرت فيها واتما ينصرف هذا الاثر الى الكافة وتلتزم بها كافة سلطات الدولة ، سواء أكانت هذه الاحكام قد انتهت الى عدم دستورية النص التشريعي فيه ام الى دستورية ورفض الدعوى على هذا الاساس.

لما كان ذلك، وكان للستهدف من هذه الدهوى هو الفصل في مدى دستررية المادة السادسة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة المجلمة التصفية الاوضاع الناشئة حن فرض الحراسة وقد سبق لهذه المحكمة ان قضت برفض هذا الطعن على ما سلف بيانه، وكان قضاؤها هذا له حمية مطلقة حسمت الخصومة اللستورية بشأته حسما قاطعا مانعا من نظر اى طعن يشور من حديد بشأته، فان للملحة في الدعوى الماثلة تكون متنفية ، وبالتالي يتعين الحكم بعلم قبول الدعوى.

غذه الإسياب

حكمت المحكمة بصدم قسول الدصوى وعصمادرة الكفائمة والترمست للدعمين المصروفات ومبلخ ثلاثمين حنيها مقابل اتصاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ١١٠ لسنة ٤ ق . د حلسة ١٩٨٨/٤/٢٣).

(الجريلة الرسمية ــ العند ١٨ في ٥/٥/٨٨٨)

قاعلة رقم (۱۷۱)

المُسِلةُ (٤٤٧) حواصة - النعى على القرار بقانون رقم 121 لسنة 1981 يقوض الحواسة عمالة للمعور:

... أهساوره من رئيس الجمهورية مجاوزا نطاق الفويطي التشريعي للحول له.

... يعلم توافر الحالة التي تسوغ صرعة اصداره في فيهة. عجلس الشعب ولسريان احكامه على الماطي.

.. لاعتفاله على لللكية الخاصة في المادة الثانية منه .

... لعقسنه الاختصساص لنظسر المتازصات المعلقسة بـالاموال والمطكنات التي خعنصت للحراسة خكسة القيم دون القضياء الملنى وهو قاضيها الطبيعي.

سيق ان قضت الحكمة النستورية في دعاوى عائله تعتبمن موضوع النحوى للثلثة بعدم دستورية المادة الثانية من القرار للذكور.

(£4.4) دعوی دستوریة ... طبیعتها انها دعاوی عینیة عرجه اخصومة فیها الی التصوص التشریعیة المعون علیها یعیب دستوری.

(223) حكم الاحكام العبادرة من الحكمة المعورية المعينها مطلقة المسراف الرها الى الكافة والتوام جميع مسلطات اللوثلة بها سواء قصى فيها بنستورية او غنم دستورية النص التشريعي خسمها الخصومة حسما قاطعا ماتما من تظر أي طمن يغور من جنيد.

المحكمة : حيث ان الوقائع ـ على ما يين من صحيفة النصوى وسائر الاوراق ـ تتحصل في ان الملحين كانوا قد اقاموا

المعوى رقم ١٩٥٣ أسنة ١٩٨١ ملنى كلى جنوب القاهرة طالين المحكسم بتسليمهم العقسار موضوع المعسوى ويبطسلان التصرف اللهرمة بشأنه واذ قضت محكمة جنوب القاهرة الابتلالية باحابتهم الم طلب التسليم وبعد جواز نظر المحوى فيما يعلق بطلب بطلان التصرف التسام والمسامة القصل فيه استأنف الملحى عليهم الخامس والسام والسابعة المحكم بالاستئنافين رقمى ٣٩٦٩ لسنة ٩٨ تضائية ، ٢٩١٧ لسنة ٩٨ تضائية استئناف عالى القاهرة وقررت عكمة استئناف القاهرة وقررت عكمة استئناف الماهما الى محكمة القيم للاحتصاص بنظرهما اعمالا القرار بقانون رقم ١٩٤١ لسنة ١٩٨١ بعضية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وقيلت المعوى برقم ٢٢ لسنة ٢ قضائية قيم حيث دفع للمعون اماهها بعدم دستورية القرار بقانون المشار اليه وصرحت لهم محكمة القيم برفع دعواهم المعتورية، فأقاموا المعوى للاثلة.

وحيث أن لللحين يتعون على القرار بقانون رقم 121 استة المستور لسلوره ١٠٥ ، ١٤٧ ، ١٨٧ مسن المستور لسلوره من رئيس الجمهورية بحاوزا تطاق التفريض المتشريعي للحول له وبعدم توافر الحالة التي تسوغ سرعة اصداره في غيبة بحلمن الشعب ولسريان احكامه على الماضي، وعلى الماتية منه انها تقسمت عدوانا على لللكية الحاصة بالمحالفة لاحكام للود ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ ع من المستور، وعلى للاتقالسادسة السادسة التعلقة بالاموال وللمتلكات التي عضعت للحراسة لحكمة القيم دون القضاء الملتي وهو قاضيها الطبيعي بالمحالفة لحكم الماته ٢٨ من المستور.

وحيث ان هذه المحكمة سبق ان قضت بتاريخ ٧١ يونيه سنة ١٩٨٦ فسى المعويسين رقمسين ١٣٩ ، ١٤٠ لسنة ٥ قضائيسة دستورية ـ والتي يتضمن موضوع كل منها الطعول المثارة في المعوى المأللة ـ بعلم دستورية المائحة المثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ فيما تصت عليه " وذلك مالم يكن قد تم يعها" وبرفض ما

عـدا ذلـك من طلبـات وقـد نشـر هـذان الحكمان في الجريدة الرسمية بتاريخ ٣ يوليو سنة ١٩٨٦ .

وحيث ان الاحكام الصادرة في الدعاوى الدعورية ... وهي بطبيعتها دعاوى عينية توجه الخصوصة فيها الى النصوص التشريعية المطعون عليها بيب دستورى ... تكون لها ... وطلى ما حرى به تقساء هذه المحكمة ... حصية مطلقة بحيث لا يقتصر الرها على المخصوم في الدعوى التي صدرت فيها، وأما ينصرف هذا الاثر للى المكافة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة، سواء أكانت هذه الاحكام قد انتهت الى عدم دستورية النص التشريعي للطعون فيه ام الى دستورية ورفض الدعوى على هذا الاسلى.

لما كان ذلك، وكان للستهدف من هذه الدعوى هو الفصل في مدى دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وفي مدى دستورية المادتين الثانية والسادسة منه، وقد سبق لهذه الحكمة أن اصدرت حكمها للتقدم بصند هذه الطعون على ما سلف بيانه، وكان قضاؤها هذا له حمية مطلقة حسمت الخصومة بشأن هذه الطعون حسما قاطما مانها من نظر أي طعن مماثل يتعين الحكم بعدم قبولها.

وحيث ان الثابت من وقائع الدعوى ان للدعين اقاموا دعواهم الماثلة قبل صدور الحكم في الدعاوى السابقة بعدم دستورية المادة الثانية من القسرار بقسانون رقسم ١٤١ لسستة ١٩٨١ المطعون فيه وبرفض ما عدا ذلك من طلبات ومن ثم يتعين الزام الحكومة عمروفات الدعوى.

غله الإسباب

حكمــت المحكمــة بعـــــــم قيــــول الدهــــوى والزمـــت الحكومـــة للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل اتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليا ـــ الطعن رقم ٦٩ لسنة ٤ ق . د حلسة ١٩٨٨/٥/٧)

(الجريئة الرسمية _ العدد ٧١ في ٢٦/٥/٨٨٩ المتركة `

قاعلة رقم (177)

البناً: (٤٥٠) حراسة - النمى على القرار بقانون رقم 110 لسنة 1911 في عادته الأولى بقرير مساهمة الحكومة في بعض الشركات والتشآت والكشف المرافق له وكذلك القرار يقانون رقم 121 لسنة 1901 الخاص بالحراسة بعام المسعورية. وكانت محكمة الموضوع قد قصرت الدفع على القرار يقانون رقم 121 / 1901 - عدم قبول لعدم الصال المحكمة به .

(003) دعوى دستورية ــ طريقة رقع الدعوى المستورية ــ الماء المستورية ــ الماء المستورية ــ الماء المستورية ــ الماء المستورية تقلو جليته محكمة الموضوع ــ رفعها خلال الأجل اللى نباط المسرع بمحكمة الموضوع تحليله بحيث لا يجاوز ثلاثة اشهر ــ موضوعات اجرائية تعلق بالنظام المام باعبارها شكلا جوهريا في القاضي .

(٤٥٤) دعوى دستورية ... ألر رجعى ... علم تضمين صحيفة اللحوى بيان التصوص التي تطوى على الأثر الرجعي ... علم قبول .

(٤٥٣) حكم ــ صبق ان قضت الحكمة النستورية بعلم مستورية المانة ألثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١/٦/٢١ يتاريخ ١٩٨٦/٦/٢١ .

(\$0\$) دعـوى دمــعورية ـ دعوى عينية توجه الخصومة فيها الى التصوص التشريعية للطنون عليها يعيب دستورى

(400) حكم ـــ الحكم الصادر في النصوى النمسورية ــ حجيته ـــ حجية مطلقة يصلى الرها خصوم النصوى لل الكافة وتلتزم بها جمع ملطات النولة مواء قضى فيه ينمسورية أو علم بمستورية النس التشريعي ـــ هــله الحجية تحسيم الحصومة النستورية يشتأن هذه الطعون حسما قاطعا مانما من نظر أي طمن يغور من جديد .

المحكمة : حيث ان الوقائم _ على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق _ تتحصل في أن المدعى كان قد اقام النصوى رقم ٥٥٠ لسنة ٣٥ ق أسام محكسة القمساء الادارى عجلس الدولة طالبا الحكم بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ القرار الصادر يفرض الحراسة على أمواله وفي الموضوع بالغاء هذا القرار وما يترتب على ذلك من آثار ورد أمواله اليه، غير أن محكمة القضاء الادارى أحالت الدهاوى الى محكسة القيم للاحتصاص ينظرهما اعمالا لنبص للبادة السادسة من القرار يقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وقيلت النصوى يرقم ١٤٤ لسنة ٢ ق قيم حيث دفع المنحى أمامها بعلم دستورية القرار يقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ المشار اليه، فرعصت له محكمة القيم برفع دعواه النستورية فأقام الدعوى الماثلة طالبًا الحكم بعدم دستورية للبادة (١) سن القرار بقانون رقم ١١٨ بتقرير مساهمة الحكومة في بعض الشركات والمنشأت والكشف المرفق له ، ويعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ للشار اليه .

وحيث ان الفقرة (ب) من المادة (٢٩) من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على أن " تدولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التالى:

.....(1)

(ب) اذا دفع أحد الخصوم أثناء نظر دعوى أمام احدى الحاكم أو الحيثات ذات الاعتصاص القضائي بعدم دستورية نص في قانون أو الاتحة، ورأت المحكمة أو الميئة أن اللغم حدى أحلت نظر اللحوى، وحدت لمن أثار اللغم ميعادا لا يجاوز ثلاثة أشهر لرفع اللعوى بذلك أمام المحكمة الدستورية العليا، فاذا لم ترفع اللعوى في لليعاد اعتو اللغم كأن لم يكن ".

وحيث ان مودى هذا النص ... وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة ... أن المشرع رسم طريقا لرفع الدعوى الدستورية التى أتاح للمعسوم مباشرتها وربط بينه وبين المعاد الذى حدده لرفعها، فلل بنك على أنه أعتبر هذيبن الأمريسن من مقومات الدعوى الدستورية، فلا ترفع الا بعد اباماء دفع بعلم المستورية تقدر محكمة الموضوع جديته، ولا تقبل الا اذا رفعت حلال الأجل الذى ناط المشرع عمحكمة الموضوع تحديله شيث لا يجاوز ثلاثة أشهر . وهذه الأوضاع الاجرائية ... سواء ما اتصل منها بطريقة رفع اللموى الدستورية أو عمعاد رفعها ... تتطق بالنظام العام باعتبارها شكلا جوهريا في التقاضى تفيا به المشرع مصلحة عامة حتى يتتظم المتدامية وفي الموعد في المتورية بالإجراءات التى رسمها، وفي الموعد الذي عينه .

وحيث انه بالنسبة للطعن بعدم دستورية المادة (١) من القرار بقائرن رقم ١١٨ لسنة ١٩٦١ المشار اليه والكشف المرفق لم انته المادي المستورية العليا في الدعاوي المستورية العليا في الدعاوي المستورية في المادة ٢٩٦١ المستورية في المادة ٢٩/ب بتصافحا بالدعوى اتصالا مطابقا المؤوضاع للقررة في المادة ٢٩/ب المذكورة آنفا ، وكانت عكمة الموضوع قد قصرت نطاق المفع بعدم المستورية المبدى من المدعى على القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ المشار الميه، فإن المدعوى الحالية تكون غير مقبولة بالنسبة لما عدا القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ سالف الذكر

اذ لم يتحقق اتصال همذه المحكمة به اتصالا مطابقا للأوضاع للقررة قانونا .

وحيث ان الملحى ينعى على القرار بقانون رقم ١٤١ استة ١٩٨١ من الدستور لما تضمته نصوصه من أحكام متعددة ذات أثر رجعى دون موافقة أفليية أعضاء بجلس الشعب، وغالفته المادة ١٤٧ من الدستور العدم توافر الحالة التى تسوغ لرئيس الجمهورية سرعة اصداره في فيية بحلس الشعب، كما ينعى على المادة الثانية منه ما أنطوت عليه من عدوان على الملكية الخاصة وذلك بالمحالفة الأحكام المواد ٣٤ و ٣٥ من الدستور، فغسلا عسن مخالفة المادة السادمة منه بالأموال والمعتلف من عقد الاحتصاص بنظر المنازعات المتعلقة بالأموال والمعتلفات التي مخصصت المحراسة لحكمة القيم دون القضاء المدنى وهو قاضيها الطبيعي الذي يتمين أن يختص بنظرها وفقا الأحكام الدستور.

وحيث ان المادة ٣٠ من قانون الحكمة الدستورية العليا المشار اليه تنص على أنه " يجب أن يتضمن القرار الصادر بالاحالة الى الحكمة الدستورية العليا أو صحيفة الدعوى المرفوعة اليها وفقا لحكم المادة السابقة يبان النص التشريعي المطعون بعدم دستورية والنص الدستوري الملاقة " ومؤدى ذلك أن المشرع أوجب لقبول الدعاوى الدستورية أن يتضمن قرار الاحالة أو صحيفة الدعوى ما نصت عليه المادة ٣٠ سالفة الذكر من بيانات حوهرية تبيء عن حلية هذه الدعاوى ويتحدد به موضوعها ، وذلك مراعاة لقرية الدستورية الصاحة القرانين، وحى موضوعها ، وذلك مراعاة لقرية الدستورية الصلحة القرانين، وحى موضوعها ، وذلك مراعاة لقرية الدستورية الصحيفة القرانين، وحى مدن عانون الشعارى والحيث المادة الموسوعة الموانين، وحى مدن عانون المحكمة اعلانهم بالقرار أو الصحيفة ... أن يتبينوا

كافة جوانيهما ويتمكنوا في ضوء ذلك من ابداء ملاحظاتهم وردودهم وتعقيهم في للواعيد التي حددتها المادة ٣٧ من القانون ذاته، بحيث تنول هيئة المفوضين بعد انتهاء تلك المواعدة عضير الموضوع وتحديد المسائل الدستورية والقانونية الشارة وتبدى فيها المستورية العليا وقضا لما تقضى به المادة ٤٠ من قانون المحكمة المستورية العليا المشار اله.

لما كان ذلك، وكان الثابت أن للدهى قد نعى على القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ للشار اليه أنه رقم ما تضمته من نصوص تشريعية ذات أثر رجعى فقد صدر دون مواققة أغلبية أصفاء بحلس الشعب، غير أن للدهى لم يضمن صحيفة الدعوى بيان هذه النصوص التى تنطوى على الأثر الرجعى للشار اليه، ومن ثم فان صحيفة المحوى تكون قد جاءت قاصرة عن بيان ما أوجبته للدة ٣٠ من قانون الحكمة، وبالتالى تكون الدعوى بشأن خالفة للدة ١٨٧ من الدستور غير مقبولة .

وحيث انه بالنسبة لباقى للطاعن التى نعاها للدهى على القرار يقانون رقم 181 لسنة 1941 للشار اليه قان هذه المحكمة سبق أن قشت بداريخ ٢١ يوتية سنة ١٩٨٦ في المعويين رقمي ١٣٩ أن قشائية و مقدائية دستورية ، والمحوى رقم ١٤٢ لسنة ٥ قضائية دستورية — والتي يضمن موضوع كل منها الطعون للثارة في المعوى الماثلة — بعدم دستورية الماتة الثانية من القرار يقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ فيما نصت عليه " وذلك ما لم يكن قد تم يعها ويرفض ما عدا ذلك من طلبات، وقد نشر هذان المحكمان في المربية الرحمة بتاريخ ٣ يوليه سنة ١٩٨٦ .

وحيث ان الأحكام الصائرة في المعاوى المستورية وهي بطبيعها دهاوي عينية توجه الخصومة فيها لل التصوص التشريعية للطعون عليها بعيب دستورى تكون لها _ وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة _ حجية مطلقة يحيث لا يتتصر أثرها على الخصوم في الدصاوى التبى صدوت فيها واتحا يتصرف هذا الأثر الى المكافئة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة سواء أكانت هذه الأحكام قد انتهست الى عدم دستورية النص التشريعي المطعون فيه أم الى دستوريته ورفض الدعاوى على هذا الأسلى .

لما كان ذلك وكان للستهدف من هذه الدعوء، هو الفصل في مدى دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وفي مدى دستورية للاتين الثانية والسادسة منه، وقد سبق لهذه الحكمة أن أصدرت حكمها للتقدم بصدد هذه الطعون على ما سلف بياته، وكان تضاؤها هذا له حجية حسمت الخصومة الدستورية بشأن هذه الطعون حسما قاطعا ماتما من نظر أى طعن يتور من جديد قان للصلحة قي المعنون ما بلغة تكون متنية وبالتالي يتين الحكم بعدم قبولها.

وحيث ان الثابت من وقائع هذه العموى أن للنحى أقام دعواه المائلة قبل صدور الحكم في الدعاوى السابقة بعدم دستورية المائلة الثانية من القرار بقانون الطمون فيه ويرفض ما عدا ذلك من طلبات، ومن ثم يحين الحكم بالزام الحكومة بمصروفات هذه الدعوى.

غذه الأمياب

حكست المحكسة بعسام قبسول المصوى والزمست الحكوسة للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماه .

(انحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ١٢٠ سنة ٤ ق . د حلسة ١٩٨٨/٥/

(الجريئة الرسمية ـ العدد ٢١ في ١٩٨٨/٥/٢١)

قاعلة رقم (177)

للها : (٤٥٦) حراسة ـــ القانون ١٤١ لسنة ١٩٨١ يعلقية الأوضاع الناشية عن قبوض الحراسة ــ الدقع بعد معورية القانون للذكور ــ علم قبول .

(۴۵۷) دعوى دستورية ... خلو الصحيفة من يبان النص التشريعي للطمون فيه والنص اللستورى للدعى بمخالفته واوجه للخالفة ... عدم قوط .

(404) دفسوى دستورية ــــ ليــس للمحكمــة اللمستورية اعمال رخصة العملى والحكم يعلم دمتورية أى نص فى قانون أو لاتحة ما لم يكن مصلا يتزاع مطروح عليها .

الشكمة: حيث أن الوقائع — على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق ... تصحل في أن للحية كانت قد أقامت المعوى وسائر الأوراق ... تصحل في أن للحية كانت قد أقامت المعوى وقد مصليمها المقارات الملوكة لما والسابق وضعها تحت المواسقة، غير أن محكمة حدوب القامرة الإبتائية أحالت الدعوى الل محكمة التيم للإعصاص بنظرها اعمالا القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض المراسة، وقيدت يرقم ٢٠٧ نسنة ١ قضائية تيم حيث نقمت للدعية بعام دستورية القرار بقانون المشار المده وصرحت لما عكمة التيم باقامة دعواها المستورية فأقامت الدعوى المائلة.

وحيت ان المسادة ٣٠ من قسانون الحكمسة الدستورية العلما العملار بالقسانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تشمل على انه : " يجب ان يضمسن القسرار العملاد بالاحالية الى المحكمسة الدستورية العلما أو صحيفة المدوى المرفوعة المها وقفا الحكم ذلات السابقة بيان التص التشريعي للطعون بعدم دستوريته والتص الدستوري للدعى بمحافته وأوجه للحافة ". وصودى ذلك ان للشرع أوجب البيول للدعاري الدستورية أن يتضمن قرار الاحالة أو صحيفة الدعوى ما نسبت عليه المادة ٣٠ سالقة الذكر من بيانات جوهرية تنبىء عن جدية هذه المدعاري ويتحدد بها موضوعها وذلك مراعاة لقرينة المستورية لمصلحة القوانين، وحتى يتاح لذوى الشأن فيها ومن بينهم الحكومة - الذين أوجبت المادة ٣٥ من قانون المحكمة اعلائهم بالقرار أو الصحيفة سان يتبينوا كافة جوانها ويتمكنوا في ضوء ذلك من ابداء ملاحظاتهم وردودهم وتعقيهم عليها في المواعيد ذلك من ابداء ملاحظاتهم من ذات القانون، نجيت كولى هيئة المقوضين بعد انتهاء تلك المواعيد تحضير الموضوع وتحديد المسائل المستورية بعد انتهاء تلك المواعيد تحضير الموضوع وتحديد المسائل المستورية عد من قانون الحكمة الدستورية العليا المشار اليه .

لا كان ذلك ، وكان يبين من صحيفة الدعوى أن للدعية قد أقدات دعواهاابتفاء الحكم بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ أسسنة ١٩٨١ الآأن هذه الصحيفة قد خلست من يسان النص التشريعي للطعون فيه والنص الدستورى للدعي بمحالفته وأوجه للحالفة، اذا اقتصرت في بيان ذلك على الاحالة لل أسباب وردت في عريضة دعوى أعرى لم يرفق صورة منها بالدعوى للأثلة، ومن ثم فان صحيفة المدعوى تكون قد جاءت قاصرة عن بيان ما أوجته للافة و ٣٠ من قانون الهكمة حايات قاصرة عن بيان ما تكون المدعوى الدستورية غير مقبولة .

وحيث أنه لا عمل لما طلبته للنعية من أعمال هذه المحكمة لرحصـة التصـدى لعـدم دسـتورية القـانون رقم ٩٠ لسـتة ١٩٨١ بــاصدلر قـانون حماية القيـم من العيـب والقـانون رقـم ٨٧ لسـنة 1979 باتشاء الجلس الأعلى للهيئات القضائية ، عسلا بالمادة ٢٧ من قاتون المحكمة في جميع من قاتون المحكمة في جميع الحالات أن تقضى يعلم دستورية أي نص في قاتون أو لائحة يعرض لها مناسبة مجارسة المتصاصاتها ويتصل بالنزاع المطروح عليها وذلك بعد اتباع الاحراءات المقررة لتحضير المصاوى المستورية ". ذلك أن أعصال الرخصة المقررة للمحكمة طبقا للمادة للذكورة، منوط بأن يكون النص الذي يرد عليه التصلى متصلا بنزاع مطروح عليها، ناذا انتفى قيام النزاع أمامها ... كما هو الحال في المعوى الرافعة والتي انتهت المحكمة من قبل الى عدم قبل النادي لل عدم قبلاً النادي المنادي المنادي الله عدم قبل النادي المنادي المنادي المنادي الله عدم قبل النادي المنادي النادي الن

غذه الأسياب

حكست المحكمة بعدم قبول الدعوى وعصادرة الكفالة ، وأأرست المدعية المصروفات ومهلم ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماة.

(المحكمة المستورية الطيسا ــــ الطعن وقم ٩٧ لسنة ٤ ق دستورية ــ جلسة ١٩٨٨/٦/٤)

(الجريدة الرسمية ــ العدد ٢٠ في ١٩٨٨/٦/٢٣)

قاعلة رقم (174)

الميدة : (٥٩٦) حراسة ــ الطعن على القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ يشان فرض الحراسة .

(320) حق الشاخي ــ حق مصون ومكفول للناس كافة وطبين وأجانب نص عليه اللمتور في للانة 18 منه

(٤٦١) اختصاص ــ اختصاص الحكمة النستورية وحلها

ينظر النصاوى النمستورية وضا ولايسة الرقابسة القصائيسة علسى دستورية القوانين أو اللوائح سطريقة مباشرة اختصاصها .

(٣٦٧) دعوى دستورية ... طريقة رفع اللعوى اللستورية ... مقومات الدعوى اللستورية ... مهاد رفعها يتعلق اجراءاتها بالنظام العام ... علم ترخيص محكمة الموضوع لبعض المدعين يرفع المعوى المستورية لا تكون دعواهم قد اتصلت بالمحكمة اتصالا مطابقا للاوضاع المقررة قانونا ... علم قيوفا .

(٩٦٣) حراسة ... النص على عائلة القرار يقانون رقم 141/ ١٩٨١ للنسعور لعنم توافر الحالة التي تسوغ لرئيس الجمهورية اصناره في غيبة مجلس الشعب ... عنم قبول النص لصنور حكم في دعوى عائلة .

(373) احتصاص — النعى على المادة السادسة من القرار يقسانون رقسم 181 / ٨١ يعقدها الاختصاص بنظر المنازعسات المصلفة بالأموال والممتلكات التى خطعت للحراسة تحكمة القيم دون القطساء الملنى وهو قاضيها الطبيعى بالمخالفة للمادة ١٨ من المسعور – عدم قبول النص لصدور حكم في دعوى عائلة.

(٣٦٥) اختصاص ــ عمّائمة القرار بقـانون رقـم ١٤١ /٨٦ الملكور للمـادة ١٦٧ من اللمستور التى توجب ان يكـون تحليد الميئات القعنائية وبيان اختصاصها بقانون .

(٢٦٦) حكم ... مبق أن أصارت الحكمة النسعورية في 1403/7/71 حكما في النعويين رقمي 1403/7/71 لسنة ق ق. د والتي يتضمن ق ق. د والتي يتضمن موضوع كل منها الطعن على المادة الثانية من القرار يقانون

رقسم ١٤١ / ١٩٨١ فحنسلا عسن الطعسون الأخرى المنسار اليها المثارة حاليا يعنم دميورية المادة الثانية من القرار لللكور .

(٤٦٧) حكم ــ الاحكام الصادرة في النعاوى المعورية ــ طبيعة هذه النعاوى ــ حجيتها المطلقة في حسم الخصومة ومنعها من نظر أي طعن غائل يقوم من جليد

(٣١٨) اتفاقيات دولية بالطمن بعلم دستورية الفقرة الأولى من المبادة الثائمة من القرار بقيانون رقيم ١٤١ لسنة الأولى من المبادة الثائمة من القرار بقيانون رقيم ١٤١ لسنة التعويضات المبرمة مع بعض الملول الأجنبية على رعايا هذه الملول الذين خصعوا للحراسة ومخالفتها للمادتين ٣٦،٣٤ من المستور باستهدف المسرع من الفقرة الاولى من المبادة الثانية من القرار المذكور مجرد تأكيد سريان احكام الاتفاقيات المشار اليها على رعايا الدول التي ابرمتها وتعد احكامها نصوصا خاصة واجبة الاعمال في نطاقها استثناء من القواعد العامة لتصفية الحواسات .

(١٩٩) دعوى دسبورية ... شرط قبوضا توافر مصلحة شخصية مباشرة لدى الطاعن في طعنه ... مناط هذه المصلحة ارتباطها بمصلحته في الدعوى الموضوعية التي الدير الدفع بعدم المستورية بمناسبتها والتي يؤثر الحكم فيه على الحكم فيها ... انصراف مضمون القرار المذكور الى تطبيق الاتفاقية فيه والتي لا يؤثر هذا القانون على سريانها حي ولو خلا من النص المطعون عليه ... انتفاء المصلحة ... عدم القبول .

المحكمة : حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق ... تتحصل في أن المدعين كانوا قد اقاموا الدعوى رقم ٧٥١ السنة ١٩٨٠ مدنمي كلي جنوب القاهرة يطلبون فيه الحكم ببطلان عقود البيع العمادة من الحراسة العامة بيع العقارات المبينة الحدود والمعالم بصحيفة الدعوى مع كل ما يترتب على بطلان عقود البيع سالفة الذكر من آثار وتسليم الأعيان سالفة الذكر لهم عالية مما يعوق ائتفاعهم بها.

وعلسة ٣٠ يونيه سنة ١٩٨١ أصدرت محكمة حضوب القاهرة الكلية حكمها في الدعوى سالقة الذكر باحابة الملعين الى طلباتهم فاستأنف الملحى عليهم السادس والسابع والشامن الحكم المذكرر، غير أن محكمة استئناف القساهرة أحسالت المدعوى الى محكمة القيم للاختصاص بنظرها اعمالا للقرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وقيلت اللحوى برقم ٣٣ لسنة ٢ ق قيم حيث دفعت الملحية الأولى بعلم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ المشار اليه وصرحت لها المحكمة برقع دعواهم المستورية ، فأقامت المعوى المائة .

وحيث ان الحكومة دفعت بعدم اعتصاص المحكمة بنظر الدعوى استنادا لل ان المدعين فيها من الأحانب الذين يكفل المسرع العادى حقوقهم في النصوص التشريعية المعتقفة دون نصوص الدعتور التي تختص المحكمة المعتورية العليا بأعمال الرقابة القضائية من خلالها والتي اقتصرت على كفالة حقوق المصريين وحرياتهم.

وحيث أن ما تستهدفه الحكومة بهذا الدفع هو أتكار حق المدعين في رفع الدعوى الدستورية، وهو دفع مردود بما نصت عليه المدادة ٦٨ من الدستور من أن "التقاضي حق مصون ومكفول للساس كافية"وظاهر هذا النص كميا تقصيح صيفته أن الدستور قرر حق التقاضي للناس كافة كميداً دستوري أصيل ولم يجعله وقفا على المصريين وحدهم بل كفل هذا الحق أيضا للأجانب وقد ردد النص الدصتورى المشارليه ما الرته اللصائير السابقة ضمنا من كفالة حق التقاضى للافراد به وطنيين وأجانب به وذلك حين عولتهم حقوقا لا تقوم ولا توتى تمارها الا يقيام هذا الحق باعتباره الوسيلة التي تكفل حمايتها والتمتع بها ورد العدوان عليها.

وحيث انه لما كان ما تقدم، وكانت هذه المحكمة هي للعتصدة وحدها بنظر الدعاوى الدستورية اعمالا للمادة ١٧٥ من المستورية اعمالا للمادة ١٧٥ من المستورية العبا العمادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ اللتين عقدتا لها دون غيرها ولاية الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح بما يؤكد أنها للعتصدة وحدها بنظر أي طعون بمعالفة القوانين أو الملوائح للمستورية، ومن ثم ينعقد الاعتصاص لهذه المحكمة بنظر المدعوى للأشد ويكون الدفع بعدم الاعتصاص قائما على غير أساس متعين الرفض.

وحيث ان المادة (٢٩) من قانون المحكمة الدستورية المشار اليه تنص على أن " تنولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللواتح على الوجه الأتى :

.....(1)

(ب) اذا تفع أحد الخصوم أشاء نظر دعوى أمام احدى المحاكم الحدى المحاكم أو الميات ذات الأحصاص القضائي بعدم دستورية نص في قاتون أو الابحة، ورأت المحكمة أو الهيئة أن الدفع حدى أحلت نظر الدموى، وحددت لمن أثار الدفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة أشهر لرفع الدعوى بذلك أمام المحكمة الدستورية العليا، فاذا لم ترفع الدعوى في لليعاد أعتر الدفع كأن لم يكن ".

وكان مودى هذا النص على ما جرى به قضاء هذه المحكمة - أن المشرع رسم طريقا لرفع النحوى الدستورية التى أتاح للخصوم مباشرتها وربط بينه وبين المعاد الذى حدده لرفعها، فلل يناسك على أنه اعتبر هذين الأمريين من مقومات الدعوى الدستورية، فلا ترفع الا بعد ابداء دفع بعلم الدستورية تقدر محكمة الموضوع جديته، ولا تقبل الا اذا رفعت خلال الأحل الذى ناط المشيرع بمحكمة للوضوع تحديده بحيث لا يجاوز ثلاثة أشهر وكانت لحذه الأوضاع الاجرائية بسواء ما اتصل منها بطريقة رفع اللعوى الدستورية أو بميماد رفعها به تتعلق بالنظام الهام باعتبارها شكلا جوهريا في التقاضي تفيا به للشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التناعى في المسائل الدستورية بالإجراءات التي رسمها وفي الموعد الى عينه والا كانت الدعوى الدستورية غير مقبولة .

لما كان ذلك، وكانت عكمة للوضوع لم ترحص للمدهين من الثاني الى الخامس برفع الدعوى الدستورية، ومن ثم لا تكون دعواهم قد اتصلت بالمحكمة اتصالا مطابقا للأوضاع المقررة قانونا وتكون بالتالى غير مقبولة بالنسبة اليهم.

وحيث ان للنعية — وهى يونانية الجنسية عوضت وفقا لأحكام الاتفاقية للصرية اليونانية — تعمى على القرار بقانون رقم 181 لسنة 1941 للشار اليه مخالفته للمادتين ١٠٨ و ١٤٧ من المستور لعدم توافر الحالة التي تسوغ لرئيس الجمهورية اصداره في غيبة بحلس الشعب، كما تنمى على المادة السادسة منه عقدها الاعتصاص بنظر المنازعات التعلقية بالأموال والمتلكات التي عضعت للحراسة لمحكمة القيم دون القضاء الملنى وهو قاضيها الطبيعي بالمحالفة لحكم المادة ٦٨ من المستور فضلا عن مخالفة المادة ١٦٧ من المستور التي توجب أن يكون تحليد الميثات القضائة ويان اعتصاصاتها بقانون.

وحيث ان هذه المحكمة سبق أن قضت بتاريخ ٢١ يونيه سنة ١٩٨٦ في المدويين رقمي ١٣٩ و١٤٠ لسنة ٥ قضائية دستورية، وفي المدعوى رقم ١٤٢ لسنة ٥ قضائية دستورية ــ والتي يتضمن موضوع كل منها الطعن على المادة الثانية من القرار بقانون سالف المذكر فضلا عن الطعون الأخرى المشار اليها المشارة في المدعوى المائلة ــ بعدم دستورية المحادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ فيما نصت عليه " وذلك ما لم يكن قد تم بيعها" وبدفض ما عدا ذلك من طلبات، وقد نشر هذان الحكمان في الجريدة الرسمية بتاريخ ٣ يوليه سنة ١٩٨٦

وحيث أن الأحكام الصادرة في النصاوى المستورية وهي بطبيعتها دعاوى عينية توجه الخصوصة فيها للى النصوص التشريعية للطعون عليها بعيب دستورى تكون لها _ وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة _ حجية مطلقة بحيث لا يقتصر أثرها على الخصوم في اللحاوى التي صدرت فيها وأتما ينصرف هذا الأثر للى المكافئة وتلتزم بها جميع سلطات اللولة سواء أكانت هذه الأحكام قلا أتهست لل عدم دستورية النص التشريعي للطعون فيه أم الى دستورية ورفض الدعوى على هذا الاسلى .

لما كان ذلك، وكان قد سبق لهذه المحكمة أن أصدرت حكميها للتقدمين بصدد الطمون سالفة الذكر، وكان قضاؤها هذا له حجية مطلقة حسمت المحصومة الدستورية بشأن هذه الطمون حسما قاطعا مانعا من نظر أى طعن مماثل من حديد فان للصلحة فى المدعوى للاثلة بصدد هذه الطعون تكون متفية وبالتالى يتعين الحكم بعدم قبولها.

وحيث ان المدهية تطعن كذلك بعدم دستورية الفقرة الأولى من المادة الثالثة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ المشار البه والتى تنص على أن "يستمر تطبيق أحكام اتفاقيات التعويضات المرمة مع بعض الدول الأجنبية على رعايا هذه الدول الذين خضعوا لتدابير الحراسة للشار اليها فى المادة الأولى من هسنا القانون "، وتنعى المدعية على هنه الفقرة خالفتها المسادتين ٢٦،٣٤ من المستور لما تضمته من استمرار سريان أحكام اتفاقيات التعويضات المرمة مع بعض الدول الأجنبية لتعويض رعايا هنه الدول من أموالهم التى خضعت لتدابير الحراسة دون رد هنه الأموال عينا الأصحابها وذلك بعد اعتبار هنه الحراسة كأن لم

وحيث أن ألين من هذا النص أنه لم يغير من المراكز القانونية للأجانب الذين أبرمت مع دولهم اتفاقيات للتعريضات بل قصد الى استمرار سريان أحكام تلك الاتفاقيات على رعايا هذه الدول بعد بيرمع نصه، وهى اتفاقيات لها قوة القانون بعد ابرامها والتصديق عليها ونشرها وفقا للأوضاع للقررة، ومن ثم يكون هذا النص المطون عليه كاشفا عن الأصل العام في التفسير لل يقضى بعدم اعمال القواعد العامة فيما ورد بشانه نص خاص، واذ كان القرار بقانون رقم 121 لسنة 1911 للشار اليه هو القانون العام في شأن تصغية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة فانه يكون القانون المواجب التطبيق على جميع الحالات التي يجدها نطاق تطبيقه عدا ما استثنى بنصوص خاصة.

لما كان ذلك، وكان مودى نص الفقرة الأولى من المادة الثالثة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ المشار اليه أن المشرع استهدف منها ... وعلى ما حاء بالمذكرة الايضاحية القرار بقانون سالف الذكر ... بحرد تأكيد سريان أحكام الاتفاقيات المشار اليها على رعايا المنول التي أبرمتها، وتعد أحكامها بهذه

للثابة تصوصا عاصة واحبة الأعمال في نطاقها استثناء من القواعد العامة لتصفية الحراسات الصادر بها القانون للشار اليه .

وحيث انه من القرر ... وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة أنه يشترط لقبول الطعن بعدم المستورية أن تتوافر لدى الطاعن مصلحة شخصية مباشرة في طعنه ومناط هذه المصلحة ارتباطها بمصلحته في الدعوى الموضوعية التي أثير الدغع بعدم المستورية تمناسبتها والتي يؤثر الحكم فيه على الحكم فيها، وإذ كان ما تستهلفه المدعية من دعواها الوضوعية هو الرد العبني الأموالها الأولى من المادة الثالثة من القرار رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ المشار اليه ... على ما سلف بيانه ... أن مضمونه قد انصرف الى تطبيق أحكام الاتفاقية المشار اليها والتي لا يؤثر هذا القانون على سريانها حي الوضوعية من القرار وقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ المشار اليه العمل والتي الا يؤثر هذا القانون على سريانها حي التمي على نص الفقرة الأولى من المادة الثالثة من القرار بقانون رقم الدع المناز اليه العمل من المادة المثلة عن القرار بقانون رقم الدع المناز المنه المحكم المعمون بالنسبة الى هذا المنت أيضا .

غله الأمياب

حكمت الحكمة بعيدم قبيول الدعيوى وعصيادرة الكفالية والرميت للدعين للصروفات وملغ ثلاثين جنيها مقابل أتماب المحامة.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ٩٩ سنة ؛ ق . د حلسة ١٩٨٨/٦/٤)

(الجريلة الرسمية ـ العدد ٢٠ في ١٩٨٨/٦/٢٣)

قاعلة رقم (170)

المبلأ : (٤٧٠) حراسة ــ اللقع بعدم دستورية القوالين ارقسام ٨٧ لسسنة ١٩٥١،٩٦٦ لسسنة ١٤٨٠ ، ١٩٨١ لسسنة ١٩٨١ . بحماية القيم من العيب .

(٤٧٩) دعوى دستورية — طلب المتنخل الانضمامي في المنجوى المستورية — منساط المصلحة في الانضمام بالنسبة للموى المستورية — علم التنخل الانضمامي في الدعوى الموصية لا يثبت له صفة الحصم التي تسوغ احباره من ذوى الشأن في المعورية .

(٤٧٢) محكمة دستورية ... الطمن على عنم دستورية النصوص الإجرائية الواردة في قانون المحكمة النستورية العليا التي تحول دون قبول تلخل الطاعن لما تصمنة من مصادرة الحقوق المواطنين في اللجوء الى المحكمة النستورية العليا طبقا للنستورم ٦٨ اللي كفل حق التقاضي للناس كافة

(٤٧٣) محكمة دستورية ــ ولايتها في الدعاوى الدستورية ــ الولاية لا تقوم الا بالصاف بالدعوى إتصالا مطابقا للأوضاع المقررة بللددة ٢٩ من قانونها باحالة الأوراق اليها من الحاكم للفصل في المسائة الدستورية واما يرفعها من احد الخصوم رفع دعوى موضوعية ودفع امامها بعدم دستورية نص تشريعي وقدرت محكمة الموضوع جذية اللفع فرخصت له في رفع الدعوى أمام المحكمة المستورية وهذه الأوضاع الاجرائية تتعلق بالنظام العام باعبارها شكلا جوهريا في التقاضي .

(٤٧٤) دهوى دستورية ... قبول اللعوى ... يجب ان يتضمن قرار الاحالة أو صحيفة اللعوى البيانات الجوهرية التي تنبيء عن جلية اللعوى ويتحلد به موضوعها . (٤٧٥) دعوى دمستورية ... تضمين صحيفة الدعوى المستورية بيان النبص اللمستورى المدعى بمخالفته واوجه المخالفة ... علم تضمينها ذلك تكون قد جاءت قاصرة عن بيان ما أوجته المادة ٣٠ من قانون المحكمة اللمستورية ... علم قبول .

(٤٧٦) محكمة القيم سالعي على القان 90 لسنة المهم بالمدار قانون حاية القيم من العيب بعدم دستوريته فيما تضمنه من أنشاء محكمة القيم وهي ليست القاضي الطبيعي المنصوص عليه في المستور في المادة ٦٨ منه سبق ان قتنت المحكمة المستورية في ١٩٨٧/٥/١٦ في المصوى رقم ١٠ لسنة ٤ ق. برفض العلمن بعدم دستورية هذا القانون سنشر بالجريدة في ١٩٨٧/٥/٣١ سهذا الحكم له حجيته المطلقة على الكافة بما فيها سلطات الدولة التي تلتزم به خسمه حسما قاطما مانما من نظر اي طمن يدور من جديد بشأنه سالتهاء المطحة عدم قبول الدعوى برمتها .

الحُكمة: حيث أن الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الاوراق ... تتحصل فى أن للحى كان قد أقام ... بسفته مصفيا لمرّكة الرحوم ثابت ثابت ... اللحوى رقم ١٥٥ لسنة ٣٠ قضائية أمام عكمة القضاء الادارى ضد الشركة للدى عليها الرابعة وآخرين طلبا فيها الحكم بالفاء القرار السلبي بامتناع وزير للألية ... بصفته مهيمنا على جهاز تصفية الحراسات ... عن تسليم للدى شهادة بالفاء اليع الصادر من الحراسة العامة الى الشركة المذكورة عن العقار السابق وضعه تحت الحراسة، غير أن الشركة المذكورة عن العقار السابق وضعه تحت الحراسة، غير أن عكمـة القسام بنظرها وقيلت يرقم ٨٣ لسنة ٢ قضائية قيم حيث للاحتصاص بنظرها وقيلت يرقم ٨٣ لسنة ٢ قضائية قيم حيث

دفع للدعمى بحلسة ٧ مايو سنة ١٩٨٣ يعدم دستورية القوانين لرقام ٨٧ لسنة ١٩٨١ و ١٤١ لسنة ١٩٨١ و ١٤١ لسنة ١٩٨١ و ١٤١ لسنة ١٩٨١ كما دفع أسام المحكمة للذكورة بذات الجلسة يمثل هذا اللفع في اللحوى رقم ١٣٨ لسنة ٧ قضائية قيم يصفته حاضرا عن للدهين فيها أبراهيم حيمس هنرى ومريم حان هنرى، وقد أمهلته الحكمة في كلتا الدعويين شهرين لرفع الدعوى الدستورية، فأقام الدعوى للاأذ

وحيث ان الغربق متقاعد سعد عمد الحسيني الشافل طلب قبول تدخله في المعوى المستورية تحسما منضما للمدعين في طلب الحكم بعدم دستورية القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ باصلار قانون حماية القيم من العيب، استنادا الى أنه كان قد اقام المعربين رقمي ٢٦٧٥ لسنة ٣٦ قضائية أسام عكمة القضاء الاداري، وأن هذه الحكمة أوقفت المعودية القانون صدور حكم الحكمة المستورية العليا في شأن دستورية القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ المعلمون عليه في المعوى للاثالة، وأنه يطمن بعدم دستورية المساورية الموادة في قانون الحكمة المستورية المليا المسادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ التي تحول دون قبول المحكمة المستورية العليا بالمحافة للمادة ١٨٠ من المستور التي كفول المستورية العليا بالمحافة للمادة ١٩٧٨ من المستور التي كفول مواطن حق الالتحدة ونعمت على أن المستور التي كفي المادة ١٩٠ من الماد حق الالتحدة لل عاضية المادة الم قاضية المليسي .

وحيث انه يشتوط لتبول التدمل الانضمامي طبقا لما تقضى به المادة ١٢٦ من قانون المراضات أن يتم التدمل طبقا للاجراءات المشادة لرضع المدعوى وأن يكون لطالب التدمل مصلحة شمصية ومباشرة في الانضمام لأحد الخصوم في الدعوى، ومناط للصلحة

في الانضام بالنسبة للدعوي الدستورية أن يكون ثمة ارتباط بينها وبين مصلحة الخصم الذي قبل تدخله في الدعوى الموضوعية المثار فيها الدفع بعدم الدستورية وأن يؤثر الحكم في هذا الدفع على حكم فيما أبناه هذا الخصم أمام عكمة للوضوع من طلبات لما كان ذلك وكان طالب التلخل في الدعوى للاثلة لم يتدخل في أي من الدعوبين للوضوعيتين المقامتين من المدعين ولم تثبت له بالتالي صفة الخصم التي تسوغ اعتباره من فوى الشأن في الدعوى الدستورية الذبين تتوافر لهم للصلحة في تأييدها أو دحضها ومن ثم يكون طلب تدخله غير مقبول، ولا ينال من ذلك ما آثار المدعون وطالب التدخل في شأن عدم دستورية النصوص الاحراثية في قانون المحكمة الدستورية العليا، ذلك أن هذه المحكمة اتما تستمد ولايتها في الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح من المادة ١٧٥ من الدستور التي تنص على أن تتولى المحكمة هـنه الرقابة على الوحه للبين في القانون وعلى أن ينظم القانون الاحراءات التي تتبع أمامها، واذكان ما أورده قانون المحكمة الصادر بناء على هـذا التفويض من النص على الاحالة .. في شأن بعض الاجراءات للتبعة أمام المحكمة ـــ لل قانون للرافعات للدنية والتحارية بما لا يتعارض وطبيعة اعتصاصها والأوضاع للقررة أمامها ومن بيان لطرق رفع الدعوى الدستورية اليها ، عما يدخل في نطاق الملامة التسى تستقل المسلطة التشمريعية بتقديرهما دون أى مسماس بحسق التماضي، فانه يتعين اطراح ما أثاره للدعون وطالب التدخل في هذا الصند .

وحيث ان قضاء المحكمة المستورية العليا قد حرى على أن ولايتها فى المعاوى المستورية لا تقوم الا باتصالها بالدعوى اتصالا مطابقا للأوضاع للقررة فى المادة ٢٩من قانونها، وذلك اما باحالة الأوراق اليسا من احساى الحساكم أو الميسات ذات الاعتصاص التضائي القصل في السألة المستورية ، واما يرفتها من احساى الخصوم بمناسبة دعوى موضوعية دفع فيها الخصم بعلم دستورية نسى تشريعي، وقسارت محكمة الموضوع جلية دفعه فرحصت له في رفع المعوى بقلك أمام الحكمة المستورية ألميا، وهذه الأوضاع الاجرائية سسواء ما اتصل منها بطريقة رفع المعاوى المستورية أو بمعاد رفعها ساتطن بالتغلم العام باعتبارها شكلا جوهرها في التقاضي تنها به المشرع مصلحة علمة حتى يتظم المتابي والمنافل المستورية لما كان ذلك وكان الملحى عليهم الشاني والخامس والسابعة والعاشرة والحادية عشرة والثاني عشر لم يختصموا امام محكمة الموضوع في اى من المعويين رقمي عشر لم يختصموا امام محكمة الموضوع في اى من المعويين رقمي علم المستة لا ق قيسم ، فسان المعسوى المستورية المائم ، فسان المعسول المستورية المائم ، في متولة بالنسبة المهم ، فسان المعسول المستورية المائم ، فسان المعسول المائم معرونة بالمنافرة المنافرية المنافرة ا

وحيث ان الحكومة دفعت يعلم قبول الدعوى استنادا لل أن صعيفتها حايث خلوا من بيان النص الدستورى للدعى بمخالفته وقوحه للخالفة خروجا على ما توجيه المادة ٢٠ من قاتون الحكمة الدستورية العليا الصادر بالقاتون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩

وحيث ان مودى نص المادة ٣٠ من قانون المحكمة الدستورية الحليا المسار اليه — وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة — أن المسير أوجب أقبول الدعارى الدستورية أن يعضمن قرار الاحالة أو صحيفة الدعوى ما نصت عليه المادة ٣٠ سالفة الذكر من اياتات حوهرية تبيء عن حلية هملة الدعارى ويتحدد به موضوعها، وظلك مراعاة أقرينة الدستورية المسلحة القوانين، وحى يتاح لذوى الشأن فيها ومن يتهم المحكومة … المنين أوجبت المادة ٣٠ من قانون المحكمة اعلاتهم بالقرار أو الصحيفة — أن يجينوا جميع حوانهها ويتمكدوا في ضوء ظلك من ابلاء ملاحظاتهم

وردودهم وتعقيبهم عليها في المراعيد التي حددتها المادة ٣٧ من القانون ذاته، يحيث تنولى هيئة المفوضين بعد انتهاء تلك المراعيد تحضير الموضوع وتحديد المسائل الدستورية والقانونية المثارة وتبدى فيها رايها مسببا وفقا الما تقضى به المادة ٤٠ من قانون المحكمة المستورية العليا المشار المه .

لما كان ذلك وكانت صحيفة الدهوى الدستورية لما لله تم تتضمن في فيما يتعلق بالطعن على القرار بقانون رقم ٨٨ لسنة ١٩٦٩ والقرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٦١ في بيان عن النص الدستورى للمحى بمحافته وأوجه للحالفة ومن ثم تكون صحيفة المدموى في عصوص الطعن على هذين القانونين في قدادت قاصرة عن بيان ما أوجبته للمادة ٣٠ من قانون الحكمة على ما سلف بياته وبالتالي يكون المفع بعدم قبول الدعوى في هذا النطاق على اساس سليم متعنا قبوله .

وحيث أنه عن الطعن بعدم دستورية القانون رقم ٩٥ لسنة المعرى أن للدعون يتمون على هذا القانون بعدم الدستورية فيما المعرى أن للدعون يتمون على هذا القانون بعدم الدستورية فيما تضمنه من انشاء محكمة القيم استنادا الى أن هذه الحكمة ليست هى القاضى الطبيعى المنصوص عليه في الدستور، واذ كان ما أورده الملحون في صحيفة الدعوى واضع الدلالة في بيان النعى التشريعي المطعون بعدم دستوريته ب وهو نص المادة ٢٧ من قانون حماية القيم من العب الذي تضمن انشاء محكمة القيم وبين كيفية تشكيلها وكذا النعى المستورى المدعى عمالة به وهو نعى المادة ١٨٠ من الدعول المادة من العب المادة المناون على قانون الماية القيم من العب ب ما تفياه المشرع في المادة ٣٠ من قانون حماية القيم من العب سما تفياه المشرع في المادة ٣٠ من قانون المحكمة الدستورية العليا المشار اليه من تطلب ذكر تلك الميانات موضوعها .

وحيث ان هـنـه المحكمـة سبق أن قضت بتـاريخ ١٦ مـايو سنة

۱۹۷۸ فى الدعوى رقسم ۲۰ لسنة ٤ قضائية دستورية برفض الطعن بعدم دستورية القانون رقسم ۹۰ لسنة ۱۹۸۰ باصدار قانون حماية القيم من الشاء محكمة القيم، ونشر هذا الحكم فى الجريدة الرسمية بتاريخ ۳۱ مايو سنة ۱۹۸۷

وحيث أن الأحكام الصادرة في الدعاوى الدستورية - وهي بطبيعتها دهاوى عينية توجه الخصوصة فيها الى النصوص التشريعية للطعون عليها بعيب دستورى - تكون لها - وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة - حجية مطلقة بحيث لا يقتصر أثرها على المخصوم في الدعاوى التي صدرت فيها، وأمّا ينصرف هذا الأثر الى المكافة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة، سواء أكانت هذه الأحكام قد انتهت لل عدم دستورية النص التشريعي المطعون فيه أم للى دستورية ورفض الدعور، فيه أم لل

لما كان ذلك، وكان للستهدف في هذا الشق من المعوى هدو الفصل في ممدى دستورية القانون رقم 90 لسنة 1940 باصطر قانون مقاية القيم، وقد سبق لحلة القيم، وقد سبق لحله المحكمة أن قضت برفض الطعن بعدم دستورية القانون للشار اليه في هذا الخصوص على ما سلف بيانه، وكان قضاؤها هذا له حجية مطلقة حسمت الخصومة بشان دستوريته حسما قاطعا ماتعا من نظر أي طعن يثور من حديد بشأنه، قان للصلحة في هذا الشق من المعوى للاثلة تكون متنية، وبالشالي يتعين الحكم بعدم قبول المدعوى برمتها.

خذه الأسياب

حكمت المحكمة بعدم قسول الدعوى وبمصادرة الكفالة والزمت للدعين للصروفات ومبلغ ثلاثين جنهها مقابل أتعاب المحامة.

(المحكمة الدستورية العليــــــ العلمـن رقــم ١٣١ سنة ٥ ق . د حلسة ١٩٨٨/٥/٧)

(الجريدة الرسمية ــ العند ٢١ في ٢١/٥/٨٨٠)

قاعدة رقم (۱۷۲)

المبنأ: (٤٧٧) حكم الحجية المطلقة للأحكام الصادرة في الدعاوى المستورية والماتعة من المطلقة للأحكام الصادرة في الدعاوى المستورية والماتعة من نظر أي طعن دستوري جليد يقتصر نطاقها على التصوص التشريعية التي كانت مشارا للمنازعة حول دستوريتها وقصلت فيها المحكمة في يكن مشارا للمنزاع المها ولم تفصل فيه بالفعل فلا يمكن ان يكون موضوا الحكم يجوز قوة الأمر المقضى ومن ثم لا يحدن المحورية المحدية المطلقة للحكم الصادر في الدعوى المستورية السابقة.

(٤٧٨) محكمسة دسسورية ـ دعسوى أصليسة ـ الطلبسات العارضة ـ ولاية المحكمة اللمسورية لا تقوم الا باتصافا باللموى اتصالا قانونيا مطابقا للاوضاع القررة في المادة ٢٩ من قانون المحكمة اللمسورية التي رحمت صبل التداعي ـ وليس من بينها مسيل المعرى الاصليسة أو الطلبات العارضة التي تقسلم الى المحكمة مباشرة طعنا في دمسورية التشريعات .

(٤٧٩) تفسير - طلب تفسير نص مادة من قانون - قانون المحكمة العلما قصر الحق في تقليم طلبات التفسير على جهات محددة من وزير العمل بناء على طلب رئيس الوزاء - رئيس مجلس الشعب - المجلس الاعلى للهيئات القعائية - تقليم طلب تفسير الى المحكمة اللمسعورية مباشرة من المدعى يعين الالتفات عنه .

(4.0) تفسير ـ طلب تفسير منطوق حكمين صادرين من المحكمة النمستورية ـ لا يجوز تقليمه مباشرة الى المحكمة النمستورية بمذكرة من المدعى لان طلب تفسير الأحكام لا يعدو

ان يكون دعوى يعمين أن يقلم اما من محكمة الموضوع من تلقاء نفسها أو بناء على تصريح منها للملحى يرفع دعوى الغسير .

(٤٨١) تدخل انضمامى فى طلب تفسير حكمين ــ عدم قبول طلب التدخسل الانضمامى ــ لأن الخصومة فى طلب التدخل الانضامى تابعة للخصومة الاصلية فى طلب التفسير ومن ثم فان عدم طلب التفسير يستتبع عدم قبول طلب التدخل الانضامى .

(۴۸۷) حراسة — النعى بمخالفة القرار بقانون رقم 181 لسنة 19۸۱ بفرض الحراسة للمادتين ٢٠٤١ من اللمستور المسلوره من رئيس الجمهورية مجاوزا نطاق التغويش التشريعي المخول له وبعلم توافر الحالة التي تسوغ مرعة اصلاره في غيبة مجلس الشعب — وينعون على المادة الثانية والسادمة من القرار بقانون الملكور عالفته للمستور — صبق ان قضت المحكمة المستورية في المحويين رقمي ١٣٩١، ١٤٢٠ لسنة ٥ ق . ديمام دستورية المادة الثانية من هذا القرار واصبح لهذا الحكم حجية مطلقة وينصرف الره الى الكافة وتلتزم به جميع سلطات حجية مطلقة الحصومة حسما قاطعا مانعا من نظر أي طعن يغور بشانها من جليد — علم قبول النحوي لانفاء المصلحة .

(٤٨٣) حراسة - النمى على الفقرة الثانية من المادة الأولى من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بفرض الحراسة فيما تعنمت عن اعتبار الاولاد البالغين وغيرهم من الورثة ضمن المائلة التي تغليما لللول العائلة طبقا لقواصد الشريعة الامسلامية التي اصبحت المسلم الرئيسسي للتشريع حسب المادة الثانية من المستور . ومخالفتها ايضا للمستور الذي كفل صون الملكية الخاصة وحظر المصادرة العامة للأموال وعلم جواز المصادرة الحاصة بغير حكم قضائي .

(٤٨٤) حراسة ــ المقصود بالعائلة في مفهوم القانون رقم ١٦٢ في شأن حالة الطوارىء كل من شملتهم تدابير الحراسة من زوج وزوجة وأولاد قصر أو بالفين وغيرهم من الورثة .

(400) حراسة — مقصود المشرع بالورثة اللين عنتهم الفقرة الثانية من المادة الأولى من القرار بقانون رقم 151 لسنة المقرة الثانية من المادة الأولى من القرار بقانون رقم 151 لسنة شأنهم اوامر بفرض الحراسة على امواضم كخاضعين اصليين بوصفهم ورثة واثما امتنت اليهم تنايير الحراسة في تاريخ فرضها باعتبارهم افرادا في عاتلة خضمت للحراسة بعد وفاة مورثها نجرد كونهم ورثة اذ لا تتحقق للشخص صفة الوارث في تاريخ فرض الحراسة الا اذا كان مورثه قد توفى من قبل ومؤدى هلا أيضا انه اذا نص قرار الحراسة على فرضها على ورثة احد الإشخاص فهولاء الورثة يكونون من الحاضين الاصليين الاصليين بالفقرة الثانية المشار اليها .

(٤٨٦) حراسة — الأصل المقرر ان لمالك الشيء وحده حسق استعماله واستغلاله والتعسرف فيه ... فرض الحراسة تستهدف غيل يبد الحاضع عن ادارة امواله وتمتلكاته كنظام استثالي تبعا لحالة الطواريء ومن ثم ينبغي تفسير النصوص الحاصة بالحراسة والاوامر الصادرة بفرضها عند غموضها تفسيرا ضيقا غير موسع صونا للملكية الخاصة وحماية لها من ان تمس بغير نص صريح مغق مع الممعور .

(٤٨٧) حراسة - الأوامر الصادرة فى شأن الحراسة والقوانين والقرارات السابقة على صدور القرار بقانون رقم 1٤١ لسنة ١٩٨١ المعمون عليه قد خلت جميها من تحليد صريح لقصود (العائلة) في عبال تطبيق الأوامر الصادرة بفرض الحراسة عدم ورود لفظ الاسرة في الأوامر الصادرة بفرض الحراسة الخما يدل على ان العائلة هي غير الاسرة في القانون المنتى فالمائلة تشمل كافة الاقارب اللين يجمعهم اصل مشؤك مسواء كانت قرابة مباشرة أم قرابة حواش لا تسلسل فيها وما يرتبط بهؤلاء وهؤلاء بطريق المساهرة لما يتبقى التحرز في توسيم ملوفا وحصرة في نطاقه العبيق بحيث يقتصر مفهوم الاعائلة ويكون له عليهم مسلطة الهيمنة والولاية وهم الزوجة والاولاد القصر ويخرج الاولاد البالفين من الرشد في تاريخ في مادته الاولى فقرة ثانية - بفرض الحراسة لمنتمن نصها اعتبار الاولاد السالفين وضيرهم من الورثة ضمن العائلة الخاضعة العجارسة مع الهم لا يدخلون في العائلة ويخرجون بالتائى عن العراسة مع الهم لا يدخلون في العائلة ويخرجون بالتائى عن العراسة مع الهم لا يدخلون في العائلة ويخرجون بالتائى عن العائلة والمؤرجون بالتائى عن العراسة على القرار بقانون المذكور .

المحكمة: حيث أن الوقائع — على ما يبين من صحيفتى المنحوبين وسائر الأوراق — تتحصل في ان للنعين كانوا قد اقاموا المحوبين رقمى ٢٩٩١ لسنة ٢٩٩١ الاعربين رقمى ٢٩٩١ لسنة ٢٩٩١ لسنة ١٩٨١ ملنى كلى جنوب القاهرة طالين في المحوى الأولى الحكم يبطلان التصرفات المسادرة من الحراسة العامة فيما كان يملكه المرحوم والمدهم من أراضى فضاء وحصة في أحد الفنادق بملينة الأقصر ورد هنه الممثلكات اليهم، وطالين في المحوى الثانية الحكم بسليمهم الأطيان الزراعية المملوكة لمم ولا محربهم للرحومين علل واتدريا يسى انداروس والتي قام جهاز الحراسة العامة بالاستيلاء عليها وتسليمها المهية العامة الملاصلاح الزراعي اعتقادا بأن فرض عليها وتسليمها للهيئة العامة الملاصلاح الزراعي اعتقادا بأن فرض

الحراسة على والدهم ينسحب اليهم بالتبعية، غير أن محكمة حنوب القاهرة أحالت الدعويين لل محكمة القيم للاعتصاص بنظرها اعمالا للقرار بقانون رقم 181 لسنة 1941 بصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وقيلت الدعويان برقمبي ٧٨ لسنة ١ قضائية قيم حيث دفع الملحون في كلتا الدعويين بعدم دستورية القرار بقانون للشار اليه، وصرحت لهم محكمة القيم برفع الدعوى الدستورية، فاقاموا الدعويين للاثلتين .

وحيث ان الحكومة دفعت بعدم اعتصاص المحكمة بنظر المعويين استنادا للى أن هذه المحكمة سبق أن قضت في الدهويين رقمي ١٣٩ و ١٤٠ لسنة ٥ قضائية دستورية والدعوى رقم ١٤٠ لسنة ٥ قضائية دستورية المادة الثانية من القرار رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ فيما نصت عليه من " وذلك ما لم يكن قد تم يعها ويرفض ما عدا ذلك من طلبات مما يعني أن جميع نصوص القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ فيما عدا نص المادة الثانية منه التي قضت المحكمة بعدم دستورية شق منها، هي نصوص التعرف، وإذ كان الفصل فيما اذا كان هذا القضاء السابق تنصرف حجيته لل ماعدا نص المادتين الثانية والسادسة _ وقد كانا على العلمن في الدعوى المشار اليها _ أم يقتصر أثرها على هاتين المادتين فحسب هو مما تحتص به حكمة الموضوع اعمالا الأثر الحكم ولا تحتد اليه ولاية المحكمة المستورية العلها، فإن هذه المحكمة تكون غير مختصة بنظر الدعويين للماثين .

وحيث أن هذا النفع مردود، ذلك أن للنعين لا يتفون أعمال أثر الحكمين الصادرين من المحكمة الدستورية العليا في الدعاوى أراقم ١٤٣٠١٤٠١٢٩ لسنة ٥ قضائية دستورية على دعوى موضوعية غير مطروحة على هذه الحكمة ولا تدخل في

ولايتهما، واتما يستهدقون الحكم بعدم دستورية بعض تصوص القرار بقانون ١٤١ لسنة ١٩٨١ للشار اليه .

وحيث أن الحجية للطلقة للأحكام الصادرة في الدهاوي " الدستورية والمانعة سن نغلر أي طعن دستوري حديد يقتصر نطاقها على النصوص التشريعية التي كانت مثارا للمنازعة حول دستوريتها وقصلت فيها المحكمة فصلا حاهما بقضائها، اما لم يكن مطروحا على المحكمة ولم يكن مشارا للنزاع أمامها، ولم تفصيل فيه بالفعل ، فـلا يمكـن أن يكـون موضوعـا لحكـم يحـوز قـوة الأمـر للقضى ، ومن ثم لا تمتد اليه الحسية للطلقة للحكم الصادر في الدعوى الدستورية السابقة. ولمنا كنان الحكمنان الصنادارن من هنذه المحكمة في الدعويلين رقملي ١٤٠و١٣٩ لسلنة ٥ قضائيلة دستورية، وفيي الدعوى رقم ١٤٢ لسنة ٥ قضائية دستورية قد اقتصر كلاهما على الفصل فيما أثير من نزاع حول مدى اعتصاص رئيس الجمهورية باصدار القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ استنادا الى المادة ١٤٧ من الدستور، وفيما أثير من طعن دستورى على للادتين الثانية والسادسة من القبرار بقبانون رقبم ١٤١ لسنة ١٩٨١ فحسب، دون أن تعرض الحكمة لما ورد فيه من نصوص أحرى ودون أن يتضمن حكماهما السمابقان بالتمالي فعملا قضالهما فمي دستوريتها ، فان حجية هذين الحكمين تكون مقصورة على المادتين الثانية والسادسة من القرار بقانون للشار اليه ولا تتعداها الى بناقي نصوصه الأحرى، ومن ثم لا تمنع من نظر أى طعن دستورى يثار بشأنها . ولما كانت المكمة النستورية العليا هي للعتصة وحدها بنظر الدهاوي الدستورية طبقا للمادة ١٧٥ من الدستور والمادة ٢٥ من قانون المحكمة الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩، ومن ثم يتعقد الاعتصباص لها بنظر الدعوبين الماثلتين ، ويكون اللغم بعدم الاختصاص على غير أساس متعين الرفض. وحيث ان الملحين طلبوا بعد رفع الدعوى الحكم بعدم دستورية المادة الرابعة والفقرة الثانية من المادة السادسة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ ولما كانت ولاية هذه المحكمة في المعاوى الدستورية لا تقوم الا باتصالها بالدعوى اتصالا قانونيا مطابقاً للأوضاع المقررة في المادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العيا المسادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ التي رسمت صبل التلاعي في شأن الدعاوى الدستورية، وليس من بينها سبيل المعوى الأصلية أو الطلبات العارضة التي تقدم الم المحكمة مباشرة طعنا في دستورية التشريعات، وكان العلمن على المادة الرابعة طبنائية من المادة السادة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ الذي أثاره المدعون في المذكرات المقدمة في ٢٦ أبريل مسنة ١٩٨٧ و مسارس سنة ١٩٨٧ و المبايل مطابقاً للأوضاع المقررة قانونا ويتعين الاتفات عنه .

وحيث أن للدعين طلبوا اصدار تفسير ملزم لنص المادة الرابعة من القرار بقانون رقم 181 لسنة 1941 دفعا لما يدعونه من تناقض بين أعمال هذا النص ونص الفقرة الثانية من الحادة الأولى ولمادة الثانية منهفان قانون المحكمة الدستورية العليا قد قصر الحق في تقديم طلبات التفسير على جهات محدة بما نص عليه في المادة ٣٣ منه على ان " يقدم طلب التفسير من وزير العدل بناء على طلب ريس الوزراء أو رئيس بحلس الشعب او المحلس الأعلى المهيئات القضائية" ، لما كان قلك وكان طلب التفسير المشار اليه قد قدم الم المحكمة مباشرة من الملحين محلاها انصالا مطابقا المأوضاع المقررة قانونا لتقديم طلبات التفسير، فإنه يتعين الالتفات عنه .

وحيث أن للدعين طلبوا أيضا تفسير منطوق الحكمين

الصادرين من هله المحكمة بشاريخ ٢١ يونيه سنة ١٩٨٦ في الدعويين رقمي ١٤٠و١٤٠ لسنة ٥ قضائية دستورية، والدعوى رقم ١٤٢ لسنة ٥ قضائية دستورية بعدم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ فيمنا نصت عليه "وذليك ما لم يكن قد تم يعها قان غذه الحكمة قضاء سابق بأن الطلب الذي يقدم اليها بضمير الأحكام الصادرة في الدهاوي النسئتورية لا يصدو أن يكمون دعموى يتعمين أن ترفع اليها وفقا للأوضاع للقررة في قانونها ، ولما كان أعمال آثار الأحكام للشار اليها هو من اعتصاص محكمة للوضوع، فإذا أدعى أحد الخصوم أمامها غموض قضاء المحكمة الدستورية الطيا أو انبهامه، وتبين لها أن لهذا اللفاع وجه، كان لها أن تمتحه أجلا يطلب علاله من المحكمة الدستورية العليا تفسير قضائها للعتلف على مضمونه، ولمحكمة الموضوع كذلك وقد عولتها للادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا الحق في أن تحيل إلى هذه المحكمة النصوص القانونية التبي يسترايء لهما عسام دمستوريتها واللازمة للفصيل في النزاع الموضوعي المعروض عليها، ان تطلب من تلقاء نفسها من المحكمة الدستورية العليبا ذلك التفسير باعتبار أن غموض قضائها يثير محلافا حول معناه ويعوق بالتالى مهمتها في شأن أهمال أثره على الوقائع للطروحة عليها لما كان ذلك ، وكان طلب التفسير للشار اليه لم تحله محكمة للوضوع ولم يقدم بناء على تصريح منها للمدهين برفع دعوى التفسير الى المحكمة الدستورية العليا، واتما قدم مباشرة الى هـ نـه المحكمة عذكرة وردت اليها بتاريخ ٤ أبريل سنة ١٩٨٧، ومن ثم لم يتصل بالمحكمة اتصالا مطابقها للأوضاع للقسررة قانونا، وبالتالي يكون غير مقبول .

وحيث ان السيد الدكتور حسين أحمد على مظلوم والسينتين ملك أحمد على مظلوم وهدايت حسين مصطفى ويماض للدهين فى الدعوى رقم ١٤٧ لسنة ٥ قضائية دستورية، والسيد رزيق عبد المسيح حرجس المدعى فى الدعويين رقمى ١٣٩ و ١٤٠ لسنة ٥ قضائية دستورية، قد طلبوا بجلسة ٦ فبراير سنة ١٩٨٨ قبول تدعلهم محصوما متضمين المدعين فى طلب تفسير ملين المكمين، ولما كانت الخصومة فى طلب التدخل الانضمامى تابعة للمصومة الأصلية فى طلب التضمامى .

وحيث أن للدهين يتعون على القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة وحيث أن للدهين يتعون على القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة و ١٩٨١ لشسار البيه مخالفته للمادتين ١٤٧٠١ من الدستور لمسلوره من رئيس الجمهورية بحاوزا نطاق التفويض التشريعي المحول له ولعدم توافر الحالة التي تسوغ سرعة اصداره في غيبة بحلس، الشعب ويتعون على للادة الثانية منه مخالفتها للمواد ٣٤، ٣٠٠ د. ١٧٨ مسن الدستور، كما يتصون على المادة منه مخالفتها للمادتين ١٦٥٠ من الدستور.

وحيث أن هذه الحكمة سبق أن قضت بتاريخ ٢١ يونيه سنة ١٩٨٦ في اللحوتين رقمي ١٣٩ و ١٤٠ لسنة ٥ قضائية دستورية واللحبوى رقم ١٤٠ لسنة ٥ قضائية دستورية والتبي يتضمن موضوع كل منها الطعون المثارة في اللحويين لماثلتين بشأن القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ للشار اليه وللاتين الثانية والسادسة منه ــ بعدم دستورية للادة الثانية من هذا القرار بقانون فيما نصبت عليه " وذلك ما لم يكن قد تم يمها" ويرفض ما هذا ذلك من طلبات . وقد نشر هذان المكمان في الجريدة الرسية بتاريخ ٣ يولية سنة ١٩٨٦ .

وحيث أن الأحكام الصادرة في النصاوي النستورية ، وهي بطبيعها دهاوي عينية توجه المصومة فيها الى التصوص التشريعية

للطعرن عليها بعيب دستورى تكون لها ... وعلى ما حرى يه قضاء هذه الحكمة ... حصية مطاقة بحيث لا يتتصر اثرها على الحصوم فى الدعاوى التى صدرت فيها، واتما يتصرف هذا الآثر ال الكافة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة سواء أكانت هذه الأحكام قد انتهست الى عسام دستورية السعى التشريعي المطمون فيسه أم الى دستوريه ورفض الدعوى على هذا الأسلى .

لما كان ذلك وكان عما استهلقه للدعود في الدعوبين الماتاتين القصل في مدى دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ استة ١٩٨١ بصفية الأوضاع الناشئة عن فرض المواسة وفي مدى دستورية اللاتين الثانية والسادسة منه، وقد سبق لهذه الحكمة أن أصدرت حكمها المقدم بصدد هذه الطعون على ما سلن بيانه وكان تضاؤها هذا له صعبة مطاقة حسمت الخصومة المستورية بشأن هذه الطعون حسما قاطعا مانما من ظر أي طعن يثور بشأتها من حديد، قان الصلحة في الدعوبين الماتلين بالسبة الى الشورة الشار اليها تكون قد انتهت، وبالتالي تكون كل من هاتين المعربين في ذلك الشق من طابات المدعون غير مقبولة.

وحيث أن للدعين يتعون على الفقرة الثانية من للانة الأولى من القرار بقانون رقم 181 لسنة 1941 للشار اليه فيما تضمته من اقتبار " الأولاد البالغين وغيرهم من الورثة ضمن العائلة التي شلها تلايير المراسة، خالفها للمادة الثانية من الدستور لتعارض هذا للللول مع مفهوم المائلة طبقا لقراعد الشريعة الإسلامية، التي تحدر مبلازها للمعلم الرئيسي للتشريع، وخالفها أيضا لما تقضي به للانسان ٢٦٠٣٤ من الدستور من كفالة صون الملكية الخاصة وحظر المسادرة العامة الأموال وعدم حواز المسادرة الحاصة بغير حكم قضائي.

وحيث أن المادة الأولى من القرار بقانون سالف الذكر تنص على أن "تحو كأن لم تكن الأوامر الصادرة بفرض الحراسة على الأضعاص الطبيعين وعائلاتهم وورثهم استنادا لل أحكام القانون رقم ١٦٦ لسنة ١٩٥٨ في شأن حالة الطوارىء وتسم ازالة الاثار للترتبة على ذلك الوجه المين في هذا القانون .

ويقصد بالمائلة ... في أحكام هذا القانون ... كل من شخلتهم تدايير المراسة من زوج وزوحة وأولاد قصر أو بالغين وغيرهم من الورثة .

وحيث أن البين من استظهار نص الفقرة الثانية من المادة السائف او انحا بالقارنة النص الفقرة الأولى منها ... ان مقصود المشرع بالورثة " النين عتهم الفقرة الثانية هم انراد لم تصاد في شأتهم أواسر بضرض الحراسة على أموالهم كحاضين اصليين بوصفهم " ورثة " ، الها امتلت اليهم تدايير الحراسة في تاريخ فرضها باعتبارهم أفراد في "عائلة " عضمت المحراسة بعد وفاة في تاريخ فرض الحراسة الا الخاكات مورثه قد توفي من قبل ، في تاريخ فرض الحراسة الا الخاكات مورثه قد توفي من قبل ، مؤدى هذا ايضا أنه اذا نعى قرار الحراسة على فرضها على ورثة أحد الأشمار ، فهولاء الورثة يكونون من الخاضين الأصليين ويترجون بالتالى عن معلول الورثة للعنين بالفقرة الثانية المشار اليها ونقا لما تقدم .

وحيث أن المراسة التي فرضت على الأموال والمتلكات بالاستناد الى أحكام القاتون رقم ١٦٧ لسنة ١٩٥٨ في شان حالة الطوارىء كناتت تستهدف ضل يبد الخناضع عن ادارة أموالمه وعطكاته في تظلم استثنائي ورد على خلاف الأصل القرر من أن لمالك الشيء وحده في حدود القاتون حق استعماله واستغلاله والتصرف فيه، ومن ثم ينبغى تفسير التصوص الخاصة بالحراسة والأوامر الصادرة بفرضها سه عند غموضها تفسيرا ضيفا غير موسع صونا للملكية الخاصة وحماية لها من أن تمس بغير نص صريح متفق مع الدستور، وخاصة اذا ما تعلق الأمر بحراسة منعلمة ، كما هي الحال في الحراسة التي فرضت على والد للنعيين وغيره من الشخاص الطبيعيين على حالاف ما تجيزه أحكام قانون الطبواريء للشار الهيه، اذ جماءت الأوامر الصادرة بفرض هذه الحراسة فاقلة لسندها القانوني ومشوبة بعيب يجردها من شرعتها الموسدر لل مرتبة الفعل لللدي معشوبة الوارا.

وحيث أن الأوامر الصادرة في شأن الحراسة بالاسناد الى الحكام قانون الطوارىء للشار اليه، قد تضمنت فرضها على أموال بعض الأشخاص الطبيعين وعلائلاتهم ، مثلما نص على ذلك الأمر رقم ١٤٠ لسنة ١٩٦١ الذي تضمن فيمن فعلتهم بفرض الحراسة النص على والد الملعيين " وعائلته " ، ألا أن هذه الأوامر _ شأنها في شأن جميع القوانين والقرارات السابقة على صدور القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ المطعون عليه _ قد علت جميعها من تحديد صريح لمقصود " المائلة " للمنية في بحال تطبيق الأوامر الصادرة بفرض الحراسة .

وحيث أن النص فى الأوامر الصادرة بفرض الحراسة على لفظ " العائلة " دون لفظ " الأسرة " أنما يدل على أن " العائلة " للعنية بفرض الحراسة هى غير الأسرة بمفهومها للقرر فى القانون للدنى والذى تسع مللوها طبقا لأحكام هذا القانون ليشمل كافة الاقارب الذين يجمعهم أصل مشترك، سواء أكانت قراية مباشرة تسلسل من الأصل الى الفروع أم كانت قراية حواشى لا تسلسل فيها وان كان يجمعهم أصل مشترك وما يرتبط بهؤلاء وهؤلاء

بطريق للصاهرة، وإذ كان تحديد مفهوم " العائلة " في هذا الشأن أمرا يتوقف عليه الخضوع لتدابير الحراسة، فانه ينبغي التحرز في توسيع مداولها وحصره في نطاقه الضيق الذي يتغق مع دلالته اللغوية، بحبث يقتصر مفهوم العائلة على الأفراد الذين يرتبطون بالخاضع الأصلى يرابطة الاعالة والذي يكون له عليهم بحكم هذه الرابطة سلطة الهيمنة والولاية، وهم الزوحة التي يلتزم الزوج باعالتها شرعا وكللمك الأولاد القصبر وهم الذين يعتمدون عادة على والدهم في حيماتهم للعيشمة ويكونمون بسبب نقمص اهليتهم مشمولين بولاية والنهم قانوناه وان ما يملكونه من أموال خاصة تكون عاضعة لاشرافه وواقعه تحت سيطرته الفعلية عما أدى الى بسط الحراسة على أسوال الزوحة والأولاد القصىر بالتبعية للحباضع الأصلى، دون أن يشسمل مثلسول " العائلية " فسى هسدًا الشبأن ولا يخضع بالتالي للحراسة بالتبعية ــ لانعدام مورهـا ــ من كان من أولاد الخاضع في تاريخ فرض الحراسة بالغا سن الرشد، اذ يلوغ الولىد هذه السن تتحقق له الأهلية الكاملة لمباشرة حقوقه المدنية في ادارة أمواله والتصرف فيها وتنحسر عنه ولاية والله قانونا . ومن ثم يكون المقصود الفظ " العائلة " في بحال تطبيق أوامر فرض الحراسة هم الزوج والزوجة والأولاد القصر في تاريخ فرض الحراسة فحسب، ون أن ينسحب هذا لللول الى من كان من الأولاد بالغا سن الرشد في تـاريخ فرض الحراسة ولا الى غيرهم من الورثة الذين عنتهم الفقرة الثانية من للادة الأولى من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ للشار اليه .

يويد ذلك اتحاه للشرع في قانون تسوية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة الصادر بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ حين حدد في للادة الخامسة منه للقصود " بالأسرة " في بحال تحديد ما يرد نقدا أو عينا من أموال الحاضع الأصلي له ولأفراد أسرته، اذ الحرج من مفهوم الأسرة في هذا المجال أولاده البالغين وقسر مدلولها على المزوج والزوجة والأولاد القصر ولو كانوا متزوجين، كما يؤيله ايضا ما ورد في للذكرة الايضاحية وتقرير اللجنة التشريعية بمحلس الشعب عن القانون وقم ٢٧ لمسنة ١٩٧٥ باضافة مائة حديمة برقسم (٥) مكروا لل قانون تسوية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة سالف الذكر تقتضى بالاعتماد بمللول الأسرة المتصوص عليه في المادة الأولى من قرار رئيس الجمهورية رقم ١٨٨ لسئة على الحراد أسرة الخاضع في الإقادة من الحد الذي كان مسموحا به للرد نقما أو عينا من الأموال التي عضمت للحراسة وذلك بلاخال الأولاد البالغين غير المتزوجين ضمن أقراد أسرة الخاضع الأصلى مما ألولاد البالغين غير المتزوجين ضمن أقراد أسرة الخاضع الأصلى مما أفراد عائلة الخياضع، وأهما الله اعتبار الأولاد البالغين ضمن أفراد المرة الخاضع، وأهما الله اعتبار الأولاد البالغين ضمن أفراد عمل المائة الخياضع، وأهما الله اعتبار الأولاد البالغين ضمن أفراد عائلة الخياضع، وأهما الفي اعتبار الأولاد البالغين ضمن المراد عمل المائة الخياض، وأهما الفي اضافهم عوجب هذا القانون المحرد.

11 كان ذلك وكان المتصود " بالعائلة " في بحال تطبيق أواسر فرض الحراسة المشار اليها هم الزوج والزوجة والأولاد القصر في تباريخ فرض الحراسة، وكانت المفقرة الثانية من المادة الأولى من القرار بقانون وقم 181 لسنة 1941 بصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، قد تضمن نصها احتبارا الأولاد البالغين وغيرهم من الورثة _ بالمحتى الذي سلف بيانه _ ضمن " العائلة " التي خضعت للحراسة ، مع أنهم لا ينخطون في " العائلة " طبقا لفهومها الصحيح ويخرجون بالتالى عن بحال تطبيق القرار بقانون المتبار الأولاد البالغين وغيرهم من الورثة _ الذين عناهم نصها حضمن " العائلة " التي عضمت المحراسة يكون في الواقع من الأمر، ضمن " العائلة " التي عضمت المحراسة يكون في الواقع من الأمر،

ولم يكن تسحب عليهم أثارها، واعتمها ابتناء وبحكم حليد الأحكام التي تضمنها القرار بقاتون رقم 121 لسنة 1941 لمصفية الأوضاع الناشئة عن قرض المراسة على أموال الأشخاص الطيميين وعائلاتهم من زوجات وأولاد تصرء الأمر الذي يشكل عنوانا صارحا على الملكية بالمعاقمة لما تتضى به المادة ٢٤ من المستور من صون الملكية الخاصة وعلم حواز فرض المراسة عليها بغير حكم قضائي، ثما يعيب النص المطون عليه في هذا الخصوص ويصمه بعدم المستورية .

وحيث أنه لما تقدم ، يعين الحكم بعدم مستورية الفقرة الثانية من المافة الأولى من القرار راقهم ١٤١ لنسة ١٩٨١ المشار اليه فيما تضمته من اعتبار الأولاد البالغين وغيرهم من الورثة _ الذين عناهم نصها _ ضمن " المائلة " التي عضمت للحراسة .

لحله الأسياب

حكست المحكمة بعدم دستورية الفقرة الثانية من نلادة الأولى من القرار بقانون رقم 111 لسنة 1941 بصفية الأوضاع الناشئة عن فرض المراسة فيما تضمته من التيار الأولاد البالغين وغيرهم من الورثة ضمن العاقة التي عضعت للعراسة .

والزمت الحكومة الصروفات ومبلغ ستين حنيها مقابل أتعاب الحداد .

(الحكمة النستورية الطيا ... الطمن رقم ٦٨ لسنة ٣ ق . د واقضية للضمومة اليهسا يرقسم ٦٩ لسنة ٣ ق . د حلسة ١٩٨٩/٢/٤)

(الجريلة الرسمية ــ العلد ١١ في ١٩٨٩/٣/١٦)

قاعلة رقم (177)

المسلم : (٤٨٨) دستور سد تلمترم اللولسة بتوفير الحمايسة الواجيسة للحقوق القررة بتشريعاتها لكبل فرد وطنيا كان أو أجنبيا .

(2013) طعن - انا كنان النسم التشبريعي المطعون فيه مكونا من عنة أجزاء يقوم كل منها مستقلاعن غيره في مضمونه - على الطاعن ان يبن على وجه التحليد أيها وقع منافيا لأحكام الممتور والاكان الطعن غير مقبول .

(٩٩٠) حراصة ـــ القرار يقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ ـ صبق القصاء من المحكمة النستورية بعنم دستورية المادة الثانية من القانون المذكور .

(٤٩١) حراصة ... تحليد حد اقصى للتعويض المستحق لأصحاب المشروعات المؤعمة طيقا للفقرة الأولى من المادة الأولى من القرار بقانون رقم ١٣٤٤ لسنة ١٩٦٤ ... عدم دستورية .

(493) حراصة ـ عدم دستورية نص المادة الخامسة من القرار بقانون رقم 24 لسنة 1971 فيما تضمنه من تعين حد القمس لتعويض الخاضم عن صافي العناصر المحققة من ذمته المالية وما يتم التحلي له عنه من عناصرها غير المحققة .

(٩٩٣) حراسة سد عدم دستورية نص الفقرة الثانية من المدة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ في مجال تطبيقها بالنسبة الى من اسقطت عنهم الجنسية المعرية أو تخلوا عنها.

المحكمة : وحيث أن الوقائع ــ على ما يبين من صحيفة

الدعوى وسائر الأوراق ــ تتحصل في أن للدعيين سبق أن فرضت عليهما الحراسة بالأمر رقم ١٤٠ لسنة ١٩٦١، وتقرو تعويضهما نهائيـا ــ بموحب القرار رقم ٨٤٥ لسنة ١٩٧٥ بالنسبة لـاؤول ورقم ٥٨٥ لسنة ١٩٧٥ بالنسبة للثناني _ استنادا للي أحكام القرار بقانون رقبم ٤٩ لسنة ١٩٧١ بتصفيمة الحراسة على أموال وممتلكات الأشخاص الخاضعيين لأحكام القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤، وعلى أساس أم للدعس الأول قد اسقطت عنه حنسيته للصريمة، بعد أن غادر البلاد بتاريخ ١٤ سبتمو سنة ١٩٦٢ وأن للدعى الشاني قد ابعد عن البلاد نهائيا بعد تخليه عن حنسيته للصرية في ٧ مايو سنة ١٩٦٩، وكان للنعيان قد اقاما اللعوى رقم ٦٧٤ لسنة ٢ ق " قيم " التي انتهيا في شانها الى تعديل طلباتهما _ في مواجهة الحاضر عن المدعى عليهم _ الى طلب الحكم ببطلان الاحراءات للترتبة على فرض الحراسة على أموالهما ورد هنه الأموال عينا اليهم، ودفعا _ اثناء تظرها _ بعدم دستورية الفقرة الثانية من للبادة الأولى والمبادة الخامسة من القرار بقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧١ للشار اليه والفقرة الثانية من للبادة الثالثة من القرار بقانون رقم ١٤١ أسنة ١٩٨١، وإذ صرحت لهما محكمة للوضوع بجلسة ٢ فبراير سنة ١٩٨٦ باقاسة دعواهم الدستورية، فقد أقاما الدعوى للأثلة .

وحيث ان الحكومة دفعت بعدم اعتصاص هذه المحكمة بنظر المعوى استنادا لل أن للدهين من الأحانب، وهؤلاء يكفل المشرع العادى حقوقها هى النصوص التشريعية المعلقة دون نصوص المستور التي يقتصر بحال تطبيقها على للصريين لضمان حقوقهم وحرياتهم دون سواهم، ومستهدفه بهذا الدفع اتكار حق للدعيين في رفع الدعوى الدستورية القائمة .

وحيث ان هذا الدفع غير سديد، ذلك أن الدستور أفرد بابه

الرابع للقواحد التى صافها فى بحال سيادة القانون، وهى قواحد
تتكامل فيما بينها ويندرج تحنها نص للادة الثامنة والستين التى
كقل بها حق التقاضى للناس كافة، دالا بللك على ان التزام اللولة
بغنمان هذا الحق هو فرع من واجبها فى الخضوع للقانون،
ومؤكدا بمضمونه جانبا من أبعاد سيادة القانون التى جعلها اساسا
للحكم فى المولة على ما تنص عليه للادتان الرابعة والستون
والخامسة والستون واذكان المستور قد أقام من استقلال القضاء
وحصائته ضمائين أساسيين لحماية الحقوق والحريات، فقد أضحى
لازما _ وحق المتاضى هو المدخل الى هذه الحماية _ أن يكون هذا
للحق مكفولا بنص صريح فى المستور كى لا تكون الحقوق
والحريات التى نص عليها بحردة من وسيلة همايتها، بل معززة بها
لضمان فعاليتها .

وحيث انه متى كان ذلك، وكان الالتزام الملقى على عاتن الدولة وفقا لنص المادة الثامنة والستين من الدستور يقتضيها أن توفر لكل فرد _ وطنيا كان أم أحنيبا _ اتفاذا ميسرا الى عاكمها بالإضافة الى الحماية الواجبة للحقوق المقررة بتشريعاتها، وعراصاة الضمانيات الأساسية اللازمية لادارة العدالية ادارة فعالية وفقا المستوياتها في السلول المتحضرة، وكانت الحقوق التي تستمد وجودها من النصوص القانونية يلازمها بالضرورة _ ومن أحل اتضائها حلله المستور أو للشرع لها باعبراً أن بحرد النفاذ الى القضاء في ذاته لا يعتبر كافيا لضمانها، والحا يعين أن يقون هذا النفاذ دوما بازالة العوائق التي تحول دون تسوية الأوضاع الناشية عن العدوان عليها، وبوجه حاص ما يتعذ تسمورة الأشكال الاجرائية للمقدة، كي توفر الدولة للحصومة منه مهاية علما متحلم استحام التنظيم القضائي كأدة للتميز ضد فئة بأناتها في نهما مستحام التنظيم القضائي كأدة للتميز ضد فئة بأناتها

أو التحامل عليها، وكانت هذه التسوية هي التي يعتمد الخصم الى الحصول عليها بوصفها الترضية القضائية التي يطلبها لمواجهة الاخلال بالحقوق التي يدعيها، فان هذه الترضية به وباقتراض مشروعيتها واتساقها مع الأحكام الدستورية به تنميع في الحق في التقاضي وتعتبر من متمماته لارتباطها بالفاية النهائية المقصودة منه يرابطة وثيقة، وآية ذلك أن الخصومة القضائية لا تقام للنفاع عن مصلحة نظرية لا تتمحض عنها فائلة عملية، ولكن غايتها طلب منفعة يقرها القانون وتتحدد على ضوئها حقيقة للسألة المتنازع عليها بين أطرافها وحكم القانون بشأنها، وذلك هو ما أكنته هذه المحكمة بما جرى عليه قضاؤها من أن الدستور أقصح بنص المادة الخامنة والمستين منه عن ضمان حق التقاضي كمبدأ دستورى أصيل مرددا بذلك ما قررته الدساتير السابقة ضمنا من كفائة هذا الحق لكر فرد بوطنيا كان أم أحنيا باعتباره الوسيلة التي تكفل هاية الحقوق التي يتمتع بها قانونا ورد العلوان عليها .

وحيث أنه متى كان ذلك، وكان من المقرر قانونا أن للدولة بناء على ضرورة تفرضها أوضاعها الاقتصادية أو تعللها ادارة علاقاتها الخارجية أو توجيها روابطها القومية أو غير ذلك من مواطبها الحيوية، أن تفرض قيودا في شأن الأموال التي يجوز لغير مواطبتها تملكها أو أن تخرج فئة منها من دائرة الأموال التي يجوز لغير لهم التعامل فيها سواء أكانت أموالا منقولة أم عقارية ، فان من الصحيح كذلك أن تناحل مصالح الدول ونماء اتصالاتها الدولية وحتمية التعاون فيما بينها يلزمها بأن تعمل كل منها في نطاق اظلمها على أن توفر الوسائل الاجرائية والقواعد الموضوعية التي يمكن الأجنبي من خلالها من رد العلوان على حقوقه الثابتة وفقا لنظمها القائمة وهو ما قررته المادة الثامنة والستون من الدستور التي لا يجوز اللولة يموجيها أن تجحد على غير مواطنها الحق في

اللحوء الى قضائها للنفاع عن حقوقهم التى تكفلها القوانين الوطنية، والا اعتبر اعراضها عن توقير هذه الحماية أو اغفالها لها اتكارا للعدالة تقوم به مسئوليتها الدولية ويوقعها في حومة المحالفة الكستورية . ومتى كان ذلك، وكان للنعيان _ وهما من غير المواطنين _ يستهدفان بدهواهما الموضوعية رد الأموال _ التي يقولان باغتصابها بالمحالفة لأحكام الدستور _ عينا اليهما ، وكان المقررة فيها أمرا لا نزاع فيه، فان الحماية التي كفلها للادة الرابعة والثلاثون من المسئور للحق في الملكية تسحب اليهما، ذلك أن حجمها عنهما أو تقييدها عا يخرجها عن الأغراض للقصودة منها يكرس انستزاع أموالهما، ويعتبر الهمارا لسند ملكيتها، واسقاطا للحقوق للتفرعة عنها، وافراضا للمادة الثامنة والستين من المستور من عدواها .

وحيث انه على ضوء ما تقدم، وكانت هذه الحكمة هى الجهة القضائية العليا التى اعتصها الدستور والمشرع كلاهما بولاية الفصل فى للسائل الدستورية وليس ثمة جهة أسرى يمكن أن تنازعها هذا الاعتصاص، أو أن تتحله لنفسها ، فان الفصل فى للحائفة الدستورية للدعى بها أنما يعود لل هذه الحكمة دون غيرها، ويغدو الدفع بعدم اعتصاصها بنظر الدعوى للاألة على غير أسلس متعين الرفض .

وحيث ان للدعيين ينصان على الفقرة الثانية من للادة الأولى وللادة الخامسة من القرار بقانون رقم 24 لسنة 1971 انطوائهما على عدوان على للكبة الخاصة ومصادرة لها بللعالقة لأحكام المدتين (٣٤)، ٣٦) من الدستور بمقولة أنهما يتضمنان ذات الأحكام للنصوص عليها في للادة الثانية من القرار بقانون رقم

١٥٠ لسنة ١٩٦٤ سواء ما تعلق منها بايلولة أموال وممتلكات الأشبحاس الطيبعيدين الخاضعين للحراسة الى الدولة أو يصويضهم عنها تعويضا اجماليا بحد اقصبي قدره ثلاثون ألف حنيه بموحب سندات عليها، واذ قضى بعدم دستورية هذه للادة فيما تضمنته من نص على الأيلولة وكذلك بعدم دستورية للادة الرابعة من قاتون تسوية الأوضاع الناشئة عن فوض الحراسة الصادر بالقانون رقم ١٩ لسنة ١٩٧٤ فيما نصب عليه من تعيين حد أقصى لما يرد من أموال الخاضعين للحراسة وممتلكاتهم، فبان النصين للطعون فيهما يكونيان بباطلين ولا يزول هذا البطيلان تبعا لزوال صفة للواطئة عن للدعيين اذليس من شأن زوال حنسيتهما الاعلال بالضمانات التي كفلها الدستور للملكية الخاصة في المواد (٣٤) (٣٥)، (٣٦) منه، ويذهب للدعيان كذلك الى أن ما قررته الفقرة الثانية من للادة الثالثة من القبرار بقيانون رقيم ١٤١ لسنة ١٩٨١ من تعويض الأشحاص المشار اليهم فيما عن تدابير الحراسة طبقا لأحكام القرار بقيانون رقيم ٤٩ لسنة ١٩٧١ وفي حيدود للتصوص عليهاءفيه مؤداه التقيد بالحد الأقصى للتعريض للنصوص عليه في المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٥٠٩ لسنة ١٩٦٤ بالمحالفة لأحكام للواد (٣٤)، (٣٥)، (٣٦) من النستور .

وحيث ان الأصل فى التصوص التشريعية هو افتراض تطابقها مع أحكام المستور، ويتعين بالتالى اعمالا لهذا الافتراض وكشرط مبلئى لانفاذ عتواه أن تكون للطاعن للوجهة لل هذه التصوص حلية فى معاها واضحة فى الدلالة على المقصود منها لا يجعلها التجهيل أو يكتفها الفموض ، ويوجه محاص كلما كان التص التشريعي للطعون فيه مكونا من علة أجزاء يقوم كل منها مستقلا عن غيره فى مضمونه، اذ يحين على الطاعن أن يبين على وجه التحديد أيها وقع ـ فى تقليره ـ منافيا لأحكام المستور والا كان

العامن غير مقبول، ومتى كان ذلك، وكان ما ينعاه للدهيان على الفقرة الثانية من للادة الأولى من القرار بقانون رقم 2 استة المقال ١٩٧١ لا يضمن تحديثا قاطعًا لما قصده للدعيان من خالفة حكمها للدستور ، اذ لم يعرف عما وقع من أجزاء مضمونها مناقض لقواعده ، مما يعجز هذه الحكمة عن مباشرة رقابتها القضائية على دستوريتها، الأمر الذي يغدو معه الطعن بالنسبة اليها غير مقبول ، وهو نما يتعين الحكم به،

وحيث ان للادة الأولى من القرار بقانون رقم ١٥٠ لمنة ١٩٦٤ تسم على أن " ترفع الحراسة على أسوال وعتلكات الأشخاص الطبيعيين الذين فرضت عليهم بمقتضى أوامر جمهورية طبقا لأحكام قانون الطوارى "، وتص للادة الثانية منه على أن " توول للى الدولة ملكية الأموال والمتلكات للشار اليها في نلادة السابقة ويموض عنها صاحبها بتعويض اجمالي قدره ثلاثون ألف جنيه ما لم تكن قيمتها أقل من ذلك فيموض عنها بمقالم هذه القيمة، على أنه اذا كانت الحراسة قد فرضت على الشحص وعلى عائلته بالتبعية له فيعوض جميعهم عن جميع أموالهم وممتلكاتهم عائلته وليودي التحويض الاجمالي السابق يبادر قدر التعويض الاجمالي السابق سنة ويؤدي التعويض بسندات الحية على الدولة لمدة خمس عشرة بفائلة \$1/سنويا ".

وحيث ان القرار بقانون رقم 21 لسنة ١٩٧١ توحى عما نص عليه من أحكام تصفية الحراسة على أموال وممتلكات هؤلاء الأشخاص الذين عضهوا لأحكام القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ للشار اليه، مما يقتضيه ذلك من تحديد لمراكزهم المالية، وفي سيل هذا التحديد تنص الفقرة الثانية من المادة الأولى منه على أن تجرى التصفية بمراحاة الأحكام القانونية السارية في شأن من رفعت

عنهم الحراسة والتيسيرات التي تقررت لهم بموحب قرارات رئيس الجمهورية ووفقا للاحراءات والقواعد للنصوص عليها في المواد التالية..... أما للمادة الخامسة منه فتنص على أنه " اذا تبين للمعنة القضائية ... للنصوص على تشكيلها في مادته الثانية ... أن صافي الذمة المالية للحاضع لا يجاوز الحد الأقصى المتصوص عليه في المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ للشار اليه، تصدر اللحنة قرارا يتعويض الخاضع من صاني العناصر المحققة من نمته المالية مع التحلي له عن باقي العناصر غير المحققة أصولا وعصوما، فاذا حاوز صافى النمة للالية للحاضع الحد الأقصى سالف الذكر، تعين أن تصدر اللحنة قرارا بتعويض الخاضع عن صافي العناصر المحققة من ذمته للالية مع التحلي لـه عن قـدر مـن العناصر غير المحققة لا يجاوز صافيها بالاضافة الى التعويض المستحق له عن العناصر المحققة الحد القصى للشار اليه ، وفي هذه الحالة يكون تحديد ما يتم التحلي عنه من الصاصر غير المحققة متروكا لاعتيار الخاضع، وإذا تبين اللحنة أن خصوم الخاضع تزيم على أصوله حاز لها أن تصدر قرارا بالتعلى له عن عناصر ذمته للألية، وفي هذه الأحوال جميعا يكون التعويض عن المناصرالمحققة بسندات على الدولة طبقا لأحكام القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ للشار اليه، ويترتب على التخلي عن عناصر من اللمة للالية أن يتولى الخاضع بنفسه تحصيل حقوقه وسداد ديونه ألتى تمثلها العناصر للتعلى عنها دون أن يخل ذلك بالتصرفات التي تكون قد أحريت بالنسبة لأصوله كلها أو بعضها والتي يتولى للدير العام لادارة الأموال التي آلت الى الدولة استكمال احراءاتها .

وحيث انه لذكان ما تقدم، وكان الأصل الذى التزمه القرار بقـانون رقـم 29 لسـنة 19۷۱ فيمـا تضمنـه مـن أحكـام تفيـا بهـا تصفيـة الحراسة وتحديـد للراكـز الماليـة للحـاضعين هـو أيلولـة أموالهـم وتمتلكاتهم الى الدولة، فـان هـفـا القرار بقـاتون لا يكـون قـد نقـض الأسـاس الـفـى تقـوم عليـه أحكـام القرار بقـاتون رقـم ١٥٠ لسـنة ١٩٦٤ آنف البيان ، بل تبناه بتمامه .

وحيث ان هذه المحكمة سيق لها أن قضت بشاريخ ١٦ سايو سنة ١٩٨١ في اللحوى رقم ٥ لسنة ١ قضائية " دستروية " بعلم دستورية للبادة الثانية من القرار بقيانون رقيم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ ـــ سيالغة البيان _ فيمنا نصبت عليبه من أيلولية أموال وممتلكات الأشنعاص الطيعيين الذين فرضت عليهم الحراسة طبقا لأحكام قانون الطوارىء لل ملكية اللولة مستنلة في ذلك لل دهامتين، أو لاهما: أن هذه الأيلوك تشكل التعام على الملكية الخاصة ومصادرة لها بللحالفة لحكم للادة (٣٤) من النستور التي تنص على أن لللكية الخاصة مصونة كما أنها تتضمن محروجا على حكم للسادة (٣٦) مشه التبي تحظير للمسادرة العاسة ولا تحسيز للمسادرة الخاصة الا بحكم تعنسائي، ثانيتهما : أنه لا يجاج بأن القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ والقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ قد تضمنا تعويض الخاضعين للحراسة عن أموالهم وممتلكاتهم وأن تقلير هذا التعويض يعد من لللاعمات السياسية التي يستقل يها المشرع، ذلك أن كلا من هذين التشريعين قد تعرض للملكية الخاصة التي صانها النستور ووضع لحمايتها ضوابط وقواحد عملتة الأمر ألمذى يحتم اعضاعهما لما تتولاه همله المحكمة من رقابة دستورية، واذ كان القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ قد عدل من أحكام كل من القراو بقانون رقم ۱۵۰ لسنة ۱۹۲۶ التي كانت تقضي بتحليد مِلْغ جزاني بحد أتصى مقداره ثلاثون ألف حنيه يؤدى الى جميع من فرضت عليهم الحراسة بسننات على اللولة لملة خسة عشر عاماء والقنانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٧٧ النقى نمص على أيلولية هنقه السندات الى بنىك تناصر الاحتصاعي مقنايل معاشنات يجددهما وزيبر

للآلية ويستحقها مؤلاء الخاضون، واستيدل بها أحكاما تسوى بها أوضاعها برد بعض أموالهم عينا أو تحن ما تم يعه منها وذلك في حدود مبلغ ثلاثين ألف حنيه للفرد ومائة ألف حنيه للاسرة ، فاته يكون عما نص عليه من تعيين حد أقصى لما يرد من كافة الأموال وللمتلكات التي فرضت عليها الحراسة قد انطوى على عالفة لأحكام دستور سنة 1971 الذي لا يجيز تحديد حد أقصى الا بانسبة للملكية الزراعية طبقا للمادة (٣٧) منه، الأمر الذي يتضمن بمدوره مساسا بالملكية الخاصة بالمحالفة لحكم للمادة (٣٤) من المستور سالفة البيان .

وحيث ان هذه المحكمة عادت الى تأكيد هذا المبدأ فيما قضت به فسى الدهوى رقم ١ ألسنة ١ قضائية "دستورية" بماريخ ٢ مارس سنة ١٩٨٧ من عدم دستورية نعس الفقرة الأولى من المادة الأولى من القرار بقانون رقم ١٣٦٤ لسنة ١٩٦٤ فيما عينه من حد تقسى للتعويض المستحق الأصحاب المشروعات الموعمة عما لا يجاوز خسة عشر ألف حنيه .

وحيث أنه لما كان ما تقدم، وكانت للادة الخامسة من القرار بقانون رقم 29 لسنة 1971 - للطعون عليها - لا تجميز بحاوزة الحد الأقصى للتصوص عليه في للادة الثانية من القرار بقانون رقم 100 لسنة 1972 - وقدره ثلاثون ألف حنيه - لتعويض الخاضع عن صافي المناصر الحققة من ذمته للألية وما يتم التحلي له عنه من عناصر غير المحققة ، مما مؤداه استيلاء الدولة دون مقابل على القدر الزائد على هذا الحد الأقصى وتجريد الخاضعين من ملكيته، الأمر الذي يشكل اعتداء على الملكية الخاصة ومصادرة خاصة للأموال بما الذي يشكل اعتداء على الملكية الخاصة ومصادرة خاصة للأموال بما يناقض الملاتين (٣٤)، (٣١) من الدستور، ويضمن عروحا على حكم الملدة (٣٧) منه التي لا تجيز تحديد حد أقصى الا بالنسبة

للملكية الزراعية، ومن ثم يقع بـاطلا حكم للـادة الخامسة للطعون عليها، وهو ما يتعين الحكم به.

وحيث أن للدهيين ينصان كذلك على لمادة الخامسة سافة البيان، ... مخافةها للدستور قيما تضمته من أن يكون التعويض يسنفات احمية على الدولة طبقا لأحكام القرار يقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ الذي قرر أن تكون يفائدة قدرها ٤٪ سنويا مع حواز استهلاكها كليا أو حزايا بعد عشر سنين من اصدار...

وحيث ان هذا التمى مردود بأن الأصل فى سلطة للشرع فى بسال تنظيم الحقوق أنها سلطة تقديرية ما لم يقيدها الدستور بضويط معينة لا يجبوز الخبروج عليها ، ويتمثل حوهر السلطة التمنيزية فى المفاضلة التمن يجربها المسرع بين البدائل المعتلفة الاختيار ما يقدر أنه أنسبها المسلحة الجماعة وأكثرها ملامة الموفاء بمتطلباتها فى عصوص الموضوع الذى يتناوله بالتنظيم، ومن شم ينحل ما ينعاه الملحيان على التص المطعون فيه الى موازنة من جهتها بين هذه المدائل وتعقيبا من جانهما على ما ارتآه المشرع منها ملاصا المصالح الجماعة فى اطار تنظيمه المكيفية التى تودى بها الدولة ما هو مستحق عليها من التصويض بما لا عالمة فيه المستور.

وحيث أن الفقرة الناتية من المادة الثالثة من القرار بقاتون رقم 141 لسنة 1941 تسمى على أنه " وبالنسبة للأشخاص الذين أسقطت عنهم المنسبة المصرية أو ضادروا البلاد مضادرة نهائية وأم يستردوا المنسبة للصرية أو أم يعودوا الى الاقامة بمصر حلال الملة المنصوص عليها في القانون رقم 19 لسنة 1974 للشار البه، فيعوضوا عن تفايير الحراسة طبقا الأحكام القانون رقم 19 لسنة 1971 وفي الحدود المصوص عليها فيه ".

وحيث ان للدهبين يتعيان على نص الفقرة الثانية من المادة الثالثية مـن القـرار بقــاتون رقسم ١٤١ لسـنة ١٩٨١ للشــار البهـا عنافتها للمادتين (٣٤)، (٣٦) من الدستور .

وحيث ال هذا النمي في محله، ذلك أن النص التشريص للطمون عليه _ والذي جرى تعليقه على للنعيين _ حند فتين يستحق أصحابهما _ عن تدايو الحراسة ... التعويض للتصوص عليه في القرار يقانون رقم ٤٩ أسنة ١٩٧١ وفي الحدود المنصوص عليه فيه، أولاهما : من أسقطت عنهم الجنسية للصرية يصفة نهائية ازاء اعلالهم بواجباتهم نحبو وطنهمه وثانيهمنا : منَّن غادروا البلاد مفادرة نهائية ولم يعودوا الى الاقاسة بمصر خلال المدة المتصوص عليها في القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤، ومتى كان ذلك، وكان للدعى الثاني قد ابعد عن البلاد نهائيا بعد غليه عن بحسيته للصرية، فاته لا يكون مندرجا ضمن الأشحاص الذين غادروا البلاد ولم يصودا أليها بارادتها، ولا متنميا الى الأشخاص الذين قررت السلطة التنفيلية اسقاط الجنسية عنهب واتما تعتبر حالته مسكوتا عنها لعدم انسحاب النص الطعون فيه اليه، وهو في كل حال يعد أحنيها بعد أن أمرته السلطة التنفيذية بمفادرة البلاد أثر تخليه عن حنسيته للصرية، ويعين بالتالي أن تلحق واقعة تخليه عن الجنسية المرية بواتعة اسقاطها في الحكم الذي ورد به النص التشريعي الطعون فيه لاتحاد الواقعتين في العلة التي يقوم عليها، وأية ذلك أن الجنسية هي رابطة أصلية بين اللولة والفرد يحكم القانون نشأتها وزوالها ويحدد آثارها، واذ تقوم في الأصل على فكرة الولاء للدولة فتتميز عن غيرها من الروابط القانونية بطابعها السياسي، وتنشئها الدولة بارادتها المفردة ، فتحدد بتشريعاتها الوطنية الأسس والمايير ألتي يتعين تطبيقها لتحديد من يصو متمتعا بها أو عارجا عن دائرة مواطنيهما، ولا يتصنور أن يكون النص التشريعي للطمون فيه قد قصد الى معاملة المدعى الثانى فى بحال مقدار التعويض المستحق عوجهه معاملة افضل من تلك التى قروها بالنسبة الى المدعى الأول، فكلاهما قد غدا أحنيا أولهما باسقاط الجنسية المصرية عنه، وثانيهما يتعليه عنها.

وحيث أنه متى كان ما تقدم، وكان التعويض عن تدابير الحراسة وفقا للنص التشريعي للطعون فيه في بحال تطبيقه على للدعيين ... ويوصفهما من غير المواطئين ... مقيدا بألا يجاوز مقداره الحدود للتصوص طيها في القرار بقانون رقم 29 اسنة 1971، ومن ثم فان هذا النص وقد الترم الحد الأقصى للتعويض المنصوص طيه في هذا القرار بقانون ... والذي عطصت هذه المحكمة آنفا الى القضاء بعدم دستوريته ... يكون مشويا بذات العوار الدستور للوصومة به المادة الثانية من القرار بقانون رقم 29 اسنة 1971، ومنطويا بلك على عالمة المادتين (47) من الدستور.

قلهذه الأسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى بالنسبة للطعن على الفقرة الثانية من للدادة الأولى من القرار بقانون رقم 29 لسنة 1971 ، وبعدم دستورية نص المادة الخامسة منه فيما تضمنه من تعيين حد أقصى لتعويض الخاضع عن صافى المضاصر المحققة من نمته للألية وما يتم المحلى له عنه من عناصرها غير المحققة وبعدم دستورية نص الفقرة الثانية من للدادة الثالثة من القرار رقم 121 لسنة 1981 وذلك في بحال تطبيقها بالنسبة الى من أسقطت عنهم الجنسية المصرية أو تخلوا عنها، وألزمست الحكومة للصروفات، ومبلغ مائة حنيه مقابل أتعاب الخاماه ،

(المحكمة الدستورية العليا ـــ الطعن رقم ٨ لسنة ٨ ق . د حلسة ١٩٩٢/٣/٧)

(الجريدة الرحمية ... العدد ١٤ في ١٩٩٧/٤/٧)

القاعدة رقم (۱۷۸)

المبنة : (٤٩٤) حراسة ــ عدم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة .

(٤٩٥) دعسوى دمستورية دعسوى عينيسة توجسه الى التصوص التشريعية المدعى عالقتها للمتور .

(493) حكم دستورى ــ يحوز الحكم النستورى فيما فعسل فيه سواء من ناحية العيوب الشكلية أو المعاعن الموضوعية حجية مطلقة وفي مواجهة الكافة والى اللولة بسلطاتها المختلفة وبالتالى لا يجوز المجادلة فيه أو اصادة طرحه من جليد على هذه المحكمة لمواجعه .

(٤٩٧) دعوى دستورية سه مناط المبلحة شرط لقيوضا أى يجب أن يكون ثمة أرتباط بينها وبين المبلحة في النعوى الموجوعية.

(493) حواسسة ـــ عسلم دمستووية البشد (ب) من المادة العاشسرة مسن القسوار يقسانون رقسم ٦٩ لمسسنة ١٩٧٤ يتسسوية الأوضاع الناشئة من فرض الحواصة

المحكمة : حيث أن الوقائع _ على ما يبين من صحيفة المدعوى وسائر الأوراق _ تتحصل في ان المنصين كانوا قد اقاموا المعوى رقم ١٩٠١ لسنة ١٩٨١ ملنى كلى جنوب القاهرة ضد المعمى عليهم الثلاثة الأعربين بطلب الحكم بعدم الاعتماد قبل الملحين بعقد يبع العقار رقم ١٨ شارع القصر العينى قسم قصر النيل عافظة القاهرة، وهو العقد الصادر من الحراسة العامة الى الشركة لملاعى عليها الأعرة، وهدم سريان هذا العقد في حق

للمعين وبطلاته مع ما يترتب على ذلك من آثار، وعلسة ١٩ ديسمبر سنة 1941 قررت عكمة جنوب القاهرة احالة اللحوي

للذكورة الل محكمة القيم حيث قيلت ــ بعد احالتها اليها ــ علوضا يرقسم ٧٤ اسنة ٧ ق قيسم، ودفع للمون أمامها بعلم دستورية القبرار بقاتون رقم ١٤١ اسنة ١٩٨١ وللادة ١٠ من القاتون ٩٦ اسنة ١٩٨٤ وعلسة ٧٤ يناير سنة ١٩٨٧ رمحست ضم الحكمة يرفع دهواهم المستورية عادل شهر، فأد أموا المدعوى المثالة .

وحبث ان المدهين ينصون على القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ للشبار اليه مخالفته للمبادئين (١٠٨)، (١٤٧) من النمستور لمندوره حن رئيس المهورية دون تغويض من علس الشعب، ولعدم توافر حالة الضرورة التي تسوغ سرعة اصداره في فيبة علس الشعب اذفى ذات اليوم الذي أصدر فيه رئيس الحمهورية القراو يقانون المطمون عليه أصدر قرارا جهورها بدهوة يحلس الشعب للاتعقاد وعقد الخلس احتماعه بعد سنة أيام نقطه كما ينعون على المادة الثانية منه ابتداء من عبارة " ما لم يكن قد تم يمهسا....... عظفتهسا للمسواد (٣٤)،(٦٨)،(٦٨)، (١٧٨) مسن النستور لما تضمته هذه للمادة من اعتداء على لللكية الخاصة ومصادرة لها لتحصينها البيع الذي سيق أن أجرته الحراسة وهو عمل ادارى بناطل، واهدارها لحمية الحكم الصادر من هذه الحكمة بعملم دستورية المانة الثانية من القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ فيمنا نصت عليه من أيلولة أمواله وممتلكنات الحاضعين للشار اليهم فيها لل ملكية الدولة، أما للادة السادسة منه فيصمونها بمحالفة المادتين(٦٨)، (١٦٧) من النستور، ويتمون كللك طي للادة (١٠) من قاتون تسوية الأوضاع الناشئة عن فوض الحراسة الصادر بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ ـــ اشتراطها حمدا أتصمى قاره ثلاثون الف حتيه لفسنخ البيوع الابتدائية الورادة على المقارات البينة فيها وتسليمها عينا الى مستحقيها، ومخالفتها بالتالى للمادة (٣٤) من الدستور التى تكفل الحماية الخاصة، هذا فضالا عن تعارضها مع للمادة (١٤٩) من الدستور لتقضها الحمية التى أثبتها للمادة (٤٩) من قانون هذه المحكمة للحكم العمادر عنها بجلسة ١٦ مايو ١٩٨١ في الدعوى رقم ه لمسئة ١ قضائية "دستورية" وذلك فيما قضى به من علم دستورية الحد الأقصى لما يرد للحاضعين، وهو الحد للتصوص عليه من المادة الرابعة من ذات القانون.

وحيث أن هذه المناص جيمها ... وفيما يتعلق بالقرار بقانون رقم 121 لسنة 1941 ... سبق أن تناولتها هذه المحكمة وأصارت تضابطا في شأنها بتداريخ ٢١ بونيو سنة ١٩٨٦ في النحويين رقسي ١٩٨٦ في النحويين "" المنشمسين "، والمصوى رقسم ١٤٢ لسنة ٥ ق " دستورية "، اذ قضت بعلم دستورية المائدة المائية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشسة عن قرض الحراسة فيما نصت عليه مس " وذلك ما لم يكن قد تم يعها" ويرفض ما علا ذلك من طلبات . وقد نشر هذان المحكمان في الجريلة الرحمية بتاريخ ٣ يوليو سنة ١٩٨٦

وحيث ان تضاء هذه الحكمة ... فيما فصل فيه في هاتين المحويين ... سواء من ناحية العيوب الشكلية أو للطاعن للوضوعية ألما يجوز حصية مطلقة في مواجهة الكافئة، وبالنسبة الى الدولة بسلطاتها للحطفة، وتحول بالماتها دون الحادلة فيه أو اصادة طرحه من حديد على هذه الحكمة المراجعته، وذلك أن الخصومة في الدعوى الدعتورية ... وهي بطبيعتها من الدعوى العينة ... اتما توجه

الى التصوص التشريعية للدعى غالفتها للدستور، ولا يعتبر قضاء المحكمة باستيفاء العمل التشريعي الأوضاعة الشكلية أو بتوافق التصوص للطعون عليها أو تعارضها مع الأحكام للوضوعية في الدستور منصرفا لل الخصوم في الدعوى التي صدرت فيها بل التحليل منه أو بحاوزة مضمونه، متى كان ذلك، فان الخصومة في الدحلي منائلة بالنسبة للطعن على القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة اللحرى المائلة بالنسبة للطعن على القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة وهما مستعميان على الجدل _ تكون منتهية، وهو ما يتعين الحكم

وحيث ان المادة (١٠) من قانون تسوية الاوضاع الناشئة عن ضرض الحراسة الصادر بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ تنص على انه
" تلفى اعتبارا من تباريخ العمل بهذا القانون عقود البيع الابتدائية
المرمة بين الحراسة العامة او ادارة الأموال التي آلت الى الدولة وبين
الحكومة او وحدات الادارة الحالية او القطاع العام او الحيات العامة
او الوحسات التابعة لها، والتي لم يتم التصرف فيها لغير هذه
الجهات ولو بعقود ابتدائية، متى طلب مستحقوها استلامها طيقا
الأحكام للواد (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) وذلك في الاحوال الآية:

 أ) الأراضى الفضاء التي لا تجاوز قيمتها ثلاثين ألف حنيه بشرط الا تكون قد هيمت لاقامة مِبان عليها او اقيمت عليها مبان.

 (ب) العقارات المبنية التي لا تجاوز قيمتها ثلاثين الف حنيه مالم تكن قد تغيرت معالمها او عصصت لمشروع سياحي او لغرض قرمي او ذي نفع عام.

(ج) العدارات الملوكة على الشيوع اذا كان يترتب على

الفساء عقسود يعهما انهماء حالمة الشميوع صبع الجهمة للشنزية ورد العقارات للبيعة لمستحقيها كاملة.

(د) العقارات للتعلقة بحق عينى ضمانا لدين بجاوز عن بيعها
 او التي لا تجاوز قيمتها بعد حصم هذا الدين ثلاين الف حديد.

(هـ) المنشآت الفردية التي لا تجاوز قيمتها ثلاثين ألف حنيه
 مـا لم تكن قد أدبحت في منشآت احرى او تغيرت معالمها بميث لا
 يمكن ردها بحالتها التي كانت عليها في تاريخ البيع.

ويعتد فى تحديد هذه العقدارات والمتشآت وثمنها بما ورد فى عقود يهمها لل الجهات المشار اليها، وفى جميع الأحوال تسلم هذه العقسارات او الاراضى او النشآت الل مستحقيها محملة بعقسود الايجار المومة قبل العمل بهذا القانون.

وحيث ان للادة الرابعة من القرار بقانون رقم ١٤١ أسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة تنص على ان " تسرى أحكام القانون رقم ٢٩ أسنة ١٩٧٤ للشار اليه فيما لم يود بشأته نسص حياص في هيذا القيانون وعيا لا يتمسيارض مسع احكاسية".

وحيث انه من المقرر _ على ما حرى به قضاء هذه المحكمة _
ان مناط المسلحة في الدعوى الدستورية _ وهي شرط لقبولها _
ان يكون ثمة ارتباط بينها وبين المسالة في الدعوى الرضوعية،
وذلك بأن يكون الفصل في المسألة الدستورية الازما الفصل في
الطلبات المرتبطة بها المطروحة على عكمة الموضوع، لما كان ذلك،
وكان المدعون قد دفعوا اثناء نظر الدعوى الموضوعية بعلم
دستورية المادة العاشرة من قاتون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض
الخراسة العاشرة من قاتون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض

للطعون فيه قد حرى تطبيقه في شأنهم وترتيت ممتضاه آثار قانونية بالنسبة اليهم، وكانت عكمة الموضوع قد قدرت حدية اللفاع بعدم دستورية هذا النصر، وكانت مصلحة الملحين ــ عددة على ضوء طلباتهم المرضوعية ــ لا ترتبط بالقصل في دستورية المادة العاشرة المشار اليها بكامل بنودها وإنما تتحقق فقط بالنسبة الى ما ينطبق من أحكامها على نزاعهم الموضوعي ممثلا في البند "ب" منها وذلك فيما تضمنه من علم حواز رد العقارات المبنية التي يزيد فمن بعها على ثلاثين ألف حنيه الى أصحابها عينا، متى كان ذلك، فان المعوى الماثلة تكون مقبولة بالنسبة الى هذا البند وحده، ولا تحذل ما سواه من أحكام المادة العاشرة سالفة البيان .

وحيث ان المادة الاولى من القرار بقانون رقم ١٥٠ لمستة ١٩٦٤ تنسص على ان ترفع الحراسة على أمدوال وممتكات الأضحاص الطيعيين الذين فرضت عليهم مقتضى اوامر جمهورية طبقا لأحكام قاتون الطوارئ، وتنص المادة الثانية منه على ان توول الم المولة ملكية الأموال والممتلكات المشار اليها في المادة السابقة ويعوض عنها صاحبها بيمويض اجمالي قدره ألف جنيه، ما لم تكن كانت الحراسة قد فرضت على الشخص وعلى عائلته بالتبعية له فيعوض جميعهم عن جميع امواضم وعلى عائلته بالتبعية له الحراسة ما لا يجاوز قدر التعويض الأجمالي السابق بيانه.

وحيث أن البين من المادة الاولى من قانون اصغار قانون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٤ انها تنص على ان تسوى طبقا الأحكام هذا القانون الأوضاع الناشئة عن فسرض الحراسة على الأشمعاص الطيعيين والاعتباريين استنادا الى القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨

بشأن حالة الطوارئ، كما تنص المادة الثانية من قانون تسوية هذه الأوضاع في فقرتها الثانية على ان يرد عينا ما قيمته ثلاثون الف حنيه لكل خاضع بالتعية وفي حدود مالة الف حنيه للأسرة، اذا كانت هذه الأموال والمتلكات قد آلت اليه عن طريق الخاضع الاصلى، وطبقا للمادة الثانية منه يتم التحلي عن عناصر اللمم للمالية ــ أصولا وحصوما ... للأشخاص الطبيعين الذين شملتهم الحراسة بصفة أصلية او تبعية وطبقت عليهم أحكام القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ للشار اليه اذا كان صافي اللمة للالية لا يزيد على ثلاثين الف حنيه للفرد ومائة الف حنيه للأسرة. وتنص مادته الرابعة على انه اذا كانت الإسوال والمتلكات التي فرضت عليها الحراسة عملوكة جميعها للخاضع الأصلي وكبان صافي ذمته المالية يزيد على ثلاثين الف حنيه رد اليه القدر الزائد عينا بما لا يجاوز ثلاثين الف حنيه لكل فرد من افراد اسرته، وفي حدود مائة الف حنيه للاسرة، ما لم تكن هذه الأموال قد بيعت ولو بعقود ابتدائية قبل العمل بأحكام هذا القانون، اما للادة العاشرة منه فقد نصت في البند "ب" منها _ للطعون فيه _ على الغاء عقود البيع الابتدائية للبرمة مع الجهات الحكومية وما في حكمها اذا كانت العقارات للبنية محلَّها لا يزيد ثمنها على ثلاثين الف حنيه وردها عينا الى مستحقيها مبالم تكنن قمد تفيرت معالمهما او محمصت لمشروع مياحي او لغرض قومي او ذي نفع عام.

وحيث انه على ضوء ما تقدم، فان ما قرره القانون رقم 19 لسنة 1972 المشار اليه من احكام توحى بها تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة على الأشخاص الطبيعين، ولا يكون قد تضمن تعديلا جوهريا في الأسلى الذي قام عليه القرار بقانون رقم 10، لسنة 1972، باعتبار ان الأصل الذي التزمه القانون رقم 19 لسنة 1972 هـ أيلولة أموافم وممتلكاتهم الى ملكية الدولة مع

تعويضهم عنها في الحدود للتصوص عليها فيه، يؤيد هذا النظر ما تضمته المذكرة الايضاحية المرافقة لمشروع القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ وكذلك تقرير اللحان المعتمية بمجلس الشعب عنه، فقد كشف كلاهما عن الأسس التي التزمها هذا للشروع ومن بينها التقيد بوجه عنام بالحد الاقصى القبرر في القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ ـــ وهو ثلاثون الف جنيه ـــ وذلك لتحديد قيمة ما يرد غيدًا أو نقدًا باعتبار أن هذ الحديث " عطا اشراكيا قصد به تذويب الفوارق بين الطبقات "، ولأنه بالنظر إلى ان شركات التأمين قد استثمرت حانبا هاما من احتياطياتها في شراء العقارات المبنية التي عضعت للقرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ فقد استلزم الحفاظ على للركز المالي لهذه الشركات واستقرار مراكزها القانونية وضع ضوابط لردها عينا، مما حرى به نص المادة العاشرة ـــ سالغة اليمان ــ من استبعاد العقارات والمنشآت البيعة للحكومة او القطاع المام التي تم تسميل عقودها وتلك التي يزيد ثمنها في العقد على ثلاثين الف حنيه من الرد العيني مالم يترتب على الغاء عقود بيمها انهاء حالة الشيوع مع الجهة الشترية.

وحيث انه متى كان ذلك، وكان المشرع قد أقر النص التشريعي المطعون فيه مستلهما الاعتبارات التي كشفت عنها اعماله التحضيرية، وعلى ضوء مفهوم التعويض الإجمالي الذي قررته المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤، مستبعا مقتضاه من الالفاء عقود اليع الابتلئية للومة مع الجهات الحكومية وما في حكمها في شأن العقارات المبنية التي تزيد قيمتها على ثلاثين الف جنيه، يما موداه بقاء العقارات علها على ملكية الجهات للذكورة دون ردها عينا لل اصحابها وبغير تعويضهم تعريضا

حيث ان هذه المحكمة سبق لها ان قضت بتاريخ ١٦ مايو سنة

١٩٨١ فسى المعسوى رقسم ٥ لسسنة ١ ق " دمستورية " بعسلم دستورية للبادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٥٠٠ لسنة ١٩٦٤ ... سالفة اليسان ــ فيما نصت عليه من أيلولة اموال وعملكات الأشخاص الطبيعين الذين فرضت عليهم الحراسة طبقا لأحكام قانون الطوارئ الى ملكية الدولة، مستندة في ذلك الى دهامتين: أولاهما ال هذه الأيلولة تشكل اعتداء على لللكية الخاصة ومصادرة لما بالمعالفة للمادة (٣٤) من الدستور التي تنص على ان الملكية الخاصة مصونة، ولخروجها على حكم المادة (٣٦) منه التي تحظر الصادرة العامة ولا تحيز الصادرة الخاصة الابحكم. ثانيتهما: أنه لا يحاج بان القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ والقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ للشبار اليهما قبد تضمنا تعويض الخناضعين للحراسة عن امواقم وممتلكاتهم وان تقدير هذا التعويض يعد من لللامات السياسية التي يستقل بها للشرع، ذلك ان كلا من هذين التشريعين قند تعرض للملكية الخاصة التي صانهنا الدستور ووضع لحمايتها ضوابط وقواهد محمدة، الأمر الذي يحتم اعضاعها لما تتولاه هذه المحكمة من رقابة دستورية، واذ كان القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ قد استعاض عن التعويض الجزافي الذي كانت تقضى به أحكما القبرار بقباتون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ بحمد أقصى مقداره ثلاثون النف حنيه وقرر رد بعض اموال الحاضمين عيشا او تقنا في حدود هذا البلغ للفرد ومائة الف حنيه للأسرة ، فانه يكون بما نص عليه في المادة الرابعة منه من تعيين حد أقصي لما يرد من كافة الأموال وللمتلكات التي فرضت عليها الحراسة قد انطوى على عالفة الأحكام الدستور القائم الذي لا يجيز تحديد حد أقصى الا بالنسبة للملكيسة الزراصة طبقا للمادة (٣٧) منه الامر الذي يتضمن بدوره مساسا بالملكية الخاصة بالمعالفة لحكم المادة (٣٤) من النستور سالفة البيان. وحيث انه متى كان ما تقدم. وكان النص للطعون فيه قد استعد من الرد المينى العقارات للبينة فيه اذا كان ثمن بيعها بجاوز للاثين الف حنيه، بما يعنيه ذلك من استمرار ايلولتها وتمكين الجهات الحكومية وما في حكمها منها وبالتالي بقاء العدوان عليها قائما، فانه يكون منطوبا على مخالفته لنص للانتين (٣٤) ، (٣٦) من الدمتور.

وحيث انه لا وجه لقالة ان للشرع قد التزم بالحد الأقصى المشار اليه باعتباره يمثل عطا اشتراكيا قصد به تذويب الفوارق بين الطبقات، ذلك ان التزام للشرع بالعمل على تحقيق هذا للبدأ ... وعلى ما سبق ان جرى به قضاء هذه الحكمة ـ لا يعني ترحصه في تحاوز الضوابط والخروج على القيود التي تضمنتها مبادئ الدستور الأحرى ومنها صون للكية الخاصة وعدم للسدس بها الاعلى سبيل الاستثناء وفي الحدود وبالقيود التي اوردتها نصوصه. وفضلا عن ذلك فان المشرع المستوري قد عني ــ في التعديل الصادر بتاريخ ٢٢ مايو سنة ١٩٨٠ ــ عند تحديد الأسلى الاقتصادى للنولة في المادة الرابعة من الدستور بأن يستعيض عن عبارة " ويهسدف لل تلويسب الفروق بين الطبقات" بعبارة " ويؤدى الى تقريب الفوارق بين الدحول ويحمى الكسب للشروع ويكفل عدالة توزيع الأعباء والتكاليف العامة ". وهي ذات العبارة التي اوردها في للادة (٢٣) منه والتي تنص على ان " ينظم الاقتصاد القومي وفقا لحطة تنمية شاملة تكفل زيادة الدخل القرمي وعدالة التوزيع، ورفع مستوى للعيشة، والقضاء على البطالة، وزيادة فرص العمل، وربط الاجر بالانتاج ، وضمان حد أدنى للأجور، ووضع حد أعلى يكفل تقريب الفروق بين الدخول" وبذلك يكون الأساس الذي أقام عليه النص للطعون فيه حكمه مصادما للنستور.

وحيث انه على ضوء ما سلف بيانه، فانه يتعين الحكم بعلم

دستورية نص البند "ب" من المادة (١٠) من قانون تسوية الاوضاع الناشئة عرف الحراسة الصادر بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ فيما الشرطه من حد أقصى لقيمة ما يلفى بيعه ويرد عينا من المقارات للبينة فيه.

فلهذه الاسياب

حكمت المحكمة باتهاء الخصوصة فى الدعوى بالنسبة لشقها بالطعن على القسرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١، وبقبولها بالنسبة للطعن على البند "ب" من للادة العاشرة من قانون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة الصادر بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤، وبعدم دستورية هذا البند فيما نص عليه من " التي لا تجاوز قيمتها ثلاثين الف جنيه"، وألزمت الحكومة للصروفات، ومبلغ مائة حنيه مقابل أتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليا ـــ العلمن رقم ٢٦ لسنة ٤ ق. د حلسة ١٩٩٧/٣/٧)

> (الجريدة الرسمية ــ العدد ١٤ في ١٩٩٧/٤/٧) قاعدة رقم (١٧٩)

المبدأ (٤٩٩) حراسة — القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ صدور حكم من المحكمة الدمتورية بعدم دمتورية المادة (٢).

(٥٠٠) حكم سـ الحكم الصادر من المحكمة اللمستورية يحوز حجية مطلقة تحول بذاتها دون المجادلة فيه او اعادة طرحه من جليد امام هذه المحكمة لمراجعه.

(٥٠١) دهـوى دمـعورية ــ دهـوى عينيـة توجـه الى

النصوص العشريعية للدعى بمخالفتها للنصعور تتسحب آثارها على الكافمة سواء كنانوا عناطين بالنص العشريعي الذي تعلق به قضاء هذه المحكمة ثم كانوا من غيرهم.

(* * *) دعوى دستودية ــ مناط الصلحة شرط لقوضا
 ــ يصين ان يكون القصل في المسألة اللمتودية الإما للفصل في
 الطلبات المطروحة على عكمة الموضوع.

ُ (٥٠٣) حوامسة سـ عـلم دمستورية الينـد أ مـن للسادة العاشرة من قانون تسوية الاوضاع النائشة عن فرض الحوامسة الصادر بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤.

الحُكمة : حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المدعوى ومسائر الاوراق ــ تتحصل في ان للدعيين وآعرين كماتوا قد أقاموا اللحوى رقم ٦٦١٩ لسنة ١٩٨١ ملنى كلى حنوب القاهرة بطلب الحكم بعدم الاعتداد قبل الشركة العللية زيدان كفورى وشركاهم ــ التى يمثلها للاحيان ــ بعقد البيع الابتدائى المؤرخ سنة ١٩٧٧ الصادر من الحراسة العامة الى الشركة العامة للأعمال المندسية يبيع تطعة الأرض الفضاء المينة بصحيفة الدعوى والمملوكة للشركة التي يمثلاتها ويطلانه مع ما ينزتب على ذلك من آثار تأسيسا على انه تكونت بين للنعين عوجب عقد ثابت التاريخ في ٥ نوفمو سنة ١٩٤٥ شركة تضامن صارت فيما بعد شركة توصية بالأسهم باسم " العللية زينان كفورى وشركامم " اشتملت بين اصولها هـقه الارض، وانه في ٧٥ اكتوبر سنة ١٩٦١ فرضت الحرامسة على أموالهم وممتلكناتهم بموحبب امبر رئيس الجُمهورية رقم ١٤٠ لُسنة ١٩٦١، للذي تم يموحبه ايرام عقد البيع الباطل. وقد أحليت الدعوى للذكورة _ اعمالا للمادة السادسة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ ــ الى محكمة القيم حيث قسلت يرقسم 19۸ أسستة 1 فى قيسم وقيها دفسع للاحسان يعسلم دستورية القرار يقانون رقم 111 أسسنة 19۸1 وللادة العاشرة من قانون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة العساور بالقانون رقسم 17 لسسنة 19۷٤ وصرحست لهمسا الحكمسة يرفسع الدعسوى للمستورية فألماما اللحوى للائلة.

وحيث ان المدهيين ينعيان على القرار بقانون رقم ١٤١ أسنة ١٩٨١ غالفته للمسادتين (١٠٨) ، (١٤٧) مسن النستور أحسدوره من رئيس الجمهورية دون تقويض من بحلس الشعب ولعدم تواقر حالة الضرورة التي تسوغ سرعة اصلاره في فيهة هذا الجلس، وينميان كذلك على المائة الثانية منه ابتداء من عبارة " ما لم يكن قد تم يعهسا " عَالَمْتِهِا للسواد (٣٤) ، (٢٦) ، (١٨) ، (١٧٨) من النستور الانطوائها على صدوان على الملكية الخاصة ومصادرة لها لتحصينها البيع الباطل الذي سبق ان ايرمته الحراسة واعدارها لحجية الحكم الصادر من هذه الحكمة بعدم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ فيما نصب عليه من أيلولة أموال وبمتلكنات الخناضين للشنار اليهم فيهنا لل ملكية الدولة، كما ينعيان على المادة السادسة منه عالتها للمادتين (٦٨) » (١٧٨) من المستور. أسا السافة العاشرة من قباتون تسبوية الأوضاع انتاشئة عن فرض الحراسة الصادر بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ فينصان عليها اشتراطها حد أتسى قدره ثلاثون ألف سنيه لفسنخ عقسود أبيع الابتنائية الواردة على العقبارات البيئة فيهنا وتسليمها عينا الى مستحقيها، عما يتطوى على اهدار الملكية الخاصة بالمعالفة لتص المادة (٣٤) من الدستور، فضلا عن تعارضها مع للمادة ١٧٨ منه أتقضها الحمية التي البنتها المادة (٤٩) من قانون المحكمة الدستورية العليا للحكم الصادر منها يجلسة ١٦ مايو سنة ١٩٨١ في الدموي رقم ٥ لسنة ١ قضائينة " دستورية " وذلك فيما تضى به من عدم دستورية الحد الاقصى لما يرد للحاضعين، وهو الحد للتصوص عليه فى المادة الرابعة من ذات القانون.

وحيث أنه هذه المناص جميعها ... فيما يتعلق بالقرار بقانون رقم 11 السنة 1941 ... سبق أن تناولتها هذه الحكمة وأصدرت قضايما في شأنها بتاريخ ٢١ يونيه سنة ١٩٨٦ في الدويين رقمسي ١٤٠١ ألف الدويين " المنتمتين والمصوى رقم ١٤٠ المسنة ٥ قضائية " دستورية " أذ قضت بعدم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون رقم 111 لسنة 19٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة فيما نصت عليه من " يتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة فيما نصت عليه من " طلبات، وقد نشر هذان الحكمان في الجريلة الرسمية بتاريخ ٣ يوليو سنة 19٨٦.

وحيث ان قضاء هذه الهكمة ... فيما فصل فيه في هذه المعاوى ... سواه من ناحية الهيوب الشكلة أو المطاعن الموضوعة أغما يحوز حجية مطلقة تحول بالتها دون الجادلة فيه أو اعادة طرحه من جديد أمام هذه الهمكمة لمراجعته، ذلك أن الخصومة، في المعتوى المستور، ولا يعتبر قضاء المحكمة باستفاء العمل التشريعي الأوضاعه المسكلة أو يعتبر قضاء المحكمة باستفاء العمل التشريعي الأوضاعه المسكلة أو بترافق المستور متصرفا فسحب لل الخصوم في الدعاوى التي صدر فيها المستور متصرفا فسحب لل الخصوم في الدعاوى التي صدر فيها يل متعليا لل كل سلطة في الدولة يما يوها عن التحلل منه أو يلماوزة مضموقة ومنسحا كلك لل الكافلة سواء كانوا من للحاطين بالنص التشريعي الذي تعلق به قضاء هذه الهكمة ام كانوا من غوهم.

لا كان ذلك، قان الخصورة فى الدعوى للاثلة بالنسبة الى الطعن على القرار بقاتون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ وقد حسمتها هذه الحكمة من قبل بحكميها المشار اليهما ــ وهما مستعصبان على الجلل ــ تكون منتهة ، وهو ما يعين الحكم به.

وحيث ان المادة العاشرة من قانون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة العسادر بالقانون رقم 74 لسنة 1972 تسص على ان " تلفى اعتبارا من تاريخ العمل بهذا القانون عقود البيع الابتدائية المومة بين الحراسة العامة او ادارة الأموال التي آلت الى المنولة وبين الحكومة او وحدات الادارة الخلية او القطاع العام او الميات العامة او الوحدات التابعة لها والتي لم يتم التعمرف فيها لغير هذه الجهات ولو بعقود ابتدائية ، متى طلب مستحوقها استلامها طبقا لأحكام المواد (١) ، (١) ، (٤) وذلك في الأحوال

 أ) الأراضى الفضاء التي لا تجاوز قيمتها ثلاثين الف حنيه بشرط الا يكون ــ قد هيئت لاقامة مبان عليها او أقيمت عليها مبان.

(ب) العقبارات المبنيسة مسالم تكسن قسد تضبيرت معالمهسا او محصصت لمشروع سياحي او لفرض قومي او ذي نفع عام.

(ج) العقارات الملوكة على الشيوع اذا كان يتوتب على الغماء عقبود يعهما انهماء حالة الشموع مع الجهة المشترية ورد العقارات المبعة لمستحقيها كاملة.

(د) العقارات المثقلة بحق عينى ضمانا لدين يجاوز عمن يمها او
 التي لا تجاوز قيمتها بعد حصم هذا الدين ثلاثين الف حنيه.

(هـ) المنشآت الفردية التي لا تحاوز قيمتها ثلاثين الف حيه

مــالم تكـن قــد أدبحـت فـى منشـآت أعرى او تفيرت معالمها بحيث لا يمكن ردها بحالتها التى كانت عليها فى تارخ البيع.

ويعتد في تحليد هذه العقارات والنشآت وثمنها بما ورد في عقود يمها لل الجهات للشار اليها، وفي جميع الأحوال تسلم هذ العقارات أو الاراضي أو للنشآت لل مستحقيها عملة بعقود الايجاز للرمة قبل العمل بهذا القانون ".

وحيث انه من للقرر _ وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة _ ان مناط للصلحة في الدعوى الدستورية _ وهي شرط لقبولها _ ان يكون عمة ارتباط بينها وبين الصلحة في النعوى الوضوعية، وذلك بأن يكون الفصل في المسألة المستورية لازما للفصل في الطلبات للرتبطة بها المطروحة على محكمة للوضوع، لما كان ذلك، وكان لللحيان بصفتهما قد دفعا أثناء نظر الدعوى للوضوعية بعدم دستورية للبادة العاشرة من قانون تسوية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة الصادر بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤، وكان النص للطعون فيه قد حرى تطبيقه في شأن الشركة التي يمثلانها وترتبت بمقتضاه آثبار قاتونية بالنسبة اليهباء وكنانت محكمة للوضوع قند قدرت جدية النفع بعدم دستورية هذا النص، وكانت مصلحة لللعيين بصفتهما ـ محمدة على ضوء طلباتهما للوضوعية ـ لا ترتبط بالفصل في دستورية للادة العاشرة بكامل بنودها، واتما تتحقق فقط بالنسبة الى ما ينطيق من أحكامها على نزاعهم للوضوعي ممثلا في البند ﴿ منها وذلك فيما تضمنه من علم حواز رد الاراضي الفضاء التي يزيد بيعها على ثلاثين الف حنيه الى أصحابها عينا، فان الدعوى للائلة تكون مقبولة بالنسبة الى هذا البند وحمده، ولاتمتمد لل مما سواه من أحكام للمانة العاشرة سالفة البيان.

وحيث أن المادة الأولى من القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ بشأن رفع الحراسة عن أموال وعتلكات بعض الأشخاص تنص على أن " ترقع الحراسة على أموال وعتلكات الأشخاص، الطبيعين الذين فرضت عليم عقتضى أوامر جمهورية طبقا لأحكام قانون الطوارئ، وتنص للادة الثانية منه على أن " تؤول الى الدولة عليه الأموال والمتلكات المشار اليها في المادة السابقة ويموض عنها صاحبها بتعويض اجمالي قدره ٣٠ الف حنيه، مالم تكن قيمتها أقل من ذلك فيموض عنها عقمار هذه القيمة على أنه أذا كانت الحراسة قد فرضت على الشخص وعلى عائلته جميعهم عن جميع امواضم وعلى عائلته جميعهم عن جميع المواضم وعلى عائلته جميعهم عن جميع المواضم وعلى عائلته جميعهم عن جميع المواضم وعلى المادة ال

وتنص الحادة الخامسة منه على ان " تستمر الحراسة المفروضة وقت صدور هذا القانون على الأشخاص الإعتبارية ، الى أن يتم رفعها او تصنيتها او يمها، وتسرى في شأنها أحكام الأمر رقم كالمسنة ١٩٥٦ المشار المه ويكون لرئيس الوزراء سلطات الوزير المتصوص عليها في هذا الامر. ويكون رقع الحراسة عن هذه الاشخاص الاعتبارية بقرار من رئيس الجمهورية وتكون تصفيتها او يهها بقرار من رئيس الجمهورية وتكون تصفيتها او يهدا الترار من رئيس الوزراء وفقا للشروط والأوضاع التي يعده هذا الترار".

وحيث ان الجبين من المادة الاولى من قانون اصلار قانون اصدار بالقانون رقم تسوية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة الصادر بالقانون رقم ١٩٧٢ أنها تنص على ان " تسوى طبقا الأحكام القانون المراسات على الأشماص المابيين والاعتباريين استنادا الى القانون رقم ١٦٦ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارئ " وتنص المادة الاولى من قانون تسوية هذه

الأوضماع علمي ان " تنتهسي جميع التدابسير للتعلقية بالحراسية على الأشمحاص الطبيعيين والاعتباريين والصادرة بقبالرات مهز رئيس الجمهورية استتادا الى القـانون رقـم ١٦٢ لسـنة ١٩٥٨ بشـأن حالـة الطوارئ، وتصحح الاوضاع الناشئة عن فرض هذه الحراسات وفقا للأحكام للنصوص عليها في هذا القانون"، كما تنص المادة الثانية منه في فقرتها على ان يرد عينا ما قيمته ثلاثون الف حنيه لكل محاضع بالتبعية وفي حدود مائة الف جنيه للأسرة اذا كانت الأموال والممتلكات قند آلت اليه عن طريق الخاضع الأصلي ، وطبقا للمادة الثالثة منه يتم التحلي عن عناصر الذمة المالية _ اصولا وخصوما _ للأشحاص الطبيعين الذين غملهم الحراسة بصفة اصلية او تبعية وطبقت عليهم أحكام القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ ، اذا كيان صافي اللمة للالية بعيد استيعاد الأموال والممتلكات المتصوص عليها في المادة السابقة .. لا يزيد على ثلاثين الف حنيه للفرد ومائمة النف جنيه للأسرة، ووفقنا للمادة الرابعة منه اذا كانت الأموال وللمتلكات التي فرضت عليها الحراسة مملوكة جميعها للعاضع الاصلى، وكان صافى نعته المالية يزيد على ثلاثين الف حنيه رد اليه القدر الزائد عينا بما لا يجاوز ثلاثين الف حنيه لكل فرد من افراد اسرته وفي حدود مائة الف جنيه للاسرة، مالم تكن هذه الأسوال والممتلكات قد بيعت ولو بعقود ابتدائية قبل العمل بأحكام هـ ألقانون. أما للادة العاشرة منه فقد نصت في البند (أ) منها -للطعون عليه ... على الفاء العقود الابتدائية للبرمة مع الجهات الحكومية وما في حكمها اذا كاتت الاراضي الفضاء _ محلها _ لا يزيد تمنها على ثلاثين الف جنيه وردها عينا الى مستحقيها بشرط الا تكون قد هيئت لاقامة ميان عليها أو اقيمت عليها ميان.

وحيث ان الاصل المقرر قانونه انه اذا ورد نص تشريعي في صيغة عامة ولم يقم دليل على تخصيصها، تعين حمل هذا النص على عمومه، وكان قانون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة قد دل بصريح نص الحادة الاولى من مواد اصغاره والحادة الاولى منه ويعموم لقبط مادته العاشرة على وجوب اثبات حكم هذه الحادة لكل من شختهم الحراسة ... استنادا الى القانون رقم ١٦٧ لسنة ١٩٥٨ بشسأن حالسة الطبيعين الاشتخاص الطبيعين والاعتباريين على السواء.

وحيث انه على ضوء ما تقدم ، فان ما قرره القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ من أحكام توسحي بها تسوية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة على الأشحاص كافة الطبيعيين منهم والاعتباريين، لا يكون قد تضمن تعديلا حوهريا في الاساس الذي قام عليه القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ بالنسبة للي الأشخاص الطبيعيين ، ياعتبيار أن الأصل الذي أحمله القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ هـ و أيلولة أموال وعتلكات هؤلاء الأشخاص لل ملكية النولة مع تعويضهم عنها في الحدود للتصوص عليها فيه، وهي الحدود ذاتها التي التزمها بالنسبة الى الاشحاص الاعتباريين كي لا يجاوز ما يرد اليها من أموالها وممتلكاتها ثلاثين الف جنيه وآية ذلك ما تضمنته للذكرة الايضاحية للرافقة لمشروع القانون رقسم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ وكذلك تقرير اللحان للحتصة بمجلس الشعب عنه، فقد افصحا عن الأسس التي اقام عليها هذا للشروع أحكامه ومن بينها التقيد بوجه عام بالحد الاقصى القرر في القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ _ وهو ثلاثون الف حنيه ... وذلك لتحديد قيمة ما يرد عينا او نقله باعتبار ان هذا الحد يمثل خطا اشتراكيا قصد به تذويب الفوراق بين الطبقات، هذا بالاضافة الى ان شركات التأمين كانت قد استثمرت حانبا هاما من احتياطياتها في شراء العقارات للبنية التسي محضعات للقسرار بقساتون رقسم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤، واستلزم الحفاظ على مراكزهم للالية والقانونية وكفالة استقرارها، وضع الضوابط لسارد العينى ليعض العقارات والنشآت المبعة لجهات الحكرمة وما في حكمها ساعا حرى عليه نص المادة العاشرة سالفة المبيان سامن استبعاد تلك التي تم تسميل عقودها او التي يتحاوز عمن المقد ثلاثين الف حنيه من الرد العيني ما لم يترتب على المفاد عليه انهاء حالة الشيوع مع الجهة المشترية.

وحيث انه لما كان ذلك، وكان للشرع قد اقر النص التشريعي المطعمون فيمه سم بالنسمية للاشمخاص كافسة الطبعيمين والاعتباريين ــ مستلهما الاعتبارات التي كشفت عنها أعماله التحضيرية ، وعلى ضوء مفهوم التعويض الاجمالي الذي قررته للمادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤، مستبعدا بمقتضاه من الالفاء عقود البيع الابتدائية للبرمة مع الجهات الحكومية وما في حكمها في شأن الاراضي الفضاء التي تزيد قيمتها على ثلاثين الف حنيه، عما مؤداه بقاء الاراضي علها على ملكية الجهات للذكورة دون ردهما عينما الى أصحابهما وبغير تعويضهم تعويضا كاملا عن قيمتها الحقيقية. متى كان ما تقدم ،و كان تقدير حد أقمى لما يرد قانونا من الأموال بغية تذويب الفوارق بين الطبقات، انما يقلص الىحد كبير الدور الاحتماعي للملكية، ويتتقص من فرصها في ألنهوض بالتنمية في بحالاتها للختلفة، وينال من الحوافر الفردية في بناء الثروة وتوفليفها بما لا يخل بمصلحة الجماعة، ويهدر القيم الرفيمة التي يطو بهما قدر العمل ، ويعيد توزيع ناتجه بما يحد من قشرة للواطن على الابداع والابتكار، ويحقق نوعا من للعاملة الخافضة المنافية بطبيعها للتقدم، ويجعل من التضامن الاحتماعي ــ والأصل فيه هو التكافل والتعاون للتبادل في اطار من التعاضد والتزاحم ... لغوا ، ويناقض فوق هذا مبادئ الشريعة الاسلامية، ويقيم الأسرة بالتبالي على روابط غير متماسكة لو مستقرة، وكبان الدستور القائم قد عدل عن هذا النهج ـــ بما قرره في للادة (٤)

بعد تعديلها اعتبارا من ٢٧ من مايو سنة ١٩٨٠ ، وعما نص عليه في المواد (٢٣) ، (٣٤) ، (٣٤) متحلًا من الحماية الفعالة لحق الملكية موطئا للتطور في مناحيه للعطفة، ومن تقريب الفوارق بين الدخول سبيلا الى العدالة الاحتماعية، ومن العدالة في توزيع الأعباء والتكاليف العامة مدحملا للي انفياذ مبدأ للمساواة أمام القيانون في حاتب هام من أوجهه للعطفة، ومن مسانلة الكسب للشروع ودعمه طريقا الى اتماء الحوافز الفردية وتثبيتا لقواعد الاستثمار والحد من مخاطره، ومن بناء الاقتصاد القومي وفقا لخطة تنعية شاملة ركيزة لزيادة الدحل القومى وفرص العمل ولضمان حد أدنى للأجور وحد اعلى لها يحقق تقاربا في الفروق ينهما، وتلك جميعها قيم اعتنقها ألدستور القائم وأكدها بعد تعديله ومن ثم تعين ان يكون التنظيم التشريعي لحق الملكية موافقًا لها غير متناقض لمحتواها والاكان مصادما للدستور، وهو ما سلكه النص للطمون عليه بتحاوزه الضوابط التي تضمنها الدستور في بحال صون للكلية الخاصة التي لا يجوز المساس بها الاعلى سبيل الاستثناء وفي الحدود وبالقيود التي نص عليها.

وحيث ان هذه الهكمة سبق لها ان قضت بتاريخ ١٦ مايو سنة ١٩٨١ في اللحوى رقم ٥ لسنة ١ قضائية " دستورية " بعلم دستورية للاادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٩٠٠ لسنة ١٩٦٤ ... سالفة البيان ... فيما نصت عليه من ايلولة وممتلكات الأشماص الطبيعين الذين فرضت عليهم الحراسة طبقا لأحكام قانون الطوارئ لل ملكية الدولة، وذلك على سند من ان هذه الأيلولة أنما تشكل اعتماء على للكلية الخاصة ومصادرة لها بللحالفة للمادة (٣٤) من الدستور التي تنص على ان لللكية الخاصة مصونة وللادة (٣٦) منه الدي تخطر المسادرة العامة ولا تجيز المسادرة الخاصة الا بحكم الدي تخطر المسادرة العامة ولا تجيز المسادرة الخاصة الا بحكم

قضائي، وانه لا يحاج بأن القرار بقانون رقيم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ والقيانون رقيم ٦٩ أسينة ١٩٧٤ قيد تضمنيا تعوييض الخياضعين للحراسة عن أموالهم وممتلكاتهم وان تحديد هذا التعويض يدخل في نطاق السلطة التقديرية للمشرع باعتباره من لللاعمات السياسية التي يستقل بها، ذلك ال كالا من هذين التشريعين قد تعرض للملكية الخاصة التبي صانهما النستور ووضع لحمايتهما ضوابط وقواعد محددة، الأمر الذي يحتم اخضاعها لما تتولاه هذه المحكمة من رقابة دستورية، وانه اذ كان القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ قد استعاض التعويض الجزافي الذي كانت تقضى به أحكام القرار بقانون رقيم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ بحد أقصى قدره ثلاثون الف حنيه وقرر رد بعض الأموال عينا او نقدا في حدود هذا المبلغ للشخص، فانه يكون بما نص عليه في المادة الرابعة منه من تعيين حد أقصى لما يرد من بحموع الأموال والمتلكات التي فرضت عليها الحراسة قد انطوى على عَالمة لأحكام الدستور القائم الذي لا يجيز تحديد حد اقصى الا بالنسبة للملكية الزراعية طبقاً للمادة (٣٧) منه، الأمر الذي يضمن بدوره مساسا بالملكية الخاصة بالمحالفة لحكم للَّادة (٣٤) من الدستور سالغة البيان.

وحيث أنه لما كان ما تقدم ، وكان النص الطعون فيه قد استبعد من المرد العينى الأراضى الفضاء الملوكة الأشخاص الاعتبارية الخاضعة للحراسة اذا كان قمن بيعها يجاوز ثلاثين المف جنيه، عا مؤداء استيلاء الدولة على ما تزيد قيمته من تلك الاراضى على هذا الحد الأقصى، وعما يعنيه ذلك من تجريد هذه الاشخاص من ملكيتها وتحكين الجهات الحكومية وما في حكمها منها ، وبالتالى بقاء العدوان الناشئ عن الحراسة عليها قائما، الأمر الذي يشكل اعتداء على الملكية الخاصة ومصادرة عاصة الأموال بما يشتقض المادتين (٢٤)، (٣١) من الدستور ويضمن عروحا على

حكم المادة (٣٧) منه التى لا تجميز تحديد حد أقصى الا بالنسبة للمكلية الزراعية. ومن ثم يتعين الحكم بعدم دستورية نص البند (أ) من المادة العاشرة الطعون عليه فيما اشترطه من حد أقصى لقيمة ما يلغى بيعه ورده عينا من الاارضى للبينة فيه.

قلهذه الاسياب

حكمت الحكمة:

اولا: بانتهاء الخصومة فى الدصوى بالنسبة لل شقها المتعلق بـالطعن علـى القـرار بقـانون رقـم ١٤١ لسـنة ١٩٨١ بتعنفيـة الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة.

ثانيا : بعدم دستورية البند (أ) من للادة العاشرة من قانون تسوية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة العسادر بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ قيما نص عليه من " التبي لا تجاوز قيمتها ثلاثين الف جنه".

وألزمت الحكومة للصروفات وميلخ مائة حنيه مقابل أتعاب المحاماة.

(الحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ٦٥ لسنة ٤ ق. د حلسة ١٩٩٣/٥/١٦)

(الجريلة الرسمية ــ العدد ٢٣ في ١٩٩٢/٦/٤)

قاعنة رقم (۱۸۰)

المبلأ (٥٠٤) حراسة ... القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة ... مدى عالقته للمادين ٨٤١ من اللمبعور ... سبق صدور حكم من المحكمة اللمبعورية بعدم عالقته ... وكلمتها فيه قاطعة لا تحمل تطيبا أو تأويلا.

(٥٠٥) اختصاص ــ اختصاص عمكمة القيم بالمنازعات المتصوص عليها في المادة ٢ من القرار بقانون رقم ١٤١ أسنة ١٩٨١.

(٥٠٦) دعوى دمتورية .. الصلحة شرط لقبولها.

 (٥٠٧) حكم _ الإحكام الصادرة من الحكمة اللمعورية غوز حجية مطلقة في مواجهة الكافة.

المحكمة: حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المدعوى وسائر الاوراق. تتحصل فى ان للدعين كانوا قد اقاموا المدعوى وقم 1943 لسنة ١٩٨٠ ملنى كلى جنوب القاهرة ضد للدعوى عليهم فى الدعوى للاثلة بطلب الحكم بعدم الاعتداد بالتصرفات الصادرة عن الحارس فى شأن أموال وممتلكات مورثهم للشار اليها فى صحيفة الدعوى وتسليمها اليهم، وقد أحيلت هذه الدعوى لل محكمة القيم حيث قيلت يرقم ١٩٨٧ لسنة ١٥ "قيم" المدار بقانون علم ١٩٨٠ بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٩٨١ لسنة ١٦ لسنورية فأقاموا المحوى وحددت لهم شهرا لرفع الدعوى الدستورية فأقاموا المعوى الدستورية فأقاموا المعوى المائلة.

وحيث ان للنعين ينعون على القرار بقانون رقم ١٤١ أسنة

۱۹۸۱ المسار اليه مخافته المادتين ۱۹۸۱ من الدستور الانتراعه ولاية التشريع من بحلس الشعب دون تفويض منه باصداره، كما ينعون على مادتيه الثانية والحامسة انطواعهما على عدوان على الملكية الحاصة ومصادرة لها يغير حكم قضائى بالمحافقة المادتين ۳۵ ، ۳۱ من المستور، واهدارهما حصية الحكم المسادر من هذه المحكمة بعدم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون رقم من ۱۹۰ اسنة ۱۹۲٤، ويضمون كذلك مادته الثالثة بمحافتها مبدأى تكافؤ الفرص والمساورة المتصوص عليهما في المادتين ۸ ، ۶۰ من المستور قولا بأنها تقيم تقرقة لا مور لها بين الافراد في بحال رد الأموال والممتلكات التي خضعت لتدابير الحراسة. ويضيفون الى ما تقدم ان مادته السادسة مصادمة للمادتين ۲۸ ، ۲۷ من المستور المقلما الاحتصاص بنظر المنازعات المتعلقة بالأموال والممتلكات التي عضعت المحراسة عمكمة القيم دون القضاء العادي قاضيها الطيعي.

 1941 ... ان القرار بماتون للطعون عليه صدر استنادا الى المادة (187) من الدستور، ملتزما الحدود الضيفة التي تفرضها الطبيعة الاستثنائية لماشرة رئيس الجمهورية الاختصاص باصداره، في غيبة الشغطة التشريعية، وكان هذا القضاء نافيا لصدور هذا القرار الاحوال النصوص عليها في المادة (١٠٨) من الدستور، فان وجه النعي الذي أثاره المدعون في شأن عدم استفاء ذلك القرار بقانون لأوضاعه الشكلية، يكون قد طرح على هذه الحكمة وكلمتها فيه قاطعة لا تحمل تعقيا او تأويلا.

وحيث ان تضاء هذه المحكمة في القضيتين المشار اليهما حزم كذلك بأن محكمة القيم المشكلة وقفا القانون رقم 90 اسنة إهما وقف المادة (٦٨) من المستور بالنسبة الى المنازعات المصوص عليها في المادة السادسة من القرار بشانون رقم 1٤١ اسنة ١٩٨١ وهي دعاوي ومنازعات الحراسة على أموال الأشخاص الطبيعيين والأشخاص الاعتبارية فان صودة الملحين الى اشارة هذا النزاع من جديد بنعيهم على المادة السادسة للشار اليها غالفتها المادتين ٦٨ ، ١٦٧ من المستور، لا يعمو ان يكون من حانيهم ححما المحصية المطلقة التي اثبتها قانون هذه المحكمة الأحكامها في المسائل المستورية.

وحيث ان مورث للدهين كان مصريا وقت فرض الحراسة على امواله وممتلكاته وقد أسقطت عنه الجنسية المصرية بعد ان خادر السلاد مضادرة نهائية، وكان للنحى الاول وللنحية الثالثة مصريين كذلك، وقد اسقطت عنهما الجنسية المصرية لمفادرتهما البلاد نهائيا بنية صلم العودة، وكان من بين الاوراق المقلمة عملف الدعوى في شأن للنحية الثانية ما يدل كذلك على اسقاط الجنسية المصرية عنها، وكان القرر .. على ما جرى به قضاء هذه المحكمة ... ان مناط للصلحة في الدعوي الدستورية _ وهي شرط لقبولها _ ال يكون ثمة ارتباط بينها وبين للصلحة القائمة في الدعوى للوضوعية وذلك بأن يكون الفصل في المسألة الدستورية لازما للقصل في الطلبات المرتبطة يها المطروحة أمام محكمة الموضوع، وكانت واقعة النزاع الماثل ... وعلى ما سلف البيان ... تدل على ان مصلحة للدعين جيمهم تتحصر في الطعن على الفقرة الثانية من للادة الثالثة من القرار بقانون للطعون عليه دون فقرتها الاولى ومادته الثانية، فان مناعى المدعين تتحدد في هذا النطاق دون غيره ومن ثم تقتصر عليه ولا تتعداه ، يؤيد ذلك ان ما تضمئته الفقرة الاولى من للمادة الثالثة من القرار بقانون المطعون عليه من استمرار تطبيق أحكام اتفاقيات التعويضات مع بعض الدول الأجنبية على رعايا هذه الدول الذين عضعوا لتدايير الحراسة المشار اليها في المادة الاولى من هذا القرار بقانون ــ مشروط بأن يكون للنعون من رعايا الدول الأحنبية التي أبرمت مصر معها اتفاقيات دولية في شأن التعويضات التبي يستحقونها عبن أموالحم وممتلكاتهم التي جرى اعضاعها لتدابير الحراسة استنادا الى أحكما القانون رقم ١٦٧ لسنة ١٩٥٨ في شأن حالة الطوارئ، ولا يعتبر للنعون ... وعلى ما تقدم ... من هؤلاء الرعايا، بل تنظم اوضاعهم ــ وبحكم كونهم من للصريين الذين أسقطت عنهم الجنسية المسرية . الفقرة الثانية من المادة الثالثة من القرار بقانون الطعون عليه التي اوردها المشرع ليحدد بمقتضاها التعويض المستحق عن تدابير الحراسة لفتتين من الأشخاص هما : من أسقطت عنهم الجنسية للصرية ولم ترد اليهم من ناحية، ومن غادروا مصر مفادرة نهائية ولم يعودوا الى الاقامة بهما محلال الملة للنصوص عليها في القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤ باصدار قانون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة من ناحية الحرى. متى

كان المشرع قد حدد التعويض المستحق لهاتين الفعتين عن تلك التدابير وفقا لأحكام القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧١ وفي الحدود المنصوص عليها فيه، وكان أسر هذا التعويض قد عرض على هذه المحكمة في القضية رقم ٨ لسنة ٨ قضائية " دستورية " وحلص قضاؤها في شأنها الصادر في ٧ مارس ١٩٩٧ الى ان التعويض المقرر وفقنا للفقرة الثانية من المادة الثالثة من القرار بقانون المطعون عليه _ في بحال تطبيقها بالنسبة الى من أسقطت عنهم الجنسية للصرية أو تخلوا عنها ... مشروط بألا يجاوز مقداره حدا معينا، موداه استيلاء الدولة دون مقابل على ما يجلوز هذا الحد الأمر الذي يتضمن اعتداء على لللكية الخاصة ومصادرة لها بالمعالفة لحكم المادتين (٣٤) ، (٣٦) من الدستور وخروجا على للمادة (٣٧) منه التي لا تجيز تحديد حد أقصى للأموال التي يجوز تملكها في غير نطاق الملكية الزراعية. وقد نشر هذا الحكم في الجريدة الرسمية بتاريخ ٢ ابريل سنة ١٩٩٧ ، متى كان ذلك وكان من المقرر ان قضاء هذه الحكمة ... فيما فصل في الدعاوي المقدمة ... سواء من ناحية العيوب الشكلية لو المطاعن الموضوعية، اتما يحوز حمية مطلقة في مواجهة الكافة، وبالنسبة الى الدولة بكامل سلطاتها وعلى امتداد تنظيماتها للحتلفة ـ وهي حسية تحول بلاتها دون المحادلة فيه، أو السعى لتقضه من حملال اعادة طرحه على هذه المحكمة لم اجعته، ذلك ان الخصومة في الدعوى الدستورية ... وهي بطبيعتها من الدعاوي العنية ـ قوامها مقابلة التصوص التشريعة للطعون عليها بأحكام النستور تحريا لتطابقها معها اصلاء للشرعية الدستورية، ومن ثبر تكون هذه التصوص ذاتها هو موضوع الدعوى النستورية أو همي بالأحرى محلها، واهدارها يقدر تهاترها مع أحكام الدستور، هي الغاية التي تبتغيها هذه الخصومة ، وقضاء الحكمة في شأن تلك النصوص هو القاعلة الكاشفة عن حقيقة

الأمر في شأن صحتها أو بطلاتها، ومن ثم لا يعتبر قضاء المحكمة باستيفاء النص التشريعي للطمون عليه لأوضأعه الشكلية او انحرافه عنها، لو اتفاقه مع الأحكام الموضوعية في النستور أو مروقة منها، منصرف الل من كان طرف في الخصومة الدستورية دون سواه، بل منسحبا اليه ولل الأغيار كافحة، ومتعديا الى الدولة التبي ألزمها الدستور في المادة (٦٥) منه بالخضوع للقانون وحمل من علوه عليها وانعقاد السيادة لأحكامه قاعدة لنظامها وعورا لبناء اساس الحَكُم فيها على ما تقضى به المادة (٦٤) بما يردها عن التحلل من قضاء هذه المحكمة او محاوزة مضمونة، ويلزم كل شخص بالعمل على مقتضاه وضبط سلوكه وفقا لفحواه ، ذلك ان هذه المحكمة تستمد مباشرة من الدستور ولايتها في بحال الرقابة الدستورية، ومرجعها لل أحكامه ــ وهو القانون الأعلى ــ فيما يصدر عنها من قضاء في المسائل الدستورية التي تطرح عليها ـ وكلمتها في شأن دلالة النصوص التي يضمها الدستور بين دفيه هي القول القصل، وضوابطها في التأميل ومناهجها في التفسير هي مدخلها لل معايير منضطبة تحقق لأحكام الدستور وحدتها العضوية وتكفل الانحياز لقيم الجماعة في علف مراحل تطورها وليس الترامها بانشاذ الأبصاد الكاملة للشرعية المستورية الا أرساء لحكم القانون في مدارجه العليا وفاء بالأمانة التي حملها الدستور بها وعقد أما ناصية التهوض بتماتهاء وكان حتما ان يكون التقيد بأحكامها مطلقا وساريا على النولة والناس أجمعين وعلى قدم من للساواة الكاملة وهو ما أثبته للادة (٤٩) من قانون هذه الحكمة.

متى كان ظلك، قان الخصومة فى هذا الشق تكون غير متبولة بعد ان حسمتها هذه المحكمة بأحكامها التي سلف بيانها.

وحيث ان المادة الخامسة من القرار بقانون المطعون عليه تنص على ان " تحدد الأموال وقيمة التعويضات المستحقة وفقا لأحكام هذا القانون، ويخطر صاحب الشأن بذلك، ويكون له حق المنازعة فى هذا التحديد وقيمة التعويضات المستحقة محلال ستين يوما من تساريخ تسمله او اعلانه على يد محضر بهذا التحديد وبقيمسة

التعويض " واذ نعى للدعون على المادة التقدمة غالفتها للحماية التي فرضها الدستور للملكية الخاصة في للادتين ٣٤ ، ٣٦ منه، وكمان للشمرع قمد أورد الجملمة الاولى ممن همذه للمادة لا ليقمرر بموخبها حكما جديدا مضافا الى التصوص الأحرى التي اشتمل عليها القرار بقانون للطعون عليه ويستقل يمضونه عنهاء وانما ليحيل عقتضاها للى أحكام هذا القرار بقانون في بحال تحديد الأموال وقيمة التعويضات المستحقة لأصحابها ومن ثم تكون الأحكام المحال اليها ... في بحال تطبيق كل منها وبالنسبة الى للمحاطبين بها ... هي مناط الرقاية التي تباشرها هله المحكمة على دستورية القوانين واللوائح، وهي التي ينبغي ان يتناولها الطعن بعدم الدستوررية اذا كان تطبيقها على المدعين قد أحل بمصالحهم الشخصية الماشرة، أما الجملة الثانية من للبادة الخامسة من القرار بقانون للطعون عليه فنحول كل ذي شأن حق للنازعة في تحليد قيمة الأموال وقيمة التعويض حالال ستين يوما من تاريخ علمه او اعطاره على يد عضر بهذا التحديد وبقيمة التعريض، وهو حكم يتمحض لمسلحة للدعين ولا يتصور أن يكون قد أضر بهم وليس لأحد _ وعلى ما جرى به قضاء هذه الحكمة .. ان يعلمن على نص تشريعي يكون قد افاد من مزاياه، الامر الذي يعين معه الالتفات عن للطاعن التي اثارها للدعون في شأن للادة الخامسة سالفة البيان.

فلهذه الأسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدهوى وعصادرة الكفالة وألزمت للدعين للصروفات ومبلغ مائة حنيه مقابل أتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليا ـــ العلمن رقم ٥٥ لسنة ٤ ق . د حلسة (١٩٩٧/٩/)

(الجريدة الرحمية ... العدد ٢٩ في ١٩٩٧/٩/٢٤)

قاعلة رقم (181)

المبنة (8 · 8) مدى دستورية القرار يقانون رقم 1£1 لسنة 1981 بتصفية الاوضاع الناشئة من فرض الحراسة.

المحكمة : حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الاوراق ... تتحصل في ان المدعين ومورثهم كانوا قد اقاموا النصوى رقم ٦٣٩ لسنة ٢٧ قضائية اسام عكمة القضاء الادارى ضبد للنصى عليهم بطلب الحكم بالعدام امر رئيس الجمهورية رقم ١٤٠ لسنة ١٩٦٠ وذلك فيما تضمنه من فرض الحراسة على ممتلكات المنحين ومورثهم مع ما يترتب على ذلك من آثار. ويحلسة ٢٤ يونية سنة ١٩٨٠ قضت عكمة القضاء الإدارى بقببول الدعنوى شكلا وفى للوضوع بالفاء القرار للطعون فيه وما يترتب على ذلك من آثار. وقد طعن المدعى عليهم في هذا الحكم اسام المحكمة الادارية العليا وقيد الطعن برقم ١٥٧٣ لسنة ٢٦ قضائية ادارية عليا، الا انه أحيل الى محكمة القيم تنفيذا لأحكام القيرار بقيانون رقيم ١٤١ أسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة حيث قيد يرقم ١٨ لسنة ٢ قضائية قيم. وقد دفع المدعون امام محكمة القيم بعدم دستورية هذا القرار بقانون، فقررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى وحمدت للمدعين شهرا لاقاسة الدعوى الدستورية. وبتاريخ ١٨ سارس سنة ١٩٨٧ أودع للدعون قلم كتناب المحكمة الدستورية العلينا صحيفة الدعوى الماثلة، وطلبوا في محتامها بعدم دستورية ذلك القرار بقانون.

وحيث ان قوام المنصوى الماثلة رد اعتداء قبال للنصون سوهم من غير المواطنين سـ يوقوعه على أموالهم وممتلكاتهم بالمعالفة للدستور، فان احتصاص هذه المحكمة بنظرها سـ ووفقا لما حرى عليه قضاؤها سـ يعتبر امرا ثابتها لا نزاع فيه، ذلك ان الدستور الفرد للقراصد التى صافها فى بعال سيادة القانون، وهى قراعد تكامل فيما بينها ويندرج تحتها نص المادة الخاسة والسنين التى كقل بها حق التقاني التنام المدولة بضمان هذا المحق هو قرع من واحبها فى الخضوع القانون، ومؤكلا بمضونه حانيا من أبعاد سيادة القانون التى حطها اساسا للحكم فى الدولة على ما تنص عليه المادتان الرابعة والسنون والخاسة والسنون، اذ كان المسنور قد اقام من استقلال القضاء وحدانته ضمانين أسسين لحماية المقوق والحريات فقد أضحى الازما — وحق التناس هو للدحل الى هذه الحماية — ان يكون هذا الحق مكتولا بنص صريح فى النستور كى لا تكون الحقوق والحريات التى نص عليها بحردة من وسيلة حمانها، بل معززة الضمان فعاليتها.

وحيث انه متى كان ذلك، وكان الالتزام الملقى على عائن المدولة وفقا لتص المادة الثانة والستين من المستور تقضيها ان ترفر لكل فرد _ وطنيا كان ام أحبيا _ نفافا ميسرا الى عاكمها بالإضافة الى الحماية الواجعة المحقوق القررة بتشريعاتها، وبمراعاة المنماتات الأساسية اللازمة لاحارة العدالة اخارة فعالة وفقا المستوياتها في الدول التحضيرة، وكانت الحقوق التي تستمد وحودها من التصوص القانوية يلازمها بالعنرورة — ومن أحل انتجابها — طلب الحماية التي يكفلها المستور أو للشرع لها باعتبان ان يحرد المفاق ال القضاء في ذاته لا يعتبر كافيا لضمانها ، وأعا يعين ان يقون هذا التفاق دوما بازالة العوائق التي تحول دون تسوية الرضاع الناحة من المدوان عليها، ويوجه عاص ما يتحد منها في موردة الأشكال الاحترائية المقلقة كي ترفير الدولة المعصومة في موردة الأشكال الاحترائية المقلقة كي ترفير الدولة المعصومة في المهابية مطافها حلا متعقا يقوم على حينة الحكمة واستقلالها، ويضمن عدم استعدام التنظيم التنظيم التضائي كأداة التعييز ضد فئة بأنها أو للتحال علها، وكانت هذه التسوية هي التي يعمد

الخصم الى الحصول عليها يوصفها الترضية القضائية التى يطلبها لمراجعهة الإحدال يسالمتوق التى يدعها، فان هذه الترضية ويافتراض مشروعتها واتساقها مع أحكام المستور حد تنامع فى المقاضى، وتحد من متمماته لارتباطها بالغاية النهائية للقصودة منه يرابطة وثيقة، وأية ذلك ان الخصومة القضائية لا تقام غايتها طلب منفعة يقرها القانون وتتحد على ضوئها حقيقة للسألة المنتازع عليها بين اطرافها وحكم القانون بشأنها، وذلك هو ما أكنته هذه الحكمة بما حرى عليه قضاؤها من إن المستور انصح بنص للادة الثامنة والسئين منه عن ضمان حق التقاضى كمبدأ بمستورى أصيل مرددا بذلك ما قررته المساتير السابقة ضمنا من كفائلة هذا الحق لكل فرد حوطنيا كان أو احتيبا حرياده الوسيلة للتى تكفل حماة الحقوق اللتى يتمتع بها قانونا ورد المدوان عليها.

وحيث أنه متى كان ذلك بد وكان من القرر قانونا أن للنولة بناء على ضرورة تقرضها فرضاعها الاقصادية فو تعليها لعلم على ضرورة تقرضها فرضاعها الاقصادية فو تعليها لعلم علاقاتها الحارجية فو ترجيها روابطها القومية أو غير ذلك من مواطنها الحيامة ان تفرض قبودا في شأن الأموال التي يجوز لغير ماطنها تملكها فو أن تخرج فئة منها من دائرة الأموال التي يجوز لمم التعامل فيها سواء أكانت أموالا متقولة أم عقارية، فأن من السحيح كذلك أن تناصل مصالح الدول وغاء أتصالاتها الدولية وحتمية التصاون فيما ينها يازمها بأن تعامل كل منها في نطاق القيمها على أن توفر الوسائل الإحرائية والقواعد للوضوعية التي يتمكن الأحيى من علالها من رد العدوان على حقوقه الثابة وونقا لتنظمها القائمة، وهو ما قروته للاحداث على عقود مواطنها الحق في التي لا يجوز للدولة بموجها أن تجحد على غير مواطنها الحق في

اللحوء الى تضائها للنقاع حن حقوقهم التى تكفلها القوانين الوطنية، والا اعتبر اعتواضها عن توفير هذه الحماية أو افغلقا لها انكارا للعالمة تقوم به مستوليتها الدولية، ويوقعها في حومة للعالمة النستورية. ومتى كان ذلك، وكان الملحون ـ وهم من فير المواطنيين ،، يستهلقون بدهواهم الموضوعية رد الأموال ـ التي يقولون باغتصابها بالمعالمة الأحكام المستور ـ عينا اليهم، وكان اكتسنابهم ملكيتها وفقا المقوانين المعمول بها وبمراحمة الأوضاع للقررة فيها، أمر لا نزاع فيه، قان الحماية التي كفلتها المادة الرابعة والتلاثون من المستور للحق في الملكية تتسحب اليهم، ذلك ان حجمها عنهم أو تقييدها عالم الأغراض للقصودة منها يكرس انتزاع أموالم، ويعسر أهمارا لمستد ملكيتها، واسقاطا للحقوق للتفرعة عنها، وافراضا للمادة الثامنة والمستين من المستور للحقوق المعتورة عليها، واعراضا المادة الثامنة والمستين من المستور المعتورة عواها.

وحيث انه على ضوء ما تقدم، وكانت هذه الحكمة عن الجهة القضائية العليها التي احتصها الدستور والمشرع كلاهما بولاية القصل في المسائل الدستورية، وليس ثمة جهة اعمرى يمكن ان تنازعها هذا الاحتصاص، او ان تتحله لنفسها، فان الفصل في المعالمة الدستورية الملحى بها أغا يعود الى هذه الحكمة دون فهرها.

وحيث ان الملاعين يتعون على القرار بقانون رقم 181 لسنة 1941 بتصفية الأوضاع الناشئة عنن الحراسة، مخالفت أحكام الملاتين (١٠٨)، (١٤٧) من الدستور قولا منهم بأن الاصل في السلطة التشريعية هو أن يتولاها بحلس الشعب، وانه لا استثناه من ذلك الا في الحالتين المتصوص عليهما في هاتين المادتين المثنين تقيد في نطاق تحولان رئيس الجمهورية سلطة استثنائية يتعين ان يتقيد في نطاق عمارستها بالحلود والتيود التي فرضها الدستور، وقد عملا القرار

يشاتون المطعون عليه من يبان سند اصداره من الناحية الدستورية، وانه حتى لو قبل بأنه صدر مستندا الى نص المادة (١٤٧) من المستور، الا ان عوار بطلانه مستفاد من انتفاء حالة الضرورة التي تور اصداره، ولا يزول هذا البطلان عنه باقرار بحلس الشعب له، اذ المعلمون عليه التي تباشرها السلطة التشريعية على القرار بقانون المطعون عليه ان تكون رقابة برلمانية مختلفة في اهدافها ومنطلقاتها عن الرقابة القضائية، ولا يتقلب القرار بقانون بعد اقراره، الى قانون صادر عن السلطة التشريعية طبقا للأرضاع المستورية المعادة، وأما يظلم قرارا بقانون عملا بعيوبه وعبراته الى لا يقيله منها اقرار المسلطة التشريعية ومنعما، هذا السلطة التشريعية ومنعما، هذا بالاضافية الى ان احكامه جميعا تنطيوي على رجعية في آثارها لسريانها على ما وقع قبل العمل به، وكان ينبغي بالتالى ان يقرها لسريانها على ما وقع قبل العمل به، وكان ينبغي بالتالى ان يقرها المستور وهو ما لم يتحقق في واقعة المتراو وهو ما لم يتحقق في واقعة النزاع الماثل.

وحيث ان للطباعن المتقدمة جميعها تسدرج تحت المطاعن الشكلة التي حرى قضاء هذه المحكمة على ان مبناها مخالفة نص تشريعي للأوضاع التي تطلبها الدستور سواء في ذلك ما كان منها متصلا باقسراح التعصوص التشريعية او اقرارها او اصدارها حال انعقاد السلطة التشريعية ام كان منها متعلقا بالشروط التي يفرضها المستور لممارسة رئيس الجمهورية الاعتصاص باصدارها في غيبة السلطة التشريعية او بتقويض منها، وكان البين من الأعمال التحضيرية للقرار بقانون للطعون عليه ب وعلى ما قررته هذه المحكمة بحكمها الصادر في الدعوبين رقمي ١٩٥١، ١٤٠ اسنة م تعالية " يولية تعالية " دستورية " والذي نشر في الحريدة الرحمية بتاريخ " يولية صنر استنادا الى

المادة (١٤٧) من الدستور، ملتزما الحدود الضيقة التي تفرضها الطبيعة الاستثنائية لمباشرة رئيس الجمهورية الاعتصاص باصداره في غيبة السلطة التشريعية، وكان هذا القضاء نافيا لصدور هذا القرار بقانون اثناء انعقاد السلطة التشريعية بناء على تقويض منها في الإحوال للتصوص عليها في للبادة (١٠٨) من الدستور، فإن وجه النعى الذي اثاره للنحون في شأن عدم استيفاء ذلك القرار يقانون لأوضاعه الشكلية، يكون قد طرح على هذه المحكمة وكلمتها فيه قاطعة لا تحتمل تعقيبا او تأويلا. اذ كان ذلك، وكان ما قررته المحكمة النستورية العليا في النحويين للشار اليهما ... من توافر الأوضاع الشكلية التي تطلبها الدستور في القرار بقانون المطعون عليه، يفيد تقصيها لكل خالفة شكلية قد تكون عالقة بذلك القرار بقانون، انها محصتها بياتا لوجه الحق فيها، سواء كانت هذه للحالفة مستندة الى انتفاء حالة الضرورة التي تبرر اصداره في غيبة السلطية التشريعية على ما تنص عليه المادة (١٨٧) من الدستسور " بافية الخياقها " ، ذلك ان ما تقضى به هذه المحكمة من توافر الاوضاع الشكلية في قرار بقانون عرض امره عليها مؤداه تحققها من انتفاء كل مخالفة لهذه الاوضاع ايا كان وجهها لو موضعها من النصوص الدستورية، ولا يقتصر حكمها بالتالى . في مبناه . على أوجمه للحالفة الشكلية التي يكون للدهى قد عينها وحدها حصرا، ذلك، ان هذه المحكمة _ وعلى ما تقدم _ اتحا تجيل بصرها في الأوضاع الشكلية الى تطلبها النستور جميعها منقبة عن أية غالفة الأحكامها ليكون حكمها اما كاشفا عن قيامها بالنص التشريعي للطعون عليه منذ صدوره، ولما نافيا لثبوتها في كافة مظانها، ومقررا بالتالي يرايته منها، ومانعا من العودة لاثارتها وبغير ذلك لا تستقيم المحية الطلقة التي اثبتها قانون هذه المحكمة لأحكامها في السائل الدستورية.

وحيث ان الملحين ينمون على المادة الثانية من القرار بقانون المعلمون عليه مخالفتهما الأحكم المسواد (٣١)، (٣٥)، (٣١)، (٤٠)، (٤٠)، (١٦٦)، (١٧٨)، مسسسن المسسستور وكذلك لنص المادة (٤٦) من قانون هذه المحكمة.

وحيث ان هذا النمى فى جميع اوجهه يندرج تحت الطاعن المرضوعية التى تقوم فى مبناها على مخالفة نص تشريعى معين ــ لقاعدة فى الدستور من حيث عنواها الموضوعى، وعروجه بالتالى على القيم التى ارتضتها الجماعة وضوابط حركتها والأسس التى تقوم عليها.

وحيث انه بافتراض انطياق النص للطعون عليه على واقعة المنزاع الراهنة فقد سبق ان قضي في الدعويين رقمي ١٣٩ ، ١٤٠ لسنة ٥ قضائية " دستورية " وفي الدعبوي رقيم ١٤٧ لسنة ٥ قضائية " دستورية ... والتي يتضمن موضوع كل منها الطعن على للادة الثانية من القرار بقانون للشار اليه ... بعدم دستورية مادته الثانية محل الطعن الماثل فيما نصب عليه " وذلك ما لم يكن قد تم يعها" ويرفض ما عدا ذلك من طلبات . وقد نشر هذان الحكمان في الجريلة الرسمية بشاريخ ٣ يولية صنة ١٩٨٦، اذ كان ذلك، وكان للنعى قد نعى كذلك على للادة السادسة من القرار بقانون للطمون عليه مخالفتها للمادة (٦٨) من الدستور، وكان قضاء هذه الحكمة في الدعويين للشار اليهما، جاء جازما كللك في ان محكمة القيم للشكلة وفقا للقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ هي القاضي الطبيعي في مفهوم للادة (١٨) من الدستور بالنسبة الى للنازعات للتصوص عليها في المادة السادسة من القرار بقانون للطعبون عليمه، وهي دعباوي ومنازعبات الحراسية علي أموال الأشعاص الطبيعيين وممتلكاتهم، وكذلك الأشعاص الاعتبارية.

متى كان ذلك، وكان من المقرر ان قضاء هذه المحكمة .. فيما فصل فيه في الدعاوى التقدمة _ سواء من ناحية العيوب الشكلية أو المطاعن الوضوعية، اتما يحوز حجية مطلقة في مواجهة الكافة، وبالنسبة الى الدولة بكامل سلطاتها وعلى امتداد تتقليماتها المعتلفة، وهي حجية تحول بذاتها دون الحادلة فيه او السعى لنقضه من حلال اعادة طرحه على هذه المحكمة لمراجعته، ذلك إن الخصومة في الدعوري الدستورية ... وهي بطبيعتها من الدعاوي العينية ... قوامها مقابلة النصوص التشريعية للطعون عليها بأحكام الدستور تحريبا لتطابقها معها اعلاء للشرعية النستورية، ومن ثم تكون هذه النصوص ذاتها هي موضوع الدعوى الدستورية أو هي بالأحرى محلها، واهدارها بقدرتها تراها مع احكام الدستور، هي الغاية التي تبتغيها هذه الخصومة، وقضاء الحكمة في شأن تلك النصوص هي القاعدة الكاشفة عن حقيقة الامر في شأن صحتها او بطلانها، ومن ثم لا يعتبر قضاء هذه الحكمة باستيفاء النص التشريعي للطعون عليه لأوضاعه الشكلية او انحراقه عنها، او اتفاقه مع الأحكام للوضوعية في النستور او مروقة منها، منصرفا إلى من كان طرفا في الخصومة اللستورية دون سواه، بل منسحيا اليه والى الأغيار كافة ، ومتعديا للي الدولة التي ألزمها الدستور في المادة (٦٥) منه بالخضوع للقانون وجعل من علوه عليها وانعقاد السيادة لأحكامه، قاعلة لتظامها ومحورا لبناء أساس الحكم فيها، على ما تقضى به للادة (٦٤) من الدستور، بما يردها عن التحلل من قضاء هذه المحكمة او بحاوزة مضمونة، ويازم كل شعص بالعمل على مقتضاه وضبط سلوكه وفقا لفحواه، ذلك ان هذه الحكمة تستمد مباشرة من الدستور ولاجها في جال الرقابة الدستورية ومرجعها ال أحكامه مد وهو القانون الأعلى من فيمنا يصدر عنها من قضاء في للسائل الدستورية التي تطرح عليها ... وكلمتها في شأن دلالة النصوص التى يضمها الستور بين دفتيه هى القول الفصل، وضوابطها فى التأصيل ومناهجها فى التفسير، هى مدخلها الى معايير متضبطة تحقق الأحكام الدستور وحدتها العضوية، وتكفل الانجياز لقيم الجماعة فى عتلف مراحل تطورها وليس الترامها بانقاذ الابعاد الكاملة للشرعة الدستورية الا ارساء لحكم القانون فى مدارحه العليا وفاء بالامانة التى حملها الدستور بها، وعقد لها ناصية النهوض بتبعاتها، وكان حتما ان يكون التقيد بأحكامها مطلقا ساريا على الدولة والناس أجمعين وعلى قدم من للساواة الكاملة وهو ما اثبته المادة (2) من قانون هذه الحكمة. متى كان ذلك، فان الخصومة فى هذا الشق تكون غير مقبولة بعد ان حسمتها هذه الحكمة بأحكامها التى سلف بيانها.

وحيث أن لللحين ينمون على الفقرة الاولى من للمادة الثالثة من القرار بقانون المطعون عليه ... التى تنص على أن يستمر تطبيق أحكام اتفاقيات التعويض المومة مع يعض الدول الأحنية على رعايا هذه الدول والذين عضعوا لتدابير الحراسة المشار اليها فى من حديد بعد ثبوت اتعدام فرضها ابتداء، وعلى مصادرة لأموالهم من حديد بعد ثبوت اتعدام فرضها ابتداء، وعلى مصادرة لأموالهم وتمتلكاتهم، ونزعا المكيتها فغير المتفعة العامة، وتأميما لها مجردا من اعتبارات الصالح العام، وأن مؤداها أن يتم تعويضهم عن اموالهم وتمتلكاتهم التى شملتها تدابير الحراسة بغير حكم قضائى، وفي غير الإحوال المبيئة في القانون، وذلك كله بالمحالفة لأحكام المواد (٤٣)، (٣٥) من المستور . هنا بالإضافية لل الحلالها من تمييز بين من حصلوا على أحكام نهائية تقضى برد اموالهم من تمييز بين من حصلوا على أحكام نهائية تقضى برد اموالهم السلية اليهم، وبين من حصل على مجرد أحكام ابتائية، واهدارها منا الدستور، المدارة (٢٥) من الدستور، كلك مبدأ الخضوع القانون المقرر بالمادة (٢٥) من الدستور، كلك مبدأ الخضوع القانون المقرر بالمادة (٢٥) من الدستور،

وتحصينها لتصرفات باطلة أحراها الحارس العام ممثلة في بيعه أموال الخياضعين للحراسة الى آعرين دون مواققتهم وبغير تمكينهم من اللحوء الى القضاء لطلب ردها عينا بالمعالفة لنص للادة (٦٨) من الدستور، وتعارضها كللك ونص المادة (٤٩) من قانون هذه المحكمة. وأضباف للنصون الى ذلك ان الاصبل في الاتفاقيات للشار اليها في الفقرة الاولى من للادة الثالثة للطعون عليها، هو ان تسرى احكامها على من قبل الخضوع لها في جملتها، فإذا اعتبار رعايا البدول الاجنبية للعاملون بهيذه الاتفاقيات جانبيا من أحكامها دون غيره، تعين ان يكون سريانها في حقهم مقيدًا بما لرتضوه من أجزائها، دون نصوصها الأحرى التي اعربوا عن رغبتهم في علم الالتزام بها، ومن ثم تكون احكام تلنك الاتفاقيات من طبيعة اعتبارية، فما كان من اجزائها مقبولا من جانبهم سرى في حقهم، وما رفضوه من أحكامها أضحي غير نباقذ في شأن التعويض عن اموالهم وممتلكاتهم. وإذا كان المنصون قد طلبوا تعويضهم عن اموالحسم وممتلكماتهم التسي معستها قواندين التسأميم دون تلسك التسي اخضعتهما الدولمة لتدابير الحراسة، والتبي اتخذ التعويض للقرر عنهما شكل التعويض الرمزي، وكان أقرب الى المصادرة منه الى التعويض، فقىد تعين الرحوع الى القناعلة العاسة التبي نصبت عليها للادة الثانية مسن القسرار بقدانون للطعبون عليه وتطيبتي حكمها على اموالهم وعمتلكاتهم التي سبق فرض الحراسة عليها، دون الفقرة الاولى سن مادته الثالثة للطمون عليها.

ومن حيث ان هذا النعى مردود أولا عما سبق ان قررته هذه المحكمة في ٤ يونيه سنة ١٩٨٨ في النحوى رقم ٩٩ لسنة ٤ قضائية دستورية من ان البين من نعى الفقرة الاولى من المادة الثالثة من القرار بقانون المطمون عليه " انه لم يغير من المراكز القانونية لرعايا الدول الاحتية الذين ايرمت مع دولهم اتفائيات التعويضات؛

بل قصد الى استمرار سريان احكامها على هؤلاء الرهايا بصريح نصه، وهي اتفاقيات لحا قوة القانون بعد ابرامها والتصديق عليها ونشرها وفقا للاوضاع للقررة، ومن ثم تكون هذه الفقرة كاشفة عن الاصل العام في التفسير الذي يقضي بعدم اعمال القواعد العامة فيما ورد بشأنه نص حاص، وانه متى كان ذلك، وكان القوار بقانون المطعون عليه هـو القانون العـام فـي شــأن تصفيـة الاوضـاع الناشئة عن الحراسة، فإن أعماله يكون واحبا بالنسبة الى جميع الحالات التي يحددها نطاق تطبيقه عدا ما استثنى بنص حاص، وانه اذ كان المشرع قد تغيا بالفقرة الاولى من المادة الثالثة المطعون عليها ــ وعلى ما حاء بالذكرة الايضاحية للقرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ ... بحرد تأكيد سريان أحكام الاتفاقيات للشار اليها على رعايا الدول التي ابرمتها، فإن أحكامها تعد نصوصا واحية الأعمال في نطاقها استثناء من القواعد العامة لتصفية الحراسات الصادر بها القانون المذكور، ومتى كان ذلك، فان الاتفاقيات للشار اليها في الفقرة الاولى من المادة الثالثة من القرار بقانون للطعبون عليبه تسبتقل بتحديث التعويس للستحق لرعايا الدول الاحنبية في الحدود المبينة بها، ولا بحال لأعمال القواعد العامة التي أتى بها القرار بقانون للطعون عليه في نطاقها، اذ الخاص يقيد العسام "، ومردود ثانيا بأن الاصل في كل معاهدة دولية _ اعمالا لنص المادة (٣١) من اتفاقية فبينا لقانون المعاهدات التي تعتور مصر طرفا فيها بانضمامها اليها ــ هو انها مازمة لأطرافها ــ كل في نطاق اقليمه _ ويتعين دوما تفسير احكامها في اطار من حسن النية ووفقيا للمعنى للعتباد لعباراتها في السياق الواردة فيه " وبما لا يخل بموضوع المصاهدة او اغراضها"، وكنان من المقرر كذلك ان المعاهدة الدولية تعتبر من وجهة نظر أولية كلا لا ينقسم، ووحدة غير قابلة للتحزئة أساسها ال التكامل بين نصوصها كان من

الأمس الجوهرية التي ادخلتها اللول اطرافها في اعتبارها عند تصديقها على للعباهدة أو أنضمامهما اليهما ودعاهما الى القبول بأحكامها والالتزام عضمونها. غير ان هذا الأصل يقيد منه سا دل عليه العمل بين الدول من إن العاهدات الدولية في تطورها الراهن لا تتباول بالضرورة احكاما مؤاطة لايجوز فصلها عن بعضها البعيض، ولا ترمى دوما الى معاملتها كوحلة عضوية لا انقصام فيهاا ولكنها تواجه أحيانا تنظيما اكثر تعقيدا موضوعه مصالح مختلفة متعددة حوانيها تستقل كبل منها عن غيرها، ولا تتظمها بالتمالي وحملة تجمعها، وانما تتممان في مضمونها والأغراض للقصودة من ارسالها عن بعضها البعض، عما يوكد ذاتية التصوص للنظمة لكل منهاء انفرادها بخصائص مقصورة عليها متعلقة بها وحدها، ليؤول امر التصوص ــ المتصرفة الى كل مصلحة منها على حلة ... الى تنظيم خاص لموضوعها عما يقتضى الا تدامل المعاهلة الدولية _ في هذه الفروض _ كوحدة قائمة بذاتها متكاملة في محموع احكامها، بل تثبت هذه الوحدة لكل جزء من اجزالها مستقلا بذاتيه عن غيره، وبالتالي يكون مرد الامر في تجزئة نصوص المساهدة، أو القيمول بهما في مجموعهما، إلى أرادة المدول أطرافهما محددة على ضوء ما تكون قد أولته من اعتبار لطبيعة وخصائص للسائل التبي تتناولها بالتنظيم وهبو مبا رددته اتفاقية فيينبا لقبانون للماهدات، ذلك إن القاعدة الأولية في نطاقها هي وحدة نصوص للعاهلة، وهي وحدة عززتها الفقرة الثانية من المادة (٤٤) منها وذلك قيما قررته من إن السند الذي تركن اليه احدى الدول وفقا لاحكمام همله الاتفاقية مد لتقض معاهدة دولية تكون طرف او للانسحاب منها او لتعليق تنفيلها ... لا يجوز الاحتجاج به واثارته الا بالتسبة لل للعباهنة بأكملها ومع ذلك اذا كان هذا السند منصرفا الى نصوص بذاتها متطقا بها وحدها، فان أثره يقتصر عليها اذا كان ممكنا _ فى بحال تطبيقها _ فصلها عن بقية المهدة وبمراحماة شرطين : أولهما : الا يكون قبول الدول الملتزمة بالمهددة للتصوص التى يراد فصلها عنها من الشروط الجوهرية لموافقتها على التقيد بالمعاهدة فى مجموع احكامها، وثانيهما: الا يكون للضى فى تنفيذ النصوص المتبقية من للعاهدة منطويا على مجافاة للمدالة.

وحيث انه متى كان ذلك، وكان البين من الرجوع الى أحكام اتفاقية التعويضات الميرمة بين الحكومتين للصرية واليونانية ... والتسي لا ينسازع الخصوم فسي مضمونهــا ــــ انهــا تشــاول فــي " موضوعها "_ تقرير التعويضات التي تلغمها حكومة مصر عن الاموال والحقوق وللصالح اليونانية التي مستها القوانين التي عددتها الاتفاقية في مادتها الثانية سواء في بحال التأميم لو في نطاق تدايع الحراسة او في عصوص الاصلاح الزراعي . وقد حدد الطرفان للتعاقدان ... " مقاصدها وأغراضها " ... بأنها تتوسى احراء تسوية نهائية مولة للمة الحكومة المصرية ... فور ادائها لتلك التعويضات على النحو المحدد بالاتفاقية _ وذلك في مواجهة اية مطالبة يقدمها اليونانيون الذين مستهم القوانين للشار اليها والناشئة عن تطبيقها في حقهم ، او تكون مؤتبة عليها. اما عن " نطاق التعويضات ومستحقيها وشروط استحقاقها " فقد فصلتها الاتفاقية في مادتها الرابعة التي يبين منها ان الأشحاص الطبيعيين اليونيانيين وكذلك الاشمحاص للعنويمة اليونانيمة يسمتحقون عمن اموالهم وممتللكماتهم التعويض للقرر بالاتفاقية وفقا لشروطها وبناء على طلب يقدم منهم او منها، في حدود مبلغ اجمالي لا يجاوز ٦٠٪ من قميتها، وعلى ان تودع التعويضات في حساب حاص لا يفل فائلة بقصد تحويلها إلى اليونيان. فياذا كنان الإشبحاص الطبيعيون اليونيانيون مقيمين في مصر، فان قواعد التحويل للنصوص عليها في الاتفاقية يسرى عليهم تتحرد حصوطم على صفة غير للقيب وتتص الإنفاقية كديث مي معتها التاسعة على إن تشكل لجنة مشتوكة لمراقبة تنفيذ لاتفاقية وضمان تطبيق أحكامها ... عند الاقتضاء ... على وجه مرص حتى كان ذلك ، فإن أحكام الإنفاقية في الحدود السالف بيانها تحير صفقة واحدة كالملة العناصر، مؤابطة الأجزاب كصل حلقاتهما والا تنفصم مكوناتهما، ذلك انهما تعكس مما لرتأته الحكومتان المصرية واليونانية تطاقا لتسوية شاطة ونهائية للتعويضات مستحقة مرعايا اليومانين عن القوانين الصادرة في شأنهم والمؤثرة في مصافهم سواه في بحال التأميم او تقابير الحراسة أو الاصلاح أزراعني بحسد التعويض للقبرر يهسا تطباق حقوقهمه وليكون التعريض المقرر يها خلاق حقوقهب وليكون التعويض الذي قررته بتصوصها منهينا لكل نزاع حول مقدارها وموثنا للمة الحكومة المرية في مواحهة الحكومة اليونانية ورعاياها، واذ كان من المقرر قانونا إن المعاهلة الدولية يتعين تقسيرها في اطار من حسن النية ووفقنا للمعنى للحناد لعباراتها، في السياق الوفردة فيه، وعا لاعتل عوضوع المعاهدة لو يجاوز اغراضها، وكان اعسال الاتفاقية المصرية واليونانية كوحنة لا تقبل التحرثة تتكامل في بحموع أحكامها هو أنذى يعطيهما الفاعلية، ويكفل الوفاء بالأغراض القصودة منها، فال قالة جواز تبصض أحكامها تكون فاقلة لسندها، منافية لما قصلته الدولتان التعاقدتان من برامهاء ومهدرة مقهوم التسوية الشاملة المحدد اطارها ومقدارها توقيا لأثارة اي نزاع حديد من حواماً . كذلك فان ادهاء رهية بونائية بأن له ان يختار من أحكام الانفاقية للصرية اليونانية ما يره عققا لمصلحه ، اتما ينحل الى تحويله الحق في تمديل الاتفاقية الدولية، ونقض الاسس التي تقوم عليها أوالتغيير فيها، وتكملتها بقواعد يختارها، وهم مالا تملكه الا الدولتان التعاقدان، ويتراضيهما معا. ومرجود ثالثا بان من المقرر وفقا أقواها

القانون الدولى ان كل دولة في علاقاتها بالدول الاعرى السلطة الكمالة التي تؤثر بها ــ ومن حلال المعاهدة الدولية تكون هي طرفا فهما ... في نظاق الحقوق القررة لمواطنيها سواء كان ذلك في اطار حتى الملكية او في بحال الحقوق الشحصية. وتعتبر هذه السلطة الكاملة موازية لحقها وواحبها في ان توفر الحماية لمواطنيها، وان كانت الحقوق التي رتبتها المعاهدة الدولية وكذلك التزاماتها، لا تسرى الاعلى الدول اطرافها في العلاقة فيما بينها، ولا يعتبر التغليم الوارد بها ــ وأيا كان مضمونه ــ متصرفا الى مواطنيها.

وحيث أنه متى كان ما تقدم، وكانت الاتفائيات المشار أليها في الفقرة الاولى من للمادة الثالثة من القرار بقانون للطمون عليه، لما قوة القانون بعد أيرامها والتصديق عليها ونشرها وفقا للأوضاع للقررة، وكان لا تعارض بين نصوص الاتفائية للصرية وأليونانية وأحكام المستور باهتبار أن ما قصدته الدولتان للتعاقدتان منها لا يملو وتقرير الأسس المقولة لتعويض تتحمله الحكومة المصرية عدد مقلره بالاتفاق مع الحكومة اليونانية في اطار من قواهد القانون الدول العام، وعلى وجه يعتبر معه هذا التعويض تسوية نهائية لكل المؤسرار الناشئة عن تطبيق القوانين المصرية ... في المالات التي عبتها الاتفائية وحددتها حصرا ... على اليونانية أو الاشتعاص عبتها الاتفائية وحددتها حصرا ... على اليونانية، أو الاشتعاص المعنوية اليونانية، فأن مناهي للدهين في هذا الشق الأعير من المعوية تكون مفتقرة لكل اسلم قويم يحملها، ومتعينا بالتالى رفضها.

وحيث ان النصن للطعون عليه لا يتصارض مع أى حكم فى النستور من أوجه أعرى.

قلهله الاسياب

حكمت المحكمة يرفض الدهوى، وبمصادرة الكفافا، والزمت للدهين للصروفات ، ومبلغ ماقة حنيه مقابل اتعاب المحاماة.

(المحكمة المستورية العلما ... الطعن رقم ٥٧ لسنة ٤ ق دستورية حلسة ١٩٩٢/٦/٢).

(الماريدة الرسمية ــ المعد ٧ في ١٩٩٣/٢/١٨)

گاعلة رقم (۱۸۲)

للبنة (9 • 9) عنم دستورية نص الفقرة الثانية من للادة السادسـة مـن القرار يقانون رقم 141 لسنة 14٨١ بعمقية الإوضاع الناشئة من فرض الحراسة.

المحكمة : حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المدعوى وسائر الاوراق ... تحصل فى ان للحى كان قد أقام دعواه للوضوعية اسام محكمة التيم طالبا الحكم يرد أمواله الخاضمة لتنابير الحراسة عبنا . وأثناء نظر هذه الدعوى دفع يعلم دستورية أحكام القرار يقانون رقم ١٤٨١ لسنة ١٩٨١ بصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة. واذ قدرت محكمة الموضوع جلية دفعه وصرحت له يرفع الدعوى المستورية، نقد اقام الدعوى للاالة طالبا الحكم بعدم دستورية أحكام القرار بقانون رقم ١٤٨١ لسنة ويذكرة تم ايدامهم وظلك عدا ما حاء به متفقا مع أحكام النستور. ويذكرة تم ايدامهم طلباته على الحكم بعدم دستورية نص الفقرة النائية من المادة السادسة من المناز بقانون للشار بقانون للشار الهدار بقانون للشار المدارة السادسة من المناز بقانون للشار المدارة السادسة من المناز بقانون للشار المدارة ا

وحيث ان من بين ما يتعاه للدعى على الفقرة الثانية من المادة

السادسة من القرار بقانون رقم 181 لسنة 1941 المشار اليه، عنافتها للحماية التي كفلها الدستور لحق الملكية الخاصة المتصوص عليها في المواد ٣٤ ، ٣٥ ، ٣١ من الدستور، وذلك فيما قررته من ان " لا تقبل المحاوى المتطقة بالحقوق الناشئة عن الحراسة التي فرض فرضت قبل العمل بالقانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتنظيم فرض الحراسة وتأمين سلامة الشعب او المازتية عليها ما لم ترفع المحوى بشأنها خلال سنة من تاريخ العمل بهذا القانون".

وحيث أن هذا النعي سديد في جوهره، ذلك أن البين من الأعمال التحضيرية للقرار بقاتون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ للشار اليها ... الاجهات القضاء المعتلفة كانت قد اصدرت أحكاما متوالية قررت عوجها اعتبائر لواسر فرض الحراسة على الاشعاص الطبيعيين العسادرة استنادا الى أحكم القمانون رقم ١٦٢ أسنة ١٩٥٨ في شأن حالة الطوارئ باطلة عليمة الاثر قانونا، وانه اذ كان أعمال الآثار التي رتبتها هذه الاحكام في شأن تلك الاوامر مؤداه ان ترد عينا لحولاء الاشحاص أموالهم وممتلكاتهم، فد تقرر _ لمواحهة هذه الاثار وتتظيمها لهاء وانهاء للمنازعات القائمة في شأنها، وتوقيا لاثارة منازعات جنيدة بصندها ــ التدحل تشريعها بالتصوص اللتي تضمنها القرار بقانون رقم ١٤١ أسنة ١٩٨١، وذلك للحبد بوجه عاص من الآثبار المؤتية على قيام هؤلاء الاشخاص باسترداد بعض اموالهم وعتلكاتهم عمن يحوزونها ممدا طويلة رتبوا خلالها وعلى اساسها احوالهم العيشية، ما يناقض السلام الاحتماعي ، ويمس بعض الاوضاع السياسية والاقتصادية في الدولة، ويعور الالتحاء للي التنهيذ بطريق التعويض بدلا من التنفيذ العيني، وعلى أسلس انه ليس ثمة ما يحول دون تدحل للشرع لتنظيم عناصر التعويض وذلك بتقرير اسس لتحديده لا تتضمن اية مصادرة كلية او حزاية للحق في التعويض. وحيث أته توكيدا لانمدام أواسر فرض الحراسة الصادرة في حق الاشخاص الطبيعين على النحو المتقدم، واقرارا بما انطرت علمه همله الاوامر من عملوان على للكليمة الخاصة يرقبي الى مرتبة افتصابهـا، نصـت المـادة الاولى مـن القـرار يقـاتون رقـم ١٤١ لــــنة ١٩٨١ للشار اليه على " ان تعتبر كأن لم تكن الاواسر الصادرة يغرض الحراسة على الأشحاص الطبيعيين وعاتلاتهم وورثتهم استنادا الى أجكــام القــانون رقــم ١٦٧ لــــنة ١٩٥٨ فــى شـــان حالــة الطوارئ وتتم ازالة الآثار المترتبة على ذلك على الوجه المبين في هذا القانون..." مقتنة ينصها هذا؛ ما استقر عليه القضاء من اعتبار هذه الاواسر متضمنة عيها حسيما لصدوره فاقلة لسندها في امر ينطوى على اعتداء على الملكية الخاصة التي نص الدستور على صونها وحمايتها، عما يجرد تلك الاوامر من مشروعيتها الدستورية القانونية، ويتحدر بها الى مرتبة الاعمال للادية عليمة الآثر قانونا، وهو ما عززته للمادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ وذلك عما قررته في صدرها ... وكأثر حمى الأعمال مادته الاولى .. من ان تسرد عينسا الى الاشسخاص الطبيعسين وعسائلاتهم وورثتهسم الذيمن غاتهم تدابير الحراسة المشار اليها في المادة الاولى من هذا القانون، جميع أموالهم وممتلكاتهم، اما ما اوردته المادة الثانية من استثناء للحد من اطلاق هذه القاعدة، فقد احترته هذه الحكمة بحكمها الصادر في القضيتين رقمي ١٤٠ ، ١٣٩ لسنة ٥ ق دستورية، عبالف للنستور على أساس ان التعويض الذي قررته للادة الثانية لأموال الحاضمين وممتلكاتهم التي استثنتها من قاهدة الرد العيني، ليس معادلا لقيمتها الحقيقية.

وحيث انه متى كان ما تقدم، وكان تطبيق أحكام القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ للشار اليه، وما اثير بشأنها من مناع متعلقة بلستوريتها، انما يدور حول لللكية الخاصة التى اعتصها الدستور بالحماية وكفل صونها باعتبارها في الاصل عملة منزتية على الجهد الخاص الدى بذله الفرد بكده وعرقه، ويوصفها حسافره الى الانطالاق والتقدم، اذ يحتص دون غيره بالأموال التي يملكها وتهيئها للاتضاع المقيد بها لتمويز اليه تمارها، اذ كان ذلك، وكانت الفقرة الثانية من المادة السادسة المطمون عليها قد حددت ميعاد سنة من ترابيخ العمل بالقرار بقانون رقم ١٤١ أسنة ١٩٨١ كي ترفع خلالها الدعاوى المتعلقة بالحقوق الناشئة عن الحراسات كي ترفع خلالها الدعاوى المتعلقة بالحقوق الناشئة عن الحراسات مرتبطا بدعوى الاستحقاقات التي عمى تلك الحقوق ، مسقطا لها بهولة،

وحيث انبه متى كيان ذلك، وكيان الاصيل في دعوى الاستحقاق انه ليس لها احل محدد تزول باتقضائه، وذلك بناء على ما لحق لللكية من عاصية تميزه عن غيره من الحقوق الشخصية وكذلك عن غوه من الحقوق العينية الاصلية منها أو التبعية وتتمثل هذه الخاصية في إن الملكية وحدها هي التي تعتبر حقا دائما، وتقضى طبيعتها الايزول هذا الحق بعدم الاستعمال، ذلك انه ايا كانت المدة التي يخرج فيها الشيع من حيازة مالكه، فانه لا يفقد ملكيته بالتشاهس عن استعمالها، بل يغلل من حقه ان يقيم دعواه لطلبها مهما طال الزمن عليها الالذا كسبها غيره وفقا للقانون، عا مؤداه ان حق الملكية باق لا يزول سا بقى الشئ الملوك، ومن ثم لا تسقط النصوى التي تحميه بانقضاء زمن معين سواء كان محل لللكية متقولا أو عقارا . وأثن نص القانون المدنى على أن المنقول يصبح لا مالك له اذا تخلى عنه مالكه يقصد النزول عن ملكيته، الا ان هذا التعلي لا يفيد ان حق الملكية في المتقول من الحقوق الموقوتة بل يظل حق لللكية في للتقول حقا دائما إلى ان ينزل هنه صاحبه ولا يعتبر النزول عن الحق توقيتا له. ختى كان ذلك، وكان

لا يتصبور ان يكون حتى الملكية ذاته غير قمايل للسقوط بالتقادم وتسقط مع ذلك بالتقادم الدعوى التي يطلب بها هذا الحق، فان النص الطعون عليه يكون قد انتقص من الحماية التي كفلها الدستور لحق لللكية، وحماء بالتمالي مخالف لنص للادة ٣٤ منه. ولا ينال مما تقدم قالة ان الذين عضموا لتدايير الحراسة يعتبرون بالنسية الى اموالهم وممتلكاتهم التي يطلبون ردها في مركز قانوني مختلف عن غيرهم من يدهون ملكية شئ غير محاضع لهذه التدابير ويقيمون دعوى الاستحقاق لطلبه، ذلك ان هولاء وهولاء يطلبون رد اموالمم وعتلكاتهم اليهم ايا كان سبب كسبهم ملكيتها، ولا يتمايزون عن بعضهم البعض الا في واقعة بعينها، هي في ذاتها متعلمة من الناحية الدستورية والقانونية، تلك هي المتعلقة بخضوع الأولين لتدابير الحراسة التي فرضتها الدولة عدواتنا على ملكيتهم وافتصابا لهـا، ولا يتصــور قانونــا ان تكــون الواقعـة المنعدمــة مرتبة لأية آثار في عيه العلاقمات القانونية، ذلمك ان انعدامهما زوال لهما واحتشات لهما من منابتها وافناء لذاتيتها. وإذا كان القضاء قد حرد أوامر الحراسة من كل قيمة وقرر انحدارها الى مرتبة الأعمال المادية عنيمة الاثر قانونا، فمان من غير للتصور ان تؤول في اثرهما الى الانتقاص من حقوق هولاء الذين ناؤوا بميثها.

وحيث انه متى كان ما تقام، وكان التمييز بين المراكز القانونية بعضها البعض، يفترض تفايرها ــ ولو فى بعض حوانيها ــ تفايرا يقوم فى ميناه على صدم اتحاد هذه المراكز فى العناصر التى تكونها، وكان من المقرر قانونا ان كل واقعة متعلمة ليس لها من وجود، اذ هى ساقطة فى ذاتها والساقط لا يعود، فان مثل هذه الوقعة ــ وهى فى اطار النزاع الراهن واقعة فرض الحراسة على الموال الاشتخاص العليميين وممتلكاتهم استنادا الى قانون العلوارئ ــ امرال الايكن ان يقوم بها التباين بين مركزين قانونيين، ولا يعتد بالآثار

ألئي رتبها المشرع عليها حاصة ما تعلق منها بالانتقاص من الحماية التير كفلها الدستور لحق لللكية، وهي حماية يفرضها مبدأ محضوع الدولة للقانون المتصوص عليه في المادة (٦٥) من الدستور عما يتضمنه هدأا لليدأ من استقامة للنحى عند اقرار النصوص التشريعية وذلك بالتقيد بالضوابط التي فرضها الدستور في شأن الحقوق والحريات التي كفلها متى كان ذلك وكان النص المطعون فيه قد حص الفقة التي تعلق بها بحال تطبيقه بمعاملة استثنائية حااةة رتبها على كونهم ممن عضعوا لتدابير الحراسة التي فرضتها الدولة عليهم بأوامرها _ وهي تدايير متعلمة في ذاتها على ما سلف بيانه، ولا يقوم بها التباين في المراكز القانونية بين هؤلاء وبين غيرهم ممن يتمتعون بالحماية الكاملة التي ضمنها الدستور لحق المكلية ايا كان صاحبا، وكانت دعوى الاستحقاق سواء كان علها منقول او عقار لا تشدرج تحت المصاوى التى تقيد رفعها بميصاد، ضان الشص للطمون فيه اذ أفرد للحاطين بأحكامه _ للعثيرين ملاكا كغيرهم _. بمعياد قصره عليهم، ناقض به حوهر الملكية وأحل بالحماية التي كفلها النستور لحاء يكون قدوقع في حومة المعالفة الدستورية لتعارضه وأحكام المادتين ٣٤ ، ٤٠ من الدستور.

فلهذه الاسياب

حكمت المحكمة بعدم دستورية نص الفقرة الثانية من المادة السنة ١٩٨١ بتصفية السادسة من القرار بقسانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشعة عن فرض الحراسة. وألزمت الحكومة المصروفات ومبلغ مائة جنيه مقابل اتعاب الحاماة.

(المحكمة الدستورية العليا ــ العلمن رقم ١٣٠ لسنة ٥ ق دستورية حلسة ١٩٩٣/٢/٦)

(الحريامة الرسمية ــ العدد ٧ في ١٩٩٣/٢/١٨)

قاعلة رقم (۱۸۳)

المبدأ (٥١٠) حراسة ــ عنم دستورية الفقرة الثانية من المادة الثالثة من القرار بقانون رقم ١٤١ /١٩٨١

المحكمة: حيث ان الوقائم _ على ما يين من صحيفة الدعوى ومسائر الاوراق ـــ تتحصل في ان للدعين ــ وهم ايرانيو الجنسية ــ صبق ان فرضت عليهم الحراسة، الاول والثالثة بمقتضى الامر رقم ١٤٠ لسنة ١٩٦١ والثاني عملا بالامر رقم ٢٧٠ لسنة ١٩٦٣ ، وتقرر تعويضهم طبقا لاحكام المادة الخامسة من القرار بقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧١ بتصفية الحراسة على اسوال وممتلكات الاشتحاص الخياضمين لأحكمام القبرار بقيانون رقيم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤، وعلى اساس ان للدعيين الاول والثالثة قند غادرا البلاد بتاريخ ٦ من يوليو سنة ١٩٦٧، وإن للناهي الثناني لم يعد يقيم فيهما مند عمام١٩٥٧، وكمان المدعون قد اقاموا الدعوى رقم ٢٢٦٨ لسنة ١٩٨١ مدنى كلى جنوب القاهرة ضد للدعى عليهم الاربعة الأحيرين بطلب الحكم بعدم الاعتداد بعقد ألبيع الابتدائي للورخ الاول من مارس سنة ١٩٧٤ الصادر من الحارس العام الى المؤسسة المصرية العاسة للسياحة والفنادق عن المنشأة المملوكة لحم، وعدم سريان هذا العقد في حقهم وبطلانه مع ما يترتب على ذلك من آثار . وأحيلت الدعوى الذكورة الى محكمة القيم وقيدت يحدولها يرقم ١٩٧ لسنة ١ ق " قيم " .وأثناء نظرها دفع للدعون بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١. وإذ صرحت لحم محكمة للوضوع ــ بعد تقديرها لجدية الدفع ــ يرفع الدعوى الدستورية ، فقد أقاموا الدعوى للأثلة.

وحيث ان قوام هـ أنه الدعوى رد اعتـ أو الله اللعون ـ وهم من غير المواطنين ـ بوقوعه على أموالهم وممتلك اتهم بالمعالفة للستور، فان اعتصاص هذه المحكمة بنظرها _ ووققا لما حرى عليه قضاءها _ يعتبر امرا ثابتا لا نزاع فيه، ذلك ان المستور افرد بابه الرابع للقواعد التي صافها في بحال سيادة القانون، وهي قواعد تتكامل فيما ينها ويندرج تحتها نص للمادة الثامنة والستين التي كفل بها حتى التقاضي للنام كافة، دالا بذلك على ان التزام المولة بضمان هذا الحق فرع من واجبها في الخضوع للقانون، ومؤكدا بحضونه جانبا من أبعاد سيادة القانون التي حطها اساسا للحكم في المدولة على ما تنص عليه للمادتان الرابعة والستون والخامسة والستون والخامسة ضمانين اساسيين لحماية الحقوق والحريات ، فقد اضحي لازما وحسائته وحت التقاضي هو للمحل الى هذه الحماية _ ان يكون هذا الحق وحت التقاضي هو للمحل الى هذه الحماية _ ان يكون هذا الحق مكفولا بنص صريح في المستور كي لا تكون الحقوق والحريات ، فند اضحي المفان مكفولا بنص صريح في المستور كي لا تكون الحقوق والحريات أنشانيا المعززة بها لضمان فعاليتها.

وحيث انه متى كان ذلك، وكان الالتزام الملقى على عاتق المدولة وفقا لنص. للادة الثامنة والستين من الدستور يقتضيها ان توفر لكل فرد _ وطنيا كان ام أجنيبا _ نفاذا ميسرا لل عاكمها بالإضافة لل الحماية الواجبة للحقوق المقررة بتشريعاتها، وبمراعاة المضمانات الإساسية اللازمة لادارة العدالة ادارة فعالة وفقا المستوياتها في الدول للتحضرة، وكسانت الحقوق التي تستمد وجودها من النصوص القانونية، يلازمها بالمضرورة _ ومن احل التضالها _ طلب الحماية التي يكفلها الدستور او للشرع لها، باعتبار ان بحرد النفاذ لل القضاء في ذاته لا يعتبر كافيا لضمانها، والما يجب ان يقتون هذا النفاذ دوما بازالة العوائق التي تحول دون تسوية الاوضاع الناشعة عن العلوان عليها، وبوجه عاص ما يتعذ منها صورة الإشكال الاجرائية للعقدة، كي توفر الدولة للحصومة

في نهاية مطافها حلا منصفا يقوم على حينة المحكمة واستقلالها، ويضمن عدم استخدام التنظيم القضائى كأداة للتمييز ضد فتة بذاتها او التحامل عليها، وكانت هذه التسوية هي التي يعمد الخصم لل الخصول عليهما يرصفهما الترضية القضائية التي يطلبها لمواجهة الاحالال بالحقوق التي ينعيها، فان هذه الترضية _ وبافتراض مشروعيتها واتساقها مع أحكام الدستور ــ تندمج في الحق في التقساضي، وتعتبر من متمماته، وذلك لارتباطها بالغاية النهائية المقصودة منه يرابطة وثيقة. وأية ذلك ان الخصوصة القضائية الاتقام للنفاع عن مصلحة نظرية لا تتمحض عنها فائدة عملية، ولكن غايتها طلب منفعة يقرها القانون وتتحدد على ضوئها حقيقة للسألة للتنازع عليها بين اطرافها وحكم القانون بشأنها، وذلك هو ما أكلته هذه الحكمة بما جرى عليه قضاؤها من ان النستور افصح بنعى للادة الثامنية والستين منه عن ضمان حق التقاضي كمبدأ دستورى اصيل مرددا بذلك ما قررته الدساتير السابقة ضمنا من كفالة هذا الحق لكل فرد. وطنينا كنان او اجنبيا ... باعتباره الوسيلة التى تكفل حماية الحقوق التى يتمتع بها قانونا ورد العدوان عليها.

وحيث انه متى كان ذلك ... وكان من القرر قانونا ان الدولة بناء على ضرورة تفرضها اوضاعها الاقتصادية او تعللها ادارة علاقاتها الخارجية او توجيها زوابطها القرمية او غير ذلك من مصالحها الحيوية، ان تقرض قيودا في شأن الاموال التي يجوز لغير المواطنين تملكها، او ان تخريج فته منها من دائرة الاموال التي يجوز لمفر التعامل فيها، سواء أكانت اموالا متقولة ام عقارية، فان من المسجيح كذلك ان تداخل مصالح الدول وتماء اتصالاتها الدولية وحمية التعاون فيما ينها، بازمها بأن تعمل كل منها .. في نطاق القيمها .. على ان توفر الوسائل الاجرائية والقواعد الموضوعة التي

يتمكن الأحنبي من محلالها من رد العدوان على حقوقه الثابئة وفقا لنظمها القائمة، وهو ما قررته المادة الثامنة والسبون من الدستور التي لا يجوز للدولة بموجها ان تحجد على غير مواطنيها الحق في اللحوء للنغاع الى قضائها للنغاع عن حقوقهم التي تكفلها القوانين الوطنية، والا اعتبر اعراضها عن توفير هـ له الحماية لو اغفالهـ ا لهـ ا انكارا للعدالة تقوم به مسئوليتها الدولية، ويوقعها في حومة للحالفة الدستورية. متى كان ذلك، وكان للنعون ــ وهم من غير للواطنين _ يستهلقون بلعواهم للوضوعية رد الأموال _ التي يقولون باغتصابها بالمحالفة لآحكام الدستور سرعينا اليهم، وكان اكتسابهم ملكيتها وفقا للقرانين للعمول بها وبمراهاة الاوضاع المقررة فيها، غير متنازع فيه ، فان الحماية التي كفلتها المادة الرابعة والثلاثون من الدستور للحق في لللكية تنسحب اليهم، ذلك ان حجيها عنهم او تقييدها بما يخرجها عن الاغراض للقصودة منها، يكسرس اتستزاع اموالهمه ويعتسير اهمدارا لسمند ملكيتهماء واسقاطا للحقوق للتفرعة عنها، واقراضًا للمادة الثامنة والستين من الدستور من عنواها.

وحيث انه على ضوء ما تقدم، وكانت هذه المحكمة هى الجهة القضائيسة العليها التسى احتصها الدستور والمشرع كلاهما بولاية الفصل فى المسائل الدستورية، وليس ثمة جهة احرى يمكن ان تنازعها هذا الاحتصاص، او ان تتحله لنفسها، فان الفصل فى المعالفة الدستورية للنصى بها أتما يهود الى هذه الحكمة دون غيرها.

وحيث ان المدعين ينعون على القرار بقيانون رقم 121 لسنة 19A1 بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، مخالفته أحكام المادتين 104 و 127 من الدستور قولا منهم بأن الاصل في السلطة التشريعية هو ان يتولاها بحلس الشعب ، وانه لا استثناء من ذلك الا في الحالتين المتصوص عليهما في هاتين المادتين اللتين تخولان وليس الجمهورية سلطة استثنائية يتعين ان يتقيد في نطاق عمارستها بالحدود والقيود التي فرضها المستور. وإذا صدر هذا القرار يقانون بغير تفويض من السلطة التشريعية، دون ان تتوافر حالة المضرورة التي تسوغ اصداره في فيتها، فانه بذلك يكون خلفا للمستور. كما ينعى للمحون على المادة السادسة من ذلك القرار بقانون انها إذ نقلت الاعتصاص بنظر المنازعات المتعلقة بالأموال وللمتلكات التي محضعت للحراسة من القضاء للمني سائموال وللمتلكات التي محضعت للحراسة من القضاء للمني سائموال بعد قاضيها الطبيعي سائل عكمة القيم، وإذ علمت في المنتصاص الهيات القضائية بقرار بقانون وليس بقانون، فإنها تكون الدحتور.

وحيث أن ألين من الأحمال التحضيرية للقرار بقانون للطعون عليه — وعلى ما قررته هذه المحكمة بحكمها الصادر في اللحويين رقسي ١٤٠ ، ١٤٠ لسنة ٥ قضائية " دستورية " والذي نشر في المريدة الرسمية بتاريخ ٣ يوليه سنة ١٩٨٦ — أن القرار بقانون للطعون عليه صدر استنادا الى للادة ١٤٠ من الدستوره ملتزما الحسود الضيقة التي تفرضها الطيعة الاستثنائية لمباشرة رئيس المجمهورية الاختصاص باصلاه في فية السلطة التشريعية، وكان التضادء تافيا لصدور هذا القرار بقانون أثناء انعقاد السلطة الشريعية بناء على تقويض منها في الأحوال للنصوص عليها في المناحة من الدى اثاره للدعون في شان عدم استيقاء ذلك القرار بقانون لأوضاحه الشكلية، يكون قد شأن عدم استيقاء ذلك القرار بقانون لأوضاحه الشكلية، يكون قد طرح على هذه الحكمة، وكان قضاء المحكمة في الدعويين للشار طرح من الميب الصادر بالقسانون رقدم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ هي المتيب الصادر بالقسانون رقدم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ هي

القداضى الطبيعسى فى مفهوم المادة ٦٨ من الدستور بالنسبة الى منازعات الحراسة على أموال الأشخاص الطبيعيين وعملكاتهم، وكذلك أموال الأشخاص الاعتبارية، وكسان من المقرر ان ما فصلت فيه هذه الحكمة سفى الدهوبين المشار اليهما سواء من ناحية العيوب الشكلية او المطاعن الموضوعية، أنما يحوز حمية مطلقة في مواجهة الكافة، وبالنسبة الى الدولة يكامل سلطاتها وعلى امتباد تنظيماتها المحتلفة، وهى حمية تحول بذاتها دون المحادلة فيه او المسعى لنقضه من خلال اعادة طرحه على هذه الحكمة المراجعت، متى كان ذلك، قان المحصومة في هذا الشيق من الدعوى تكون متها بعد ان حسمتها هذه الحكمة بحكمها للشار اليه.

وحيث ان للنحين ينعون كذلك على الفقرة الثانية من للادة المائة من القرار بقانون رقم 111 لسنة 1941 بتصفية الاوضاع الثاشئة عن فرض الحراسة، ان ما قررته من تعريض الاشعاص المشار اليهم فيها عن تداير الحراسة طبقا الأحكام القرار بقانون رقم 29 لسنة 1971 بتصفيه الحراسة على أسوال وممتلكات الأشتاص الخاضعين الأحكام القرار بقانون رقم 1976 لسنة 1972 برفع الحراسة على أسوال وممتلكات بعض الأشتاص موفى الحدود للتصوص عليها فيه مد مؤداه المتميد بالحد الاقصى المعويض للتصوص عليه في الحاقة الثانية من القرار بقانون رقم المساد عن هذه المحكمة في المحوى رقم ٥ لسنة ١ قضائية " فيما قضى به من ان ما قررته هذه المادة من حد أقمى التحويض الاجمالي للتصوص عليه فيها، اتما ينطوى على عالفة للمادي على عالفة المدوي رقم ٥ لسنة ١ قضائية " بستورية " فيما قضى به من ان ما قررته هذه المادة من حد أقمى المدوي رقم ٥ لسنة ١ قضائية " للمدوي ملى عالفة المدوي رقم ٥ لمنة ١ قضائية " للمدوي ملى عالفة المدوي على عالفة المدوي وقم ٢ من المستور.

وحيث ان الفقرة الثانية من المادة الثالثة من القرار بقانون وقم ا 1 السنة 1941 للشمار اليه مد وبعد ان قضت هذه المحكمة الجلسة ٧ من مارس سنة ١٩٩٧ في القضية رقم ٨ لسنة ٨ قضائية " دستورية " بعدم دستوريتها في محال تطبيقها بالنسبة الل من اسقطت عنهم الجنسية المصرية او تخلوا عنها ... غدت تنص على ما يأتي :

" وبالنسبة لل الأشماص الذين خادروا البلاد مغادرة نهائية ولم يعودوا الى الاقامة بمصر خلال للمنة للنصوص عليها في قانون تسوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة الصادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٤، فيعوضون عن تدايير الحراسة طبقا لأحكام المقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧١، وفي الحدود المنصوص عليها فيه ".

وحيث ان البين من تقسى التشريعات الصادرة في شأن رفع المراسة وتصفية الاوضاع للوتبة عليها وكذلك الاحكام الصادرة عن المحكمة المستورية العليا بعدم دستورية بعض نصوصها عن المحكمة المستورية العليا بعدم دستورية بعض نصوصها 1978 المشار اليه قد تضمن قاعلتين: اولاهما تلك للنصوص عليها في مادته الاولى، وهي تقضى برضع الحراسة عن أموال وعتلكات الأشخاص العليميين الذين فرضت عليهم بمقتضى لوامر جمهورية طبقا لأحكام قانون العلواري. وثانيتهما تلك التي لوردتها مادته الثانية مقررة بموجها أيلولة الأموال وللمتلكات للشار اليها لل الدولة على ان يعوض اصحابها عنها بتعويض اجمالي قدره ثلاثون المف حنيه مالم تكن قمتها اقبل من ذلك، فيعوض عنها بمقدد المقدة، عنى كان ذلك ، وكانت المحكمة الدستورية

العلية فد نتهب حكمها لصادر في ١٦ مايو ١٩٨١ في القصية رقم د نسبه الصائية "دستورية" بل عدم دستورية بص طادة الثانية مر ديث لقدر بقانون تأسيب على د الأينونة بي الدولة وكلفث التعويمن لاجماني لمقرر الديهاد يتطويان عني عموان على المساورة الأشماص العبيميس وممتلكاتهم ومصادرة هم بالمعالفة للمادتين ٣٤ . ٣٠ من الدستور، وكنان القرار بقنانون رقم ٤٩ سبنة ١٩٧١ قبد صدر متوجيا تصفية الحراسة عنى الموال وعمتنكات الاشتخاص تصييمين خاصعين لأحكناه القيرار بقانون رقبوا دوا نسنة ١٩٦٤ متمار اليه متوسلا إلى ذلك بتحديد م كزهم المالية. وكال مر هذا التحديد قد عهد به ي خان قضائية تتولاه كر منها وفقنا لاحكمام مادته خامسة التي تنص على أنه د تبين للحنة ال صافي الدمة طانية ننحاضع لا يجاور الحد الاقصى المتصوص عليه في سادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤، تصدر اللجنية قبرار بتعويصه عبر صبافي العناصر المحققة من دمته المالية مع التعدلي نبه عس بناقي العنباصر غبير المحققية اصبولا وخصومنا، امنا اذا حاور صحى الذمة طالبة لمصاضع الحد الاقصى سالف البيان، فيتم تعويضه عر صامي العناصر المحققة من ذمته المالية مع التحلي له عن قدر من العناصر عبر الحققة لا يجاور ، صافيها ... بالإضافة الى التعويض المستحق به عن العناصر المحققة .. ذلك الحد الاقصى. مثى كاد ذلك . وكاد الاصل الدى التزمه القرار بقانون رقم ٤٩ بسنة ١٩٧١ فيمن تصميم من حكام مستهلقا بهنا تصفية الحراسة وتحديد لذاكر باللية للحاضعين، هو أيلولة الموافيم وممتلكاتهم ال الدولة وتعريضهم عنها وفق الأحكام للتصوص عليها في المادة الثانية من القرر نقانون رقم ١٥٠٠لسنة ١٩٦٤، فاته بذلك لا يكون قد نقض الأسم الذي قام عليه هذا القرار بقانون، بل تبناه بتماسه وبد عسص قصاء عكمة النستورية العليا في الدعوى رقم

٨ لسنة ٨ قضائية " دستورية " الى عدم دستورية المادة الخامسة من القرار رقم 21 لسنة 1971 على اسلن التزامها الحبد الأقصى للتعويض المنصوص عليه في المادة الثانية من القرار رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٠ ومقداره ثلاثون ألف جنيه لتعويض الحناضع عن صاني العناصر المحققة من ذبته المالية وما يتم التنعلي له عنه من عناصرها خبر المحققة، وانطوالها بالتالي على استيلاء الدولة دون مقابل على القدر الزائد على هذا الحد الأقصى من أموال الخاضعين وتمتلكاتهم مما يشكل عدواتا عليهما ومصادرة لها بالمعالفة للمبادتين ٣٦،٣٤ من النستور وبما يخل كذلك بالمادة ٧٧ التي لا تحيز تحديد حد أقصى الا بالنسبة الى الملكية الزراعية، متى كان فلك، وكان التعويض عن تنابير الحراسة وفقيا للنص التشريعي للطعون عليه يـ وهو الفقرة الثانية من لللانة الثالثة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ التي حرى تطبيقها على للنعين ــ وهـم من غير للواطنين ــ مقيدًا بألا يتحاوز مقداره الحدود التصوص عليها في القرار رقم 24 أسسنة ١٩٧١، فبان النص للطمون عليه ـــ وقد النزم الحد الأنسى للتعويض التصوص عليه في هذا القرار بقانون، يكون مشوبا بذات العوار النستوري للوصومة به للادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٥٠ لسنة ١٩٦٤ والمادة الخامسة من القرار بقانون رقسم 24 لسنة 1971، ومتطويسا بذلسك على عالفية للمبادتين ٣٦،٣٤ من النستور..

فلهذه الأسياب

حكست الحكمة بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة الثالثة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ فيما تضمته من النص على " وبالنسبة للأشماص الذين ضادروا الميلاد مضادرة نهائية ولم يعودوا لل الاقامة فيها محلال للنة للتصوص عليها في القانون رقم 17 لسنة ١٩٧٤ للشبار اليه، فيعوضون عن تنابير الحراسة طبقا لأحكسام القسانون رقسم 21 لسسنة ١٩٧١ وضي الحسلود للتصوص

عليها فيه " وألزمت الحكومة المعروفات ومبلغ مائلة حنيه مقابل أتعاب الهاماة .

(المحكمة المستورية العليا ـــ العلمن رقم ٩٨ لسنة ٤ ق . د حلسة ١٩٩٤/٣٥)

(الحريدة الرسمية ــ العدد ١٣ في ١٩٩٤/٣/٣١)

حظر التقاضي

قاعلة رقم (١٨٤)

البلناً :(١٩٥) دفوع — اللفع بعدم اللمتورية ليس من اللفوع التي يخالطها واقع ولا تحير الجادلة فيه مجادلة موضوعية ثما تستقل بتقليرها محكمة الموضوع واتحا ينحل الى ادعاء بمخالفة نص تشريعي لحكم في اللمتور .

(١٩٥٥) دفوع - الدفع بعدم الدستورية - اسماء لا يرتبط القصل فيه باية عناصر واقعية تكون محكمة الموضوع قد حققتها ومن ثم تجوز الارته ولو لأول مرة أمام محكمة النقض .

(٩١٥) رقابة ــ طيعة الرقابة القانونية التى تباشرها محكمة النقض على محكمة الموضوع لا تحول بذاتها دون اثارة الدفع بعدم الدمتورية أمامها.

(١٤٥) طعن ـ الطعن بعدم دستورية الفقرة الثائدة من المادة ١٣ من قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٦٠ بقسمة الاعيان التي انتهى فيها الوقف وان يكون الحكم الصادر من محكمة الاستناف نهائيا غير قابل للطمن أمام أي جهة قضائية ليس في ذلك انكار لحق التقاضي المتصوص عليه في المادة ١٦٨ من المعور وبالتالي لا يكون عالما للمعور.

(٥١٥) اختلال بميناً للساواة ـ الاختلال بميناً للساواة أمام القانون وتكافؤ القرص وفقا للمادة ، ٨٠٤ من النصبور ليس لها نحل لان التنظيم قد تقرر لأغراض مشروعة ووفق اسس موضوعية لاقيم تحييزا منهيا حده بين للخاطين بها لأن الحماية اللمسورية غليتها تقرير أولوية في مجال الانتفاع ليعض للتزاحين تتحدد وفقا لاسس موضوعية يقتضيها الصالح العام .

المحكمة : حيث ان الوقائم ... على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق _ تتحصل في أن للدعي عليهما الأولى والرابعة كانتا قد تقدمتا بطلب الى لجنة القسمة بوزراة الأوقاف ابتفاء قسمة أعيان وقف مصطفى حلمي ــ وبتاريخ ١٩٨٦/٣/١١ صدر قرار اللحنة لاعتماد تقرير الخبير المؤرخ ١٩٨٦/١/٤ بالنسبة للطريقة الأولى لقسمة أطيان الوقف، واذ لم يرتض المدعون هذا القرار فقد تقدموا باعتراض عليه الى لجنة الاعتراضات التي انتهت الى قبول الإعتراض شكلا، ورفضه موضوعا. طعن المعون في هذا القرار أمام عكمة استئناف القاهرة بالاستئناف رقم 7 لسنة ١٠٤ ق. حيث قضت المحكمة بقبول الطعن شكلا وفي للوضوع برفضه وتأييد القرار المطمون فيه، واذ لم يرتض المدعون هذا الحكم فقد طعنوا فيه اسام محكمة النقض ودفعوا أمامها بعدم دستورية الفقرة الثالثة من المادة الثالثة عشرة من قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٦٠ بقسمة الأعيان التي انتهى فيها الوقف والتي تنص على ان " ويكون الحكم الصادر من عكمة الاستتناف نهاتيا غير قابل للطعن أسام ابة جهة قضائية "، واذ قدرت المحكمة جدية هذا النفع فقد صرحت للمدهين باتخاذ احراءات العامن بعدم الدستورية، فاقاموا دعواهم الماثلة .

وحيث ان هيئة قضايا المولة دفعت بعدم قبول الدعوى الماثلة قولا منها بأنها لم تتصل بالمحكمة الدستورية العليا وفقا للأوضاع المتصوص عليها في قانونها باعتبار أن الدفع بعدم الدستورية اثير أمام محكمة النقض التي لا تعتبر محكمة موضوع، ولا يعد النزاع للعروض عليها متصلا يقرير الحق أو نقيه، بل تقتصر مهمتها على رقابة صحة تعليق القانون على الموقائع التي فصل فيها الحكم لطعمون فيه، وبالتالى لا يجوز لحكمة التقيض أن تجيل مسالة دستورية تتصل بطفن معروض عليها الى المحكمة الدستورية العليا،

ولا أن تقدر حلية دفع بعدم الدستورية أثير أمامها بمتاسبة فصلها في هذا الطعن، اذ لا يعتو هذا الدفع متعلقا بالنظام العام، ولا يجوز أن يثار أمامها لأول مرة .

وحيث ان هذا اللغع مردود بأن الشرعية الدستورية التي تقوم المحكمة الدستورية العليا على مراقبة التقيد بها، غايتها ضمان أن يكون النصوص التشريعية مطابقية لأحكام النستور، وتنبوأ هبذه الشرعية من البنيان القانوني في الدولة القمة من مدارجة، وهي فرع من عضوع الدولة للقانون والتزامها بضوابطه، ولا يجوز بالتبالي لأية محكمة أو هيئة احتصها للشرع بالفصل في نزاع معين فصلا قضائيا ـــ وأينا كنان موقعها من الجمهة القضائية التي تنتمي اليها ـــ اعمال نص تشريعي لازم للفصل في النزاع للعروض عليها اذا بدا لها مصادمته للنستور من وجهة مبنئية قولمها ظلعر الأسر في للطاعن الدستورية للوجهة اليه دون خوض في أعماقها، ذلك أن قيام هذه الشبهة لديها بإزمها أن تستوثق من صحتها هن طريق عرضها على المحكمة النستورية العليا التي تتولى دون غيرها الفصل في المسائل الدستورية، اذهى التي تتحراها سايرة أغوارها، متقصية أبعادها، بالغة يحثها متهاه، لتقول كلمتها القاطعة فيها بما مؤداه أنه كلما كان التعارض للدعي به بين النص التشريعي الأدني والقاعدة الدستورية التي تحتل مرتبة الصدارة بين قواعد النظام العام، عمولا على أسس تظاهره من وجهة مبدلية غير متعمقة دحالل للطاعن الدستورية، فلا يجوز لأية حهة أولاها المشرع سلطة الفصل في الخصومة باكملها أو في بعض جوانبها، أن تتحاهل مغلنة الخروج على أحكام الدستور، ولا أن تنحيها حانبا، بل يتعين عليها ـــ ولـو كـان بحثهـا منحصرا في مسائل القانون دون غيرهـا ــــ أمـا أن تحيل بنفسها ما ارتأته من تعارض بين نص تشريعي وقاعدة دستورية الى الحكمة النستورية العليا ليكون قضاؤها في شأن هذا التعارض قولا فصلاء وأما أن توفر للعصم الذي دفع أمامها بعدم دستوریة نص تشریعی، و كان دفعه جدیا، مكنة عرض دعواه على المحكمة الدستورية العليا عن طريق تخويلها اياه حق رفعها اليها حلال الأحل الذي تحدده، يؤيد ذلك أن النفع بعدم النستورية ليس من الدفوع التي يخالعها واقع، ولا تعتبر المحادلة فيه بحادلة موضوعية مما تستقل بتقديرها محكمة للوضوع، وائما ينحل ال ادعاء بمعالفة نص تشريعي لحكم في الدستور، وهو ادعاء لا يرتبط الفصل فيه باية عناصر واقعية تكون محكمة الموضوع قد حققتها، ومن ثم تحوز اثارته ولو لأول مرة امام محكمة النقض، والتي تعتبر من المحاكم التي عنتها المادة (٢٩) من قانون المحكمة الدستورية العليا، والتي يجوز اثنارة مثل هذا اللغع أمامها ، ذلك أن أعراضها عن بحثه على ضوء ظاهر الأمر فيه، بمقولة أن رقابتها منحصرة في مسائل القانون وحدها، مؤداه أن يكون مرجعها في هذه الرقابة الى النصوص التشريعية المعمول بهما عنبد الفصيل فبي الطعن المعروض عليها، ولو كانت معيبة في ذاتها لمحالفتها للدستور، وهو ما يؤول الى انزالها لهذه النصوص دوما على الواقعة التي حصلها الحكم المطعون فيه ايا كان وجه تعارضها مع الدستور، ويناقض ذلك دون ريب التزامها بالخضوع للقانون ــ والدستور في مدارجه العليا ــ وبضرورة أن تكون الشرعية الدستورية متكاملية حلقاتها، وأن تكون لأحكام الدستور الصدارة على ما دونها في المرتبة، ومحصلة ما تقدم كله، وأن طبيعة الرقابة القانونية التي تباشرها محكمة النقض على محكمة للوضوع، لا تحول بذاتها دون اثارة النفع بعدم الدستورية أمامها، بل ان احالتها لبصرها في هذا الدفع، يعكس حوهر رقابتها القانونية، ويعتبر أوثق اتصالا بها، وذلك أنَّ تقرير ما اذا كمان النص التشريعي للطعون بعدم دستوريته يعد لازما أو غير لازم للفصل في الحقوق للنحى بها، وكذلك ما اذا كان التعارض المذى يثيره الدقع بين هذا التص وحكم فى الدستور، يعد ... من وجهة مبدئية ... مفتقرا الل ما يظاهره أو مرتكدا الل ما يهروه كلاهما من مسائل القانون التى يدخل القصل فيها فى والاية عكمة التقض التى عهد اليها المشرع بمراقبة صحة تطبيقة على الوقائع التى علص اليها الحكم المطون فيه .

وحيث أن للحين يتمون على الققرة الثالثة من للاحة الثالثة عشرةً من قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم هو لسنة ١٩٦٠ يقسمة الأعيان التي انتهى فيها الوقف، أنها نتص على أنه " ويكون للكم الصادر من عكمة الاستثناف نهائيا غير قابل للطعن أمام أيذ جهة قضائية "، فانها تكون قد حالت دون الطعن بالنقض في أحكام القسمة الصادرة عن تلك الحكمة، وذلك على حلاف الأصل فيها بما مودله أن تكون قرارات بامان القسمة بمنأى من الرقابة التي تباشرها عكمة النقض على صحة تطبيقها للقانون وهو ما يتطوى على الممارة وتكافؤ ما يتطوى على الممارة وتكافؤ ما التصوص عليهما في المواده، ١٩٥٤ من المستور .

وحيث الالقصل في هذا التمي يتتمنى ابتداء التمييز بين قصر حق الشاخى على درجة واحدة من تاحية، وبين اتكار الحق فيه التكارا مطلقا أو مقيدا من ناحية أعرى، ذلك أن قصر الشقاضي في المسائل التي فصل فيها الحكم على درجة واحدة وهو ما يستقل المشرع بتقديره به يفرض ازوما أمرين، أواحدة تكون الدرجة الواحدة عكمة أو هيئة ذات اعتصاص قضائي من حيث تشكيلها وضماناتها والقراعد المصول بها أمامها ، وثانيهما أن يكون المشرع قد عهد الها بالقصل في عناصر النزاع جميها الواقية مها والقانونية دون أن تراجعها فيما تخلص اليه من ذلك الهدية عمدة أمرى، وعلى نقيض ما تقدم ، أن يتيم المشرع عكمة أو

هية ذات اعتصاص قضاى للقصل فى مسائل القانون للربطة بنزاع معين دون سواها، تعقيبا من جانبها على قرار أصدرته جهة لدارية عند فسلها فيه، اذ يحتر ذلك انكارا لحق اللحوء للى القضاء، وهو الحق الذي كفلته للادة الثامنة والستون من الدستور، باعتبار أن الفصل فى عناصر النزاع الواقعية عائد للى جهة ادارية لا تتوافر أمامها و وبالغرورة مقومات القاضى وضماناته الرئيسة. كللك يتعين التمهيز بين قصر حق التقاضى على درجة واحدة من ناحية، وبين تعدد مراحله فى للوضوع الواحد من ناحية أعرى، ناحية أنهى من النصوص ناحية أنها التعدد حين يتوافر الدليل عليه من النصوص التشريعية ذاتها بيتير نافيا بد وبلعة به لقالة المحماره فى درجة فضاء التنظيم القضائي. وتحقل الواقعية والقانونية، وكللك حين تتصدر الحياجية المناجعة قضاء المتناجية المقضائي. وتحل القمة من مدارجه، عكمة تطوهما تكون التعليم القضائي فى أحكامها عتما .

وحيث ان قضاء هذه الحكمة قد حرى على أن التمييز بين الأعمال القضائية وبين غيرها من الأعمال التي تلتبس بها، أمّا يقوم على بحموصة من العناصر لا تتحدد بها ضوابط هذا التمييز على وجه قطمى، ولكنها تمين على ابراز الخصائص الرئيسية للعمل القضائي، من بينها أن اسباغ الصفة القضائية على أعمال أية جهة عهد اليها للشرع بالفصل في نزاع معين، يقترض أن يكون تشكيلها واستقلالها كاشفين عن حينتها عند الفصل في النزاع، وموديين للي غيريتها في مواجهة أطراقه، وأنه في كل حال يحين أن يحير النزاع للطروح عليها لدهاء قانونيا يلور الحق في المدوى كرابطة قانونية تعقد الخصومة القضائية من علالها، وبوصفها الوسيلة التي عينها، وعراعة أن الوسيلة التي عيها، وعراعة أن

يكون اطار الفصل فيها محدا بما لا يخل بالضمانات القضائية الرئيسية التى لا يجوز النزول عنها، وعلى ضوء قاعدة قانونية نص عليها للشرع سلفا ليكون القرار الصادر في النزاع مؤكما للحقيقة القانونية، مبلسورا لمضمونها، لتفرض نفسسها على كل من الزمه للشرع بها، بافتراض تطابقها مع الحقيقة الواقعية.

وحيث أن البين من أحكام قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٦٠ ومذكرته الإيضاحية، أن الأعيان التي كان مصرفها على غير حهات البوء والتبي اعتبو وقفها منتهيا بصدور للرسوم بقانون رقم ١٨٠ لسنة ١٩٥٢، كنان ينبغي توزيعها على للستحقين، كل يقدر تصيبه، باعتبار أنهم أصبحوا مالكين لهذه الأنصبة، الاأن معظم هذه الأحيان لم تصل إلى أيدى مستحقيها بسبب شيوع أتصبتهم، وما يقيمه يعض الحراس، بل ويعض للستحقين من العوائق التي تحول دون احراء القسمة، وانه لمواحهة ذلك، صدر القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٥٨ بقسمة الأعيان التم اعتبر وقفها منتهيا مستهدفا تقرير قواعد ميسرة تكفل ايصال الحقوق الى للستحقين، وتجنبهم للنازعات والخصومات التي تتفرع عن احراريات التقاضي المصادة والتي قد تعرض حقوقهم للضياع، الا أن تطبيق هيذا القيانون اسفر عن تعقد اجراءاته ويطعها بالنظر الى تمدد لجانه وتمدد اجراءاتها ومواهيدها، ومن ثم فقد صدر القرار بقانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٦٠ مترعيا تعليل أحكام القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٥٨ للشار اليه بما يكفل انحاز عملية القسمة أو البيع ــ عند تعذر احرائها ــ وذلك في أقرب وقت، وبمراعاة أن تكون اجراءاتها ، وبما يصون حقوق المتقاحين وغيرهم على السواء . وفي هذا الاطار نص قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٥٠ أسنة ١٩٦٠ في مادته الأولى أنه استثناء من أحكمام للمادة (٨٣٦) من القانون للدني والمادة (٤١) من القانون ٤٨ لسنة ١٩٤٦ باحكمام

الرقف ، تعرل وزارة الأوقاف بناء على طلب أحد ذوى الشأن قسمة الأعيان التي انتهى فيها الوقف طبقا للمرسوم بقانون رقم ١٨٠ لسنة ١٩٥٧، كما تنولي الوزارة في هذه الحالة فرز حصة الخيرات الشائمة في تلك الأعيان. وتعهد مادته الثانية باحراء القسمة الى لجنة أو أكثر يصدر بتشكيلها ومكان انعقادها قرار من وزير الأوقاف على أن يرأسها مستشار مساعد بمحلس الدولة ويكون أحد القضاة وأحد العاملين في وزارة الأوقاف أو هيئة الأوقياف المصرية من الفشة الوظيفية التي حددتها، عضوين يها، وعملا بمادتيه الرابعة والخامسة تختص لجان القسمة هذه بفحص طلباتها وتحقيق حديتها، ولها أن تكلف الحارس على الوقف، أو من يتولى ادارة أعيانه، بأن يقدم جميع الاشهارات الصادرة بالوقف والمتضمنة الزيادة فيه والاستبدال منه والأحكام الصادرة في شأنه، وكذلك بيانا بأعيانه ومقرها والمنازعات القائمة بصدها، فاذا لم يقدم الحارس على الوقف أو من يتولى ادارة أعيانه في الموعد الذي تحدده اللحنة البيانات وللستندات التي طلبتها، تعين عليها تغريمه، وحماز لهما اقالته وابداله بغيره يتولى ادارة الأعيان بصفة مؤثتة الى ان تتم قسمتها نهائيا . ولكل ذي شأن الاطلاع على الأوراق للقلمة الى اللجنة وأن يطلب صورا منها مطابقة للأصل. ووفقا لمادته السادسة تراعي لجان القسمة في عملها اتباع القواعد الاحرائية للتصوص عليها في قانون المرافعات المدنية والتحارية، كما تتقيد في مباشرتها بالقواعد للوضوعية للنصوص عليها في القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٤٦ بأحكام الوقف وكذلك قواعد القانون المدنى في شأن القسمة وذلك دون الحلال بما نص عليه القرار بقانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٦٠ من أحكام . وتكون لجان القسمة هي للعنصة بالفصل في جميع المنازعات التي تدخل في احتصاص المحاكم وفقا لأحكام القوانين المتقدمة. ولا تباشر هذه اللحان أعمالها في غيبة

ذوى الشأن ولكن بعد اعلاتهم بالكيفية المتصوص عليها في المادة الثامنة من القرار بقانون المشار اليه. ووتنشىء مادته العاشرة لجنة أو أكثر تسمى لجنة الاعتراضات تشكل بقرار من وزير الأوقاف يرتأسة مستشار بمحكمة الاستئناف وعضوية مستشار مساعد على الأقبل عجلس اللولية وأحبد المياملين بالشيئون القاتونيية بوزارة الأوقاف أو هيئة الأوقاف الصرية من الفئة الوظيفية التي حددتها هذه ألمادة .وتختص لجنة الاعترضات بالنقل فيما يقدمه أصحاب الشأن من أوجه الاعتراضات على الحكم الصادر من لجنة القسمة سواء كان ذلك متعلقا بتقدير أنصية للستحقين أو تقويم أعيان الوقف أو غير ذلك، على أن ترفع الاعتراضات على حكم لجنة القسمة ــ وعلى ما ينص عليه القرار بقانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٦٠ في مادته الحادية عشرة ... من كل خصم في الدعوى خلال ثلاثين يوما من تاريخ صدوره . وقد اعتبرت للادة الثانية عشرة القرارات النهائية للحان القسمة عثابة أحكام مقررة للقسمة بين أصحاب الشأن وتشهر في مصلحة الشهر العقارى والتوثيق . وخبالت مادته الثالثة عشوة كيل من كان طرفا في اجراءات الفسمة أن يطعن في القرارات النهائية الصادرة من لجان القسد، ﴿ كَانَ الْقَرَارِ مِنْهَا على مخالفة القانون أو خطباً في تضبقه أر نبي تأويله أو اذا وقع بطلان في القرار أو بطلان في اجراءاته أثر فيه، ويرفع الطعن الى محكمة الاستتناف حملال موعد محمد ، ويكون قرارها نهائيا، غير قابل للطعن فيه أمام أية جهة قضائية .

وحيث أن البين عما تقدم أن القرار بقانون رقم ٥٥ لسنة المحمد كيفية احراء القسمة في الأعبان التي اعتبر وقفها منتهيا، فاستعاض عن القواعد الاجرائية المقدة بلحنتين تختص احداهما بفحص طلبات القسمة وتحقيق حديثها واحرائها وكذلك يمع الأعيان التي تتعذر قسمتها، وتختص أعراهما بالفصل في

الأعتراضات على الأحكام التي تصدرها اللعنة الأولى سواء كان الاعتراض مبناه للنازعة في الاستحقاق أو تقويم الأعيان أو غير ذلك، وقد قيد المشروع هاتين اللحتين بقواعد قانونية الزامهما باتباعهماء بعضهما من طبيعة احرائية هي تلك للتصوص عليهما في قانون للرافعات للدنية والتحارية، ومنها ما هو من طبيعة موضوعية تمثلها الأحكام التي تضمنها القانون للدني في شأن القسمة، وكذلك ما تضمنه القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٤٦ من أحكام متعلقة بالوقف، وتفصل هذه اللحان .. التي يغلب العنصر القضائل على تشكيلها _ فيما يعرض عليها عما يدخل في اعتصاصها بعد اصلان أصحاب الشأن ببدء احراءاتها، وبما يكفل حقوق للتقامين والأغيار على السواء، وفي اطار من الضمانات الرئيسية للتقاضي ألته تتهيأ معها لكل من كان طرفا في احراءات القسمة الفرص الكاملة لابداء أقواله ومواحهة خصمه وتحقيق دفاعه، بما مؤداه أن للشرع أقنام هيتين ذواتي إعتصاص قضائي تعلو احداهما أدناهماء وتتقيد كلتاهما بقواعد اجرائية وموضوعية لاتريم عنها، وتتوافر في تشكيلها الحيدة التي تكفل غيريتها في مواجهة للتنازعين. وقد اقبرن هذا التنظم القائم على تعدد مراحل التقاضي في للوضوع الواحد، بضمان حق الطعن أمام محكمة الاستئناف في القرارات النهائية الصادرة عن لجان القسمة كلما كان الطعن عليها مبناه عالفتها القانون أو عطعها في تطبيقه أو تأويله. أو اذا وقع بطلان في قراراتها أو بطلان في اجراءاتها اثر فيها، ومن ثم يكون للشرع قد حصر اعتصاص محكمة الاستتناف في مسائل القانون، وعهد اليها من حلال مراقبتها لصحة تطبيقه بدور مماثل لدور محكمة النقض التي لا يجوز الطعن في أحكامها أمام اية جهة وليس ذلك اتكار لحق التقاضي المتصوص عليه في المادة (٦٨) من الدستور . بل همو توكيمذ لمضمونمه ولرمساء لأبصاده بمما يكفل الأغراض التبي تد خاها. وحيث انه متى كان ما تقدم ، وكان المشرع غير مقيد - في بحال ضمانة حتى اللحوء الى القضاء - باشكال محددة تمثل أتماطا حامدة لا تقبل التغيير أو التبديل، بل يجوز أن يختار من العمور الاجرائية لانفاذ هذا الحق - ما يكون في تقديره للوضوعي أكثر اتفاقا مع طبيعة المنازعة التي يعهد بالقصل فيها الى محكمة أو هيئة ذات اعتصاص قضائي ودون ما احملال بضماناتها الرئيسية التي تكفل ايصال الحقوق الأصحابها وفق قواعد محددة تكون منصفة في ذاتها وغير متحيفة بالتالى، متى كان ذلك ، فان التنظيم التشريعي الذي تضمنه القرار بقانون رقم ٥٥ لمسنة ١٩٦٠ - بمراحاة طبيعة المنازعات التي اختص اللحان التي أنشأها بالقصل فيها، وفي المخلود التي يقتضيها الصالح العام - لا يكون مخالفا للنستور من هذه الناحية .

وحيث أن للدعين يتمون على النص التشريعي للطمون عليه المعالله عبداً المساولة أمام القانون، وكان اعمال هذا المبدأ حوما يتتشيه من الحماية القانونية المتكافقة حيفترض تماثل المراكز القانونية في نطاق الموضوع على التنظيم التشريعي ومعاملتها بالتالي على ضوء قاعلة موحدة لا تفرق بين أصحابها عما ينال من مضمون الحقوق التي يتمتعون بها، وكان النص التشريعي المطمون عليه لا يعلو أن يكون حزءا من التنظيم المتكامل لحق التقانفي الذي تضمنه القرار يقانون رقم ٥٥ لمسنة ١٩٦٠، وكان هذا التنظيم قد تقرر لأغراض مشروعه، ووفق اسس موضوعية لا تقيم في يجال تطبيقها عييزا منهيا عنه بين المحاطين بها، فان مقالة اعلال النص المطمون عليه على الملادة (٤٠) من المستور، لا يكون لها على .

وحيث ان ما ينصاه المدعون من الحلال النص التشريعي

المطعون فيه بمبدأ تكافؤ الفرص الذى تكفله الدولة للمواطنين كافة وفقا لنص المادة (٨) من المسئور مردود بأن مضمون هذا المبدا يتعسل بالفرص التى تتعهد الدولة بتقديمها، وأن أعماله يقمع عند المتزاحم عليها، وأن الحماية المستورية لتلك الفرص غايتها تقرير أولوية — فى بحال الانتفاع بها ... لبعض المتزاحين على بعض، وهى أولوية تتحدد وفقا الأسس موضوعية يقتضيها الصالح العام، اذ كان ذلك، فإن أعمال مبدأ تكافؤ الفرص فى نطاق تطبيق النص المطعون عليه يكون متتفيا، اذ لا صلة له بفرص قائمة يجرى المتزاحم عليها.

وحيت انه من طلبات التدخل فى الدعاوى الماثلة، فانه اذ كان المتدخلون انضماما للمدعين فيها غير ماثلين فى الدعوى الموضوعية التى يؤثر الحكم فى المسألة الدستورية على الحكم فيها، ولا يعتبرون التالى خصوما ذوو شأن فى الدعوى الدستورية، فان مصلحتهم فى الطعن على النص التشريعي محلها تكون منتفية، مما يعين معه الحكم بعدم قبول تدعلهم.

وحيث أن النص التشريعي للطعون عليه لا يتعارض مع حكم في الدستور من أوجه أخرى .

فلهذه الأسياب

حكمت المحكمة برفض الدعوى، وبمصادرة الكفالة، وألزمت للدعين بالمصروفات ومبلغ مائة حنيه مقابل أتعاب المحاماة .

(المحكمة الدستورية العليا ـــ الطمن رقم ١٠٢ لسنة ١٢ ق دستورية حلسة ١٩٩٣/٦/١٩)

(الجريدة الرسمية ــ العدد ٢٧ (تابع) في ١٩٩٣/٧/٨)

حق التقاضي

قاعلة رقم (١٨٥)

المبدأ :(١٩٥) حق التقاضي ... لم يجعله الدستور وقفا على المصرين وحدهم بل كفله للأجانب.

(٩١٧) اختصاص ــ اختصاص الحكمة اللمتورية في حالة رفيع اللاعبوي من اجبانب لان حتق التضاخي طيقيا لللمستور مصون ومكفول للناس كافة .

(٥١٨) دعوى دسعورية ... لا ترفع الا بعد ابناء دفع بعدم المستورية تقارمحكمة الموضوع جنيته ولا تقبل الا اذا رفعت خلال الأجل الخند بمعرفة عكمة الموضوع يحيث لا يجاوز ٣ شهور ... تعلق هذه الاوضاع الاجرائية بالنظام العام .

(۱۹۹) حراسة ــ القانون ۱۹۸۱/۱٤۱ (المادة ۲) ــ مدى كالفتها للنمعور ــ ميق صدور حكمين في اللعويين رقمي ۱٤۰٬۱۳۹ لسنة ۵ ق. د والدصوى رقم ۱٤۲ لسنة ۵ ق. د يعلم دمعورية هذه المادة .

(٥ ٧ ه) حكم ــ الحكم العبادر من الحكمة الدستورية له حجية مطلقة تمنع من نظر أي طعن غائل يثور من جليد ــ علم قبل اللخوى لانضاء للعبلجة .

(٢١٥) حراسة ... الفقرة الاولى من المادة الثالثة من القرار يقانون رقم ١٩٨١ / ١٩٨١ ... استمرار مسريان احكام اتفاقيات السويتات المرفة مع يعض المول الاجتبية لصويض رعايا هذه المدول من امواهم التي خصصت لتنابير الحراسة دون رد هذه الأموال عينا الأصحابها بعد اعتبار الحراسة كأن لم تكن .

(٧٢) دعسوى دمستورية ـــ شسرط قيسول الطمسن بعسلم

اللمسورية ... توافر مصلحة شخصية مياشرة للنى الطاعن ... مناط هذه الصلحة .

الحُكمة : حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المعود وسائر الأوراق ... تتحصل في ان للنحين كاتوا قد هاموا للعصوى رقم ٢٥١٥ لسنة ١٩٨٠ منسى كلس جنوب القاهرة يطلبون فيها الحكم يطلان عقود اليبع الصائرة من الحراسة العامة يبيع العقارات البينة الحلود وللعالم بصحيفة اللعوى مع كل ما يترتب على بطلان عقود اليبع سائفة الذكر من آثار وتسليم الأحيان سائفة الذكر من آثار وتسليم الأحيان سائفة الذكر على خالية عما يعوق انتفاعهم يها.

وبحنسة ٣٠ يونية سنة ١٩٨١ أصدارت محكمة حضوب القدامرة الكلية حكمها في المصوى سالفة الذكر باحابة الملحين الى طلباتهم فاستأنف للمصى عليهم السادس والسابع والشامن الحكم المذكور، غير أن عكمة استئناف القسامرة أحسالت المصوى الى عكمة القيم للاحتصاص ينظرها اعمالا للقرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة وقيلت المعموى يرقم ٣٣ لسنة ٢ ق. قيم حيث دفعت الملحية الأولى بعلم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ للشار اليب وصرحت لها المحكمة يرفع دعواها المستورية، فأقامت المعوى المائة.

وحيث اذ الحكومة دفعت بعدام اعتصاص الحكمة بنظر المدعوى استنادا الى اذ الملحين فيها من الأحانب الذين يكفل المشرع العدادي حقوقهم في التصوص التشريعية المعتلفة دون نصوص الدعور التي تحص الحكمة المستورية العليا بأعمال الرقابة المضاية من علالها والتي اقتصرت على كفالة حقوق المصريين وحرياتهم.

وحيث ان ما تستهدفه الحكومة بهذا الدفع هو اتكار حق المدعين في رفع الدعوى الدستورية، وهو دفع مردود بما نصت عليه المادة ٦٨ من الدستور من أن " التقاضي حق مصون ومكفول المستور قرر أن حق التقاضي للناس كافة كميدا دستورى أصيل المستور قرر أن حق التقاضي للناس كافة كميدا دستورى أصيل ولم يجعله وقفا على للصريين وحدهم بل كفل هذا الحق ايضا للأجانب وقد ردد النص الدستورى المشار اليه ما أقرته الدساتير السابقة ضمنا من كفالة حق التقاضي للافراد _ وطنيين وأجانب _ وذلك حين عواتهم حقوقا لا تقوم ولا تؤتي تمارها الا بقيام هذا الحق باعتباره الوسيلة التي تكفل حمايتها والتمتع بها ورد العدوان عليها.

وحيث أنه لما كان ما تقدم، وكانت هذه الحكمة هي المعتصة وحدها بنظر الدعاوى الدستورية اهمالا للمادة ١٧٥ من المستور ولمادة ٢٥ من قانون الحكمة الدستورية الطبا العمادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ اللتين عقدتا لها دون غيرها ولاية الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح بما يؤكد أنها المعتصة وحدها بنظر أي طعون بمعالفة القوانين أو اللوائح للمستور، ومن ثم ينعقد الاختصاص لحذه الحكمة بنظر الدهوى للائلة ويكون الدفع بعدم الاختصاص قائما على غير أسلى متعين الرفض.

وحيث ان المادة (٢٩) من قانون الهكمة العستورية المشار اليه تنص على أن " تتولى الهكمة الرقابة القاضئية على دستورية القوانين واللواقع على الوجه الأتى :

	_																										,	f		
٠		•	•	۰	۰	۰	•	-	•	•	0	D	•	۰	۰	4	9	•	٠	•	•	•		•	۰	4		١)	Ì

(ب) اذا تقع أحد الخصوم أثناء نظر دهوى أمام احدى المحاكم أو الميعات ذات الاعتصاص القضائى بعدم دستورية نص فى المحاتون أو الابحة، ورأت المحكمة أو الهيئة أن اللفع حدى أحلت نظر اللحوى، وحددت لمن أثار اللفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة اشهر لرفع اللحوى بذلك امام الهكمة اللستورية العليا ، فاذا لم ترفع اللموى فى للبعاد أعتر اللفع كأن لم يكن ".

وكان مودى هذا النص ... وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة .. أن للشرع رسم طريقا لرفع الدعوى الدستورية التى أتاح للمصوم مباشرتها وربط بينه وبين المعاد الذى حدده لرفعها، فدل بلك على انه اعتبر هذيبن الأمريس مسن مقوسات الدعوى الدستورية، فلا ترفع الا بعد ابداء دفع بعدم الدستورية تقدر عكمة للوضوع حديته ، ولا تقبل الا اذا رفعت عملال الأحل الذى ناط للشرع بمحكمة للوضوع تحديدة بحيث لا يجاوز ثلاثة أشهر وكانت لحده الأوضاع الاحرائية ... سواء ما اتصل منها بطريقة رفع الدعوى الدستورية أو بميعاد رفعها ... تتعلق بالنظام العام باعتبارها شكلا حوهريا في التقاضى تفيا به المشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التعام باعتبارها التعاصى في المسائل الدستورية بالاحراءات التي رمها وفي الموعد الذي عينه والاكانت الدعوى الدستورية غير مقبولة .

لما كنان ذلك وكانت عكمة الموضوع لم ترحص للمدهين من الشاني الى الخيامس برضع العصوى الدستورية، ومن ثم لا تكون دهواهم قد اتصلت بالمحكمة اتصالا مطابقا للأوضاع المقررة قانونا وتكون بالتالى خير مقبولة بالنسبة اليهم.

وحيث ان المنحية _ وهى يونانية الجنسية عوضت وفقا لأحكام الاتفاقية المصرية اليونانية _ تنعى على القرار بقانون رقم 121 لسنة 1981 المشار اليه مخالفته المادتين 1984 من الدستور لعدم توافر الحالة التى تسوغ لرئيس الجمهورية اصلاره فى غيسة بحلس الشعب، كما تنعى على للادة السادسة منه عقدها الاعتصاص بنظر للنازهات المتعلقة بالأموال والممتلكات الشي خضعت للحراسة لمحكمة القيم دون القضاء للدنى وهو قاضيها العليمى بالمتعافقة لحكم للادة ٦٨ من الدستور فضلا عن عالمة للمادة ١٦٧ من الدستور التى توجب أن يكون تحديد الميدات القضائية ويان احتصاصاتها بقانون .

وحيث ان هذه الحكمة سبق أن قضت بتاريخ ٢١ يونه سنة ١٩٨٦ في المعويين رقمي ١٣٩و ١٤٠ لسنة ٥ قضائية دستورية، وفي المعوى رقم ١٤٤ لسنة ٥ قضائية دستورية سوائي يضمن موضوع كل منها الطمن على المادة الثانية من القرار بقانون سالف الذكر فضالا عن الطعون الأحرى المشار البها المثارة في المعوى المثالة سابعام دستورية المادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ فيما نصسبت عليه " وذلك ما لم يكن قد تم يعهسا ويرفض ما عدا ذلك من طلبات، وقد نشر هذان المحكمان في الجرية الرحمة بتاريخ ٣ يوليه سنة ١٩٨٦ .

وحيث ان الأحكام الصادرة فى المعاوى الدستورية وهى بطبيعتها دعاوى عينية تتحه المحسوسة فيها الى التصوص التشريعة للطعون عليها بعيب دستورى تكون لها ... وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة ... حصية مطلقة بحيث لا يقتصر أثرها على الحصوم فى المحاوى التى صدرت فيها واتما يتصرف هذا الأثر الى الكافة وتلتزم بها جميع سلطات المولة سواء أكانت هذه الأحكام قد انتهبت الى عسد دستورية التيص التشريعى للطعون فيه أم الى دستورية ورفض الدعوى على هذا الأسلى .

لما كان ذلك ، وكان قد سبق لهذه المحكمة أن اصدرت

حكميها المتقدمين بصدد الطمون ساقة الذكربوكان تضاؤها هذا له حجية مطلقة حسمت الخصومة الدستورية بشأن هذه الطمون حسما قاطعا ماتما من تظر اى طعن عماثل يثور من جديد فان الصلحة في الدعوى الماثلة بصدد علم الطعون تكون متفية وبالتال يعين الحكم بعدم قوطا.

وحيث ال المعية تطمن كذلك بعدم دستورية الفقرة الأولى من المادة الثالثة من القرار بقانون رقم 121 لسنة 19A1 المشار الله والتي تنص على أن " يستمر تطبيق أحكام انفاقيات التعويضات المومة مع بعض الدول الأجنية على رعايا هذه الدول الذين خضعوا لتدابير الحراسة المشار اليها على المادة الأولى من هذا القانون " ، وتنصى المدهية على هذه الفقرة خالفتها المسادتين القانون " ، وتنصى المدهية على هذه الفقرة خالفتها المسادتين القانوات الموريض وعايا تضمته من استمرار سريان أحكام انقانيات المعريض وعايا القانول من أموالهم الذي مضعت الدابير الحراسة دون رد هذه الأحوال عينا الأصحابها وذلك بعد اعتبار هذه الحراسة كأن أم

وحيث أن البين من هذا النص أنه لم يغير من للراكز القانونية للأحانب الآبين أيرمت مع دولهم اتفاقيات للتعويضات بل قصد الل استمرار سريان أحكام تلك الاتفاقيات على رعايا هذه الدول بعمريح نصمه وهي اتفاقيات لها قرة القانون بعد ابرامها والتصديق عليها ونشرها وفقا للأوضاع للقررة، ومن ثم يكون هذا النص للطون عليه كاشفا عن الأصل العام في التفسير الذي يقضي بعدم اعمال القراعد العامة فيما ورد يشأنه نص عامى، واذا كان القرار بقانون رقم 121 لسنة 1481 للشار اليه هو القانون العام في شان تصغية الأوضاع الناشة عن فرض المراسة فانه يكون القانون شأن تصغية الأوضاع الناشة عن فرض المراسة فانه يكون القانون

الواحب التطبيق على جميع الحالات التي يمندها تطاق تطبيقه عدا ما استثنى بنصوص عاصة .

لما كان ذلك، وكان مودى نص الققرة الأولى من المادة المثالث من المادة الثافة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ المشار المه أن المشرع استهدف منها ــ وطلى ما حاء بالمذكرة الإيضاحية للقرار بقانون سالف الذكر حــ عمرد تأكيد سريان أحكام الاتفاقيات المشار المها على رحايا المدول التي ابرمتها، وتعد أحكامها بهله المابة نصوصا عاصة واحبة الأعمال في تطاقها استثناء من القواعد المائة تصفية المراسات الصادر بها المقانون للشار المهد.

وحيث أنه من للقرر — على ما حرى به قضاء هذه الهكمة أنه يشوط لقبول الطعن بعدم المستورية أن تتوافر لدى الطباعن مصلحة شخصية مباشرة في طعنه ومناط هذه للصلحة ارتباطها بمسلحته في الدعوى للوضوعية التي أثير الدفع بعدم المستورية تستهلفه الملحية من دعواها للوضوعية هو الرد العبني الأموالحا وممتلكاتها التي وضعت تحت الحراسة، وكان البين من نص الفقرة الأولى من المادة الثالثة من القرار بقانون وقع 131 لسنة 1941 الشار البه — على ما سلف بيانه — أن مضمونه قد انصرف الم سريانها حتى ولو عمل من النص المطمون عليه ومن ثم قان مصلحة الملعية في النمي على نص الفقرة الأولى من المادة الثالثة من القرار المهادن وليه ومن ثم قان مصلحة باتران وقم 121 لسنة 1941 المشار البه تكون منظية عما يتمين معه الحكم بعدم قبول الدعوى بالنسبة الى هذا الشق أيضا .

خله الأسباب

حكمت الحكمة بعدم قبول الدهوى وعصادرة الكفالة والزمت للدهون للصروفات ومبلغ ثلاثين جنها مقابل أتعاب الحدة .

(الحكمية المستورية العلميا ـــ العلمن رقيم ٩٩ لسنة ٤ ق دستورية حلسة ١٩٨٨/٦/٤)

(المترينة الرسمية ــ العند ٢٥ في ٢٣/٦/٨٨٨)

قاعلة رقم (۱۸۷)

البيناً: (٣٧٠) الاصلال بحيق التصادي ... القانون رقم ١٩٨٠ / ١٩٥٠ للدة ١٩ مكرر يعطيك ميماد نهائي لرفع المعودي ... النص للطون عليه لاينال من ولاية القضاء ولا لمزل الحاكم عن نظر منزهات معينة بل يقتصر على تحليد ميماد يسقط يقوانه الحق في الخامة المعودي بطلب الحقوق التي كفلتها المدرجات التي حددا النص للطون فه ...

(٧٤٥) الاحادل بهدنا للساواة أمام الدانون ... للساواة المصوص عليهما في السادة ٥٠ من الدستور ليست مساواة حساية... نص القانون الطون فيه لا يتطوى على حرمان طاقة من يتهم من حق القاني بعد ان الطبيهم جيما الاسس للوحلة التي نظم للشرع بها هذا الحق .

المُكمة : حيث أن الوقائع ... على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق ... تحصل في أن المدعى كنان قد اقام الدعوى رقم ١٦٠ لسنة ٢٣ تشائية امام الحكمة الإدارية المُقلّ والمواصدات ضد السيد رئيس بحلس ادارة المبئة العامة الطرق والكبارى طالبا فها الحكم بأحقيته فى اعادة تسوية حالته طبقا للحدول الشائث للراقبق للقبانون رقس ١١ لسنة ١٩٧٥ باصدار قلاحدول الشائث للراقبق للقبانون رقس ١١ لسنة ١٩٧٥ باصدار وفلك احتبارا من تناريخ تعينه فى ١٤ يونيه سنة ١٩٦٠ مع ما يرتب على ذلك من آثار . واذ دفع للنعى يعلم دستورية نص للادة ١١ مكررا من القبانون رقم ١٩٨ لسنة ١٩٨٠ لملاج الآثار للوتبة على تطبيق القانون رقم ١٨ لسنة ١٩٧٧ بشأن تسوية حالات بعض العاملين من حملة للوهلات الدراسية للضافة بالقانون رقم ١٩٨ لسنة ١٩٨٠ لسنة ١٩٨٠ السنة ١٩٨٠ وكانت الهكسة الاداريسة للقبل وللراصلات قد صرحت له يرفع الدعوى الدستورية ، نقد القام وللراصلات قد صرحت له يرفع الدعوى الدستورية ، نقد القام الدعوى للامارية .

. وحيث ان للادة ١١ مكروا من القانون رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨١ المضافة بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨١ المضار الهما عمل الطمن للاثل سلائي التي تنص على أنه "مع عدم الإعلال بنص المادة ٢٤ من القانون رقم ٤٧ أنه "مع عدم الإعلال بنص المادة ٢٤ من القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٧ بتنظيم بحلس الدولة ، يكون ميماد رفع المدوى الى الهكمة المعتمة سنة واحدة من تاريخ مشتنى أحكام هذا القانون وذلك فيما بعلى بالمطالبة بالحقوق التي نشأت المسنة ١٩٧٨ ، وأحرار المسنة ١٩٧٨ ، وقرار كيس الوزراء رقم ١١١٠ لسنة ١٩٧٥ ، ... ولا يجوز بعد هذا المشريعات على أي وجه من الوجوه الا افا كان ذلك تنفيذا الحكم هذه التشريعات على أي وجه من الوجوه الا افا كان ذلك تنفيذا الحكم هذه تضالي نهائي . ويقتضى أحكام القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٧ منت المهاد المسنة المهاد المنادة ١١ مكروا من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٧ منت المهاد السنة ١٩٨٠ السنة ١٩٨٠ السنة ١٩٨٠ السنة ١٩٨٠ السنة ١٩٨٠ المنت المهاد المند ١٩٨٠ المنت المهاد المنت المهاد المناون وقم ١٠٠١ السنة ١٩٨٠ المنت المهاد المنت المهاد المناون المن ٩ يوليو

سنة ۱۹۸۷، ثم مدت حتى ۳۰ يونيو سنة ۱۹۸۱ مقتضى أحكام القانون رقم ۳۳ أسنة ۱۹۸۳ وحيث ان للحى يتعى طى للدة ۱۹۸ مكررا من القانون رقم ۱۹۸۹ الشار اليه انها انطوت على تحليد ميعاد نهائي لرفع فلدعوى للمطابة بالحقوق الناشئة من تطبيق أحكام هذا القانون فايته ۳۰ يونيه ۱۹۸۱ وحظرت تعديل للركز القانوني للمامل بعد هذا التاريخ على اى وحد من الوحوه ومن ثم يكون التم للطمون عليه قد قيد السلطة فقصائية في مزاولة احتصاصها بأن متعها من سماع فلدعوى بعد هذا لليماد مما يختل شمق المتسوم عليه في للمادة ۱۸ من المستور.

وحيث ان هذا النعي مردود يأن المشرع انطلاقا من رغبته في تصحيح أوضاع العاملين للدنيين في الدولة والقطاع العام، أتر بالتشريعات التى عيتهنا النبص للطمون فيه القواعد القانونية للنظمة لحقوق العاملين على نحو تتحقق لهم بها التسوية للتي لرتآها متصفة لأوضاعهم الوظيفية، منشئا لحم بموجهها حقا في هذه التسوية عند توافر شروطها، ولم يجعل النص للطعون فيه حقهم في رفع الدعوى لاقتضائها عند النزاع فيها مطلقا من القيود، بل قيد التنامي بشأتها عيعاد يسقط بأنتهائه الحق في اقامة الدعوى، مستهدها بذلك تصفية للنازعات للتطقة يحقوق العاملين تصفية نهائية تستقر يها مراكزهم القانونية صونا للمصلحة العامة كي لا يستطيل النزاع بينهم وبين الجهة التي يعملون بهاء وهو ما حرص النص للطعون فيه على توكيده حين حظر بعد انقضاء اليعاد الذي عينه لرفع الدهوى تعليل للركز القانوني للعامل على أي وجه من الوحوة استنادا لأحكام التشريعات التي عددها ما لم يكن ذلك التعديل تتفيذا لحكم تنشال نهالي، اذ كان ذلك وكان الأصل في سلطة للشرع في موضوع تنظيم الحقوق أتها سلطة تقديرية مالم يتيدها الدستور

بضوابط معينة تحمر حدا لها يحول دون اطلاقها ، وكان قضاء هذه المحكمة قبد جرى على أنه ليس فمة تنقض بين حق التقاضي كبحق دستودى أصيل وبين تنظيمه تشريعيا بشرط ألا يتحذ للشرع صذا التنظيم وسيلة الى حظر هذا الحق أو اهداره، وكان النص المعمون فيه لا يتال من ولاية القضاء ، ولا يعول الحاكم عن نظر منازعات معينة عما تختص به، بل يقتصر على تحليد ميعاد يسقط بفواته الحق في أقامة الدعوى بطلب الحقوق التبي كفلتهما التشريعات التبي حدها النص الطعول فيه، شأن هذا النِّعاد شأن غوه من الواهيد الحتمية التى يفرضها للشرع ليتم خلالها عمل معين، فبلا ينقطع حرياتهم أو يقف سرياتها لتعلقها بالنظام المام، لما كان ذلك وكنان للشرع يفرض هنه للواعيد لتحقيق للهمة التبي ناطهنا بهنا وهي أن تكون حدا زمنيا نهائيا لاجراء عمل معين، فان التقيد بها ــ وباعتبارهما شكلا حوهريها في التقاضي تفيايه المشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التناعي في المسائل التي عينها حلال الموعد الذي حمده ـــ لا يعنى مصادرة الحق في الدهوى، بل يظل هــلّـا الحق قائمًا مَا بِقَى مِعْدُ رَفِعُهَا مُفترِحًا ، وَلَيْسَ ذَلُكُ الْا تَنْظَيْمًا تَشْرِيعِهَا للحق في التقاضي لا عالفة فيه لنص المادة ٦٨ من المستور .

وحيث ان ما ينعاه للنص من التص للطهون عليه قد حالف مبنا للمساواة أسام التسانون للتمسوص عليه في للسادة ٤٠ مسن المستور، بمقولة أن حرماته العاملين الذين لم يقيموا المدعوى في للمعادمن التسوية التي يستحقونها يتطوى على التميز ينهم وبين غوهم من العاملين من أفراد الطائفة المواحدة ، مردود بما حرى عليه تضاء هذه الهمكمة من أن للساواة للتعموص عليها في للمادة ٤٠ من الدستور ليست مساواة حساية، ذلك أن للشرع بملك بسلطته التعليمية والمتعنيات العسالم العما وضع شروط موضوعية تتحدد بها المراكز القانونية التي يتساوى بها الأفراد أمام القانون بحيث اذا توافرت عنه الشروط في طائفة من الأفراد، وحب اعمال المساواة

ينهم لتماثل مراكزهم القانونية، فاذا انتهى مناط التسوية بينهم بأن توافرت الشروط في بعضهم دون البعض الأعر، كان لن توافرت فيهم الشروط دون سواهم أن يمارسوا الحقوق التي كفلها القانون لهم، كما كان ذلك، وكان حق التقاضي من الحقوق العامة التي كفلت النسائية للساواة بين المواطنين فيها، وكان النص المطمون فيه لا يقيم في بمال الأوضاع الاحرائية التي فرضها لرفع المحوى لمينيزا من أي نوع بين العاملين للعاطبين بها، بل ساوى بينهم في التقيد بأحكامها بأن الرمهم جيما عراصاة لليعاد المذى عينه كحد نهائي تسقط بغواته الحق في النعوى المرفوعة من أيهم، فان النص للطمون فيه لا يكون قد انطوى على حرمان طائفة من بينهم من التقاضي بعد أن انتظمتهم جيما الأسس الموحدة التي نظم حتى التقاضي بعد أن انتظمة فيه لنص للعدة ، ٤ من المستور.

وحبث ان ما يتماه المدى من خالقة التص المطعود فيه المادة الاستور التي تقضى بأن سيادة القانون أساس الحكم في المدولة، قالمه ان خالفة النص المطعون عليه المساتين ١٤٠٥ من المستور يترتب عليه الحروج على مبدأ الشرعة وسيادة القانون يوجب عضوع سلطات المولة جميعها القانون والترام حدوده في جميع أعمالها وتصرفاتها، وكانت هذه المحكمة قد انتهت الى رفض العلمن بمعالفة النص المعمون عليه المسادين المشار اليهما، قان هذا الوحه الأعير من النص يكون بدوره على غير اساس حريا بالرفض .

غله الأسياب

حكمت المحكمة يرفض النصوى ومصادرة الكفالة وألزمت للدعى للصروفات وميلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماه .

(المحكمة الدستورية العليما ... الطعن رقم ١٦ لسنة ٨ ق . د حلسة ١٩٨٩/٥/٢١)

(الجريدة الرسمية ــ العند ٢٣ في ١٩٨٩/٦/٨)

حق الملكية

قاعلة رقم (187)

المبلغ :(٣٧٥) حراسة — المادة الثانية من القرار يقانون وقسم ١٤١ مسنة ١٩٨١ يتصفيسة الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة تضمنت عنوانا على الملكية الخاصة — المغم يعدم المستورية – الحكم يعدم المستورية .

(٥٢٦) اختصاص ــ مدى اختصاص عكمة القيم ينظر المتازعات المحلقة بالأموال والمتلكات التي محتمت للحراسة بعد ان كانت خاصعة للقضاء المدنى.

(٣٢٧) حكم ... صبق للمحكمة اللمتورية أن قضت بعدم دستورية للادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٩٨١/١٤١ ... حجية هلا الحكم حجية مطلقة حسمت الحصومة حسما قاطعا ماتما من نظر أي طمن يثار من جنيد بشأنه ... انتفاء للصلحة .

(٥٧٨) حكم ــ مدى حجية الحكم الصائر في الدعوى الممورية ــ انصراف الره الى الكافة والترام ملطات الدولة به .

(٤٧٩) دعوى دستورية ــ دعوى عينية توجه الخصومة الى النـص التشـريمي ـــ ألـر حجهة الحكـم المسادر في الدعوى المعورية .

الحكمة: حيث أن الوقائع ... على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق ... تحصل في أن للنحين كاتوا قد اقاموا الدعوى رقم ٢٥٦٦ لسنة ١٩٨١ مننى كلى حنوب القاهرة طالين الحكم بسليمهم المقارات الملوكة فم والسابق وضعها تحت الحراسة، غير أن عكمة جنوب القاهرة الإبتائية أحالت الدعوى لل محكمة القيم للاحتصاص بنظرها اصالا للقرار بقاتون

رقسم ۱۶۱ لسنة ۱۹۸۱ بصفية الأوضاع الناشئة صن فسرض الحراسة، وقيدت الدعوى يرقم ۹۸ لسنة ۱ قضائية قيم حيث دفع للدعون بعدم دستورية القرار بقانون للشار اليه، وصرحت لهم عكمة القيم يرفع دهواهم الدستورية فأقاموا الدعوى للائلة .

وحيث ال الملعين يتعون على المادة الثانية من القرار بقانون رقم 181 أسها تضمنت عدوانها على الملكية الخاصة الملحافسة الأحكام المراد ٣٦،٢٤ من الدستور، وعلى المادة السادسة منه عقدها الاختصاص بنظر المنازعات المعلقة بالأموال والممتلكات التي خضمت للحراسة لحكمة القيم دون القضاء المدني وهو قاضيها الطبيعي .

وحيث ان هذه المحكمة سبق أن قضت بتاريخ ٢١ يونيه سنة ١٩٨٦ في الدعوبين رقمي ١٢٩ و ١٤٠ لسنة ٥ قضائية دستورية وفي المحوري رقم ١٤٤ لسنة ٥ قضائية دستورية يمدم دستورية المحادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ فيما نعست عليه " وذلك ما لم يكن قد تم يعها ويرفض الطعن يعدم دستورية للانة السادسة منه. وقد نشر هذان الحكمان في الجريدة الرحمة بتاريخ ٣ يولة سنة ١٩٨٦ .

وحبت ان الأحكام المسادرة فى الدهاوى الدستورية ـ وهى بطيعتها دهاوى عينية توجه الخصوصة فيها الى النصوص التشريعية للطمون عليها بعيب دستورى ـ تكون لها ـ وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة ـ حجية مطلقة بحيث لا يتصر أثرها على الحسوم فى الدهاوى التى صدرت فيها واتما يتصرف هذا الأثر الى المكافة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة، سواء أكانت هذه الأحكام قد انتهت لل عدم دستورية النص التشريعي للطمون فيه أم الى دستورية ورفض الدعوى على هذا الأسلى .

لما كان ذلك، وكان للستهدف من هذه الدعوى هو الفصل في مدى دستورية للمادتين الثانية والسادسة من القرار بقانون رقم ا 181 لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة، وقد سبق لهذه المحكمة أن قضت بعدم دستورية النص الأول ويرفض العلمن بعدم دستورية الثاني، وكان قضاؤها هذا له حصية مطلقة حسمت الخصومة بشأن هذين النصين حسما قاطعا مانعا من نظر أي طعن يدور من جديد بشأنهما ، فان للصلحة في الدعوى للاثلة تكون متنفذ، وبالتالي يتعين الحكم بعد قبولها .

وحيث ان الشابت سن وتسائع المصوى أن للمدين أتساموا دعواهم الماثلة قبل صدور الحكم في الدعاوى السابقة بعدم دستورية المادة الثانية من القرار بقانون المطعون فيه ويرفض الطعن بعدم دستوزية المادة السادسة شه، ومن ثم يتعين الزام الحكومة عصروفات المدوى .

لحله الأسياب

حكمت المحكمية بعيدم قبول الدعيوى، وألزمت الحكومة للصروفات ومبلغ ثلاثين جنيها مقابل اتعاب المحاماه .

(المحكمة الدستورية العليما ـــ الطعن رقم ٥٥ لسنة ٣ ق . د حلسة ١٩٨٨/٢/٦)

(الجريدة الرسمية ــ العدد ٧ في ١٩٨٨/٢/١٨)

حقوق عامة

قاعلة رقم (۱۸۸)

البدأ :(٥٣٠) دعوى دستورية — التدخل الانتسامي ... شرط قبوله _ توافر مصلحة شخصية ومباشرة للمتدخل _ مناط المصلحة في الانتسام بالنسبة للدعوى اللسعورية ان يكون ثمة ارتباط بينها وبين مصلحة الحصام المتدخل وذلك في ذات اللحوى الموضوعية التي الر الدفع يعام اللمتورية بمناسبتها وان يؤثر الحكم فيها _ علم قبول التدخل لأن طالبي التدخل في المحوى المسعورية لم يكونوا طرفا اصيلا أو معدخلا في المحوى الموضوعية ولم تتبت لايهم تبعا لللك صقة الحصو المسعورية .

(۵۳۱) طلب عارض – اللفع بعدم دمتورية القانون رقم المدنة ۱۹۸۲ بتعليل بعض احكمام القانون ۳۸ لسنة ۱۹۷۲ في شأن مجلس الشعب – طلب الحكم بوقف سريان القانون ووقف التخابات مجلس الشعب – الطلبان العارضان المشار اليهما يتطويان على طعن مباشر بعدم دمستورية القانون باتصافا بالمحوى التصالا قانونيا وليس من ينها سبيل المحوى الاصلية أو الطلبات العارضة .

(٥٣٢) اختصاص ــ اللقع من الحكومة بعدم الاختصاص تأميسا على ان العلول عن نظام الانتخاب القردى الى نظام الانتخاب القردى الى نظام الانتخاب بالقوالم الحزيبة هو من المسائل السياسية ــ القانون 198* / 198 صلو في شأن يتعلق بحق الوشيح لعضوية بحلس الشعب وهو حق دستورى كفله النستور ولا يتناول مسائل سيامية .

(۳۳۳) دعوى دستورية ب الصلحة فيها ب الفاء النص التسريعي المطمون فيه بصلم المستورية لا يحول دون النظر والقصل في دعوى علم دستوريته عمن طبق عليهم خلال فترة نفاذه وترتبت بمقتضاه أثار فانونية بالنسبة ضم وبالتالي توافرت فم مصلحة شخصية في الطن بعلم دمتوريته .

(٣٤) دعوى دستورية — الطعن بعدم دستورية الفقرة الخامسة من المددة ٢٤ من القانون رقم ١٩٥٦/٧٣ بتظيم مباشرة الحقوق السياسية المعدل بالقانون رقم ١٩٨٤/٤٦ — قصر محكمة الموضوع نطاق الدفع بعدم الدستورية من المدعى على القانون ١٩٨٤/١٦ في شأن مجلس الشعب دون سواه صعدم قبول الدعوى لعدم تحقق ايصال المحكمة بهذا الشق من الطلبات اتصالا مطابقا للاوضاع المقررة قانونا .

(٥٣٥) دعنوى دستورية ــ قبوضا ــ المبلحة فيها ــ المبلحة في الدعوى الدستورية مصلحة شخصية مباشرة للطاعن مناط هله المبلحة في دعوى الموجوع .

(٣٦٠) حقوق عامة — القانون رقم ١٩٨٢ / ١٩٨٣ قصر حق التوشيح لعضوية مجلس الشعب على المتدمين الى الاحزاب السياسية — حرمان طائفة من الواطنين وهم غير المتدمين الى الاحزاب من حق كفله المستور في المادة ٢٣ منه واخلت بحيثاًى تكافؤ الفرص والمساواة المصوص عليهما في المستور حرص المستور على كفالتها وتمكين المواطنين في عارستها باعبارها من الحقوق العامة ينطوى على اهدار الأصله ويشكل بالتالى عالمة المواد ٢٠٤٤، من المستور .

(٥٣٧) تشريع ــ الأصل في صلطة التشريع عند تنظيم الحقوق انها صلطة تقليرية وان الرقابة على دستورية القوانين لا تحد الى ملاعمة اصدارها - تنظيم المشرع ختل الواطنين في الوشيح ينهى الا يعصف يهذا الحق أو يشال منه بحرمان غير المتعمين الى احزاب مياسية من حق الوشيع - تعرض النصوص خقوق عامة كفلها الدسعور وحرمان طاقفة من الواطنين تجاوز دائرة تنظيم تلك الحقوق يتحم احتاعها للرقابة الدسعورية .

, الحكمة : حيث أن الوقائع ... على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الأورق ــ تتحصل في ان للدهي كان قد اقام المدوى رقم ٣٦٠٨ لسنة ٣٨ قضائية اسام عمكمة القضاء الادارى طالبا الحكم بصفة مستعجلة بوقف تتفيذ قرار رئيس الجمهورية رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨٤ بلعوة الناجين الى انتصاب أحضاء بملس الشعب وقرار وزير الداخلية رقم ٢٩٣ لسنة ١٩٨٤ يفتح ياب الترشيح لعضوية بحلس الشسعب وقسرار مدير أمسن القاهرة في ١٩٨٤ / أ ١٩٨٤ برفسض قيسول أوراق ترشيحه لعضويـة علسن الشعب، والحكم في الموضوع أصليا بالغاء القرارات الثلاثة المطعون عليهما لبطلانهما واحتياطيا بوقف القرار الصادر يقبول القوائم الحزبية للمرشحين وباجراء الانتعابات وتقسيم الدوائر الانتعابية طبقا للقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ المشار اليه. ويحلسة ٨ مايو سنة ١٩٨٤ حكمت عكمة القضاء الادارى أولا... بعدم اعتصاصها ولائيا ينظر الطعن في قرار رئيس الجمهورية رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨٤ وثانيا ... بالنسبة لباتي الطلبات يرفض طلب وقف تنفيذها. فطمن للنعى على هذا الحكم أسام المحكمة الإدارية العليا بالطعن رقم ١٩٣٩ لسنة ٣٠ قضائية ودفع بعدم دستورية القانون رقم ٣٨ أسنة ١٩٧٧ في شان بحلس الشعب المعدل بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ فرحصت له الحكمة في رفع دعواه يعلم النستورية فاقام النصوى للائلة. كما اقام بعد ذلك النصوى رقم ٢٣١٩ لسنة ٤١ قضائية اسام عكمة القضاء الادارى طالبا الحكم بالرام للنحى عليهم متضامتين يأن ينفعوا له تعويضا قدره مائة ألف حنه حسوا للأضرار التى حاقت به بسبب القرارات المطلوب الفاؤها .

وحيث ان الأستاذ/ محمد عبد الرحيم عنو، المحامى قدم أثناء تحضير الدعوى أمام هيئة للقوضين طلبا بقبول تدخله فى الدعوى الدستورية خصما منضما للمدعى فى طلباته ويجلسة ٣ يناير سنة ١٩٨٧ طلب كل من الأساتلة المحامين الدكتور/ عمد عصفور وفتحى رضوان وفايز محمد على والدكتور عمد حلمى مراد ومحمد فهيم أمين وأحمد تناصر والدكتور/ حسن علام، قبول تدخلهم منضين للمدعى فى طلباته .

وحيث أنه يشيرط لقبول التدحل الانضمامي طبقا لما تقضى يه المادة ١٢٦ من قانون المراقصات أن يكون لطالب التدحل مصلحة شخصية ومباشرة في الانضمام الأحد الخصوم في اللحوى. ومناط المسلحة في الانضمام بالنسبة للدحوى الدستورية أن يكون المح ارتباط بينها وبين مصلحة الخصم المتدخل وذلك في ذات المحوى للوضوعية التي اثير اللفع بعدم الدستورية بمناسبتها وأن يؤثر الحكم في هذا اللفع على الحكم فيها. لما كان ذلك ولم يكن أي من طابي التدخل في الدعوى الدستورية طرفا أصيلا أو متنحلا في الدعوى للوضوعية ولم تبت الأيهم تبعا لللك صفة الخصم التي تسوغ اعتباره من ذوى الشان في الدعوى الدستورية ظرفا ويتمين لللك فائه لا تكون لهم مصلحة قائمة في الدعوى المائلة ويتمين لللك فائه لا تكون لهم مصلحة قائمة في الدعوى المائلة ويتمين لللك

وحيث انه عن الطلب العارض للبدى من للدعى للحكم بعدام دستورية القدانون رقسم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ بتعديل بعدض أحكم القدانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٧ في شأن بحلس الشعب وتعديلاته ، وطلبه الدائى للحكم بوقف سريان هذا القانون ووقف التعابات بملس الشعب التى كان عندا لحا يوم 7 أبريل سنة المحمدة في الفصل في طلبة الأول، فائه لما كانت ولاية هذه المحكمة في الفصلوى المستورية لا تقدم الا باتصالحا باللحوى المستورية الا تقدم الا باتصالحا باللحوى المحكمة المستورية العليا الصافر بالقانون رقم 24 لسنة 1979 من قانون الحكمة المستورية العليا المسافري المستورية وليسر من التي رسمت سيل التناهى في شأن المعاوى المستورية وليسر من المحكمة مباشرة طعنا في دستورية التشريعات، وكان الطلبان للشار المهما قد أثار المدعى أولهما في مذكرته للقلمة في 11 فواير سنة اليهما قد أثار المدعى أولهما في مذكرته للقلمة في 11 فواير سنة حارضين يتطويان على طمن مباشر بعدم دستورية القانون رقم عارضين يتطويان على طمن مباشر بعدم دستورية القانون رقم ثم يعين الالتقات عنهما .

وحيث ان الحكومة دفعت بعدم احتصاص الحكمة بنظر الدعوى تأسيسا على أن العدول عن نظام الانتحاب الفردى لل نظام الانتحاب بالقوائم الحزية بموجب القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٣٦ لسنة ١٩٣٧ فلم المقانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٧ في شأن بحلس الشعب هو من المسائل السياسية الا يتصل بالنظام السياسي الداخلي المنياسي الداخلي المنياسي الداخلي أحب بعد تعديل المادة الخاصة من السعور في ٢٧ مايو سنة ١٩٨٠ يقوم على أسلى تعدد الأحزاب ومن تم يناى هذا العدول عن رقابة الحكمة المستورية العليا ويخرج عن الاتصاحية عروا استجه من تعديل في عدد الدوائر عن المتعينة وتغليم وعرابه الأصوات وتوزيع المقاعد في الخياب.

وحبت الاحماء اللقع مردود بالا التاتون وقم 118 استة 1947 في هسأن بملس 1947 بعليل التساتون وقسم 74 استة 1947 في هسأن بملس الشعب وقد صدر في شان يعلق بحق الوضيع أمنوية بملس الشعب، وهو الحق الذي عنى الدستور بالنص عليه وعلى كفائت والذي ينبغي على سلطة التشريع ألا تنال منه وقع عملها عالما للدستور، قان القانون المذكور لا يكون قد تناول مسائل سياسية تأي عن الرقابة الدستورية على غو ما ذهبت الله الحكوما، ويكون المذي المناس عينا رفضه.

وحيث ان الحكومة طلبت فى مذكرتها المتناسية الحكم بانتهاء المتصومة تأسيسا على ان للنحى اذ يستهدف من دحواه للوضوعية قبول أوراق ترشيحه لعضوية بملس الشعب الذى صدر قرار رئيس الجمهوريسة رقم 21 لسنة 19AV بشاريخ 16 فواير سنة 19AV بمله ضان المدعوى للوضوعية بعد حل هذا الخلس تصبيح غير ذات موضوع وتكون الحصومة فى الدعوى المستورية بالتالل متهية .

وحيث أن تعليل بعض أحكام التناتون رقم ١١٤ استة ١٩٨٦، المطعون فيه عامة العاتون رقم ١٨٨ استة ١٩٨٦، المذى تلاه صدور قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٦ استة ١٩٨٧، على على على المشعورية رقم ٤١ استة ١٩٨٧، عمل بحلس الشعب، لا يحول دون النظر والنصل في المعن بعدم دستورية من قبل استة ١٩٨٧ علال فوة تفاذ وترتبت المعلى القانون رقم ٢٨ استة ١٩٧٧ علال فوة تفاذ وترتبت يتخصله آثار قانونية بالنسبة اليهم وبالحال توافرت عمم مصلحة شعصية ومباشرة في العلمن بعدم دستوريه، خلك أن الأصل في تطليق القاملة المتانونية أنها تسرى على الوقاع التي كم في خللها أي حال المنافقة المتانونية أنها تسرى على الوقاع التي كم في خللها أي حال المتانونية المنافقة المتانونية المتانونية المنافقة المتانونية المتانونية

الجديدة تسرى من الوقت الحدد لتفافعا ويقف سريان القاعدة القديمة من تاريخ الفاتها، وبذلك يتحدد النطاق الزمني لسريان كل من القاعدتين، ومن ثم فان الراكز القانونية التي نشأت وترتبت آثارها في ظل القانون القديم تخضع لحكمه وحده . لما كان ذلك وكان القانون رقم 112 اسنة 1947 المطعون فيه قد طبق على المدعى وأعملت في حقه أحكامه اذ حرمه من حق الرشيع لعضوية بحلسن الشعب، وظلت آثاره — وهي يقاؤه عروما من حق الرشيع لعضوية بخلس الشعب — قائمة بالنسبة اليه طوال مدة الرشيع لعضوية الإلت مطروحة أمام عكمة القضاء الاداري بما تضمته من طلبات ترتكز جميعها على العلمن بعدم دستورية القانون رقم 112 اسنة 1947 المصدل للقانون رقم معلمة الملمن أساسا لها، ومن ثم فان مصلحة المدعى في الدعوى الدستورية المائلة تظل قائمة، ويكون طلب الحكم باعتبار الحصومة الدستورية المائلة تظل قائمة، ويكون

وحيث انه عن طعن للدعى يعدم دستورية الفقرة الخامسة من المدادة ٢٤ من القدائرن وقدم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ بتنظيم مباشرة المقوق السياسية للمدل بالقائرن وقدم ٤٦ لسنة ١٩٨٤، فانه لما كانت الأوضاع الإجرائية للتصوص عليها في للادة ٢٩ من قائون المحكمة المستورية العليا المسادر بالقائون وقدم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ سواء ما اتصل منه بطريقة رفع الدعوى أو يميعاد رفعها ، تعلق مولى ما حرى به قضاء هذه المحكمة بيانظام العام باعتبارها شكلا جوهريا في التقاضى تنيا به للشرع مصلحة عامة حتى يتنظم المتناعى في المسائل المستورية بالإجراءات التي رسمها وفي للوعد الذي حدده لما كان ذلك، وكانت عكمة للوضوع قد قصرت نطاق الدغع بعدم المستورية المبدى من المدعى على القائون وقد نظاق المنت بالعبد بالمعلى على القائون وقد مدا

١١٤ لسنة ١٩٨٣ دون سواه فان الدحوى للائلة تكون غير مقبولة بالنسبة للطعن على الفقرة الخامسة من المادة ٢٤ من القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ المشار اليه اذ لم يتحقق اتصال المحكمة بهذا الشق من الطلبات اتصالا مطابقا للأوضاع للقررة قانونا .

وحیث ان الدهوی فی شقها الخاص بالطمن علی القانون رقم ۳۸ لسنة ۱۹۷۷ فی شأن بحلس الشعب للمدل بالقانون رقم ۱۱۴ لسنة ۱۹۸۳ قد استوفت أوضاعها القانونية .

وحيث أنه يبين من صحيفة الدعوي أن للدعي وإن كان قد طعن على المواد الثالثة والخامسة مكررا والسادسة والتاسعة والخامسة عشر والمادسة عشر والمنابعة عشر والثامنة عشر من القيانون رقيم ٣٨ لسنة ١٩٧٧ في شأن بحلس الشعب للعدل بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ والجدول للرافق له، الا أنه لما كان من المقرر أنه يشترط لقبول الطعن يعدم الدستورية أن يتوافر للطاعن مصلحة شخصية ومباشرة في طعنه، ومناط هذه للصلحة ارتباطهها بمصلحيه فني دعنوى للوضوع التني أثبير اللغم بمدم الدستورية بمناسبتها والتبي يؤثر الحكم فيه على الحكم فيها، وكان ما استهدفه للدهي من دهواه للوضوعية هو الغاء قرار مدير أمن القساهرة في ١٩٨٤/٤/١٤ يرفسض قيسول أوراق ترشيحه العضوية بحلس الشعب لعدم ارفاقه يها صورة مصددة من قائمة الحزب الذي يتمي اليه مثبتا بها ادراجه فيها، لما كان ذلك وكانت المواد الخامسة مكروا والسادسة " فقرة ١ " والسابعة عشر " فقرة ١ " هي التي تضمنت أحكامها وحوب استيفاء هذا الشرط، فان مصلحة للدعى في دعواه للاثلة اتما تقوم على الطعن يعدم دستورية هذه المواد فحسب، يتقلير أن الحكم له في الطلبات الموضوعية يتوقف على ما يسفر عنه القضاء في الطعن بعلم مستوريتها، أما ياقى مواد القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٧ للعدل بالقانون رقم الدة المناث ١٩٧٣ المطمون فيها والجدول للشار اليه فى المادة الثالثة منه فلا مصلحة شخصية ومباشرة للملحى فى الطعن بعلم دستوريتها اذ ليس ثمة أثر لها على طلباته امام محكمة الموضوع، ذلك أن المادة الثالثة تقضى بتقسيم الجمهورية الى صد معين من اللوائر الانتحابية وبوجوب تمثيل المرأة فى بعضها، وتقضى المادة التاسعة بعرض كشف يضمن قوائم المرشحين فى الموائر الانتحابية تصحيح هذا المكشف والاحتراض على ما أحرج به من اسماء مسميح هذا المكشف والاحتراض على ما أحرج به من اسماء الموائر الانتحابية وتعالج المادة الخامسة عشرة حالة تقديم قائمة حزيهة واحدة فى الموائر الانتحابات وحالة علو مكان أحد المرشحين بعد الترشيح وقبل احراء الانتحابات وحالة علو مكان أحد المرشحين بعد الترشيح وقبل احراء الانتحابات وحالة علو مكان أحد المرشحين بعد الترشيح وقبل احراء الانتحابات وحالة علو مكان أحد المرشحين بعد الترشيح وقبل احراء الانتحابات وحالة علو مكان أحد المرشحين المادة التحوي بالنسبة لهذه المواد وحالة المعرى بالنسبة لهذه المواد الانتفاء مصلحة المدعى في الطهن عليها .

وحيث ان للواد الخامسة مكبررا والسادسة " فقسرة 1 " والسبابعة عشسرة " فقسرة 1 " من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ للمدل بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ كانت تنص قبل تعديلها بالقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٨٦ على ما يأتي :

للادة الخامسة مكررا: "يكون اتتحاب أعضاء بحلس الشعب عن طريق الاتحاب بالقوالم الحزيبة ويكون لكل حزب قائمة عاصة به، ولا يجوز أن تتضمن القائمة الواحلة أكثر من مرشحي حزب واحد. ويحدد لكل قائمة رمز يصدو به قرار من وزير الماعلية، ويجب أن تضمن كل قائمة عندا من للرشحين مساويا للعند المطلوب انتحابه في الدواتر وعندا من الاحتياطيين مساويا له

طبقا للعدول الرقق على أن يكون نصف الرضحين أصليا واحتياطها على الأقبل من العمال والفلاحين يحيث يراعى أن ترتب اسماء الرضحين بالقوائم للقلمة من الأحزاب بحيث تبلأ بمرشح من القعات ثم مرضح من العمال أو الفلاحين أو المكس وهكذا بذات الميزتيب. وعلى الناحب أن يسلى رايه باعتبار احدى القوائم بأكملها دون اجراء أى تعليل فيها . وتبطل الأصوات التى تنتجب أكثر من قائمة أو تكون معلقة على شرط أو اذا أثبت الناحب وايه على قائمة غير التى سلمها البه رئيس اللحنة أو على ورقة عليها توقيع الناعب أو اية اشارة أو على علامة أعرى تنل عليه بكما تبطل الأصوات التى تعطى بلاكثر من المعدد الوارد بالقائمة أو لأقبل من هذا العدد في غير الحالات المعصوص عليها في للادة السادسة عشر من هذا القائرة "

المادة السادة " فقرة ا " يقدم المرشح طلب الترشيح اعضوية بحلس الشعب كتابة الى مديرية الأمن بالمخافظة التى يرشح فى دائرتها موققا به صورة معمدة من قائمة الحزب الذى يتمى اليه مثبتا بها ادراجه فيها، وذلك علال الملة التى يجددها وزير الداخلية بقرار منه على ألا تقل عن عشرة ايام من تاريخ فتح باب الترشيح".

للبادة السبابعة عشرة " فقرة ١ " : يتنحب أعضاء بحلس الشعب طبقا لنظام القوائم الحزية بحيث يعطى لكل قائمة عند من مقاعد الدائرة بنسبة عند الأصوات الصحيحة التى حصلت عليها وتعطى للقاعد للتبقية بعد ذلك للقائمة الحائزة أصلا على آكثر الأصوات " .

وحيث ان تما يتماه الطاعن على هذه للواد أنها اذ قصرت حتى الترشيح لعضوية بحلس الشعب على المتتمين الى الأحزاب السياسية فانها تكون قد حرمت طائفة من للواطنين وهم غير المتتمين الى الأحزاب من حتى كفله لهم الدستور فى المادة ٦٢ منه وأعلت بمبدأى تكافؤ الفرص والمساولة المتصوص عليهما فى المادتين ٤٠٤٨ من المستور .

وحيث ان المادة ٦٢ من النستور التي وردت في الباب الشالث منه الخياص بالحريبات والحقوق والواجبات العامة تنص على أن " للمواطن حق الانتخباب والترشيع وابداء الراي في الاستفتاء وفقا لأحكام القانون. ومساهمته في الحياة العامة واحب وطني ". ومودى ذلك أن الحقوق السياسية للتصوص عليها في هذه للادة، ومن بينها حق الترشيح الذي عنى الدستور بالنص عليه صراحة مع . حقى الانتخاب وابداء الرأى في الاستفتاء، اعتبرهما الدستور من الحقبوق العامة التبي حرص على كفالتها وتمكين الواطنين من عارستها، لضمان اسهامهم في اعتبار قياداتهم وعثليهم في ادارة دفة الحكم ورعاية مصالح الجماعة. ولم يقف الدستور عند بحرد صمان حق كل مواطن في عمارسة تلك الحقوق واتما حاوز ذلك إلى اعتبار مساهمته في الحياة العامة عين طريق عمارسته لها واجبا وطنيا يتعين القيام به في أكثر بحالات الحياة أهمية لاتصالها بالسبادة الشعبية ومن ثم فنان القواعد التي يتنولي للشبرع وضعهنا تتظیمسا لهسله الحقسوق يتعسين أن لا تنودى الى مصادرتهما أو الانتقباص منهما، وأن لا تخل القيود التي يفرضها للشرع في محال هذا التنظيم عبدأى تكنافو الفسرص والمساواة لدى القاتون اللذين تضمنهما الدستور عما نص عليه في للادة ٨ من أن " تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع للواطنين " . وفي المانة ٥٠ من أن " للوطنون لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والوجبات العامة، لا تمييز ينهم في ذلك يسبب الجنس أو الأصل أو اللفة أو الدين أو المقبلة " .

وحيث أنه لما كان مودى المواد الخامسة مكروا والسادسسة "فقرة ١ " والسابعة عشرة " فقرة ١ " من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٧ المعلم بالقانون رقم ١٩٤ لسنة ١٩٨٣ المعلمون عليها أن المعرق عدن نص على أن يكون انتحاب أعضاء بحلس الشعب عن طريق الانتحاب بالقوائم الحزيبة وما استتبع ظلك من النص على اعتبار صورة قائمة الحزب المذى يتمى اليه المرشع الثبت بها ادراحه فها شرطا حديا لقبول طلب ترشيحه يكون قد قصر حتى المرشيح لعضوية بحلس الشعب على المتدين الى الأحزاب السياسية المدرجة أسماؤهم بقوائم هذه الأحزاب وحرم بالتالي غير هولاء من ذلك الحق دون مقتضى من طبيعته ومتطلبات مباشرته.

لما كنان ذلك، وكنان حق الترشيح من الحقوق العامة التى كفلها النستور للمواطنين فى للبادة ٦٧ منه وفقا لما سبق بيانه، ومن ثم فنان حرمان طائفة معينة من هذا الحق على ما سلف يتطوى على اهدار الأصلة والحلال عبدأى تكافؤ الفرص وللساواة لمدى القانون ويشكل بالتبالى مخالفة للمسواد ٢٧،٤٠٠٨ مسن المستور.

وحيث انه لا يقدح في هذا النظر ما ذهبت الله الحكومة من النشرع يملك بسلطته التقديريه وضع شروط بحدد بها المراكز التأخيرية التي يتساوى فيها الأفراد أمام القانون، وأنه وقد معمل الانتماء لل المزاب السياسية شرطا لممارسة حتى الترشيح فانه يكون قد استعمل سلطته التقديرية للمولة له اعمالا للتفويض المستورى اللتى تنظيم مباشرة الله تنسبته للادة 17 من الدستور حين أحالت في تنظيم مباشرة للواطن للحقوق المستورية الواردة فيها الى القانون دون وضع قيود عمدة لهذا التنظيم ، ذلك أنه وان كان الأصل في سلطة التشريع عند تنظيم الحقوق أنها سلطة تقديرية ما لم يقيدها المستور

بقيود محددة ، وأن الرقابة على دستورية القواتين لا تحتد لل ملامة الصدارها، الا أن هذا لا يعنى الحلاق هذه السلطة في سن القواتين دون التقيد بالحدود والضوابط التي نص عليها الدستور ومن ثم فان تنظيم للشرع لحق للواطنين في الترشيح ينبغي ألا يعصف بهذا الحق أو ينال منه على ما سلكته التصوص للطعون فيها اذ حرمت غير للتحمين للى الاحزاب من حق الترشيح، ومن ثم تكون هذه التصوص قد تعرضت لحقوق عامة كفلها الدستور وحرمت منها التصوص تناوانين، ضعاوز للشرع بذلك دائرة تنظيم تلك الحقوق الأسر الدني يحتم اعضاعها لما تتولاه هذه الحكمة من رقابة دستورية.

وحيث انه لا ينال كللك بما تقدم ما اثارته الحكومة من أن مباشرة الحقوق السياسية ومن بينها حق الترشيح أصبح غير حائز الا من حلال الاتصاء للى الأحزاب السياسية بعد تعديل للادة الخامسة من الدستور ونصها على أن النظام السياسي يقوم على اسلى تعدد الأحزاب، ذلك أن المستور انما يستهدف من النص على تعدد الأحزاب العدول عن صيفة التنظيم السياسي الوحيد المتمثلة في الاتحاد الإشتراكي العربي الذي يضطلع بمستوليات العمل الوطني في الحسالات للمحظفة دون أن يجاوز ذلك للي للسمام بالحقوق والحريات العامة التي كفلها الدستور ومن ينها حق للواطن في المؤسيح المتصاوص عليها في المادة ٦٦ منه باعتبار أن نصوص

وحيث انه لما تقدم يتعين الحكم بعدم دستورية للواد الخاسة مكسررا والسادسة " فقسرة ١ " والسماجة عشسرة " فقسرة ١ " مسن القمانون رقسم ٣٨ لمسنة ١٩٧٧ فسى شأن بحلس الشمب للعدل بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣.

-1164-

أهله الأسباب

حكمت الحكمة:

أولا ... بعدم قبول تدخل الأساتلة عمد حيد الرحيم حنو والدكتور عمد عصفور وفتحى رضوان وفايز عمد على والدكتور عمد حلمى مراد وعمد فهيم أمين وأحمد ناصر والدكتور حسن علام خصوما في الدعوى .

ثانيا ـــ بعدم دستورية المواد الخامسة مكررا والسادسة " فقرة ا " والسابعة عشرة " فقرة ١ " من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ . في شأن بحلس الشعب المعدل بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣.

ثالثاً ... الزام الحكومة المصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماه .

(المحكمة المستورية العليا ـ الطمن رقم ١٣١ لسنة ٦ قى د . حلسة ١١/٥/٢١)

(الجريلة الرسمية العدد ٢٢ في ١٩٨٧/٥/٣١)

حسكم

كاملة رقم (۱۸۹)

المنا : (٥٣٨) حكم ... حجيده ... الأحكام الصادرة في الدعاوى الدسمورية لها حجية مطالقة قبل الكافة والمنزم بها جهات اللعناء مواء كانت قد انتهت الى عدم دممورية النص أم الى دبمورية .

(279) دعـوى دستورية ـــ الملحـة فيهـا ـــ انضاء الملحـة فـى الشـن بمـنم دستورية نص سبق القجـاد بمنم دستوريه .

المُحَمَّة : وحيث أن الوقائم ... على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق ــ تتحصل في أن للدعيين كانا قد اقاما الدهبوي رقبم ١٣٣٨ لسبئة ١٩٧٣ مدني كلبي جنوب القاهرة طاليين الحكم أصليا يطالان العقد للورخ ١٤ فبراير سنة ١٩٧٠ الصادر من للدخى طيهما الثالث والرابع آل للدعى عليه السادس ييع حمتهما في شركة التوصية البسيطة التي خلها قرار فرض الخراسة على أموالمساء واحتياطها بالزام للنعي عليهم متضامنين أن ينفعوا لهم تعويضا مقذاره مائة النف جنيه وعلى سبيل الاحتياط الكلى ندب عبير حسابي لفحص حسابات الشركة ومقارنتها يقرار تقييمها، فدفع للدهى عليه السانس بعدم سماع الدعوى تطبيقا للسادة الأولى من القرار بقانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٦٣، وبماريخ ٢٠ ديسسمو بسنة ١٩٧٢ تغنست الحكصة يصنع بمساع لملصوى. استأتف المدهان عدًا الحكم بالاستثناف رقم ٦٢٣ لُسنة ٩١ ق ملنى القاهرة ودفعا يعدم دستورية المادة الأولى من القرار بقاتون رقسم ٩٩ لسنة ١٩٦٢ للشبار الينه ضير أن عكمية الاستثناف حكمت في ٢٧ فولو سنة ١٩٧٥ بشأيد الحكم للستأنف استنادا لل أنهما لم يتحل الاحراء للرسوم قانونا للطن بعام دستورية هذا النص طبقا لقانون الهكمة العليا العسادر بالقانون رقم ٨٨ لسنة النص طبقا لقانون رقم ٨٩ لسنة يورد معن المعان في هذا الحكم يطريق الشخص وقيد طعنهما يرقم ٤٩٧ لسنة ٤٩٠ لل المنافقة وقيل ١٩٧٨ حكست الحكمة يقض الحكمة وأحالت القضية لل عكمة استثناف القاهرة وأقامت قضايها على أن الحكم المطمون فيه لم يقطن الى أن اتصال الحكمة العليا بالدعوى النستورية يكون بالباء اللقم بعمام المحكمة الطبيا في الأحل الذي تحدد عكمة للرضوع لرضها. واذ ألم للدعيان بتحديل نظر استثنافها قضت عكمة الموضوع لرضها. واذ قلم المدعودية العليا في الأحل الذي تحدد عكمة للرضوع لرضها. واذ ألم المدعودية العليا في الأحل القلمة علم مستورية العليا في المنفع بعدم دستورية المادة الاولى من القرار يقان رقم ٩٩ لسنة ١٩٢٦، وكانتهما يرفع الدعوى الدستورية علال شهرين ناقاما دعواهما المثلة.

وحبت الاناهيين يطالبان الحكم بعدم دستورية المادة الاولى من القرار بقاتون رقم 99 لسنة ١٩٦٣ بعدم قبول الطعن في الأعمال والتداير التي أتخذتها الجهة القائمة على تنفيذ جميع الأوامر المسادرة بفرض الحراسة على أموال وعتلكات بعض الأضعاص والمهات ، وذلك لمعاقنتها ما تعنى به المادة ١٨ من الدستور من حظر النص على تحسين أي عمل أو قرار اداري من رقابة القضاء.

وحيث ان الحكمة العليا سبق ان قضت بشاريخ ٣ يوليه سنة ١٩٧٦ في المصوى المستورية رقس ٥ لسنة ٥ قضائية بعسلم مستورية المسادة الاولى من القسرار بقسانون رقس ٩٩ لسنة ١٩٦٣ للطمون عليها في المحوى للأثلة، فيما تصت عليه من عدم مماح أي حهسة قضائيسة أي دهسوي يكون المفرض منها الطعن في أي تصرف او قوار او تدبير او اجراء او عمل أمرت به أو تواته الجهات القائمة على تنفيذ جميع الاوامر الصادرة بفرض الحراسة على أموال وعتلكات بعض الأشنعاص والهيئات" ونشر منطوق هذا الحكم بالجريلة الرسمية بتاريخ ٢٩ يوليه سنة ١٩٧٦.

وحيث ان الفقرة الاولى من للادة الرابعة من قانون المحكمة العليباً العسادر بالقبانون رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩ ــ الذي صدر الحكم سالف البيان في ظله .. كانت تنص على ان تختص الحكمة العليا دون غيرها بالفصل في دستورية القرانين، كما نصت المادة ٣١ من قاتون الاحراءات والرسوم اسام المحكمة العليبا الصبادر بالقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٠ على ال ينشير في الجريدة الرسمية متطبوق الأحكام الصادرة من الحكمة العلينا بالفصل في دستورية القواتين وتكون هذه الأحكام مازمة لجميع جهات القضاء، ومؤدى ذلك ان الأحكام الصادرة في اللهاوي اللستورية ... وهي بطبيعها دعاوى عينية توجه الخصومة فيها للى النصوص التشريعية للطعون عليها بعيب دستورى تكون لها حجية مطلقة بحيث لا يقتصر اثرها على الخصوم في الدهاوي التي صدرت فيها وانما ينصرف هذا الأثر الى الكافة وتلتزم بها جميع حهات القضاء، سواء أكانت هذه الأحكمام قد اتتهت الى عدم دستورية النص التشريعي المطعون فيه ام الى دستوريته ورفض الدهوى على هذا الأساس، وذلك لعموم نص للادة الرابعة من قاتون المحكمة العليا وللادة ٣١ من قاتون الاحراءات والرسوم أمامها المشار اليهماء ولأن الرقابة القضائية على دستورية القوانين التي اعتصت بهما المحكمة العليما دون غيرهما هي رقابة شاملة تمتد الى الحكم يعدم دستورية النص فتلفى قوة تفاذه، والى تقديسر دستوريته وبالتدالي سلامته من جميع العيوب وأوجه الطلان لما كان ذلك وكان الملعيان يطلبان الحكم بعدم دستورية المادة الاولى من القرار بقانون رقم ٩٩ أسنة ١٩٦٣ التى سبق ان قضت المحكمة العليا بعدم دستوريتهاعلى ما سلف بيانه، وكان قضاؤها هذا له حسية مطلقة حسمت الخصومة بشأن عدم دستورية هذا النص حسما قاطعا مانعا من نظر أى طعن يشور من جديد بشأنه، فان مصلحة المدعين في الدعوى الماثلة تكون منتفية وبالتالي يتعين الحكم بعدم قبول الدعوى.

وحيث ان الثابت من وقائع المعوى ان للعيين اثارا المفع بعدم دستورية المادة الاولى من القرار بقانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٦٣ قبل ان تقضى المحكمة العليا بعدم دستوريتها، ولما كان حكم محكمة للوضوع الذي كلفهما يرفع المعوى الماثلة قد صدر في ١٤٧ نوفمير سنة ١٩٨٠ في حين صدر حكم المحكمة العليا بعدم دستورية ذات المادة المطعون عليها منذ ٣ يوليه سنة ١٩٧٦، قان المحكمة ترى في ذلك ما يور عدم المزام الملعيين بمصروفات المعوى.

غذه الاساب

حكمــت المحكمــة بعــنم قبــول النعــوى وألزمــت الحكومــة للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماة.

 (المحكمة الدستورية العلما ـــ الطعن رقم ٣٩ لسنة ٢ ق دستورية ــ جاسة ١٩٨٢/٢/٦)

(الجريدة الرسمية ــ العدد ٧ في ١٩٨٢/٢/١٨)

قاعلة رقم (190)

المِنا (٥٤٠) حكم _ أثر الحكم بعام دسعورية نص

تشـريعى ـــ بيائــه ـــ المادة ٤٩ من قانون اخكمة اللمـــــورية والمذكرة الإيضاحية للقانون.

(981) اختصاص ــ محكمة الموضوع ــ اعمال الأثو الرجعي للحكم يعلم النمتورية 12 تختص به محكمة الموجوع.

المحكمة: حيث ان الوقائع - على ما يدين من صحيفة المحوى وسائر الاوراق - تتحصل فى ان للدعى كان قد اقام المحوى رقم ٩١٠ لسنة و٧ ق اسام عكسة القضاء الادارى طالبا المكرم بانفاء القرار المسادر من مدير ادارة المقد بمسادرة مبلغ نيابة الشئون للمالية، ودفع اسام تلك المحكمة بعدم دستورية نص كل من الفقرة الاحورة من للمادة التاسعة من القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٤٧ بتغليم الرقابة على عمليات النقد، والفقرة الاحورة من للمادة الرابعة من القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٤٧ بعض الاحكام الحاصة الرابعة من القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٥٧ بعض الاحكام الحاصة بالتهريب فيما تضمناة من حق وزير للمالية والاقتصاد او من ينيه في الامر بمصادرة الاشياء موضوع للحالفة اداريا .

ويساريخ ١٧ ايريسل سنة ١٩٧٣ حكمت الحكمة يوقف القصل في الدعوى وحددت للملحى ثلاثة اشهر لرفع دعواء المسترية، فأقام الدعوى رقم ٥ لسنة ٤ قضائية يطلب الحكم بعدم دستورية النصين للشار اليهما، وفي نول مارس سنة ١٩٧٥ قضت الحكمة العليا يرفض دعواه. ثم أقام المدعى بعد ذلك الدعوى رقم ٢٠٢٩ لسنة ١٩٨٠ كلى جنوب القاعرة وطلب فيها الحكم برد المبلغ السابق مصادرته استنادا الى ما نص عليه قانون المحكمة المليا العسادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ بشأن الاثر بحمى لما يصدر من أحكام بعدم دستورية اى نص حنائي، المتصنب عكمة حنوب القاعرة الابتائية قي ٢١ ديسمور سنة

1940 يعدم اعتصاصها ولاتها ينظر الدعوى واحاتها الى بحلس الدولة لنظرها يهيئة قضاء ادارى، واذ كانت الحكمة الدستورية العلمات السدوت بتاريخ ٣ يناير سنة ١٩٨١ حكمها في الدعوى رقم ٢٨ لسنة ١ قضائية بعدم دستورية الفقرة الأخيرة من المادة الرابعة من القرار بقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٥٧ بيمض الاحكام الحاصة بالتهريب، فقد اقام المدعى دعواه المائلة لتغليب الحكم الاحير على الحكم السابق صدوره، في الدعوى رقم ٥ لسنة ٤ قضائية، حتى يتبين القضاء الادارى المذى احيات اليه دعواه الموسوع الحكم الواجب تطبقه عليها.

وحيث ان طلبات للعمى تستهدف فى حقيقتها طلب اهمال أم الحكم المسادر بعدم الدستورية فى الدصوى رقم ٢٨ لسنة ١ قضائية على دهـواه للوضوعية الحالة الى القضاء الادارى والتي يطالب فهما برد مبلغ ٥٨٠٠ جنيه تحت مصادرته فى تاريخ سابق على صدور هذا الحكم.

وحبث أن للادة ٤٩ من قانون الحكمة الدستورية العلما المسادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ قد نظمت في نقرتيها الثالثة والرابعة الآثار التي تنوتب على الحكم يعدم دستورية نص تشريعي فنه ... على انه " ويوتب على الحكم يعدم دستورية نص في قانون أو الاحمة عدم حواز تطبيقه من اليوم الثالي لنشر الحكم. فإذا كان الحكم يعدم الدستورية متطقا بنص حنائي تعتبر الاحكام التي صدرت بالادانة استنادا إلى ذلك النص كأن أم تكن ..."، وحماء بالمذكرة الايضاحية للقانون أن مودى عدم حواز تطبيق النص من اليوم التالي للنشر ليس عدم تطبيقه في المستقبل فعسب، وأنما بالنسبة إلى الوقائم والعلاهات السابقة على صدور الحكم بعدم بالدستورية على أن يستني من هذا الاثر الرحمي الحقوق والمراكز

التى تكون قـد استقرت عنـد صـدوره بحكم حاز قوة الامر المقضى اوبانقضاء مدة تقادم.

لما كان فلك، وكان اعمال اثر الحكم بعدم المستورية طبقا لما نظمته المادة 29 من قانون المحكمة على ما سلف بيانه مما تخصص به محكمة الموضوع اشترل حكم همله المادة على الوقائع الطروحة عليها وما قدر يشار بشأنها من دفوع او دفاع الامر الذي لا تمتد اليه ولاية المحكمة المستورية العليا، قانه يتعين الحكم بمنم اعتصاص المحكمة بنظر المعوى.

غله الإسباب

حكست المحكمة بعدم اعتصاصها ينظر الدهوى والزمت للدعن للصروفات ومبلغ خمسة وعشرين جنيها مقابل اتعاب الحاماة.

(المحكمة الدستورية العليا ... الطعن رقم ١٦ لسنة ٣ ق. د حلسة (١٩٨٧/٦/)

قاعلة رقم (141)

المنا (827) حكم _ حجية _ الاحكام الصادرة في الدمورية.

(٥٤٣) دعوى ... النعوى النسعورية ... المبلحة ... مبق القضاء بمنم دسعورية نص تشريعي ... انشاء المبلحة ... الره ... عنم قبول النعوى.

المحكمة: وحيث ان الوقائع على ما يين من قرار الاحالة وسائر الاوراق ــ تتحصل فى ان المدهيين كانا قد اقاما المدوى رقم ١١٤٧ لسنة ٣٠ ق اسام عكمة القضاء الادارى طاليين الحكم بالفاء قرار المنة تقويم شركة التضامن التي تكونت ينهما باسم " احوان السحيني للمبافة والتجهيز بالمحلة الكبرى" والتي ألمت عقصى القرار بقانون رقم ١٩٦٣ لسنة ١٩٦٣ بتأميم بعض الشركات والنشآت. واذ تراءى للمحكمة عدم دستورية المادة الثالثة من القرار بقانون سالف الذكر فيما تضمته من أن قرارات الحان التقويم نهائية وغير قابلة للطمن فيها بأى وجه من أوجه العلمن، وذلك على اسلم خالفتها لنص للادة ١٩٦٨ من الدستور، فقد قضت علمة ١٩٨١/٥/ بوقف المحوى واحالتها لل الحكمة المستورية العليا للفصل في مدى دستورية نص للادة الثالية المشال في المحوى يتوقف على الفصل في المحورية.

وحيث ان هذه المحكمة قد تضت بتاريخ ٣٠ ابريل سنة ١٩٨ في كل من اللحويين الدستوريين رقمى ١٦ أسنة ١ ق دستورية طياء ١٤ أسنة ١ ق دستورية عليا بعدم دستورية المادة الثالثة من القرار بقانون رقم ٧٧ أسنة ١٩٦٣ بتأميم بعض الشركات وللنشآت فيما تضمته من النص على ان تكون قرارات لجان التقويم، نهائية وغير قابلة للطعن فيها يأى وجه من أوجه الطعن، ونشر الحكم في كل من الدعويين للذكورتين بالجريلة المرعية بتاريخ ١٩ مايو سنة ١٩٨٣.

وحيث أن الفقرة الأولى سن للادة ١٧٥ من الدستور قد نصت على أن " تدولى الحكمة الدستورية السيا دون غيرها الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح ... "كما قضت المادة ١٧٨ من المستور بأن " تنشر في الجريدة الرسمية الأحكام الصادرة من الحكمة الدستورية" ونصت المادة

١/٤٩ من قاتون المحكمة النستورية العليبا العسادر بالقانون رقسم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ على ان " أحكام الحكمة في الدهاوي الدستورية وقرارتهما بالتفسير ملزمة لجميع سلطات الدولية وللكافسة" __ ومودى ذلك ان الاحكام الصادرة في النعاوى النستورية ... وهي بطيعتها دهاوي عينية توجه الخصومة فيها لليالتصوص التشريعة للطمون عليهما بعيب دستوري _ تكون لها حجية مطلقة بحيث لا يقتمس الرهنا على الخصوم في اللحاوي التي صدوت فيهنا، والمنا يتصرف هذا الاثر الى الكافة وتلتزم بها جميع سلطات النولة، سواء أكانت هله الأحكام قد انتهت الى صدم دستورية النص التشريعي المعون فيه ام الى دستوريته ورفض اللحوى على هذا الاسلى وظلك لعسوم تصبوص للمادتين ١٧٥ ، ١٧٨ من المستور والمادة ١/٤٩ من قانون المحكمة المشار اليهاء ولأن الرقابة القضائية على دستورية القوانين التي احتصت بها الحكمة الدستورية الطها دون غيرها هي رقابة شاملة تحد الى الحكم بعدم دستورية النص فتلغى قوةً نفاذه والى تقرير دستوريته وبالتالي سلامته من جميع العيوب وأوجه البطالان.

لما كان ذلك، وكان المستهدف من هذه الدهوى هو الفصل في مدى دستورية المادة الثاثنة من القرار بقانون رقم ٧٧ استة ١٩٦٣ فيما تضمته من النص على ان قرارات بادان التقويم نهائية لا يجوز الطمن فيها بأى وجه من أوجه الطمن، وقد سبق لهذه المحكمة ان قضت بعدم دستورية هذا النص على ما سلف بهائهه وكان قضاؤها هذا له صعية مطلقة حسمت الحصومة بشأن عدم دستورية هذا النص حسما قاطما مانما من نظر أى طمن يثور من جديد بشأنه، فان المسلحة في الدهوى الماثلة تكون متفية، وبالتالي يعين الحكم بعدم قبول الدهوى.

غذه الاساب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى.

(المحكمة الدستورية العليما ـــ الطفن رقم ٤٩ لسنة ٣ ق دستورية حلسة ١٩٨٣/١١/٥)

> (نَفْرِيَتُهُ الْرَحِيَّةِ ــ الْعَنْدَ 23 فَى ١٩٨٣/١١/١٧) قاعلة رقم (١٩٢)

البنة (226) حكم — الاحكام الصادرة في النصاوى النسورية — دعاوى عينية — توجه الحصومة فيها الى النصوص التسريعية المطمون عليها بعيب دستورى — تكون ضاحجية مطلقة بحيث لا يقتصر الرها على الخصوم في الدهاوى التي صدوت فيها — ينصرف الرها الى الكافة — تلتزم بها جميع سلطات الدولة سواء كانت هذه الاحكام قد التهت الى عنم دستورية النص التشريعي المطمون فيه ام الى دستوريته ورفض الدعوى على هذا الاساس.

(200) مواد مخترة ... منى دستورية للادة ٣٧ من القانون ١٨٧ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة للخدرات وقرار وزير الصحة رقم ١٩٥ لسنة ١٩٧٦ يعنيل الجناول المحقة بهذا القانون.

المحكمة: وحيث ان الوقالع على ما يبين من قرار الاحالة وسائر الاوراق ... تتحصل في ان النيابة العامة كانت قد اقسات الدعوى الجنائية في الجنائية رقم ١٩٧٤ سنة ١٩٧٧ قسم أول طنطا ضد الملاعي لأنه احرز وحاز بقصد الاتجسار معزهرا مخسلوا، " القراص الموتولون" في غير الاحوال المصرح بها قانونا، وطلبت

عقابه وفقا لأحكام القانون رقم ۱۹۲ اسنة ۱۹۲۰ في شأن مكافحة للحدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها والبند رقم ۹۶ من الجدول رقم (۱) لللحق به، واذ ترابى محكمة الجنايات حدم دستورية النصوص سالفة الذكر على اسلى للاحتين ۲۱، ۱۶۴ وقف من اللستور، فقد قضت بجلسة ۳۰ ايريل سنة ۱۹۸۰ يوقف المصوى واحالة اوراقها لل المحكمة المستورية العليا للفصل في مدى دستورية للمادة ۳۲ من القسانون رقم ۱۸۷ لسنة ۱۹۷۰ ورزر وزير الصحة رقم ۲۹۷ لسنة ۱۹۷۲ بتعديل الجداول لللحقة بهنا القانون.

وحيث ان هذه المحكمة سبق ان قضت بداريخ ۹ مايو سنة ١٩٨١ فسى المصاوى ارقسام ٢٠ ، ٢٠ ، ٣٠ س ١٥ ، ٢٧ س ٢ قد ١٩٨١ فسى المصاوى ارقسام ٢٠ ، ٢٠ س ١٥ س ١٥ ، ٢٧ س ٢ قد دستورية المعتمدة من كل منها بعدم دستورية المعتمدات المسلم المستة ١٩٦٠ فسى شمأن مكافحة المعتمدات وتنظيم استعمالها والإتجمار فيهما، والشي تنص على ان "الموزيم المعتمد بقال القانون المعتمد بقال يعدل في الجداول الملحقة بهذا القانون يملم دستورية قرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ المصادر استنادا الى تلك المادة، ونشر الحكم في كل من المحاوى المذكورة في الجريدة الرسية ٢٩٨٠ المسادر استنادا الى تلك المراجية بتاريخ ٢٨ مايو سنة ١٩٨٦.

وحيث ان الفقرة الاولى من المادة ١٧٥ من الدستور قد نصب على ان "كبولى الحكمة الدستورية العليا دون غوها الرقابة على دستورية القواتين واللواتح" كما نصت المادة ١٧٨ من المستورية القليا في الجريئة الرحمية الأحكام الصادرة من الحكمة المستورية العليا في المعاوى المستورية، ونصت المادة ١/٤٩ من قانون الحكمة المستورية العليا العبادر بالقانون رقم ٨٨ لسنة ١٩٧٩ على ان " احكام الحكمة في المعاوى المستورية وقرارتها بالتفسير مازمة لجميع سلطات المولة والمكافة " ومؤدى ذلك ان الاحكام الصادرة في المعاوى المستورية. وهودى ذلك ان

عينية، توجه الخصوصة فيها الى النصوص التشريعية المطعون عليها بعيب دستورى ... تكون لها حجية مطلقة بحيث لا يقتصر الرها على الخصوم في المحاوى التي صدرت فيها، واتما ينصرف هذا الاثر الى الكافة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة، سواء كانت هذه الاحكام قد انتهت الى علم دستورية التص التشريعي المطعون فيه ام لل دستوريته ورفض المعوى على هذا الاساس، وذلك لمصوم نصوص المحاتين ١/٤٥ من المستور والمحادة ١/٤٩ من قانون المحكمة المشار اليها، ولأن الرقابة القضائية على دستورية القوانين التي احتصت بها المحكمة المستورية العليا دون غيرها هي رقابة شاملة تمتد الى الحكم بعدم دستورية النص فتلفي قوة نفاذه والى تقريس دستوريته وبالتالى سلامته من جميع العيوب وأوجه المطلان.

لما كان ذلك وكان للستهدف من الدهوى الماثلة هو الفصل في مدى دستورية المادة ٣٧ من القانون رقم ١٩٦٠ لسنة ١٩٦٠ بشأن مكافحة المحدرات وتنظيم استعمالها والاتجارر فيها وقرار رؤيمر الصحة رقم ١٩٦٥ لسنة ١٩٦١ وقد سبق لهذه الهكمة ان قضت بوفض الدعاوى بعدم دستورية التصوص المشار اليها على ما سلف بيانه. وكان قضاؤها هذا له حجية مطلقة حسمت الخصومة بشأن دستورية هذه التصوص حسما قاطعا مانعا من نظر أي طعن يشور من حديد بشأنها. فإن للصلحة في المحوى الماثلة تكون منتفية، وبالتالى يتعين الحكم بعدم قبولها.

فله الإسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى.

(المحكمة الدستورية العليـا ــــ العلمـن رقـم ١٣٦ لسـنة ٥ ق دستورية حلسة ١٩٨٤/٣/١٧)

(الجريدة الرسمية _ العلد ١٤ في ١٤/٤/٥)

قاعلة رقم (193)

المينا (٥٤٦) دعوى دستورية ــ الصلحة فيها ــ الطمن يعلم دستورية نص سبق القضاء بعلم دستوريته ــ انتفاء الصلحة في الطمن ــ الره ــ علم قبول الدعوى.

(057) حكم ـ طلب المدعى اعادة النظر فى حكم صادر فى دعوى دستورية يعتبر طعنا على الحكم بطلب الغاله ـ أحكام الحكمة المستورية نهاتية وغير قابلة للطعن بأى طريق من طرق الطمن عادية او غير عادية.

(05) دعوى دستورية — رخصة التصدى — الرخصة المخولة للمحكمة النمستورية العليا في التصدى بنمستورية القواتين واللواتح — مناط اعماضا — ان يكون النص الذي يرد عليه التصدى معملا بنزاع مطروح عليها — أنضاء قيام النزاع — لا يكون لرخصة التصدى مند يصوغ اعماضا.

المحكمة: حيث ان الوقائع — على ما يبين من صعيفة المحوى وسائر الاوراق ... تتحصل فى ان الملحى بصفته مصفيا لمركة المرحومة / جانين بول جرابيديان كان قد اقام المعوى رقم ٢٦ لسنة ٢ قضائية " دستورية " ابتضاء الحكم بعدم دستورية المادتين ١١٦ ، ١١٦ من الاتحمة تنظيم التصامل بالنقد الاجنبى المبادر بقرار وزير الاقتصاد رقم ٣١٦ لسنة ١٩٧٦ فيما نصنا عليه من تجميد ارصدة الاجانب المقيمن بالخارج فى حسابات رأمى مالية غير قابلة للتحويل مستهدفا من ذلك الإفراج عن ارصدة للمورثة مودعة فى حساب راسمالى بحمد لدى للصارف وبحلسة ٧ يناير سنة ١٩٨٤ قضت هذه المحكمة بعدم قبول الدعوى تأسيسا على ان مصلحته فى المعوى المستورية قد انتفت بعد ان تم بالفعل عمول كامل رصيد حساب المورثة قد انتفت بعد ان تم بالفعل

لماثلة طالبا اعادة النظر في هذا الحكم الأغفاله الفصل في موضوع المدعوى والتصدى لعدم دستورية الاتحدة تنظيم التصامل بالنقد الاحتبى فيمسا نصبت عليه من تجميد ارصدة الاحداب للقيمن بالخارج في حسابات راممالية غير قابلة للتحويل لدى للصارف.

وحيث ان طلب للنصى اعادة النظر فى الحكم الصادر فى المنحم الصادر فى النصوى رقم ٣٥ لسنة ٢ قضائية " دستورية " لمس فى حقيقته الاطمنا على ذلك الحكم بطلب الفائد. ولما كانت نشادة ٨٨ من قانون المحكمة المستورية العليا المسادر بالقانون رقم ٨٨ لسنة ١٩٧٩ كما نصت عليه من أن " أحكام المحكمة وقراراتها نهائية وغير قابلة للعلمن " قد حاءت ... بعموم نصها واطلاقه ... قاطعة فى نهائية أحكام المحكمة وقراراتها وعدم قابلتها للطعن فيها بأى طريق من طرق الطعن ... عادية ... ومن ثم قان المعوى بوصفها للشار اليه تكون غير مقبولة.

وحيث أنه لا على لما يطلبه للدى من أعمال المحكمة لرخصة التصدى لعدم دستورية للدتين ١١٦، ١١٦ من لاكحة تنظيم التعامل بالنقد الأحنبى للطعون عليهما طبقا لما تقعنى به للادة ٢٧ من قانونها والتي تنص على أنه "يجوز للمحكمة في جميع الحالات أن تقضى بعدم دستورية أي نص في قانون أو لاتحة يعرض عليها مناصبة تمارسة اعتصاصها ويتصل بالنزاع للطروح عليها وذلك بعد أتباع الاحراءات للقررة لتحضير الدعاوي الدستورية". ذلك أن اعمال هذه الرحصة _ وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة _ منوط بأن يكون النص الذي يرد عليه التصدي متصدلا بنزاع مطروح عليها، قاذا انتفى قيام النزاع أمامها، كما هو الحال في للدعوى الراهنة التي انتها المخافة من قبل الم عدم قبولها، فأنه لا يكون لرحصة التصدى سند يسوغ أعمالها.

فله الإساب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى وبمصادرة الكفائة والزمت للدعى للصروفات ومبلغ اللاين حنيها مقابل أتعاب المحادة.

(المحكمة الدستورية العليها ـــ العلعن رقم ٢٦ لسنة ٦ ق . دستوزية حلسة ١٩٨٧/١/٣)

(الجريدة الرسمية _ العد ٣ في ١٩٨٧/١/١٥)

قاعلة رقم (142)

السِنةُ (250) الحكمية النستورية العليبا ـــ احكامهيا وقراراتها " الطمن فيها ".

أحكام المحكمة النمستورية العليا وقراراتها نهائية وغير قابلة للطمن ـــ مشال يشـأن الطعن في المادة (٢٢٦) من القانون المدنى بشأن فوائد التاخير.

المحكمة: حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المدعوى وسائر الأوراق ... تتحصل في ان جامعة الازهر أقدات المحوى للأثلة طالبة الحكم بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ الحكم الصدر من محكمة اقضاء الادارى بجلسة ٢٨ صارس سنة ١٩٧٩ في المحوى رقم ١٤٦٥ أسنة ٢٤ قضائية في مسألة الفوائد وبعلم دستورية نص المحدوى رقم ٢٠٠ لسنة ١ قضائية دستورية المسادر من المحكمة المدستورية المبليا بتاريخ ٤ مايو سنة ١٩٨٥ أغفل الرقابة للوضوعية على دستورية لللاة ٢٣٦ من القاتون للذي بشأن فوائد المخيو و لم يفصل صراحة فيما اذا كانت هذه الفوائد تعتبر من الربا الحرم وبالتالي ما اذا كانت المادة دستورية الم غير دستورية .

وحيث ان الحاضر عن حامعة الازهر قدم بجلسة ١٧ فيراير سنة ١٩٨٥ مذكرة لل هيئة المفوضين بالمحكمة في مواحهة الحاضر عن الحكومة تضمنت طلب الحكم بصفة مستصحلة بوقف تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا في الدعوى رقم ٢٠ لسنة ١ قضائية المسادر بجلسة ٤ مايو سنة ١٩٨٥ برفض الدعوى، وإن ماورد بصحيفة المحوى عن طلب وقف تنفيذ الحكم المسادر من عكمة المضاء الادارى الحاورد بالعريضة عطاً، وأضافت المذكرة الى ذلك طلب الفصل في دستورية المادة ٢٢٠ من القانون المدني.

وحبث أن يبين من الرجوع لل الحكم الصادر في المعوى رقم ٢٠ لسنة ١ قضائية دستورية أن هذه المحكمة قد انتهت لل رفض الدعوى بعدم دستورية الاهدة المحكمة قد انتهت لل رفض الدعوى بعدم دستورية المادة ٢٢٦ من القانون المدني استنادا الرئيسي المتسريع وفقا لما تقضى به المادة الثانية من الدستور بعد تعليلها في ٢٢ مايو سنة ١٩٨٠ — لا يتعسرف سوى لل التشريعات التي تصدر بعد العمل بتعليل المادة الثانية من الدستور دون غيرها من التشريعات السابقة على ذلك التاريخ، والتي لا يتأتى انقاذ حكم الالزام المشار الله بالنسبة البها الصدورها فعلا في يتأتى انقاذ حكم الالزام المشار الله بالنسبة البها الصدورها فعلا في

لما كان ذلك وكان ما تغياه للنعى بنعواه هو تعديل قضاء همذه المحكمة في النحوى رقم ٢٠ لسنة ١ قضائية دستورية واعادة طرح للوضوع الذي سبق الفصل فيه من حديد. ومن ثم فان النعوى الراهنة تنحل لل طمن على قضاء المحكمة في النعوى للشار اليها بالمعالفة لنص المادة ٤٨ من قانون المحكمة المستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ والتي تقضى بأن أحكام المحكمة وقراراتها نهائية وغير قابلة للعلمن.

فلهذه الإسياب

حكمت المحكمة بعنه قبول الدعنوى وألزمت للدعن الصروفات ومبلغ مائة جنيه مقابل اتعاب المحاماة.

(المحكمة المستورية العليا ــ الطعن رقم ٣ لسنة ٧ ق . منازعة تنفيذ ــ حلسة ٣/٣/٩ (١٩٩٠)

قاعلة رقم (190)

المبنأ (٥٥٠) اغكمة النستورية العليا ... احكامها وقراراتها "الطعن فيها "... أحوال الاغفال ... أحكام اغكمة النستورية العليا وقراراتها نهائية غير قابلة للطعن ... ادعاء المنصى اغفال الحكم الفصل في ظلبه رغم تعقب الحكم طلباته كافة ... الادعاء لا يتلرج في أحوال الاغفال المتصوص عليها في المادة (١٩٣) مرافعات، واثما يعتبر طعنا في الحكم غير مقبول.

المحكمة: حيث ان الوقائع _ على ما يبن من صحيفة اللموى وسائر الاوراق _ تتحصل فى ان نلتمية أقامت تحواها تنعى فيها على الحكم المسادر من الحكمة الدستورية العليا _ فى المحوى رقم ٥٣ لسنة ٣ قضائية " دستورية " بتاريخ ١٥ ابريل سنة ١٩٨٩ _ أنه أغفل اعتبار للمادة السادسة من القانون رقم 1٤١ لسنة ١٩٨١ يتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة كأن لم تكن، لمحالفة القانون لحكم الملاتين ١٤٨ من ١٤٨ من المستور.

وحيث انه متى كان ذلك، وكان الثابت ان حكم الحكمة الدستورية العلما الصادر في الدعوى رقسم ٥٣ لسنة ٣ قضائية " دستورية " بماريخ ١٥ ايريل ١٩٨٩ قد تعقب طلبات للدعية فيها، وما استهافته من تلك الدعوى بالفصل فى دستورية قرار رئيس الجمهورية بالقسانون وقسم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بصفية الاوضاع الناشتة عن فرض الحراسة، وفى مدى دستورية للادتين الثانية والسادسة. وقضت المحكمة — استنادا الى الاسباب التى لوضحها الحكم للشار اليه — بعدم قبول الدعوى الح " ومن ثم فان هذه الدعوى ـ وعلى ضوء وصفها الحتى وتكيفها القانوني ثم فان هذه الدعوى ـ وعلى ضوء وصفها الحتى وتكيفها القانوني المسحيح — لا تندرج فى أحوال الاغضال التى نص عليها قاتون للرافعات للنية والتحارية فى الحاد الاغضال التى نص عليها قاتون للرافعات للنية والتحارية فى المادة من المادة من المحكمة فى الدعوى للشار اليها، بالمحالفة لنص المادة من من قانون الحكمة الدعوى المشار اليها، بالمحالفة لنص المادة من العودى المحكمة الدعوى المحكمة المعتورية العليا المحكمة بالمحاد العكمة المحكمة الدعوى المحكمة المحكمة المحكمة المعادرة العليا العلامية وقروة قابلة للطعن، الأمر الذي تكون معه الدعوى للماثلة غير مقبولة.

غذه الإسياب

حكمت المحكمة بصدم قبول الدصوى ، وألزمت المدهية المصروفات، ومبلغ مائة حنيه مقابل اتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليها ـــ العلمن رقم ١ لسنة ١١ ق . منازعة تنفيذ ـــ حلسة ١٩٩١/٢/٢)

قاعلة رقم (197)

المنظ (001) حكم - الحكم العبادر من المحكم المعادر من المحكمة المعورية - يحوز حجية مطلقة في مواجهة الكافة وبالنسبة للدولة بكامل سلطاتها وعلى امتناد تنظيماتها المخطفة - الحجية تحول يذاتها دون الجادلة او السعى الى نقضه من خلال اعادة طرحه على هذه الحكمة لمواجعه.

(00) طلاق للضرر - طلب الطلاق للزواج بأعرى.
 (00) احوال شخصية - المادة ١١ مكررا لقرة ثانية - مدى مخالفتها لنص المادة ٢ من الممتور.

الحكمة: وحيث ان الوقائع ـ على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الاوراق ـ تتحصل فى ان للدعى عليها الأحيرة كانت قد اقامت الدعوى رقم ٢٧٤ لسنة ١٩٨٦ أحوال نفسى كليْ ـ بنى سويف يطلب تطليقها من للدعى طلقة بائدة للضرر لزونجه عليها من احرى، وكانت عكمة للوضوع ـ وبعد تقريرها لجلية المدفع بعدم الدستورية ـ الذى ابداه الملحى اثناء نظر الدعوى للوضوعية ـ قد صرحت له باقامة دعواه الدستورية طعنا على المفقرة الثانية من للادة ١١ مكررا من القانون رقم ١٠٠ لسنة المهمى للهالدة.

وحيث ان ولاية هذه الهكمة في الدعاوى الدستورية ... وعلى مما حرى به قضاؤها ... لا تقوم الا باتصالها بالدعوى أتصالا مطابقاً للأوضاع للقررة في قانونها، وكان نطاق الدهوى المستورية التي اتاح للشرع للخصوم اقامتها ينحدد بنطاق الدفع بعدم الدستورية الذي اثير امام عكمة للوضوع وفي الحدود التي تقدر فيها حليته، وكان التصريح الصادر عن تلك الحكمة يرفع المصوى الدستورية الذي اثاره للاعي أمامها .. قاصرا على الفقرة الثانية من للادة ١١ مكررا من للرسوم بقانون رقم ٥٠ السنة ١٩٨٥ بعديل بعض الشخصية، للضافة بالقانون رقم ١٠ السنة ١٩٨٥ بعديل بعض أحكام الاحوال الشخصية وحدها، قان العلمن على الفقرات الأحرى من تلك للدة يكون بحاوزا ذلك النطاق الذي تحدد به للستورية الذي تدعد به الأسالة الدستورية التي تدعى هذه الحكمة للفصل فيها، عما موداه

انتفاء اتصال الدعوى الراهنة _ فى عصوص هذا الشق منها بالمحكمة الدستورية العليا اتصالا مطابقا للأوضاع التى رسمها القانون، والتى يتعين الالتزام بها، وعدم الخروج عليها، باعتبارها ضوابط حوهرية فرضها المشرع تحقيقا للمصلحة العامة، كى ينتظم التناعى فى المسائل الدستورية وفقا لها.

وحيث ان للدعى ينعى على الفقرة الثانية من المادة 11 مكررا للشار اليها مخالفتها نص المادة الثانية من الدستور التى توجب الرجوع الى مبادئ الشريعة الإسلامية فيما تقره السلطة التشريعية من قواعد قانونية باعتبارها قيدا عليها الايجوز لها التصل منها، وبقالة ان السص المطعون فيه يتعارض مع التصوص القرآنية التى تأذن بالتعدد وترخص فيه ولم تجز تقييده الا بشرط العدل بين الروحات.

وحيث ان المحكمة المستورية العليا سبق لها ان قفست في المحوى رقم ٣٥ لسنة ٩٤ قضائية " دستورية " بجلسة ١٤ أفسطس سنة ١٩٩٤ برفض ما اثير فيها من مطاعن كانت تتوحى ابطال نص المادة ١١ مكررا - آفة الهيان - يمقولة مصادرته للحق في تعدد الزوجات او تقييد الحق في، وانتهت هذه المحكمة الى ان ذلك النص لا يعارض التعدد، ولا ينظر اليه باعتباره فريعة الى حرام، ولا يمى كلك الى بلوغ فاية بذاتها يكتفها الأثم او يتصل بها، واذ نشر هذا الحكم في الحريفة الرحمية بناريخ اول سبتمر ١٩٩٤، كانت الخصومة في المحوى للاثلة تتعلق بذات النص التشريعي الذي قضت المحكمة المستورية العليا يرفض ما اثير في شائد من مطاعن موضوعية في المعوى رقدم ٣٥ لسنة ٩ قضائية " دستورية " للشار اليها، وكان من القرر ان قضاء هذه الحكمة في تلك للعوى _ وفي حدود ما فصلت فيه فصلا قاطعا . الحا

يحوز حمية مطلقة في مواجهة الكافة وبالنسبة الى الدولة بكامل سلطاتها، وعلى استداد تنظيماتها المعطفة، وهي حمية تحول بذاتها دون المحادة فيه او السعى الى نقضه من محالال اصادة طرحه على هذه المحكمة لمراجعته، اذ كان ذلك، قان الحصومة في الدصوى الراهنة تكون غير مقبولة.

فلهذه الاسياب

حكمت انحكمة بعدم قبول الدهوى، وعصادرة الكفائة، والزمت للدعى للصروفات وميلغ مائة جنيه مقابل اتعاب المحاماة.

(المحكمة النستورية العليما ـــ الطعن رقم ٢٥ لسنة ٩ ق. د حلسة ١٠/١٠/١)

فى ذات المعنى وينفس الجلسة الأحكام الصادرة فى الدهاوى ارقام : ٢١ لسنة ١٣ تضالية، ٥ لسنة ١٤ تضالية ، ١ ، ٤ ، ٢ لسنة ١٦ تضالية " دستورية ".

قاعنة رقم (197)

المنا (٥٥٤) حكم دستورى ــ له حجية مطلقة في مواجهة الكافة ــ تحول ذاتها دون الجادلة فيه او السعى الى نقضه من خلال اعادة طرحه على هذه الحكمة لمراجعه.

(000) قانون التأمين الاجتماعى ــ معاشات ــ علم دستورية المادة الاولى من القانون رقم 1 لسنة 1991 يعديل المادة الاولى من القانون رقم 1 لسنة 1944 يعديل بعض الحكام قانون التأمين الاجتماعى رقم 1940/۷ ويسقوط المادة المائية التي تعاول الاثر الرجعي ينصها على صريان احكامه اعتبارا من اول يونيو 1947.

المحكمة: حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المعوى وسائر الاوراق... تحصل فى ان للنحى كان قد اقام المعوى رقم 1887 أسنة ١٩٩٠ عمال كلى ... جنوب القاهرة يطلب الحكم يرفع معاشه المستحق عن الاجر المتفير الى نسبة ٥٠٪ من اجر تسوية هذا للماش طبقا لاحكام القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧، وأثناء نظر دعواه الموضوعية دفع للدعى يعلم دستورية القانون رقم ١ لسنة ١٩٩١ واذ قدرت محكمة الموضوع جدية اللغع بعلم المستورية، فقد صرحت له باقامة دعواه الدستورية،

وحيث ان المدحى ينصى على القانون رقم ١ لسنة ١٩٩١ ـــ المطعون فيه ــ اخلاله بمبدأ للساواة للنصوص عليه في المادة ٤٠ من المستور.

وحيث ان الحكمة المستورية العليا سبق لها ان قضت ... وفي ذات للسألة الدستورية آنفة البيان ... في حكمها الصادر بجلسة ٢٠ يونيسو سنة ١٩٩٤ في القضية رقم ٣٤ لسنة ١٩ السنة ١٩٩٠ في المقضية رقم ٣٤ لسنة ١٩٩٠ لسنة ١٩٩٠ بعدم دستورية المحلمة الاولى من القانون رقم ١٩٩١ بعديل المحادة الاولى من القانون رقم ١٩٩١ بعديل المحادة الاولى من القانون رقم ١٩٩٧ لسنة ١٩٧٥، وبسقوط مادته الثانية ... بالتالى ... التي تشاول الاثر الرجمي لهذا القانون بنصها على سريان احكامه اعتبارا من الأربو سنة ١٩٩٤، وقد نشر هذا الحكم بالجريدة الرسمية في ٧ يوليو سنة ١٩٩٤، وكان من المقرر ال قضاء هذه المحكمة في مواجهة في المحوى المقلمة .. إلى المحافة وعلى استاد تنظيماتها المحافة، وهي حدية تحول بناتها دون المحافظة في، او السمى اللمتافة، وهي حدية تحول بناتها دون المحافظة في، او السمى اللمتافة، وهي حدية تحول بناتها دون المحافظة في، او السمى اللمتافة، وهي حدية تحول بناتها دون المحافظة في، او السمى اللمتافة، وهي حدية تحول بناتها دون المحافظة فيه، او السمى اللمتافة، وهي حدية تحول بناتها دون المحافظة في، او السمى اللمتافة، وهي حدية تحول بناتها دون المحافظة فيه، او السمى اللمتافة، وهي حدية تحول بناتها دون المحافظة فيه، او السمى اللمتافة، وهي حدية تحول بناتها دون المحافظة فيه، او السمى اللمتافة، وهي حدية تحول بناتها دون المحافظة فيه، او السمى اللمتافة، وهي حدية تحول بناتها دون المحافظة فيه، او السمى المحافظة ويه، او السمى المحافظة ويه المحافظة ويعاطؤة ويه المحافظة ويه المحافظة ويعاطؤة و

نقضه من محلال اصادة طرحه على هذه المحكمة لمراجعته، اذ كان ذلك، فان الخصوصة فى الدصوى الماثلة تكون منتهية بعد ان حسمتها هذه المحكمة بحكمها المشار اليه.

فلعله الامساب

حكمت المحكمة باعتبار الخصومة متتهية.

٬ (المحكمة الدستورية العليا-الطعن رقم ٣٦ لسنة ١٣ ق. د حلسة ١٩٩٤/١٠/١)

(الجريلة الرسمية ــ العدد ٤٢ في ٢٠/١٠/١٠)

في تفس للمني :

اصدرت الحكمة الدستورية العليا بذات الجلسة احكاما مماثلة في الدساوى ارقام: 42 ، 34 ، 30 لسنة ١٣ قضائية ، ١٥ لسنة ١٥ لسنة ١٥ لسنة ١٥ لسنة ١٥ تضائية " دمته ربة".

حکم محلی قاعلة رقم (۱۹۸)

المبلغ (001) حكم على - الاحلال بمبنا تكاثق الفرص والمساواة امام القانون - عنم دستورية الفقرة الاولى من المادة ٧٦ والفقرة الثالثة من المادة ٨٦ من قانون نظام المحكم اغلى المسادر بسالقرار بقسانون رقسم ٣٤ لسسنة ١٩٧٩ قبسل تعليله بالقانون رقم ١٤٧٥ لسنة ١٩٧٨.

المحكمة : حيث إن الوقائع على ما يين من صحيفة الدعوى وسائر الاوراق ، تتحصل في إن السيد محافظ الجيزة، كان قـد اصدر القرار رقم ٢٧٩ لسنة ١٩٨٣ بتحديد ميعاد قبول طلبات الترشيح لعضوية الحالس الشعبية الخلية بدائرة الحافظة وتلك تمهيدا لإحراء الانتخابات فيها. وقد تقدم للنعي ... في للعاد الحدد ... بطلب الترشيح لمضوية المحلس الشمبي المحلي لمحافظة الميزة عن تسم بولاق الدكرور، الا ان الوظف المعتص رفض طلبه على اسلس انه لم يرفق به صورة رحمية من قائمة الحوب الذي ينتمي اليه مدرجا فيها اسمه وذلك طبقا لما تقضى به للادة (٧٦) من قاتون نظام الحكم المحلى الصادر بالقرار بقانون رقم 27 لسنة 1979 المعدل بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨١، فأقنام اللحوى رقم ٨٨ لسنة ٣١ قضائية اسام المحكمة الادارية لرئاسة الجمهورية والحكم المحلىء مضمنا صحيفتهما النفع بعدم دستورية أحكام للواد ١ ، ٧٦ ، ٧٩، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٧ من قانون نظام الحكم الخلى المشار اليسه بمقولة مخالفتهما أحكمام المسواد ١ ، ٨ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ٨٧ من النستور، وطالبا في عتامها الحكم بيطلان واتعدام قرار محافظ الحيزة رقم ٤٧٤ لسنة ١٩٨٣ الصادر في ٦ نوفمبر ١٩٨٣ في

شأن اعملان انتحاب قوائم الحزب الوطنى للرشحة لعضوية المجالس الشعبية المحلية بمحافظة الجميزة بالتزكية واعتباره كأن لم يكن مع ما يترتب على ذلك من آثار . واذ قررت محكمة للوضوع بتاريخ ١١ مايو ١٩٨٦ منح للدعمى الحلاينتهى فى ١٥ يونيه ١٩٨٦ ليقدم صورة من عريضة الدعوى الدستورية، فقد اقام الدعوى للأثلة.

ومن حيث ان الحكومة دفعت بعدم قبول الدعوى الدستورية تأسيسا عنى ال محكمة الموضوع لم تقدر جدية الدفع بعدم الدستورية الذي ابداه للنصى امامها، ولم يتضمن قرارها بالتالي اي بيانات تتعلق بنطاق هذا النفع الامر الذي تتحلف معه الشروط المنصوص عليها في البند (ب) من المادة ٢٩ من قانون المحكمة النستورية العليا الصاهر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩، وهـو دفع مردود بما استقر عليه قضاء هذه الحكمة من ان مؤدى نص المادة ٢٩/ب للشبار اليهباء ان المشبرع رسبم طريقنا لرضع الدصوى النستورية التى اتباح للخصوم مباشرتهاء وربط بينه وببين لليصاد الذي حدده لرفعها، قدل بذلك على أنه اعتبر هذين الأمرين من مقومات النحوى النستورية، قبلا ترفع الا بعد ابداء دفع بعدم الدستورية تقمدر محكمة للوضوع حديته، ولاتقبل الا اذا رفعت خلال الأحل المذى نباط للشرع تحكمة للوضوع بتحديده بحيث لا يجاوز ميصاد الثلاثة اشهر الذي فرضه المشرع على نحو آمر كحد أقصى لرفع الدعوى الدستورية، وكان البين من ملف الدعوى للوضوعية ان للدعبي ضمن صحيفتها دفعا بعدم دستورية النصوص القانونية للطعون عليها لتعارضها مع مواد الدستور التي حدها، وكانت محكمة للوضوع قد منحته اجلا لرفع اللعوى الدستورية وهو ما يفيد بالضرورة تقديرها جدية هذا الدفع ولزومه للفصل في اللهوى للوضوعية للطروحة عليها، فنان اللعوى الراهنة تكون قد

اتصلت بهمله المحكمة وفقا للأوضاع للتصوص عليها في البند ب من للادة ٢٩ من قاتونها الصادر بالقاتون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩، ويكون الدفع بعدم قبولها على غير أسلس متعين بالرفض.

وحيث ان نظام الحكم المحلى الصادر بالقرار بقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ السذى اصبح نظاما للادارة المحلية بمقتضى احكام القسانون رقسم ١٤٥ لمسسنة ١٩٨٨ السنى عسلل الفقرة الاولى من الحادة الثالثة من القرار بقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ للشار اليه، قضى بأن يكون لكل وحدة من وحدات الادارة المحلية محلس شعبى على يشكل من أعضاء متتعبين انتعابا مباشرا، عن طريق الجمع بين نظام الانتحاب بالقوائم الحزيبة وتظام الانتحاب الفردي، الا ان ذلك لا يحول دون الفصل في الطمن بعدم الدستورية من قبل من طبقت عليهم أحكام القرار يقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ المطمون عليها حملال فمترة نفاذهما وترتبت بمقتصاهما آثبار قانونهمة بالنسبة اليهم كتوافر بابطاقا مصلحتهم الشحصية الباشرة في العلمن بمدم دستوريتها، ذلك ان الاصل في تطبيق القاعدة القانونية انها تسرى على الوقائع التي كتم في ظلها اي حيلال الفترة من تاريخ الممل بها حي تاريخ الغاتها، فاذا ألغيت هذه القاعدة وحلت محلها قاعدة قانونية احرى، فإن القاعدة الجديدة تسرى من الوقت المحدد لنفاذها ويقنف سريان القناعدة القديمة من تناريخ الغائهما، وبذلك يتحدد النطاق الزمني لسريان كل من القاعدتين، ومن ثم فان للراكز القانونية التي نشأت وترتبت آثارها في ظل القانون القديم تخضع لحكمه وحده، لما كان ذلك، وكان القرار بقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ ــ وقبل تعليله بالقانون رقم ١٤٥ لسنة ١٩٨٨ قد طبق على للنعى واعملت في حقه احكامه اذ حرمته من حق الترشيح لعضوية المحلس الشميي لمحافظة الجيزة، وظلت آثاره ـ وهي

بقاؤه محروما من حق الترشيع لعضوية هذا المجلس ... قائمة بالنسبة اليه طوال مدة نقاذه ، وكانت الدعوى الموضوعية لا تزال مطروحة امام المحكمة الادارية لرئاسة الجمهورية والحكم المجلس بمن طلبات ترتكز جميعها على الطعن بعلم دستورية أحكام القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨١ المعدل بقانون نظام الحكم المحلى العسادر يالقرار بقانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٩، ويعتبر هذا الطعن اساسا لها، ومن ثم فان مصلحة الملحى في الطعن بعدم دستورية أحكام القرار بقانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٩ قبل تعليلها بالقانون رقم ١٩٧٨ تكون قائمة.

وحيث ان للدهي وان كان قد طعن على المواد ١ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٧ مسن القسوار بقساتون رقسم ٤٣ أسسنة ١٩٧٩ للعمل بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨١ للشبار اليه، الا انه لا كان من المقرر انه يشترط لقبول الطعن بعدم الدستورية ان يتوافر للطاعن مصلحة شخصية ومباشرة في طعنه، ومناط هذه للصلحة ارتياطهما بمصلحته في دهنوي للوضنوع التبي البير اللقع يعدم الدستورية بمناسبتها والتبي يؤثر الحكم فيه على الحكم فيها، وكان ما استهدفه المدعى من دعواه الموضوعية هو الغاء قرار محافظ الجيزة رقسم ٤٧٤ لسنة ١٩٨٣ الصادر في ٦ نوفمبر ١٩٨٣ والمتضمن اعسلان انتخساب قوائسم الحسزب الوطنيي للرشمحة لعضوية المحالس الشعية المحلية بمحافظة الجيزة بالتزكية واعتباره كأن لم يكن تاسيسا على ان الطلب الذي تقدم به للرشيع لعضوية الملس الشعبي المحلى بالجيزة كان قد رفض لانه لم يرفق به صورة رسمية من قائمة الحزب الذي يتنمى اليه مبينا بها ادراجه فيها، لما كان ذلك وكانت للادتيان ٧٦ فقيرة اولى ، ٨٦ فقيرة ثالثية هميا اللتيان تضمنيت أحكامهما وجوب استيفاء هبذا الشرطء فبان مصلحة للدعي في

دعمواه للأثلمة تقموم علمي الطعمن بعمدم دستورية هماتين الفقرتين فحسب، بتقدير ان الحكم له في الطلبات للوضوعية يتوقف على ما يسفر عنه القضاء في الطعن بعدم دستوريتهما، اما باقي مواد القرار يقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ للعدل بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨١ ــ المطمون عليها، قالا مصلحة شخصية ومباشرة للمدعى في الطعن بعدم دستوريتها اذاليس تمة اثر شاعلي طلباته اسام عكبة للوضوع، ذلك ال السادة الاولى تعرف بوحدات الحكم الحلى وتساول كيفية انشائها وتحديد نطاقها وتغيير اسمائها والغائهاء وتبين المادة ٧٦ في فقرتها الثانية المبالغ التي يتعين ايداهها مع طنب الترشيح، وفي فقرتها الثالثة المستدات التي يحدها وزير الداخلية والتبي يجب ارفاقها بهذا الطلب لاثبات توافر الشروط اللازمة للوشيح كما تقضى فقرتها الرابعة باعتبار الاوراق ألتي يقدمها المرشع أوراقا رسمية في تطبيق احكام قانون العقوبات، وتحدد المادة ٧٩ كيفية عرض الكشوف التضمنة القوائم للدرجة فيها أسماء للرشيعين في الوحدة الحلية وطريقة الاعتراض على الاسماء للدرجة او صفاتها وجهة الفصل في الاعتراض وتجابه المادة ٨٣ حالة حلو مكان احد المرشحين بعد الترشيح وقبل احراء الانتخابات وتعالج المادة ٨٠ حالة تقديم قائمة حزية واحدة في الدائرة الاتنحابية، وتصرض للمادة ٨٦ في فقرتها الاولى لسريان أحكام القماتون لتظام مباشرة الحقوق السياسية في المالس الشعية الحلية، وتبين فقرتها الثانية اعتصاص مديرية الامن باجراء عملية الانتحاب لعضوية تلك المحالس، وتخص فقرتها الرابعة المحافظ باعلان تتبحة الانتحاب، وتعقد فقرتها الخامسة اعتصاص القصل في الطعون التعلقة بصحة العضوية للمحكمة الإدارية المعتصة. اما المادة ٩٧ فتواجه حالة خلو مكان احد اعضاء المحلس قبل انتهاء منته، ومن ثم يتعين الحكم بعدم قبول الدعوى بالنسبة لهذه للواد لانتفاء مصلحة المدعى في الطعن عليها. وحيث انه على مقتضى ما ثقلم، وكنان نطاق الطعن فى المعون المعون

المادة ٧٦ ـ فقرة أولى ـ يقدم المرشح طلب الترشيح لعضوية المحلس الشدعي المحلس المسعى المحلس المحلس الشدعي المحلسة أن المحلس المحلسة الم

للادة ٨٦ فقرة ثافة _ ويتنعب اعضاء المحالس الشعبة المحلة طبقاً للقوائد المخربية التبي حصلت على الأغلبية للطلقة لعدد الأصوات الصحيحة التي اعطيت في الانتحاب، فاذا لم تتوافر الأغلبية للطلقة لأي من القوائم اعبد الانتحاب بين القائمتين اللتين حصلنا على اكو عدد من الأصوات.

وحيث انه بما ينماه الطاعن على هاتين الفقرتين انهما اذ قسرتا حق الترشيح لعضوية المحالس الشعبة المحلية على المتتمين الى الأحزاب السياسية، فانها تكون قد حرمت طائفة من المواطنين وهم غير المتتمين الى الأحزاب من حق كفله لهم الدستور في المادة ٦٢ منه واحلت بمبدأى تكافؤ الفرص والمساواة امام القانون المنصوص عليهما في المادتين ٨ ، ٢٠٤ من المستور.

وحيث ان المسادة ٦٢ من اللمستور التي وردت في الباب الشالث منه الخماص بالحريات والحقوق والواجبات العامة تنص على ان " للمواطن حق الانتحاب والترشيح وابداء الرأي في الاستغتاء وفقًا لأحكام القانون ومساهمته في الحياة العامة واحب وطني". ومؤدى ذلك ان الحقوق السياسية المنصوص عليها في هذه المادة _ ومن بينها حق الترشيح الذي عني الدستور بالنص عليه صراحة مع حقى الانتخاب وابداء الرأى في الاستقتاء اعتبرهما الدستور من الحقسوق العامة التبي حرص علمي كفالتهما وتمكين للواطنين مهن ممارستها، لضمان اسهامهم في اعتيار قياداتهم وممثلهم في ادارة دفة الحكم ورعاية مصالح الجماعة وذلك بطريق الانتحاب سواء على النطباق القومي في تجلس الشعب والشوري أو على النطباق المحلى في المحالس الشعبية حسيما جرت به تصوص للواد ٨٧ ، ١٩٦، ١٩٦ من اللستور. ولم يقف الدستور عند بحرد ضمان حتى كل مواطن في مباشرة تلك الحقوق، وانما حاوز ذلك الى اعتبار مساهمته في الحياة العامة عن طريق ممارسته لها واجبا وطنيا يتعين القيام به في أكثر بحالات الحياة اهمية لاتصالها بالسيادة الشمبية التي تعتبر قواسا لكل تنظيم يرتكز على ارادة هيئة الناحبين ومن ثم فان القواعد التي يتولى المشرع وصعها تنظيما لهذه الحقوق يتعين ان لا تودى الى مصادرتها او الانتقاص منها وعراصاة ان لا تخل القيود التي يفرضها للشرع في بحال هذا التنظيم بمبدأي تكافؤ الفرص وللساواة لدى القانون اللذين تضمنهما الدستور عما نبص عليمه في المادة ٨ من ان " تكفل الدولة تكافو الفرص لجميع للواطنين" وفي المادة ٤٠ من ان " المواطنون لدى القانون سواء، وهو متساوون في الحقوق والواحبات العامة لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الخنس او الاصل أو اللغة أو النين أو العقيدة "، بما مؤداه امتداع فرض قيود على مباشرة الحقوق السياسية التي نص عليها الدستور في غير مقتض من طبيعتها أو متطلبات ممارستها. وحيث انه لما كان مودى الفقرة الأولى من للادة ٧٦ من قانون نظام الحكم المحلى الصادر بالقرار بالقرار رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٩ المسلل بالقياتون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٩ المسلل بالقياتون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٩ أن للشرع حين تبص على أن يكون انتحاب أعضاء المحالس الشعبية المحلية عن طريق الانتحاب بالقوائم الحزيبة وما استبع ذلك من النص على اعتباره صورة قائمة الحزب الذي يتمى اليه لمرشح للثبت ادراجه فيها شرطا حتميا لقبول طلب ترشيحه، يكون قد قصر حق الترشيح تعضوية المحالس الشعبية المحلية على للتحمين الى الأحزاب السياسية للمرجة المحالة م بقوائم هذا الاحزاب، وحرم بالتالى غير هؤلاء من ذلك الحق دون مقتض من طبيعة أو متطابات مباشرته .

لما كان ذلك، وكان حق الترشيح من الحقوق العامة التى كفلها المدستور للمواطنين فى المادة ٦٢ منه وفقا لما سبق بيانه، ومن ثم فان حرمان طائفة ميئة من هذا الحق يتطوى على أهدلو لأصله واحلال بمبدأى تكافؤ الفرض والمساواه لدى القانون ويشكل بالتالى غالفة للمواد ٢٠٤٤٠٥ من المستور.

وحيث آنه لا يقدح في هذا النظر ما ذهبت اليه الحكومة من الدستور لم يقيد المشرع في حرية المفاضلة بين نظام الانتحاب الفسردي ونظام الانتحاب بالقائمة الخزيية هو مما يدخل في نطاق سلطته التقديرية عالا تعقب عليه في ذلك من المحكمة الدستورية العليا التي لا يجوز أن تحل نفسها محل المشرع في هذا التقدير، ذلك أنه وان كان الأصل في سلطة التشريع عند تنظيم الحقوق أنها سلطة تقديرية ما لم يقيدها الدستورية العواية على دستورية القواتين لا تحتد لل ملاحة اصدارها، الا أن هذا لا يعنى

إطلاق هذه السلطة في سن القوانين دون التقيد بالحدود والضوابط التي نص عليها المستور، ومن ثم فان تنظيم للشرع لحق للواطنين في الترشيح ينبغي ألا يعصف بهذا الحتى أو ينال منه علىما سلكته النصوص للنصوص للتصوص المختوبة من حق الترشيح ومن ثم تكون هذه النصوص قد تعرضت لحقوق عامة كفلها الدستور وحرمت منها طائفة من المواطنين، فحاوز المشرع بذلك دائرة تنظيم تلك الحقوق الأمر الذي يعتم بحضاعها لما تنولاه هذه المحكمة من رقابة دستورية .

وحيث أنه لما تقدم يتعين الحكم بعدم دستورية الفقرة الأولى من المادة ٧٦ والفقرة الثائدة من المادة ٨٦ من قانون نظام الحكم المحلى الصادر بالقرار بقانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٩ قبل تعديله بالقانون رقم ١٤٥ لسنة ١٩٨٨ .

لحذه الأسياب

حكمت المحكمة بعدم دستورية الفقرة الأولى من للدادة ٢٦ والفقرة الأولى من للدادة ٢٦ والفقرة الثالثة من للدادة ٨٦ من قانون نظام الحكم المحلى العسادر بسالقرار بقسانون رقسم ٣٠ لسنة ١٩٧٩ المعدل بالقانون رقسم ٠٠ لسنة ١٩٨١ والزمت الحكومة للصروفات ومبلغ مائة حنيه مقابل أتعاب المحامة.

(المحكمة الدستورية العليا ــ العلمن رقم ١٤ لسنة ٨ ق . د حلسة ١٩٨٩/٤/١٥)

(الجريدة الرسمية ــ العدد ١٧ في ١٩٨٩/٤/٢٧)

حيازة

قاعلة رقم (194)

المبنأ :(٥٥٧) حيازة ــ أوامر النيابة العامة في منازعات الحيازة ـ تكييفها .

الأمر الذى تصدره النيابة العامة باتخاذ اجراء تحفظى لحماية الحيازة المادية للعقارات طبقا للمادة (٣٧٣) مكررا من قانون المقوبات، هو اجراء مؤقت بطبيحه يخضع لرقابة قاضى المحكمة الجنائية المختصة والسلى يخضع قراره لرقابة المحكمة الجنائية المختصة اذا ما رفعت الدعوى الجنائية المها.

(408) حيازة _ قرار القاضي الجزئي في منازعات الحيازة _ تكييفه _ الاعتصاص بالمنازعة فيه .

قرار القاضى الجزئى بعايد أمر النيابة العامة فى منازعات الحيازة طبقا للمادة (٣٧٣) مكررا من قانون العقوبات، يعير عملا قضائيا صادوا من احدى جهات القضاء العادى فى حدود ولايعها القضائية فى مقام رقابتها لأوامر النيابة العامة - خروج المنازعة الموضوعية عن نطاق رقابة المشروعية التى يخص القضاء الادارى بهانسرتها على القسرارات الاداريسة ودخوفسا فى التصاص جهة القضاء العادى .

المحكمة: حيث ان الوقائع ... على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الأوراق ... تتحصل فى أنه بتاريخ ١٦ أكتربر منة ١٩٨٧ صدر لصالح للنحى عليه قرار من نياية المنشأة الجزئية فى الشكوى رقم ٢٢٤٠ لسنة ١٩٨٧ ادارى للنشأة بحماية وضع يده على عقار النزاع ومنع تعرض للنحى، وعلى أن يعرض هذا القرار على قاضى الحيازة " للنظر وذلك فى غضون ثلاثة أيام " وبعرض على قاضى المخيارة " وبعرض

الأمر على قاضى محكمة المنشأة الجزئية قرر بتاريخ 19 أكتوبر منة 19AY تأييد قرار النيابة العامة فيما انتهى اليه. وقد أقام الملاحى المعرى غستعصة رقب 1AA اسنة 19AY مننى حرجا أصام محكمة المنشأة الجزئية مستشكلا في قرار النيابة العامة للشار اليه طالبا الحكم بوقف تنفيذه، وبتاريخ ٢٤ مايو سنة ١٩٨٧ حكمت المحكمة للذكورة بوصفها قاضيا للتنفيذ وبصفة مستعملة بعلم اختصاصها ولاحي بنظر اللحوى واحائها الى محكمة القضاء لادرى، حيست فيسنت بجلوف برقم 1943 لسنة ٢٧ قضائية، وأضاف للحي من الدعوى أمامها مل طلب الفاء القرار للطعون فيه. وبتديخ ١٠ مايو سنة ١٩٨٤ حكمت المحكمة يرفض طلب لينة ١٣ قضائية أما ما علكمة الادارية العليا التي قضت بتاريخ ١٤ يونيه مستة ١٩٨٧ بالطعن رقم ٢٣٧٧ ليونيه عالم المناء ١٠ مايو سنة ١٩٨٠ بالطعن رقم ٢٣٧٧ وينيه عناء الحكم بالطعن رقم ١٩٨٧ عيونيه مستة ١٩٨٠ بالفاء الحكم المعلمون فيه وبعدم اعتصاص عاكم بحلس الملولة بنظر المحرى .

واذ تخلت كل من حهتى القضاء العادى والقضاء الادارى عن نظر النزاع على النحو المتقدم مما يشكل تنازعا سلبيا في الاعتصاص فقد القام المدعى دعواه الماثلة طالبا تعيين حهة القضاء المعتصة بنظره اعمالا لنص البند (ثانيا) من للادة ٢٥ من قانون المحكمة المستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ .

وحيث أنه بتاريخ ١٤ ابريل سنة ١٩٨٧ صدر القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٧ بشان تعديل بعيض أحكام قانون العقوبات الصادر بالقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧ متضمنا اضافة للادة ٣٧٣ مكررا ... لل للواد الخاصة بجرائم " انتهاك حرمة ملك الفير " اليواردة في الباب الرابع عشر من الكتاب الشاك من قانون العقوبات ــ ليحرى نصها بالاتي "يجوز للنيابة العامة متى قامت

دلائل كافية على حدية الاتهام في الجرائم التصوص عليها في الواد السابقة من هذا الباب ان تأمر باتخاذ اجزاء تحفظي لحماية الميازة ، على ال يمرض هذا الامر حالال ثلاثة ايام على القاضي الجزئي المختص لاصدار قرار مسبب حلال ثلاثة ايام على الاكثر بتاينه او يتعليله او بالفائه. ويجب رفع المصوى الجنائية حالال ستين يوما المحتوية صدور هذا القرار ، وعلى الحكمة عند نظر المحوى الجنائية سان تفصل في النزاع بناه على طلب النيابة العامة او المنافق المنافقة المحتوى المنافق المنافقة المحتوى المنافق المنافقة المنافقة المنافقة و المنافقة و المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة الم

وحيث أن للستفاد من نسم للبادة ٣٧٣ مكروا الساف الوادها حقى ضوء ما ورد بشأنها في للذكرة الإيضاحية للقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢ للشار اليه وتقرير لجنة الشئون الدستورية والتشريعية عنه انه قد لريد به حسم ما أثير من علاف حول ما درجت عليه النيابة العامة قبل صدور هذا القانون من أصدار قرارات ولالية الحماية الحيازة المادية للعقارات عند للتازعة فيها أو الاعتداء عليها، وتوفير الحماية الملازمة لها بطريقة تحول دون اطالة المتزاع فيها وتحقق استقرار الاوضاع الناشئة عنها، ومن أصد ذلك رأى للشرع في القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٧ أن يتصلى خذله للتزاعات بمهوم حديد وبعالمها تشريعا الأول مرة بنص صربح يجيز للنيابة العامة حد يسند من القانون حتى قامت دلاكل كانية على حدية الاتهام في حرائم الحيازة العقارية أن تأمر بانخاذ الحراء تحقظى موقت الحداية الحيازة. على أن للشرع لم يشأ أن

ية ل الأمر للنيابة العامة لتفصل وحدها في للنازعة على الحيازة المادية بل أعضع الاجراء الذي تتعذه في هذا الشأن لرقابة القاضي الجزئي للعتص، فأوجب عرض الأمر خلال ثلاثة أيام على القاضي الجزئي للعتص لاصدار قرار مسبب حملال ثلاثة ايام على الأكثر أما بتأييد أمر النيابة العامة أو يتعديله أو بالغائه . ومن ثم قبان ما تأمر به النيابة العامة من احراء تحفظ لحماية الحيازة المادية للعقار استنادا لل ٣٧٣ مكررا سن قانون العقوبات هــو بمثابة اجـراء أولى مؤقت لاتستقر له صفته التنفيذية للؤقتة الاباحراء تال وقرار لاحق، هـ و وحـوب عرضـه خـلال ثلاثـة أيـام علـي القـاضي الجزئـي للعتـص واصداره قبرارا مسبيا محلال ثلاثة أيام على الأكثر بتأبيد أمر النيابة العاسة في هذا الشأن ، فاذا تم العرض على القاضي الجزئي المعتص وأصدر قراره للسبب بتأيد الأمر حلال للواعيد المحددة لذلك، استقر للاحراء التحفظي المأمور به قوته التنفيذية المؤقتة الى أن يلغي بحكم من المحكمة الجنائية المعتصة التي نباط يهما القانون ــ طبقا لنص الفقرة الثانية من المادة ٣٧٣ مكروا سالفة الذكر ــ اذا ما رفعت الدعوى الجنائية اليها خلال ستين يوما من تاريخ صدور قرار القاضى الجزئي، أن تفصل في النزاع على الحيازة المادية بشاء على طلب النيابة العامة أو للدصى بالحقوق للدنية أو للتهم بحسب الأحوال وبعد سماع أقوال ذوى الشبان بتأبيد القرار أو بالغاله دون مسلى باصل الحق .

وحيث أن البين مما تقدم أن الأمر الذي تصدره النيابة العامة باتخاذ اجراء تحفظى لحماية الحيازة المادية المقارات طبقا لنص المادة ٢٧٣ مكسررا مسن قسانون العقوبسات، هسو احسراء موقست بطبيعته أعضعه الفاتون لرقابة احدى محاكم القضاء العادى متمطة في قاضى المحكمة الجزئية المحتصة الذي ناط به القانون إذا ما عرض

الأمر عليه خملال المدة المقررة أن يصدر قرارا مسببا في المدة المخددة بتأييد الأمر أو بتعديله أو بالغائد، كما أخضع قرار القاضي الجزئي في هذا الشأن لرقابة المحكمة الجنائية المعتصة اذا ما رفعت البها الدعوى الجنائية على الرحه الذي بيئته الفقرة الثانية من المادة ٣٧٣ مكررا من قانون العقربات.

وحيث أن الشابت من الأوراق أن الأمر الصادر من نيابة النشأة الجزئية بشاريخ ١٦ أكتوبر سنة ١٩٨٧ بحماية وضع يـد للدعى عليه على عقار النزاع ومنع تعرض للدعى له فيه، قد عرض على قاضى محكمة للنشأة الجزئية الذي قرر بتاريخ ١٩ أكتوبر سنة ١٩٨٧ _ للأسباب الذي استند اليها _ تأييد أمر النيابة العامة فيما انتهى اليه، وكمانت للنازعة للوضوعية محل دعوى التنازع للاثلة تدور في ظاهرها حول أمر النيابة العامة المشار اليه الذي صدر بتأييده قرار من القاضي الجزئي للعتص، وكان هذا القرار الأعير يعتبر عملا قضائيا صادرا من احدى جهات القضاء العادى في حدود ما أسند اليها من ولاية قضائية في مقام رقابتها لأوامر النيابة العامة الصادرة في النزاعات على الحيازة المادية للعقارات، فان المنازعة الموضوعية _ وهي تنصب في حقيقتها على القرار القضائي للشار اليه ... تكون حارجة عن نطاق رقابة للشروعية التي يختص القضاء الإداري بمباشرتها على القرارات الإدارية، وداخلة في اعتصاص حهة القضاء العادى تتولاها محاكمها طبقا للقواصد للنظمة لاعتصاصها. ولا يؤثر في ذلك سبق قضاء محكمة للنشأة الجزئية بعدم اعتصاصها ولائيا بنظر الدهوى، ذلك أن المشرع اذ ناط بالحكمة الدستورية العليا دون غيرها ... في البند (ثانيا) من المادة ٢٥ من قانونها الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ -الفصل في تنازع الاحتصاص بتعيين الجهة القضائية للعتصة من بين حهات القضاء أو الميات ذات الاعتصاص القضائي اذا رفعت الدعوى عن موضوع واحد أسام جهتين منها وتخلت كلتاهما عن نظرها، فإن مقتضى آلحكم الصادر منها بتعيين الجهة للعتصة اسباغ -NAA -

الولاية من جديد على هذه الجهة بحيث تلتزم ينظر الدهوى غير مقيدة بسبق قضائها بعدم اعصاصها ولو كان هذا الحكم قد أصبح تهاليا .

خله الأسباب

حكمت المحكمة باعتصاص جهة القضاء العادى ينظر

(المحكمة المستورية العليا ــ العلمن رقم ٧ لسنة ٨ ق .

الدعوى.

تنازع حلسة ٣/٣/١٩٩١)

جُلمة عسكرية علق أماد و ٢٠

قاعلة رقم (۲۰۰)

اللهة : (٥٥٩) علمة عسكرية ــ تعين ـــ المادة ٤٤ من القانون ١٧٧ أسنة ١٩٨٠ مرياتها على الجنفين الحاصلين علــى مؤهـــلات دراسية دون غيرهم .

، الحكمة : حيث إن السيد وثيس بحلس الوزواء طلب تفسو نص السادة ٤٤ من قانون الخدمة العسكرية والوطنية العسادر بالقبانون رقبو ١٧٧ أسبنة ١٩٨٠ تأسيسا على أن للادة للشار الها أثارت علاقا في التطبق بين محكمة التقض والممية المبومية اتسمى التنوي والتشبريم عجلس الدولية، ويدور حول ما اذا كان حكمها يسرى على العاملين غير للوهلين اذ رأت محكمة التقض بحكمها الصادرين في الطحين رقمي ٢١٦ لسنة ٤٨ ق و ١٩٤١ لمنة ٤٨ ق أن التمن للطارب تفسوه يسري على كافة المتنين للوهلين منهبه وغير الوهلين وذلك استنادا الى أن عبارة التقرة الأولى من السعر للذكور جاوت عامة ومطلقة بالنمية الى المناهن العاملين بأحكامها ومن تسم يتصرف مدارها البهم كانة ودول أن يغير من ذلك ما نصت عليه التقرة الرابعة من تلك المادة من أنه لا يجوز في جميع الأحوال أن يعزنب على حساب منة الخدمة المسكرية عند العين أو الترقية أن تزيد أقدمية الأدلين أو ملة عوتهم على أقلعية أو ملة عوة زملائهم في التحرج الأين عينوا في ذات الجهة، وذلك أن حكم هذه الققرة وقد اشترط زمالة التعرب فان لازم ذلك أن يتصر تطبيقها على العدين الوهلين منى توافر زميل التحرج في ذات الجهة التي عين بها المند، هذا ينسأ النهث الجمعية العمومية أقسس، النتوي والتشريم عملس الدولة الى أن تطبيق للانت(٤٤) سالته البيان مقصور

على الحاصلين على موهلات دراسية استنادا الى أن مقهوم عبارتها وكذلك الذكرات الإيتناحية لقوائين التحتيد للتعاقبة تؤكد أن ضم منة التحتيد مشروط بأن يكون العامل موهلا بفضلا عن أن القول باتصراف حكم المادة (23) الى المتناين جميعا المؤهلين منهم وغير المؤهلين، مؤداه حساب منة التحتيد كاملة لغير المؤهلين دون أن يحاها أى قيد، في حين أن منة التحتيد لا تحسب كلها أو بعضها للمحند المؤهل اذا ترتب على احتسابها أن يسبق المعند زميله في التحترج المهن في ذات المهة وبذلك يكون المحند غير المؤهل في وضع أنضل من المحند للوهل وهي تنبحة لم يردها الشارع، وازاء هذا المخالاف في تطبيق نص قانوني له أهيته، فقد طلب السيد وزير المدل بناء على كتاب السيد رئيس بحلس الوزراء عرض الأمر على هذه الحكمة الإصدار تفسير تشريعي للمادة (23) المشار البها حسما للنزاع الذي ثار يشأن تطبيقها على ما سلف البيان .

وحيث ان المادة 22 من قانون الخدمة المسكرية والوطنية المسادر بالقانون رقم ١٩٧٧ لمسنة ١٩٨٠ المعدل بالقانون رقم ١٩٨٣ لمسنة ١٩٨٨ تعمر على أن " تعتر منة الخدمة المسكرية والوطنية العلمية الحسنة عما فيها مدة الاستيقاء بعد المام مسدة الخدمة الازامية العاملة للمحددين الذين يتم تعييتهم أثناء مدة تجنيدهم أو بعد انقضائها بالجهاز الادارى للدولة ووحدات الادارة الحلية والميمات العامة ووحدات القطاع العام كأنها قضيت بالخدمة فلدنية وتحسب هذه المدة في الأقدمية واستحقاق العلاوات المقررة .

كما تحسب كمدة حورة وأقدمية بالنسبة لل الصاملين بالقطاع الصام والجهات التي تتطلب الخوة أو تشترطها عند التعيين أو الترقية ويستحقون عنها العلاوات للقررة وتحدد ثلك المنة الشبهادة من الجهلة للحصلة باوزارة اللغاع .

وفى جميع الأحوال لا يجوز أن يـوّتب على حساب هـله للـلة على النحو للتقدم، أن تزيد أقلمية الجعلين أو مـلة عـوتهم على أقلمية أو مـلة عـرة زملائهم في التحرج اللين عينوا في فات الميهة .

ريعمل بأحكام هذه لللدة اعتبارا من ١٩٦٨/١٧/١ " .

وحيث ان هذه المحكدة، وهى في بحال مجارستها الاحتصاصها بالنسبة الى التفسير التشريعي ، الحا تقتصر والإنها على تحديد مضمون النص القدانوني على التفسير على ضوء اوادة المشرع تجربا لمقدامه من هذا النص، ووقوقا عند الغاية التى استهامها من تقريره، وهى في سبيل استلهام هذه الارادة وكشفها توصلا الى حقيقتها ومرماها، لا تعرق نفسها عن تطور التاريخي المنصوص القانونية التي تفسرها تفسيرا تشريعا، ولا عن الأعسال التحضيرية المهددة لها سواء كانت هذه الأعمال قد سبقتها أو عاصرتها باعتبار أن ذلك كله مما يعينها على استخلاص مقاصد للشرع التي يفتوض في النص القانوني على التفسير أن يكون معرا عنها وعمولا علها .

وحيث انه يبين من تقصى القوانين للتفلمة للتعدمة المسكرية والوطنية يديا بالقانون رقم ٥٠٥ لمنة ١٩٥٥ في شأن الخلصة المسكرية والوطنية وتعديلاته،وانتهاء بالقانون رقم ١٢٧ لمنة ١٩٨٠ الذي حل محل القانون رقم ٥٠٥ لمنة ١٩٥٠ للشار اليه أن للشرع تقيا فيها تقريبر قواعد للعاملة التي يُجب تطبيقها على المحدين في شأن منة المحيد التي يدخل حسابها في ألكريتهم أو خوتهم بالجهة التي عينوا أو يعينون بها .

واوركان المشرع قد حدد شروط الانتفاع بهله المعاملة يتشريعات متعاقبة، فذلك لم اجهة نواحي القصور المذي أسفر عنه تطبيقها بما يكفيل رعاية المحد وحمى لا يضار بتحديده، ودون أن يمد التعديل الى الأساس الـذي تقوم عليه تلك التشريعات جيمهاء وهو تعلق تطبيقها بالمحندين للؤهلين باعتبار أن هذه الفئة وحدها هي التي قصد المشرع افادتهما من أحكمام تلك للعاملة حين جعن أعماها مشروطا بألا يسبق المتند زميله فس التخرج فباليين من التشريعات للتعاقبة التي تظليم بهما للشيرع هيدًا الموضوع، أنهما المتزمت جيمها نهجنا واحدا قواميه قصير تطبيقهما على الجنبين للوهلين، وأفصح المشرع عن ذلك لأول مرة ينص المبادة (٦٣) من القيانون رقبه ٥٠٥ أسنة ١٩٥٥ للشار اليه التي تدل عباراتها الواضحة على أن للشرع قصد بتقريرهما أن يحتفظ للمحدثين المتصوص عليهم في المادة الرابعة من هذا القاتون ... اللِّين لم يسبق تعيينهم أو استخدامهم ــ بأقدمية في التعيين يتساوون فيها مــم أقدمية زملائهم في التحرج من الكليات أو للعاهد أو للدارس وذلك عند تقلمهم للتعين في وزارات الحكومة ومصالحها والهشات الاعتبارية العامة عقب اتمام مدة خدمتهم الالزامية مباشرة بشرط أن يثبتوا أن تحنيدهم قد حرمهم من التعبين مع زملاتهم الذين خرجوا معهم، وهو ما يعني انصراف حكم للادة ٦٣ للشار اليها إلى المتنين الوهلين دون سواهم باعتبار أن هؤلاء هم الذين تصدق في شأتهم زمالة التخرج، وهم الذين يتصور أن يكون التحنيد قد حال دون تعيينهم مع زملائهم الذين عرجوا معهم .

وحين صدر القرار بقانون رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٨ معدلا بمسض أحكام القانون رقم ٥٠٥ لسنة ١٩٥٥ للشار اليه، استعاض للشرع عن نـص للمادة ٦٣ بنص حديد يتوخى أساسا ـ على ما حاء بملذكرة الايضاحية للقرار

يقاتون رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٨ مواجهة أوضاع المتندين الذين لا يستطيعون الله الدليل على أن تجنيدهم أو استيفاءهم قيد حرمهم من التعيين مع " أثراتهم " وهو شرط كانت المادة ٦٣ تتطلبه كي يحتفظوا بأقدمية في التعيين " يُتساوون فيها مع أقلمية زملاتهم في التحرج " مما كمان يقوت عليهم فرصة التعين في الوظائف التي كثيرا ما تصل نشراتها واعلاناتها ومواعيد الاعتيارات الخاصة بها متأخرة الى الوحشات بعد استنفاد مندها ، ويُشل بتكافؤ الفرص بينهم وبين " زملاتهم " الذين لم ينخرطوا فسي الخدسة العسكرية والوطنية ومن ثم قرر النص الجليمة أن تعتبر مملة التحنيد الفعلية الحسنة بما فيها مدة الاستبقاء التي يقضيها الجند بعسد انتهساء خدمته الالزاميسة كأنها قضيت بالخدمة للدنية وذلك بالنسبة الى المتدين الذين يتم تعيينهم أثناء التعنيد أو بعد انقضاء ملته في وزارات الحكومة ومصالحها ووحملات الادارة المحلية والهيئات وللؤسسات العامة وشركات القطاع العبام على أن يكون حسابها في أقدمياتهم مشروطا بألا تزيد " على أقدمية زملاتهم في التحرج من الكليات وللعاهد وللدارس " وأن يكون تمديدها بمقتضى شمهادة من الجهة المعتصة بوزارة الحربية، وبمراعاة أن تعتبر الملة المشار اليها منة خوة لمن يمين " من للذكورين " في القطاع العام، وكذلك صدر القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧١ يتعليل للادة ٦٣ من القاتون رقم ٥٠٥ لسنة ١٩٥٥ للشار اليه، وأقصح للشرع في مذكرته الايضاحية ، عن أن التطبيق العملي للمادة ٦٣ قد كشف عن غموض التحليد الوارد بها للمقصود بزمالة التخرج، وأن مفهوم نصها هو أن مملة التجنيد التي يجرى حسابها في أقدمية العاملين بالجهاز الاداري للدولة وهيئاتها العامة مقيلة بألا تزيد على أقدمية زملائهم في التعرج من الكليات وللعاهد وللداوس في حين علت منة التعنيد

المحسوبة كملة عبرة في القطاع العام من أى قيد عمائل عما ترتب عليه أن يكون المعين بالقطاع العام في مركز أفضل من العينين بالجهاز الادارى للدولة، لما كان ذلك، وكان البين عما تقدم، أن ما استهدفه القساتون رقم ٢٥٠٥ لسنة ١٩٥٥ المشار المهدة عميد عليه المعاملين في الجهاز الادارى للدولة والعاملين في القطاع العام في خصوص الهدا الأقصى لمدة التعديد التي يجوز ضمها الى أقلميتهم أو ملة محدتهم من ناحية أحرى، فان المشرع لا يكون قد صلل عن القاعدة التي التهجها المتانون رقم ٥٠٥ لسنة ١٩٥٥ في شأن انتضاع المحتليس المؤهليس للوقد وده سنة ١٩٥٥ في شأن انتضاع المحتليس المؤهليين المؤهليين دون سواهم، بالماملة المتصوص عليها في للدة ١٢٠ منه .

وحيث ان القانون رقم ١٧٧ لسنة ١٩٨٠ باصدار قانون الجنمة المسكرية والوطنية ـ الذي حل على القانون رقم ٥٠٥ لسنة ١٩٥٥ للشار اليه ـ قد صاغ للادة ٤٤ منه ـ على التفسير الماثل ـ عا لا يخرجها في حوهر أحكامها عن المادة ٤٤ منه ـ على التفسير الماثل ـ عا لا يخرجها في حوهر أحكامها عن المادة ١٣٣ للقابلة لها في القانون السابق، وبما يجعل تطبيقها — الجهة ذاتها، عما يعنى تعلق أحكامها بالمعدين المؤهلين وعام انصرافها الى غيرهم ومن جهة أخرى فان قالة انطباق أحكامها على المعتلين جومهم سوملين وغير مؤهلين _ أعنا بعموم عبارة فقرتها الأولى، انما ينطوى على المعدل لارادة للشرع التي كشف عنها التطور التاريخي للنص على المفسير، ويجعل غير المؤهلين من المعتلين في مركز قانوني أفضل من المعتلين للوهلين باعتبار أن الفعة الثانية وحاها ستتقيد بقيد زميل التحرج بالنسبة الى ملة التحديد الذي يدخر الفتة الأولى

عمام من هذا القيد وتدحل بالتائي مدة التمحيد كاملية في الأقدمية أو الخبرة بالتمسية اليها، وهي تتبحة لا يتصور أن يكون الشارع قد أرادهما أو قصد الى تحقيقها .

لحله الأسباب

ويعد الاطلاع على للادة ٤٤ مـن قـانون الخفــة العسـكرية والوطنيـة الصادر بالقانون رقم ١٩٧٠ لسنة ١٩٨٠

قررت المحكمة

"أن ما نصت عليه لملادة 22 من قانون الخدمة المسكرية والوطنية الصادر بالقانون وقسم ١٩٧٠ لسنة ١٩٨٠ باصدار قانون الخدمة المسكرية والوطنية النماية الحسنة عافيها مدة الاستيقاء كأنها قضيت بالخدمة المدنية واحتسابها في الأقدمية أو كمدة عبرة الأما يسرى على المحتفين الماصلين على مؤهلات دراسية دون غيرهم وذلك كله مع عدم الاعلال بالأحكام النهائية الصادرة في هذا الشأن ".

(المحكمة الدمتورية العليا ... طلب التفسير رقم ٢ لسنة ٨ ق . تفسير حلسة ١٩٨٨/٥/٧)

(الجريلة الرسمية ــ العلد ٢١ في ١٩٨٨/٥/٢٦)

قاعنة (٢٠١)

المِناً: (٥٩٠) عدمة عسكرية ... طلب الحكم بعدم دستورية نص المادة ££ من قانون الخدمــة العسكرية والوطنية ... مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة

(710) دعوى دستورية ... المبلحة فيها

(٩٦٧) مبدا المساواة ... للمشرع السلطة الطنيرية في وحسم شروط موحوعية تتحد بها الراكز القانونية التي يتساوى بها الأفراد أمام القانون

(٥٦٣) مبدأ تكافؤ الفرص ــ شروط تطبيقه .

المحكمة: حيث أن الوقائع على ما يين من صحيفة المدعوى وسائر الأوراق تتحصل في أن للدعين ... وهم عمال من غير حملة للإهسلات المراسية ... كانوا قد أقداموا الدعوى رقب ٣٥٥ لسنة ١٩٨٨ عمال كلى الإسكندرية أمام محكمة الاسكندرية الإبتدائية ضد المدعى عليه الثدائي بصفته طالين الحكم بتقرير أحقيتهم في احتساب مند تجنيدهم بالقوات المسلحة كمند خيرة وأقدمية بالشركة التي يمثلها المدعى عليه الثاني وفقا للقواعد التي نصبت عليها المادة (٤٤) من قانون الخدمة المسكرية والوطنية المسادر بالقانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ نفصل بالقانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ دفع للدعون بعدم دستورية المادة (٤٤) المشار اليها فصرحت لهم المحكمة يرفع الدعوى الدستورية، فأقداموا الدعوى المائة.

وحيث أن المدعى عليهما دفعا بعدم قبول الدعوى الاتضاء مصلحة الملتون في الطعن الماثل على سند من القول أن صدور حكم بعدم دستورية النص الطعون عليه لا يترتب عليه تعديل القدمياتهم ويعدم الأساس القاتوني لمطالبتهم بضم مند الأقدمية والخيرة وفقا للنص الطعين ومن ثم يجرد دعواهم الموضوعية من سندها الأمر الذي تنتفي معه مصلحتهم في الطعن عليه، وجد دفع مردود بأن الطعن المسائل لا يهدف الى ابطال المادة (22) المشار اليها برمتها واتما ينصب على طلب الحكم بعدم دستورية ما تضمنه هذا النص مسن

نقادة المحتلين للوهلين دون غيرهم من الأحكام التي أوردها في شأن ضم ملد التحتيك واذ كانت الطلبات الوضوعية للمدعين ترتكز على استحقاقهم له أما الضم، قان القصل في المسألة الدستورية تتحقق به مصلحتهم، ويكون الدفع بناء على ذلك على غير أساس.

وحيث ان المادة (٤٤) من قانون الخدمة العسكرية والوطنية المشار اليه يجرى نصها بالآتي :

" تحتر مدة الخدمة المسكرية والوطنية القطية الحسنة عما فيها مدة الاستبقاء بعد اتمام ملة الخدمة الالزامية العاملة للمحتدين الذين يسم تعييهم أثناء مدة تجنيدهم أو بعد انقضائها بالجهاز الادارى للدولية ووحدات الادارة الحلية والميات العامة ووحدات القطاع العام كأنها قضيست بالخدمة المدنية، وتحسب هذه للدة في الأقدمية واستحقاق العلاوات للقررة، كما تحسب كمدة عوة وأقدمية بالنسبة الى العاملين بالقطاع العام والجهات التي تتطلب الحرة أو تشترطها عند التمين أو الترقية، ويستمقون عنها العلاوات المقررة وتحدد تلك للدة بشهادة من الجهة المحتصة بوزارة الدفاع.

وفي جميع الأحوال لا يجوز أن ينزتب على حساب هذه للدة على النحو المتقدم أن تزيد اقلمية المعتنين أو مدة خوزتهم على أقلمية أو مدة خوة زملائهم في التحرج الذين عينوا في ذات الجهة . ويعمل بأحكام هذه المادة اعتبارا من ١٩٦٨/١٣/١ " .

وحيث أنه يتاريخ ٧ صابو سنة ١٩٨٨ أصدرت المحكمة الدستورية العليا قرارها في طلب التفسير رقم ٧ لسنة ٨ قضائية تفسير بشأن النص للطون عليه ١٤ بأثر : " ان ما نصت عليه المادة (٤٤) من قانون الخدمة المسكرية والوطنية الصادر بالقانون رقم ١٩٧٧ لسنة ١٩٨٠ مسن اعتبار مدة الخدمة المسكرية والوطنية الفعلية الحسنة بما فيها مدة الاستيقاء كانها تضييت بالخدمة المدنية واحتسابها في الأقدمية أو كمدة عبرة ، اتما يسسرى على المختلين الحاصلين على مؤهلات دراسية دون غيرهم وذلك كله مع عدم الاحملال بالأحكام النهائية الصادرة في هذا الشأن ".

وحيث أن المدعين يتعون على النص المطعون عليه ما انطوى عليه من حرمان من يقومون بواجب الخدمة العسكرية والوطنية من غير المؤهلين من ضم مدة تجنيدهم كمسدد أقدمية وحيرة في أعمالهم الملنية على علاف زملائهم المجتدين من حملة المؤهلات المراسية نما يوقع هذا النص في حومة المحالمة المستورية لتناقضه مع أحكام المادة (٨) من المستور التي تنص على أن " تكفل الدولة تكافؤ القرص بلميع المواطنين " ومع أحكام المادة (٠ ٤) من الدستور التي تنص على أن " المواطنون لدى القانون سواء وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، لا تحييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو المقيدة " .

وحيث أن نعى للدعين على النص للشار اليه عالفته لبدأ للساواة للنصوص عليه في للادة (٤٠) من الدستور مردود عا جرى عليه قضاء هذه المحكمة من أن للساواة للنصوص عليها في للادة (٤٠) من الدستور ليست مساواة حسابية ذلك أن للشرع بملك على نحو ما سلف بياته علمتضى سلطته التقديرية ولمقتضيات الصالح العام وضع شروط موضوعية تتحدد بها المراكز القانونية التي يتساوى بها الأفراد أمام القانون بحيث اذا توافرت هذه المراوط في طائفة من الأفراد ، وحب أعمال للساواة بينهم لتماثل مراكزهم

القانونية، فاذا انتفى مناط التصوية ينهب بأن توافرات الشروط في يعضهم دون البعض الأعر، كان لمن توافرت فيهم الشروط دون سواهم أن يتمتموا بالحقوق التي كفلها القانون لحيه لما كان ذلك، وكانت للعاملة الته. كفلها المشرع للمؤهلين قصد بها ألا يضار المحد الوهل بتستيده اذا كان زميله في التحرج قد سبقه الى التعيين بالجهاز الإداري بالدولة ووحسات الإدارة المحلية وغيرها مما نصت عليه للادة (٤٤) للشار اليها، وهذا اعتبار لا يتحقق بالنسبة الى الحند غير المؤهل الذي لا يرتبط يزمالة التحرج، ومن ثم يكون غير المؤهل في مركز قانوني يختلف عن الحدد الإهل على ما انتهت اليه الحكمة في قرار التفسير للشار اليه والذي جاء فيه " ان قالة انطيباق أحكمام للبادة (٤٤) من القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨٠ على المتدين جيمهم مؤهلين وغير مؤهلين يهمل الأحويين في مركز قاتوني أفضل من المعدين للؤهلين باعتبار أن الفقة الثانية وحدها ستتقيد بقيد زميل التحرج بالنسبة الى مدة التحنيد التى يدخمل حسابها في الأقلمية أو الخوة في حين تتحرر الفئة الأولى غاما من هذا القياد وتدخل بالتالي مدة التحدد كاملة في الأقدمية أو الخبرة بالنسبة لها، وهم تبجة لا يصور أن يكون الشارع قد أرادها أو قصد الى تحقيقها" ، ومن ثم فان النص للطبون فيه لا يكون قد انطوى على غالقة لأحكام المادة (٤٠) من الدستور. لما كان ذلك، وكان التماثل في المراكة القانونية مفترضا هو الأحر في مبدأ تكافؤ القرص كأحد شروط تطبيقية، وإذ التفيي هذا التصائل حسيما سبق بياته فان قالة الاعلال بالمادة الثامنة من الدستور تكون كذلك على غير أسلى ومن ثم تكون الدعوى حقيقة بالرفض.

-11---

خله الأسياب

حكمت الحكمة يرفض الدهوى، ومصادرة الكفالة وألزمت المدهين

للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماة .

(المحكمة الدستورية العليا ... العلمن رقم ٣٨ لسنة ١٠ ق . د حلسة

(1991/1/0

` (الجريدة الرسمية ــ العدد ٢٠ في ١٩٩١/٥/١٦)

خببر

قاعلة رقم (۲۰۲)

المبلة :(310) خر ــ حظر شرب الحمر ــ الدفع بعدم دستورية المادة ۷ من القانون ٦٣ لسنة ١٩٧٦ يحظر شرب الحمر ومخالفته لمبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع .

(٣٥٥) دعوى دمتورية ... مناط قبوضا ان يكون نص القانون أو اللاتحة المطلوب القصل في دمتوريته لازما للفصل في النزاع في الدعوى الموضوعية التي اليرت المسالة المستورية بمناسبتها ... المادة السابعة من القانون ٦٣ لسنة ١٩٧٦ المطلوب القصل في دستوريتها تتضمن يسان المقوية .

ر (٥٦٦) تشريع ما القانون ٦٣ لسنة ١٩٧٦ بحظر شرب الحمر صادر في ١٩٧٦/٨/١٧ ومعمول به من ١٩٧٦/١ ١٩٧٦/١ مـ تعليل المستور بأن الاسلام دين اللولة ومبادئ الشريعة الاسلامية المسلو الرئيسي للتشريع تم في ١٩٨٠/٥/٢١ فيكون المشرع اللمستورى أتي بقيد على السلطة المعتمة بالتشريع قوامه الزام هذه السلطة وهي بصند وضع التشريعات الالتجاء الى مبادئ الشريعة الاسسلامية لامستملاد الأحكام المتظمة للمجتمع

(٣٦٧) تشريع - الزام المشرع باتخاذ مبادىء الشريعة الاسلامية لايتصرف موى الى التشريعات التى تصدر بعبد التاريخ اللي فرض فيه الالزام . أما التشريعات السابقة على ذلك التاريخ فتكون بمنسأى عن اعمال هذا القيد وعلى المشرع من الناحية السياسية مستولية المبادرة الى

تنقية نصوص هذه التشريعات من أية عناقمة لمادىء الشريعة الاسلامية تحقيقا للانساق بينها وبن التشريعات اللاحقة .

المحكمة: حيث ان الوقائع على ما يبين من قرار الاحالة وسائر الأوراق - تتحصل في أن النيابة العامة انهمت للتهمين في الجنحة رقم ٣٤٠ لسنة ١٩٨١ قسم ملوى بأنهما: (١) تناولا مواد كحولية في الطريق العام، (٢) ضبطا في الطريق العام بحالة سكر على الوجه للبين بالمحضر، وطلبت الى محكمة جنع ملوى عقابهما بالمواد ١، ٢، ٧ من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ يحفل شرب الخمر، واذ تراءى للمحكمة عدم دستورية للادة ٧ من القانون المشار اليه، فقد قضت بجلسة ١٣ ابريل سنة ١٩٨١ بوقف المدعوى واحالة الأوراق لحال المحكمة المستورية العليا للفصل في دستورية تلك الملدة، استدادا الى انها – اذ تنص على عقاب من يضبط في محال عام في حالة سكر بالحيس او الغرامة – تكون قد انطوت على خالقة لمبادئ الشريعة الاسلامية التي أصبحت طبقا للمادة الثانية من المستور " المسلم الرئيسي للتشريع " وخلك باعتبار ان شرب الحمر من حرائم الحدود في الشريعة الاسلامية التي وحب القضاء بعقوبة الجلد.

وحيث أن هيئة قضايا اللولة دفعت بعدم قبول اللحوى لانعدام المصلحة في الحكم بعدم دستورية نص المسادة ٧ من القاتون رقم ٦٣ لمسنة ١٩٧٦ بحفل شرب الحمر، تأسيسا على أن القضاء بذلك لا يحقق ما قصده قرار الاحالة من الدارة المسألة المستورية توصلا لتوقيع حد الجلد على المتهمين، ذلك أن مؤدى هذا القضاء أن يصبح شرب الحمر بلا عقوية الى أن تقن عقوية الحدة وإنه حتى بعد تقنين مثل هذا

النص، قان تلك العقوبة لن تكون سارية الا من وقت العصل بالنص الجديد. دون اثر رجعي اعمالا لنص المادة ٦٦ من الدستور.

وحيث ان المحادر المحكمة الدستورية العليا المسادر بالقاتون رقم 28 لسنة ١٩٧٩ - بعد ان نصت في صدرها على ان تدولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القواتين واللوائح على الوحه التالى حددت في فقرتها (أ) الطريقة الاولى لتحقيق هذه الرقابة، فنصست على انه " اذا تراءى لا حدى الحاكم او الحيات ذات الاحتصاص القضائي اثناء نظر احدى المعاوى عدم دستورية فسص في قاتون او لاتحة لازم الفصل في النواع، أوقفت الدعوى وأحالت الأوراق يغير رسوم الى المحكمة الدستورية العليا للفصل في للسألة الدستورية " ومؤدى هذه الفقرة ان مناط قبول الالاتحة للطلوب الفصل في المتاوية عمل المحكمة المستورية عناستها عبان يكون نص القاتون الدعوى الموضوعية التي أثبوت المسألة الدستورية عناستها ـ بان يكون من المعوى الموضوعية التي أثبوت المسألة الدستورية عناستها ـ بان يكون من شأن الحكم في دعوى الموضوع.

لا كان ذلك، وكانت للادة السابعة من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ للطلوب الفصل في دستوريتها - تتضمن بيان العقوبة التي طلبت النيابة العامة الى عكمة الجنع توقيعها على المتهمين حزءا لما أسندته اليهما من اتهام في الجنعة للشار اليها، وهي على هذا الاساس لازمة للفصل فيها، ومن شم يكون اللفع بعدم قبول اللعوى الذي اثارته الحكومة في هذا الشأن قائما على غير اسلس متمينا رفضه.

وحيث ان اللحوى استوفت أوضاعها القانونية.

وحيث ان القانون رقم ٦٣ اسنة ١٩٧٦ عظير شرب الخمر الصادر في ١٢ من أغسطس سنة ١٩٧٦ والمعمول به ابتداء من ١٢ اكتوبر سنة ١٩٧٦ ينص في المادة السابعة منه _ على الطعن _ على ان " يعاقب كل من يضبط في مكان عام او في عمل عام في حالة سكر بين بالحبس الذي لا تقال مدته عن أسبوعين ولا تزيد على سنة أشهر أو بغرامة لا تقال عن عشرين جنيها ولا تجاوز مائة جنيه ونجب الحكم بعقوبة الحيس في حالة العود".

وحيث ان انه يبين من تعليل الدستور الذي تم بتاريخ ٢٧ مايو سنة ١٩٨ ان المادة التاتية أصبحت تنص على ان " الاسلام دين الدولة، واللغة المربية لغتها الرحمية، ومبادئ الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع" بعد ان كانت تنص عند صدور الدستور في ١١ سبتمبر سنة ١٩٧١ على ان " الاسلام دين الدولة واللغة المربية لغتها الرحمية، ومبادئ الشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع"، والعبارة الأحيرة من هذا النص لم يكن لها سابقة في أي من الدساتير المصرية المتعاقبة ابتداء من دستور سنة ١٩٧٣ وحتى دستور سنة ١٩٧٣ وحتى دستور

وحيث ان الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح — المتوطة بالمحكمة المستورية العليا – تستهدف أصلا صون المستور القائم وتأكيد احترامه وحمايته من الخروج على أحكامه، وسبيل هذه الرقابة التحقق من التزام سلطة التشريع بما يورده الدستور في مختلف نصوصه من ضوابط وقيود، ومن ثم فانه يتعين – عند الفصل فيما يشار في شأن هذه التشريعات من مطاعن تستهدف نقض قرينة المستورية – استظهار هذه الضوابط والقيود وتحديدها وذلك للتعرف على مدى مخالفة تلك التشريعات لها. وحيث انه يين من صيغة العبارة الأخيرة من المادة الثانية من المستور المستورى التي يقيد على المسلطة المحتصة بالتشريع قوامه الزام هذه السلطة ... وهي بصاد وضع التشريعات ... بالالتحاء الى مبادئ الشريعة لاستماد الأحكام المنظمة التشريعات ... بالالتحاء الى مبادئ الشريعة الاستماد الأحكام المنظمة المستورة في المحتمع، وهو ما أشارت اليه اللجنة الخاصة بالإعداد لتعديل الدستورة في تقريرها الى بحلس الشعب والذي اقره المجلس بحلسة ١٩ ايوليه ١٩٧٩ وأكدته اللحنة التي أعدت مشروع التعديل وقدمته الى المحلس فناقشه ووافق عليه بالمسة ١٩٧٠ او أذ جاء في تقريرها عن مقاصد تعديل الدستور بالانتحاء الى بالنسبة للعبارة الأحيرة من المادة الثانية بأنها " تمازم المشرع بالالتحاء الى أحكام الشريعة الاسلامية للبحث عن بقيته فيها مع الزامه بعدم الالتحاء الى غيرها، فاذا لم يجد في الشريعة الاسلامية حكما من المسادر الاجتهادية في الشريعة الاسلاميسة العامة استريحا، فان وسائل المشريعة الاسلامية العامة المسلومية الاسلامية العامة المسلومية".

ولما كان مفاد ما تقدم ان سلطة التشريع اعتبارا من تاريخ العمل بتعليل العبارة الأخيرة من لللدة الثانية من الدستور في ٢٧ مايو سنة ١٩٨٠ ما أصبحت مقيلة فيما تمنه من تشريعات مستخدمة أو معللة لتشريعات سابقة على هذا التاريخ، عراعاة ان تكون هذه التشريعات متفقة مع مبادئ الشريعة الاسلامية وبحيث لا تخرج _ في الوقت ذاته _ عن الضوابط والقبود التي تفرضها النصوص الدستورية الأحرى على سلطة التشريع في صدد المارسة التشريعية، فهي التي يتحدد بها _ مع ذلك القيد المستحدث _ النطاق الذي تباشر من خلاله الحكمة الدستورية العليا رقابتها القضائية على دستورية العليا رقابتها القضائية على دستورية التشريعات. لما كان ذلك، وكان الزام المشرع باتخاذ مبادئ الشريعة

الاسلامية المصدر الرئيس للتشريع على ما سلف بيانه لا يتصرف سوى الى التشريعات التي تصدر بعد التاريخ الذي فرض فيه الالزام بحيث اذا انطوى اي منها على ما يتعارض مع مبادئ الشريعة الاسلامية يكون قد وقع في حومة للحالفة الدستورية، اما التشريعات السابقة على ذلك التاريخ، فلا يتأتى انفاذ حكم الالزام المشار اليه بالنسبة لها لصدورها فعلا من قبله، أي في وقت لم يكن القيد المتضمن هذا الالزام قائما واحب الاعمال، ومن شم فان هذه التشريعات تكون عناى عن أعمال هذا القيد، وهو مناط الرقاية الدستورية. ويؤيد هذا النظر ما اوردته اللجنة العامة في مجلس الشعب بتقريرها المقدم يجلسة ١٥ سبتمبر سنة ١٩٨١ والذي وافق عليه المحلس من اته " كان دستور سنة ١٩٧١ أول دستور في تاريخنا الحديث ينسص صراحة على ان الشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع، ثم عدل الدستور سنة ١٩٨٠ لتكون الشريعة الاسلامية همي للصدر الرئيسي للتشريع، وهذا يعني عدم حواز اصدار أي تشريع في المستقبل يخالف احكام الشريعة الاسلامية، كما يعني ضرورة اعادة النظر في القوانين القائمة قبل العمل بدستور سنة ١٩٧١ وتعديلها بما يجعلها متفقة مسم أحكام الشريعة الاسلامية " واستعارد تقرير اللجنة الى ان " الانتقال من النظمام القانوني القائم حاليا في مصر والذي يرجع الى أكثر من مائة سنة الى النظام القانوني الاسلامي المتكامل يقتضي الأناة والتنقيق العملي، ومن هنا فان تقنين للتغيرات الاقتصاديمة والاحتماعيمة التي لم تكن مألوفة او معروفة، وكذلك ما حد في عالمنا المعاصر وما يقتضيـــه الوجود في المجتمع الدولي من حالات وعلاقات ومعاملات كل ذلك يستأهل الروية ويتطلب حهودا، ومن ثم فان تغيير النظام القانوني جميعه ينبغي ان يتاح لواضعيه والقائمين عليه الفارة الزمنية المناسبة حتى تجمع هذه القواتين متكاملة في اطار القرآن والسنة وأحكام المجتهدين من الأثمة والعلماء".

وحيث ان اعمال المادة الثانية من الدستور _ بعد تعديلها _ على ما تقدم بيانه _ وان كان موداه الزام المشرع باتخاذ مبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي لما يضعه من تشريعات بعد التاريخ الذي فرضه فيه هذا الالزام عايترت عليه من اعتباره مخالفا للدستور اذا لم يلتزم بذلك القيد، الا قصر الالزام على تلك التشريعات لا يعنى اعفاء اللمشرع من تبعة الإبقاء على التشريعات السابقة ـ رغم ما قد يشوبها من تعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وانما يلقى على عاتقه من الناحية السياسية مسئولية المبادرة الى تتقية نصوص هذه التشريعات من أية مخالفة المهادئ سالفة الذكر، تحقيقا للاتساق بينها وبين التشريعات اللاحقة في وجوب اتفاقها جميعها مع هذه المبادئ وعدم الخروج عليها.

وحيث انه ترتيبا على ما تقدم، ولما كنان مبنى الطعن خالفة المادة السابعة من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ بحفل شرب الخمر للمادة الثانية من المستور تأسيسا على ان شرب الخمر الذي تعاقب عليه تلك المادة بالحبس او الفرامة _ يعد من حرائم الحدود في الشريعة الاسلامية التي توجب توقيع عقوبة الجلد طبقا لمبادئ تلك الشريعة التي جعلتها المادة الثانية من الدستور للصدر الرئيسي للتشريع واذ كنان القيد المقرر بمقتضى هذه المادة _ بعد تعليها بتاريخ ٢٧ مايو سنة ١٩٨٠ والمتضمن الزام المشرع بعدم خالفة مبادئ الشريعة الاسلامية . لا يتأتي اعماله بالنسبة للتشريعات السابقة عليه حسيما سلف بيانه، وكانت المادة السابعة من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ بعدار بعظر شرب الخمر الصادر في ١٢ أغسطس سنة ١٩٧٦ والمعمول به ابتداء

من ١٢ اكتوبر سنة ١٩٧٦ لم يلحقها أى تعليل بعد التاريخ للشار اليه، ومن ثم فان النعى عليها _ وحالتها هذه ... بمخالفة حكم للادة الثانية من الدستور _ وأيا ما كان وحه الرأى في تعارضها مع مبادئ الشريعة الاسلامية _ يكون في غير عله، الأمر الذي يتعين معه الحكم برفض الدعوى.

غله الاساب

حكمت المحكمة برفض الدعوي.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ١٤١ لسنة ٤ ق . دستورية ــ حلسة ١٩٨٧/٤/٤)

(الجريلة الرسمية ــ المعلد ١٦ في ١٩٨٧/٤/١٦)

قاعلة رقم (۲۰۳)

المنذ (٥٦٨) خر _ حظر شرب الحمر _ عقابه بالحبس شهرين مع الشهل طبقا للمادتين ١ ، ٧ من القانون ٦٣ لسنة ١٩٧٦ بحظر شرب الحمر _ رأت محكمة الاستثناف علم دستورية المادة ٧ من القانون المشار اليه _ أوقفت الدعوى واحالة الاوراق الى المحكمة اللستورية لمحالفة هلمه العقوبة لمبادئ الشريعة الاسلامية التي اصبحت المسلو الرئيسي للتشريع باعتبار ان شرب الحمر من جرائم الحدود التي عقوبتها الجلد.

(379) حكم _ سبق صنور حكم من الحكمة النستورية فى 1987 فى النحوى رقم 121 لسنة ٤ ق.د يرفض الطعن بصام دستورية المادة ٧ من القانون ٦٣ لسنة 1977 بحظر شرب الحمر .

٥٧٠) حكم ــ الحكم الصادر من المحكمة النستورية سواء التهى
 الى عدم دستورية النص التشريعي للطعون فيــه ام الى دستوريته لــه حجيـة

مطلقة وينصرف الره الى الكافة وتلتزم به جميع سلطات الدولسة ويمنسع من نظر أى طعن يغور من جديد بشأنه لحسمه الخصومة حسما باتا مانعا.

الخكمة: حيث أن الوقائع على ما يبين من قرار الإحالة وسائر الاوراق و تتحصل في أن النيابة العامة أحالت لللحى عليه الاول إلى المحاكمة الاوراق - تتحصل في أن النيابة العامة أحالت لللحى عليه الاول إلى المحاكمة بوصف أنه ضبط في الطريق العام في حالة سكر بين، وطلبت إلى محكمة حتح الفشن عقابه بالملاتين ١ ، ٧ من القانون ١٦ لسنة ١٩٧٦ بحظر شرب الحتمر واذ قضت بمعاقبة للتهم بالحيس شهرين مع الشفل فقد استأنف الحكم للدى المحكمة المستورية الماء ١٩٧٦ يوليو سنة ١٩٨٧ بوقف اللحوى القانون للشار اليه، وقضت بحلسة ٢٩ يوليو سنة ١٩٨٧ بوقف اللحوى استنادا إلى انها – اذ تنص على عقاب من يضبط في الطريق العام في حالة استدادا إلى انها – اذ تنص على عقاب من يضبط في الطريق العام في حالة الاسلامية التي اصبحت طبقا للمادة الثانية من الدستور " للصدر الرئيسي الاسلامية التي اصبحت طبقا للمادة الثانية من الدستور " للصدر الرئيسي الاسلامية التي اصبحت طبقا للمادة الثانية من الدستور " للصدر الرئيسي الاسلامية التي توجب القضاء بعقوبة بالمد".

وحيث ان هذه المحكمة سبق ان قضت بتاريخ ٤ ابريل سنة ١٩٨٧ في اللحوى رقم ١٤١ لسنة ٤ قضائية برفض الطعن بعدم دستورية المادة ٧ من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ بحظر شرب الخمر ونشر هذا الحكم في الجريلة الرسمية بتاريخ ١٦ ابريل سنة ١٩٨٧.

وحيث ان الإحكام الصادرة في الدهاوى الدستورية ...وهي بطبيعها دهاوى عينية توجه الخصومة فيها الى النصوص التشريعية للطعون عليها بعيب دستورى _ وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة ... حصية مطلقة بحيث لا يقتصر اثرها على الخصوم في الدعاوى التي صدوت فيها، واتما ينصرف هــذا الاثر الى الكافة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة، سواء أكانت هــذه الأحكام قد انتهت الى عـدم دستورية النص التشريعي للطعون فيه ام الى دستوريته ورفض الدعوى على هذا الاسلم.

لا كان ذلك، وكان المدعى يطلب الفصل في مدى دستورية المادة ٧ من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ بحظر شرب الخمر وقد سبق لهذه المحكمة ان قضت برفض الدعوى بعدم دستوريتها على ما سلف بيانه، وكان قضاؤها هذا له حجية مطلقة حسمت الخصومة بشأن هذا النص حسما ماتها من نظر أي ضمن يتور من جديد بشأته فان المصلحة في الدعوى الماثلة بالنسبة للطعن على هذه المادة تكون متتفية وبائتالي يتعين الحكم بعدم قبولها.

غذه الاسباب

حكمت المحكمة يعدم قبول الدعوى.

(المحكمة الدستورية العليما ـــ الطعن رقم ٣٣ لسنة ٩ ق . وجلسة ١٩٨٨/٣/٦)

(الجريلة الرسمية _ العلد ١١ في ١٩٨٨/٣/١٧)

قاعنة رقم (۲۰۶)

المبذأ (201) خر - حظر شرب الحمر - عقوبة من يضبط فى مكان أو محسل عام فى حالة مسكر بالحبس او الفراصة - مخالفة لمبادئ الشريعة الإصلامية التى اصبحت طبقا للمادة الثانية من المسعور المصدر الرئيسي للتشريع والتى تعاقب شارب الخمر بعقوبة الجلد - الطعن بعدم دستورية المادة ٧ من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ بحظر شرب الحمر.

(۷۷۳) دعوى دستورية _ طبيعها _ دعوى عينية توجه الحصومة الى النصوص التشريعية _ مناط قبوها _ ان يكون نص القانون او اللاتحة المعروض على المحكمة للفصل في دستوريته لازما للفصل في النزاع في الدعوى الموضوعية التي البرت المسألة اللمستورية بمناسبتها _ بأن يكون من شأن الحكم في هلمه المسألة ان يؤثر في الحكم في دعوى الموضوع _ صلور حكم في هلمه المسألة ان يؤثر في الدعوى رقم 1 1 1 1 2 ق . د يرفض المطعن بعدم دستورية المادة المشار اليها ونشر الحكم في الجريدة الرسمية .

(۵۷۳) حكم ـ حجية الحكم الصادر من المحكمة النستورية ـ حجية مطلقة ينصرف اثره الى الكافة بما فيهم جميع سلطات الدولة سواء الى دستورية النص التشريعي المطعون عليه خسمه الحصومة حسما مانعا من نظر أى طعن يثور من جنيد بشأنه.

المحكمة: حيث ان الوقائع على ما يبين من قرار الاحالة وسائر الاوراق ... تتحمل في ان النيابة العامة أحالت المتهم (الملحى عليه الثاني) في المناحة رقم ٣٥٩٧ لسنة ١٩٨١ حنح بلاية بولاق الى الحاكمة بوصف الله ضبط في الطريق العام في حالة سكريين الل محكمة حنح بلاية القاهرة وطلبت عقابه بللواد ١ ، ٢ ، ٢ ، ٥ ، ٧ من القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٦ بحقلر شرب الخمر، وإذا تراي للمحكمة علم دستورية مواد الاتهام فقد قضت بحلصة ٣٠ يناير سنة ١٩٨٧ بوقف المحوى واحالة الاوراق الى الها المحكمة المستورية العليا للقصل في دستورية تلك للواد، استنادا الى أنها ... الخيم على عقاب من يضبط في مكان أو على عام في حالة سكر بالحيم او الفرامة ... تكون قد انطوت على مخالفة لمبادئ الشريعة الاسلامية التي اصبحت طبقا للمادة الثانية من المستور " المصدر الرئيسي للتشريع" وذلك المسبحت طبقا للمادة الثانية من المستور " المصدر الرئيسي للتشريع" وذلك

باعتبار ان شرب الحمر من حراتم الحدود في الشريعة الإسلامية التي توجب القضاء بعقوبة الجلد.

وحيث ان هيئة قضايا اللولة دفعت بعدم قبول الدعوى لاتعدام المسلحة في الحكم بعدم دستورية مواد القاتون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ بحظر شرب الحمر تأسيسا على ان القضاء بللك لا يحقق ما قصده قرار الاحالة من اثارة للسألة الدستورية توصلا لتوقيع حد الجلد على المتهسم، ذلك ان مؤدى هذا القضاء ان يصبح شرب الحمر بلا عقوبية الى ان تقنن عقوبة الجلد في تص تشريعي جديد وأنه حتى يعد تقنين مثل هذا النص، فان تلك العقوبة لمن تكون سارية الا من تاريخ العمل بالنص الجديد دون اثر رجعي اعمالا لنص المادة ١٦ من الدستور.

وحيث ان المادة ٢٩ من مانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ٢٩٧٩ ـ بعد ان نعبت في صدرها على ان تدولي المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح حددت في فقرتها (أ) السبيل الأول لتحقيق هذه الرقابة، فتصت على انه " اذا ترايى لاحدى المحاكم او الهيئات ذات الاحتصاص القضائي اثناء نظر احدى المحاوى عدم دستورية نص في قانون أو لائحة لازم للفصل في المتزاع أوقفت المحوى وأحالت الاوراق بفير رسوم لل المحكمة المستورية العليا للفصل في للسألة المستورية، ومؤدى هذه الفقرة ان مناط ثيول المحوى المستورية المحالة الى المحكمة للمروض على المحكمة للموض على المحكمة للموض على المحكمة للموض على المحكمة للموض على المحكمة المائلة الى المحكمة المائلة الله المحكمة المائلة الله المحكمة المائلة المحكمة المائلة المحكمة المائلة المحكمة المائلة المحكمة على المحوى المحكمة المائلة الدستورية مناسيتها بيان يكون من شأن المككم في هذه للمائلة ان يؤثر في المكم في دعوى للوضوع.

واذ كان للمتهدف من الدعوى الدستورية الماثلة ... التى تحركت بطريق الإحالة من محكمة الموضوع ... هو القصل فى مدى دستورية المواد ١٠ و ٣٠ ، ٥ ، ٧ من القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٦ معظر شرب الخمر وكان الاتهام المسند الى المتهم هو ... ضبطه فى الطريق العام فى حالة سكريين والمعاقب عليه بالمادة السابعة على وحه التحديد دون ما هو منصوص عليه فى المواد الاعرى التى اوردها قرار الإحالة والتى لا تتعلق بالاتهام المسند الى المتهم فى الدعوى المرضوعية ومن ثم فان المصلحة لا تكون قائمة الا بالنسبة للتما السابعة ويتعين الحكم بعدم قبول الدعوى بالنسبة المائي المواد.

وحيث لنه بالنسبة للعلمن بعدم دستورية للادة ٧ من القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ بحظر شرب الخمر، فان المحكمة سبق ان قضت بشاريخ ٤ ابريل سنة ١٩٨٧ في المدعوى رقم ١٤١ لسنة ٤ قضائية دستورية وبرضض الطعن بعدم دستورية المادة للشار اليها ونشر هذا الحكم في الجريدة الرسمية بشاريخ ١٦ ابريل سنة ١٩٨٧.

وحيث ان الأحكام الصادرة في الدعوى الدستورية _ وهي بطبيعتها دعاوى عينية توجه الخصومة فيها الى النصوص التشريعية المطعون عليها بعيب دستورى _ تكون لها _ وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة _ حجية مطلقة بحيث لا يقتصر الرها على الخصوم في الدعاوى التي صدرت فيها، وانحا ينصرف هذا الأثر الى الكافة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة سواء أكانت هذه الأحكام قد انتهت الى عدم دستورية النص التشريعي للطعون فيه ام الى دستورية ورفض الدعوى على هذا الأسلس.

لما كان ذلك وكانت عكمة الموضوع قد طلبت الفصل في مدى دستورية المادة السابعة من القانون وقم ٦٣ لسنة ١٩٧٦ بحظر شرب الخمر وقد سبق لحله المحكمة ان قضت برفض الدعوى بعدم دستوريتها على ما سلف بيانه، وكان قضاؤها هذا له حجية مطلقة حسمت التصومة بشأن هذا التص حسما ماتعا من تغلر أى طعن يثور من جديد بشأته فسان للصلحة في الدعوى للاثلة بالنسبة للطعن على هذه للادة تكون متنفية ، وبالسالي الحكم بعدم قبولها.

غذه الاسباب

(المحكمة الدستوروية العليا ـ الطعسن رقم ٦٦ لسنة ٤ ق . د حلسة ١٩٨٨/٤/٢٣)

(الجرينة الرسمية ــ العند ١٨ في ٥/٥/٨٨٨)

دار الاقتساء

قاعلة رقم (200)

المنا (٤٧٤) دار الافتاء _ قتاويها.

دار الافتاء لا تعدير جهة قعنساء ولا هيئة ذات اختصساص قعنسائي، وهواها ليست فصلا في خصوصة قعنسائية، وانحا رأى غايشه بيسان الحكم الشرعي بمقصعي الأدلة الشرعية في المسألة المستعنى فيها.

(٥٧٥) دعوى تنازع الاختصاص _ مناط قبولها.

مناط قبول طلب القصل في تنازع الاختصاص ان تطرح المعوى عن موضوع واحد امام جهتين من جهات القضاء او الهيئات ذات الاختصاص القضائي، ولا تخلى احداهما عن نظرها او تتخلى كلتاهما عنها ـ طرح النزاع امام جهة قضائية واحلة لا يتوافر به مناط قبول طلب القصل في تنازع الاختصاص.

(٥٧٦) الحُكمة النمورية العليا ــ الحصاصها.

المحكمة اللمستورية العليا لا تعتبر جهة طعن في الأحكام القضائية ولا تخصى ببحث مدى مطابقة تلك الاحكام للقانون او تصحيحها.

المحكمة: حيث ان الوقائع ـ على ما يين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق ... تتحصل في ان السيدة كانت قد أقسامت اللحوى رقم ٢١٤ لسنة ١٩٨٧ قضائية امام محكمة حنوب القاهرة الإبتدائية (دائرة الأحوال الشخصية للأحانب) ضد السيد /....... وآخرين طلبت فيها الحكم باثبات وفاة زوجها اليوناتي الجنسية في ١٨٨ اكتوبر سنة ١٩٨١ باليونان، وانحصار ارثه الشرعي فيها نضاذا لوصيته في هذا الشان، وبحلسة ٢١ يناير سنة ١٩٨٦ اصدوت محكمة حنوب القاهرة الإبتدائية

حكمها فى الدعوى، قاضيا باثبات وفاة زوج للدعية فى ١٨ اكتوبر ١٩٨١ باليونان، وانحصار ارثه الشرعى فيها وقد طعن المدعى عليهم فى هذا الحكم امام محكمة استئناف القاهرة بالاستئناف رقم ٢ لسنة ١٠٣ قضائية، ولم يفصل فيه بعد.

ومن جهة اخرى، حصل للدهى عليهم فى الدعوى للشار اليها على فتوى من دار الافتاء مقيدة برقم ٢٧ لسنة ١٩٨٦ انتهت الى عدم حواز تعين للرتدة وصية على تركة من عينها لهذه للهمة، وانها لا تسرث من احد مطلقا، ولاميراث لها شرعا فى تركة من تزوجته بساطلا سواء قبل ردتها او بعدها، وذلك كله اذا ثبت انها لم تصد الى الاسلام بعد ردتها، واذ ارتأى الملاعى فى الدعوى المثلة ان ثمة تعاقضا بين الفتوى للشار اليها، وسين الحكم الصادر من محكمة حدوب القاهرة الابتدائية فى الدعوى رقم ١٩٨٤ لسنة الما المتحم اسليا بتغليب تطلب المتحم على الحكم الملذكور واحداطيا بتعيين محكمة حدوب القاهرة للأحوال الشخصية للولاية على النفس جهة مختصة بتحديد مدى أهلية الم تنة.

وحيث ان مناط طلب الفصل في النزاع الذي يقوم بشأن تنفيذ حكمين تهائيين متناقضين طبقا للبند ثالثنا من المادة ٢٥ من قانون المحكمة المستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ ... هو ان يكون أحمد الحكمين صادرا من أي جهة من جهات القضاء او هيئة ذات اختصاص قضائي، والآخر من جهة اخرى منها، وان يكونا قد حمدما النزاع وتناقضا في يحيث يتعذر تنفيذهما معا مما موداه ان النزاع الذي يقوم بسبب التناقض في الإحكام ، وتنعقد لهذه المحكمة ولاية القصل فيه، هو الذي يقوم بين أحكام صادرة من حهة من حهات القضاء او الهيئات ذات الاعتصاص القضائي.

لما كان ذلك، وكانت دار الافتاء لا تعتبر حهة قضاء ولا هيئة ذات المتصاص قضائي، ذلك ان ما يصلر عنها من فتاوى فصلا في خصومة قضائية، بل هو مجرد رأى لا تتوافر فيه خصائص الأحكام التي تستقل بها حهات القضاء والحيات ذات الاختصاص القضائي ولا يرقى بالتسالي الى مرتبها، وهو رأى غابته بيان الحكم الشرعي مقتضى الأدلة الشرعية في المسألة المستفتى عنها.

لا كان ذلك، قان احد حدى التناقض المسوق في هـ أه الدعوى لا يتحقق فيه مناط طلب الفصل في النزاع المبنى على تناقض الأحكام طبقا لما يقضى به البند ثالثا من المادة ٢٥ من قانون المحكمــ ألدستورية العلما المشار اليه و يكون الطلب الاصلى غير مقبول.

ومن حيث انه بالنسبة الى الطلب الاحتياطى ، فاته لما كان مناط قبول دعوى الفصل في تنازع الاختصاص وفقا للبند " ثانيا " من المادة ٢٥ من ما قانون المحكمة المدستورية العليا سالف البيان، هو ان تطرح المدعوى عن موضوع واحد امام جهتين من جهات القضاء أو الحيثات ذات الاختصاص المتفاقي ولا تتخلى احداهما عن نظرها او تتخلى كتاهما عنها ، وكان التواع الموضوعي لم يطرح الا امام جهة قضائية واحدة هي جهة القضاء المعادى ، وكان الطلب الاحتياطي يرمى الى تعيين احدى المحاكم التي تتبع هذه المحكمة باعتبارها للمحتمة دون غيرها بالقصل في مدى اهلية المرتدة ، فان هذا الطلب .. وعلى مقتضى ما تقدم ... لا تتوافر بالنسبة اليه المسروط التي يتطلبها قانون المحكمة المدمتورية العليا لقيام التنازع على الاختصاص

واغا يمد طعنا على الحكم الصادر فى الدعوى رقم 112 لسنة 1947 قضائية سالفة البيان ، وهو ما لا تنسحب اليه ولاية هذه المحكمة التى لا تضير جهة طمن فى الاحكام القضائية ولا تختص بيحث مدى مطابقة تلك الاحكام للقانون او تصحيحها ومن ثم يكون هذا الطلب بدوره غير مقبول.

غله الإسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ؛ لسنة ٥٨ق . تنازع ــ حلسة ١٩٨٨/١/٣)

دمعسور

قاعلة رقم (۲۰۲)

المِناً (٧٧٥) تفسير نص المُادة ٩٩ من النصور.

الطلبات : طلب اصدار قرار بتفسير نص المادة ٩٩ من الدستور. المحكمة : عدم قبول الطلب.

المحكمة الدستورية العليا ــ طلب تفسير رقم ١ لسنة ١ قضائية تفسير
 لسنة ٨ ق ع الحلسة ١ / ٣ / ١٩٨٠

(الجريدة الرسمية ــ العدد ١٢ في ٢٠ / ٣/ ١٩٨٠).

قاعنة رقم (۲۰۷)

الميناً (٥٧٨) محكمة دستورية ... عملم اختصاصها بتفسير مواد اللمعور في حالة الإدعاء بتصادمها او تعارضها.

المحكمة: حيث أن الوقاتع على ما يين من صحيفة الدعوى وسائر الاوراق على الدين الملاح المليا الاوراق على المائلة طالبا أصليا الحكم يعلم دستورية للادتين ٢٧، ٧٧ من المستور، واحتياطيا تفسير هاتين للمادتين بما يتفق وأحكام الدستور، وقال شرحا لها أن الرقابة على دستورية القواتين في مصر مرت بمراحل متعددة بلغت نهاية مطافها بالقاتون رقسم ٤٨ لمنة ١٩٧٩ باصدار قاتون المحكمة الدستورية العليا، وانه وان كانت للادة ٢٨ من هذا القاتون قد مولت هذه المحكمة مباشرة رقابتها على دستورية القواتين واللوائح من خلال الدفع الفرعي، الا ان نصوص الدستور لا تحول دون نظر الدعوى الاصلية بعدم الدستورية باعتبار ان من كان مختصا بالأصل، هذا بالإضافة الى انه من غير للنطقى ان يؤول

الى المحكمة الدستورية العليا امر الرقابة التى كاتت للمحاكم على احتلافها مع حرماتها من مواجهة للسائل الدستورية عن طريق الدعوى الأصلية التى تعتبر المحال العليمي لرقابتها، ولو كان الأمر للمروض عليها متعلقا بالتعارض يين نصين في الدستور او بالتفسير الصحيح لهما، اذ يحتد اختصاص المحكمة المستورية العليا الى هاتين الحالتين باعتبار ان الدستور يعد قانونا أساسها لا يجوز ان تتعارض أحكامه فيما بينها، ولأن اعمال احكام الدستور دون تنقض، او تفسيرها ما يوفق بينها، لا يضير تعديلا لها بل توكيدا لمضونها لضمان احترامها وتجانسها.

وحيث أن الملحى أقام دعواه الأصلية للأثلة عقولة أن المادتين ٢٧ من الدستور تناقضان الأحكام التى تضمنها بابه الثالث الخاص بالحريسات والحقوق والواجبات العامة وبوحه عساص المادتين ٤٠ ٢٠ منه، ذلك أن اولى المادتين المعلمون عليهما تنظم ترضيح المسلعلة التشريعية لرئيس الجمهورية، وتورث ثانيتهما هذه الوظيفة باحازتها تولى اعياءها بصفة مؤبدة، وهو ما يتعارض بوحه عاص ومبلاً مساواة المواطنين أصام القانون المنصوص عليه في المادة ٤٠ من المستور، ويخل كذلك عما قررته المادة ٢٢ منه من ضمان حق كل مواطن في الانتحاب والوضيح وابداء الرأى في الاستفتاء وفقا لأحكام القانون.

وحيث ان ما ساقه المدعى مردود ... أو لا بدأن الرقابة على الشرعية المستورية تفترض دستورا مدونا حامدا تتصدر أحكامه القواعد القانونية الأدنى مرتبة منها وتعلوها ، ذلك ان الدستور بمثل اصلا ... وكلما كان مواكبا لتطور النظم الدعوقراطية، هدفا الى حماية الحرية الفردية ودعسم

انطلاقها الى آفاق مفتوحة تكون بذاتها عاصما من جموح السلطة او انحرافهما _ ضماتة رئيمية لانفاذ الارادة الشعبية نحو مثلها الأعلى وبوجه خاص في بحال ارسائها نظاما للحكم لا يقوم على هيمنة السلطة واتفرادها ببل يعمل على توزيعها في اطار ديمقراطي بين الأفرع للختلفة التي تباشرها لضمان توازنها وتبادل الرقاية فيما بينها، وعلى ان يكون بعناصره مستحيبا للتطور، ملتزما أوادة الجماهيري مقروا مسئولية القائمين بالعمل العنام أمامهناي مبلورا لطاقاتها وملكاتها، مقيدا بما يحول دون اقتحام الحدود للنطقية لحقوقها الثابتة ولحرياتها الأصلية، رادعها بالجزاء كيل اختلال بها أو نكول عنهها، وكنان الدستور فوق هذا يولى الاعتبار الاول لمصالح الجماعة عما يصون مقوماتها، ويكفل انماء قيمتها الاجتماعية والخلقية، بالغاء من حلال ضمانهما ما يكون في تقديره محققا للتكافل بين افرادها، نابذا انفلاقها، كافلا الرعاية للحقائق العلمية، عاملا على الارتقاء بالفنون على تباين ألوانها، مقيما حرية الابداع على دعائمها، وكان النستور بالحقوق التي يقررها، والقيمود التي يفرضهما، وأيا كان مداها او نطاقها ــ لا يعمل في فراغ ، ولا ينتظم مجرد قواعمد اسرة لا تبديل فيها الا من خلال تعديلها وفقا للأوضاع التي ينبص عليها، اذ هـو وثيقة تقدمية نابضة بالحياة، تعمل من احل تطويس مظاهرها في بئية بذاتها متحلة من الخضوع للقانون اطارا لهباء ولا منياص من الرجوع اليهبا تغليبا لأحكامها التي تنسم القواعد الآمرة، ولأن الشرعية الدستورية في نطاقها هي التي تكفل ارتكاز السلعلة على الارادة العامة، وتقوم أعوجاجها، ومنها تستمد السلطة فعاليتهاء بما يعزز الأسس التي تنهيض بهيا الجماعية ويرعي تقدمها. متى كان ما تقدم، وكان من القرر أنه سواء كان الدستور قد يلغ غاية الآمال المعقودة عليه في بجال تتغليم الملاقة بن الدولة ومواطنيها، ام كان قد أغفل بعض جوانيها او تجنيها، فإن اللمستور يفلل دائما فوق كل هامة، معتليا القمة من مدارج التتغليم القاتوني باعتبار ان حدوده قيد على كل قاعدة تدنوه بما يحول دون خروجها عليها، وهبو ما عقد للدستور السيادة كحقيقة مستقر امرها في الوجدان والضمير الجمعي، وهي بعد حقيقة مستعمية على الجدل رددتها دياجة دستور جمهورية مصبر العربية باعلانها انعقاد عبزم الإرادة الشعية التي منحته لنفسها على الدفاع عنه وحمايته وضمان احترامه، وليس لأحد بالتالى ان يكون لأحكام الدستور عصيا، ولا يعرض عنها اتكارا لها.

ومردود ... ثانيا ... بمأن الدستور لا يندرج في مفهوم القوانين التي تباشر المحكمة الدستورية العليا الرقابة عليها في نطاق ولايتها للنصوص عليها في صدر للمادة ٢٩ من قانونها، ذلك ان الدستور مظهر الارادة الشعبية وتناحها في تجمعاتها للمحتلفة للترامية على امتداد النطاق الاقليمي للدولة، ولا يعلو تينها للدستور ان يكون توكيدا لعزمها على ان تصوغ الدولة ... مختلف تنظيماتها ... تصرفاتها وأعمالها وفق أحكامه، باعتباره قاعدة لنظام الحكم فيها، واطارا ملزما لحقوق الجماهير وحرياتها، عمادا للحياة الدستورية بكل اقطارها، وهو بذلك ضابط لها يحدد ملاعها ويقسم بنيانها وفق وقواعد جامئة لا يجوز تعديلها باتباع الاوضاع الأحرائية التي تعدل بها القوانين طاهدادم من السلطة التشريعية ، بل وفق قواعد شكلية معقدة متزمتة، هي المصادرة من السلطة التشريعية ، بل وفق قواعد شكلية معقدة متزمتة، هي المصادرة من المستور، كما مؤداه ان النصوص المادورة تغاير التصوص عليها في المادة ١٩٨٩ من الدستور، كما مؤداه ان النصوص المادورة تغاير التصوص المادورة من مصدرها ومرتبتها، وهي مغايرة لازمها

ان تكون الارادة الاعلى التي تصدر عنها التصوص الدستورية محدة — املاء
لقيود التي تعمل السلطتان التشريعية والتنفيذية في اطارها، ومبلورة
لقواعد آمرة هي الأحق بالنزول عليها احتكاما اليها وامتنالا لها. واذ كان
للدستور قد اقام كل من السلطتين التشريعية والتنفيذية مبينا حدود العلاقة
بينهما لتباشر كلا منهما ولايتها وفق القواعد التي ضبطها الدستور بها، فان
تأسيس هاتين السلطتين على مقتضى أحكام الدستور، يضرض انبائهما عن
قواعده، ويدل على أن النصوص القانونية التي الرتها السلطة التشريعية او
اصدرتها السلطة التنفيذية — وايا كان موضعها أو نطاق تطبيقها أو طبيعة
للوضوع الذي تدولاه بالتنظيم — هي في حقيقة تكييفها ومنزلتها دون
القواعد الدستورية أهمية ورزنا ذلك أن مشروعيتها الدستورية لا تقاس الا
على ضوء أحكام الدستور، الشكلية منها والموضوعية، ومن ثم يكون
الدستور مرجعا نهائيا لصحتها أو بطلاتها.

ومردود .. ثانا .. بأن النصوص الدستورية لا تتعارض أو تتهادم او تتنافر فيما ينها ولكتها تتكامل في اطار الوحدة العضوية التي تتناهها من علال التوفيق بين محموع أحكامها وربطها بالقيم العليا التي تؤمن بها المحاعة في مراحل تطورها للمعتلفة. ويتعين دوما ان يعتد بهله النصوص بوصفها متألفة فيما ينها لاتتماحي او تتآكل، بل تتحيانس معانها وتتضافر توجهاتها، ولا على بالتالي لقالة الفاء بعضها البعض بقدر تصادمها، ذلك ان انفاذ الوثيقة الدستورية وفرض أحكامها على للخاطيين بها، يقترض العمل بها في مجموعها، وشرط ذلك انساقها وترابطها والنظر اليها باعتبار ان لكل

نص منها مضمونا ذاتيا لا يتعزل به عن غيره من التصوص او ينافيها او يسقطها ، بـل يقـوم الى جوارهـا متساندا معهـا، مقيـدا بـالأغراض النهائيـة وللقاصد الكلية التى تجمعها.

ومردود ــ رابعا ــ بأن الدستور وشاتون الحكمة الدستورية العليا كلاهما، اذ قصرا ولاية المحكمة الدستورية العليا ــ في بحال مراقبة الشرعية المستورية في جال مراقبة الشرعية المستورية ــ على التصوص القانونية دون غيرها سواء في ذلك تلك التي اقرتها السلطة التنفيذية فــى حــدود صلاحياتها المستورية، فان قالة التضاع الدستور لهذه الرقابة تكون بحاوزة حدد هذه الولاية ، مقوضة لتحومها.

وحيث ان للدعى توخى بطلبه الاحتياطى ان تفسر المحكمة الدستورية العليا نص للمادتين ٧٦ ، ٧٧ من الدستور بمسا يزيسل مسا تصموره مسن تصارض يهنهما وبين أحكامه.

وحيث ان هذا الطلب مردود بأن تفسير الحكمة الدستورية العليا للنصوص الدستورية لا يكون الا من خلال خصومة قضائية تدخل في ولايتها، وترفع اليها وققا للأوضاع للنصوص عليها في قانونها، وكلما كان أعمال التعبوس الدستورية ... في نطاق هذه الخصومة ... لازما للفصل في المسائل التي تنبرها والتي تدعى هذه المحكمة لتقبول كلمتها. وأكثر ما يقع ذلك في الدصاوى الدستورية اذ يتحدد موضوعها بالقصل في التعارض المدعى وقاعدة في الدستور.

متى كان ذلك، وكان الطلب الاحتياطي للقدم من للدعى لا يطرح

على المحكمة الدستورية العليا عصومة قضائية مما تقدم، بل يقوم في مبناه على قالة تصادم بعض النصوص الدستورية وتماحيها بادعاء تعارضها فيما بينها،

قان هذا الطلب يكون بدوره بحاوزا ولاية المحكمة الدستورية العليا. فلهذه الإصباب

حكمت المحكمة بعسلم اعتصاصها ينظر الدعوى وعصادرة الكفالة

وألزمت للدعى المصروفات ومبلغ مائة حنيه مقابل أتعاب المحاماة. (المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ٢٣ لسنة ١٥ ق . د حلسة

.(1412/1/0

.(1112)170

(الجريدة الرسمية ــ العدد ٨ في ٢٤ / ٢ / ١٩٩٤)

دعـــارة قاعلة رقو (۲۰۸)

المنا (279) تشريع – القرار بالقانون رقم ١٠ لسنة 1971 في شأن مكافحة المنعارة – الملفع بعدم دستوريته لعدم عرضه على مجلس الإمة فور انعقاده ولعدم اقراره مادة صادة — اعتبار هده المسائل من المطاعن الشكلية ولا يعتبر الحكم الصادر برفضها مطهورا للنصوص التشريعية المطعون عليها من الميوب الموضوعية التي تشوبها او مانعا لكل ذي مصلحة من طرحها على هذه المحكمة وفقا لقانونها.

(٥٨٠) مجلس تشريعي ـ بطلان تكوين المجلس التشسريعي لا ينسحب الى القوانين التي الرها ولا الى القراوات او التنابير التي المخلها قبل نشر الحكم بطلان تكوينه في الجريلة الرحمية.

المحكمة: حيث ان الوقائع ... على ما يبن من صحيفة المعوى وسائر الإوراق ... تتحصل في ان النيابة العامة كانت قد اقامت الدعوى الجنائية قبل الملحية في القضية رقم ٢٩٧٤ لسنة ١٩٨٨ حنح آداب القماهرة ناسية لها ممارسة المدعارة على وجه الاعتياد مع الرجال دون تمييز لقماء احر. وطلبت عقابها بالمادتين (٩٩/ج) ، (١٥) من القرار يقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ في شأن مكافحة المحارة في الجمهورية العربية المتحدة، وبالجلسة المحمدة لمحكمة تأجيل نظر الدعوى الجنائية لاتخاذ اجراءات الطعن بعمدم المحمدة تأجيل نظر الدعوى الجنائية لاتخاذ اجراءات الطعن بعمدم المستورية، فاتلم وكيلها الدعوى الجنائية لاتخاذ اجراءات الطعن بعمدم المستورية، فاتلم وكيلها الدعوى الجنائية لاتخاذ اجراءات الطعن بعمدم المستورية، فاتلم وكيلها الدعوى المنائية المتحددة المحددة الدعوى المنائية المتحددة المحددة المعرب المنافقة المحددة المعرب المنافقة المحددة المحددة المعرب المنافقة المحددة ا

وحيث ان المدعية تنعى على القرار بقانون المشار اليه ان رئيسس الجمهورية اصدره في غية السلطة التشريعية دون ان تتوافر حالة الضرورة التي تخول رئيس الجمهورية _ وفقا لنبص المادة (٥٢) من الدستور المؤقب للحمورية العربية للتحلم الصادر سنة ١٩٥٨ ــ ان يصدر حال غياب بجلس الامة اى تشريع او قرار مما يلخل أصلا في اختصاص هذا المحلس على ان يعرض عليه فور انعقاده، كما تنعي للدعية على ذلك القرار بقاتون عدم أقراره مادة مادة بالمخالقة لنص للادة (٢٢) من الدستور المؤقَّت سالف البيان التي تنصر على ما يلى " لا يصدر قانون الا اذا اقره محلس الامة ولا يجوز تقرير مشروع قانون الا بعد الحذ الرأى فيه صادة صادة " هذا بالإضافة الى صدور القرار بقانون للطعون عليه بالمحالفة لنص المادة (١٣) من ذلك الدستور التي تنص على ان يتولى السلطة التشريعية بحلس يسمى بحلس الاسة يحدد أعضاؤه ويتم اختيارهم بقرار من رئيسي الجمهورية ... على ان يكون تصفهم على الاقل من بحلس الامة المصرى وبحلس الامة السوري ذلك ان رئيس الجمهورية هو الذي يدعو بحلس الامة الى الاتعقاد ويفض دورت وفقا لنص المادة (١٧) من الدستور المشار اليه ومنذ قيام الوحدة وحتى يوليمو سنة ١٩٦٠ لم يصدر رئيس الجمهورية قرارا باحياء هذا النص للعطل ولا تكشف مضابط بحلس الامة حين دعى الى الاتعقاد عن الكيفية التي تم بها تشكيله و لا دليل على أن أعضاء بحلس الامة اللهس اختسارهم رئيس الجمهورية نصفهم على الاقل من أعضاء بحلس الامة للصرى وبحلس الامة السوري، الأمر الذي يصم محلس الامة ببطلان التكوين، وهنو بطلان يمتند للي قراراته ومن بينها قراره بالموافقة على القرار يقاتون المطعون عليه.

وحيث ان هذه المناعي جميعها _ وعلى ما حرى يه قضاء هذه المحكمة _ تعتبر من المطاعن الشكلية التي تقوم في ميناها على مخالفة نص تشريعي للأوضاع الاحرائية التي تطلبها الدستور سواء في ذلك ما كمان منها متصلا

باقد التصوص التشريعية أو اقرارها أو اصدارها حال انقصاد السلطة التشريعية، أو ما كان منها منصرةا إلى الشروط التي يفرضها الدستور لمباشرة الاختصاص باصدارها في غيبة السلطة التشريعية أو يتفويض منها، ومن شم ينسحب قضاء هذه الحكمة في الدعوى الماثلة إلى تلك المعاعن وحدها ولا يعتبر الحكم الصادر برفضها ... وعلى ما حرى به قضاء هذه الحكمة ... معلهس التصوص التشريعية المعلمون عليها من العيوب الموضوعية التي تشويها أو مانعا لكل ذي مصلحة من طرحها على هذه الحكمة وقفا لقانونها.

وحيث ان ماتعاه للدعية من خالفة القرار بقانون للطعون عليه لنص المادة (٣٧) من الدستور المؤقت للحمهورية العربية المتحدة الصادر سنة ١٩٥٨ التي تنص على الا يصدر قانون الا اذا اقره بحلس الامة، ولا تجميز تقرير مشروع قانون الا بعد اعد الرأى فيه مادة مادة، مردود بأن حكمها لل القوانين التي تقرها السلطة التشريعية الاصلية عملة في بحلس الامة ولا شأن لها بالتابير العاحلة التي يتعذها رئيس الجمهورية لمواجهة حالة الفنرورة في اطار الرخصة التشريعية الاستثنائية التي يملكها وفقا لنص للادة (٢٣) من الاستور المؤقت التي تحوله ان يصدر اي قرار او تشريع مما يدحل اصلا في المستور بخلي الامة اذا دعت الضرورة الى اتفادة في غيابه.

وحيث ان المدعية تنعى على المحلس التشريعى الذى اقسر القسرار بقسانون المطمون عليه ــ عند عرضه عليه فور انعقاده ــ بطلان تكوينه وهو بطلان يمتد الى قراراته ومن بينهما قراره بالموافقة على ذلك القرار يقانون.

وحیث ان هذا النعی مردود بما جری علیه قضاء همذه المحکمة من ان بطلان تکوین الهلس التشریعی ـ عند ثبوته ـ لا ینسسحب الی القواندین السی اقرها ولا الی القرارات او التداییر التی اتخذها قبل نشر الحکم بیطلان تکوینه فى الجريدة الرسمية بل تقلل جميعها محمولة على اصلها من الصحة عما مؤداه بقاؤها نسافة مصمولا بهما الله ان تقرر الجهة المختصة دستوريا الفاعما او تعديلها او تقضى هذه المحكمة بعدم دستورية نصوصهما التشريعية اذا كانت للطاعن الموجهة اليها تقوم على وحه آخر غير بطلان تكوين المجلس التشريعي ذاته.

وحيث ان المدعية تنعى على القرار بقانون المطعون عليــه صــدوره عـن رئيس الجمهوريــة لمجحرد دعــم الاخــلاق وصونهـا وهــو سـالا تقــوم بـه حـالـة المضرورة التى تخول رئيس الجمهورية استحدام الرخصة التشــريعية الاســتثنائية المخولة له يمقتضى المادة (٥٣) من الدستور المؤقــت.

وحيث ان هذا النعى مردود بان الدساتير المسرية المتعاقبية بدعا من دستور سنة ١٩٢٣ واتنهاء بالدستور القائم تفصيح جميعها عن اعتناقها أنظرية المضرورة وتضمينها لأحكامها في صلبها تمكينا المسلطة التنفيذية فيما بين ادوار انعقاد السلطة التشريعية أو حال غيابها من مواجهة اوضاع قاهرة او ملحة تطرأ خلال هذه الفترة الزمنية وتلحقها الى الاسراع في اتخذاذ تدابير لا تحتمل الثاخير في شأنها ومن ثم يكون تدخلها بهذه التدابير وتطبيقها لهاء ميرا بحالة المضرورة ومستندا اليها وبالقدر الذي يكون متناسبا مع متطلباتها، ميرا بحالة المضرورة ومستندا اليها وبالقدر الذي يكون متناسبا مع متطلباتها، وبعضها تدابير من طبيعة استثنائية، ذلك ان الاصل في نصوص الدستور وعلى ما حرى به قضاء هذه الحكمة ـ انها تمثل القواعد والاصول التي يقـوم عليها نظام الحكم في الدولة ، وهي باعتبارها كناب الدستور قد حدد لكل سلطة قواعد النظام العام التي يتعين احترامها والعمل عوجها باعتبارها اسمى القواعد الأمرة وأحقها بالنزول على احكامها، واذ كان الدستور قد حدد لكل سلطة عامة وظائفها الأصلية وما تباشره من اعمال أعرى لا تدخل في نطاقها ، بل

تعد استناء يرد على اصل انحصار نشاطها في الجال الذي يضق مع طبيعة وطاقفها وكان الدستور قد حصر هذه الاعصال الاستثنائية وبين يصورة تفصيلية قواعد عمارستها، تعين على كل سلطة في مباشرتها لها ان تلتزم حدودها الضيقة وان تردها الى ضوابطها النقيقة التي عينها الدستور ، والا وقع عملها غالقا الأحكامه.

وحيث ان سن القوانين هو مما تختص به السلطة التشريعية تباشره وفقها للدستور في اطار وظيفتها الاصلية، وكان الاصل ان تتولى السلطة التشريعية بتفسها مباشرة هذه الوظيفة التي استلها اللستور لهاء واقامها عليهاء الاان الدساتير للصرية جميعها، كان عليها ان توازن بين ما يقتضيه الفصل بين السلطتين التشريعية التنفيذية من تولى كل منهما لوظائفها في المحال المحدد ألسلطتين التشريعية التنفيذية اصلا، بضرورة المحافظة على كيان الدولة واقدار النظام في ربوعها ازاء سا تواجهه .. فيما بين ادوار انعقاد السلطة التشريعية او حال غيابها .. من مخاط تلوح نذرها أو تشخص الاضرار التي تواكيها، يستوى في ذلك أن تكون هذه للعاطر من طبيعة مادية أو أن يكون قيامهما مستندا إلى ضرورة تدخيل النولة بتنظيم تشريعي يكون لازما لموحاهمة التزاماتهما الدولية الحالة، ولقد كان النهج الذي التزمته هذه النسائير على احتلافها ــ وعلى ضوء موجيات هذه للوازنة ... هو تخويلها السلطة التنفيذية الاعتصاص باتخاذ التدايير العاجلة اللازمة لمواجهة اوضاع استثنائية سواء بالنظر الى طبيعتهما او مداهما. وتلمك هي حالة الضرورة التي اعتبر الدمتور قيامها من الشرائط التي تطليهما لموازنية هذا الاختصاص الاستثنائي، ذلك ان الاختصاص للحول للسلطة التنفيلية في هذا النطاق لا يعلو ان يكون استناء من اصل قيام السلطة التشريعية على مهمتها الاصلية في المحال التشريعي. اذ كان ذلك، وكانت التدابير العاجلة التى تتخذها السلطة التنفيذية لمواجهة حالة الفنرورة نابعة من متطلباتها، فان انفكا كها عنها يوقعها في حومة المتعالفة الدستورية، ذلك ان توافر حالة المضرورة ... بضوابطها للوضوعية التي لا تستقل السلطة التنفيذية بتقديرها ... هي علة اختصاصها عواجهة الاوضاع الطارئة والضافطة بتلك التدابير المعاجلة، بل هي مناط مباشرتها لهذ الاختصاص والهها تمتد الرقابة الدستورية التي تباشرها هذه المحكمة للتحقق من قيامها في الحلود التي رسمها الدستور لما ولضمان الا تتحول هذه الرخصة التشريعية ... وهي من طبيعة استثنائية ... لل سلطة تشريعية كاملة ومطلقة لا قيد عليها ولا عاصم من جموحها لل سلطة تشريعية كاملة ومطلقة لا قيد عليها ولا عاصم من جموحها

وحيث ان الين من الاطلاع على المذكرة الايضاحية لقراد رئيس الجمهورية العربية للتحدة بالقاتون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ في شأن مكافحة الدعارة في الجمهورية العربية للتحدة، ان رئيس الجمهورية اصدر القرار رقسم ٨٨٤ بتاريخ ١١ مايو سنة ١٩٦١ في شأن مكافحة الدعارة في الجمهورية الديبية للتحدة، ان رئيس الجمهورية اصدر القرار رقم ٨٨٤ بتاريخ ١١ مايو سنة ١٩٥٩ مقررا مقتضاه انضمام الجمهورية العربية للتحدة الى الاتفاقية الدولية لمكافحة الاتجار في الاشخاص واستفلال دعاوة الفير للوقعة في ليك سكسس بتاريخ ٢١ مارس سنة ١٩٥٠ وكانت للادة الاولى منها تقرر موافقة اللول اطرافها على معاقبة اى شخص يقوم بقصد اشباع شهوة الفير بولو كان ذلك موافقته. كما تلزم الاتفاقية الدول اطرافها بالعمل على معاقبة كل من يفتح بينا للدعارة او يديره او يقوم بتمويله مع علمه بذلك، وكذلك كل من يفتح بينا للدعارة او يديره او يقوم بتمويله مع علمه بذلك، وكذلك كل من يفتح بينا للدعارة او يديره او يقوم بتمويله مع علمه بذلك، وكذلك كل من يفتح بينا للدعارة او مكان الو يستأجره بقصد

دعارة الغير الى غير ذلك من الأعمال التي تعتبر شروعا في ارتكاب اي جريمة عما تقدم أو تعد من الأفعال التحضيرية لها، أذ كان ذلك، وكان انضمام الجمهورية العربية المتحدة الى تلك الاتفاقية يجعلها طرفا فيها ويلزمها ببالعمل على تنفيذ احكامها ومن ينها الغاء الدعارة في كل صورها باعتبار ان الدعارة وما يتبعها من شر الاتحار في الاشحاص بقصد اشباع شهوات الغير تناقض كرامة الانسان، وتعرض للعطر مصالح الفرد والاسرة والجماعة، وهو ما واجهته الاتفاقية بذهابها الى حد الزام الدول اطرافها بأن تعمل على اتخاذ التدايير التي من شأتها منع البغاء وضمان تأهيل ضحاياه واصلاحهم اجتماعيا عن طريق الخدمات الاجتماعية والصحية والاقتصادية وغيرهما من الخدمات المتصلة بها، وكذلك اتخاذ التدابير اللازمة لتنظيم دعاية لتحذير الجمهمور من مخاطر الاتجار بالاشعاص في بحال الدعارة فضلا عن ابلاغ الأمين العام للأمم المتحددة بالقوانين واللواتع للعمول بها لديها في شأن للسائل التي تنظمها الاتفاقية، وكذلك نصوص القواتين واللوائح الجديدة وكافة التدايير التي تتحذ لتنفيذ احكامها. اذ كان ذلك، وكان البغاء _ عند انضمام الجمهورية العربية التحدة الى الاتفاقية السالف بيانها _ محظورا في اقليمها الجنوبي ومنظما في اقليمها الشمالي، وكمان انفاذ أحكام تلك الاتفاقية يقتضى تطبيقها على اقليمها لفرض العقوية لللائمة على الصور للختلفة لليغاء سواء في ذلك ما تعلق منها بالتحريض على البغاء او للساعدة عليمه او استغلاله او احترافه او غير ذلك من اشكاله، فقمد أصدر رئيس الجمهورية العربية المتحدة القرار بقانون رقم ١٠ أسنة ١٩٦١ في شأن مكافحة الدعارة في الجمهورية العربية المتحدة مؤكدا بالاحكام التي تضمنها ما يقتضيه النزول على الاتفاقية الدولية للشار اليها من اتخاذ التدابير التشريعية العاحلة التي تكفل الغاء البغاء ومكافحته في اقليمي الجمهورية، وآية ذلك ان هذه الاتفاقية وان كان لها قدوة القداون عملا بنص للدة (٥٦) من المستور المؤقت للحمهورية العربية المتحدة الصداد سنة ١٩٥٨، والمادة (١٩٥١) من المستور القدائم، الا ان احكامها تحيل الى القواتين والنظم في اللول اطرافها وتتطلب اقرار ما يكون لازما منها لتقصيل الاحكام التي اجملتها الاتفاقية عراعاة اغراضها كسى تحدد على ضوئها حرائم الفعدور والدعارة في اشكالها المختلفة وتقرر كذلك عقوباتها الى غير ذلك من التدابير الاحتماعية والتعليمية والصحية التي تتصل عكافحة البغاء في صوره للتعددة وتأهيل ضحاياه، عما لا يجوز معه القول بانتفاء حالة الضرورة التي تسوغ اصدار رئيس الجمهورية للقرار بقاتون المطمون عليه، الامر الذي يعتبر معه هذا الوجه من النعي على غير اساس.

وحيث ان ما تنعاه للدعية من ان القرار بقدانون للطعون عليه لم يعد ساريا لوقوع انفصال بين اظليمي الجمهورية العربية للتحدة مردود بنان قائلة انتهاء العمل بأحكام ذلك القرار بقانون ... بغرض صحتها ... لا تمل بذاتها على ان عوارا دستوريا شابها، وانحا يتمحض هذا الوجه من النعي ... في حقيقته ... عن ان النصوص القانونية للتصلة بالتهمة التي نسبتها النيابة العامة اليها لا ينبغي تطبيقها عليها لسقوطها تبعا لاتفصال سوريا عن اللولة التي كانت تضمها مع مصر مما يعنيه ذلك من وحوب توثقها من هذه التهمة عملا عبداً شرعية الجرائم والعقوبات ، وهو أمر يمود قانونا الى محكمة للوضوع ذاتها التي تختص دون غيرها بالتحقق تما اذا كنانت الإفعال التي التها للدعية تشكل جرية معاقيا عليها وفقا للقانون.

_ 1170 _

فلهله الاسياب

حكمت المحكمة برقع الدعوى، وعصادرة الكفالة، والزام للدعية

للصروفات ، ومبلغ مائة حنيه مقابل اتعاب المحاماة. (المحكمة الدستورية العليا ـ الطعن رقـم ١٣ لسنة ١١ ق . د حلسـة

(1997/8/12

(الجريلة الرسمية ــ العدد ١٩ في ٧ / ٥ / ١٩٩٧)

دعوی تنازع اختصاص سلیی وایجابی قاعلة رقم (۲۰۹)

المبدأ (0۸۱) جهة القضاء ـ الهيئة ذات الاختصاص القضائي.
جهد القضاء هي الجهد التي تقوم بولاية القضاء، والهيئسة ذات
الاختصاص القضائي، هي كل هيئة خولها المشرع سلطة الفصل في
خصومة بحكم تصدره بعد اتباع الإجراءات القضائية التي يحددها القانون.
(0۸۲) دعوى تنازع الاختصاص ــ المحكمة الدستورية العلما"

عدم قبول دعوى التنازع على الاختصاص بين المحكمة الدستورية العليا والجهات القضائية الاخرى ... عله ذلك ... المحكمة الدستورية العليا هى الجهة القضائية العليا التي ناط بها القانون ولاية حسم التنازع على الاختصاص بين أكثر من جهة من جهات القضاء او الهيشات ذات الاختصاص القضائي.

ولايضا

المحكمة: حيث ان الوقائع مد على ما يين من صحيفة المدعوى وسائر الاوراق مد تتحصل في أن للدى كان قد قدم طلبا برد رئيس المدائرة الملتية أعمدكمة الجيزة الابتدائية قيد برقم ١٣ لسنة ١٩٨٧ (رد) دفع فيه بمدم دستورية للمدئين ١/١٥ ، ٢ و ١٩٨٨ مكررا من قاتون المرافعات لانهما تعقدان الاعتصاص بالفصل في طلب الرد للقضاء للمدنى، فرحصت له المحكمة برفع دعواه المستورية، فأقامها بتاريخ ٢٠ فيراير سنة ١٩٨٣ وقيدت برقم ١٧ لسنة ٥ قضائية دستورية عليا. ثم اقام بعد ذلك دعوى الرد رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ امام محكمة الجيزة الابتدائية ودفع فيها بعدم اعتصاص المحكمة ولايا بنظرها لعدم دستورية للمادين ١٥٠ و ١٩٨٨ من قاتون للرافعات وبأنبه

سبق ان اقام الدعوى رقم ١٧ أسنة ٥ قضائية دستورية للحكسم بعسام دستوريتها، بيد ان المحكمة للذكورة، بدلا من ان تأمر بوقف الدعوى لحين الفصل في الدعوى الدستورية ، تمسكت بالفصل في الدفع بعدم الاختصاص، واصدرت علسة ١٢ يوليه سنة ١٩٨٤ حكمها في طلب الرد، قطعن على هذا الحكم بالاستئناف، واصبح بذلك الدفع بعدم الاختصاص مطروحا على عكمة الاستناف اعمالا للأثر الناقل للأستتناف، كما أقمام كللك دعوى الرد رقم ١٩٢٥ لسنة ١٠١ ق أمام محكمة استثناف القاهرة لرد احمد مستشاريها ودفع فيها يعلم اعتصاص المحكمة بنظر طلب الرد لمذات السبب المشار اليه، واذ تمسكت جهة القضاء العادي في دعوبي البرد سبالفتي الذكر باختصاصها بالقصل في الدفع بعدم الاختصاص ينظر طلب الرد، مع ان هــذا النفع مطروح على المحكمة النستورية العليا في النحوى النستورية رقبم ١٧ لسنة ٥ قضائية، مما أنشأ تنازعا ايجابيا بين المحكمة الدستورية العليا وبين جهة القضاء المدنى، فقد أقام هذه الدعوى طالبا تعيين الحكمة الدستورية العلياء الهيئة القضائية للختصة بنظر الدفع بعدم اختصاص حهة القضاء المدنى بالفصل في طلب رد قضاتها.

ان بطلب إلى المحكمة الدستورية العليا تعيين جهة القضاء للختصة ينظر الدعوى في الحالة المشار اليها في البند ثانيا من المادة (٢٥) ، ويجسب ان يسين في الطلب موضوع النزاع وجهات القضاء التي نظرته وما اتخذت كل منها في شأنه ومؤدى هذه النصوص ان مناط قيمام التنمازع الايجمايي أو السلبي على الاعتصاص، ان تكون الدعوى عن موضوع واحد قند طرحت امام جهتين من جهات القضاء أو أي هيئة ذات اختصاص قضائي، و لم تتحل احداهما عن نظرها أو تخلت كلتاهما عنها، وإذا كانت جهة القضاء هم. الجهة التي تقوم يولاية القضاء والهيئة ذات الاختصاص القضائي في مفهوم المادة ٢٥ سالفة الذكر، هي كل هيئة خولها المشرع سلطة الفصل في خصومة بحكم تصدره بعد اتباع الاجراءات القضائية التي يحددها القانون، وهي جميعا حهات قضائية متعلدة خصها للشرع بـالفصل في خصومـات " موضوعية " ونظم الاختصاص فيما بينها على هندى من أحكام الدستور، بحيث اذا تنازعت فيما ينها حول الاختصاص، كاتت المحكمة الدستورية العليا هي وحدها صاحبة الولاية في حسم هذا التنازع وتعيين الجهة القضائية للحصة

لما كان ذلك، وكانت المحكمة الدستورية العليا ليست من الجهات القضائية التي يثور التنازع على الاختصاص فيما بينها، بل هسى ـــ وعلى ما سلف بيانه ــ المهتة القضائية العليا التي ناط بها القانون ولاية حسم التنازع على الاختصاص وتحديد الجهة القضائية للختصة عندما تتنازع دعسوى للوضوع الواحد أكثر من جهة قضائية واحدة ، وتكون احكامها هى الواجبة التنفيذ ولو تعارضت مع أحكام الجهات القضائية الأعرى، قان الدعوى

للؤسسة على قيام تنازع بينها وبين حهة من حهات القضاء لا تكون مقبولة، ويتعين لذلك الحكم بعدم قبول الدعوى.

غله الاسباب

حكمت المحكمة يعدم قبول الدعوى

قاعلة رقم (١٠٧)

المبنأ (٥٨٣) دعوى تنازع الاختصاص " الصلحة فيها " دعوى جنائية ضافطاؤها .

وفاة المتهم في الدعوى الجنائية المطروحة على جهتى القنشاء تنظى معها المسلحة في دعوى التنازع.

 حافظة مستندات ضمنها اعلاما شرعيا بالوفاة وتوكيلا له من والدى المتوفى وأخويه.

وحيث انه من المقرر فى قضاء هذه المحكمة ان مناط قبول دعوى الفصل فى تنازع الاختصاص الايجابى وفقا للفقرة ثانيا من المادة ٢٥ من قاتون الحكمة الدستورية العليا المسادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ هو ان تطرح الدعوى عن موضوع واحد امام جهتين من جهات القضاء او الهيشات ذات الاختصاص القضائي ولا تنحلى احداهما عن نظرها عما يمور الالتحاء الى هذه المحكمة لتعيين الجهة المختصة ينظر الخصومة والفصل فيهاء ضاذا زال عصر المنازعة فى الخصومة ، انتقت المسلحة فى الفصل فى دعوى التسازع على الاختصاص ال لم وعة بشأنها.

لما كان ذلك وكان الشابت من الاوراق ان للتهم فسى القضيت بن الجنائيين موضوع التنازع قد توفى الى رحمة الله، ومن شم فلم تعد هناك دعوى جنائية ... بالنسبة له ... يمكن الأى من المحكمتين نظرها ويكون الفصل في طلب التنازع غير ذى موضوع، ويتعين بالتالى الحكم بعدم قبول دهوى التنازع.

غله الإسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى.

(المحكمة الدستورية العليا ــ العلمــن رقـم ١٠ لسـنة ٤ ق . تسازع ــــ حلسة ٢١/ ٥ / ١٩٨٩)

قاعلة رقم (۲۱۱)

الميداً (٥٨٤) دعوى تنازع الاختصاص ــ مناط قبولها ـــ العنازع الايجاد .. مناط قبول دعوى تنازع الاختصاص ان تطبرح الدصوى عنن موضوع واحد امام جهتين من جهات القضاء او الهيئات ذات الاختصاص القضائي ولا تتخلى كلتاهما عنهما، وشرط انطباقه بالنسبة الى التنازع الإيجابي ان تكون الخصومة قائمة في وقت واحد امام الجهين المتنازعين عند رفع الامر الى المحكمة اللمتورية العليا عاير الالتجاء الهها.

(٨٥٥) دعوى تنازع الاختصاص الايجابي .. جهتا التنازع.

دعوى تنازع الاختصاص الانجابي ... كون احدى الجهتين المطروحة المامهما اللحوى هي جهة الطعن بالنسبة لأحكام الجهة الاخرى ... السره ... انتفاء التنازع ... مثال بشأن طرح الدعوى عن موضوع واحد امسام مجلس تأديب العاملين بالجامعات من غير أعضاء هيئة التدريس والحكمة الادارية المليا.

المحكمة: حيث ان الوقائع على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الاوراق - تتحصل في ان المدعى كان يعمل أمينا عاما مساعدا لجامعة الاوراق - تتحصل في ان المدعى كان يعمل أمينا عاما مساعدا لجامعة المقاهرة ويتاريخ ١٤ / ٤ / ١٩٨٤ أحيل الم بحلس تأديب العاملين بجامعة القاهرة من غير أعضاء هيئة الثدريس لحاكمته تأديبا لخروجه على مقتضى الواجب الوظيفي واخلاله المدلالا جسيما باللوائح والقوانين للعمول بها وذلك بالقرار المسادر مسن رئيس حامعة القاهرة رقسم ١١٣ بساريخ وللها ١٩٨٤/٤/١٦ اصدر بحلس التأديب قسرارا عمدازاته بعقوبة الاحالة لل للعاش فطعن في القرارين امام المحكمة التأديبة لمستوى الإدارة العليا عجلس المولة بالعلمين رقمي ٣٠ لسنة ١٨ فضائية، المعدول الغايهما وقضت المحكمة بحلسة ١٩٨٤/١١/٧

بالفاء القرارين للذكورين وألزمت الجامعة بالمصروفات ، فأقدامت الجامعة العلمين رقمى \$25 ، و35 لسنة ٣١ قضائية عليا امام المحكمة الادارية العليا عصل الدولة طعنا في الحكمين _ وفي ذات الوقت اصدر رئيس جامعة القاهرة قراره رقم ٣٠٧ بتاريخ ٣١ / ٥ / ١٩٨٥ باحالة الملحى مرة اخبرى المقاهرة قراره رقم ٣٠٧ بتاريخ ٢١ / ٥ / ١٩٨٥ باحالة الملحى مرة اخبرى الم محلس تأديب العاملين مجامعة القاهرة من غير اعضاء هيئة التدريس لحاكمته عن ذات الاتهامات المتسوبة اليه. وقد اصدر هذا المحلس بتاريخ ١١ يناير سنة ١٩٨٦ قراره بوقف نظر المحوى التأديبية قولا منه بأن هناك تنازع المحتصاص بين محلس التأديب المذكور وبين المحكمة الادارية العليا وبحلس التأديب المشار اليه، فقد اقام دعواه الماثلة طالبا الحكمة الادارية العليا وجملس التأديب المشار اليه، فقد اقام دعواه الماثلة طالبا المحكمة الادارية العليا وجملس التأديب المشار اليه، فقد اقام دعواه الماثلة طالبا المحكم بتعيين المحكمة الادارية العليا جهة عتصة بالقصل في الدعوى التأديبية المحتور على الاختصاص بشأنها.

وحيث ال مناط قبول دعوى الفصل في تسازع الاعتصاص ... وفقا للبند " ثانيا " من المادة ٢٥ من قاتون الهكمة المستورية العليا العمادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ .. هو ان تطرح المعوى عن موضوع واحد أمام جهتين من جهات القضاء او الهيات ذات الاعتصاص القضائي ولا تتحلى احداهما عن نظرها او ان تتحلى كلتاهما عنها ... وضرط انطباقه بالنسبة للى التنازع الإيجابي ان تكون الخصومة قائمة في وقت واحد امام الجهتين للتنازع تن عند رفع الأمر الى الحكمة المستورية العليا عما يور الالتحاء الى هذه الحكمة لتمين الجبهة للحصه بنظرها والقصل فيها.

وحيث انه اذ كان من المقرر ان المحكمة الادارية العليا هي حهة الطمن التي ينتهي اليها ما يصدره مجلس تأديب العاملين بالجامعات مسن غير أعضاء هيئة التدريس في للسائل التأديبية للعروضة عليه خان التمازع للماثل لا يعتسر قائما بين جهنين من جهات القضاء في تطييق البند " ثانيا " من المادة ٢٥ من قانون الحكمة المدستورية العليا، مما يتمين معه الحكم بعدم قبول الدعوى.

فلهذه الاسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى.

(المحكمة الدستورية العليــا ... الطعـن رقـم ٦ لسـنة ٧ ق. . تسازع ... حلسة ٣ / ٢ / ١٩٩٠).

قاعنة رقم (۲۹۲)

المِلماً (٥٨٦) دعوى تنازع الاختصاص الايجابي ــ الر رقعها .

تقليم طلب تعين الجهة المنتصة بنظر الدهوى ــ الره ــ وقف الدعوى ــ الره ــ وقف الدعوى القائمة المعلقة بدهوى التدازع حتى الفصل فيها ــ تتحدد اوضاع الدعوى امام الحكمة الدستورية العليا بالحالة التي تكون عليها الحصومة امام جهتى التنازع في تاريخ تقليم الطلب اليها ــ لا اعتداد ولا عبرة بما تكون أي من جهتى القضاء قد الخلقة من اجراءات او اصدرته من قرارات تالية فلا التاريخ.

(٥٨٧) دعوى تنازع الاختصاص الايجابي ـ اجراءاتها.

دعوى تنازع الاختصاص الانجابي ــ عدم تقنيم المدعى ما ينل على تمسك جهتى التنازع بأختصاصهما، الره، عدم قبول الدعوى.

المحكمة: حيث ان الوقائع .. على ما يين من صحيفة الدعوى وسائر الاوراق .. تتحصل في ان بحلس ادارة نادى الصيد للصرى اصدر قرارا باسقاط عضوية للدعى عليه من مجلس ادارة النادى وقرارا بقبول استقالته من عضوية النادى، فأقام للدعى عليه الدعوى رقم ١٢٠٢ لسنة ٤٢ ق ضد للدعى بصفته رئيسا نحلس ادارة النادي اسام عكمة القضاء الإداري طالبا وقف تنفيذ والفاء القرارين سالفي الذكر، وقد تم تداول الدعب ي بالجلسات حتى حلسة ١٣ أكتوبر سنة ١٩٨٨ وفيها قررت المحكمة التأجيل لجلسة ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٨٨، كما أقام للنعي عليه النعوى رقم ٢٠٤٥ لسنة ١٩٨٧ مستعجل الجيزة امام محكمة الأمور للمستعجلة بالجيزة ضد للدعس بصفته طالبا عدم الاعتداد بالقرارين المشار اليهما فقضت المحكمة الأحيرة فيها بعدم اختصاصها نوعيا بنظر الدعوى استنادا الى ال الفصيل فيها يتطرق الى المسامى بأصار الحق فأستأنف المدعى عليه هذا الحكم، وقد تم تداول الدعسوى بالجلسات حتى احلت الى حلسة ١٦ نوفمير سنة ١٩٨٨، وإذ ارتأى المدعي ان هناك تنازعا الجابيا على الاختصاص بين محكمة القضاء الاداري ومحكمة الجيزة الابتدائية فقد اقام الدعوى للاثلة مودعا صحيفتها قلم كتماب المحكمة بتاريخ ٢ نوفمو سنة ١٩٨٨ طالبا تعين جهمة القضاء الصادي جهمة مختصة ينظر اللحوى رقب ١٢٠٧ لسنة ٤٤ ق بالجلسات امام محكمة القضاء الادارى، وشهادة باستئناف الحكم الصادر في الدعوى رقم ٢٠٤٥ أسنة ١٩٨٧ مستعجل الجيزة وبأنها مؤجلة لجلسة ١٦ نوفمبر سنة ١٩٨٨.

وحيث ان مناطقول دعوى تنازع الاختصاص ... وفقا للبند " ثانيا " من للادة ٢٥ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لمنة ١٩٧٩ ... هو ان تطرح الدعوى عن موضوع واحد اسام جهتين من حهات القضاء او الحيات ذات الاختصاص القضائي ولا تتحلي احداهما عن نظرها او تتحلي كلناهما عنها ... وشرط انطباقه بالنسبة لل التسازع الانجابي ان تكون الخصومة قائمة في وقت واحد امام الجهتين للتنازعتين وان تكون كل منهما قد تمسكت بالمتصاصها بنظرها عند رفع الامر الي المحكمة

الدستورية العليا مما يعرر الانتحاء لل هذه المحكمة لتعيين الجهة للمتحمة بنظرها والفصل فيها، وهو ما حنا بالمشرع لل النص في الفقرة الثالثة من للادة ٣١ من قاتون الحكمة المشار الب على انه يترتب على تقليم الطلب " وقف الدعاوى القائمة للتعلقة به حتى الفصل فيه"، ومن شم يتحدد وضع دعوى تنازع الاعتصاص امام الحكمة الدستورية العليا بالحالة التى تكون عليها الخصومة امام كل من جهتى القضاء الملاعى بتنازعهما على الاعتصاص في تاريخ تقليم طلب تعين جهة القضاء المعتصدة الى هدفه الحكمة، ولا اعتماد ولا عبرة عما تكون اى من جهتى القضاء صالفتى الذكر قد اتخذته من اجراءات او اصدرته من قرارات تالية لهذا التاريخ.

وحيث ان للدعى لم يرفن بطلب تعيين حهة القضاء للمحصة وفقا لحكم المادتين ٣١، ٣٤ من قانون المحكمة المشار اليه ما يدل على ان حهة القضاء الادارى قد قضت باحتصاصها بالفصل فى المنازعة المطروحة امامها او مضت فى نظرها مما يفيد عدم تخليها عنها حتى يمكن القول بتمسكها باختصاصها، ولا يغنى عن ذلك ما قدمه المدعى من مستئدات تفيد تداول المحوى بالجلسات امام محكمة القضاء الادارى دون ان يبين مسن تلك المستئدات تمسكها باحتصاصها بما يترتب عليه من قيام تدازع المجابى على الاحتصاص بين حهتى القضاء يستهض ولاية هذه الحكمة للفصل فيه، الامر الذي يتمين معه الحكم بعدم قبول الدعوى.

غله الاساب

حكمت الحكمة يعلم قيول الدعوى.

(المحكمة الدستورية العليا ـــ الطعن رقم ٣ لسنة ١٠ق. تسازع ـــ حلسة ٥ / ١ / ١٩٩١).

قاعدة رقم (۲۹۳)

المبدأ (٥٨٨) دعوى تنازع الاختصاص الايجابي ــ مناط قبولها. مناط قبول دعوى تنازع الاختصاص الإيجابي ان تطرح المموى عن موضوع واحد امام جهتين من جهات القضاء اوالهيشات ذات الاختصاص القضائي ولا تتخلى احداهما عن نظرها ـــ وشروطه ان تكون الحصومة قاتمة في وقت واحد أمامهما عند رفع الامر الى المحكمة النستورية العليا.

(٥٨٩) دعوى تنازع الاختصاص الايجابي ... رفعها " اثره ".

دعوى تنازع الاختصاص الايجابي ... تقليم طلب تعيين الجههة المختصة بالدعوى، " الره" وقف الدعاوى القائمة المتعلقة به حتى الفصل فيه ... يتحدد وضع الدعوى امام المحكمة النستورية العليا بالحالة التى تكون عليها الحصومة امام جهتى التنازع في تاريخ تقديم الطلب اليها.

(٩٩٠) دعوى تنازع الاختصاص الايجابي ... اجراءاتها.

علم تقليم ما يدل على عَسك جهيى التنازع ياختصاصهما، السره ، علم قبول الدعوى ــ تقليم شهادة يأن الدعوى مؤجـل نظرهـا أمـام جهـة الحاكم، لا يفيد تمسكها باختصاصها.

المحكمة: حيث ان الوقائع ـ على ما يين من صحيفة الدهوى وسائر الاوراق ـ تتحصل في ان الملحى الاول بصفته رئيسا لمحلس ادارة جمعية احمد عرابي التعاونية الزراعية المستصلاح وتعمير وتنمية الأراضني، كان قد اقما المحوى رقم ١٧٦٦ لسنة ٤٠ قضائية، امام محكمة القضاء الادارى، طالبا الحكم بوقف تتفيذ والغاء كل من قرار هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة رقم ٧٧ لسنة ١٩٨٤، وقرار رئيس حهاز تعمير وتنمية مدينة العبور رقم ٥ الصادر في ١٤٤ ابريل سنة ١٩٨٥، فيما تضمناه من ازالة ادارية للاشغالات

والمنشآت التى تقامتها الجمعية على الاراضى المتصحة لأنشاء مدينة العبور. وعلسة ٢٠ نوفمو سنة ١٩٨٦ قضت المحكمة بعدم اعتصاصها ولاتيا بنظر المعوى، وأمرت بأحالتها بحالتها الى عكمة حدوب القساهرة الإبتدائية للأعتصاص، حيث قيانت برقم ٢١١٥ لسنة ١٩٨٧ مدنى كلى جنوب القاهرة. كما اقام الملحى الاول بصفته اللعوى رقم ٢٦٦٩ لسنة ٤٠ فضائية، امام محكمة القضاء الادارى، طالبا الحكم بوقف تنفيذ والفاء قرار هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة رقم ١١ لسنة ١٩٨٦ بأزالة تعليات الجمعية على الأراضى للتحصصة لأتشاء مدينة العبور، كذلك اتخذ الملحون الآخرون من ذات المنازعة موضوعا لدعواهم رقم ٢٠٣٥ لسنة ٤٠ قضائية، للقامة من المام محكمة القضاء الادارى، حيث قضت بجلسة ١٢ فيراير سنة ١٩٨٧ بعدا من الملحوين رقمى ١٩٨٧ بعدا كما الخواية المعلون فيه. وقد طعن الملحون في هذا الحكم اسام المحكمة الادارية المعلى بالمطمن رقم ١٩٧٤ لسنة ٣٣ قضائية، و لم يفصل فيه حتى تاريخ رفع الملحوى المائلة.

واذا ارتأى الملحون ان ثمة تنازعا انجابيا على الاختصاص بين حيهتى القضاء العادى والادارى، فقد اقاموا المدعوى الماثلة طالبين الحكم بتعيين حهة المقضاء العادى _ المحكمة الإبتدائية _ حيهة مختصة بالفصل فى المنزاع المنظور فى شقه المستعجل امام المحكمة الادارية العليا بالطعن رقم ١١٧٤ لسنة ٣٣ قضائية، وشقه الموضوعي امام محكمة القضاء الادارى بالمدعويين رقمسى عمائية .

وحيث ان مناط قبول دعوى القصل في تنازع الاعتصاص الإيجابي ... وفقا للبند " ثانيا " من للادة ٢٠ من قانون الحكمة الدستورية العليا العسادر بالقانون رقم 24 لسنة 1979 - هو ان تطرح اللحوى عن موضوع واحد امام جهتين من جهات القضاء او الحيات ذات الاختصاص القضائي، ولا تتخلى احداهما عن نظرها، وشرط انطباقه، هو ان تكون الخصومة قائمة في وقت واحد امام الجهتين للتسازعتين عند رفع الامر الى المحكمة اللستورية العليا، عما يور الالتحاء الى هذه المحكمة لتعين الجهة للختصة بنظرها والفصل فيها، وهو ما حدا بالمشرع الى الفيص في الفقرة الثالثة من المادة ٢٦ من قانون المحكمة المشار اليه، على انه يارتب على تقديم الطلب ، وقف الدعاوى المحتصاص امام المحكمة الدستورية العليا بالحالة التي تكون عليها الخصومة الاعتصاص امام المحكمة الدستورية العليا بالحالة التي تكون عليها الخصومة امام كل من حهتي القضاء للمحتمية الم عند المحكمة، ولا اعتداد بما تكون ملب تعين حهة القضاء للمحتمية الى هذه المحكمة، ولا اعتداد بما تكون عليها المتورية أي من جهتي القضاء المحتمة الله هذه المحكمة، ولا اعتداد بما تكون أي من جهتي القضاء المختمة الم قد المختمة من اجراءات، او اصدرته من أي من جهتي القضاء سالفتي الذكر قد اتخذته من اجراءات، او اصدرته من قرارات تالية طذا التاريخ.

وحيث انه، ولتن كان التابت من الاوراق، ان محكمة القضاء الادارى قد فصلت في الشق المستعجل من الدعويين رقسي ٤٦٦٩، ٢٠٥٥ لسنة ٤٠ قضائية، بوفض طلب وقف تنفيذ القرار المطعون فيه، وطعن الملحون في هذا الحكم اسام المحكمة الادارية العلما عقضائية، عما ينبئ عن تمسك جعهة القضاء الادارى باختصاصها بالفصل في المنازعة المطروحة عليها في هذا الشأن، وكان الثابت كذلك ان محكمة القضاء الادارى قضت في المحوى رقم ١٧٦٦ لسنة ٤٠ قضائية بعملم اختصاصها ولائيا ينظرها، وباحالتها الى محكمة جدوب القاهرة الإبتدائية المحصاصها ولائيا ينظرها، وباحالتها الى محكمة جدوب القاهرة الإبتدائية

حنوب القاهرة، الا ان للدعين لم يرفقوا بطلب تعين جهة القضاء المحتصدة وفقا لحكم المادتين ٣٦ ، ٣٤ من قانون المحكمة للشار اليه ما يدل على ان جهة القضاء العادى قد قضت باعتصاصها بالفصل قى المنازعة للطروحة امامها، أو مضت هى الأعرى فى نظرها كما يفيد عدم تخليها عنها حتى يمكن القول بتمسكها باعتصاصها، ولا يغنى عن ذلك الشهادة المقدمة مع الطلب بأن الدعوى رقم ٥ ٢١١ لسنة ٢٩٨ مقيدة بجدول محكمة جنوب القاهرة الابتدائية ومؤجلة لل حلسة ٢٩ نوفمبر ١٩٨٨ امام الدائرة السابعة المدنية، ذلك ان هذه الشهادة لم تتضمن ما يفصح عن تمسك تلمك المحكمة ذلك ان هذه الشهادة على قيام تنازع ليجابي على الاعتصاص بين جهتى تكون قد حلت مما يدل على قيام تنازع ليجابي على الاعتصاص بين جهتى القضاء المادى والادارى يستنهض ولاية هذه الحكمة للقصل فيه، الامر الذي يعين معهني معه الحكم بعدم قبول الدعوى.

غذه الاساب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعمن رقم ۲ لسنة ۱۰ ق. تدازع ـــ حلسة ۲ / ۲ / ۱۹۹۱).

قاعلة رقم (۲۱۴)

المبلأ (991) دعوى تنازع الاعتصاص السلبي ... مناط قبر فا. مناط قبول دعوى تنازع الاعتصاص السلبي ان تكون الدصوى قد طرحت عن موضوع واحدا اصام جهتسين مسن جهسات القضساء ذات الاعتصاص القضائي وقتلت كلتاهما عن نظرها. (۹۹۲) . شرکات التجاریة - طبیعتها - تصفیتها - قرار اداری -اختصاص - جهة الحاکم.

الشركات التجارية من اشتعاص القانون الخاص ــ صدور قرار من جهة ادارية في شأن يتعلق بها لا يخلع عليه في كل الاحوال وبحسب المنزوم وصف القرار الادارى وانحا يلزم ان يكون كذلك بحسب موضوعه وقحواه، قاذا ما دار حول مسألة من مسائل القانون الحاص كتصفية شركة وتعيين مصف لها، خرج من صداد القرارات الادارية أيا كان مصنوه ومهما كان موقعه في مدارج السلم الادارى واختص بالمنازعة في شاء.

(997) دعوى تنازع الاختصاص السلبى ... الحكم فيها ... الره ... دعوى تنازع الاختصاص السلبى ... حكم انحكمة المسعرية العليا يتعين الجهة المختصة، مقتضاه اسباغ الولاية من جليد عليها والترامها ينظر اللحوى غير مقبلة يسبق قضائها ولو كان قد صاء نهائيا.

المحكمة: حيث ان الوقائع على ما يين من صحيفة الدعوى وسائر اوراقها - تتحصل في ان للدعى بصفته وكيلا قضائيا عن الدائين في تفليسة المسركة العامة للمواد الفغائية (لاباس وشركاه)، ويأعتبار ان هذه الشركة في نصيب في رأس مال الشركة للمعربة للمأكولات التي عدل اسمها التحماري فيما بعد الى شركة القاهرة للمأكولات - لاباس وشركاه - حيث تجرى تصفيتها، قد اقام المدعوى رقم ١٩٧٧ لسنة ١٩٧٧ افلاس شمال القاهرة طائبا الحكم اولا: يبطلان اجراءات تصفية شركة القياهرة للمأكولات واعتبارها كأن لم تكن. ثانيا: يأحقيته بصفته في جميع مقومات مصنع ومخنزن الحلوى للمالوك لتغليسة المشركة. ثانيا: يميته مصفيا لشركة القياهرة للمأكولات

لأداء المهمة المينة بصحيفة الدعوى. وعلسة ١٣ نوفمو سنة ١٩٧٣ قضت عكمة شمال القاهرة الابتدائية أولا: يرفيض اللغم بعدم اعتصاص المحكمة فيما يتعلق بالشق الثاني من طليات للدعي ثانيا: بأحقية للدعي يصفته وكيلا للدائين في تفليسسة الشركة العامة للمواد الغذائية لابساس وشركاه (القضية رقم ٢٥٤ لسنة ١٩٧٩ افلاس شمال القاهرة) في جميع مقومات مصنع وعزن الحلوى للملوك للتفليسة. ثالثا: بعدم اعتصباص الحكمة ولاثيا ينظر الشقين الأول والثالث من طلبات للدعى بصفته وهما الخاصان بطلبي الحكم يبطلان احبراءات تصفية الشركة محل التداعي وتعيينه مصفيا أهاء وأحالة الدعوى بالنسبة لحذيين الشقين الي محلس الدولية بهيشة قضاء اداري للفصل فيها، واستند الحكم فيما قضى به في البند " ثالثًا " على أنه وقد صدر قرار وزير التموين رقم ٢٠٠ لسنة ١٩٦٩ يتعيين المدعى عليــه الشاني مصفيــا لشركة القاهرة للمأمولات وباشر اللصفي اعماله نفاذا لأحكامه، فقد بات ممتنعا على المحكمة التعرض لهذا القرار او تفسيره تطبيقا لقانون بحلس الدولسة، واذا أحيلت الدعوى عقتضي هذا الحكم الى محكمة القضاء الاداري فقد قيدت يرقم ٣٤٤ أسنة ٢٨ قضائية، وعلسة ١٣ يونيه سنة ١٩٧٦ قضت هي الأخرى بعدم اختصاصها ينظر طلبي المدعى الخساصين بيطالان احراءات تصفية شركة القاهرة للمأكولات وتعييته مصفيا، تأسيسا على ان الملحى لم يطلب الغاء قرار وزير التمويس بتعيين للدعى عليه الشاتي مصفينا أو وقنف تنفيذه او التعويض عنه، و لم يختصم وزير التمويسن على اساس مخالفة قراره للقانون، ولكنه اعتصم للصفي نفسه ناعيا على احراءات التصفية التي باشرها مخالفة القانون، والدعوى على هذا النحو لا تختص ينظرها المحكمة.

واذ أرتأى المدعى ان ثمة تنازعا فى الاختصاص بين حهتى القضاء العادى والادارى: نقد اقام الدعوى الماثلة طالبا الحكم بتعيين جهة القضاء المختصة بنظر النزاع.

وحيث ان مناط قبول طلب القصل في تنازع الاختصاص السلبي وفقا للبند " ثانيا " من للادة (٢٥) من قاتون المحكمة الصادر بالقاتون رقم ٤٨ للبند " ثانيا " من للادة (٢٥) من قاتون المحكمة الصادر بالقاتون رقم ١٩٧٩ من حهات القضاء او الحيثات ذات الاختصاص القضائي وتتحلى كلتاهما عن نظرها. لما كان ذلك، وكان الثابت ان كلا من جهتي القضاء المادي والادارى قد حكمت بعدم اختصاصها بنظر طلبي للدعى للتعلقين بيطلان اجراءات تصفية شركة القاهرة للمأكولات وتعييته مصفيا لها، فان كلا من هاتين الجهتين تكون قد تخلت عن نظر الدعوى بالنسبة الى هذين الطلبين، ويتوافر بنلك مناط قبول طلب تعين الجهت المحتصة بالفصار فيها.

وحيث ان الثابت من الاوراق ان شركة القاهرة للمأكولات التي اثير النزاع بشأنها هي من الشركات التحارية وتعتبر من اشخاص القانون الخاص وتخضع لأحكامه، ومن ثم فان منازعة للدعي المثارة بطلبيه المتعلقين ببطلان احراءات تصفية شركة القاهرة للمأكولات وتعيينه مصفيا لها، تعد من منازعات الادارية، دون ان يفير من منازعات الادارية، دون ان يفير من ذلك صدور قرار وزير التموين رقم ٢٠٠ لسنة ١٩٦٩ بتميين للدعي عليه الثاني مصفيا للشركة، وذلك ان بحرد صدور قرار معين من حهة ادارية لا يخلع عليه في كل الاحوال وبحكم المازوم وصف القرار الاداري . واتحا يلزم حتى يحقق له هذا الوصف ان يكون كذلك بحسب موضوعه وفحواه، فاذا ما دار القرار حول مسألة من مسائل القانون الخاص كتصفية احسدى

الشركات الخاضعة لأحكامه وتعيين مصف شاء خرج القرار من عداد القرارات الادارية أيا كان مصدوه، ومهما كنان موقعه في مدارج السلم الاداري.

وإذا كانت تلك المتازعة _ على ما سلف بيانه _ ليست من المتازعات الادارية ولا تنصب على قرار ادارى فانها لا تدخل فى اختصاص جهة القضاء الادارى، وأضا تختص بالفصل فيها جهة القضاء العادى صاحب الولاية المامة، وهو ما يتعين القضاء به، ولا يؤثر فى ذلك سبق قضاء عكمة شمال القاهرة الابتدائية بعدم اعتصاصها بنظر الدعوى، ذلك ان المشرع اذ ناط بالحكمة الدستورية العليا _ دون غيرها _ الفصل فى تدازع الاعتصاص الولاي بتمين الحهة القضائية للختصة وفق للمادة (٢٥) للشار اليها فان مقتضى الحكم الصادر منها بتعين هذه الجهة اسباغ الولاية عليها من جديد بجيث تلتزم بنظر الدعوى غير مقيلة بسبق قضائها بعدم الاعتصاص، ولو بحيث تلتزم بنظر الدعوى غير مقيلة بسبق قضائها بعدم الاعتصاص، ولو

غله الإسياب

حكمت المحكمة باعتصاص القضاء العادى ينظر الدعوى.

(المحكمة الدستورية العليــا __ الطعـن رقـم ٣ لســــة ٦ ق . تســـازع ــــــ حلــــــة ٤ / ٥ / ١٩٩١).

قاعلة رقم (٢١٥)

المبدأ (٥٩٤) دعوى تنازع الاختصاص ... اجراءاتها.

(٩٩٥) وجوب ان ترفق بطلسب الفصـل فمى تسازع الاختصـاص صورة رمية من كل من الحكمين مثار التنازع.

ر ٥٩٦) ارفاق صورة عرفية من الحكم او تقليم الصورة الرسمية في تاريخ لاحق لايداع الطلب ـ عدم قبول الطلب.

المحكمة : حيث ان وقائم الدعوى ... حسبما يبين من صحيفتها وسائر اوراقها _ تتحصل في ان للدعي قد اقام الدعوى رقم ٢٥٠٣ أسنة ١٩٨٣ مستعجل القاهرة طالبا الحكم يصفة مستعجلة بعدم الاعتداد بقرار أنهاء عدمته بالبنك المدعى عليه والغاء هذا القرار واعادته الى عمله ويحلسة ١٩٨٥/٢/٩ قضت عكمة الامور المستعجلة بالقاهرة يعدم اختصاصها ولاتيا بنظ الدعوى واحالتها بحالتها الى عكمة القضاء الادارى للأعتصاص فطعن للدعى في هذا الحكم بالاستتناف رقم ٢٨٦ لسنة ١٩٨٥ القاهرة والذي قضى فيه، يجلسة ٢٤ /١٩٨٥/٤ يقبول الاستثناف شكلا وفي للوضوع يرفضه وتأييد الحكم للستأنف. وإذ أحيلت الدعوى إلى محكمة القضاء الاداري قيدت برقم ٢٠٠٣ لسنة ٢٩ ق ويجلسة ١٩٨٦/٣/٢٧ عندل للدعى طلباته الى : أولا : الحكم بوقف تنفيذ القرار رقم ٢٢١ لمسنة ١٩٨٣ الصادر بانهاء خدمته للانقطاع عن العمل ثانيا ـ وفي للوضوع بالضاء هـ أما القرار مع ما يترتب على ذلك من اثار. وعلسة ٢٦ / ٦ / ١٩٨٦ قضت عكمة القضاء الاداري بعدم اعتصاص محاكم بحلس الدولة ولائيا بنظر المعوى، فأقام المدعى الطلب الماثل بايداعه قلم كتباب الحكمة الدستورية العليا مرفقا به صورة رسمية من الحكم الصادر من محكمة القضاء الاداري وصورة عرفية من الحكم الصادر من محكمة الامور المستعجلة بالقاهرة والسالف الإشارة اليه.

وحيث ان البند ثانيا من للادة (٧٥) من قاتون المحكمة الدستورية العليا قد اسند لها دون غيرها الاختصاص بالفصل في تدازع الاعتصاص بتعيين الجهة المختصة من بين حهات القضاء لو الحيات ذات الاختصاص القضائى وذلك اذا رفعت الدعوى عن موضوع واحد امام جهتين منها و لم تتحل احداهما عن نظرها لو تخلت كلناهما عنها واجازت المادة (٣١) من القانون ذاته " لكل ذى شأن ان يطلب الى المحكمة الدمتورية العليا تعيين جهة القضاء المختصة فى الحالة للشار اليها فى البند ثانيا من المادة (٢٥) ثم حساءت المادة (٢٤) لتستوجب ان يوفق بطلب الفصل فى تنازع الاختصاص صورة رسمية من الحكمين الملذين وقع فى شأنهما التنازع والا كان الطلب غير مقبول. لما كان ذلك وكان الثابت من الاوراق ان الملدى لم يوفق بطلبه الا صورة رسمية مورة رسمية لحكم القضاء الادارى وهو احد حدى التنازع دون ان يرفق بالطلب مورة رسمية المستمحل وهو الحد الآخر للتنازع غالفا بذلك ما اشرطته صورة عرفية لحكم القضاء المستمحل وهو سرط لا يغنى عنه ان يرفق بالطلب مورة عرفية لحكم القضاء المستمحل او ان يقدم الصورة الرسمية فى الملك تاريخ لاحق لايداع الطلب على عليه فى عليه فى الملكة المشاء المستمحل الو ان يقدم المسورة الرسمية فى الملكة المشاء المستمحل الو ان يقدم المسورة الرسمية فى الملكة المشاء المسافة المستمحل الو ان يقدم المسورة الرسمية فى الملكة المشاء المسافة المدارة المادة المنار اليها والقضاء بعدم قبول الدعوى.

غله الاساب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوي.

المحكمة الدستورية العليا _ الطعن رقم ١٠ أستة ٨ ق . تسازع __
 حلسة ١ / ٦ / ١٩٩١)

دعوی تنفید حکمین متعارضین قاعدة رقم (۲۱۳)

المبنأ (٩٩٧) دعوى النزاع بشأن تتفيذ حكمين تهائيين ـــ مناط قوفا ــ صدور الحكمين من جهة قضاء واحدة ـــ عدم قبول الطلب ـــ أساس ذلك.

المحكمة: وحيث ان الوقائع ـ على ما يبين من الاوراق ـ تتحصل في ان النياية العامة انهمت المدعى واخريات بأنهم في يوم ٧٧ يوليه سنة ١٩٧٩ بدائرة قسم للطرية سرقت للتهمات مشغولات ذهبية، وقام للدعى بالحفائها مع علمه بأنها متحصلة من حريمة سرقة. وبجلسة ١٧ اكتوبر سنة ١٩٧٩ قضت محكمة جنح الزيتون بحبسه سنة مع الشفل والنفاذ، فاستأنف الحكم وقيد استثنافه يرقم ١٩٤١ لسنة ١٩٧٩ جنح مستأنفة شرق القاهرة، ويتاريخ ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٧٩ قضى بتأييد الحكم للستأنف ويستطرد للدهبي بيانا للعواه الى انه اذا كان قد سبق اتهامه بذات واقعة الاخضاء في الجنحة رقبم ٢٠٣٦ لُسنة ١٩٧٩ مصر الجديدة وقضى فيها ابتدائيا بمعاقبته بالحيس لمدة ستة شهور، الا ان محكمة شرق القاهرة للجنح المستأنفة حكمت في استثنافه رقم ١٠٥٠ لسنة ١٩٧٩ يتاريخ ١٥ نوفمبر سنة ١٩٧٩ يالغاء حكم محكمة اول درجة وبيرايته، فانه لما كمان يجوز الحكم بعد ذلك بادانته لأن واقعة شراته للصوغات للسروقة يفرض صحة الاسناد فيها ... هو واقعة واحدة وقد صدر بشأنها حكم نهائي برائته، ولذلك أقام دعواه بطلب وقف تنفيذ حكم الادانة لتناقضه مع الحكم السابق صدوره بالبراءة . وحيث ان مناط قبول طلب الفصل في النزاع الذي يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائيين متناقضين طبقا للبند " ثالثا " من لللدة ٢٥ من قاتون المحكمة المستورية العليا الصادر بالقاتون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩، هـو ان يكون احد المحكمين صادرا من اية جهة من جهات القضاء او هيئة ذات اختصاص قضائي والآخر من جهة اخرى منها، وان يكونا قد حسما النزاع وتناقضا بحيث يتعذر تنفيذهما معا، ومؤدى ذلك ان النزاع الذي يقوم بسبب التناقض يين الأحكام وتنعقد لهذه المحكمة ولاية القصل فيه هو النزاع الذي يقدوم بين أحكام صادرة من جهة من جهات القضاء او الهيئات ذات الاختصاص القضائي، ولا تمتد ولايتها الى النزاع بين الأحكام الصادرة من المحاكم التابعة الجمة واحدة منها، لأنها لا تعد جهة طعن في تلك الاحكام ولا تشولى تصحيح ما قد يشوبها من أعطاء.

لما كان ذلك وكان الحكمان النهائيان اللفان يقرر المدعى ان تناقضا قام بينهما قد صدرا من جهة قضاء واحدة هي جهة القضاء المادي، ضان اللحوي تكون غير مقبولة.

غذه الاسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى.

(المحكمة الدستورية العليا ... الطعن رقم ١ لسنة ٢ ق ... تسازع ... حلسة ٣ / ١ / ١٩٨١).

في نفس المعنى:

الطعن رقم ٢ لسنة ٢ ق .. تنازع .. حلسة ٣ / ١ / ١٩٨١.

قاعلة رقم (۲۹۷.)

المبنة (٥٩٨) دصوى التسازع بشأن تتفيذ الاحكام ... وجوب ارفاق صورة رسمية من الحكمين الللين قام النواع بشسأن تتفيلهما ... الر اغفال هذا الاجراء .. علم قبول الدعوى.

الحكمة: حيث أن المناعية لم ترفق بصحيفة دعواها عليه الم المقضى به المادة ٣٤ من قاتون المحكمة الدستورية العليه الصادر بالقاتون رقم ٤٨ لمنة ١٩٧٩ عسورة رسمية من كل من الحكمين الصادرين من المحكمة الادارية العليه و محكمة استتناف القاهرة، الملذين تقرر أن نزاعا بشأن التنفيذ قام بينهما، وهو اجراء من ملاءمات التشريع أوجبه القاتون ورتب على المفاله عدم قبول المدعوى، بحيث لا يغنى عنه أى اجراء آخر، الأمر الذى يتمين معه أطراح ما أثارته لملدعية بشأن طلب توجيه الممين الحاسمة أثباتنا لمبدور هذين الحكمين، والالتفات عن المنفاع الذى ساقته بعدم دستورية منا اشراحة المادة ٣٤ للشار اليها في هذا الشأن لوضوح عدم جديته.

غله الاسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوي.

(المحكمة الدستورية العلميا ــــ العلمين رقم ٤ لسنة ٢ ق تسازع ـــ حلسة ٧ / ٣ / ١٩٨١).

قى نفس للعني:

الطعن رقم ٥ لسنة ٢ ق . تنازع حلسة ٧ / ٣ / ١٩٨١)

قاعلة رقم (۲۱۸)

المبنة (٩٩٩) دعوى تشازع تنفيذ الأحكام المتناقصة ــ متساط قيرة. مناط قبول طلب القصل في النزاع اللى يقوم بشأن تتفيد حكمين لهائيين متناقضين، ان يكون احد الحكمين صادرا من جهة من جهات القضاء او هيئة ذات اختصاص قضائي والآخر من جهة اخرى منها، وان يكونا قد حسما النزاع وتناقضا بحيث يتعلر تنفيذهما معا ... انتفاء تعارض التنفيذ ... الره ... عدم قبول الدعوى.

المحكمة: حيث ان الوقائع ـ على ما يين من صحيفة الدعوى ومساتر الأوراق .. تتحصل في ان المدعى عليه الاول ومورث المنعى عليهم من الثانية إلى السادسة كانا قد أقاما الدعوى رقم ٢٦٤٨ أسنة ١٩٧٤ مستعجل القاهرة طاليين رد حيازة الاراضي الزراعية المبينة بصحيفة الدعوى والتم صدر القرار الجمهوري رقم ١٠٤ لسنة ١٩٧٢ باعتبارها من أعصال المتفعة العامة وبالاستيلاء عليها لبناء كليات ومرافق فرع حامعة اسيوط بمدينة المنيا فقضى فيهما نهائها بعدم اختصاص محكمة الأمور للستعجلة ولائها بنظر الدعوى وبأحالتها الى محكمة القضاء الإدارى للفصل فيها حيث قيدت في هذه المحكمة برقم ٢٠٤ لسنة ٢٩ قضائية، وإذ كان رافعا الدعوى المستعملة سالفة الذكر قد رفعا الدعوى رقم ١٥٥٣ لسنة ٣٠ قضائية اسام محكمة القضاء الاداري طاليين الغاء القرار الاداري الصادر من كلية الزراعة بالمنيا بالاستيلاء على أرضهما لسقوط القرار الجمهسوري رقم ١٠٤ لسنة ١٩٧٢ المشار اليه فقد امرت المحكمة للذكورة بضم الدعوى رقم ٤٠٥ لسنة ٢٩ ق الى اللعوى رقم ١٥٥٣ لسنة ٣٠ ق ليصدر فيها حكم واحد، ثم قضت . بقبول الدعويين شكلا ورفضهما موضوعا وقد تأيد هذا الحكم من المحكمة الإدارية العليا في الطعن رقم ١٠٢٥ أسنة ٢٥ ق ادارية عليا بتاريخ ٢١ مايو سنة ١٩٨٤، ومن جهة احرى فقد كان رافعا الدعويسين سالفتي الذكر قلد

اقاما المدعويين رقم ١٠١٣ و ١٠١٥ لسنة ١٩٧٦ امام محكمة للنيا الابتدائية طالبين الحكم بالغاء قرارى لجنسة الفصل في للعارضات الصادرين في ٢٨ مارس سنة ١٩٧٦ وتعديل التعويض للقرر لهما الى عشرين الفا من الجنيهات للفدان الواحد فقضت المحكمة الاعبرة في الدعويين سالفتى الذكر بحكمها الصادر في ٢٦ يناير سنة ١٩٨٤ برفع التعويض للمستحق لهما بصفة اجمالية الى المخاكة وواحد وسمين طبعين الما وواحد وتسعين حنيها وستمائة وتسعة واربعين مليما واذ طعن في هذا الحكم بالاستتنافات ارقام ٢٨ ، ٩٩ و ١٠٠ لسنة ٢٠ ق فقد قضت محكمة استتاف بني سويف (مأمورية للنيا) بتاريخ لسنة ٢٠ ق فقد قضت محكمة استتاف بني سويف (مأمورية للنيا) بتاريخ

وحيث ان المدعى قد ارتأى ان ثمة تناقضا بين حكم عكمة النيا الابتدائية المويد استئنائيا، والحكم الصادر من عكمة القضاء الادارى فى المدويين رقمى ٢٠٤ لسنة ٢٥ ل والمويد بحكم المحكمة الادارية العليا فى الطعن رقم ٢٠٥ لسنة ٢٥ ق نقد اقام دعواء المائيا عدم الاعتداد بالحكم الاول، والاعتداد بالحكم الصادر من عكمة القضاء الادارى للشار المه.

وحيث ان للدعى اسس دعواه بوحود تناقض بين الحكمين سالفى الذكر على ان حكم عكمة للنيا الإبتدائية، الذى لم ينفذ بعد ـ قد خلص الى سقوط قرار نزع لللكية عمل التداعى وأقيام قضاءه بالتعويض على هذا الاساس، بينما حكمت محكمة القضاء الادارى بعدم سقوط قرار نزع لللكية سالف الذكر وذلك عوجب اعتصاصها للستمد من الدستور ووفقا للقوانيين الذكر وذلك عوجب اعتصاصها للستمد من الدستور ووفقا للقوانيين اللايدائية

كانت تنظر موضوع النزاع في الوقت الذي كان فيه القضاء الاداري المعتص قد فصل في للوضوع بحكم حائز للححية امام القضاء العادي.

وحيث ان مناط طلب القصل في النزاع الذي يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائيين متناقضين على ما جرى به قضاء هذه المحكمة وققا للبند "ثاثنا" من للادة (٢٥) من قاتون الحكمة الدستورية العليا الصادر بالقاتون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ هو ان يكون احد الحكمين صادرا من اي جهة من حهات القضاء او هيئة ذات اختصاص قضائي والآخر من جهة أخرى منها، وأن يكونا قد حسما النزاع وتناقضا بحيث يتعلر تنفيذهما معا، أما اذا كان التناقض غير قائم بأن كان أحد الحكمين لا يتعارض تنفيذه مع تنفيذ الحكم الآخر فقد اتنفي مناط قبول هذا الطلب .

وحيث أن اثنابت من الأوراق أن الحكم الصادر من محكمة القضاء الإدارى في المدعويين رقمي ٢٠٤ لسنة ٢٩ ق و١٥٥٣ لسنة ٣٠ ق بشاريخ ٨ مايو سنة ١٩٨٩ قد قضى ١٩٧٩ وللؤيد بحكم المحكمة الإدارية العليا بتاريخ ٢١ مايو سنة ١٩٨٤ قد قضى بان الأرض موضوع قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٠١ لسنة ١٩٨٧ قد أدخلت بالفعل في مشروعات تم تنفيذها عملال السنتين التاليتين لنشر القرار للذكور الأمر الذي يترتب عليه عدم سقوط قرار اعتبار للشروع من أعمال للنفعة العامة في حكم المادة (١٠) مسن القانون رقم ٧٧٥ لسنة ١٩٥٤ بشأن نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة أو التحسين، في حين أن المككم المعادر من محكمة المنابق من المحويين رقمي ١٩٨٧ لسنة ١٩٧٦ والهسادر بتداريخ ٢٦ يشاير سنة ١٩٨٤ وللويد استتنافيا بالحكم الهسادر من محكمة استتناف بني سويف (مأمورية وللويد استتنافيا بالحكم الهسادر من عكمة استتناف بني سويف (مأمورية للنيا) بتاريخ ٢١ أبيل سنة ١٩٨٥ قد قضى للمدعى عليه الأول ومورث

للنعى عليهم من الثانية الى السادسة بتقلير قيمة التعويض عن الأرض موضوع النزاع والتى أقيمت عليها بالفعل مشروعات بناء كليات ومرافق فرع جامعة اسيوط علينة المنيا، وإذ كان الحكم الأخير لم يتناول تنبيت ملكية الأرض عل النزاع أو رد حيازتها الى الملحيين في المدعوبين سالفتى الذكر فاته لا يكون هناك فمة تناقض بين الحكمين على نحو يتعلّر معه تنفيذهما معا هما مفاده أن تنفيذ حكم عكمة القضاء الادارى لا يمنع من تنفيذ الحكم المسادر من محكمة القضاء الادارى لا يمنع من تنفيذ الحكم المسادر من محكمة المالية الإنسائية .

وحيث أنه متى اتتفى قيام التساقض بين الحكمين عمل التداعى على الوجه السالف بيانه فان الدعوى تكون غير مقبولة .

فلهذه الأسياب

حكمت المحكمة بعنم قبول النحوى .

(المحكمة الدستورية العليما ـــ الطعن رقم ٥ لسنة ٨ ق . تسازع ـــ حلسة ١٩٨٩/١/٧).

القاعلة رقم (211)

المبدئا : (٦٠٠) دحوى تشازع تنفيسة الأحكام المتناقصية ــ منساط قيرةا.

طلب القصل في النزاع بشأن تنفيسة حكمين تهائيين متناقضين ... مناط قبول الطلب أن يكون الحكمان قند حسما النزاع في موضوعه وتناقضا عيث يتعلو تنفيذهماً معا .. مثال .

المحكمة: حيث أن الرقائع - على ما يين من صحيفة المدعوى وسائر الأوراق - تتحصل في أن الملحى عليهم الثلاثة الأول كانوا قد أقساموا المدعوى رقم ١٩٧٧ لسنة ١٩٨٠ مدنى كلى جدوب القاهرة ضد الشركة للدعية وأخرين، بطلب الحكم بيطلان عقد البيع للشهر برقم ١٦٢٦ القاهرة بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٦٦ بالنسبة لل الحصص للملوكة لحم في العقار المبين يصحيفة الدعوى والذي كانت الجراسة العامة قد ياعته للشركة للدعية مع التسليم وعو التسجيل واذحكمت المحكمة يرفض الدعوى فقله طعن للدعون في ذلك الحكم بالاستثناف رقم ٤٨٤٥ لسنة ٩٧ قضائية، حيث قضت عكمة استتناف القاهرة بحلسة ٢١ أبريل ١٩٨١ بالغساء الحكسم للستأنف وبطلان عقد البيع وتسليم العقار للمدعين، فطعنت الشركة في هذا الحكم بطريق النقض بالطعن رقم ١٣٥٣ لسنة ٥١ قضائية، كما طعن فيه أيضا كل من وزيري العدل والمالية بصفتيهما بطريق النقض بالعلعن رقم ١٦٩٩ لسنة ٥١ قضائية وقد حكمت محكمة النقض في الطعن الأول بحلسة ١٢ فيراير ١٩٨٤ بنقض الحكم للطعون فيه، فأحيلت القضية الى محكمة الاستئناف وقضت بحلسة ٢١ نوفمبر ١٩٨٥ بالغاء الحكم المستأنف وبالزام الشركة للصرية لاعادة التأمين بتسليم للستأتفين حصصهم في العقار عمل النزاع وقد طعنت الشركة في هـذا الحكم بطريق التقيض بالطعن رقم ٣٠ لسنة ٥٦ قضائية، فقضت محكمة النقـض بتـاريخ ٣٠ يونيـو ١٩٨٧ يرفيض الطعن . أما الطعن الثاني المقيد يرقيم ١٦٩٩ لسنة ٥١ قضائية فقيد أحاله رئيس محكمة النقض الى محكمة القيم للاختصاص طبقا للمبادة السادسة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عين فرض الخراسة حيث قيد لليها يرقم ٦ للسنة الأولى القضائية وقضت فيه بعدم اختصاصها بنظر الدعوى واعادتها الى محكمة التقيض. وقد طعن في هذا الحكم كل من وزير العدل ووزير المالية بصفتيهما أسام المحكمة العليا للقيسم وقيد الطعن لديها يرقم ٣ للسنة الأولى القضائية، وعبلسبة ١٣ فيراير ١٩٨٧

قضت المحكمة بالفاء الحكم المطور، فيه وباعتصاص محكمة القيم بالفصل فى المدعوى، فأعيلت القضية ال محكمة القيم حيث تداولت بجلساتها، واذ رأت الشركة للدعية قيام تناقض بين الحكم الصادر من محكمة النقض بجلسة ٣٠ يونية ١٩٨٧ فى الطعن للقيد برقم ٣٠ لسنة ٥١ قضائية برفض الطعن فى الحكم الاستتنافى الذى قضى للمدعين بطلباتهم ، وبين حكم المحكمة العليا للقيم فى القضية رقم ٣ للسنة الأولى القضائية الصادر بساريخ ١٣ فيراير ١٩٨٧ باختصاص محكمة القيم بنظر الدعوى رقم ٢ للسنة الأولى قيسم واعادتها اليها للفصل فيها، فقد أقامت الدعوى رقم ٢ للسنة الأولى قيسم

وحيث أن الثابت من الأوراق أن المدعى عليه الثانى قــد توفى بتــاريخ ١٦ أكتوبر ١٩٨٧، أى قبل رفع دعوى التنازع الماثلة ـــ وكان من المقــرر أن الحمومة لا تقوم الا بين أطرافها من الأحياء ــــ فاتــه يتعـين اعتبــار الحصومــة معدومة بالنسبة اليه .

وحيث أن مناط قبول طلب الفصل في النزاع الذي يقوم بشان تنفيذ حكمين نهائيين متناقضين صادر أحدهما من أي جهة من جهات القضاء أو هيئة ذات اعتصاص قضائي والآخر من جهة أخرى منها طبقا للبند ثائدا من للمادة ٢٥ من قانون الحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ هو أن يكون الحكمان قد حسما النزاع في موضوعه، وتناقضا بحيث يتعذر تنفيذهما معا .

وحيث أنه يبين ثما تقدم أن الحكمين مثار النزاع في اللحوى الماثلة قد صدر أحدهما من محكمة النقض بجلسة ٣٠ يونيه ١٩٨٧ في الطعن رقم ٣٠ لسنة ٥٦ قضائية يرفض العلمن في الحكم الصادر في الاستثناف رقم ٤٨٤٥ للسنة ٩٧ قضائية بما مؤداه أن الحكم الصادر في هذا الاستثناف قد اصبح

بأتا بما تضمنه من حسم للنزاع للوضوعي يقضائه بيطلان بيسع العقبار محيل النزاع من الحراسة الى الشركة المصرية لاعادة التأمين والزامها بتسليم ذلك العقار لأصحابه المدعى عليهم، في حين صدر الحكم الثاني من المحكمة العليسا للقيم بحلسة ١٣ فيراير ١٩٨٧ في الطعن رقم ٣ للسنة الأولى القضائية، بالغاء حكم عكمة القيم المتضمن عدم اعتصاصها ينظر موضوع الدعوى واعتصاص محكمة القيم بنظرها، وتنفيذا لهذا الحكم فقد أعيدت الدعوى لحكمة القيم وظلت منظورة أمامها حتى تاريخ رفع همله اللحوي. لما كان ذلك، وكان البين من حكم المحكمة العليا للقيم أنه لم يتطرق الى القصال في موضوع النزاع للطروح، وانما اقتصر قضاؤه على عقد الاعتصاص بالمضى في نظر الدعوي لمحكمة القيم، وهو بهذه المثابة لم يمس أصل الحق المتسازع عليه ولا يعتبر فاصلا فيه، ويذلك ضان هذا الحكم لا يساقض حكم محكمة النقض .. الذي حسم النزاع للوضوعي على ما سلف بيانه .. تناقضا بالمعنى الذي يقصده المشرع في البند ثالثا من للادة ٢٥ من قانون المحكمة المدستورية العليا، ويستنهض ولايتها للقصل فيه، الأمر الذي يتعين معه الحكم بعدم قبول الدموي .

لحله الأسباب

حكمت الحكمة يعلم قيول اللحوى .

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ١٣ لسنة ٩ ق . تسارع --حلسة ١٩٨٩/٤/٢٩).

القاعدة رقم (٢٢٠)

المِداً :(٦٠١) دعوى تنازع تنفيذ الاحكام المتناقضة الصفة فيها. ذوو الشأن هم أصحاب الصفة في رفع دعوى التنازع . (۲۰۲) دعوى تنازع تنفيـذ الأحكام المتناقضة " الصفة فيها" ...
 محاماة ... وكالة .

علم تقليم الخامي سند وكالته عن المذعى عند ايناع صحيقة دعوى تنازع التنفيذ وحتى القال بياب المرافعة في المدعوى، أثره، صنم قبول المنعوى .

(٣٠٣) البات " الصورة الفوتوغرافية " .

الصورة اثقوتوغرافية للورقة الرحمية لاحجيسة لها في الاثبات ما لم تكن صادرة من الوظف المحتص باصدارها .

المحكمة: من حيث أن المادة ٣٧ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ أسنة ١٩٧٩ تنص في فقرتها الأولى على أنه " لكل ذى شأن أن يطلب الى المحكمة الدستورية العليا الفصل في النزاع القائم بشأن تنفيذ حكمين نهائيين متناقضين" ومؤدى ذلك أنه ينبغى فيمن يرفع دعوى التنازع بشأن تتفيذ حكمين نهائيين أن يكون من ذوى الشأن أى له صفة في رفع الدعوى، وهمو لا يكون كذلك الا اذا كمان طرفا في المنازعات أو المخصومات التي صدرت بشأنها الأحكام النهائية المتناقضة .

 الشأن الذين يحق لهم رفع طلب الفصل في النزاع القائم بشأن تنفيذ حكمين نهائين .

وحيث أن الثابت من الأوراق أن المحامى الذى أودع صحيفة الدعوى (لللدعى الأول) لم يقدم سند وكالته عن للدعية الثانية عند الايداع وحتى القدال باب للرافعة فى الدعوى ولا يفنى عن ذلك بحرد تقليم صدورة فرتوغرافية لتوكيل صادر له من السيدة بصفتها وكيلة عن ابتها المدعية الثانية، ذلك أنه فضلا عن أن العورة الفوتوغرافية للورقة الرسمية لا ححية لها فى الاثبات ما لم تكن صادرة من للوظسف للمحتص باصدارها، فأن التوكيل غير صادر عن المدعية الثانية بل من وكيله عنها بموجب توكيل مشار اليه فيه، وكان لا يغنى عن ذلك بحرد ذكر رقمه فى التوكيل المسادر من وكيلة للدعية الثانية الى المحامى بل يتعين تقليم سناه الى المحكمة حتى تتحقق عا إذا كان يشمل الاذن فى توكيل المحامين ومداه، هدا، بالاضافة الى انتهاء الوكالة بوفاة للوكلة حسماه وثابت من الحكم المسادر من عكمة التعناف القاهرة...... ومن ثم فهو لم يثبت وكالته عن المدعية الثانية .

وحيث أنه متى كان ما تقدم فانه يتعين الحكم بعدم قبول الدعوى .

غذه الأسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى .

(المحكمة الدستورية العليا ... العلمن رقم ٩ لسنة ٩ ق . تسازع حلسة ١٩٩٠/١/٦)

القاعدة رقم (۲۲۱)

المبلأ : (١٠٤) دعوى تنازع تنفيذ الأحكام المتناقصة " الصفة فيها "
 عاماة _ وكالة .

دعوى تنازع تنفيذ الأحكام المتنافضة ــ حــنم البات المحامى الموقع على صحيفتها وكالته عن المدعى عند الايداع وحتى تقبل بهاب المرافعة، أثره، عدم قبول الدعوى ــ لا يقور من ذلك الانسارة على حافظة ايسنا ع صحيفة المدعوى أخرى صادامت فــو معضمه مة .

المحكمة: حيث أن النابت ... على ما يين من صحيقة الدعوى و سائر الأوراق ... أن الأستاذ المحامى للتسوب لمه التوقيع على صحيقة الدعوى لم يبت و كالته عن للدعية عند الايداع وحتى قضل باب المراقعة في الدعوى ومن ثم يعين الحكم بعدم قبول الدعوى. ودون أن يغير من ذلك منا أثبت على حافظة ايداع صحيفة الدعوى ... من أن سند الوكالة مودع في دعوى أعرى ما دام أن هذه الدعوى غير مضمومة.

خذه الأسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى "

المحكمة الدستورية العليا ــ العلمن رقم ٣ لسنة ٩ ق منازعة تنفيذ ـــ
 حلسة ٣/٣/٣)

القاعدة رقم (۲۲۲)

. للبغة : (٣٠٥) دعوى تسازع تنفية الأحكام المتناقضة ــ مشاط قوفة.

بتاط قبول طلب القصل في النزاع اللى يقوم بشأن تتفية حكمين نهائين متناقضين أن يكون أحدهما صادرا من أى جهة من جهات القضاء أو هيئة ذات اختصاص قضائي والآخر من جهة أخرى منها، وأن يكونا قد حسما النزاع في موضوعه وتناقضا عيث يعلو تتفيذهما معا .

الله المساقض عنه الأحكام المتاقضة " فسرط التساقض " ... قضاء ملني وجناني _ قضاء تأديبي _ قضاء القيم .

التناقض بين الأحكام النهائية اللذى يتعلو معه تنفيذها معا، طبقا للمادة (٣٥) ثالثا من قانون المحكمة اللمتورية العليا _ امكان اثارته بين حكمى القضاء الملنى وقضاء القيم اللذين تناولا بقضائهما فرض الحراسة على مال معين، وملكية الأموال التي شملتها تنايير الحراسة _ انتضاؤه بين أى من هلين الحكمين وحكمى البراءة في اللحويين الجنائية والتأديبية اللتين تستقل كل منهما بخصائصها وموضوعها وطبيعتها وأطرافها _ لا يتعلر الجمع بين تنفيذ حكمى البراءة وتنفيذ الأحكام الصادرة بفرض الحراسة .

المحكمة: حيث أن الموقاع _ على ما يين من صحيفة المدعوى وسائر الأوراق _ تتحصل في أن المدعى العام الإشتراكي أصدر قراره رقم 22 لسنة ١٩٨٤ عنع للدعى عليه الثالث من التصرف في أمواله استنادا الى ارتكابه افعالا من شأنها الإضرار بالمصالح الاقتصادية للمحتمع الاشتراكي، ثم أحاله الى محكمة القيم في المدعوى رقم ١٢ لسنة ١٤ قضائية حراسات التسي أصدرت حكمها بجلسة ٩ يونية سنة ١٩٨٤ بقرض الحراسة على أمواله ، وقد تضمن بيان عناصر ذمته المالية المرافق بأوراق تلك الدعوى بعض الأموال التي كشفت التحقيقات عن أنها قي حيازته وتحت سيطرته وأنه المصادر الحقيقي ها ولو أنها باسم غيره، اذ أدرج به صيالية وكذا أرضا زراعية مسحلة باسم المدعى الأول والأرض الزراعية مسحلة باسم المدعى الأول والأرض الزراعية مسحلة باسم المدعى الأول والأرض الزراعية مسحلة باسم المدعى سالقة الذكر استنادا الى

الفقرة الأولى من المادة (١٨) من القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتنظيم فسرض الحراسة وتأمين سلامة الشعب التي تنص على أن الحراسة لا تشمأ. الا الأموال التي في ملك الخاضع فعلا في تاريخ فرضهما، الا أن المحكمة قضت في تلك الدعوى بجلسة ٩ يونية سنة ١٩٨٤ بفرض الحراسة على أموال المدعى عليه الثالث ـ ومن بينها الصيدلية والأرض الزراعية المسالف الاشارة اليهما ... وبرفض طلب التدخل للقدم من المدعية الثانية . ومن ثم فقد أقدامت هذه المدعية المدعوى رقم ١٠٤٨٠ لسنة ١٩٨٤ مدنى كلى الجيزة، كما أقام للدعى الأول الدعوى رقم ١٠٤٧٩ لسنة ١٩٨٤ مدتى كلى الجيزة طالبين الحكم بأحقيتهما للأموال للملوكة لهما والتسي أدرجت ضمن عناصر بيان الذمة المالية للمدعى عليه الثالث، وشملها الحكم الصادر بفسرض الحراسة من عكمة القيم يجلسة ٩ يونيه سنة ١٩٨٤ في القضية رقم ١٣ لسنة ١٤ قضائية حراسات المشار اليها. وإذ قررت محكمة الجيزة الابتدائية ضم الدعوى رقسم ١٠٤٧٩ لسنة ١٩٨٤ ملني كلي الجبيزة الى اللعوى رقم ١٠٤٨٠ ملني كلي الجيزة ليصدر فيهما حكم واحد، ثم قضت بحلسة ٣١ يناير سنة ١٩٨٥ للمدعيين بطلباتهما ، فقد استأنف للدعى العام الاشتراكي هذا الحكم ... كما استأنفه الحكوم لهما يسبب عدم شموله بالنفاذ للعجل _ وبعد ضم الاستئنافين قضت محكمة استئناف القاهرة بحلسة ١٢ يونية ١٩٨٥ برفضهما وتأييد المكم للستأنف، فطعن للدعى العام الاشتراكى في هذا الحكم بطريق النقص حيث قيد الطعن يرقم ٢٣٩٨ لسنة ٥٥ قضائية، ويحلسة ٢٦ يناير سنة ١٩٨٩ حكمت المحكمة ينقض الحكم المطعون فيه وبالغاء الحكم المستأنف ويعدم اختصاص القضاء العادي ولاكيا ينظر ألدعوى وباختصاص محكمة القيم يتقارها .

وحيث أن للذعر العام الإشراكي كبان قيد أصدر في ٣ يوليه سنة ١٩٨٥ الأمر رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٥ عنم للدعيين من التصرف في أموالهما، ثم قلم الدعوى الى محكمة القيم في ١٤ أغسطس سنة ١٩٨٥ بطلب فرض الحراسة على أموالهما لأتهما أتيا أفعالا من شأتها الاضرار بالمسالح الاقتصادية للمجتمع الاشتراكي بأن ساعدا شقيقهما للدعى عليه التالث على التهرب من أداء الضرائب للستحقة عليه، وعلى اخراج بعض أمواله التي أخضعت للحراسة بحكم قضائي نهائي في الدعوى رقم ١٣ لسنة ١٤ قيم حراسات السالف الإشارة اليه، فقد حكمت عكمة القيم في تلك الدعوى التي قيدت يرقم ٤٣ لمسنة ١٥ قيم حراسات بحلسة ١٨ أكتوبر سنة ١٩٨٦ يفرض الحراسة على أموالهما للوضحة بأسبابه . فعلمن المدعيان في هذا الحكم أمام المحكمة العليا للقيم حيث قيد الطعن يرقب ٢٥ أسنة ٦ قضائية قيم عليا، وحكمت المحكمة فيه بحلسة ٢٦ نوفمير سنة ١٩٨٨ يقبول العلعن وبالغاء الحكم للطعون فيه ورفض الدعوى، وتضمنت أسباب همذا الحكم أن طلب فرض الحراسة على الأطيان الزراعية والصيدلية السالف الاشارة اليها فيما تقدم _ باعتبارها أموالا محلوكة للطاعنين ... يناقض حجية الحكيم النهائي الصادر في اللحوي رقم ١٣ لسنة ١٤ قضائية قيم فيي ٩ يونيه سنة ١٩٨٤ الذي قضى بفرض الحراسة على هذه الأموال باعتبارها في حيازة الخساضع ... المدعى عليه الثالث ... وتحت سيطرته وأنه هو مصدر هذه الأموال، استنادا الى الفقرة الأخيرة من المادة (١٨) من القانون رقم ٣٤ أسنة ١٩٧١ المشار اليه ، والتي تقضي بأنه يجوز للمحكمة أن تفرض الحراسة على أي مال يكون في الواقع تحت سيطرة الشخص الخاضع للحراسة، ولو كان على اسم زوجه أو أولاده القصر أو البالغين أو غير هــؤلاء، اذا كــان الخــاضع هــو مصـــلــــ ذلــك للمال.

وحيث أن النياية الادارية كانت قد أقامت اللعوى التأديبية رقم ٣ لسنة ١٧ قضائية أسيوط ضد لللعية الثانية بوصف أنها قد خرجت على متتنى واحباتها الوظيفية بأن أثبت على خلاف الحقيقة باقرار فمتها المالية أنها تمتلك مساحة ١٠ س ١٧ ط ٤٦ ف المشار اليهما، في حين أن هذه الأطيان عملوكة لشقيقها لللمي عليه الثالث دعما لموقف الأخير في القضية وقم ١٧ لسنة ١٤ قيم حراسات السالف الاشارة اليها. وبحاسة ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٨٥ قضت الحكمة التأديبية بأسيوط بواعتها عما نسب اليها، ولم يعلمن في هذا الحكم فصار نهاتيا وباتاً. كما كانت النياية العامة قد أحالت المعين في القضية رقم ٢٩١ لسنة ١٩٨٦ حنايات الجيزة الى المحاكمة بتهمة التهرب من الفرائب، وقد حكمت الحكمة بحاسة ٣٢ ديسمر سنة ١٩٨٧ بواعتها مشيرة في أسباب حكمها أنه قد استيان لها عدم ثبوت تهرب ضريبي يمكن نسبته للمتهمين، وأن الأطيان الزراعية والصيللية السالف ضريبي يمكن نسبته للمتهمين، وأن الأطيان الزراعية والصيلية السالف

وحيث أن المناعين يطلبان فض التناقض القائم بين الأحكام الصادرة في المعويين رقمي ١٠٤٩ - ١٠٤٨ - اسنة ٨٤ منني كلى الجيزة، وفي الاستتناف للقام عنهما والمحكوم فيه من محكمة استتناف القاهرة بجلسة ١٢ يونيه سنة ١٩٨٥ ، بتأييد الحكم للستأنف، وفي المنعوى رقم ٣ لسنة ١٢ قضائية المحكوم فيها بجلسة ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٨٥ ، بالبراوة من المحكمة التأديية باسيوط، وفي الجناية رقم ٢٩١ لسنة ١٩٨٦ كلى الجيزة المحكوم فيها بجلسة ٣٠ ديسمو سنة ١٩٨٧ من محكمة جنايات الجيزة بالبراوة أيضا

- ومؤداها جيما من وجهة نظرهما اعتبار العقارات محل النزاع مملوكة للمدعين - من جهة، وبين الحكم الصادر من المحكمة العليا للقيم في الطعن رقم ٣٦ لسنة ١٥ والذي أقر اعضائية قيم والمقيد يجدول المحكمة العليا للقيم برقم ٢٥ لسنة ٦ والذي أقر اعضاع تلك العقارات للحراسة بحسبان أنها في حيازة الخاضع ... للدعي عليه الثالث - وتحت سيطرته وأنه هو للصدر الحقيقي لهما، من جهة أعرى .

وحيث أن مناط قبول طلب الفصل في النزاع الذي يقوم بشاًن تنفيذ حكمين نهائيين متناقضين صادرين من جهتي قضاء طبقا للبند ثالثا مسر المادة (٧٥) من قانون المحكمة الدستورية العليا المشار اليمه ــ وعلى ما حرى بمه قضاء هذه الحكمة _ هو أن يكون أحد الحكمين صادرا من أي جهة من جهات القضاء أو هيئة ذات اعتصاص قضائي والآخر من جهة أخرى منها، وأن يكون الحكمان قيد حسما ذات النزاع في موضوعه، وتناقضا بحيث يتعذر تنفيذهما معاء وبالتالي فان التساقض للدعي يوجوده ... في الدعوى الماثلة .. لا يثور الا بين الأحكام الصادرة من القضاء للدني والتي انتهت بحكم عكمة التقض الصادر بجلسة ٢٦ يناير سنة ١٩٨٩ في الطعن رقم ٢٣٩٨ لسنة ٥٥ قضائية، وبين الأحكام الصادرة من قضاء القيم والمنتهية بحكم المحكمة العليا للقيم بجلسة ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٨٨ في الطعن رقم ٧٥ لسنة ٦ قيم عليا، باعتبار أن هذه الأحكام هي التبي تناولت بقضائها فرض الحراسة وملكية الأموال التي شملتها تدابير الحراسة، بينما لا يتصور وحود ذلك التناقض بين أي من تلك الأحكام من جهة ، وبين الحكمين الصادرين في المدويين الجنائية والتأديبية اللتين تستقل كل منها بخصائصها وموضوعها وطبيعتها وأطرافها من جهة أخرى، حيث لا يتعذر الجمع سد في الدهوي

طائلة _ بين تفيد الحكمين الصادرين بالبراءة جنائيا وتأديبا، وبين تفيد . الأحكام الصادرة بفرض المراسة على مال معين في يد خاضع محدد .

لا كان ذلك، وكان مقتضى صدور حكم محكمة النقض بجلسة ٢٦ يناير سنة ١٩٨٩ في الطمن رقم ٢٣٩٨ لسنة ٥٥ قضائية، هو الفعاء جميع الأحكام السابق صدورها ابتدائيا واستتنفيا لصالح للدعيين، بحيث لم يبق بعد صدور هذا الحكمة البات الأحد واحد من حدى التناقض، يتمشل في حكم المحكمة العليا للقيم بجلسة ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٨٨ كما قضى به من المفاء الحكمة الصادر بقرض داراسة على أموال للدعيين، فإن اللدعوى للاثلة لا تثير تناقضا بين الأحكام القضائية بللمني الذي يقصله للشرع في البند ثالثا من المادة (٥٧) من قانون المحكمة اللستورية العليا للشار اليه ويستهض ولايتها للفصل في، الأمر الذي يتمين معه ، الحكم بعدم قبول اللعوى .

خله الأمياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى .

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ١ لسنة ١١ ق . تنازع حلسة (١٩٩١/٣/٢)

أَلْقَاعِدَةَ رقم (٢٢٣)

المسلا: (۲۰۷) دعوى تسازع تنفيذ الأحكسام المتناقضية - حساء التناقض _ قرارات الغسير .

قرارات التفسير ليسب أحكاما في تطيبق للادة (٧٥) الله من قانون المحكمة المستورية العليا بشأن دعوى تنازع تنفيذ الأحكام النهائية المتاقضة والتي يتعين صدورها في دعوى قضائية حاصمة لنزاع موضوعي من احدى جهات القضاء أو الهيئات ذات الاختصاص القضائي وليس مسن بينها اغكمة النصتورية العليا باعتبارها الحيثة القنضائية العليا التي شاط بها القانون ولاية حسم مثل هذا النزاع .

المحكمة: حيث أن الوقائم _ على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق ... تتحصل في أن للنصر عليهما أقاما النصوى رقم ٩١٣ لسنة ١٩٨٥ عمال كلى شمال القاهرة قبل للدعى بصفته رئيسا لمحلس ادارة شركة النصر لصناعة الحولات وللتتجات الكهربائية، بطلب الحكم بأحقيتهما فم. تسوية حالة كل منهما طبقا لأحكام المادة (٤٤) من قانون الخنمة العسكرية والوطنية الصادر بالقانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨٠ والتي تساوي بين المؤهلين وغو للاهلان في حسباب منة الخلصة العسكرية وكأنها قضيت بالخلصة للنية ، وقضت المحكمة بجلسة ٢٦ مارس سنة ١٩٨٩ يعلبات للدهم، عليهما، فاستأنفت الشركة التي يمثلها للدعى الحكم بالاستثناف رقم ٧٨١ لسنة ١٠٥ قضائية أمام محكمة استثناف القاهرة التي قضت فيها بحلسة ١٣ ديسمبر سنة ١٩٨٩ يعلم جواز الاستثناف، واستطرد لللحي قسائلا أنبه اثساء قيام الشركة بتنفيذ الحكم المشار اليه استبان لها أن المحكمة الدستورية العليا سبق أن أصدرت حكمها في طلب التفسير رقم ٢ لسنة ٨ قضائية بجلسة ٢ ماي سنة ١٩٨٨ " بأن ما نصب عليه للادة (٤٤) من قانون الخدمة المسكرية والوطنية الصادر بالقانون رقم ١٩٧ أسنة ١٩٨٠ مسن اعتبار مدة الخدمة العسكرية والوطنية الفعلية الحسنة بما فيها مدة الاستبقاء كأنها قضيت بالخدمة للدنية وحسابها في الأقدمية أو كمدة خيرة، الما يسرى على المحديين الخاصلين على مؤهلات دراسية دون غيرهم وذلك كله مع عدم الأخلال بالإحكام التهائية الصادرة في هذا الشأل " . ولما كان المدعيان غير حاصلين على مؤهلات دراسية قال تتفيذ الحكم الصادر أصالحهمسا في اللحوى رقسم

918 لسنة 1940 كلى شمال القاهرة يتعارض مع الحكم الصادر من المحكمة الدستورية العليا في طلب التفسير رقم ٢ لسنة ٨ قضائية " تفسير " بما يتحقق معه التناقض بين حكمين نهائيين فصل كل منهما في ذات الموضوع على وجه مخالف للآخر بما يتعذر معه تنفيذ أحدهما الا باهدار حجية الآخر، بما حدا بالشركة الى يمثلها للدعى الى اقامة المدعوى المائلة اعمالا لنص الفقرة الثائة من المادة (٣٠) من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٨٤ لسنة ١٩٧٩ .

وحيث أن مناط قبول طلب الفصل في النزاع الذي يقوم بشال تنفيذ حكمين نهائين متنافضين طبقا للبند (ثالثا) من للادة (٢٥) من قانون المحكمة هو أن يكون أحد الحكمين صادرا من أي جهة من جهات القضاء أو هيئة ذات اعتصاص قضائي والآخر من جهة أعرى منها ءوأن يكونا قد حسما النزاع في موضوعه وتناقضا بحيث يتعذر تنفيذهما معاء عما مؤداه أن النزاع الذي يقوم بسبب التناقض بين الأحكام وتنعقد لحله المحكمة ولاية الفصل فيه هو النزاع الذي يقوم بين حكمين يتحد بينهما الموضوع ويتناقضا ويكون تنفيذ أحدهما متعارضا مع تنفيذ الأخر، ودون ذلك فان مناط قبول الطلب يكون متنفيا.

وحيث أن البين مما تقدم ، أن أحد حسدى التساقض للسوق فى هذه المدعوى هو قرار التفسير المسادر من هذه المحكمة بتفسير المادة (٤٤) من قاتون المخدمة المسكرية والوطنية، ولمن كانت قرارات التفسير التى تصدرها المحكمة بتفسير بعض التصوص التشريعية طبقا للمادة (٤٩) من قانوتها مازمة لجميع سلطات الدولة وللكافة، الا أنه يتخلف عنها سمات الأحكام المعنية بلادة (٧٥) من ذلك القاتون والتي يعين أن تكون صادرة في دعوى قضائية

حاسمة لتزاع موضوعى وصادرة من احدى جهات القضاء أو الهيات ذات الاعتصاص القضائي وليس من بينها بطبيعة الحال المحكمة الدستورية العليا باعتبارها الهيئة القضائية العليا التى ناط بها القانون ولاية حسم مثل هذا النزاع الذي يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائين متناقضين. لما كان ذلك، وكانت الأوراق قد علت الا من حكم واحد هو الحكم المسادر في اللحوى رقم ٩١٣ لسنة ١٩٥٥ عمال كلي شمال القاهرة، وكان الحد الثاني من التناقض هو قرار التفسير المشار اليه، والذي لا يتحقق به مناط طلب الفصل في النزاع لليني على تناقض الأحكام طبقا لما تقضى به المادة (٣٥) من قانون المحكمة، ومن ثو ذان الطلب يكون غير مقبول.

لحله الأمهاب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى .

(المحكمة المستورية العليا ــ الطعن رقم ٦ لسنة ١٢ ق . تنازع حلسة ١/٤/٦/١)

دعـــوی دمـــعوریة قاعلة رقم (۲۲٤)

المِناً: (٩٠٨) دعوى دستورية - الصلحة في الدعوى - تعنيل النص القانوني المطون فيه بعدم الدستورية بعد رفع الدعوى واحداث هلا التعنيل أثره فور نفاذه باعتباره من القوانين المنظمة لإجراءات التقاضي - وزوال مصلحة المدعى في الدعوى .

المبلة : (٩ - ٦) دعوى دمتورية ... مبل التداعى في شمأتها ... ليس من يبتها مبيل الدعوى الأصلية أو الطلبات العارضة التي تقدم الى المحكمة مباشرة طعنا في دمتورية التشريعات .

المحكمة: وحيث أن الوقائع ــ على ما يبين من صحيفة المحوى وسائر الأوراق ــ تتحصل في أن للدعى بصفته وكيلا عن طابي تأسيس حزب الجبهة الوطنية، كان قد اقام المدوى رقم ١٧٥٤ لسنة ٢٥ ق ادارية عليا طالبا الفاء قرار لجنة شعون الاحزاب السياسية بالاصواض على انشاء حزب الجبهة الوطنية والحكم بللوافقة على انشائه، وأثناء تداول المحوى بالجلسات دفع يعلم دستورية القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٧ وعاصة المادة الثامنة منه السياسية للعدل بالقرار بقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٧ وعاصة المادة الثامنة منه فيما نصت عليه من اشراك اعضاء من بحلس الشعب في تشكيل الماكرة الأولى للمحكمة الادارية العليا بمحلس المدولة التي يطمن أمامها في قرارات الاعتراض على تأسيس الأحزاب، وبجلسة ٣٣ فيراير سنة ١٩٧٨ قررت المحكمة قليد ميعاد أربعة أسابيع لرفع الدعوى أمام الحكمة المستورية العليا بعملم دستورية المادل بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٧ المعدل بالقائون

وحيث أن للدعى ينعي على للادة الثامنية من القيانون رقيم . ٤ لمسنة ١٩٧٧ بنظام الأحزاب السياسية للعدلة بالقرار بقانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٩ مخالفتها لاحكام الدستور ذلك أنها اذ نصت في الفقرة ١٢ منها على اشراك أعضاء من بحلس الشعب في تشكيل الدائرة الأولى للمحكمة الادارية العلما بمحلس الدولة التي يطعن أمامها على قرارات لجنة شتون الأحزاب بالإعتراض على تكوين الأحزاب السياسية، تكون قد خالفت حكم للادة ١٧٢ من الدستور بأن أدخلت في تشكيل مجلس الدولة .. وهو هيئة قضائية مستقلة __ أعضاء سياسيين ومن بحلس الشعب، كما أهدرت حكم للبادة ٦٨ من الدستور بأن فرضت على الواطنين هذه المحكمة المشكلة تشكيلا خاصا وحالت بذلك ينهم وبين الالتجاء الى قاضيهم الطبيعي، واسبغت على بحلس الشعب ولاية القضاء خلافا لنص المادة ٨٦ من الدستور التي حمدت اختصاصاته تحديدا قاطعا على سبيل الحصر وليس من بينهما عمارسة القضاء بالإضافة إلى أن جلوس بعض أعضاء بحلس الشعب في دائرة من دوائر المحكمة الادارية العليا _ وهي حزء من السلطة القضائية _ يعتبر تدعملا من السلطة التشريعية في شعون القضاء ومساسا بالاستقلال للقرر للمحاكم على خلاف ما تقضى به المادتان ١٦٦،١٦٥ من الدستور .

وحيث أن الفقرة ١٧ من المادة ٨ من القدانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ ... بنظام الاحزاب السياسية المعدلة بالقرار بقدانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٩ ...

كانت تنص على أنه " ويجوز لطالى تأسيس الحزب حدلال الثلاثين يوما
الثالية لنشر قرار الاعتراض في الجريدة الرسمية أن يطعنوا بالالفاء في هذا
القرار أمام الدائرة الأولى للمحكمة الادارية العليا التي يراسها رئيس بحلس
المعرلة على أن ينضم لتشكيلها عدد عمائل من أعضاء بحلس الشعب يمتراهم

الفقرة بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨١ المعمول بع اعتبيارا من أول مبايو سنة ١٩٨١ واستبدلت بها الفقرة التالية " ويجوز لطالبي تأسيس الحزب محلال الثلاثين يوما التالية لنشر قرار الاعتراض في الجريدة الرسمية أن يطعنوا بالالغاء في هذا القرار أمام الدائرة الاولى للمحكمة الادارية العليا التي يرأسها رئيس بحلس الدولة على أن ينضم لتشكيلها عدد مماثل من الشخصيات العامة يصدر باعتيارهم قرار من وزير العدل بعد موافقة المحلس الأعلى للهيدات القضائية من الكشوف الخاصة بالشخصيات العامة النظمة وفقا لحكم للمادة ٢٨ من القانون رقم د٩ لسنة ١٩٨٠ بشأن خماية القيم من العيب " . وتقضى للسادة ٧٨ من قانون حماية القيم من العيب المشار اليه بأن " ينظم وزير العدل بقسرار منه بعد موافقة المحلس الأعلى للهشات القضائية كيفية اعداد ومراحعة الكشوف الخاصة بالشخصيات العامة التي يختار من بينها أعضاء المحكمة. ويتم اعتيار الامماء التي تتضمنها هذه الكشوف من بين للواطنين للشهود لهم بالكفاءة وحسن المسمعة بشرط الاتقل أعسارهم عن أربعين عاسا وألا يكونوا من بين أعضاء السلطة التشريعية ".

لما كان ذلك، وكانت الفقرة ١٢ من للادة ٨ من القانون رقم ٠٠ لسنة ١٩٧٧ بنظام الاحزاب السياسية للعالمة بالقرار بقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٧ والتي أشركت أعضاء من بحلس الشعب في تشكيل الدائرة الأولى للمحكمة الأدارية العليا ... للعلمون بعلم دستوريتها ... قد عدلت بعد رفع المدعوى بالقانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٨١ الذي استبدل بهذا التشكيل تشكيلا جديدا يضم لل أعضاء المحكمة عددا مماثلا من الشخصيات العامة بدلا من أعضاء بحلى الشعب، وكان هذا التعديل قد أحدث أشره فور نفاذ القانون

رقم ٣٠ لسنة ١٩٨١ باعتباره .. في هذا الخصوص ... من القراتين المنظمة لاجراءات التقاضى التي تسرى بأثر فورى على ما لم يكن قد فصل فيه من دعاوى أو تم من اجراءات قبل تاريخ العمل بها اعمالا لحكم للادة الأولى من قاتون المرفعات، فحل بقلك التشكيل الجديد محمل التشكيل لللغى موضوع الطعن، ومن ثم تكون مصلحة للدعى في السير في دعواه الراهنة قد زالت ، وتكون الخصومة الماثلة قد أصبحت غير ذات موضوع، الأمر الذي يتمين معه الحكم باعتبارها متههة .

لا تقوم الا باتصالحا باللحوى اتصالا قاتونيا طبقا للأوضاع للقررة في المادتين لا تقوم الا باتصالحا باللحوى اتصالا قاتونيا طبقا للأوضاع للقررة في المادتين ٢٧ ، ٢٩ من قاتون المحكمة الدستورية العليا المصادر بالقاتون رقم ٨٨ لمسئة ١٩٧٩ الملتين رسمتا سبل التداعي في شأن الدصاوى الدستورية وليس من ينها سبيل الدعوى الاصلية أو الطلبات العارضة التي تقدم الى المحكمة مباشرة ينها سبيل الدعوى الاصلية أو الطلبات العارضة التي تقدم الى المحكمة مباشرة المنافى دستورية الملاحق من القاتون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بنظام الأحراب السياسية بعد تعليلها بالقاتون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨١ الذي استبدل بأعضاء بحلس الشعب أعضاء من الشنعصيات العامة، قد أثاره في مذكرت المقدمة بجلسة ٣ أكتوبر سنة من الشنعصيات العامة، قد أثاره في مذكرت المقدمة اتصالا قاتونيا، فانه يتمين

وحيث أنه بالنسبة لل مصروفات المدوى قان المحكمة ترى في تعليل للشرع لنص الفقرة ١٩٧٧ بنظمام المشرع لنص الفقرة ١٩٧٧ بنظمام الاحزاب السياسية بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨١ بعد أن اقام الملحى دعواه بعد مستوريتها ما يور عدم الزامه بمصروفاتها .

طله الأسباب

حكمت المحكمة باعتبار الخصومة منتهية بالنسبة الى الطعن بعدم دستورية الفقرة ١٢ من المدادة ٨ من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بنظام الأحراب السياسية قبل تعديلها بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨١ وألزمت المكومة للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماة .

(المحكمة الدستورية العليا ... العلمن رقم ٨ لسنة ٢ ق . د حلسة (١٩٨١/١٢/٥)

قاعلة رقم (٢٢٥)

المبلداً : (• ٦٩ ه) دعوى دستورية ــ الطريق والمصاد انحد لرفع اللحوى ــ اجراءات جوهرية في التقاضي ومن النظام العام .

(۱۹۱) دعوى دستورية ـ ميعاد الثلاث اشهر كحد أقصى لرفع اللحوى ميعاد حتمى يقيد محكمة الموضوع والخصوم .

(٦٩٢) منى دمتورية القانون رقم ١٩٢ لسنة ١٩٧٦ التى تعطى الحق تعطى المواكن التي كنانت تشكلها المؤسسات العامه الملفاة .

المُحكمة: حيث أن الرقائع – على ما يين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق ... تتحصل فى أن المدعى كان قد أقدام الدعوى رقم ٥ (٣٥١ لسنة ١٩٧٩ الجارات حنوب القاهرة ضد السيد وزير المالية بصفته المشرف على تصفية للؤسسات العامة الملفاه وضد شركة مصر للأسواق الحرة طالبا الحكم باخلاء هذه الشركة من العين الموضحة بصحيفة المدعوى، وقال يبانا لها انه بتاريخ أول يوليه سنة ١٩٧٠ قام بتأجير هذه العين الى للوسسة المصرية العامة للصناعات الكهربائية الاأن وزير المالية تنازل عن عقد الايجار الى شركة

مصر للأسواق الحرة في سنة ١٩٧٨ تحت تسمية يبع بالجدك استنادا الى السلطة للنحولة له يموجب نص الفقرة الثانئة من المادة الثامنة من القانون رقم ١٩١٨ لسنة ١٩٧٥ يبعض الأحكام الخاصة يشركات القطاع العام المعللة بالقانون رقم ١٩١٧ لسنة ١٩٧٦ التي تقضى بأن لوزير المالية الحق في أن يبيع بالقانون رقم ١٩٧٦ لسنة ١٩٧٦ التي تقضى بأن لوزير المالية الحق في أن يبيع بالمغلك الأماكن التي كانت تشغلها المؤسسات العامة الملفاه الى الهيات بالجدك الأماكن التي كانت تشغلها للإسسات العامة الملفاه الى الهيات والشركات الخاضعة لقوانين استثمار رأس المال العربي و والأحنبي، واذ كان هذا النص ينطوى على اعتداء على حرمة الملكية الخاصة التي كفيل الدستور صياتها فقد دفع المدعى بعدم دستوريته. ويحلسة ٢٩ مايو سنة ١٩٨٠ تفضت المحكمة بوقف الدعوى حتى يفصل في دستورية القانون رقم ١٩٨٠ لسنة ٢٩٧٠ ، فأقام المدعى دعواه المائلة بصحيفة أودعها قلم كتاب هذه المحكمة في أول أكتوبر سنة ١٩٨٠

وحيث ان الفقرة (ب) من للادة ٢٩ من قاتون المحكمة الدستورية العليا المسادر بالقاتون رقم ٤٨ لسنسة ١٩٧٩ تنص على أن "تنولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القواتين واللوائح على الوحسه التالى: (أ) (ب) اذا دفع أحد الخصوم أثناء نظر دعوى أمام أحد الحاكم أو الهيئات ذات الاختصاص القضائي بعدم دستورية نص في قاتون أو الاحدة ورأت الحكمة أو الهيئة أن الدفع حدى أحلت نظر الدصوى وحددت لمن أثار الدفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة أشهر لرفع الدصوى يذلك أمام المحكمة للاستورية العليا، قاذا لم ترفع الدعوى يذلك أمام المحكمة للدستورية العليا، قاذا لم ترفع الدعوى يذلك أمام المحكمة للدستورية العليا، قاذا لم ترفع الدعوى الميدا اعتبر الدفع كأن لم يكن .

وحيث ان مؤدى هـ أنا النص أن للشرح رسم طريقا لرفع اللحوى اللمتورية التي أتاح للخصوم مباشرتها وربط بينه وبـ ين لليعاد الـ أن حدده لرفعها، فـ لل يتلك على أنه اعتبر هلين الأمرين من مقومات الدعوى الدستورية، فلا ترفع الإ يعد ايداء دفع بعدم الدستورية تقدر محكمة للوضوع جديته، ولا تقبل الا اذا رفعت خلال الأجل الذي نباط للشرع بمحكمة الموضوع تحديده بحيث لا بجاوز ثلاثة أشهر. وهذه الأوضاع الاجرائية ... سواء ما اتصل منها بطريقة رفع المعوى الدستورية أو بميعاد رفعها ... تتعلق بالنظام العام باعتبارها شكلا جوهريا في التقاضي تغيا به للشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التداعى في المسائل الدستورية بالإجراءات التي رصمها وفي الموعد الذي حدده، وبالتالى فان ميعاد الثلاثة أشهر الذي فرضه المشرع على غو آمر كحد أقصى لرفع المدعوى الدستورية طبقا لنص الفقرة (ب) من المادة ٢٩ للشار اليها، يعتبر ميعادا حتميا يقيد محكمة الموضوع والمتصوم على حد سواء ، فان هي تجاوزته أو سكت عن تحديد أي ميعاد، تعين على المتصوم أن يلتزموا برفع دعواهم الدستورية قبل انقضاء هذا الحد الأقصى والا كانت دعواهم فير مقبولة .

لما كمان ذلك، وكمانت عكمة جدوب القاهرة الإبدائية اذ قضت بتاريخ ٢٩ مايو سنة ١٩٨٠ بوقف الدعوى حتى يفصل في دستورية المادة الثامنة من القانون رقم ١٩١١ لسنة ١٩٧٠ المعدل بالقانون رقم ١١١ لسنة ١٩٧٠ المعدل بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٧٦ عميماد الثلاثة أشهر المقررة قانونا كحد أقصى لرفعها، أما وقد تراحى و لم يودع صحيفتها الا في أول أكتوبر سنة ١٩٨٠ على ما سلف بياته، فان دعواه تكون قد أقيمت بعد انقضاء الأحل المخدد قانونا، مما يتمين معه الحكم بعدام قبولها.

غله الأمياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى وعصادرة الكفالة وألزمت للدعى المصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماه .

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقسم ٢٩ لسنة ٢ ق دستورية ــــ حلسة ١٩٨٧/٤/٣)

(الجريلة الرسمية ــ العدد ١٥ في ١٩٨٢/٤/١)

قاعدة رقم (۲۲٦)

البنا : (٦١٣) دعوى دستورية ــ شروط قبولها

(١٩٤) دعوى دستورية _ تصسلى المحكمة النمستورية العليسا للمتورية القوانين واللوائح _ مناطه .

المحكمة: وحيث ان الوقائع ــ على ما يبين من صحيفة المعوى وسائر الأوراق ــ تتحصل في أن النيابة العامة كانت قد أقامت المحوى المنائية في الجنحة رقم ٢٩٧٧ لسنة ١٩٧٩ مركز الميابة ضد الملحى عن تهمتين أولاهما أنه " بصفته مرشحا لعضوية بحلس الشعب لم يلتزم في المحاية الانتحاية بللبادىء التي وافق عليها الشعب في الاستفتاء الذي حرى بتاريخ ١٠ أبريل سنة ١٩٧٩ والثانية أنه " أهان ضابط شرطة أثناء وبسبب تأدية وظيفته " وطلبت عقابه عن التهمة الأولى بالعقوبة للتصوص عليها في للاتين ١١ من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٧ بشأن محلى الشعب، ١٣ مسن القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٨ بشأن حماية الجبهة الماحلية والمسلام الاحتماعي. وأثناء نظر المعوى دفع للدعى بعدم دستورية القرار بقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٩ للمادة ١١ من قانون بحلس الشعب للشار اليه فيما تضمنه هذا التعديل من تجريم لبعض صور حرية الرأى التي كفلها المستور.

وأذ رخصت الحكمة للملعى برقع دعواه المستورية فقد أقام الدعوى للاثلة. ثم أوققت الحكمة الجنائية - من بعد - نظر دعواها وعادت بانتهاء مدة الوقف هذه لل تظرها بجلسة ١٧ ديسمو سنة ١٩٨٠ حيث سحلت النيابة العامة محضر الجلسة علوها عن الاتهام بالنسبة للتهمة الأولى تأسيسا على أن الواقعة للنسوية لل للمعى - في هذه التهمة غير مؤلمة مقتضى للادة ١١ من القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧١ التي طلبت تطبيقها، وبتلك الجلسة قضست الحكمة يواءة للدعى من التهمتين للسندتين اليه، وأفادت النيابة العامة بكتابها المؤرخ ١٣ يونو سنة ١٩٨٧ أن هذا الحكم قد أصبح نهائيا بعدم طعنها عليه.

لما كان ذلك، وكان من القرر أنه يشترط لقبول الطعن بعسدم المستورية أن يتوافر للطاعن مصلحة شخصية مباشرة في طعنه، ومنساط هذه المستورية أن يتوافر للطاعن مصلحته في دعوى الموضوع التي أثير الدفسع بعسلم المستورية بمناسبتها والتي يؤثر الحكم فيه على الحكم فيها، وكان ما استهدفه الملتعي من الطعن يعدم دستورية الملادة ١١ من قانون بحلس الشعب المشار اليه هو تفي المركن الشرعي في الجريمة المنسوبة الله توصلا الى يراعته منها وهو ما قضت به المحكمة الجنائية بحكم نهائي، فان مصلحة الملحى في دعواه الراهنة تكون قد زالت، وتكون الخصومة الماثلة قد اصبحت غير ذات

وحيث أنه لا على لما ينيره المدعى من أن لهذه المحكمة رحصة التصدى لعدم دستورية ألنص للطمون فيه طبقا لما تقضى به المادة ٢٧ من قانونها، والتي تنص على أن " يجوز للمحكمة في جميع الحالات أن تقضى بعدم دستورية أي نص في قانون أو الاحة يعرض لها تناسبة ممارسة اعتصاصها ويتصل بالتزاع للطروح عليها وذلك بعد اتباع الاجراءات القررة لتحضير الدعاوى الدستورية وذلك أن اعمال هذه الرخصة للقررة للمحكمة طبقا للمادة للذكورة، منوط بأن يكون النص الذي يرد عليه التصدى متصلا بنزاع مطروح عليها، فاذا انتفى قيام النزاع أمامها — كما هو الحال في الدعوى الراهنة التي انتهت المحكمة من قبل لل انتهاء الخصومة فيها ، ومن شم فلا يكون لرخصة التصدى سند يسوخ اعمالها .

وحيث انه بالنسبة لمصروفات الدعوى، فان المحكمة ترى فيما طرأ على الدعوى للوضوعية من تطور بعد أن قام المدعى يرفع دعواه المستورية على ما سلف بيانه ... ما يور عدم الزامه مصروفاتها .

لحذه الأسياب

حكمت المحكمة باتنهاء الخصومة وألزمت الحكومة للصروفات وميلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماه .

(المحكمة الدستورية العليا ... العلمن رقم ٣١ لسنة ١ ق دستورية حلسة ١٩٨٢/٦/١١)

(الجريدة الرحمية ــ العدد ٢٥ في ١٩٨٣/٦/٢٣)

قاعلة رقم (۲۲۷)

المبلغاً : (۹۱۵) دھوی دستوریة ـــ تلخیل انتشمامی ـــ شروطه ومناطه.

(٦١٦) دعوى ... ولاية الحكمة النستورية

(٦١٧) المحكمة النستورية الطيا _ اختصاصها

(٦١٨) دعرى ــ الفاء النص التشريعي للطمون عليه يعنه المعورية لا يحول دون الطرو العمل في دعوى عنم دمعورية عمر طبق عليهم خلال فوة نفاذه وترتبـت أثـار قانونيـة بالنسـبة لهـم وتوافـرت لهـم مصلحة شخصية في الطعن بعدم دستوريته .

(٦١٩) دعوى دستورية ــ تعنيل الطلبات في دعوى الموضوع بعد رفع النصوى النستورية ــ أثر ذلك.

(٩٧٠) دمعور - حريات وحقوق عاصة -- نقابيات -- ديمقراطية النقابات - تحليد مفهومها في خوء أحكام النصعور

(٩٢١) حريات عامة _ حرية الرأى والأعتيار _ الحرية التقابية.

(٦٧٢) ديمقر اطية _ حريات عامة _ نقابات _ توكيد مبدأ الحرية النقابية بفهو مها النيمقر اطي

(٦٧٣) نقايات _ نقاية اخسامين _ المادة الأولى من القسانون • ١٩٨١/١٧ بمعنى الأحكام الخاصة بتقابة الخامين _ انهاء مسلة عصوية التقيب واعصاء مجلس الادارة

(١٧٤) مرافق عامة .. تطيمها تشريعيا .. ان يتم طبقا للنستور .

(٦٢٥) قانون ... عنم دستورية أحد نصوصه وارتساط بسائي النصوص بهذا النص ارتباطا لا يقبل الفصل أو النجزئة ... الإبطال يلحق باقي النصوص .. عنم دستورية القانون جمعه .

المُحكمة : حيث ان الرقائع على ما يبين من صحيفة المصوى وسائر الأورائق بتحصل في أن المدعى الأول كان قد أقدام المدعوى رقم • ٢٣٥ لمنة ٣٠٥ في أما المدعوة القضاء الادارى طالبا الحكم بصفة مستعملة يوقف تتفيذ رسالة رئيس الجمهورية الى رئيس بحلس الشعب المتضمنية طلب اجراء تحقيق عدن طريق بحلس الشعب فيما نسب الى بحلس نقابة المحامين من تجميل الدارة العمل القابى السليم واقتاذ مواقف تجافى الصالح العام ع

وكذا قرار بحلس الشعب في ١٣ يوليو سنة ١٩٨١ بتشكيل لجنة أتقصى الحقائل في هذا الشأن، والحكم في الموضوع بالغاء الرسالة والقرار للذكورين . ثم أقام للنعون العشرة الاول النعوى رقسم ٢٤٧٩ لسنة ٣٥ ق امام ذات المحكمة طالبين الحكم بصفة مستعملة يوقف تتفيذ القرار الصادر بحل بحلس نقابة المحامين وقرار وزير العدل رقم 2000 لسنة 1981 بتشكيل بحلس مؤقت للتقابة وباحالة الطعن بصدم دستورية التشريع اللذى صادر هــذان القراران عوجيه إلى الحكمة الدستورية العلياء والحكم في للوضوع بالغاء هذيين القراريين . كما اقام للدعي لاحير الدعوى رقهم ٢٥٧٩ أسنة ٣٥ ق قضاء اداري طاليا الحكم بصفة مستعجلة يوقف التنفيذ قرار وزير العدل للشار اليه وفي الوضوع بالقائم. وأثناء نقلر الدعويين الاعيرتين دفع للنحون بصلم دستورية القانون ١٢٥ أسنة ١٩٨١ ببعض الإحكام الخاصة بتقابة المحامين ، فقررت الحكمة بجلسة ١١ افسسطس سنة ١٩٨١ في كل من هاتين الدهويين تأجيل نظرهما الى حاسة ١٣ اكتوبر من ذات البينة لوفع للدعون دعواهم الدستورية خلال هذا الاجسل فأقناموا الدعوى الماثلة كما عدلوا بعد ذلك طليساتهم الوضوعية بسان اضافوا اليهسا طلب الحكم بالزام للدعى عليهم متضامتين بأن يدفعوا تعويضا قدره مليون حنيه يؤدى الى صندوق المعاشات والاعانات بتقابة المحامين عدا حنيه وأحمد منه ينغم لكل من للنعين وذلك جميرا للاضرار التي حاقت يهم يسبب الاحرامات "والقرارات" للطلوب الفاتها.

وحيث ان الاستاذ اسين صفوت الخناس اودع قلم كتناب الحكمة طلب فيها الحكسم بقيول تدخله في الدعوى الدستورية خصمنا متضمًا للمدعى عليهم في طلب الحكم يرفضها، استئادا لل انه سين له التدخل في الدعوى للوضوعية للقامة امام عكمة القضاءالادارى واعتو عصما فيها ... على ماهو وارد فى عضر الجلسة القدم من المدعين ... وذلــك ياعتباره من المحامين الذين يهمهم الحرص على سلامة تطبيق القانون المطعون فيــه لتعلقـه بادارة نقابة المحامين النوط بها رعاية مصالحهم والحفاظ على حقوقهم.

وحيث أنه يشقط لقبول طلب التدخل الانضمامي طبقا لما تقضي به للادة ١٢٦ من قانون للرافعات ان يكون لطالب التدخل مصلحة شخصية ومياشرة في الانضمام لاحبد الخصوم في الدعوي. ومناط الصلحة في الانضمام بالنسية للدعوى ان يكون غمة ارتباط بينهما وبين مصلحة الخصم الذي قبل تدحله في الدعوى للوضوعية المثار فيهسا النضع بصدم الدستورية وان يؤثر الحكم في هذا النفع على الحكم فيما ابداه هذا الخصم امام عكمة للوضوع من طلبات. لما كان ذلك، وكسان الشابت من محضر حلسة ١١ اغسطس سنة ١٩٨١ في الدعوى رقم ٢٤٧٩ أسنة ٣٥ ق. ـ الذي يركس اليه طالب التدعل ... انه وان كان قد طلب قبول تدخله في هذه الدعوي خصما ثاثثا للحكم بصفة مستعجلة بوقف تتفيذ قرار وزير العمدل بتشكيل بحلس مؤقت لتقابة المحامين وفي للوضوع يبطلان هذا القرار وتعيين حبارس على التقابة من كيار رحال الحاماة لادارة شهوتها، الا ان عكمة للوضوع لم تقل كلمتها في شأن قبول تدخل بتلك الطلبات ، وبالتالي لم يصبح بعـــد طرفا في الدعوى الوضوعية المطروحة عليها، ولم تثبت له تبعا لللك صفية الخصم التي تسوخ احتباره من ذوى النسأن في الدعوى الدستورية الذيين تتوافر لهم المملحة في تأييدها او دحضها ، وبالتالي يكون طالب التدخل ... بهذه الثابة ... غير ذي مصلحة قائمة في الدعوى الماثلة ، ويتعين لللك الحكم بعدم قيول تدخله. وحيث انه بالنسبة للعلمن بعدم دستورية كل من رسالة رئيسس الجمهورية إلى رئيس بحلس الشعب بشأن التحقيق في الأمور التبي نسبت الى بحلس نقاية المحامين، وقرار بحلس الشعب الصادر في ١٣ يوليسو سنة ١٩٨١ بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق في موضوع همذه الرمسالة، فمان ولايـة المحكمـة الدستورية العليا في الدعاوي الدستورية ... وعلى منا حرى به قضاء هذه المحكمة _ لا تقوم الا باتصافا بالدعوى اتصالا مطابقا للأوضاع المقررة في المادة ٢٩ من قانون انشائها الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ وذلك اما باحالة الأوراق اليها من احدى الهاكم ذات الاعتصاص القضائي للفصل في المالة الدستورية واما يرفعهما من أحد الخصوم بمناسبة دعوى موضوعية مقامة دفع فيها الخصم بعدم دسنورية نص تشريعي وقدرت محكمة للوضوع حدية دفعه فرخصت له يرفع الدعوى بذلك أمام المحكمة الدستورية العلياء لل كان ذلك، وكانت الأوراق قد خلب عما يفيد أن للدعين قد دفعوا أمام محكمة للوضوع بعدم دستورية رسالة رئيس الجمهورية الى رئيس بحلس الشعب بشأن التحقيق في الأمور التي نسبت الى بحلس نقابة الحسامين، وقرار مجلس الشعب الصادر في ١٣ يوليو سنة ١٩٨١ بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق وفي موضوع هذه الرسالة، وكان القراران الصادران من محكمة القضاء الادارى فسي الدعويسين رقمسي ٢٤٧٩ و٢٥٧٩ لسسنة ٣٥ ق يجلسسة ١١ أغسطس سنة ١٩٨١ قد قصرا نطاق الدفع بعدم الدستورية .. الدي رحم للمدعين في رفعه إلى المحكمة الدستورية العليا _ على القانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٨١ ببعض الأحكام الخاصة يتقابة المحامين دون سواه، ومن ثم تكون الدعوى غير مقبولة فيما تضمنته من الطعن على الرسالة والقرار المشار اليهما اذ لم يتحقق اتصال هذه المحكمة به اتصالا مطابقها للأوضاع للقررة قانونها، الأمر الذي يتعين معه الحكم بعدم قبول الدعوى بالنسبة لهذا الشق من طلبات المدعين .

وحيث انه بالنسبة الى الطعن على تصوص القانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٨١ يعض الأحكام الخاصة بنقابة المحامين، فقلد دفعت الحكومة بعدم قبول الدعوى الدستورية تأسيسا على أن قبولها رهين بأن تكون محكمة للوضوع التي أثير أمامها اللفع بعدم الدستورية ورخصت في اقاسة الدعوي بشأنه، مختصة و لاكيا بنظر الدعوى للوضوعية التي الير فيها هـنا الدفع، فباذا انتفت ولايتها بنظرها تخلف أحد شروط قبول اللحوى الدستورية . وإذا كان موضوع الدعويين اللتين أثير فيهما الدفع بعدم الدستورية أمام محكمة القضاء الاداري يتمثل في طلب وقف تنفيذ والغاء القانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٨١ المطعون فيه وقرار وزير العدل الصادر بتشكيل محلس مؤقست لتقابة المحامين، والذي لا يعدو أن يكون عملا تنفيلها واحراء تطبيقها لنص للمادة الثانية من المانون للشار اليه وليست لمه عصائص القرارات الإدارية، وكان القضاء الاداري غير مختص ولاكيا بطلب الغاء القواتين ولا يجوز المتازعة في الأعمال التنفيذية التي لا ترقى الى مرتبة القرارات الادارية، ضان اللصوى الدستورية تكون في حقيقتها قند سعت الى المحكمة الدستورية العليبا بالطريق للباشر وذلك بللحالفة للأوضاع المقررة قاتونا .

وحيث ان هذا النفع مردود ، ذلك أن المحكمة المستورية العليا ليست حهة طعن بالنسبة لل محكمة للوضوع، واتما هي جهة ذات استصاص أصيل حدده قانون انشائها ولتن كانت الدعوى الدستورية لا ترفع الا بعد دفع يشار أمام محكمة للوضوع أو بطريق الاحالة منها لل المحكمة الدستورية العليا على ما سلف بيانه، الا أنها متى رفعت الى هذه المحكمة فانها تستقل عن دعوى للوضوع الأنها تعالج موضوعا مغايرا لموضوع المعوى الأصلية الذي يتصل به اللفع بعدم الاختصاص، ومن ثم تكون محكمة للوضوع ... دون المحكمة الدستورية العليا ... هي صاحبة الولاية في الفصل فيه، ولا يعرض أمر الاختصاص على هذه المحكمة الاحيث يكون هناك تسازع على الاختصاص بين حهات القضاء أو نزاع قائم بشأن تغيذ حكمين نهائين متناقضين صادرين من حهتين من تلك الجهات، ويطلب اليها تعين الجهة المختصة بنظر النزاع أو تحديد أي الحكمين للتناقصين اولى بالتنفيذ وذلك تطبيقا للبندين ثانيا وثالثا من للادة ٢٥ من قانون انشاء المحكمة، ومن ثم تكون محكمة القضاء الادارى ... دون المحكمة المستورية العليا ... هي صاحبة الولاية في الفصل في مدى احتصاصها بنظر الدعاوى للوضوعية للطروحة عليها بما شلته من طلبات أصلية وطلب اضافي بالتعويض ويكون اللفع بعدم قبول المحتوي ... للسبب الذي تركن اليه الحكومة ... غير سديد متعينا رفضه .

وحيث ان الدعوى في شقها الخاص بالطعن على القانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٨١ قد استوفت أوضاعها الشكلية .

وحيث ان الحكومة طلبت الحكم باعتبار الخصوصة متنهية استنادا الى نطاق الدعاوى للوضوعية كان قد تحدد أصلا بطلب وقف تنفيذ والغاء كل من القانون رقم ١٩٥٥ لسنة ١٩٨١ وقرار وزير العدل رقم ١٩٥٥ لسنة ١٩٨١ الصادر بتشكيل مجلس مؤقت لتقابة المحامين تنفيذا لتسمى للادة الثانية من هذا القانون، وقد صدر بعد رفع الدعاوى للوضوعية والدستورية القانون رقم ١٩٨٩ مستبدلا بنص هذه للادة تصا آخر وتنفيذا للتعليل الذي أتى به هذا القانون صدر قرار آخر من وزير العدل برقم ٢٣٠٩ لسنة الحمامين

المؤقت، كما صدر أعيرا القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ بشأن اصدار قانون المحاماه متضمنا النص في مادته الأولى على الفاء كل من قانون المحاماه الصادر المحاماه متضمنا النص في مادته الأولى على الفاء كل من قانون المحاماه الصادر بالقانون رقم ١٩٨١ للطمون فيه الأمر الذي تعتبر معه الطلبات للوضوعية وما ترتب عليها من الطعن بعدم دستورية هذا القانون غير ذات موضوع بعد أن ألقى كل من قرار وزير العدل رقم ١٩٥٥ لسنة ١٩٨١ عمل الطعن في المدعوبين للوضوعية بين المعدن من المدعوبين للوضوعية بين المعدن رقم ١٩٨٥ لسنة ١٩٨١ على ما سلف بيانه ــ وهو ما كان يهدف اليه للمعون في دعواهم المستورية، ومن ثم فان مصلحتهم في مواصلة السير في هذه المدعوى تصبح متنفية وتعتبر الخصومة فيها منتهية .

وحيث انه وان كانت للادة الأولى من القانون رقم ١٩ السنة ١٩٨٣ بشأن اصدار قانون المحاساء قد نصت على الفاء القانون رقم ١٩٥ لسنة ١٩٨٩ ــ للعلمون فيه، الا أن ١٩٨١ ــ للعلمون فيه، الا أن ١٩٨١ ــ للعلمون فيه، الا أن الالفاء التشريعي لهذا القانون ــ الذي لم يرتد أثره الى الماضي ــ لا يحول دون النظر والفصل في العلمن بعدم المحسورية من قبل من طبق عليهم ذلك القانون علال فوة نفاذه وترتب عقتضاه آثار قانونية بالنسبة اليهم وبالتالى توافرت لهم مصلحة شخصية في الطمن بعدم دستوريته، ذلك أن الأصل في تعليق القانونية أنها تسرى على الوقائع التي تتم في ظلها أي عدلال الفترة من تاريخ العمل بها حتى تاريخ الغائها، فاذا ألفيت عبد القاعلة المحدد لتفاذها، ويقف سريان القاعلة القانية من تاريخ الغائها وبذلك يتحدد العلق الزمني لمريان كل من القاعدة المحدد لتفاذها، ويقف سريان القاعدة الفيتية من تاريخ الغائها وبذلك يتحدد النطاق الزمني لمريان كل من القاعدة بينين، ومن شم فان المراكز الشاؤية التي نشأت وترتبت آثارها في ظل أي من القانونيين ــ القديم أو

الجديد _ تخضع لحكمه، فما نشأمنه وترتيت آشاره في ظل القانون القديم يظل خاضعا له وما نشأ من مراكز قانونية وترتبت آشاره في ظل القانون الجديد يخضم فذا القانون وحده .

وعلى ما اقتضى ذلك، فانه لما كمان القانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٨١ المطعون فيه قد طبق على المدعين وأعملت في حقهم احكامه اذ اتهم, منة عضويتهم في بحلس النقابة، وظلت آثاره بالنسبة اليهم قائمة طوال مدة تفاذه، وكانت اللحاوى للوضوعية لا تزال مطروحة اسام محكمة القضاء الإداري عاطراً على موضوعها من تعليل يتمثل فيمنا اضافه للدعون من طلب بالتعويض على الاضرار التي حاقت يهم بسبب " القسرارات " للطعون فيها امام تلك المحكمة. لما كان ذلك، وكانت طلبات للدعيين للوضوعية ترتكة جميعها على الطعن يعلم دستورية القيانون رقيم ١٢٥ لسنة ١٩٨١، ويعتبر هذا الطعن اساسا لها، ومن ثم فان مصلحة للدعيين تفلل قائمة في الدعوى الدستورية الماثلة، وذلك إيا كان وجه الرأى في شأن موضوع طلب التعويض وما قند يشار حوله من دفاع أو دفوع تستقل محكمة للوضوع وحدها ... دون المحكمة الدستورية العليا ... عناقشتها وتمحيصها والفصل فيهاء ولا يؤثر في هذا الصدد ما ذهبت اليه الحكومة من إن طلب التعويض قد أبدى بعد رفع الدعوى الدستورية، مادام ان مناط للصلحة في الطعن بعدم الدستورية ان يكون الفصل فيه من شأنه التأثير في الطلبات الموضوعية التي لا زالت مطروحة في جملتها على محكمة للوضوع، ولا يسوغ مطالبة الخصوم بالحصول على ترخيص آخر منها بالطعن على اثر كل اضافة للطلبات الموضوعية. وترتيبا على ذلك يكون طلب الحكم باعتبار الخصومة الدستورية منتهية في غير محله. وحيث أنه عن للوضوع فان القانون رقبم ١٢٥ لسنة ١٩٨١ بيعض الإحكام الخاصة بتقاية المحامين _ المطعون فيه ... بعد أن نص في مادته الأولى على إن " تتنهى ملة عضوية نقيب الحامن الحال وأعضاء بحلس النقابة الحاليين من تاريخ نفاذ هذا القانون" وفي مادته الثانية على انه " يشكل بحلس مؤقت للنقابة من خمسة وثلاثين عضوا يختارهم وزير العدل من بين رؤساء وأعضاء النقابات الفرعية للمحامين ومن غيرهم من المحامين للشهود لهم بالكفاية وعلمة المهنة ويكون لمحلس النقابة المؤقت جميم الاختصاصات القررة لجلس النقابة العاملة عوجب قاتون المحاماه ... كما يكون للنقيب المؤقت جميع الاختصاصات المقررة للتقيب في القانون المذكور. نص القانون في مادته الثالثة على ان يتولى المحلس المؤقب اعداد مشروع قانون المحاماه حلال سنة من تماريخ نفاذ القمانون وان تجمري الانتحابات لاحتيمار النقيب واعضاء بحلس النقابة العامة خلال ستين يوما من تباريخ نفياذ قبانون المحاساة المذكور، ثم نص في مادته الرابعة على وقف العمل بأحكام المواد من ١٧ الى ١٩ مين قانون المحاماة الصادر بقرار ٦١ لسنة ١٩٦٨ الى حين انتحاب التقيب وبحلس التقابة طبقا لنص المادة الثالثة، كما نص في مادته الخامسة على الغاء كل حكم يخالف هذا القانون وانتهى في مادته السادسة والأحررة الى النص على نشر هذا القانون في الجريئة الرسمية والعمل به من اليوم التمالي لتشره، وقد تم نشره في الجريدة الرسمية في 23 يوليو سنة 1981 .

وحيث ان نما ينعاه للدعون على القانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٨١ انه اذ قضى في مادته الاولى بانهاء مدة عضوية كل من نقيب المحامين وأعضاء مجلس النقابة العامة للتتخيين وذلك قبل الاجل المحدد في قانون المحاماه لهذه العضوية واستبدل بهم مجلسا مؤقتا معينا من قبل وزير العدل، يكون قد خالف حكم المادة ٥٦ من الدستور التى حعلت الحرية التقايية حقا يكفله الدستور وأكدت قيامه على اساس ديمقراطى بما يعنى ان الانتخاب هو الموسيلة الوحيدة لتكوين التشيكلات التقايية، ومن ثم فان القانون المطعون فيه اذ صدر بحل بحلس تقابة المحامين انتخابا صحيحا وتشكيل بحلس آخر بطريق التعين، يكون لذلك قد انطوى على اعتداء على الحرية النقابية ووقع مخالفا للدستور.

وحيث ان المادة ٥٦ من الدستور تنص على ان " انشاء النقابات والاتحادات على اسلى دعقراطى حق يكفله القانون وتكون له الشخصية الاعتبارية. وينظم القانون مساهمة النقابات والاتحادات فى تنفيذ الخطط والموامج الاجتماعية وفى رفع مستوى الكفاية ودعم السلوك الاشتراكى بين اعضائها وحماية اموالها. وهى ملزمة عساطة أعضائها عن سلوكهم فى عمارسة نشاطهم وفق مواثيق شرف أخلاقية وباللفاع عن الحقوق والحريات المقررة قانونا الأعضائها".

ومؤدى هذا النص الذى اورده الدستور في باب " الحريات والحقوق والواحبات العامة، ان المشرع الدستورى لم يقف عند حد ما كان مقررا في الدستير السابقة من كفالة حق تكوين النقابات وتمتعها بالشخصية الاعتبارية (المادة ٥٠ من دستور ١٩٦٤) بل حاوز ذلك الى تقرير مبدأ الديقراطية النقابية فأوحب ان يقوم تكوين النقابات والاتحادات على أسلى ديمقراطي وذلك تعميقا للنظام المنيقراطي الذى اعتنقه المستور واقام عليه البنيان الاساسي للدولة بما نص عليه في مادته الاولى من الدستورية مصر العربية دولة نظامها اشتراكي ديمقراطي يقوم على تحالف قوى الشعب العاملة....." وما ردده في كثير من مواده من أحكام ومبادئ

تحدد مقهوم الدعقراطية التي ارساها وتشكل معالم الجتمع الذي ينشده سواء ما اتصل منها بتوكيد السيادة الشعيبة _ وهي حوهم الديمقر اطية، أو بكفالة الحريات والحقوق العامة، وهي هلفها، أو بالمشاركة في عمارسة السلطة ... وهي وسيلتها . وإذ كانت حرية الرأى والاعتيار هما من الحريات والحقوق العامة التي تعد ركيزة لكل صرح دعقراطي سليم، فقد حرص الدستور على النص في بايسه الشالث البذي خصصه لبيان الحريبات والحقوق والواجبات العامة، على ان " حرية الرأى مكفولة ولكل انسبان التعبير عين رأيه ونشره بالقول او بالكتابة او التصوير او غير ذلك من وسائل التعبير في حدود القيانون....." (المادة ٤٧) وأن " انشياء النقايات والاتحادات على اسياس دعقراطي حق يكفله القانون وتكون لها الشخصية الاعتبارية..." (المادة ٥٦) وان " للمواطن حق الانتحاب والترشيح وابداء الرأى في الاستفتاء وفقا لأحكام القانون، ومساهمته في الحياة العامة واجب وطني ." (المادة ٢٧) كما عنى الدمتور بتمكين المواطنين من ممارسة حقوقهم العامة ومن بينهما اسهامهم انفسهم في اختيار قياداتهم ومن ينوب عنهم فيي ادارة دفية الحكم ورعاية مصالح الجماعة وذلك بطريق الانتحاب سواء على التطاق القومي فيي بحلس الشعب والشوري او على النطاق المحلم في الجالس الشعبية حسيما حرت به نصوص للواد ۸۷ و ۱۹۲ و ۱۹۲ من الدستور.

وحيث انه على مقتضى ما تقدم، فان المشرع المستورى اذ نص فى المادة ٥٦ من المستور على ان " انتساء النقابات والاتحادات على اساس دعقراطى حق يكفله القانون" انما عنى بهذا الاساس توكيد مبدأ الحرية التقايية عنهومها الديمقراطى الذى يقضى ـ من بين ما يقضى به ـ ان يكون الأعضاء النقابة الحق فى ان يحتاروا بأنفسهم وفى حرية قياداتهم النقابية التى تعدر عن

ارداتهم وتنوب عنهم، الأمر الذي يستبع عدم جواز اهدار هذا الحيق بحظره او تعطليه. وقد افصحت اللحنة المشتركة من لجنة القوى العاملة وهيمة مكتب اللحنة التشريعية بمحلس الشعب ... عن هذا المفهوم لحكم المادة ٥٦ وذلك في التقرير المقدم منها عن مضروع القانون رقم ٣٥ أسنة ١٩٧٦ باصدار مان التقابات العمالية. وهو حكم مطاق يسرى على التقابات بوجه عام صواء كانت عمائية او مهنية. ومن ثم تكون هذه المادة قد وضعت قيدا يتعين على المشرع العادى ان يلتزم به مؤداه ألا يتعارض ما يسته من نصوص تشريعية في شأن التقابات مع مبدأ الحرية التقابية يمفهومها المديمقراطي المذي المفاية.

II كان ذلك، فان للشرع اذ نص فى المادة الاولى من المقانون رقم 140 لسنة 1941 _ يمض الاحكام الخاصة بنقابة المحامين ... على ان (تتهى مدة عضوية نقيب المحلمين الحالى وأعضاء بحالس النقابة الحاليين) ... من تاريخ نفاذ هذا القانون ... وهم الذين ثم اختيارهم بطريق الانتحاب من قبل اعضاء النقابة، يكون قد القصاهم عن مناصبهم النقابية قبل نهاية مدة العضوية وذلك عن غير طريق هيئة الناخيين التمثلة فى الجمعية العمومية للنقابة، فعطل وذلك عن غير طريق هيئة الناخيين التمثلة فى الجمعية العمومية للنقابة، فعطل حتى اختيارها لهم، وحال دون هذه الجمعية وانتحاب اعضاء حدد لشفل تلك المناصب عا نص عليه لللدة الرابعة من القانون من وقف العمل بأحكام المواد من 1 لل 1 من قانون المحامة السارية حيتك والمتعلقة بماجواءات الترشيح والانتحاب لمناصب النقيب وأعضاء بحلى النقابة ... وذلك الى حين صدور قانون الحاملة المحليد واجراء انتخابات طبقا لاحكامه. ومن شم تكون الملاد

لا تعلاها يمبدأ الحرية التقابية وتعارضها مع الاسساس الديمقراطي اللَّذي ارساه هذا النص قاعدة لكل بنيان نقابي.

ولا ينال من ذلك ما اشارت اليه للذكرة الايضاحية لاهتراح مشروع القانون للطعون فيه من استحالة انعقاد الجمعية العمومية غير العادية (للعصمة) يسحب الثقة من بحلس الثقابة يسيب ما يشترطه قانون المحاماة ... المقالم وقعد ... في مادته السادسة من ضرورة حضور نصف عدد المحامين، اذ الرسيلة المستورية لعلاج ذلك هي تعديل حكم هذه المادة عما يراه المشرع ملاعما لتمكين الجمعية العمومية لأعضاء الثقابة من عمارسة الاختصاص المنوط بها، كما أنه لا يقدح في هذا الشأن ما ذهبت اليه الحكومة من ان التقابات للهنية ... ومنها نقابة المحامين ... تعد من المرافق العامة التي تخضيع الأشراف المولة على النحو الذي يحق لها معه وضع القواعد الملازمة لتنظيم تلك المرافق المواقبة نشاطها وما ينفرع عن ذلك من تخويلها سلطة حل بحلس الثقابة، ذلك ان تنظيم المرافق التقابية باعتبارها من أشخاص القيانون العمام وان كمان يدخل في اعتصاص المولة ... بوصفها قوامة على للممالح والمرافق العامة ... يدخل في اعتصاص المولة ... بوصفها قوامة على للممالح والمرافق العامة ... الا ان هذا التنظيم يلزم ان يتم طبقاً للحدود ووققاً للضوابط التي ارساها الا ان هذا التنظيم يلزم ان يتم طبقاً للحدود ووققاً للضوابط التي ارساها المستور ومن ذلك ما نصت عليه للمادة ٢٥ على ما سبق ذكره.

وحيث انه لما تضام، يتعين الحكم بعدم دستورية للمادة الاولى من القانون رقم ١٩٥٥ لسنة ١٩٨١ بيعض الاحكمام الحاصة بنقابة المحامين. لما كان ذلك، وكانت باقى مواد هذا القانون منزنية على مادته الاولى بما مؤداه ارتباط نصوص القانون بعضها بيعض ارتباطا لا يقبل الفصل او التحزئة، ومن ثم فان عدم دستورية نص المادة الاولى وابطال اثرها، يستنبع ـــ بحكم هذا

الارتباط ــ ان يلحق ذلك الابطال بـاقى نصـوص القـاتون المطمـون فيـه، ممـا يستوجب الحكم بعدم دستورية القانون برمته .

غله الاسباب

حكمت الحكمة:

اولا : بعدم قِسول تنحل الاستاذ أمين صفوت المحامى حصما في النعوى.

ثانيا: بعدم قبول الدعوى بالنسبة للطعن في رسالة رئيس الجمهوورية لل رئيس مجلس الشعب بشأن التحقيق في الأمور التي نسبت لل مجلس نقابة المحامين، وقرار مجلس الشعب الصادر في ١٣ يوليو سنة ١٩٨١ بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق في موضوع هذه الرسالة.

ثاثنا: بعدم دستورية القانون رقم ١٧٥ لسنة ١٩٨١ بيمض الأحكام الخاصة بنقابة الطامين، وألزمت الحكومة للصروفات ومبلغ ثلاثين جنيها مقابل اتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقسم ٤٧ لسنة ٣ في دستورية ــــ حلسة ١١ / ١/١٩٨٣)

(الجريدة الرسمية ــ العدد ٢٥ في ١٣ / ٣ / ١٩٨٣)

قاعلة رقم (۲۲۸)

المبدأ (٦٢٦) دعوى دستورية ... حجية الاحكام الصادرة فيها حجية مطلقة ينصرف الرها الى الكافة .. الاثر الموتب على ذلك.

(٦٢٧) اختصاص ـــ الحكم بعنم النستورية ــ اعمال الره . اختصاص محكمة الموضوع ــ عنم اعتناد ولاية الحكمة النستورية اليه .

(٣٧٨) انحكمة الدستورية العليا ... عدم قيام ولايتها في الدعاوى الدستورية الا ياتصافا بالدعوى اتصالا مطابقا للأوضاع القسررة في المادة ٣٩ مدر قان نها.

(٦٢٩) النحوى النسعورية ... علم قبولها.

المحكمة: حيث ان الملحى يستهدف من دعواه ... على ما يبين من صحيفتها وسائر اوراقها ... القضاء له باستمرار تنفيذ حكم المحكمة اللمستورية المليا المسادر في الدعوى اللمستورية رقم ٥ لمنة ١ تضائية " دستورية " كما يطلب الحكم بعدم دستورية القانون رقسم ١٤١ لمسنة ١٩٨١ بتصفيسة الاوضاع التاشعة عن قرض الحراسة.

وحيث انه عن طلب الاستمرار في تنفيذ حكم المحكمة الدستورية المليا والذي تضي بعدم دستورية كل من للادة الثانية من القرار بقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٦٤ فيما نصت عليه من ايلولة وممتلكات الاشتخاص الطبعيين اللين قرضت عليهم الحراسة طبقا الأحكام قانون الطوارئ الى ملكية الدولة، وللذي الجراسة المسادر بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٤ فيما نصت عليه من تعيين حد اقصمي لما يمرد الل الاشتخاص الذين عملتهم الحراسة واسرهم، قان المادة ٤٩ من قانون

الحكمة المستورية العليا الصادر بالقانون رقم 24 اسنة ١٩٧٩ تص على ان "أحكام الحكمة في اللعاوى المستورية ... مازمة لجميع سلطات المولة وللكافة . وتنشر الاحكام في الجريمة الرحمية ويترتب على الحكم بعدم ومناد هذا النص في قانون أو الاحدة علم جواز تطبيقه من اليوم التالي لتشره ومفاد هذا النص أن الاحكام الصادرة في المعاوى المستورية وهي بطبيعها دعاوى عينية توجه الخصومة فيها لل النصوص التشريمية المطعون عليها بعيب دستورى _ تكون لها حجية مطلقة و الايتمار الرها على الخصوم في تلك المعاوى التي صلرت فيها، وأنما يتصرف هذا الاثر لل الكافة وكذلك جميع سلطات المدولة، كما أن مؤدى علم جواز تطبيق النص للقضى بعمام مستوريته من اليوم التالي لنشر الحكم _ وعلى ما حاء بالمذكرة الايضاحية للقانون _ لا يقتصر على المستقبل فحسب، وأما ينسحب على الوقائع والملاقات المابقة على صدور المكم على أن يستثنى من هذا الاثر الرحمي المغتوق والمراكز التي تكون قد استقرت عند صدوره بحكم حاز قوة الامر المقضى أو بانقضاء مئة تقادم.

لما كان ذلك، وكان المين من الاوراق ان المدعى اذ يطلب القضاء له باستمرار تنفيذ الحكم الصادر من الحكمة الدستورية العليا فى الدعوى رقم • لسنة ١ تضائية عقولة ان القانون رقم ١٤١ لسسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة يصارض فى مقتضاه مع فلسك الحكم، واتحا يستفى اعمال اثر هذا الحكم على ماله من دعاوى موضوعية اسام القضاء واذ كان اعمال هذا الاثر طبقا لما تغلمته لمادة ٤٩ من قرانون الحكمة على ما سلف بيانه مما تختص بـ عكمة للوضوع لتنزل أحكام هـ للدة على الوقائع للطروحة عليها، الامر الذي لا يمتد اليه ولاية الحكمة الدستورية العليا، ومن ثم يتمين الحكم يعلم اعتصاص الحكمة ينظر هذا الشق من الدعوي.

وحيث أنه عما طلبه للذعي ــ في مذكرته ــ من الحكم بعدم دستورية القانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراســة، فان المادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا تنص على ان " تنولى المحكمة الرقاية القضائية على دستورية القواتين واللوائح على الوجمه الآتي : (أ) إذا تراءي لاحدى المحاكم او الحيتات ذات الاختصاص القضائي أثناء نظر احدى الدعاوي عدم دستورية نبص في قباتون او لاتحنة لازم الفصيل في النزاع، اوقفت الدعوى وأحسالت الاوراق بغير رسوم للى المحكمة الدستورية العليسا للقصل في المسألة الدستورية (ب) اذا دفع احد الخصوم اثناء نظر دعوى امام احدى الحاكم او المينات ذات الاعتصاص القضائي بعدم دستورية نص في قاتون او لاتحة، ورأت المحكمة او الحيتة ان اللغع حدى، احلت نظر الدصوى وحدت لمن اثار الدفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة اشهر لرفع الدعوى بذلك اسام المحكمة اللمستورية العلياء فاذا ئم ترفع اللحوى في لليعاد اعتبر اللفء كأن ئم يكن" ... ومؤدى هذا النص ان ولاية الحكمة الدستورية العليا في المصاوي الدستورية _ وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة _ لا تقوم الا باتصالحا بالدعوى اتصالا مطابقا للأوضاع للقررة في لللدة ٢٩ آنفة البيان، وذلك اما بأحالة الاوراق اليها من احدى الحاكم او الهيات ذات الاحتمساص القضائي للفصل في السألة الدستورية، وإما يرفعها من احد التصوم عناسبة دعوى موضوعية مقامة دفع فيها الخصم يعلم دستورية نص تشريعي وقدرت محكمة

الموضوع جدية دفعه فرعصت له فى رفع الدعوى بذلك اسام المحكمة الدستورية العليا. واذ كانت هذه الاوضاع الاجرائية ... سواء ما أتعسل منها بطريقة رفع الدعوى الدستورية او يمعياد رفعها .. تتعلق بالتفائم العام باعتبارها شكلا جوهريا فى التقاضى تنيا به المشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التداعى فى المسائل بالاجراءات التى رسمها وفى الموعد المذى حدده، فان المدعى اذ خالفت هذه الاوضاع وأقام دعواه مباشرة طالبا الحكم بعدم دستورية القانون رقم 1 1 المسئل المشار اليه، قانه يتعين الحكم بعدم قبول هذا الشيق الآخر من طلباته.

فله الاساب

حكمت المحكمة بعدم اعتصاصها بنظر طلب المدعى اعمال اثر حكم المحكمة الدستورية العليا الصادر في الدعوى الدستورية رقم ٥ لسنة ١ قضائية، وبعدم قبول الدعوى بالنسبة لل طلب الحكم بعدم دستورية القاتون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسة ... وعصادرة الكفالة وألزمت للدعى للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل وتصادة المحاداء.

(المحكمة المستورية العليا ــ الطعن رقم ٨٤ لسنة ٣ ق . د حلسة ١ / ٦ / ١٩٨٢).

(الجريلة الرسمية ــ العلد ٢٥ ق في ٢٣ / ٦ / ١٩٨٣)

قاعلة رقم (۲۲۹)

المبذأ (۱۳۰) دعوى دستورية _ ميعاد رفعها _ قبوها _ تعطق بالنظام العام باعتبارها شكلا جو هريا في النقاضي. المحكمة: حيث ان هيئة المقرضين دفعت بعدم قبول الدهوى لرفعها بعد الميعاد الذى حددته محكمة جنوب القاهرة الإبتدائية في حكمها العسادر في ١٤ اكتوبر سنة ١٩٧٩ في الدهوى رقم ١٤٣٥ لسنة ١٩٧٩ ملتى كلى جنوب القاهرة.

وحيث ان الققرة (ب) من للادة (٢٩) من قاتون الحكمة الدستورية العلينا الصنادر بالقاتون رقم ٤٨ لسنسنة ١٩٧٩ تشص على ان " تشولي المحكمة الرقابة القضائيسة على دمستورية القوانين واللوائح على الوجسه التالى: (أ)، (ب) اذا دفع احد الخصوم اثناء نظر الدعوى اسام أحدى الحاكم أو الميثات ذات الاختصاص القضائي بعدم دستورية نمص في قانون او لاتحة، ورأت الحكمة او الهيئة ان النقع حدى احلت نظر النصوي. وحددت لمن أثار الدفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة اشهر لرفع الدعوى بذلك اسام المحكمة الدستورية العليا، فاذا لم ترفع في المعاد اعتسر النفع كأن لم يكن ". ومودي هذا التص _ وعلى ما جرى به قضاء هذه الحكمة _ ال المشرع رسم طريقا لرفع الدعوى الدستورية التي اتاح للخصوم مباشرتها وربط بينسه وبسين لليعاد الذي حدده لرفعهاء فدل بذلك على انه اعتبر هذين الأمرين من مقومات اللحوى الدستورية، فلا ترضع الا يعبد ابساء دضع يعبد الدستورية تقلر: محكمة للوضوع مني جليته. ولا تقبيل الا اذا رفعت اللحوي حلال الإحل الذي ناط المشرع بمحكمة للوضوع تحليله بحيث لا يجاوز ثلاثة الشهر. وهذه الأوضاع الاحرائية . سواء ما اتصل منها يرقع الدعسوى النستورية لو بميعاد رفعها تتعلق بالتقلم الصام باعتبارهما شكلا حوهريما في الشاضى تغيابه للشرع مصلحة عامة حتى ينتظم التداعي فسي المسائل الدستورية بالاجراءات التي رحمها وفي للوعد الذي حدده.

لما كان ذلك ـ وكانت عكمة للوضوع ـ التى اثير امامها اللغم بعدم دمتورية القرار بقاتون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٦٤ قد حددت للمدعى فى حكمها الصادر فى ١٤ كتوبر سنة ١٩٧٩ اجلا لرفع دعواه المستورية غايته ١٦ ديسمبر سنة ١٩٧٩، فلم يرفع دعواه الى هذه المحكمة الا فى ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٨٠، أى بعد هذا التاريخ، ومن ثم تكون دعواه قد الهمت بعد الاجل الحدد لرفعها، الأمر الذي يتمين معه الحكم بعدم قبولها.

غذه الإسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول النصوى وعصادرة الكفالة، والزمت للنعى للصروقات ومبلغ ثلاثين جنيها مقابل اتعاب المحاماه.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ٣٤ لسنة ٢ ق دستورية حلسة ٢٥ / ٦ / ١٩٨٣)

(الحرينة الرسمية ـــ العدد ٢٧ في ٧ / ٧ / ١٩٨٣)

قاعدة رقم (۲۳۰)

المبنة (٦٣١) دعوى دمستورية ... شرط قيولها ... مناطه. تسازل المدعى عن طلب الفوائد القانونية ... الره انتضاء المصلحة في اللحوى المستورية.

المحكمة: حيث ان الوقائع على ما يسين من قرار الاحالة وسائر الاوراق من تتحصل في ان المدعيين كانا قد اقاما المعموى رقم ٢٨٠٨ لسنة ١٩٧٥ مدنى كلى الجيزة قبل المدعى عليه الاول يطلب الزامه ان يؤدى لهما مبلغ ٤٨١ حديها و ٧٣٧ مليما وفوائده القانونية من تاريخ للطالبة القضائية حى تمام السداد. فقضت محكمة الجيزة الإجدائية بحلسة ٨٨ مايو سنة ١٩٨٠ بالنمية لطلب الفوائد بوقف الدعوى واحالة الاوراق الى المحكمة الدستورية العلم المستورية المستورية المستورية المستورية المستورية المستورية المستورية المستورية من القرائد المستورية والمستورية والمستوري

وحيث ان وكيل للدعيين ــ رفعت حلمى بطرس ـــ قـد قـدم مذكرة بتاريخ ١١ توفمبر سنة ١٩٨١ ــ بعد حسر الدعـوى للاثلـة بهيئة للفوضين لاعداد التقرير بالرأى ــ أورد فيها تنازل للدعيين عن طلب الفوائد القانونيـة، ولما أعيدت الدعوى للتحضير ردد بجلسة ٨ ديسمبر سنة ١٩٨١ هذا التنازل.

وحيث انه من المقرر على ما حرى به قضاء هذه المحكمة به انه يشترط لقبول اللحوى المستورية توافر المصلحة فيها، ومناط ذلك ان يكون غمت ارتباط بينها وبين المصلحة القائمة في الدعوى الموضوعية وان يكون ممن شأن الحكم في المسألة المستورية ان يؤثر فيما ابدى من طلبات في دعوى الموضوع، وإذا كان المستهلف من اللحوى المستورية الماثلة بالتي تحركت يطريق الاحالة من عكمة الموضوع به والفصل في مدى دستورية المادة المحرك من المقاتون الملني، وكان المعيان قد نزلا عن طلب الفوائد القانونية الذي كان قد ابدياه امام محكمة الموضوع واثبت هذا المنزول في مذكرة وكليهما المقامة الى هيئة المقوضين وفي اقرار محاميه بذلك يحلسات التحضيم على ما سلف بياته الم كان ذلك، وكان النزول عن الحق الشخصي المدى به على ما سلف بياته الماكزداة المتفردة ينتج اثره في اسقاطه، وبالتبالي فاته يعرّتب على ما تدريرة المادة المتفردة ينتج اثره في اسقاطه، وبالتبالي فاته يعرّتب على عدى دستورية المادة (٢٧ من القانونية انتفاء مصلحتهما في الفصل في مدى دستورية المادة (٢٧ من القانونية انتفاء مصلحتهما في الفصل في مدى دستورية المادة (٢٧ من القانونية انتفاء مصلحتهما في الفصل في مدى دستورية المادة (٢٧ من القانونية انتفاء مسلحتهما في الفصل في هد ذلك لازما المفصل في الدوري الموضوعية.

ولما كان ما تقدم فانه يتعين الحكم بعدم قبول الدعوى.

. فله الاسباب :

حكمت الحكمة بعدم قبول الدعوى.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقسم ٣١ لسنة ٢ ق دستورية ـــ حلسة ٣ / ١٢ / ١٩٨٣)

في تفسى المعنى:

(الطعن رقم ۸ لسنة ۲ ق دستورية حلسة ۳ / ۱۲ / ۱۹۸۳) (الجريدة الرسمية ـــ العدد ٥١ في ۲۲ / ۱۲ / ۱۹۸۳)

قاعلة رقم (۲۳۱)

المِناً (٣٣٣) دعوى دستورية .. قبوقا .. ميعاد الثلالة اشهر لوقع الدعوى النستورية يعتبر ميعادا حتميا ... القضاء هذا المِعاد يـوتب عليه عنم قبوفا.

(333) طمن ــ الطمن في دستورية القوانين ــ هل هو من دعاوي الحسبة ــ اساس ذلك.

(342) دعوى موضوعية _ النقع بعدم النصعورية _ عسدم جنيسة النقع بعدم النصتورية _ عدم التزام محكمة للوضوع بوقف النحوى .

المحكمة: حيث ان الوقائع على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الاوراق _ تتحصل في ان الملحى كان قد اقام المحوى رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٩ على ما يبين من صحيفة المحسل المعنى الملحى كان قد اقام المحينة الحساب الجارى "الملعن" المنتوح للمدعى لدى ينك مصر وفقا للعقد الميرم يبنهما وفي حدود الحد الأقصى للفوائد للمموح بها قانونا وهي ٧٪ ثم الحكم بالزام البنك للذكور ابنك عدة تصفية هذا الحساب من مبالغ يكون البنك قد

تقاضاها زيادة عن للسموح به قاتونا مع فواتدها القاتونية بواقع ٥٪ سنويا. ولما احيلت الدعوى الى مكتب عبراء وزارة العدل رأى في تقريره ان تصفية الحساب لا تخضع للحد الأقصى للقبائدة المسموح بها قاتونا، فرفع البنك دعوى فرعية بطلب الحكم بالزام المدعى عليغ ٩٣٥٦٩ حيها . وبحلسة ١٤ مارس سنة ١٩٨٧ دفع المدعى - أصام محكمة للوضوع - بعدم دستورية المادتين ٢٧٢ من القبائون المدتى لمخالفتهما نص المادة الثانية من المستور فصرحت له المحكمة برفع المعوى الدستورية وأحلت نظر الدعوى المحدورة وأحلت نظر الدعوى المحدة ٧٧ يونيه سنة ١٩٨٧ ، فأقام المدعى دعواه الماثلة.

وحيث ان بنك مصر للدعى عليه الاول قد دفع بعدم قبول هذه المدعوى استنادا الى ان المدعى قد رفعها بعد ميعاد الثلاثة انسمر المحلد قانونا لرفع الدعوى الدستورية وفقا للفقرة (ب) من للسادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩.

وحيث ان الفقرة (ب) من المادة ٢٩ من قانون المحكمة تدم على ان التحولي المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوحه التالى: (أ) (ب) اذا دفع احد الخصوم اثناء نظر الدعوى اسام احد الحاكم او الحيات ذات الاختصاص القضائي بعدم دستورية نص في قانون او لاحدة، ورأت المحكمة او الحية ان الدفع حدى أحلت نظر الدعوى وحددت لمن اثار الدفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة أشهر لرفع الدعوى بذلك اسام المحكمة المستورية العليا، قاذا لم ترفع الدعوى في لليعاد اعتبر الدفع كأن لم يكن.

وحيث ان مؤدى هذا النص ــ وعلى ما جرى به قضاء هذه الحكمة ـــ ان للشرع رسم طريقا لرفع الدعوى الدمتورية التي اتاح للخصوم مباشرتها وربعط بينه وبين الميعاد الذي حده لرفعها، فعل بذلك على انه اعتبر هذين الأمرين من مقومات الدعوى الدستورية فسلا ترفع الا بعد ابداء دفع بعدم المستورية تقدر محكمة للوضوع جديته، ولا تقبل الا اذا رفعت خلال الاجل الذي ناط للشرع بمحكمة للوضوع جديته، بحيث لا يجاوز ثلاثة اشهر وهذه الاوضاع الاجرائية _ سواء ما اتصل منها يطريقة رفع الدعوى الدستورية لو يمعاد رفعها _ تتعلق بالنظام العام باعتبارها شكلا جوهريا في التشاضى تغيا به للشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التداعيي في للسائل المستورية بالاجراءات التي رسمها، وفي للوعد الذي حدده، وبالتالي فسان ميعاد التلاثة اشهر الذي فرضه المشرع على غو آمر كحد أقصى لرفع الدعوى الدستورية طبقا لنص الفقرة (ب) من المادة ٢٩ للشار اليها، يعتبر ميعادا حتميا يقيد عكمة للوضوع والخصوم على حد سواء. فيتمين على الخصوم ان يلتزموا برفع دعواهم الدستورية قبل انقضاء هذا الحد الاقصىي والا كانت دعواهم بوقع دقية.

لما كان ذلك، وكان المدعى قد ابدى الدفع بعدم دستورية المادتين ۲۲۲، ۲۲۷ من القانون المدنى امام محكمة الموضوع بجلسة ١٤ مارسة سنة
۱۹۸۷ فصرحت له يرفع الدعوى الدستورية واحلت دعوى الموضوع لجلسة
۲۷ يونيه سنة ۱۹۸۷ ، ولكن الملحى لم يودع صحيفة الدعوى الماثلة الا في
ه فيراير سنة ۱۹۸۳ ، اى بعد ميعاد الثلاثة اشهر الذي حددته الفقرة (ب)
من المادة ۲۹ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨
لمستة ۱۹۷۹ كحد اقصى لرفع المدعى من الدستورية المرضوع قد رفضت
ولا يمنع من ذلك ما ذهب الله المدعى من ان محكمة الموضوع قد رفضت وقف الدعوى، وإن الدعوى الدستورية تعتبر نوعا من " دعاوى الحسية" على اسلس إن المدعى فيها أنما يدافع عن الشرعية لصالح المعتم ـ ذلك إن الطعن في دستورية القوانين ليس من قبيل دعوى الحسية الآن مناط قبولها ـ على ما استقر عليه قضاء هذه المحكمة ـ إن تتوافر المطاعن بها مصلحة شخصية مباشرة، ومن جهة الحرى فإن المشرع لم يلزم عكمة للوضوع يوقف الدعوى الموضوعية إذا رأت جدية الدفع بعدم الدستورية شم كلفت الطاعن بوفع المدعوى الدستورية علال ميعاد تحدث بحيث لا يتحاوز الحد الاقصى المقرر في التقر (ب) من المادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا للشار اليها من قبل وهو ثلاثة اشهر على ما سلف بيانه.

وحيث انه لما تقدم يتعين الحكم بعدم قبول الدعوى.

غذه الإسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول النصوى وعصادرة الكفالة، وأأزمت المنحى المصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماة.

(المحكمة المستورية العلما ــ العلمن رقم ١٠ لسنة ٥ ق دستورية حلسة ٣ / ١٢ / ١٩٨٣)

(المريلة الرحمة ... العلد ٥١ في ٢٢ / ١٢ / ١٩٨٣)

قاعلة رقم (۲۳۲)

الميناً (٦٣٥) دعوى دستورية ــ شرط قبولها ــ الميانات الجوهرية التي يجب ان يتضمنها قرار الاحالة او صحيفة الدعوى.

الشكمة: حيث ان الرقائع - على ما يين من صحفة الدعوى وسائر الاوراق - تتحصل في ان للدعيين كانا قد اقاسا منازعة في التنفيذ اسام عكمة عابلين بطلب الاستمرار في تنفيذ الحكم الصادر في القضية رقم 1870 لسنة ١٩٦٧ مننى كلى القاهرة بيطالان عقد البيع الصادر من الحراسة العامة عن بعض ممتلكات المدعيين الى شركة القاهرة للحلاصات المفائعة والعطرية (للدعى عليها الثانية) فقضت المحكمة برفض الدعوى ولما استأنف المدعيان هذا الحكم امام عكمة استئناف القاهرة قضست بعدم قبول الاستئناف، وإذ طعن المدعيان في الحكم الاستئنافي بالثقض وقيد طعنهما الحكم المطعون فيه وباحالة الاستئناف الى عكمة جدوب القاهرة الابتدائية باعبارها المحكمة المعتمدة بنظره، وبتاريخ ١٢ ابريل سنة ١٩٧٨ بعدا باعبارها المحكمة المعتمدة بنظره، وبتاريخ ٢٧ نوفصر سنة ١٩٨٨ أحالت عكمة جنوب القاهرة الابتدائية المدعوى للشار اليها الى عكمة القيم حيث تمسك وكيل للدعيين بعدم دستورية القانون رقسم ١٩١٩ اسمنة ١٩٦٤ تمسك وكيل للدعيين بعدم دستورية القانون رقسم ١٩١٩ اسمنة ١٩٦٤

وحيث ان الحكومة وشركة القاهرة للخلاصات الفذائية والعطرية للدعى عليها الثانية دفعتا بصدم قبول الدعوى استنادا الى ان صحيفتها قد خلت من بيان النص التشريعي للطعون فيه والنص الدستورى للدعى بمخالفته وأوجه للخالفة وذلك خروجا على ما توجبه للبادة ٣٠ من قبانون المحكمة الدسته ربة العليا .

وحيث انه بيين من صحيفة الدعوى ان للدعيين قد اقاما الدعوى ابتفاء الحكم بعدم دستورية القانون رقم ١١٩ لسنة ١٩٦٤ و لم يتضمن العبحيفة بياتا لذلك سوى ان " هذا القانون استعمل كذريعة لسلب ممتلكات الطالمين وقرضت عليهما الحراسة..... وعلى كل حال الدستور المستفتى عليه نص على عدم جواز الحراسات وتكون الحراسة المقررة بالقانون رقم على عدم جواز الحراسات وتكون الحراسة المقررة بالقانون رقم الدينة ١٩٦٤ غير دستورية"

وحيث ال المادة ٧٠٠ من قاتون الحكمة الدستورية العليسا الصيادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على انه " يجب ان يتضمن القرار الصادر بالاحالة لل المحكمة الدستورية العليا لو صحيفة الدعوى للرفوعة اليها وفقا لحكم المادة السابقة بيان النعى التشريعي للطعون بعدم دستوريته والنص الدستوري للدعى عجالفته وأوجه للحالفة" ومؤدى ذلك ان للشيرع اوحب لقبول الدعاوي الدستورية ان يتضمن قبرنر الإحالية او صحيفية الدعوي ما نصت عليه المادة ٣٠ سائفة الذكر من بيانات جوهرية تنيئ عبن جدية هذه الدعاوى ويتحدد بها موضوعهاء وذلك مراعباة لقريتة الدستورية لمسلحة القوانين وحتى يتاح للوى الشأن فيها ومن بينهم الحكومة _ اللين أوجيت المادة ٣٥ من قانون الحكمة اعلاتهم بالقرار لو الصحيفة ... ان يتيشوا كافة حوانبها ويتمكنوا في ضوء ذلك من ابداء ملاحظاتهم وردودهم وتعقيبهم عليها في المواهيد التي حددتها المادة ٣٧ من القانون ذاتسه بحيث تتولى هيئة المقوضين بعد انتهاء تلك للواعيد تحضير الوضوع وتحديد المسائل الدستورية والقانونية للثارة وتبدى فيها رأيها مسببا وفقيا لما تقضى به للبادة ٤٠ من قانون المحكمة الدستورية العليا للشار اليها.

لما كان ذلك، وكان التابت من صحيفة الدعوى للاثلة انها حابت علوا من بيسان النص الدستورى للدعى بمحالفة القانون رقم ١١٩ لسنة ١٩٦٤ له، كما لم تين اوجه المحالفة الدستورية التي تعيب نصوص القانون للذكور المطعون بعدم دستوريته جملة ودون تحديد نص معين فيه ينصب عليه أى وجه لمحالفة دستورية، فان صحيفة الدعوى تكون قد جاءت قاصرة عن بيان ما اوجيته المادة ٣٠ من قانون المحكمة على ما سلف بيانه، وبالتالى تكون الدعوى الدستورية غير مقبولة.

غله الاسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى وعصادرة الكفالة والزمست للنعيين للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل اتعاب المحاماه.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقــم ٥٤ لسنة ٣ ق دستورية ــــ جلسة ١٨ / ١٧ / ١٩٨٢)

> (الجريدة الرسمية ــ العدد ٥٦ في ٢٩ / ١٢ / ١٩٨٣) قاعدة رقم (٣٣٣)

المبنأ (٣٣٦) دعوى دستورية ... مقوماتها ابناء النقع بعسنم النستورية ... تقرر محكمة الموضوع جنيته ... توقع في خلال ثلاثة اشهر تعلق طريقة رفع النحوى وميماد رفعها بالنظام العام.

(٦٣٧) دعوى دستورية ... ميماد التلالة اشهر لرفع اللحوى اللمتورية ميعاد حتمى يقيد محكمة الموضوع والخصوم ... رفعها بعد الميعاد عدم قبوفا.

المحكمة: حيث ان الوقائع ـ على ما يين من صحيفة الدعوى وسائر الاوراق ـ تتحصل في ان الملحى لدى محاكمته امام محكمة الجنح والمعالفات المستأنفة عمحكمة كفر الشيخ الكلية في الدعوى رقسم ١٩٨٩٩٩٠ حنح س عن تهمة مخالفة شروط المراقبة القضائية الموضوع تحت احكامها والتي طلبت فيها النيابة معاقبته بالمواد ١ و و و و و و و و و و ١ و و ١ و ١ مكر من المرسوم يقانون رقم ٧٤ لسنة ١٩٧٠، قد دفع بجلسة يقانون رقم ٧٤ لسنة ١٩٧٠، قد دفع بجلسة المحكمة نظر المدعوى في تأجيلات متنائية ثم اقام دعواه الماثلة بعللب الحكم بعدم دستورية القانون رقم ١٩٧٤.

وحيث ان الفقرة (ب) صن للمدة ٢٩ من قـانون المحكمة المستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنـص على ان " تتـولى المحكمـة الرقابة القضائية على دستورية القواتين واللوائح على الوحه التالى:

.....ф

(ب) أقا دفع احد الخصوم اثناء نفل الدعموى امام احدى المحاكم او الميات ذات الاعتصاص القضائي بعدم دستورية نسص في قانون او لاتحة، اورات المحكمة او الهيئة ان الدفع حدى اجلت نظر الدعوى وحددت لن اشار اللغع ميعادا لا يتحاوز ثلاثة اشهر لوفع الدعوى بذلك امام المحكمة المدستورية العليا، قاذا لم ترفع الدعوى في لليعاد اعتبر الدفع كأن لم يكن".

وحيث ان مؤدى هذا النص _ وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة _
ان المشرع رسم طريقا لرفع الدعوى الدستورية التى اتاح للحصوم مباشرتها
وربط بيته وبين لليماد الذى حدده لرفعها، فلل بذلك على انه اعتبر هذيين
الامرين من مقومات الدعوى الدستورية، فلا ترضع الا بعد ابداء دفع بعدم
الامرين من مقومات الدعوى الدستورية، فلا ترضع الا بعد ابداء دفع بعدم
الدستورية تقرر محكمة للوضوع جديته، ولا تقبل الا اذا رفعت حدالا
الاحل الذى ناط للشرع بمحكمة للوضوع غميده، بحيث لا يجاوز ثلاثة
المستورية الوضاع الاحرائية _ سواء ما اتصل منها بطريقة رضع الدعوى
المقاضى تغيا به للشرع مصلحة عامة حتى ينتظم التداعى فى للمسائل
المستورية بالاجراءات التى رسمها، وفى للوعد الذى حدده وبالتالى فان مبعاد
الثلاثة اشهر الذى فرضه للشرع على غو آمر كحد اقسى لرضع الدعوى
الدستورية طبقا لنص الفقرة (ب،) من الماحة ٢٩ للشار اليها، يضير ميعادا

يلتزموا برفع دعواهم المستورية قبل انقضاء هذا الحد الاقصى والا كانت دعواهم غير مقبولة.

لما كان ذلك، وكان للدعى قد ايدى الدفع بعدم دستورية القاتون رقم ٧٤ لسنة ١٩٨٧ امام محكمة للوضوع بجلسة ٧٧ يساير سنة ١٩٨٧ فشأجل نظر الدعوى لهذا السبب، ولكن للدعى لم يودع صحيفة الدعوى لماثلة الا في ٢٦ يونيه سنة ١٩٨٧ اى بعد ميعاد الثلاثة اشهر المذى حددته الفقرة (ب) من للادة ٢٩ من قاتون المحكمة الدستورية العليا للشار اليه كحد اقصى لرفع الدعوى الدستورية للتاح للخصوم رفعها، الأمر الذى يجعل هذه للدعوى غير مقه لة.

وحيث انه لما تقدم يتعين الحكم بعدم قبول الدعوى.

غله الاسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى، وبمصادرة الكفالة، وألزمت للدهي للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل اتعاب المحامة.

(المحكمة الدستورية العليا ـــ الطعن رقم ١٠٠ لسنة ٤ ق دستورية حلسة ١٧ / ٣ / ١٩٨٤)

(الجريدة الرسمية ــ العدد ١٤ في ٥ / ٤ / ١٩٨٤)

قاعلة رقم (۲۳۶)

المِناً (٦٣٨) دعوى دستورية ـ لا ترقيع الدعوى النستورية الا بعد ابناء دفع بعدم النستورية تقر محكمة الوضوع جديته وترقيع خلال تلاقة اشهر.

ر ۱۳۹۹) دعوی دستوریة – الاوضاع الاجرائیة وهنی طریقة رفع الدعوی النمستوریة او بمهماد رفعها تتعلق بالنظام العام باعتباره شکلا جوهریا.

(14) دهوى دستورية ... ميعاد التلاقة اشهر الذي فرضية المشرع كعد اقعني لرفع النحرى النستورية او المعاد الذي تحديم محكمة الموجوع في فضون هذا الإجل يعمر ميعاد حميا يعمن على الخصوم رفع دعواهم النستورية قبل انقضائه والا كانت غير مقبولة.

الله المحكمة: حيث أن الرقائع على ما يمن من صحيفة المدوى وسائر الإرزاق ... تتحمل في أن المدى كان قبل النام المدوى رقم 2213 لسنة ١٩٨١ مننى كلى الاسكندية طلب فيما الحكم بأحقيته في المقارين السابق فرض المراسة عليهما بالأمر رقم 12 السنة 1911، والمنين تصرفت فيهما المراسة بالميع لشركة الدائمية الأصلية ... المدعى عليها الخامسة ... غير أن عكمة الاسكندية الإبتائية قد احالت المدوى الى عكمة التيم اعمالا لمص عليها السابقة من القرار بقانون رقم 11 السنة 1911 بتصفيه الارضاع المنافئة عن فرض المراسة" وقيلت المدوى لمديها يرقم 11 السنة ٢ في قيم، حيث دفع للمدى المامها بعدم دستورية القرار بقانون رقم 11 الستورية فأشام المدعى عدورية القرار بقانون سائف الذكر.

وحيث ان الفقرة (ب) مـن المـادة ٢٩ مـن قـانون المحكمـة الدسـتورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنــص علـى ان " تنـولى المحكمـة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التالى:

(ب) اذا دفع احد الخصوم اثناء نظر دعوى اسام احدى المحاكم او احدى المحاكم او احدى المحاكم او احدى المحاكم او احدى المحات ذات الاعتصاص القضائي يعدم دستورية نص في قانون او لاتحة، ورأت المحكمة او الهيئة ان الدفع حدى احدت نظر المدعوى، وحددت لمن اثار المدفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة اشهر لرفع المدعوى بذلك اسام المحكمة المستورية العليا، فاذا لم ترفع الدعوى في الميعاد اعتبر الدفع كأن لم يكن".

وحيث ان مؤدى هـ أنا النص ان المشرع رسم طريقا أرفع الدعوى الدستورية التى اتاح للخصوم مباشرتها، وربط بينه وبين الميعاد الذى حدده لرفعها، فدل يذلك على اته اعتبر هذين الامرين من مقومات اللصوى الدستورية، فلا ترفع الا بعد ابداء دفع بعدم الدستورية تقبر محكمة الموضوع حديثه، ولا تقبل الا اذا رفعت خلال الاجل الذى ناط المشرع بمحكمة الموضوع تحديده بحيث لا يجاوز ثلاثة اشهر، وهذه الاوضاع الاجرائية سسواء ما انتصل منها بطريقة رفع المدعوى المستورية أو بمعياد رفعها ... تتعلق بالنظام العام باعتبارها شكلا حوهريا تفيا به للشرع مصلحة عامة حتى ينتظم التناعى في المسائل المستورية بالاجراءات التي وسمها وفي الموعد الذي حدده، ومن ثم فان ميعاد الثلاثة اشهر الذي فرضه المشرع على نحو آمر كحد أقصى لرفع المعوى الدستورية طبقا لتبص الفقرة (ب) من المادة ٢٩ كحد أقصى لرفع الميوى الدستورية طبقا لتبص الفقرة (ب) من المادة ٢٩ المشار الهها، او الميعاد الذي تحدده محكمة الموضوع في غضون هذا الاجل

يحتو ميعادا حدميا يتعين على الخصوم رفع دعواهــم الدستورية قبـل انقضاك. والاكانت غير مقبولة.

وحيث انه لما كان الثابت ان للدعى ابدى الدغم بعدم دستورية القرار بقانون رقم (١٤١ لسنة ١٩٨١ اسام محكمة القيم يحلسة ١٤ توفسو سنة ١٩٨٧ فحددت له المحكمة ميعادا مقداره شهران الاقامة المدعوى المستورية خلاله، غير انه لم يقم برفع الدعوى الحالية الا بتاريخ ٩ قدواير سنة ١٩٨٣ ا اى بعد انقضاء لليعاد المحدد لرفعها، ومن ثم يتعين الحكم بعدم قبولها.

غذه الإمياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدهوى وبمصادرة الكفالة وألزمست المدهى للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل اتعاب المحاماه.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ١٥ لسنة ٥ ق دستورية حلسة ٢٧ / ٢ / ١٩٨٤)

> (الجريدة الرسية ــ العدد ١٤ في ٥ / ٤ / ١٩٨٤) قاعدة رقم (٢٣٥)

المبلة (٩٤٦) حراسة ــ اللفيع بعدم دسيورية القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٩ يتنظيم فرض الحراسة والقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ يحماية القيم من العيب.

(٩٤٢) دعوى دمعرية - عدم رفعها قبل ابداء الدفع بعدم الدمتورية وتقدير محكمة الموضوع مدى جلية هداء الدفع - عدم قبول الدعوى في حالة عدم رفعها خلال الاجل الذي تناط المشرع لمحكمة الموضوع تحليله يحيث لا يجاوز ثلاثة اشهر - وهي واوضاع اجرائية تتعلق الملاضوع تحليله أبالنظام العام .

(۱٤۴) دعوى دمتورية ... ميعاد رفع الدعوى الدمتورية ... ميعاد التلالة اشهر الذي فرضه المشرع على نحو آمر كحد اقصى لرفع الدموى الدمتورية وهو ميعاد حدمي يتمين على الخصوم ان يلتزموا برفسع دعواهم الدمتورية قبل انقضائه والا كانت غور مقبولة.

(184) دعوى دمعورية ... عنم ايناح صحيفية النصوى الا بعد انقضاء الاجل الفند لرفعها خلاله يعين الحكم بعنم قبرغا.

(8 2 7) كذعل انضماض ... الحصومة في طلب التدعل الانضمامي تعير كابعة للخصومة الاصلية ... عدم قبول الدعوى الاصلية يستنيع يطريق اللزوم انقضاء طلب التدخل الانضمامي.

انحكمة: حيث ان الوقائع على ما يبين من صحيفة المدعوى وسائر الارراق ــ تتحصل في ان المدعى كان قد اقدام المدعوى رقم ٢١٣٥ سنة ١٩٨٧ مستحصل القاهرة ضد توفيق عبد الحي سليم والمدعى العام الاشتراكي ــ المدعى عليه الحامس طالبا الحكم باسوداد حيازته المكشكين المداركين له عدينة رأس المر بعد ان شملها القرار المسادر من المدعى عليه الحامس لوضع اموال توفيق عبد الحي سليم تحت المتحفظ والاستيلاء عليها الادارتها واذ دفع الحاضر مع المدعى بعدم دستورية القانون رقم ٢٤ لمستة ١٩٧١ و القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٠ والمقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٠ عليه المعرى المستورية امام الحكمة المعرى المستورية امام الحكمة المعرى المستورية امام الحكمة المعرى المستورية امام الحكمة المعصى المستورية المام الحكمة المعصى المستورية المام الحكمة المعصدة فائله المنافق وعلمة المحضور المتعقدة في ١٢ يناير سنة ١٩٨٤ طلب كل من الاستاذ عبد الحليم ومضان المحلى يصفته وكيلا عمن القريق متشاعد سعد عمد المشافل والاستاذ بالاحون خلاصكاكي المحامي بصفحية المستورية المسافي بصفته المستهية

ووكيلا عن للنعيين في النحوى رقم ١٣١ لسنة ٥ قضائية دستورية عليا قبول تنخلها منضمين للمدعى في طلباته في الدعوى الحالية.

وحيث ان الفقرة (ب) صن للمادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنسص على ان " تنولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التالى".

(ب) اذا دفع احد الخصوم اثناء نظر الدعموى امام احدى المحاكم او الحيثات ذات الاعتصاص القضائي بعدم دستورية نبص في قبانون أو لاتحة ورأت المحكمة او الهيئة ان اللغم جدى اجلت نظر الدعوى وحددت لمن أثسار اللغع ميعادا لا يجاوز ثلاثة اشهر أرفع اللعوى بذلك امام المحكمة الدستورية العليا، فاذا لم ترفع الدعوى في المعاد اعتبر النفع كأن لم يكن، ومؤدى هذا النص _ وعلى ما جرى به قضاء هذه للكمة _ ان المشرع رسم طريقا لرضع الدعوى الدستورية التي اتاح للخصوم مباشرتها وربط بينه وبين المعاد اللذي حدده لرفعها، فدل بذلك على انه اعتبر هذين الامرين من مقومات الدعوى الدستورية، فلا ترفع الا بعد ابداء دفع بعدم الدستورية تقدر عكمة للوضوع مدى جديته، ولا تقيل الا اذا رفعت الدعوى خلال الاحل الذي ناط المشرع لمحكمة الموضوع تحديده بحيث لا يجاوز ثلاثة اشهر وهذه الاوضاع الاحرائية ــ صواء ما اتصل منهما يرفع اللحوى الدستورية او عيصاد رفعها ... تتعلق بالنظام العام باعتبارها شكلا حوهريا في التقاضي تفيا به للشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التداعي في للسائل الدستورية بالإجراءات التي رسمها وفيي للوعد الذي عينه، وبالتالي فان ميعاد الثلاثة اشهر الذي فرضه على نحو آمر كحد أقصى لرفع الدعوى الدستورية، او اليعاد الذي تحدده محكمة للوضوع فى غضون هذا الحد الاقصى يعتبر ميعادا حتميا يتعين على الخصوم ان يلتزموا برفع دعواهم الدستورية قبل انقضائه والاكانت غير مقبولة.

لما كان ذلك، وكان للدعى قد ابدى دفعة بعدم دستورية القانون رقسم ٣٤ لسنة ١٩٧١ بتنظيم فرض الحراسة وتأمين سلامة الشعب والقسانون رقسم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ بحماية القيم من العيب اسام محكسة القساهرة للأسور للستعجلة بجلسة ٢٧ نوفمير سنة ١٩٨٤ فصرحست له برضع الدعسوى الدستورية وحددت لذلك معادا غايته ٥ ابريل سنة ١٩٨٤ هو تاريخ الجلسة التي احدات اليها الدعوى، ولكنه لم يودع صحيفة الدعوى للاثلة الا بتاريخ الح ابريل سنة ١٩٨٤ ، قان الدعوى تكون قد رفعت بعد انقضاء الاحل المحدد لرفعها خلاله ومن ثم يتعين الحكم بعدم قبولها.

وحيث انه عن طلبى التدخل الانضمامي، فانه متى كانت المدعوى الاصلية غير مقبولة لرفعها بعد انقضاء الاجل المحدد لرفعها بعدالله، وكانت الخصومة في طلب التدخل الانضمامي تعتبر تابعة للخصومة الاصلية، ضان عدم قبول المدعوى الاصلية يستنبع بطريق اللزوم انقضاء طلب التدخل الانضمامي.

غله الاساب

حكمت المحكمة بمدم قبول الدعوى وعصادرة الكفالة وألزمت المدعى المصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل انعاب المجاماه.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ١١٧ كسنة ٥ ق . دستورية حلسة ٢ / ٦ / ١٩٨٤)

(الجريدة الرسمية ــ العدد ٢٤ في ١٤ / ٦ / ١٩٨٤)

قاعلة رقم (۲۳۲)

المبلغاً (٦٤٦) حواسة ــ اللفع يعلم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ يتصفية الاوضاع الناشئة عن فرض الحواسسة ــ عملم قبول .

(۲٤٧) دعوى دمتورية ... المشرع رمسم طريقا لرفع الدعوى اللمتورية التي اتاح للخصوم مباشرتها وربط بينه وبين المعاد الذي حدده لرفعها .. اعتبار هلين الامرين من مقومات الدعوى اللمتورية.

(148) دعوى دستورية ــ ابناء دفع بعدم الدستورية تقدر جديته محكمة الموضوع ــ رفع الدعوى خلال الاجل الذى نــاط المشــرع بمحكمــة الموضوع تحديده بحيث لا يجاوز ثلالة اشهر ــ اوضاع اجرائية تعملق بالنظام العام ــ اعتبارها شكلا جوهريا في التقاضي.

(184) دعوى دستورية ... ميعاد التلاقة اشهر اللى فرضه المشرع على غو آمر كحد اقصى لرفع النعوى النمتورية او المعاد اللى تحده محكمة الموضوع في خضون هذا الحد الاقصى يعتبر ميعادا حتميا يعين على الخصوم ان يلتزموا برفع النحوى قبل انقضائه والا كانت غير مقيلة .

(° ° °) محكمة دستورية سولاية انحكمة الدستورية العليا فى المنعاوى النستورية العليا فى المنعاوى النستورية لا تقوم الا باتصالها بالنعوى اتصالا مطابقا للاوضاع المقررة فى المادة ۲۹/ب من قانون المحكمة المستورية العليا قصر نطاق الله بعلم اللمنعورية من محكمة الموضوع المبلى من الملحيين على القرار المنعورية من محكمة الموضوع للمنى من الملحيين على القرار المنعورية من المحكمة الموضوع للمنع مقولة بالنسبة للشق

الآخر. وهو الطعن بعدم دستورية المادة 10 من القانون رقم 1972/79 اذ لم يتحقق اتصال الحكمة به اتصالا مطابقا للاوضاع المقررة قانونا.

الخكمة: حيث أن الوقائع على ما يين من صحيفة الدعوى وسائر الاوراق _ تتحصل في أن الملحين كانوا قد اقاموا الدعوى وقم ٢٩٤٨ لسنة الاوراق _ تتحصل في أن الملحين كانوا قد اقاموا الدعوى وقم ٢٩٤٨ لسنة عقل عنوي كلى جنوب القاهرة طاليين الحكم بأحقيتهم لكامل ارض وبناء عقار خضع لاجراءات الحراسة مع ما يبرّتب على ذلك من آثار غير أن عكمة جنوب القاهرة أحالت الدعوى الى عكمة القيم للاختصاص ينظرها عمالا للقرار يقانون رقم ١٩٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الاوضاع الناشئة عن غرض الحراسة وقيلت الدعوى برقم ٢٧ لسنة ١ ق قيم حيث دفع للدعون بحلما ١٩٨١ بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٩١ لسنة دعواهم الماثلة يطلب الحكم بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة دعواهم الماثلة بطلب الحكم بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة المادو بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٤ والدوناع الناشئة عن ضرض الحراسة الصدر بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٤ .

وحيث ان الفقرة (ب) من المادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية المعلم الفيا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تسمى على ان " تنولى المحكمة الرقابة على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التالى: (أ)(ب) اذا دفع احد المتصوم اثناء نظر الدعوى اصام احدى المحاكم او احدى الحيات ذات الاحتصاص القضائي يعدم دستورية نص في قانون او لائحة، ورأت المحكمة او الميئة ان الدفع حدى، احلت نظر الدعوى وحددت لمن اثار الدفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة اشهر لرفع الدعوى بذلك امام المحكمة الدستورية العليا فاذا لم ترفع الدعوى في للمعاد اعتو الدفع كأن لم يكن.

وحيث ان مؤدى هذا النص _ وعلى ما جرى به تضاء هذه المحكمة _
ان المشرع رسم طريقا لرفع الدعوى المستورية التى اتاح للتحصوم مباشرتها،
وربط بينه وبين المبعاد الذى حدده لرفعها فدل بذلك على اتمه اعتبر هذيين
الامرين من مقومات الدعوى الدستورية فيلا ترفع الا بعد ابناء دفع بعدم
الدستورية تقلر عكمة الموضوع ملى جديته، ولا تقبل الا اذا رفعت عملال
الاجول الذى ناط المشرع بمحكمة الموضوع تحديده بحيث لا يجاوز ثلاثة
الشهر، وهنه الاوضاع الاجرائية _ سواء ما اتصل منها برفع المدعوى
المتقاضى تغايبه المشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التداعى في المسائل
المستورية بالإجراءات التي رصها، وفي الموعد الذي حدده، وبالتبالي فان
مهاد الثلاثة اشهر الذي فرضه المشرع على نحو امر كحد اقصى لرفع
المحوى المستورية، أو للمعاد الذي غدمه عكمة الموضوع في فضون هذا
المعورية قبل انقضائه والا كانت غير مقبولة.

وحيث انه لما كان للنصون قد أبلوا اللغع بعلم دستورية القرار بقانون رقم 121 لسنة 19A1 بتصفية الأوضاع الناشئة عن تصفية الخراسة أسام عكمة القيم بجلسة 19A1 نصرحت لهم برفع النعوى الدستورية وحددت لذلك ميعادا مقداره شهر يتنهى في ٢١ مارس سنة ١٩A٧، ولكنهم لم يودعوا صحيفة النعوى للاتلة الا يشاريخ ٢٢ أغسطس سنة ١٩٨٧، فإن اللحوى تكون قد رفعت بعد انقضاء الأجل المحلد لرفعها

وحيث انه بالنسبة للطعن بعدم دستورية المادة العاشرة من قانون تسوية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة العسادر بالقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٤، فانه لما كانت ولاية المحكمة الدستورية العليا في الدعارى الدستورية وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة ... لا تقوم الا باتصالها بالمدعوى اتصالا مطابقا المؤوضاع المقررة في المادة ٢٩/ب للذكورة آنفا، وكانت عكمة الموضوع قد قصرت نطاق الدفع بعدم المستورية المبدى من المدعين على القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١، فان المجوى تكون غير مقبولة بالنسبة لهذا المشق من الطلبات، اذ لم يتحقق اتصال المحكمة به اتصالا مطابقا المؤرضاع المقررة قانونا .

وحيث أنه ترتيبا على ما تقدم يتعين الحكم بعدم قبول الدعوى يرمتها. فلعله الأسباب

حكمت الحكمة بعدم قبول الدعوى وبمصادرة الكفالة وألزمت المدعين المصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب الحاماه .

(المحكمة الدستورية العليا ـــ الطعمن رقم ١٢٤ لمسنة ٤ ق دستورية حلسة ٢ / ٢ / ١٩٨٥)

(الجريدة الرسمية ــ العدد ٨ في ١٩٨٥/٢/١١)

في نفس للصنى : أصدرت الحكمة الدستورية العليا بـقـات الجلسة حكما نماثلا في الدعوى الدستورية رقم 134 لسنة ٥ قضائية .

قاعلة رقم (۲۳۷)

المبنأ : (101) دعوى دصتورية ـ ولاية اغكمة اللمستورية العلميا في الدعاوى اللمستورية ـ اجراءاتهاـ اومناعها الإجرائيسة المتعلقة يطريقة رفعها وبميماد رفعها تتعلق بالنظام العام ـ مخالفة هذه الاوضاع ـ أثره عدم قبول المدعوى .

(۱۵۲) دعوى دمتورية ... رخصة التصدى ... الرخصة المخولة للمحكمة الدمتورية القليا في التصدى لدمتورية القوانين واللوائح ... مناط اعماله .. ان يكون النص الملى يرد عليه التصدى متصلا بنزاع مطروح عليها .. اتنفاء قيام النزاع ... اثره لا يكون لرخصة التصدى سند يسوغ اعماله ... عدم قبول النحوى .

المحكمة: حيث أن الوقائع _ على ما يين من صحيفة النحوى وسائر الأوراق _ تتحصل في أن للنحى كان قد اقدام النحوى رقم ٤٧٨٠ لسنة الأوراق _ تتحصل في أن للنحى كان قد اقدام النحوى رقم ٤٧٨٠ لسنة من الحراسة الى المنحدى عليها الاولى وتسليمه العقدار موضوع هذا العقد، واحتياطها بالزام للنحى عليهم من الثاني للى الرابع بأن ينفعوا له بالتضامن ميلة نصف مليون جنيه على سيل التعويض .

و نجلسة ۲۰ ديسمو ۱۹۸۱ دفع للدعى يعدم دستورية القانون رقم ۹۵ لسنة ۱۹۸۰ باصدار قانون حماية القيم من العيب فرخصـت لـه المحكمـة برفع دعواه الدستورية .

فأقدام الدعوى الماثلة بطلب الحكم بعدام دستورية المادتين الثانيسة والسادسة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع الناشئة عن فرض الحراسة .

وحيث ان المادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليها العسادر بالقانون رقم (٤٨) لسنة ١٩٧٩ تنص على أن " تنولى المحكمة الرقابسة القضائية على دستورية القوانين واللواقع على الوجه التالى: (أ) اذا تراهى

لاحدى الحاكم أو الحيات ذات الاعتصاص القضائي أثناء نظم احمدى الدعاوي عدم دستورية نص في قانون أو لائحة لازم للفصل في النزاع، أوقفت الدعوى وأحالت الاوراق يغير رسوم الى المحكمة الدستورية العليا للفصل في للسألة الدستورية، (ب) إذا دفع أحد الخصوم اثناء نظر دعوى أمام احدى الحاكم أو المينات ذات الاختصاص القضائي بعدم دستورية نص في قانه ن أو الاتحة، ورات المحكمة أو الهيئة أن الدفع حدى، أجلت نظر الدعوى وحددت لن أثار الدفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة أشهر لرفع الدعوى بذلك أسام المحكمة الدستورية العليا فاذا لم ترقع الدعوى في الميصاد اعتبر الدفع كأن لم يكن ". ومؤدى هذا النص أن ولاية المحكمة الدستورية العليا في الدعباوي الدستورية _ وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة _ لا تقوم الا باتصافا بالنعوى اتصالا مطابقا للأوضاع للقررة في للادة 29 آنفة البيان، وذلك اما باحالة الاوراق اليها من احدى المحاكم أو الحيات ذات الاعتصاص القضائي للفصل في للسألة الدستورية، واما يرفعها من أحد الخصوم عناسبة دعوى موضوعية مقامة دفع فيها الخصم بعدم دستورية نص تشريعي وقدرت محكمة للوضوع حدية دفعه فرخصت له في رفع الدعوى بللك أمام المحكمة الدستورية العليا. وإذا كانت هذه الأوضاع الإجرائية سواء ما اتصل منها بطريقة رفع النحوى النستورية أو عيعاد رفعها ... تتعلق بالنظام العام باعتبارها شكلا حوهريا في التقاضي تغيابه للشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التداعي في للسائل الدستورية بالإجراءات التي رحمها وفي الموعد المذي حدده، فمان للدعى اذبحالف هنذه الاوضاع وأقنام دعواه طالبنا الحكم بعدم دستورية المادتين الثانية والسادسة من القرار بقانون رقم ١٤١ لسسنة ١٩٨١ في حين أن محكمة الاسكندرية الكلية صرحت له باقامة الدعوى الدستورية طمناً على القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ قانه يتعين الحكم يصدم ثبول الدعوى لعدم اتصال المحكمة بها انصالا مطابقا للأوضاع المقررة قانونا .

غذه الأسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى وبمصادرة الكفالة وألزمت للدعى للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماه .

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقــم ٢ \ / ٤ ق . دستورية حلســة ١٩٨٧/١/٣)

(الجريدة الرسمية _ العدد ٣ في ١٩٨٧/١/١٥)

قاعلة رقم (٢٣٨)

الما : (٣٥٣) دعوى دستورية - طريقة رفع النحوى - المهاد المحدد لرفعها - مقومات اللحوى المستورية - اللغه بعلم اللستورية أصام عكمة الموضوع - تقرير محكمة الموضوع لمدى جديته - رفعها بعد المعاد - عدم قبول .

المبنا: (102) دعوى دمستورية - الأوضاع الاجرائية مسواء ما التصل منها يطريقة رفع الدعوى أو بميعاد رفعها - تعلقها بالنظام العام باعتبارها شكلا جوهريا في التقاضي .

المبنأ :(٩٥٥) دعوى دستورية ... ميعاد الثلاثة أشهر اللتي فرضه المشرع على نحو أمر كحد أقصى لرفع الدعوى اللستورية ... ميعاد حتمسي يقيد محكمة الوجوع والخصوم على حد سواء فان هي تجاوزته أو مسكنت عن تحليد اي ميعاد فيصين على الخصوم ان يلستزموا برفسع دهواهسم اللستورية قبل انقضاء هذا الحد الأقصى والا كانت غير مقبولة ,

المبلأ: (٢٥٦) دعوى دستورية ... ايناع صحيفة الطعن بعد الإجل المحدد لرفع الدعوى خلاله فإن الدعوى تكون قد رفعت بعد المعاد ... عدم قواها ... تحليد محكمة الموضوع أجلا أخر لتنفيذ قرارها السابق تكون تجاوزت الحد الأقصى الذي حدده القانون لرفع الدعوى .

الأوراق ـ تتحصل في أن الموقاع ـ على ما يين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق ـ تتحصل في أن المدعين كانوا قد اقاموا الدعويين رقم ٣٦٤٧ لسنة ١٩٧٧ ورقم ١٩٧١ ورقم ١٩٧١ منتى كلى جنوب القاهرة طاليين الحكم بصحة ونفاذ عقد البيع للؤرخ ٣ يولية سنة ١٩٥٤ الصادر من مصلحة الأملاك اليهم ولل مورثهم وتسليمهم الأرض السابق وضعها تحت المراسة وبعد ضم الدعويين ـ أحالت محكمة جنوب القاهرة الإبتدائية الدعوى الى عكمة القيم للاعتصاص ينظرها اعمالا للقرار بقانون رقم ١٤١ لسنة عكمة الأوضاع الناشئة عن فرض المراسة وقيدت الدعوى برقم ٢٧ لسنة ١ المنابئة قيم حيث دفع الحاضر عن المدعين بحلسة ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٨١ بعدم دستورية القرار بقانون المشار اليه، فقررت المحكمة تأميل نظر المعوى المعوى المعوى المعوى المعوى المعوى المعوى المعاد ١٩٨١ بعدم دستورية القرار بقانون المشار اليه، فقررت المحكمة تأميل نظر المدعوى المستورية ثم أحلت المعوى في تأحيلات متنالية حتى حلسة ١٢ المعوى المستورية، ثم أحلت المعوى في تأحيلات متنالية حتى حلسة ١٢ دوهم المستورية، ثم أحلت المعوى المائلة .

وحيث ان المادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليما العسادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على أن " تنولى المحكمة الرقابة القضائيمة على دستورية القوانين واللواتح على الوحه التالى : (أ)(ب) اذا دفع أحد الخصوم أثناء نظر دعوى أمام أحدى المحاكم أو الميتات ذات الاختصاص

القضائي بعدم دستورية نص في قانون أو لائحة ورأت المحكمة أو الهيئة أن الدفع حدى أجلت نظر الدعوى وحددت لمن أثار الدفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة اشمر لرفع الدعوى بذلك أمام المحكمة الدستورية العليا ، فاذا لم ترفع الدعوى في المبعد أنتبر الدفع كأن لم يكل.

وحيث ان مؤدى هذا النص _ وعلى ما جرى به قضاء هذه الحكمة _ ال للشرع رسم طريقا زغع الدعوى الدستورية التي أتاح للعصوم مباشرتها وربط بيته وبين المعاد الذي حدده لرفعها، فدل بذلك على أنه أعتبر هذين الأمرين من مقومات الدعوى الدستورية، فلا ترقيع الا بعيد ابيداء دفيع بعيدم الدستورية تقرر محكمة الموضوع مدى جديته، ولا يقبل الا اذا رفعت الدعوى علال الأحل الذي ناط المشرع بمحكمة الموضوع تحديده، بحيث لا يجاوز ثلاثة أشهر، هذه الأوضاع الاحرائية ... سواء ما اتصل منها بطريقة رفع الدعوى الدستورية أو بميعاد رفعها ... تتعلق بالنظام العام باعتبارها شكلا حوهريا في التقاضي تغيا به للشرع مصلحة عامية حتى ينتظم التداعي في المسائل الدستورية بالإجراءات التي رسمها وفي الموعد الذي عينه، وبالتالي فان ميعاد الثلاثة أشهر الذي فرضه للشرع على نحو أمر كحد اقصى لرفع الدعوى الدمتورية طبقا لنص الفقرة (ب) من المادة ٢٩ للشار اليها يعتبر ميعادا حتميا يقيد محكمة للوضوع والخصوم على حد سواء، فان هي تجاوزته أو سكتت عن تحديد أي ميعاد فيتعين على الخصوم أن يلتزموا يرفع دعواهم الدستورية قبل انقضاء هذا الحد الأقصى والا كانت دعواهم غير مقبولة .

لما كان ذلك، وكان الحاضر عن للدعين قد أبدى الدفع بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ أمام محكمة القيم بجلسة ٢٧ نوفممر سنة ١٩٨١ ـ فصرحت له برفع الدعوى الدستورية وحمدت لذلك ميمادا مقداره شهر يتنهى فى ٢٧ ديسمر سنة ١٩٨١، ولكن للدعين لم يودعوا صحيفة الدعوى المائلة الا بتاريخ ١١ يوليه سنة ١٩٨٧، فان الدعوى تكون قد رفعت بعد انقضاء الأحل المحدد لرفعها خلاله، ومن ثم يتعين الحكم بعدم قوطا، ولا يفير من ذلك أن تكون عكمة للوضوع قد حددت بجلسة ١٣ يونيه سنة ١٩٨٧ للمدعين شهرا آخر لتنفيذ قرارها السابق، اذ أنها بذلك تكون قد تجاوزت الحد الأقصى الذى حدده القانون لرفع الدعوى الدستورية على ما سلف بيانه .

خله الأسباب

حكمت الحكمة بعدم قبول الدعوى، وعصادرة الكفالة وألزمت للذعين للصروفات ومبلغ ثلاثين حيها مقابل أتعاب المحاماه .

(المحكمة الدستورية العليما ... الطعن رقم ١١١ رقم سنة ٤ ق. د جلسة ١٩٨٨/١/٢)

(الجريدة الرسمية _ المعدد ٢ في ١٩٨٨/١/١٤)

قاعلة رقم (۲۳۹)

الميناً: (٢٥٧) دعوى دستورية _ اجراءاتها _ سبل التداعي في شأنها _ ليس من يبنها سبيل الدعوى الاصلية التي تقدم الى المحكمة مباشرة طعنا في دستورية التشريعات .

(١٥٨) محكمة دستورية _ اختصاصها في تولى الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح _ أوجه الرقابة ومواحلها .

(٩٥٩) محكمة دستورية ـ ولايتها ــ ولاية المحكمة النستورية لا تقوم الا باتصالها بالدعوى اتصالا مطابقا للأوضاع المقررة في للادة ٢٩ (١٩٦٠) دعوى موضوعية ــ يجب ان تستقل بطلبات غير مجرد الحكم بعلم دستورية تصوص قانونية معينة ـ والاكانت دعـوى دسـتورية رفعت بغير الطريق الذي رمجه القانون .

المحكمة: حيث ان الوقائع على ما يمين من قرار الإحالة وسائر الأوراق مد تتحصل في أن المنعين اقاموا المدعوى رقم ٢٧٤٧ لسنة ١٩٨٤ مدنى كلى محكمة جنوب القاهرة الإيتدائية طاليين الحكم يمنع التعرض لهم بأحكام المواده ١٩٨٩(١) و ١٩٨٩(١) مكرر و ١٩٨٩(ب) و ١٩٨٩(ب) مكرر و ١٩٨٩(ب) و ١٩٨٩(ب) مكرر و ١٩٨٩(ج) ١٩٨٩(م) و ١٩٨٩(ج) و ١٩٨٩(م) و المادة ١٩٠١ مقويات بعد عرض متازعتهم في دستورية هذه المواد على المحكمة المستورية العليا، مؤسسين دعواهم على أن هذه المواد تصادر حقوق وحريات الإنسان و تخالف أحكام المواد ٢و٢٦ و ١٤و٨٤و ١٩٨٩ من المستور، فقضت محكمة حسوب الماهرية بوقف المعوى واحالتها للمحكمة المستورية المفصل في مدى دستورية للواد الواردة بالصحيفة .

وحيث ان ما استهدفه المدعون من اقامة دعواهم أمام محكمة جنوب القاهرة الابتدائية على ما جاء في ختام عريضتهم هو عرض منازعتهم في دستورية مواد قاتون العقوبات المشاد اليها على الحكمة المستورية العليا للقضاء يعدم دستوريتها، ومنع التعرض لهم بها و لم يتين من هذه العريضة أن للمدعين أي طلبات أحرى، بل وقد بأن من استقرائها والمذكرات المقدمة في المدعوى أنه لم تكن اتخذت ضد المدعين اية احراءات أو وجه اليهم اتهام استنادا الى المواد المعاهون عليها .

وحيث ان المادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليما الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ قد نصت على أن " تنولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللواقع على الوجه التالى : (أ) اذا تراءى لاحدى المحاكم أو الهيات ذات الاختصاص القضائي أثناء نظر احدى الدعاوى عدم دستورية نص فى قانون أو لاتحة لازم للفصل فى النزاع، أوقفت الدعوى وأحالت الدعوى بغير رسوم الى المحكمة الدستورية العليا للفصل فى المسألة الدستورية (ب) اذا دفع أحد الخصوم أثناء نظر دعوى أمام احدى المحاكم أو الهيات ذات الاختصاص بعدم دستورية نص فى قانون أو لاتحة ورأت المحكمة أو الهيئة أن الدفع حدى أحلت نظر الدعوى وحددت لمن أثار الدفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة اشهر لرفع الدعوى بذلك أمام المحكمة الدستورية المعلى غرفع الدعوى بذلك أمام المحكمة

وحيث ان مؤدى هذا النص أن للشرع لم يجز الدعوى الأصلية سبيلا للعلمن بعدم دستورية النصوص التشريعية، واتما اشترط قيام دعوى موضوعية أمام احدى المحاكم أو المهتات ذات الاعتصباص القضائي، وأن يكون هناك نص في قانون أو لاتحة ترى محكمة للوضوع أنه لازم للفصل في المتزاع للوضوعي للعروض عليها، ويتزاعي لها عدم دستوريته أو يطعن عليه أحد الخصوم بعدم الدستورية واذ كان للقرر أن ولاية المحكمة الدستورية العليا لا تقوم الا باتصالها بالملحوى اتصالا مطابقا للأوضاع المقررة في الملدة ٢٩ آتشة الميان. فمن ثم وتحقيقا لما تفياه للشرع في هذا الشائن قانه يجب أن تستقل دعوى للوضوع بطلبات غير مجرد الحكم بعدم دستورية نصوص قانونية معينة والا كانت هذه المدعوى في حقيقتها دعوى دستورية رفعت بغير الطريق والا كانت هذه المدعوى في حقيقتها دعوى دستورية رفعت بغير الطريق

لما كان ذلك وكمان ما تغياه المدعون من دعواهم الموضوعية التي أقاموها أمام محكمة حنوب القاهرة الابتدائية ــ وعلى ما سبق بيانه ــ هـو مجرد الطعن بعدم دستورية مواد قانون العقوبات للشار اليها، ولا يتال من ذلك أن التصوير، للسوق في دعوى للوضوع هو أنها دعوى بطلب عدم التعرض للمدعين بتلك النصوص ذلك أن هذا الطلب لا يعدو أن يكون نزاعا مع هذه النصوص بقصد اهدارها ومن ثم فهو في حقيقته دعوى يعدم دستورية تلك للواد رفعت الى المحكمة على علاف حكم للادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا آنفة البيان وتكون اللعوى اللمستورية غير مقبولة.

خذه الأمساب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى

(المحكمة الدستورية العليا .. الطعن رقسم ٩٧ سنة ٦ ق . د . جلسـة ١٩٨٨/٢/٦)

> (الحريدة الرسمية ــ العدد ٧ في ١٩٨٨/٢/١٨) القاعدة رقم (٥٤٠)

المبلة : (٦٦١) دعوى دستورية ـ اجراءات رفعها ـ نظام عام .

الأوضاع الاجرائية المتعلقة يطريقة رفع النصوى النصيحوية وميصاد رفعها تتعلق بالنظام العام ـ اقامة المدعى الدعوى بعدم النمسيورية مباشرة دون ترجيص من محكمة الموضوع ـ أثره ـ عدم قبول المدعوى .

المحكمة: حيث أن الوقاتع ــ على ما يين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق ــ تتحصل في أن المدعى عليها الرابعة كانت قد أقامت الدعوى رقم ٢٠٠٩ لسنة ١٩٨٤ كلى شال القاهرة للأحوال الشخصية ولاية على التفس طالبة الحكم لها على المدعى بفرض نفقة متعة طبقا للمادة (١٨١) مكروا من القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٧٩ المضافة بالقرار بقانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٩ يتعليل بعض أحكام قوانين الأحوال لشخصية تأسيسا على أن للدعى طلقها بدون رضاها وبدون سبب من قبلها، ويجلسة ١٠ مارس سنة ١٩٨٥ دفع

للدعى أمام محكمة شمال القاهرة الابتدائية للأحوال الشنخصية بعـدم دسـتورية النص للشار اليه، فقررت المحكمة بتلك الجلسة التأجيل لجلسة ٣١ مارس سنة ١٩٨٥ كطلب للدعى للشهود، فأقام للدعى الدعوى للاثلة .

وحيث أن للسادة (٣٩) من قسانون المحكمة الدستورية العليما الصسادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على أن " تتولى المحكمة الرقابة القضائيسة على دستورية القوانين واللواتح على الوجه التالى:

(أ) اذا تراءى لاحدى المحاكم أو الهيئات ذات الاختصاص القضائي اثناء في المنزاع أوقفت الدعوى وأحالت الأوراق بغير رسوم الى المحكمة الدستورية العليا للفصل في المسألة الدستورية . (ب) اذا دفع أحد الخصوم أثناء نظر دعوى أمام احمدي المحاكم أو الهيمات ذات الاختصاص القضائي بعدم دستورية نص في قانون أو لاتحة ورأت المحكمة أو الهيئة أن اللغع حدى أجلت نظر الدعوى وحددت لمن اثار الدفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة أشهر لرفع النعوى بذلك أمام المحكمة الدستورية العليا، فاذا لم ترفع الدعوى في المعاد أحد النفع كأن لم يكن " ومؤدى هــذا النص أن ولاية المحكمة الدستورية العليا في الدعاوي الدستورية ـ وعلى ما حرى به قضاء هـ نه المحكمة ــ لا تقوم الا باتصافا بالدعوى اتصالا مطابقا للأوضاع للقورة في للادة (٢٩) أنفة البيان، وذلك اما باحالة الأوراق اليها من احدى المحاكم أو الهيشات ذات الاعتصاص القضائي للفصل في للسألة الدستورية، واما يرفعها من أحد الخصوم عناسبة دعوى موضوعية مقامة دفع فيها الخصم يعدم دستورية نمص تشريعي وقدرت محكمة للوضوع جدية الدفع فرمحصت له في رضع الدعوي بذلك أمام المحكمة الدستورية العليا، واذ كانت هـذه الأوضاع الاحرائية ــ سواء ما اتصل منها بطريقة رفع الدعوى الدستورية أو عيماد رفعها ـــ تتعلق

بالنظام العام باعتبارها شكلا حوهريا في التقاضي تفيا به للشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التداعى في المسائل المستورية بالإحراءات التي رسمها وفي الموعد الذي حدده فان المدعى اذ خالف هذه الأوضاع وأقام دعواه مباشرة طالبا الحكم بعدم دستورية المادة ١٨ مكررا من القرار بقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ للشار الميها دون أن ترخص له عكمة الموضوع في رفع الدعوى المدستورية، فمن ثم تكون الدعوى غير مقبولة .

غذه الأسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى وعصادرة الكفالة والزمت للدعى المصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماه .

(المحكمة الدستورية العليا _ الطعن رقم ٧٧ لسنة ٧ ق . د . حلسة ٢ / ٣ / ١٩٨٨)

قاعلة رقم (٢٤١)

المنة : (٦٦٢) دعوى دستورية _ الحكم فيها _ حجيته .

النعاوى النمعورية عينية بطبيعتها والأحكام الصادرة فيها حجيتها مطلقة قبل الكافة، وتلتزم بها جميع سلطات اللولة سواء أكانت قد التهست الى عدم دستورية النص التشريعي المطعون فيه أم الى دستوريته .

(٦٦٣) المحكمة العليا _ رقابتها " مداها " .

الراقية القصائية التي أختصت بها المحكمة العليا دون غيرها، هي رقابة شاملة تمتد الى الحكم بعدم دستورية النص التشريعي فتلفي قوة نفاذه، أو الى تقرير دستوريته وبالتالى صلامته من جميع العيوب وأوجه البطلان . (٩٦٤) المحكمة العليا _ حجية أحكامها .

أحكام المحكمة العليا في الدهاوى الدستورية حجبتها مطلقة ... الدعوى التي لاتنسب الى الحكم الصادر منها غموضا أو ابهاها واتما تنكر عليه حجبته المطلقة ، لا تندرج تحت طلبات التفسير المنصوص عليها في المادة (١٩٢) مرافعات .

(٦٦٥) المحكمة الدستورية العلما _ أحكامها وقراراتها " الطمن فيها " .

أحكام المحكمة الدستورية العليا وقراراتها نهائية وغير قابلة للطعن .

المحكمة: حيث أن الوقائع ـ على ما يين من صحيفة اللحوى وسائر الأوراق، ـ تتحصل في أن المدعى أقامها طالبا اصدار حكم تفسيرى بان الأحكام التى أصدرتها المحكمة العليا اعبالا لقانونها الصادر بالقرار بقانون رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩ تحوز جميعها حجية نسبية لا مطلقة مستندا فى ذلك لل أن المحكمة العليا وأعضاءها كانوا لا يتمتعون طوال فترة و لا يتهم بالحصائة القضائية وأن القرار بقانون رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩ المشار اليه صدر بايماز مس السلطة التنفيذية .

وحيث أن الفقرة الأولى من المادة الرابعة من قانون المحكمة العليا الصادر بالقرار بقانون رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩، ناطت الفصل في دستورية القوانين بالمحكمة العليا دون غيرها، كما نصت المادة ٣١ من القانون رقم ٢٦ أسنة ١٩٧٠ باصدار قانون الاجراءات والرسوم أمام المحكمة العليا على أن " تتشر في الجريئة الرسمية قرارات تفسير النصوص القانونية، وكذلك منطوق الأحكام الصادرة من المحكمة العليا بالفصل في دستورية القوانين، وتكون هذه الأحكام مازمة لجميم جهات القضاء ".

وحيث أن مؤدى النصين للشار المهما _ وعلى ماقل تبه هيذه المحكمة في الدعوى رقم ٣٩ لسنة ٢ قضائية " دستورية " _ أن الأحكام الصادرة في الدعاوى الدمتورية _ وهي يطبيعها دعاوى عينية توجه الخصومة فيها الى النصوص التشريعية للطمون عليها يعيب دستورى _ تكون لها حسية مطلقة بحيث لا يقتصر أثرها على الخصوم نسى الدصاوي التبر صدرت فيهناء والمنا ينصرف هذا الأثر الى الكافة وتلتزم بها جميم جهات القضاء سواء كانت هذه الأحكام قد ائتهت الى عدم دستورية النص التشريعي أم الى دستوريته ورفيض الدعوى على هذا الأساس، وذلك لعموم نص للادة الرابعة من قانون المحكمة العليا، والمادة ٣١ من قانون الاجراءات والرسوم أمامهما، ولأن الرقايمة القضائية التي اختصت بها المحكمة العليا دون غيرها هي رقاية شباملة تمتبد الى الحكم بعدم دستورية النص التشريعي فتلغى قوة نفاذه، أو الى تقرير دستوريته وبالتالي سلامته من جميع العيوب وأوجه البطلان. لما كان ذلك، وكان للدعي في الدعوى الماثلة لا ينسب إلى أي من الأحكام التي أصدرتها المحكمة العلياء غموضا أو ابهاما في منطوقها أو في أسبابها للرتبطة بهذا للنطوق ارتباطا لا يقبل التجزئة، قال هذه الدعوى ... وعلى ضوء وصفها الحق وتكييفها القانوني الصحيح ــ لا تندرج تحت طلبات التفسير التي نص عليهــا قاتون للرافعات للدنية والتحارية في للبادة ١٩٢ منه، ولكنها تتغيا اتكبار الحجية المطلقة التي أسبغتها هذه المحكمة على أحكام المحكمة العليا مستندة في ذلك ال النصوص المنظمة لعملها، وآخيلة في اعتبارها طبيعة الدعوى الدستورية التي كان المشرع قمد عمص المحكمة العليما ينظرهما وأفردهما يهماء وكذلك نطاق الرقابة القضائية التي باشرتها المحكمة العليا على دستورية القوانين مستعلصة من ذلك كله ـ وعلى ما جاء بحكمها الصادر في الدعوى رقم ٣٩ لسنة ٢ قضائية للشار اليها _ انسحاب حجية الأحكام التى أصدرتها المحكمة العليا الى الكافة ، ومن ثم ينحل الجدل في قيام هذه الحجية أو انتقائها _ للي طعن مباشر في الحكم الصادر من هذه المحكمة في الدعوى المشار اليها، وبالمخالفة لنص المادة ٤٨ من قانونها الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ التي تقضى بأن أحكام المحكمة وقراراتها نهائية غير قابلة للطعن.

لحله الأسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى والزمت المدعى المصروفات ومبلغ ثلاثين جنيها مقابل أتعاب المحاماة .

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ٣ لسنى ٨ ق. منازعــة تنفيــذ ــ حلسة ١٩٨٨/٦/٤)

قاعدة رقم (۲٤٢)

المبنأ (٦٦٦) _ دعوى _ تكييفها

تكييف الدعوى هو مما يخضع لرقابة المحكمة التى تعطيها وصفها الحق، وتكييفها القانوني الصحيح - اقامة المدعى دعوى منازعة تنفيل في حكم سابق للمحكمة الدستورية العليا مستهدفا تحديد نطاق هذا الحكم على سند مما ظنه غموضا أو ابهاما فيه - حقيقة الدعوى أنها طلب تفسير فذا الحكم .

(٦٦٧) .. قانون " القانون الواجب التطبيق " .

شرط انطباق القواحد القررة في قانون الرافعات على المعاوى التي تدخل في اختصاص المحكمة الدستورية العليا، والأحكام الصادرة منها، أن يكون اعمال همله القواعد غير متعارض مع طبيعة اختصاص المحكمة والأوضاع المقررة أمامها .

(٢٦٨) دعوى دستورية ... الحكم فيها " حجيته " .

الذعاوى النستورية عينية بطبيعتها، الآحكام الصادرة فيها حجيتها مطلقة قبل الكافئ، وتلتزم بها جميع ملطات الدولة سواء اكانت قد التهست الى عدم دستورية النص التشريعي المطعون عليه أم على دستوريته.

(٦٦٩) دعوى دستورية _ الحكم فيها _ طلب تفسيره " الحصوم فيه " .

قصر الحق في طلب تفسير الأحكام على الخصوم فيها، طبقا للمادة (١٩٢) مرافعات، لا يستقيم الا في اطار قساعدة نسبية الأحكام التي لا تقوم حجيتها الا بين من كان طرفا فيها والتي تناقضها الحجية المطلقة المتعلية الى الكافة التي تحوزها الأحكام الصادرة في المسائل النستورية ساتسحاب هذا الحق الى غير أطراف النصوى عمن يكون الحكم المطلوب تفسيره ذا أثر مهاشر على مصافهم الشخصية.

(۹۷۰) طلب التفسير _ اجراءات تقليمه .

طلب التفسير الملتى يقدم الى المحكمة المستورية العلما يعتبر دعوى يتعين أن ترفع اليها وفقا للأوضاع المقررة في قانونها .

(١٧١) طلب الضبير ـ المسلحة فيه .

شرط قبول طلب النفسير، توافر المصلحة فيه، بأن يكون ثمة ارتساط يبنه وبين المصلحة في الدعوى الموضوعية التي أثير طلب التفسير بمنامسيتها والتي يؤثر الحكم فيه على الحكم فيها . (٦٧٢) انحكمة المستورية العليا ــ أحكامها ــ محكمة الموضوع . اعمال آثار الأحكمام التي تصفرها انحكمة النمستورية العليا في المسائل النمستورية من اختصاص محكمة الموضوع .

(٦٧٣) دعوى دمتورية ـ الحكم فيها ـ طلب تفسيره "اجراءاته".

طلبات تفسير الأحكام الصادرة في المسائل المستورية تكون بناء على ادعاء من أحد الخصوم أمام محكمة الموضوع غموض الحكم أو إنهامه وتستين وجهه، فتمنحه أجلا لتقديم طلبه، أو أن تطلب من تلقاء نفسها من المحكمة المعتورية العليا ذلك التفسير.

(٦٧٤) طلب التفسير " اجراءاته "

طلب تفسير حكم اغكمة النستورية العليا لا يقدم الا من ذى شأن بمناسبة دعوى موضوعية يتوقف القصل فيها على الحكم الصادر في المسألة النستورية ، وتقدر محكمة الموضوع غموض الحكم الصادر فيها ما الطلب اللى يقدم الى المحكمة النستورية العليا مباشرة لا يكون قد اتصل بالمحكمة وفقا للأوضاع المقررة .

المحكمة: حيث أن الوقاتع على ما يين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق _ تتحصل في أن للدعى _ بصفته للهنية كمحام وباعتباره واحدا الأوراق _ تتحصل في أن للدعى _ بصفته للهنية كمحام وباعتباره واحدا من الكافة للمحامين بأحكام المحكمة الدستورية العليا في بحسباتها متازعة في تنفيذ الحكم الصادر من المحكمة الدستورية العليا في المحوى رقم • ٧ لمنة ١ قضائية " دستورية " بجلسة ٤ مايو ١٩٨٥ قولا منه بأنه أثر صدور هذا الحكم، اختلف الرأى حول ما اذا كان قضاء هذه المحكمة في المدعوى للشار اليها لا يحتد للى الفوائد التي فرضتها التصوص التشريعية بعد العمل بعديل للادة الثانية من الدستور في ٧٧ مايو سنة ١٩٨٠ و تشاريع

عتها القرارات التى أصدوها للنحى عليهما الأول والثانى بتقرير فائدة مقدارها 10٪ على انسدت الحكومية وكذلك الفوائد التى قررتها المادة ١٧٧ من قانون الضرائب على الدخل الصادر بالقانون رقم ١٩٥٧ لسنة ١٩٨١ وأضاف للنحى أنه أقام امام عكمة جنوب القاهرة الابتدائية دعوى موضوعية يطلب فيها الحكم يواءة ذمته من اية ضرائب أو فوائد أو غراسات هى فى حقيقتها فوائد، وأن الضرائب ذاتها غير دستورية لاتطوائها على مصادرة للأموال بغير حكم قضائي، وأن نطاق قضاء المحكمة الدستورية العلوائها الملتررة بمقتضى للادة ٢٩٦ من القانون للنفى، ولا يمتد الى الفوائد التأخوية التي عمل بها بعد تعديل للذة الثانية من الدستور، وهو ما يتعين بالتالى على هذه المحكمة أن تقضى به.

ومن حيث أنه من للقرر قانونا أن تكييف الدعوى هو ثما يخضع لرقابة المحكمة التى تعطى المدعوى وصفها الحق، وتكييفها القانوني الصحيح، متقصية في سبيل ذلك طلبات المدعى فيها، مستظهرة حقيقة مراميها وأبعادها.

وحيث أن ما تفياه للدعى بدعواه _ وعلى ما صرح به فى طلباته _ هو أن تقرر المحكمة الدستورية العليا عدم استداد مضمون حكمها الصادر فى المدعوى رقم ٢٠ لسنة ١ قضائية " دستورية " إلى الفوائد التى فرضتها النصوص التشريعية للعمول بها بعد تعديل المادة الثانية من الدستور، واذ أسس للدعى هذا الطلب على أن قضاء هذه المحكمة فى تلك الدعوى كان على تفسيرات متعددة تدور جميعها حول تباين وجهات النظر فى شأن حقيقة ما قصلته المحكمة منه، وكان تصوير للنعى لطلباته وبياته لدواعيها يرمى الى تحليد نطاق تضاء المحكمة فى اللعوى الشار اليها باستعملاء ماظن الملعى وقوعه فى منطوق الحكم الصادر فيها أو فى أسبابه المرتبطة بهذا المنطوق مسن غموض أو ابهام، فان دعواه تنحل فى واقع الأمر الى طلب تفسير هذا القضاء اعمالا لحكم المادة ١٩٦ من قانون المرافعات المدتية والتحارية التى تنص على أن للخصوم أن يطلبوا الى المحكمة التى أصدرت الحكم، تقسير ما وقع فى منطوقه من غموض أو ابهام على أن يقدم العلب بالأوضاع المصادة لرفع الدعوى .

وحيث أن للآدة ٢٨ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على أنه " فيما عدا ما نص عليه في هذا النصل، تسرى على قرارات الاحالة واللحاوى والطلبات التي تقدم الى المحكمة ، الاحكام للقررة في قانون المرافعات المدنية والتحارية يما لا يتعارض وطبيعة اختصاص المحكمة للقررة أمامها ".

كما تقضى للادة ٥١ من القانون للشار البه، بأن " تسرى على الأحكام والقرارات الصادرة من المحكمة ... فيمنا لم يرد به نص فى هذا القانون ... القواعد المقررة فى قانون المرافعات المدنية والتحارية عا لا يتمارض وطبيعة تلك الأحكام والقرارات " .

وحيث أن مؤدى حكم هاتين المادتين أن شرط انطباق القواعد المقررة في قانون المرافعات المدنية والتحارية على المعاوى التي تدخل في اعتصاص هذه المحكمة، كذلك بالنسبة الى الأحكام الصادرة فبما، هو أن يكون اعسال هذه القواعد غير متعارض مع طبيعة اختصاص المحكمة والأوضاع المقررة أمامها. لما كان ذلك وكانت المعاوى المستورية حي بطيعت دعاوى عينية

توجه الخصومة فيها إلى النصوص التشريعية للطعون عليهما يعيب دستورىء وكانت الأحكام الصادرة في هذه الدعاوى _ وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة _ تحوز حجمة مطلقة بحث لا يقتصر أثرها على الخصوم في الدعاوى الدستورية التي صدرت فيها، وانما يتصرف هذا الأثب الى الكافة وتلتزم بها جمع سلطات اللولة سواء أكانت تلك الأحكام قد انتهت الى عدم دستورية النص التشريعي للطعون عليه، أم لل دستوريته ورفيض الدعوى على هذا الأساس . لما كان ذلك، قان قصر الحق في طلب تفسير الأحكام الصادرة في الدعنوي الدستورية على الخصوم فيها وفقا لما تقضى به المادة ١٩٢ من قانون المرافعات المدنية والتحارية، انما يتعارض وطبيعة الأحكمام الصادرة في تلك الدعاوي، اذ لا يستقيم هذا القصر الا في اطار قاعدة نسبية الأحكام التسي لا تقوم بها حجيتها الابين من كان طرفا فيها، وهي قاعلة تناقضها الحجية المطلقة للتعدية الى الكافة التي تحوزها الأحكمام الصادرة في للمسائل اللمتورية، والتي تتطلب ... ترتيبا عليها .. الا يكون الحق في طلب تفسيرها وقفا على الخصوم في الدعاوي الدستورية، الما يتمين أن ينسحب هذا الحق كذلك الى غيرهم عمن يكون الحكم المطلوب تفسيره _ بتطبيق عليهم _ ذا أثر مباشر على مصالحهم الشخصية، ذلك إن طلب التفسير الذي يقدم الى هذه المحكمة، لا يعدو أن يكون دعوى يتعين أن ترفع اليها وفقا للأوضاع للقررة في قانونها، ولا يتصور أن تكون الصلحة فيها محمض مصلحة نظرية غايتها ارساء حكم القانون بحردا توكيدا للشرعية الدستورية واعمالا لمضمونها، واتما يجب أن تعود على للدعى في الطلب، منفعة يقرها القاتون حتى تتحقق بها ومن علالها مصلحته الشخصية . وترتبط للصلحة في طلب التفسير بالمسلحة في الدعوى للوضوعية التبي أثير طلب التفسير عناسبتهاء

واثنى يؤثر الحكم فيه على الحكم فيها، ذلك أن الحكم الصادر بالتفسير يعسير متمما من كل الوحوه للحكم الذي يفسره، وكلاهما لازم للفصل فى الدعوى الموضوعية لاينفكان عنها، لاتهما يتعلقان بالقاعدة القانونية التى يقوم عليها أو يستند اليها الفصل فى النزاع الموضوعى.

لما كان ذلك، وكانت المحكمة الدستورية العليا لا تتصل بالدعاوي والطلبات التي تدخل في اختصاصها، الا وفقا للأوضاع للنصوص عليها فيي قانونها ، وكان قضاء هذه الحكمة قد استقر على أن أعمال أثار الأحكام التي تصدرها في المسائل الدستورية هو من اعتصاص محكمة الموضوع، وذلك ابتناء على أن محكمة للوضوع هي التي تنزل بنفسها على الوقائع المطروحة عليها قضاء المحكمة الدستورية العليا في شأن للسألة الدستورية باعتباره مفترضا أوليا للفصل في النزاع للوضوعي الدائر حولها، وعراعاة ما قد يبديه الخصوم من دفوع أو أوجه دفاع في شأنها، فاذا ادعى أحد الخصوم أمامها غموض قضاء المحكمة الدستورية العليا أو انبهامه، وتبين لها أن لهذا النفاع وجهاء كان لها أن تمتحه أجلا يطلب خلاله من المحكمة الدستورية العليا تفسير قضائها للعتلف على مضمونه، ذلك أن تقلير محكمة الموضوع غموض هذا القضاء يولد لديها صعوبة قانونية تحول في اعتقادها دون تطبيقه بالحالة التي هو عليها على واقعة النزاع، ومن ثم يظل أمر حسمها معلقا الى أن تدلى المحكمة الدستورية العليا بكلمتها النهائية في شأن حقيقة قضائها ومراميه. ولحكمة للوضوع كللك ــ وقد عولتها للادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩، الحق فسي أن تحيل الى هذه المحكمة التصوص القانونية التي يتزاءي لها عدم دستوريتها واللازمة للفصل في التزاع الموضوعي للعروض عليها .. أن تطلب من تلقاء

نفسها من المحكمة الدستورية العليا ذلك التفسير، ياعتبار أن غموض قضائها يثير محلاقا حول معناه ويعوق بالتالي مهمتها في شأن اعمال أثره على الوقائع للطروحة عليها .

لما كان ذلك، وكان طلب التفسير _ وعلى ما سلف البيان _ لايقدم الا من ذى شان كناسبة دعوى موضوعية يتوقف الفصل فيها على الحكم الصادر فى للسألة الدستورية وتقدر محكمة للوضوع غموض الحكم المسادر فيها، وكان الملحى بعد أن أقام دعواه للوضوعية قد تقدم مباشرة الى هذه المحكمة بطلب تفسير حكمها الصادر فى الدعوى رقم ٢٠ لسنة ١ قضائية " دستورية " فان هذا الطلب لا يكون قد اتصل بالمحكمة وفقا للأوضاع للقررة قانونا على ما سلف البيان ويقدو الطلب من ثم غير مقبول .

غله الأسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدهوى والزمت للدهى للصاريف ومبلخ ثلاثين جنيها مقابل أتعاب المحاماة .

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ٥ لسنة ٧ ق ــ منازعة تنفيسذ. ــ حلسة ١٩٨٨/٦/١٩)

القاعدة (٢٤٣)

المِناً :(٦٧٥) دعوى دستورية " اجراءاتها " ــ نظام عام .

رفع الدعاوى والطلبات التي تختص بها المحكمة النصنورية العليا يكون عن طريق تقنيمها الى قلم كتابها سا الاستثناء من ذلك ساجواز الإحالة اليها من احدى المحاكم أو الهيشات ذات الاختصاص القضائي، اذا تراعى لها عنم دستورية نص في قانون أو لاتحة يكون لازما للفصل في النزاع _ اجراءات رفع المحاوى والطلبات التي تختص المحكمة المستورية المليا بالفصل فيها من النظام المام .

المحكمة : حيث أن الوقائم _ على مما يمين من قرار الاحالة وسائر الأوراق _ تتحصل في إن الملاعي كان قد أقام الملعوى رقم ٢٧٢٦ أسنة ١٩٨٦ مدنى كلى شين الكوم طالبا الحكم ببطلان قيد اسم ورد خطا في سجلات الأحوال المنية حعل أفراد أسرته _ وعلى خلاف الحقيقة _ خمسة أفراد بدلا من أربعة، فقضت محكمة شين الكوم الابتدائية في ١٥ ديسمور سنة ١٩٨٦ بعدم المتصاصها ولائيا بتقلر الدعوى واحالتهما الى اللحنة للتصوص عليها في المادة ٤١ من القانون رقم ٢٦٠ لمسنة ١٩٦٠ في شأن الأحوال المدنية المعدل بالقانونين رقم ١١ لسنة ١٩٦٥ ورقم ٥٨ أسنة . ١٩٨ التي تنولي تصحيح قيود الأحوال للدنيسة بمحافظة للنوفية، وفي. ١٩ ينان منة ١٩٨٧ قررت هـ لم اللجنة عدم المتصاصها واصادة الدعوى الى عكمة شبين الكوم الابتدائية للاختصاص استنادا الى أن للادة ١١ من القانون سالف الذكر تستوجب استصدار حكم لاحراء التصحيح أو التغيير في سجلات الأحوال المدنية. واذ تراءى لمحكمة شبين الكوم الابتدائية أن في ذلك ما يعدو تنازعا سلبيا على الاختصاص، فقد قضت بوقف نظر الدحوى واحالتها الى المحكمة الدستورية العليا للفصل فيه .

وحيث أن قانون المحكمة المستورية العليا الصدادر بالقاتون رقم 24 لسنة ١٩٧٩ بعد أن يين في المادة ٣١ منه أن لكل ذي شأن أن يعللب الى المحكمة تعين حهة القضاء المحتصة بنظر الدعوى في الحالة المشار اليها في المبند (ثانيا) من المادة ٢٥، رسم طريق تقديم العللبات وصحف الدعاوى الى هذه المحكمة، فأوجب الملاتين ٣٥،٣٤ منه أن يتم ذلك بايداعها قلم

كتابها الذي يقوم بقيدها في يوم تقديمها في سحل عاص كما تطلبت المادة ٣٤ سالفة الذكر أن تكرز تلك انطلبات والصحف موقعا عليها من محام مقبول للحضور أمامها أوعضو يهتية قضاينا اللولية بدرجية مستشبار عليي الأقل حسب الأحوال، مما مفاده أن للشرع قد رأى ... نظروا لطبيعة المحكمة النستورية العليا والدعاوي والطبات التي تختص ينظرها ... أن يكون رفعها اليها عن طريق تقديمها الى قلم كتابها، مع مراعاة ما نسص عليه القانون من أوضاع معينة تطلبها في كل من الدعاوى والطلبات التي تختص بها المحكمة. ولم يستثن من ذلك الا ما نص عليه البند (أ) من للبادة ٢٩ من حواز أن تحيل احدى المحاكم أو الحيشات ذات الاختصاص القضائي ... أثناء نظرها احدى الدعاوى ــ الأوراق لل المحكمة الدستورية العليا اذا تراءى لها عدم دمتورية نص في قانون أو لاتحة يكون لازما للفصل في النزاع وذلك للنظير في هذه المسألة الدستورية . لما كان ذلك، وكمانت الإحراءات التبي رسمهما قانون المحكمة الدستورية العليا لرفع الدعاوى والطلبات التبي تختص بالقصل فيها تتعلق بالنظام العام باعتبارها شكلا جوهريا تغيا به المشرع مصلحة عامة حتى يتطبع التداعي أمام الحكمة النستورية العلياء بحيث اذا لم ترقع هذه الدعاوى أو الطلبات الى هذه المحكمة وفقا أتلك الاحراءات والأوضاع، فانها لا تكون قد اتصلت بالحكمة اتصالا معلايقا للقانون.

لا كان ذلك، وكانت الدحوى الماثلة ــ وهى ليست من الطحون الدستورية ــ قد أحيلت من محكمة شيين الكوم الابتدائية و لم تقدم صحيفتها الى قلم كتاب الحكمة الدستورية العليا وفق ما تقضى به المادتان ٣٥،٣٤ من قاتونها، فان هذه الدعوى لا تكون قد اتصلت بالمحكمة اتصالا مطابقا للأوضاع المقررة قاتونا، عما يتعين معه الحكم بعدم قبولها.

غله الأمياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى .

(المحكمة الدستورية العليا ـ الطعن رقم ١٩ لسنة ٩ ق . تسازع ـــ حلمة ١٩٨٩/٤/١)

قاعلة رقم (٢٤٤)

المبنأ :(٦٧٦) حواصة ــ عـنم دمــتورية المـادة الثانيـة مـن القـرار يقانون رقم ١٤١/ /١٤٨ .

(1777) حكم ــ الأحكام الصادرة في الدعاوي النستورية لها حجية مطلقة ينصرف أثرها الى الكافة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة .

(١٧٨) دعوى دستورية - تولافر شرط الصلحة لقبول الدعوى .

المحكمة: حيث أن الوقائع على ما يين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق - تتحصل في أن الملحى كان قد أقام الدعوى رقم ١٩٣ لسنة ٣٥ قضائية امام عكمة القضاء الادارى بطلب الحكم بالفاء القرار رقم ١٩٣١ لسنة ١٩٦١ فيما تضمنه من فرض الحراسة على مورثته بالتبعية لزوجها وما يزتب على ذلك من آثار، وقضت المحكمة باحابة الملحى ال طلبات فطحنت الحكومة على هذا الحكم بالعلمن رقم ٢٣٥٧ لسنة ٢٧ قضائية أمام المحكمة الادارية العليا التي أحالت المدعوى الل عكمة القيم للاختصاص ينظرها عمالا للقرار يقانون رقم ١٩١١ لسنة ١٩٨١ بتصفية الأوضاع التاشئة عن فرض الحراسة وقيدت يرقم ١٩٤٤ لسنة ٢ قضائية قيم، حيث دفع الملحى بعد مدستورية هذا القرار بقانون والمادة ٥٠ من القانون رقم ٥٠ لسنة بعدم دستورية هذا القرار بقانون حماية القيم من العيب وصرحت له المحكمة يرفع المعموى المعمورية، فاقام المعموى المائلة.

وحيث أن لللحى يتمى على القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ المشار اليه عالمة المادين ١٠٨ ١٤٧٠ من النستور لصلوره من رئيس الجمهورية بحاوزا نطاق التفويض التشريعي للمول له ولعلم توافر الحالة التي تسوغ سرعة اصداره في غيبة بحلس الشعب، وعلى للمدة الثانية منه انها تضمنت علوانا على لللكية الخاصة واخلالا بمبلاً للساولة بالمحالفية لأحكام سبق الفاؤه بحكم الحكمة الدستورية العليا بالمحالفة للمادة ١٩٧٨ من المستور وللمادة ١٩٧٩ من المستور وللمادة ١٩٧٩ من المستور المحكمة المستورية العليا، كما يتم ١٩٧١ بالمنار قانون الحكمة المستورية العليا، كما يتم ١٩٨١ بالمنتساس بنظر المنازعات المستورية العليا، كما يتم على المادة السادسة فقرة أولى من القرار بقانون رقم ١٤١ للشار اليه عقلها بالاعتصاص بنظر المنازعات المتعلقة بالأموال والممتلكات التي عضعت للحراسة فحكمة القيم دون القضاء يتعين عرضه على بحلس الشوري عنالقا بلك المواد ١٩٧١م ١٢٥٠١ عرار .

وحيث أن هذه المحكمة سبق أن قضت بتاريخ ٢١ يونيسو سنة ١٩٨٦ في اللحويين رقمي ١٤٠٠ ١٣٠ لسنة ٥ قضائية دستورية، واللحوي رقم ١٤٠ لسنة ٥ قضائية دستورية، واللحوي رقم رقسم ١٤١ لسنة ١٩٨٦ فيما نصبت عليه " وذلك ما لم يكن قد تم يعها" وبرفض ما عدا ذلك من طلبات بما في ذلك الطحن على للادة المسادسة من القرار بقانون وبما يتضمنه ذلك من سلامة الإحراءات التي اتبعت في شأنه وقد نشر هذان الحكمان في الجريئة الرسمية بتاريخ ٣ يوليو سنة ١٩٨٦.

وحيث ان الأحكام الصادرة في المعاوى الدستورية وهي بطبيعها دعاوى عينية توجه الخصومة فيها الى النصوص التشريعية المطعون عليها بعيب دستورى تكون لها وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة ... حجية مطلقة عيث لا يقتصر أثرها على الخصوم في الدعاوى التي صدوت فيها وأتما ينصرف هذا الأثر الى الكافة وتلتزم بها جميع سلطات الدولة سواء أكانت هذه الأحكام قد انتهت الى عدم دستورية النص التشريعي للطعون فيه أم الى دستوريته، وبالتالى سلامته من جميع العيوب وأوجه البطلان.

لما كنان ذلك وكنان قد سبق طنه المحكمة أن أصدرت حكميها للتقدمين بصدد الطعول سالفة الذكر، وكان قضاؤها همذا له حصية مطلقة حسمت الخصومة الدستورية بشأن هذه الطعون حسما قاطعا مانعا ممن نظر أى طعن يثور من جديد فان للصلحة في الدعوى للاثلة تكون متتفية وبالتمالي يمين الحكم بعدم قبوطا.

وحيث أن المدعى يطمن كذلك، بعدم دستورية المادة ٥٠ من قانون حماية القيم من العيب الصادر بالقانون رقم ٩٥ لمسنة ١٩٨٠، والتي تنص على أن " يكون الحكم الصادر من المحكمة العليا للقيم نهائيا ولا يجوز الطعن فيه بأى وحه من وحوه العلمن عدا اعادة النظر " . وينعى للدعى على هذه للدة بأن الدعاوى التي كانت أصلا تدخيل في اختصاص القضاء المادى واختصت بها عكمة القيم اعمالا للشرار بقانون رقم ١٩١ لسنة ١٩٨١ للشار اليه كان يجوز الطعن على الأحكام الصادرة فيها بطريق التقسض، وأنه اذ قصرت للدة ٥٠ من القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ للشار اليها الطعن على اعادة النظر فانها تكون قد حرمت المتقاضين من أحد طرق الطعن وخالفت بذلك للمواد ١٩٨٠ من الدستور .

وحيث اته من المقرر ــ على ما جرى يه قضاء هذه المحكمة ــ أنه يشترط لقبول الدعوى الدستورية توافر المصلحة فيها، ومناط ذلك أن يكون عمة ارتباط بينها وبين المصلحة القائمة فى الدعوى الموضوعية وأن يكون من شأن الحكم فى المسألة الدستورية أن يؤثر فيما أبدى من طلبات فى دعوى الموضوع، اذ كان المدعى يستهدف من دعواه الدستورية احازة الطعن بطريق التقض فى الأحكام الصادرة من عكمة القيم العليا وكان الثابت أن الدهوى الموضوعية لا زالت متداولة أمام محكمة القيم العليا _ـ ومن ثم والى هذا الحد فى الأحكام الصادرة منها أمام محكمة القيم العليا ــ ومن ثم والى هذا الحد من دعوى الموضوع فانه الامصلحة المدعى فى اثارة حتى الطعن لدى درحات أعلى من الثقاضى ويتعين بالتالى القضاء بعدم قبول المدعوى فى هذا المدير أيضا .

غله الأسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى وبمصادرة الكفالة وآلزمت المدعى المصروفات ومبلغ ثلاثين جنيها مقابل أتعاب المحاماة .

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ١١ لسنة ٨ ق . د . حلسة ١٩٨٩/٥/٢١)

(الجرينة الرسمية ... العدد ٢٣ في ٨ /١٩٨٩/٦)

قاعدة رقم (٧٤٥)

الميناً: (1747) دعوى دستورية ... رسم المشرع طريقسا لرفسع اللحوى اللمتورية ... مقومات اللحوى اللمتورية .. عسلم قبول اللحوى الا اذا رفعت خلال الاجل اللى نباط المشرع بمحكمة الموضوع تحليله يحيث لا يجاوز ثلاقة اشهر ــ تعلق هذه الاوضاع الاجرائية بالنظام العام ـــ مثال .

المحكمة: من حيث أن الوقائع – على ما يبين من صحيفة المعوى وسائر الأوراق – تتحصل في أن النيابة العسكرية أسندت للى المدعى أنه في أول ديسمبر سنة ١٩٨٠ تسبب خطأ في موت واصابة المحنى عليهما وطلبت الى المحكمة العسكرية عقابه بالمادتين ٢٤٤٤٢٣٨ من قانون العقوبات حيث دفع بعدم دستوريتهما وصرحت له المحكمة بجلسة ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٨١ . يرفم دعواه الدستورية فأقام دعواه الماثلة بتاريخ ١٨ مارس سنة ١٩٨٧ .

وحيث أن للادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليسا المسادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ٢٩ من قانون المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللواتح على الوجه التالى : (أ) (ب) واذا دفع أحد الخصوم أثناء نقل دعوى أمام احدى المحاكم أو الهيئات ذات الاختصاص المقضائي بعدم دستورية نعى في قانون أو لاتحة ورأت المحكمة أو الهيئة أن اللغم حدى أحلت نقل الدعوى وحددت لمن أثار اللغم ميعادا لا يجاوز ثلاثة أشهر لرفع الدعوى بذلك أمام الحكمة الدستورية العليا فاذا لم ترضع الدعوى في للمعاد اعتور الدغم كأن لك يكن ".

وحيث ان مؤدى هذا التص ... وعلى ما جرى به قضاء هذه الحكمة ...

أن للشرع رسم طريقا لرفع الدعوى الدستورية التي أتاح للحصوم مباشرتها
وربط بينه وبين المعاد الذي حدده لرفعها قدل بذلك على انه اعتبر هذيين
الأمرين من مقومات الدعوى الدستورية، فلا ترفع الا بعد ابدناء دفع بعدم
الدستورية تقرر عكمة للوضوع جديته، ولا تقبل الا اذا رفعت الدعوى
علال الأحل الذي ناط للشرع عمحكمة للوضوع تحديده، محيث لا يجاوز

ثلاثة أشهر وهذه الأوضاع الاجرائية ... سواء ما اتصل منها يطريقة رفع المنعوى المستورية، أو بميعاد رفعها ... تتعلق بالتظام العمام باعتبارهما شكلا جوهريا في التقاضى تفيا به المشرع مصلحة عامـة حتى يتنظم التداعى فى المسائل الدستورية بالاجراءات التى رسمها وفى الموعد الذى عينه، وبالتالى قان ميعاد الثلاثة أشهر اللذى فرضه المشرع على نحو آمر كحد اقصى لرفع المدعوى المستورية طبقا لنص الفقرة (ب) مـن المادة ٢٩ المشار الميها يصعر ميعادا حتميا يقيد محكمة للوضوع والخصوم على حد سواء، قان هى تجاوزته أو سكتت عن تحديد أى ميعاد فيتعين على الخصوم أن يلتزموا برفع دعواهم أو المستورية قبل انقضاء هذا الحد الأقصى والاكانت دعواهم غير مقبولة .

لما كان ذلك، وكانت المحكمة العسكرية قد صرحت للمدعى بجلسة ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٨١ برفع الدعوى اللستورية ولكن للدعى لم يودع صحيفة الدعوى للاثلة الا بتاريخ ١٨ مارس سنة ١٩٨٧ أي بعد ميعاد الثلاثة أشهر للقرر قانونا كحد أقصى لرفع الدعوى الدستورية، قان دعواه تكون قد أقصت بعد انقضاء الأجل المحدد قانونا عما يتعين معه الحكم بعدم قبولها.

خله الأسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى وبمصادرة الكفالة وألزمت للدعى للصروفات ومبلغ مائة جنيه مقابل أتعاب المحاماه .

(المحكمة الدستورية العليا ــــ الطعن رقم ٥٦ لسنة ٤ ق . د جلسة ٢٧ / ٥ / ١٩٨٩) ر ابار ينة الرسمية ــ العند ٢٤ في ١٩٨٩/٦/١٥)

القاعدة رقم (٢٤٦)

المِنا : (۱۸۰) دعوى " تكييفها " .

تكيف الدعوى يختص لرقابة المحكمة التى تعطيها وصفها الحق وتكيفها القانوني الصحيح .

(٦٨١) دعوى دستورية نـ أثر الحكم فيها ` ــ محكمة الموضوع نـ التصاصها .

اعمال آثار الأحكام الصادرة في المسائل النستورية من اختصاص محكمة الموضوع .

الأوراق ... تحصل في أن الوقائع ... على ما يين من صحيفة النحوى وسائر الأوراق ... تتحصل في أن للذعى بصفته محاميا ويخضع للضريبة على المهن الحرة وينازع في مطالبته بفوائد تأخيرية على ما يستحق عليه من ضرائب عن فترة المتازعة بينه وبين مصلحة الضرائب بشأن فرض الضريبة على نشاطه المهنى قولا منه أن مقتضى الحكم المسادر في المعوى رقم ٢٠ لسنة ١ قضائية " دستورية " بجلسة ٤ صابو سنة ١٩٨٥ يوجسب الرام السلطة المشريعية بالمفاء المفوائد حتى يتسق التشريع مع نص المادة الثانية من الدستور، وإن الحكم المذكور لا يقرض قيدا على حرية قاضى المدعوى للوضوعية المخاصة بالمطالبة بالفوائد التأخيرية على ما أستحق عليه من ضرائب عن فرة المنازعة بيته وبين مصلحة الضرائب المقضاء بعدم مشروعية تلك الفوائد وعدم شرعية الزامه بها اعمالا لحكم المادة الثانية من الدستور ، وأنه أشام دعواه شرعية الزامه بها اعمالا لحكم المادة الثانية من الدستور ، وأنه أشام دعواه للألفورية ...

ومن حيث أنه من للقرر قانونا أن تكبيف الدعوى هو مما يخضع لرقابة المحكمة التي تعطى الدعوى وصفها الحق، وتكبيفها القانوني الصحيح متقصية في صبيل ذلك طلبات المدعى فيها مستظهرة حقيقة مراميها وأبعادهما

وحيث أن طلبات للعصى تستهدف فى حقيقتها طلب أعمال أثر الحكم الصادر فى الدعوى رقم ٢٠ لسنة ١ قضائية " دستورية " مجلسة ٤ مايو سنة ١٩٨٥ والتى كانت موضوعها الطعن على المادة ٢٢٦ من القساتون المدنى .

وحيث أن للادة 24 من قاتون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم 24 لسنة 1979 قد نظمت الآثار التي تبرّتب على الأحكام المصادرة من المحكمة فنصت على أن " أحكام المحكمة في الدعاوى الدستورية وقراراتها بالتفسير ملزمة لجميع سلطات الدولة وللكافئة وتنشر الأحكام والقرارات المشار اليها في الفقرة السابقة في الجريدة الرسمية وبفير مصروفات علال خمسة عشر يوما على الأكثر من تاريخ صدورها....".

وحيث أن قضاء هذه المحكمة قد استقر على أن اعسال آثار الأحكام التي تصدوها في المسائل الدستورية هو من اختصاص محكمة الموضوع، وذلك ابتناء على أن محكمة الموضوع هى التي تنزل على الوقائع المطروحة عليها قضاء المحكمة الدستورية العليا في شأن المسألة الدستورية باعتباره مفترضا أوليا للقصل في الزاع الموضوعي الدائر حولها وعراعاة ما قد يبليه المخصم من دفوع أو أوجه دفاع في شأنها .

لما كان ذلك، وكان اعمال أثر الحكم الصادر من المحكمة طبقا لما نظمته للادة ٩٩ من قانونها على ما سلف بيانه نما تختص به محكمة للوضوع للتنول حكم هذه المادة على الوقائع للطروحة عليها وما قد يشار بشأنها من

دفوع أو دفاع الأمر الذي لا تمتد اليه ولايــة المحكمـة الدســتورية العليــا، فانــه يتمين الحكم يعدم اختصاص المحكمة ينظر الدعوي .

غله الأمساب

حكمت المحكمة بعدم اختصاصها بنظر الدعوى، والزمت للدعى المصروفات ومبلغ مائة حنيه مقابل أتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ٢ لسنة ٩ ق. . منازعــة تنفيــذ حلسة ٧ / ٤ / ١٩٩٠)

القاعدة رقم (٢٤٧)

المبلة :(٦٨٢) دعوى دستورية ... المصلحة فيهسا دعسوى موضوعية تـالنزول عن الحق فيها ' .

النزول عن الحق الشخصى المنحى به، عصل قانونى يشم بالاوادة المنفردة، وينتج أثره فى امسقاطه سـ تشازل المنحى بالقراره عن طلب فى المنحوى الموضوعية التى أثير اللفع بعلم المستورية بمناسستها والتى يؤثر الحكم فيه على الحكم فيها، أثره، النفاء مصلحته فى المنحوى المستورية.

الأوراق ... تتحصل في أن الوقائع ... على ما يسين من قرار الاحالة وسائر الأوراق ... تتحصل في أن الملحم كنان قد أقدام اللحوى رقم ٢٨٣ لسنة الأوراق ... تتحصل في أن الملحمي كنان قد أقدام اللحوى رقم ٢٨٣ لسنة ١٩٨٧ مني كلى ضرائب الجيزة قبل لللحى عليه يصفته طالبا الحكم بالفساء قرار ربط الضريبة على المياتي للفروضة على العقدار المملوك لمه والمبين بالصحيفة اعتبارا من أول يتناير سنة ١٩٨١ وبالفاء القرامة للموقعة عليه، فقضت عكمة الجيزة الابتدائية بجلسة ٢٥ مارس سنة ١٩٨٩ باحالة الأوراق الى المحكمة المستورية العليا للفصل في مدى دستورية للمادة ٣/٧ من القنانون رقم ١٩٨٩ لسنة ١٩٥١ لسنة ١٩٨٦ سناة ١٩٦١

ولمادة ٣/٣ من القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٨ استنادا الى أن هذه للواد تقسرر توقيع غرامات على ملاك للبانى فى أحوال معينة بفير الحصول على حكم قضائى بالمعالفة كحكم المادة ٦٦ من الدستور .

وحيث أن للدعى قرر بجلسة ٢ ديسمبر ١٩٨٩ - أثناء تحضير الدعوى امام هيئة المفوضين - يتنازله عن اللغع بعدم دستورية النصوص الطعينة، كما قرر بجلسة ٢١ يناير سنة ١٩٩٠ - أمام الهيئة - يتنازله عن الطلب الموضوعي المتاص بالغرامة للوقعة عليه من مصلحة الضرائب العقارية والترامه بسدادها.

وحيث أنه من المقرر ... وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة ... أنه يشترط لقبول الدعوى الدستورية توافر للصلحة فيها، ومناط ذلسك أن يكون ثمة ارتباط بينها وبين للصلحة القائمة في الدهوى الموضوعية، وأن يكون مسن شأن الحكم في المسألة الدستورية أن يؤثر فيما أبدى من طلبات في دعوى للوضوع. واذ كان للستهدف من الدعوى الدستورية للاثلة، هو الفصل في مادي دستورية للواد ٣/٧ من القانون رقيم ٥٦ لسنة ٣/٤،١٩٥٤ مين القانون رقسم ١٦٩ لسنة ٢/٣٥١٩٦١ من القانون رقسم ٤٦ لسنة ١٩٦٨ والتي تقرر توقيع غرامات في أحوال معينة بغير الحصول على حكم قضائي بالمعالفة لحكم للبادة ٦٦ من الدستور، وكنان للدهي قند نزل عن طلبه للوضوعي للتعلق بهذه الغرامة والذي كان قسد أيناه أسام محكمة للوضوع باقراره شعيصيا بذلك بحلسة التحضير _ على ما سلف بياته _ واذ كان النزول عن الحق الشحصي للنعي به عملا قانونيا يتم بالارادة للتفردة ويتسج اثره في اسقاطه، فاته يترتب على تنازل للدعى آنف البيان انتفاء مصحلته في القصل في مدى دستورية للواد الطعينة سالفة الذكر، اذ لم يعد ذلك لازسا للفصل في الدعوى للوضوعية، ثما يتعين معه الحكم بعدم قبول الدعوى .

خله الأسباب

حكمت المحكمة يعلم قبول اللعوى.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقــم ٣٠ لسـنة ١١ ق . د جلـــة ١٩٩٠/٧/٢٨)

القاعدة رقم (٢٤٨)

المبدأ (۱۸۳) دعوى دستورية " الصلحة فيها " ... دعوى موضوعة . شروط ومناط هذه الصلحة ارتباطها بمصلحته في النصوى الموضوعة التي أثير اللغع بعدم الدستورية بمناسبتها والتي يؤثر الحكسم فيه على الحكم فيها ـ الحكم من المحكمة العليا للقيم في الدعوى الموضوعية نهايا فير قابل للطمن عليه، أثره، انضاء مصلحة الطباعن في الدعوى الدستورية .

المحكمة: حيث أن الوقاتم ... على ما يين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق ... تتحصل في أن للدعين كانوا قد أقاموا الدعوى رقم ٤٩٤٧ عمنى كلى جنوب القماهرة الابتدائية بطلب الحكم ببطلان عقود يسع العقارات الثلاثة للبينة بالصحيفة الصادرة من جهاز الحراسات مع ما يترتب على ذلك من آثار، وعكمة جنوب القماهرة ... استنادا الى للمادة السادسة من القرار بقماتون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ ... أحسالت المحسوى الى عكمة القيسم للأعتصاص، حيث قيلت برقم ١١٥ لسنة ١٩٨١ وللمادة العاشرة من القراو رقم ١٩٨ لسنة ١٩٨١ وصرحت المحكمة للمدعين برفع الدعموى للدستورية وأموا المدعوى المدستورية العليا في

اللحوى رقم ١٣٩ لسنة ٥ ق بعدم دستورية لمادة الثانية من القرار بقانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٨١ للطعون عليها في الدعوى الماثلة. فقد عادت محكمة القيم بناء على طلب للدعين لل نظر الدعوى الموضوعية ، وأصدرت حكمها برفضها وتأيد هذا الحكم من المحكمة العليا للقيم فأصبح نهائيا .

وحيث أنه من القرر _ وعلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة _ أنه يشترط لقبول الطعن بصده المستورية أن تتوافر للطاعن مصلحة شخصية ومباشرة في طعنه ومناط هذه المصلحة ارتباطها بمصلحته في دعوى الموضوع التي أثير المذع بعدم الدستورية بمناسبتها والتي يؤثر الحكم فيه على الحكم فيها، واذ حكم في الملعوى الموضوعية نهائيا بمكم غير قابل للطعن ، فان مصلحة الملعين في اللعوى الموسووية تكون قد انتفت، ويتعين بالتالى المضاء بعدم قبول اللعوى .

خذه الأمياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى ، وألزمت الحكومـة المصروفـات، وثلاثين حنيها مقابل أتماب المحاماة .

(المحكمة الدستورية العليا ــــ الطعن رقم ٥٢ لسنة ٤ ق . د حلسة ١٩٩١/٣/٢)

القاعدة رقم (٢٤٩)

المبلة : (٦٨٤) دهوى دستورية ... الصلحة فيها ... دهوى جنالية .

شروط قبول النصوى النمستورية أن تتوافس للمنصى مصلحة شخصية ومباشرة في دعواه وقت رفعها وأن تستمر حتى الحكم فيها، ومناط هذه المصلحة ارتباطها بمصلحته في النحوى الموضوعية التي البير اللقع بعلم اللمتورية بمناصبتها والتي يؤثر الحكم فيه على الحكم فيها ... انتهاء اللموى الحقيقية الى حكم بات بيراءة الملمى، أالره انتضاء مصلحته في اللموى اللمتورية .

المحكمة : حيث أن الوقائع ـ على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق _ تتحصل في إن النيابة العامة قد أحالت للدعى إلى المحكمة الجنائية في القضية رقم ٥٥١ لسنة ١٩٨٥ جنع مستعجل طوخ لاقامته بناء على أرض زراعية يسلون ترخيص وطليت عقابه بالمادتين (١٥٢)و (١٥٦) من القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ بتعليل بعض أحكام قسانون الزراصة العسادر بالقانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦، ويجلسة ٢٤ مبارس ١٩٨٦ قضت محكمة طوخ حضوريا ببراءة للدعي، فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بالاستثناف رقم ٣٠٠٠ لسنة ١٩٨٦ حنح مستأنف ينها، وأمام محكمة الجنح المستأنفة دفع للدعى بحلسة ١٧ يناير سنة ١٩٨٧ بعملم دستورية القمانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٧ فقررت المحكمة التأجيل الى حلسة ٢٣ فيراير سنة ١٩٨٧، وصرحت له برفع الدعوى الدستورية، فأقام دعواه المائلة. وبعد أن كاتت عكمة الموضوع قد قررت علسة ٢٣ فيراير سنة ١٩٨٧ وقف الدعوى الى حين الفصل في المسألة الدستورية، عادت الى نظرها وقضت فيها يحلسة ٩ أكتوبر سنة ١٩٨٩ بتأييد الحكم المستأنف ولم يطعن في هذا الحكم فصار باتاً .

وحيث أنه يشترط لقبول اللعوى اللستورية ــ وعلى ما حرى به تضاء هذه المحكمة ــ أن تتوافر للمدعى مصلحة شخصية مباشرة فى دعواه وقت رفعها وأن تستمر تلك للصلحة حتى الحكم فيها، ومناط هذه للصلحة ارتباطها عصلحته فى اللصوى للوضوعية التى أثير اللغع بعدم اللستورية متاسبتها والتى يؤثر الحكم فيه على الحكم فيها . واذ انتهت الدعموى الموضوعية الى حكم بات بواءة المدعى من التهمة التى نسبت اليه، فانه تنتفى مصلحته فى المدعوى الدستورية مما يتعين الحكم بعدم قبولها .

غله الأسباب

حكمت المحكمة يعدم قبول الدعوى ، وبمصادرة الكفالة والزمت المدعى المصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل أتعاب المحاماة .

(المحكمة الدستورية العليا ــــ الطعن رقم ١٣ لسنة ٩ ق . د حلسة ١٩٩١/٣/٢)

القاعنة رقم (٢٥٠)

المِناً :(٦٨٥) دعوى دستورية ــ بيانات قرار الاحالة أو صحيفة الذهوى .

وجوب أن يعتمن قرار الاحالة أو صحيفة النحوى النمستورية البيانات الجوهرية التي نصبت عليها المادة (٣٠) من قسانون المحكمسة النمستورية العليا ... خلو صحيفة النحوى من بيان النص النمستورى المنصى بمخالفته وايرادها عبارات عامة مرسلة لا تكشف عن أوجه المخالفة، الره، عدم قبول النحوى .

المحكمة: حيث أن الوقائع على ما يبين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق ... تتحصل في أن للدعى كان قد أقدام الاعتراض رقم ٢٦٦ لسنة إمام اللحنة القضائية للاصلاح الزراعي طالبا الاعتداد بالتصرف المسادر لوالده من السيد /...... عن مساحة الأرض الزراعية والفاء الاستيلاء عليها، ولزاء الدفع الذي أبداه الحاضر عن الحيثة العامة للاصلاح الزراعي بعدم قبول الاعتراض لرفعه بعد للماد استنادا لل حكم للادة الأولى

من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٦، فقد دفع المدعى بعدم دستورية تلك المادة ، والمادة الأولى من اللائحة التنفيذية فسذا القسانون، حيث صرحت لـه اللجنة القضائية للاصلاح الزراعي برفع الدعوى الدستورية فأقام دعواه الماثلة .

وحيث أن هيئة قضايا الدولة دفعت بعدم قبول الدعوى على سند من أن صحيفتها جاءت علوا من بيان النص الدستورى للدعى بمخافقته وأوجمه هذه للخالفة عروجا على ما توجبه للادة (٣٠) من قانون المحكمة الدستورية العليا.

وحيث أن البين من صحيفة هذه الدعوى أن للدعى أقامها ابتفاء الحكم بعدم دستورية للادة الأولى من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٦ في شأن تصفية بعض الأوضاع المترتبة على قرائين الاصلاح الزراعي والتي تقضى بأن " الأراضى التي مضححى حمس عشرة سنححة على الاستيلاء الإبتدائي عليها تعتبر مستولى عليها نهائيا " . وللمادة الأولى من الملاححة التنفيذية لهذا القانون الصادرة يقرار نائب رئيس محلس الرزراء ووزير الزراحة والأمن المقائلي رقم ٩٧٨ لمسنة ١٩٨٦ التي تنص على أنه " وتحسب مدة الخمس عشرة سنة للشار اليها اعتبارا من تاريخ عضر الاستيلاء الابتدائي أو من تاريخ تعليله" . وحاصل ما أوردته صحيفة الدعوى سنا لللك أن النص على العلمن في القانون للشار اليه والنص للكمل له في لائحته التنفيذية قد عالما المدستور، اذ اعتدا عحضر الاستيلاء الابتدائي على الأرض في تحديد الوقعة الجرية لمدة الحس عشرة سنة التي باتقضائها حدون تقديم اعتراضات أو طعون ـ تعتبر الأرض مستولى عليها نهائيا، وذلك بللحالفة لجميع قواتين الاصلاح الزراعي ولواتحها التنفيذية، عما من شأنه الانتحات على القانون

والعدالة وتكافؤ الفرص بين الدولـة وللواطنين، وبمنا أدى الى اهـدار الأبـــط حقوق الانسان وللمبادىء للقررة في كل الشرائع.

وحيث ال المادة (٣٠) من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على انه يجب ان يتضمن القرار المسادر بالإحالة الى المحكمة الدستورية العليا او صحيفة الدعوى المرفوعة اليها وفقا لحكم للادة السابقة بيان النمس التشريعي للطمون بعدم دستوريته، والنص الدستوري للدعي بمحالفته وأوجه للحالفة". ومؤدى ذلك ان للشرع أوحب لقبول اللعاوي الدستورية ان يتضمن قسرار الاحالة او صحيفة الدعوي ما نصت عليه للادة (٣٠) سالفة الذكر من بيانات جوهوية تنيم عن جلية هــلم الدعاوي ويتحدد بها موضوعها. وذلك مراعاة لقرينة الدستورية لمسلحة القوانين، وحتى يتاح للوي الشأن ومن بينهم الحكومة .. الذين أوحبت المادة (٣٥) من قانون المحكمة اعلانهم بالقرار او الصحيفة ــ أن يتبينوا كافة جوانبها ويتمكنوا في ضوء ذلك من ابداء ملاحظ انهم وردودهم وتعقيبهم عليها في للواعيد التي حدتها للادة (٣٧) من القانون ذاته، بحيث تسولي هيشة المفوضين بعد اتنهاء تلك للواعيد تحضير للوضوع وتحديد للمسائل الدستورية والقانونية للثارة وتبدى فيها رأيها مسيا وفقا لما تقضى به للادة (٤٠) من قانون المحكمة الدستورية العليا.

لما كان ذلك، وكانت صحيفة النحوى المستورية للاثلة قد استملت اساتيدها واسبابها جميعها من نصوص قوانين الاصلاح الزراعى ولواتحها التنفيذية، بينها خلت من بيان النص الدستورى للدعى بمحافقته، ولم تتضمن الى بيان عن لوجه للحالفة الدستورية التي تعيب النصيين للطعون عليهما، غاية الامر انها تضمنت عبارات عامة مرسلة لا تكشف بذاتها عـن اى وجه

من هذه الوجوه، ومن ثم تكون صحيفة الدعوى قد جاءت قاصرة عن بيان ما لوجبته للادة (٣٠) من قانون المحكمة ... على ما سلف بيانه ... وبالتالى تكون الدعوى الدستورية غير مقبولة.

غله الاسباب

حكمت المحكمة لعدم قبول الدعوى وعصاردة الكفالة والزمت للدعى للصروفات ومبلغ ثلاثين حنيها مقابل اتعاب المحاماه.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ١٥ لسنة ١٠ ق . د حلمــة ٤ / ٥ / ١٩٩١).

قاعلة رقم (۲۵۱)

المبلغاً (٦٨٦) دعوى دستورية ــ شرط قبوها الصلحة الشخصية المباشرة بأن يكون الحكم في المسألة الدستورية لازما للفصل فـى الطلبات الموضوعية المرتبطة بها.

المحكمة: حيث ان الوقائع على ما يين من صحيقة الدعوى وسائر الاوراق ... تتحصل في ان الملحى كان قد اقدام المدعوى رقم ٢٥٨٧ لسنة ١٩٨٩ مدنى جنوب القداهرة الابتدائية، طالبا بصفة اصلية الحكم بعدم الاعتداد بالتحقيضات التي قررتها القوانين لرقام ١٩٩٩ لسنة ١٩٥٧ ، ٥٥ لسنة ١٩٥٨ لسنة ١٩٥٨ لسنة ١٩٥٨ لسنة ١٩٥٨ المناكن المحتولة عدم عرضها على السلطة التشريعية، وغالفتها بالتالي لأحكم المستور، واحتياطيا قبول اللفع بعدم دستوريتها. ويشاريخ ١٥ ديسمو سنة الاستور، واحتياطيا قبول الدفع بعدم دستوريتها. ويشاريخ ١٥ ديسمو سنة الاستناف رقم ١٩٨٦ لسنة ١٠٤ ق القاهرة طاليا الشاء الحكم المستأنف والقضاء له طالباته الأصلية ، واحتياطيا قبول الدفع بعدم الدستورية. وبتاريخ

۱۷ مايو سنة ۱۹۸۹ صرحت للكمة للمنصى برقع النصوى الدستورية، فأقامها بصحيفة اودعت قلم كتباب هذه المحكمة بتباريخ ۲۱ يونيو سنة ۱۹۸۹، حيث نمى على القواتين سبالقة البيان عدم دستوريتها طالبا عدم الاعتداد بها واعتبارها كأن لم تكن وذلك لمحالفتها الأحكام للواد (۱۰۷) ، (۱٤۷) ، (۱٤۷) من الدستور.

وحيث ان المدعى يتوعى بدعواه امام محكسة الموضوع ــ وعلى ما حاء فى طلباته المختامية التى اوضحتها صحيفتها ــ بحرد تقرير عدم دستورية التصوص التشريعية التى حددها، وابطال الآثار المقيتة عليها دون ان يقرن ذلك بأية طلبات لحقوق موضوعية يدعيها يكون الفصل فيها مرتبطا بالفصل في دستورية هذه التصوص.

وحيث ان الدستور افرد المحكمة الدستورية العليا يتنظيم حمدة قواصده في الفصل الخامس من الباب الخامس المتعلمة بنظام الحكم، ضاط بها دون غيرها في للمادة (١٧٥) منه ماشرة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح، كما اعتصها بولاية تفسير النصوص التشريعية " وذلك كله على الوجه المين في القانون".

وحيث انه اعمالا لهذا التفويض ... الذى يستمد اصله من المستور ...
حدد قاتون المحكمة الدستورية العليا القواعد للوضوعية والإحرائية التى تباشر
هذه المحكمة ... من خلالها وعلى ضوئها ... الرقابة القضائية على دستورية
التصوص التشريعية، فرسم لاتصال الدعوى الدستورية بهذه المحكمة طرائق
بذاتها حددتها تفصيلا وبيتها حصرا للادتان (٧٧) ، (٧٩) من شاتون هذه
المحكمة باعتبار ان ولوجها واقامة الدعوى الدستورية من خلالها من الإشكال

الإجرائية الجوهريـة التي لا تجوز مخالقتهـا كي ينتظـم التداعي في المسائل الدستورية في اطارها ووفقا لأحكامها.

وحيث ان المشرع نظم المادة (٢٩) المشار اليها المسائل الدستورية التي تعرض على هذه المحكمة من خلال محكمة الموضوع، وهي قاطعة في دلالتها على ان النصوص التشريعية التي يتصل العلعن عليها بالمحكمة الدستورية العليسا اتصالا مطابقا للاوضاع المقررة قانونا، هي تلك التي تطرح عليها يعد دفع بعدم دستوريتها يبديه عصم امام محكمة للوضوع وتقدر هي حديثه، او اثر احالتها اليها مباشرة من محكمة الموضوع لقيام شبهة قوية لديها على مخالفتها لأحكام الدستور، وانه في كلتا الحالتين يتعين ان يكون الحكم الصادر في الدعوى الدستورية مؤثرا فيما تنتهي اليه عجكمة للوضوع في شأن الطلبات الموضوعية المرتبطة بها، فاذا لم يكن له بها من صلة، كانت الدعمى الدستورية غير مقبولتة. والأمر كذلك اذا كانت الدعويان للوضوعية والدستورية تتوجهان كلتاهما لغاية واحدة عثلة في بحرد الطعن على يعض التصوص التشريعية بغية تقرير عمدم دستوريتها، وذلك ان هماتين الدعويسين تكونان عندئذ متحدتين محلاء لاتحاه اولاهما الى مسألة وحيدة ينحصر فيها موضوعها هي القصل في دستورية النصوص التشبريعية التي حددتها، وهي عين للسألة التي يقوم بها موضوع الدعوى الدستورية، واتحاد هاتين الدعويين في عليهما، مؤداه ان عكمة الموضوع لن يكون لديها ما تجيل فيه بصرها بعد ان تفصل المحكمة الدستورية العليا في دستورية التصوص للطعون عليها سواء يتقرير صحها أو بطلاتها، وبالتالي أن يكون الحكم الصادر عن هذه المحكمة لازما للقصل في الدعوى الموضوعية اذ ليس ثمة " موضوع " يمكن انزال القضاء الصادر في السألة الدستورية عليه.

وحيث انه من للقرر قانونا _ وعلى ما جرى به قضاء هذه الحكمة _ ان المسلحة الشخصية الماشرة، هي شرط قبول اللحوى الدستورية، وأنبه مما ينافيها الطعن في النصوص التشريعية بالطريق للباشر من خلال دعوى اصلية تقوم بذاتها منفصلة عن أي نزاع موضوعي، ذلك ان مناط للصلحة في الدعوى الدستورية ال يكون ثمة ارتباط بينهما وبين للصلحة في الدعوى للوضوعية، وذلك بأن يكون الحكم في للسألة الدستورية لازما للفصل في الطلبات للوضوعية للرتبطة بهما. لما كان ذليك، وكان ما تتغياه الدعوى الاصلية بعدم الدستورية لا يعدو تقرير حكم الدستور بحردا في شمأن النصوص التشريعية، عا مؤداه انتفاء ارتباطها بأية طلبات موضوعية واستقلافا عنها، وكان الطلب الاحتياطي الذي قدمه للدعي لل محكمة للوضوع واحابته اليه يقوم على دفع بعدم دستورية بعبض النصوص التشريعية التبي تم عوجبها خفض الأحرة، في حين يقوم طلبه الاصلى على عنم الاعتداد بالآثار التي رتبتها ثلك التصوص في شأن هذا الخفض، وكنان الطليان الأصلي والاحتياطي منفصلين عن أي نزاع موضوعي، فان الخصوصة للطروحة على عكمة الموضوع تستنفد موضوعها بالنسبة الى كل من الطلبين تبعا للحكم في اللحوى الدستورية، ذلك ان دحوى الموضوع ... في السنزاع المسائل ... انمنا تتمعض عن نزاع مع هذه النصوص ذاتها بقصد اهدارها واسقاط الآثيار القانونية المتربتة عليهما، وتنحل بالتالي الى دعوى اصلية بعدم دستوريتها، رفعت الى هذه المحكمة بالمحالفة لنص المادة (٢٩) من قانونهما، الأمر المذي يتعين معه الحكم بعدم قبولها.

غله الإسباب

حكمت المحكمة يصدم قبول الدعوى، وبمصادرة الكفالة، وألزمت للدعى للصروفات، ومبلغ مائة جنيه مقابل اتعاب المحاماه.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ٣٥ لسنة ١١ ق . د حلسة ١ / ٢ / ١٩٩٧)

> (بلرينة الرسمية _ العلد ٨ في ٢٠ / ٢٩٩٢) قاعلة رقم (٢**٠٧**)

الميدا (٦٨٧) دعوى .. منازعة دستورية .. شروط قبولها.

الأوراق ... غصل في ان الموقاع ... على ما يبين من صحيفة اللعوى وسائر الاوراق ... غصل في ان المدعين كانوا قد اقاموا اللعوى رقم ٢٥ لمسنة ٦٥ " دستورية " طالين الحكم بعدم دستورية البند السادس من المادة (١٣) من قانون المرافعات للدنية والتحارية، وقد صدر قضاء هـ نم المحكمة بعدم قبول المعوى للشار اليها، ثم اعقبها للدعون بالدعوى المائلة التي اقاموها عملا بالمادة (١٩٢) من قاتون المرافعات، ناعين فيها على الحكم الصادر في المحوى رقم ٢٥ لسنة ٦ ق المسار أيه اتعدامه وصحيته الساقطة في عصوص ما صدر فيه قضاؤه، متضافلا القصل في طلب للدعين الحكم هم برفض ما عرضه للدعون من المحمى عليهم بعدم قبول منازعتهم المستورية، ارتكانا الى عرضه للدعون من الاسباب الواقعية وللادية والقانونية والدستورية من علال مرافعتهم الكتابية والشفهية، متمثلة في ان قيامهم بمناهضة ومطاردة النص التشريعي موضوع تلك للنازعة الدستورية يندرج تحت واحباتهم المامة هم وغيرهم من المواطنين المكافين بأداتها ونقا لما هو منصوص عليه في المقارة الاعرة من وثيقة اعلان الدستور فيما قررته من التزامهم جميعها بالمدفاع عنه

وحمايته وتأكيد احترامه وهم كذلك ذوو مصلحة قانونية في اهدار كل تمييز تضمنه النص التشريعي المطعون عليه في عيال الاعبلان بين افراد القوات للسلحة ومن في حكمهم وبين بحموع للواطنين، وينعون كذلك على الحكم عدم التزامه بما دل عليه نص المادة (٧٧) من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر به القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ من إن اعمال المحكمة لسطلتها وفقها لحكمه ليس من الرخص للكفولة لها، واتما هـ و التزام عليهـ ا يقتضيه وفاؤهما بواجبها في بحال دعم الشرعية الدستورية على ما تقتضي به المادة (١٧٥) من الدستور، وهو التزام لا يجوز لها التحلل منه، وتدعمه الفقرة الاخسيرة من وثيقة اعلان الدستور وانه لو صح اعتبار حق التصمدي من الرخفض الخاضعة لا داة المحكمة الدستورية العلياء فان حيارها في استعماله او عدم استعماله لا يهو: ان يتليس باساءة استعمال الحق على الوجه الذي يضر للواطنين ... ومنهم للدعون ـ ويفرض عليهم الامتثال للتشريعات المحالفة للدستور والتي التفتت المحكمة عن فرض رقابتها القضائية على دستوريتها، واتتهى للدعون الى ال الفصل في دستورية البند (١) من المادة (١٣) من قانون المرافعات موضوع منازعتهم الدستورية .. بقضاء قطعي وبات هو مما يهم بحموع المتقاضين خاصة بعد ان حرم الدستور في المادة (٥٧) منه انتهاك كل حق او حرية كفلتها موارده أو أحكام اى قانون آخر وحفل سقوط الدعويسين ــ الجنائية والمنتية ... الناشئتين عنه بالتقادم للسقط.

وحيث ان هيئة قضايا الدولة دفعت يعلم قبول الدعوى على سند من اتها بمثابة طعن على ما صدر من هذه المحكمة من قضاء في الدعوى رقم ٢٥ لسنة ٦ ق . وحيث ان للدعين ذهبوا الى القول بأن الدعوى الدستورية بمن الدعاوى المينية التى تلاحق التشريعات واللوائح غير الدستورية لتعلق طلبات الحكم بعدم دستورية قانون او الاتحة بالنظام العام، عما تعتبر معه الدعوى الدستورية من قبيل دعاوى الحسية التى تخول للدعين وكل للواطنين مناهضة كل ومطاردة النص التشريعي موضوع المنازعة الدستورية وكذلك مناهضة كل قانون او الاتحة يكون مخالفا للدستور باعتبار ان ذلك من واحبات المدعين المعامة وكذلك واحبات جميع للواطنين للتعلقة وحماية الدستور واللفاع عنه

وحيث انه من المقرر قانونا ان الدعوى الدستورية تندرج تحست الدعاوى العينية التى تقوم فى جوهرها على مقابلة النصوص التشريعية بأحكام الدستور تحريا لتطابقها معها اعلاء للشرعية الدستورية، ومن شم تكون هذه النصوص ذاتها هى موضوع الدعوى الدستورية لوهى بالأحرى علها، واهدراها بقدر تعارضها مع احكام الدستور هى الغاية التى تبتغيها هذه الخصومة، وقضاء الحكمة فى شأن دستورية تلك النصوص هو القاعدة الكاشفة عن حقيقة الأمر فى شأن صحتها او بطلانها.

وحيث ان عينية اللدعوى الدستورية لا تفيد لزوما التحلل في شأتها من شرط المسلحة الشخصية المباشرة او ان هذا الشرط يعتبر منفكا عنها، اذ لو صح ذلك وهو غير صحيح بـ جاز الطمن على التصوص التشريعية الملحى غالفتها للدستورية التي لا المملكة بعدم الدستورية التي لا تعدو في حقيقتها ان تكون نزاعا مع التصوص التشريعية المطعون عليها يقصد بيان حكم الدستور بحردا في شأنها واستقلالا عن اية منازعة موضوعية ترتبط المدعوى الاصلية بها، وهو ما يتعارض وقانون هذه المحكمة، ذلك ان الدستور

افرد المحكمة الدستورية العليا بتنظيم عاص حدد قواعده في الفصل الحامس من الباب الخامس المتعلق بنظام الحكم، ضاط يها دون غيرها ... في المادة (١٧٥) منه ... مباشرة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائمح، كما اعتصها بولاية تقسير النصوص التشريعية " وذلك كله على الوجه المبين في القانون".

وحيث انه اعمالا لهذا التقويض ... الذي يستمد اصله من الدستور ... حدد قانون المحكمة الدستورية العليا القواعد للوضوعية والاجرائية التي تباشر هذه المحكمة ... من خلالها وعلى وضوئها ... الرقاب..ة القضائية على دستورية التصوص الشريعية، فرسم لاتصال الدعوى الدستورية يهذه المحكمة طرائق بذاتها حددتها تفصيلا وينتها حصرا المادتان (۷۷) و (۲۹) من قمانون هذه المحكمة باعتبار أن ولوجها واقامة الدعوى الدستورية من خلالها، مسن الاشكال الاجرائية الجوهرية التي لا تجوز خالفتها كي ينتظم التداعى في المسائل الدحورية في اطارها، ووفقا الأحكامها.

وحيث ان المشرع نظم بالمادة (٣٩) المشار اليها المسائل الدستورية التى تعرض على هذه المحكمة من خلال محكمة الموضوع، وهى قاطعة قى دلالتها على ان التصوص التشريعية التى يتصل الطعن عليها بالمحكمة الدستورية العليا اتصالا مطابقا الاوضاع المقررة قانونا، هى تلك التى تعلرح عليها بعد دفع بعدم دستوريتها يبليه عصم امام محكمة الموضوع وتقدر هى جليته، او اثر احالتها اليها مباشرة من محكمة الموضوع لقيام شبهة قوية المبيه على مخالفتها الأحكام الدستور، وأنه فى كلتا الحالين يتمين ان يكون الحكم المعادر فى المدعوى الدستورية الإما المفصل فى مسألة كلية او فرعية تدور حوفا المخصومة . بأكماها او فى شق منها .. فى الدعوى الوضوعية، فاذا الم

يكن له بها من صلة، كانت الدعوى الدمتورية غير مقبولة، وهـو مـا حرى عليه قضاء هذه الحكمة بتركيدها ان المصلحة الشخصية للباشـرة تعد شـرطا لقبـول الدعـوى الدستورية، وان مناطهـا ان يكـون ثمـة ارتبـاط بينهـا وبــين المصلحة القائمة في الدعوى الموضوعية، وذلك بأن يكون الحكم فـى المسألة الدستورية الازمـا للفصـل في الطلبـات المرتبطة بهـا المطروحة امـام عكمـة الموضوع.

وحيث انه متى كان ذلك، وكانت الحقوق لا يكتمل تنظيمها في غية وسائل حمايتها ومن بينها، وفي موقع الصدارة منها، الدعوى التى تكفل حماية الحقوق التى وقع العدوان عليها واقتضائها، وكان شرط للصلحة الشخصية للباشرة يعتبر متصلا بالحق في الدعوى، وهو حق يقوم مستقلا عن الحق الذي تقام الدعوى لطلب اقتضائه، وكان لا يكفى لقيام المصلحة الشخصية للباشرة التى تعتبر شرطا لقبول الدعوى الدستورية ان يكون النص التشريعي للطعون عليه غالفا في ذاته للدستور، بل يتعين ان يكون هذا النص بتطبيقه على للدعى ... قد احل بأحد الحقوق التي كفلها على نحو ألحق به ضررا مباشرا.

وحيث انه متى كان ما تقدم ضان شرط للصلحة الشخصية المباشرة يفدو متصلا بالحق فى المدعوى، ومرتبطا بالخصم السنى اشار المسألة المستورية، وليس بهذه المسألة فى ذاتها منظورا بصفة بحردة، ومن شم يبوز شرط المصلحة الشخصية باعتباره محمدا لفكرة الخصومة فى المدعوى المستورية، ومبلورا نطاق المسألة الدمتورية التى تدعى هذه المحكمة للفصل فهها، ومؤكدا ضرورة ان تكون المنفعة التى يقرها القانون هى محصلتها النهائية، ومنفصلا دوما عن مطابقة التص التشريعي للطعون عليه المعتور او

عالفته لأحكامه، متى كان ما تقدم، فان ما قرره المدعون من ان شرط للصلحة الشخصية للباشرة يناقض بالغيرورة الطبيعيسة العنيسة للدعوى الدستورية ويجرد الحقوق التي كفلها الدستور من ضماناتها عمثلة في ملاحقة كل مواطن للنصوص التشريعية للحالفة للدستور، يكون حريا بالالتفات عنه. وحيث ان للدعين بركتون الى قالة اغقسال المحكمة القصيل في يعيض طلباتهم للوضوعية، ويدعون هذه المحكمة الى نظرها والقصل فيها اعمالا لتص للادة (١٩٢) من قانون المرافعات التي تنص على انه " اذا اغلفت المحكمة الحكم في بعض الطلبات للوضوعية حاز لصاحب الشأن ان يعلن خصمه بصحيقة للحضور أمامها لنظر همذا الطلب والحكم فيه": وتقصيلا لذلك قرر المدعون انهم يحركون بحددا دعواهم امام المحكمة الدستورية العليا للقصل في طلبهم رقض اللغم للبدى بعلم قبوضا لانقضاء مصلحتهم فيها بزاول صفات خصومهم العسكريين بعد احالتهم الى التقاعد تأسيسا على المه لو جاز اسقاط مصلحتهم في الدعوى باعتبارها من دعاوى القانون الخاص فان مصلحتهم في قبول دعواهم وطلب رفض دفع للنعسي عليهم، عصلحة دستورية وقاتونية لا تسقط باهمال او تعطيل غيرهم الفصل في دعواهم حتى تنقضي صفات خصومهم، ذلك ان هذا الإهمال او التعطيل يناقض نص المادة (٦٨) من الدمتور التي تؤكد التزام الدولة بسرعة الفصل في القضايا ولا يجوز بحال تحميل للنحين تبعة هذا الاهمال أو التقصير هذا بالاضافة الى ان عدم قبول منازعة للدعين الدستورية مؤداه بقاء النص التشريعي للطعون عليم قائما مقيدا للواطنين في جميع معاملاتهم ومهددا كذلك حق اللغاع بالإضافة الى الحق في التقاضي رغم ثبوتها توافر مصلحة للدعين الحالية وللستقبلة في ابطال هذا النص كي لا يظل سيفا مسلطا على رقاب للدعين وغير المدعين

من للواطنين لللتزمين بتأكيد سيادة الدستور وتأمينه واحترامه وحمايسه والدفاع عنه وفاء بالتزامهم الوارد في وثيقة اعلانه.

وحيث ان ما قرره للدعون على النحو للتقدم بياته مردودا أولا بما سبق إن أوردته هذه الحكمة في قضائها من إن عينية الدعوى الدستورية لا يلازمها بالضرورة اعتبار شرط للصلحة الشخصية للباشرة منفكسا عنهماء بسل هو مناط قبولها، ولا يكفي ان يتوافر عند رفعها، بل يتعين ان يظل قائما الى حين الفصل فيها، ومردود ثانيا عا حرى عليه قضاء هذه الحكمة من ان مناط تطبيق للادة (١٩٣) من قانون المرافعات هو ان تكون الحكمة قد اغفلت عين سهو او غلط الفصل في طلب موضوعي بما يجعل الطلب باقيا معلقا امامها، متى كان ذلك، وكان من المقرر قانونا ان مرد اغضال الفصل في طلب موضوعي مقدم الى المحكمة هو الا يصدور عنها قضاء في شأته ولو كان ضمنيا، وكان قضاء هذه المحكمة في الدعوى رقم ٢٥ لسنة ٦ق دستورية قد خلص لل " أن مؤدى نص البند السادس من للادة (١٣) من قاتون المراقعات للدنية والتبجارية المطعون عليه ان صورة الاعلان لا يجوز تسليمها الى الادارة القضائية المحتصة بالقوات المسلحة بوساطة النيابة العامة الااذا كان الاعلان متعلقا باحد افراد القوات المسلحة أو من في حكمهم، وكنان البين من الاطلاع على الاوراق ان صفة للنعي عليهم... في النعوى للوضوعية ... كأفراد بالقوات للسلحة قد اتفك عنهم قبل الفصل في الدعوى للاثلة، اما بالوفاة او بالاحالة الى التقاعف وكان من المقرر ان ربط المصلحة في النصوى لا يكفي أن يتوافر عند رفعها، بل يتعين أن يظل قائما حتى الفصل نهائيا فيها، فانه ايا كان وجه الرأي فيي شأن دستورية النص التشريعي للطعون عليه، فانه وقد اضح، غير متعلق بالمدعى عليهم، صار غير سار في حقهم ليعود الامر في شأن اعلانهم الى القواعد المامة وذلك بأن يتم الاعلان اما الى الشخاصهم او في مواطنهم فاتهم في ذلك شأن غيرهم من المواطنين الذيبن لا يشملهم نص خاص بالنسبة الى الإعلان، وانه اذ كان المدعون قد استهدفوا من العلمن على البند السادس المشار اليه هو ألا يعامل المدعى عليهم معاملة عاصة في شأن الاعلان يتنازون بها عن سواهم، وهو سا تحقق بعد زوال صفتهم المسكرية، وحواز اعلانهم بالتالى وفقا المقواعد العامة، ضان مصلحة المدعين في الطعن على البند السادس سالف البيان تغدو عضى مصلحة نظرية الامر الذي يتمين معه الحكم بعدم قبول الدعوى، متى كان ما تقدم، فان قضاء هذه المحكمة على النحو سالف البيان، يكون متضمنا بالضرورة رفض طلب المدعين قبول دعواهم، وتكون قالة اغفى ال الفصل في هذا الطلب لا على الما.

وحيث ان ما قرره الملعون من ان حمية الاحكام ... فيما لو صحت ... لا تقوم الا في نزاع بين الخصوم انفسهم ودون ان تتغير صفاتهم ويشرط ان تتغير بنات الحق عملا وسببا وذلك اعمالا لنص المادة (١٠) من قانون الاثبات، مردود بأن الأحكام التي تعنيها هذه المادة هي التي لا تسرى آثارها الاثبات، مردود بأن الأحكام التي تعنيها هذه المادة هي التي لا تسرى آثارها الا في حق من كان طرفا فيها ولا يتند اثارها بالتالي الى الاغيار شأنها في أن قضاء هذه المحكمة في شأنها ... وسواء كان متعلقا ... بالعبوب الشكلة او المطاعن الموضوعية ... أما يحوز حجية معللقة في مواجهة الكافة، وبالنسبة الى المدولة بكامل سلطاتها وعلى امتداد تنظيماتها المختلفة، وهي حجية تحول بألمها دون المحادلة فيه او السعى لتقضه من خدال اعدة طرحه على هذه المحكمة الرابحد، ذلك ان الخصومة في الدعوى الاستورية ... وهي بهيعتها

من النصاوي العينية ... قوامها مقابلة النصوص التشريعية للعلمون عليها بأحكام الدستور تحريا لتطابقها معها اعلاء للشرعية الدستورية _ ومسن ثمم لا يعتبر قضاء الحكم باستيفاء النص التشريعي للطمون عليه لأوضاعه الشكلية او انحرافه عنها أو اتفاقه مع الأحكام للوضوعية في الدستور او مروقه منهاء منصرفا الى من كان طرفا في الخصومة الدستورية دون سواه، بل منسحيا اليه والى الأغيار كاقة، ومتعديا الى الدولة التي الزمها الدستور في المادة (٦٥) منه بالخضوع الى القاتون، وجعل من علوه عليها واتعقاد السيادة الحكامه، قاعدة لتظامها، وعورا ليناء اسلى الحكم فيها على ما تقضى به المادة (٦٤) منه، عما يردها عن التحلل من قضاء هذه الحكمة او بحساوزة مضموته، ويلام كل شخص بالعمار على مقتضاه وضبط سلوكه وفقا لفحواه، ذلك ان هذه المحكمة تستمد مباشيرة مين الدستور ولايتها في بحال الرقابة الدستورية، ومرجعها إلى أحكامه _ وهو القانون الاعلى _ فيما يصدر عنها من قضاء في للسائل الدستورية التي تطرح عليها وكلمتها في شمأن دلالة النصوص التي يضمها الدستور بين دفتيه هي القول القصل، وضوابطها في التسأصيل ومناهجها في التفسير هي مدخلها الى معايير منضبطة تحقق لأحكام الدستور وحدتها العضوية وتكفل الانحياز لقيم الجماعة في عتلف مراحل تطورها وليس التزامها بانفاذ الأبعاد الكاملة للشرعية الدستورية الاارساء لحكم القانون في مدارجه العليا وفاء بالأمانية التي حملهما الدستور بهما وعقيد لهما ناصية النهوض بتبعاتها، وكان حدما ان يكون التقيد بأحكامها مطلق ساويا على الدولة والناس اجمعين وعلى قدم من المساواة الكاملة وهو ما أثبتته المادة (٤٩) من قانون هذه المحكمة. وحيث انه فيما يتعاقى عباشرة المحكمة لو لايتها للتصوص عليها في المادة (٢٧) من قانونها والتي قرر المدعون ان أعمال المحكمة لها ليس مما يترخص فيه قضاتها، فان المين من هذه المادة ان تطبيقها مرتبط بتوافر الشروط التي عينتها ومن بينها ان يكون النص التشريعي المذي تعرض لمه المحكمة عناسبة عمارسة اعتصاصاتها متصلا بالنزاع المطروح عليها، وهو مما يفيد بالمضرورة قيام المنازعة الاصلية مستوفية شرائط قبولها، متى كان ذلك، وكان قضاء هذه المحكمة قد خلص في الدعوى وقم ٥٧ لسنة ٦ ق " دستورية " الى عدم قبولها، فان المنازعة الاصلية تفقد مقوماتها بزاولها، ولا تعتبر بالشالي مطروحة عليها من الناحية القانونية، ولا يكون تمة عمل لاعمال المحكمة لولايتها عليها من الناحية القانونية، ولا يكون تمة عمل لاعمال المحكمة لولايتها المتصوص عليها في المادة (٢٧) من قانونها لتحلف شروط مباشرتها.

وحيث انه متى كان ما تقدم وكان الحكم بعدم قبول الدصوى المشار البها يعتبر نافيا الاتصالها بالمحكمة وفقا للأوضاع للقررة قانونا، فان قالة مخالفة النسص التشريعي للطعون عليه للأحكمام للوضوعية للدستور النسى حدهاللدعون ومن بينها نص للادة (٤٠) منه تحير واردة على غير محل اذ لا يجوز ان تخوض هذه المحكمة في مطابقة النصوص التشريعية للطعون عليها للدستور او مخالفتها لأحكامه الا بعد استيفاء الدعوى التى تطرح للسألة الدستورية مد من محلالها لشرائط قبولها.

وحيث ان ما توحماه للدعون ... في الدعوى المائلة ... من تقرير مصلحتهم في الطعن على نص البند السادس من المادة الثالثة عشر من قانون المرافعات توصلا الى الحكم بعام دستوريته لا يعدو ان يكون منازعة من حائبهم في الدعامة القانونية التي قام عليها قضاء هــنم الحكمة في الدعوى رقم ٢٥ لسنة ٦ ق " دستورية " ويتحل بالتالي الى طعن فيه بللعالفة للمسادة

(4.4) من قانون هذه المحكمة العسادر بالقانون رقسم 4.8 لمسنة ١٩٧٩ التى تنص على ان (أحكام المحكمة وقراراتها نهائية وغير قابلة للطعن) ومن ثم فقد اضحى متعينا الحكم بعدم قبول الدعوى الراهنة.

فلهذه الإسباب

حكمت المحكسة بعدم قبول الدعوى وألزمت المدعين المصروضات ومبلغ مالة حنيه مقابل اتعاب المحاماة.

(المحكمة الدسـتورية العليـا ـــ الطعـن رقـم ٣ لسـنة ١٤ ق دسـتورية حلسة ٦ / ٢ / ١٩٩٣)

> (الجريلة الرسمية ــ العدد ــ ٧ في ١٨ / ٢ / ١٩٩٣) قاعلة رقم (٢٥٣)

المبلأ (۱۸۸۳) دعوى دستورية ... المسلحة الشخصية الماشرة شرط لقبول النعوى ... لا يكفى توافر هذه المسلحة عند رفع النعوى المستورية بل يملزم استمرارها حتى القصل فيها والا ﴿ تُحلَّت النعوى النستورية الى دعوى اصلية تقوم بلاتها منفصلة عن النزاع الدائر في النصوية.

المحكمة: حيث ان الوقائع تتحصل - على ما يمين من صحيفة المدعوى وساتر الاوراق - في ان المدعى الاول - بعمقته محاميا موكلا عن للدعين الآخرين - كان قد القام أمام عكمة شواعيت الجزئية الدعوى رقم ٢٦٨ نسنة ١٩٩٠ ووقع على صحيفتها، مختصما فيها للدعى عليهما الشالث والرابع، طالبا الحكم بثيوت تجاوز ليجار الارض الزراعية المؤجرة منهما لمورث هولاء المدعين للحد الأقصى للقرر قانوتا والزام المدعى عليهما في تلك المدعوى برد فروق الايجار المدعين فيها، وعجلسة ٢١ يناير سنة ١٩٩١ دفع

الحاضر عن الملدى عليهما في الدعوى الموضوعية بيطلان صحيفة اقتتاحها به وما تلاها من اجراءات على سند من المادة الثامنة من قاتون المحاماه اذ ان موقعها عام يعمل بالادارة القاتونية بجامعة الاسكندرية ، فلفع الحاضر عن الملدعين بعدم دستورية نص تلك المادة، وبجلسة ٢٥ مارس سنة ١٩٩١ قررت عكمة للوضوع تأحيل نظر المدعوى الل حلسة ١٩١/٦/١٧ مصرحة باتخاذ احراءات العلمين بعدم دستورية المادة المشار اليها، فأقام المدعون الدعوى المائلة، واذ مضت عكمة للوضوع في نظر الدعوى الموضوعية اصدرت الملت المحامة بيطلان صحيفة افتتاحها ، و لم يطعن الملعون في هذا الحكم، فصار نهائيا.

وحيث ان الثابت من الاوراق ان عكمة للوضوع بعد ان قلوت جدية المعقع بعدم الدستورية الذي اثاره للدي امامها، وصرحت له برضع الدصوى المستورية، عادت في حكمها الصادر بجلسة ٢٣ ديسمر سنة ١٩٩١ لتقرر عدم جدية هذا الدفع على سند من ان المدعى لم يقدم لهنا ما يفيد اقامته المدعوى المستورية في المبعاد الذي حددته ومن ثم مضت ففصلت في المدعوى الموضوعية، وإذ كان تقدير عكمة للوضوع لجدية الدفع بعدم المستورية الذي يثار امامها وتصريحها لمديه باقامة المدعوى المستورية امر لاتصال تلك المدعوى بالمحكمة المستورية العلها بالطريق الذي رسمه قاتونها في المادة ٢٩/ب، قان مؤدى ذلك انبساط رقابة هذه المحكمة على التحقق من ابداء الوضوع لجديت المعنوية وتقدير عكمة للوضوع لجديته وتصريحها لمن ابداء بولوج طريق الطعن بعدم المستورية في الحدود التي صرحت بها وفي الموعد الذي حدد عالا يجاوز ثلاثة اشهر، عما لا يسوغ صرحت بها وفي الموعد الذي حدد عالا يجاوز ثلاثة اشهر، عما لا يسوغ عمد لحكمة للوضوع بعد استنفاذها لسلطتها في شأن تقدير حدية المفع

وتصريحها برفع الدعوى الدستورية، تن تنكص على عقبيها لتقرير من بعد عدم جدية الدفع، وان كان هذا الدفع يعتبر _ وفقا للمادة ٢٩ /ب للشار اليها _ كأن لم يكن ان لم ترفع الدعوى الدستورية في لليعاد المحدد قاتونا.

وحيث ان المسلحة الشخصية المباشرة سوهى شرط لقبول المحوى المستورية مناطها معلى ما حرى به قضاء هذه المحكمة مد ارتباطها بالمسلحة القائمة فى المحوى للوضوعية، بحيث يؤثر الفصل فى المسألة المستورية على الطلبات المرتبطة بها والمطروحة امام محكمة الموضوع، وانه لا يكنى توافر هذه المصلحة عند فرع المدعوى المستورية فحصب بل يلزم استمرارها تحت الخصل فيها، والا انحلت المدعوى المستورية الى دعوى اصلية تقوم بلاتها منفصلة عن المنزاع المدائر فى المحوى المستورية الى دعوى اصلية غايتها فى تقرير حكم المستور بحردا فى شأن النصوص التشريعية المطعون عليها، متى كان ذلك وكان الثابت من الاوراق ان محكمة الموضوع قد قضت بجلستها للمقودة فى ٢٣ ديسمير سنة (١٩٩١ بيطلان صحيفة الدعوى الموضوعية، و لم يطعن الملحون فى هذا الحكم، فغذا نهائيا فان مصلحتهم فى الموضوعية، و لم يطعن الملحون فى هذا الحكم، فغذا نهائيا فان مصلحتهم فى

فلهله الامياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى، وتمصادرة الكفالة، والزمت المدعين للصروفات ومبلغ خمسين حنيها مقابل اتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقسم ٥٠ لسنة ١٣ ق . د حلسة ٦ / ١١ / ١٩٩٣)

(الجريدة الرسمية _ العدد ٤٧ في ١٥ / ١١ / ١٩٩٣)

قاعلة رقم (۲۵٤)

المبنا (184) دعوى دستورية _ يجب ان تعصل النعوى باغكمة الدستورية اتصالا مطابقا للاوضاع المقررة قانونا والا تصين عـدم قبوضًا _ عدم جواز رفع دعوى اصلية للطعن بعدم دستورية النصوص التشريعية.

(990) دعوى دستورية ... لابد من اللقع بعلم دستورية النص التشريعي يبليه الحصم امام محكمة الموضوع وتقدر هي جليته او الاحالة . من محكمة الموضوع ذاتها لقيام دلائل لليها على مخالفتها لأحكام اللمبع د.

المحكمة: حيث أن الوقائع ما يبين من صحيفة النعوى وسائر الاوراق مستحصل في أن مصلحة الضرائب على الاستهلاك سبق أن اوقعت حجزا على متقولات للشركة التي يخطها الملحى وفاء لما تداينها به من ضريمة على الاستهلاك مستحقة على اطارات الكاوتشوك التي تقوم بتحليلها باعتبارها منتجا علياء طبقا لقانون هذه الضربية الصادر به القانون رقم ١٣٨٧ لسنة ١٩٨٨ تنفيذ مدنى بنلر الزقازيق منازعا في استحقاقها، وقضى بجلسة ١٩٧١ تنفيذ مدنى بنلر برفض دعواه، واستأنف الحكم امام عكمة الزقازيق الابتدائية بالاستئناف برقم ١٩٥٩ سنة ١٩٩٠ مدنى مستأنف بندر الزقازيق، واثناءنظر استثناف دفع بعدم دستورية للنسورين رقمى ٣٩ / ٨٠٨ العسادرين من مصلحة الضرائب على الاستهلاك، وطلب التصريح له باقامة الطعن طبقا للمادة المخرائب من قانون الحكمة الدستورية العلياء قاطعات الحكمة للذكورة

الاستتناف لجلسة ١٨ من مايو سنة ١٩٩١ للاطلاع وتبادل للذكرات فى الدفع وللوضوع، وبجلسة ١٨ من مايو سنة ١٩٩١ قررت شطب الاستثناف ثم اقام للدعى دعواه الماثلة.

وحيث ان الدستور افرد المحكمة الدستورية العليا بتنظيم خاص حدد قواعده في القصل الخامس من الباب الخامس المتعلق بنظام المحكم، فساط بها دون غيرها ... في المادة ١٧٥ منه ... مباشرة الرقاية القضائية على دستورية القوانين واللوائح، كما اعتصها بولاية تفسير النصوص التشريعية، وذلك كله على الوجه للين في القانون.

وحيث انه اعمالا لهذا التقويض ... الذي يستمد اصله من الدستور ... حدد قانون المحكمة الدستورية العليا القواعد للوضوعية والاحرائية التي تباشر هذه المحكمة ... من خلالها على ضوئها ... الرقابة القضائية على دستورية النصوص التشريعية، فرسم لاتصال المدعوى الدستورية بهذه المحكمة طرائتي بذاتها فصلتها وبيتها لمادتان (٧٧) و (٧٩) من قانون هذه المحكمة باعتبار ان ولوحها واقامة المدعوى الدستورية ... من خلالها من الأشكال الاحرائية الجوهرية التي لا تجوز غالفتها كي يتنظم التداعى في المسائل الدستورية .. في اطارها ووفقا لأحكامها.

وحيث ان المشرع نظم بالمادة (٢٩) للشار اليها المسائل الدستورية التي تعرض على هذه المحكمة من خلال محكمة الموضوع، وهي قاطعة في دلالتها على ان التصوص التشريعية التي يتصل الطعمن عليها بالمحكمسة الدستورية العليا اتصالا مطابقا للأوضاع للقررة قانونا، هي تلك التي تطرح عليها بعد دفع بعدم دستوريتها بيديه خصم امام محكمة الموضوع وتشدر هي

جديته، أو اثر احاثها مباشرة من عكمة للوضوع لقيام دلائل لديها على غالفتها لأحكام الدستور، و لم يجز للشرع بالتالي الدعوى الأصلية سبيلا للطعن بعدم دستورية التصوص التشريعية.

وحيث أنه أذ كان ذلك، وكان الملعى قد دفع بجلسة ٣٠ من مارس سنة ١٩٩١ المام محكمة للوضوع بعدم دستورية للتشورين رقمى ٣٩ / ٨٢ ، المحادين من مصلحة المصراب على الاستهلاك وطلب التصريح لم يأقامة دعواه المستورية، فأجلت تلك المحكمة استتنافه لجلسة ١٨ من مايو سنة ١٩٩١ للاطلاع وتبادل للذكرات في الدفع وللوضوع، وبالجلسة الأخيرة قررت شطب الاستناف، وهو ما يعنى انها لم تكن قد قدرت بعد جلية الدفع بعدم المستورية، وانها لم ترخص للمدعى برفع المصوى الدستورية، فان دعواه الراهنة تكون منطوية من ثم على طعن مباشر في النصوص للطعون عليها بعدم الدستورية، عما يضاير ويناقض طريقى اللفع وبالإحالة الملفئ استازمتهما سدون الدعوى الإصلية سائلة (٢٩) من قانون هذه المحكمة للتناعى فيما يطرح عليها من مسائل دستورية، اذ كان ذلك فان الدعوى القائمة لا تكون قد اتصلت بالحكمة المستورية العليا اتصالا مطابقا للأوضاع للقروة قانوناه ويتمين الحكمة المستورية العليا

قلهله الاسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى، ومصادرة الكفالة، والزمت للذعي للصروفات وميلغ مائة حنيه مقابل اتعاب المحاماة.

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقـم ٥٩ لسنة ١٣ ق . د حلسة ١ / ١ / ١٩٩٤)

(الجريلة الرسمية ـ العلد ٣ (تابع) في ٢٠ / ١ / ١٩٩٤).

قاعلة رقم (400)

المبلة (791) دعوى دمتورية ... مقومات النصوى النصورية ...
النطع بعدم النمتورية امام محكمة الموضوع وتقلير جنيته ... رفعها في
خلال الآجل الذي تحدده محكمة الموضوع بحيث لا يجاوز ثلاثة اشهر ...
تعلق هذه الإجراءات بالنظام العام ... تجاوز المعاد الذي حددته محكمة
الموضوع لرفع النحوى النمتورية .. عدم قيوفا.

المحكمة : حيث ان الوقائم ... على ما يين من صحيفة الدعوى ومسائر الاوراق _ تتحصل في إن للرحوم الأستاذ وفيق احمد قطاش كان يستأجر من الشركة الطاعنة شقة بغرض استعمالها سكنا، ثم طلب تغيير الغرض للقصود من استعمامًا بتحويلها إلى مكتب للمحاماة، ولما توفي إلى رحمة الله، حررت الشركة عقد ايجار جديد أورثته بناء على طلبهم، الا ان هؤ لاء تنازلوا لطيبية ـ للنمي عليها الأخيرة _ عن تلك العين _ وإذ أعلنت الشركة بصحيفة المنصوى رقم ٩١٢٠٥ لسنة ١٩٩١ التي اقامتها المنصى عليها الاحوة امام محكمة حنوب القاهرة الابتدائية والمتضمنة طليها الحكيم بصحة ونفاذ التنازل المشار اليه الصادر اليها من هؤلاء الورثة استنادا منها الى الفقسرة الثانية من للادة ٥٥ من قانون المحاماه الصادر بالقانون رقم ١٧ لسبنة ١٩٨٣ التي تنص على انه استثناءا من حكم لللدة ٢٠ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ يجوز للمحامي او لورثته التنازل عن حق ايجار مكتب المحامساه لمزاولة مهنة حرة أو حرفة غير مقلقة للراحة أو مضرة بالصحة، فقد دفعت الشركة للدعية بعدم دستورية هذه الفقرة، واذ قسدرت محكمة للوضوع حدية هذا الدفع وصرحت لها يرفع الدعوى الدستورية ، فقد اقامت الدعوى للائلة.

وحيث أن المادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليما الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ تنص على ان " تنولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التمالي (أ) (ب) اذا دفع أحد الخصوم اثناء نظر دعوى امام احدى الحاكم او احدى الهيات ذات الاعتصاص القضائي بعدم دستورية نص في قانون او لاتحة، ورأت المحكمة او الميئة ان اللغم حدى، احلت نظر الدعوى وحددت لمن اثار اللغم ميعادا لا يجاوز ثلاثة اشهر لرفع الدعوى بذلك أمام المحكمة الدستورية العلياء فاذا لم ترفع الدعوى في لليعاد اعتبر الدفع كأن لم يكن. ومؤدى هذا النص .. وعلى ما جرى به قضياء هذه المحكمة ... إن المشيرع رسيم طريقيا لرضع اللحوى الدستورية أأتر أتاح للعصوم اقامتهاء وربط بيشه وبين لليعاد الذي حدده لرفعها، فدل ذلك على انه اعتبر هذين الامرين من مقوسات الدعسوى المستورية، فلا ترفع الا بعد ابداء دفع بعنم الدستورية تقدر محكمة للوضوع جديته، ولا تقييل الا اذا رفعت حلال الأجل الذي ناط للشرع عحكمة للوضوع تحديده بحيث لا يجاوز ثلاثة اشهر، وهذه الاوضاع الاحرائية سواء ما اتصل منها بطريقة رفع الدعوى الدستورية او عيعاد رفعها ... تتعلق بالنظام العام باعتبارها من الأشكال الجوهرية التي تغيا بها للشرع مصلحة عامة حتى يتنظم التداعي في للسائل الدستورية بالإجراءات التي رسمها وفي الموعد الذي حدده والا كاتب الدعوى غير مقبولة.

وحيث انه لما كان ذلك وكان الثابت من الاوراق ان الشركة للمعية كانت قد دفعت بملسة ٥ مارس ١٩٩٧ بعدم دستورية نص الفقرة الثانية من للدة ٥٥ من قانون المحاماء الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣، وكمانت عكمة للوضوع قد صرحت لها برفع النعوى الدستورية وذلك يتأميلها الدعوى لجلسة ٣ مايو ١٩٩٢ لاتخاذ احراءات الطعن يعدم الدستورية ، وكانت الشركة قد اقامت النعوى المثلة يصحفينها التي اودعت قلم الكتاب يتاريخ ٧ مايو ١٩٩٧ متحاوزة بذلك الميعاد المحدد لرفعها لما لازمه الحكم يعدم قبول الدعوى .

قلهله الاسباب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى وبمصادرة الكفالة وألزمست الشركة المدعية للصروفات وميلغ مائة جنيه مقابل اتعاب المحاماه.

(المحكمة الدستورية العليا ــ العلمن رقـم ١٤ لسـنة ١٤ ق . د حلسـة ١ / ١ / ١٩٩٤).

> (الجريدة الرسمية ــ العد ٣ (تابع) في ٢٠ / ١ / ١٩٩٤). قاعدة رقم (٢٥٦)

المبنأ (٦٩٢) دعوى دستورية ــ الصلحة الشخصية الماشرة شرط لقيوغا ــ مناطها.

المحكمة: حيث ان الوقائع على ما يين من صحيفة الدعوى ومسائر الاوراق - تتحصل في ان النيابة العامة انهمت للدعى بأنه في يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٩١ بدائرة قسم اول للتصورة اهان بالقول موظفا عموميا بأن وجه اليه الالفاظ للبينة بالمحضر وأحالته الى المحاكمة الجنائية في القضية رقم ١٩٤٧ لسنة ١٩٩١ حميم قسم اول للتصورة ويجلسة ٧ مسارس سنة ١٩٩٧ تضت محكمة حميم قسم اول المتصورة يتفريمه خمسين حميها، وبأن يؤدى الى للدعى بالحق للدنى مبلغا مقداره واحد وخمسون حميها تعويضا

مؤقدا. طعن للذعى فى هذا الحكم بطريق الاستثناف ، ويحلسة ١٨ مارس سنة ١٩٩٣ دفع للدعى بعدم دستورية قرار رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٧ بشأن السلطة القضائية، فقررت المحكمة التأجيل لجلسة ٢٧ ايريل سنة ١٩٩٣ لاقامة الدعوى الدستورية، فأتمام دعواه الماثلة.

وحيث إن الصلحة الشخصية الماشرة، وهي شرط لقبول الدعوى الدستورية، مناطها ... وعلى ما جرى عليها قضاء هذه المحكمة ... أن يكون ثمة ارتباط بينها وبين المسلحة القائمة في الدعوى الموضوعية، وذلك بسأن يكون الحكم في المسألة الدستورية لازما للفصل في الطلبات المرتبطة بها المطروحة أمام محكمة للوضوع، بما مؤداه ان شيرط للصلحة الشخصية للباشرة يعتبر متصلا بالحق في الدعاوي ومرتبطا بالخصم الذي اثار للسألة الدستورية وليس بهذه للسألة في ذاتها منظورا اليها يصفة بحردة، ويذلك يكون شرط المسلحة الشخصية الباشرة مباورا فكرة الخصوصة في الدعوى الدستورية، عددا نطاق للسألة الدستورية التي تدعى هذه الحكمة للفصل فيهاء ومنفصلا دوما عن مطابقة النص التشريعي للطمون عليه لأحكم الدستور أو مخالفته لَعْهِ ابطه، ومستازما ابدا ان يكون الحكم الصائر في للسألة الدستورية موطعا للقصل في مسألة كلية او فرعية تدور حوف الخصوصة في الدعوي الموضوعية؛ فاذا لم يكس لمه يها من صلة كانت الدعوى الدستورية غير مقبولة. لما كان ذلك وكان الاتهام للسند الى للنصبي هو عن واقعة اهانته بالقول موظفًا عاماً وللعاقب عليها بالمادة ٢/٣٠٣ من قاتون العقوبات، فاتسه لا يكون للمدعى اية مصلحة شخصية مباشرة في الطعن بعدم دستورية قرار رثيس الجمهورية بالقانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٧ بشأن السلطة القضائية أو للواد التى ينمى للدعى عليها خالفتها أحكام الدستور بقالة انطوائها على هيمنة السلطة التنفيذية على السلطة القضائية واعلالها باستقلالها، اذ لا صلة للنصوص المطعون عليها بالتهمة النسوية اليه في القضية رقم ١٧٧٤٧ لسستة ٩١ حتح قسم اول المصورة ذلك ان الفصل في هذه التهمسة لا يرتبط بيسان حكم الدستور في شأن هذه النصوص، الامر الذي يتمين معه الحكم يصدم قبول الدعوى.

فلهذه الاسياب

حكمت المحكمة بعدم قبول الدعوى ويمصادرة الكفالة، وألزمت للدعى المصروفات وميلغ مائة حنيه مقابل اتعاب المحاماة.

(الجريدة الرسمية ـــ العند ٣ (تابع) في ٢٠ / ١ / ١٩٩٤). قاعلة رقم (٢٥٧)

المبنأ (٣٩٣) دعوى دستوزية ــ المصلحة الشخصية المباشرة شرط لقبوغا ــ مناط الدعوى ان يكون ثمة ارتباط بينها وبين المصلحة القائمة في الدعوى الموضوعية ــ علم وجود صلة ــ اعتبار الدعوى غير مقبولة.

المحكمة: حيث ان الوقائع ـ على ما يين من صحيفة الدعوى وسائر الاوراق ـ تنجصل في ان المدعى عليها الثالثة كانت قد اقدامت ضد المدعى المعوى رقم ٨٦٧ لسنة ١٩٨٩ أحوال شخصية كلى " نقس " المنصورة ابتفاء القضاء بتطليقها عليه طلقة بائنة " للضرر " وسوء العشرة ولزواحه

عليها بأخرى وذلك عملا بالمادتين ٢ و ١١ مكر ا من للرسوم بقانون رقسم ٢٥ أسنة ١٩٢٩ الخاص ببعض أحكام الأحبوال الشخصية للعدل بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ بتعليل بعض قراتين الأحوال الشخصية، ويحلسة ١٧ نوفمير ١٩٨٧ اصلرت عكمة للنصورة الابتدائية حكمها قاضيا يرفض المعوى، فاستأنفه للدعى عليها الثالثة بالاستتناف رقيم ١٢١ لسنة ١٩٨٧ احوال شخصية نفس مستأنف النصورة واذ دفع الدعوى " المستأنف ضاه" يعدم دستورية الفقرة الثانية من للادة ١١ مكررا من للرسوم بقاتون رقسم ٢٥ لمنة ١٩٢٩ للضافة بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ للشار اليه وكنانت عكمة الموضوع قد قدرت جدية دفعه، وصرحت لمه باتخاذ احراءات رفع الدموي الدستورية، فقد اقام الدموي الماثلة، ويحلسة ١٣ مايو ١٩٨٩ قبررت للدمر عليها الثالثة " المستأنفة " بتنازلها عن زواج المدعى عليه بماحرى سببا للحواها. وباستادها الى سبب وحيد هو الضرو وسوء العشرة طبقا للمادة (١) من للرسوم بقانون سالف الذكر. وكلسة ١٢ يونيه ١٩٨٩ قضت عكمة الموضوع بالغاء الحكم للستأنف، ويتطليق للدعى عليها التالثة على زوجها " للدعى " طلقة بالنة للضرر ، واباتت في اسباب حكمها انها لم تم موحيا لوقف ألدعوى الموضوعية حتى يفصل في اللحوى الدستورية الراهنة بعد ان تسازلت المدعى عليها المذكورة عن التمسك يزواج المدعى عليه بأحرى سيا للتطليق. طعن على ذلك الحكم بطريق النقض، وبحلمة ١٢ مارس ١٩٩١ قضت محكمة التقض .. في الطعن رقم ١٩٢ لسنة ٥٩ قضائية احوال شخصية .. يرفضه.

وحيث ان المدعى عليها التالثة كانت قد استندت في طلبها الحكم

بتطليقها من المدعس إلى المادتين ٦ ، ١١ مكررا (فقرة ثانية) من المرسوم بقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ للعدل بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ التي تنص (أولاهما) على أنه أذا أدعت الزوحة أضرار الزوج بها عما لا يستطاع معه دوام العشرة بين امثالهما، حاز لها ان تعللب من القاضي التفريق، وحيت قد يطلقها القاضي طلقة باتنة اذا ثبت الضرر عجز عن الاصلاح بينهما. وتخول (ثانيتهما) الزوجة التي تزوج عليها زوجها ان تطلب الطلاق منه اذا لحقهـــا : ضرر مادي او معنوي يتعلّر معه دوام العشرة يسين امثاقمنا ولو لم تكنّ قد اشترطت عليه في عقد الزواج ألا يتزوج عليها وكان البين من الاوراق انه بعد ان دفع للدعى بعدم دستورية الفقرة الثانية من للدة (١١) مكررا ... المشار اليها _ وصرحت له محكمة للوضوع باقامة دعواه الدستورية فأقامها، عدلت للدعى عليها الثالثة عن ارتكانها الى هذه الفقرة في طلبها التفريق بينها وبينه، وقصرت سبب الطلب على اضراره بها بما لا يستطاع معه دوام العشرة بين امثالهما عملا بالمادة ٦ من المرسوم بقانون رقم ٢٥ لبستة ١٩٢٩. ومن ثم يكون سبب الدعوى للوضوعية قد غدا مقصورا على الضرر وسوء . العشرة استنادا إلى تلك للادة وحدها.

وحيث انه متى كان ذلك، وكان قضاء هذه المحكمة قد حرى على ان المصلحة الشخصية المباشرة وهى شرط لقبول اللحوى المستورية مناطها ان يكون ثمة ارتباط بينها وبين المصلحة القائمة في اللحوى الموضوعية، وذلك بأن يكون الحكم الصادر في المسألة المستورية مؤثرا في الطلبات الموضوعية المرتبطة بها والمطروحة على محكمة الموضوع. فاذا لم يكن لمه بها من صلة كانت المحوى المستورية غير مقبولة. متى كان ما تقدم، وكان ابطال النص التشريعي المطعون عليه في المدعوى المستورية التي اقامها الروح ، لن يعود

عليه بأية فائدة عملية يمكن ان يتغير بها مركزه بعد الفصل في هــذه الدعـوى عما كان عليه عند رفعها بعد ان عدلـت المدعيـة عليهـا الثالثـة طلباتهـا في الدعوى الموضوعية على النحو سالف البيان، فان الحصومة تكون منتهية.

فلهذه الاسباب

حكمت المحكمة باتنهاء الخصومة في الدعوى.

> (الجريدة الرسمية ــ العدد ٢٧ في ٢ / ٦ / ١٩٩٤) قاعدة رقم (٧٥٨)

المَدنَّ (؟ ٦٩ ٪) دعوى دستورية ... عدم قبوهَا اذا كان ابطال النـص التشريعي المطمون عليه لن يعود على رافع الدعوى يأية فائدة عملية يُحكن ان يتغير بها مركزه القانوني بعد القصل في هذه الدعوى.

الأوراق - تتحصل في ان الوقاته - على ما يين من صحيفة الدعوى وسائر الأوراق - تتحصل في ان الملحى عليها الرابعة في الدعوى الراهنة، كانت قد القامت ضد الملحى المحكم يتعليقها من الدعوى رقم ٥٠٠ لسنة ٨٩ كلى " نفس " دسوق طالبة الحكم يتعليقها منه طلقة بائنة، وذلك للزواج عليها من احرى، استنادا الى نص للدة ١١ مكررا من للرسوم يقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٩ المضافة بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥، واثناء نظر الدعوى امام المحكمة للذكورة تعم الدعى في الدعوى للائلة بعدم دستورية هذه المادة لمحافقها احكام المنيعة الإسلامية. واذ قدرت محكمة للوضوع جدية دفعه وصرحت له باقامة المدعوى المستورية، نقد اقمام الدعوى للائلة. وبحلسة ١٤ اكتوبر المامة المحكم المحتوى المامة المحلم المحلم المحلم المحلم المحلم المحلم المحلم المحلم المحلمة المحلم ا

بتطليقها طلقـة بائنـة للهمحر والضرر وسوء العشرة وعـدم الانفـاق وذلـك بالتطبيق لنص المادة (٦) من المرسوم بقـانون رقـم ٢٥ لـسنة ١٩٢٩ متنازلـة بذلك عن طلب التطليق بناء على المادة ١١ مكررا سائفة الذكر.

وحيث ان الثابت من الاوراق ان للنعية في دعوى للوضوع ... التي دفع فيها زوجها بعدم دستورية التص التشريعي للطعون عليه ... قد عدلت طلباتها فيها لل طلب الحكم بتطليقها طلقة بائنة للهجر والضبرر وصوء العشرة وعدم الانفاق، وتدازلت بذلك عن طلب تطليقها للزواج عليها باخرى، وكان من للقرر قانونا .. وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة ... ان المصلحة الشخصية المباشرة تعد شرطا لقبول الدعوى الدستورية، ومناطها ان يكون الحكم في للسألة الدستورية لازما للقصل في الطلبات الموضوعية، وذلك بأن للربطة بها للطروحة على عكمة الموضوع، متى كان ذلك، وكان شرط المصلحة المباشرة يعتبر محدا فكرة الخصومة في الدعوى الدستورية، ومبلورا المسالة الدستورية التي تدعى هذه المحكمة للقصل فيها، ضان لازم ذلك ان يكون الحكم المسادرية، المي تدعى هذه المحكمة للقصل فيها، ضان لازم ذلك الموضوع في شأن العالمات الموضوعية المرتبطة بها عاذا لم يكن له بها من صلة، كانت الدعوى الدستورية عوراة.

وحيث انه متى كان ما تقدم، وكان ابطال النص التشريعي للطعون عليه في المدعوى الدستورية التي اقدمها الزوج لن يعود عليه بأية فائدة عملية يمكن ان يتغير بها مركزه القانوني بعد الفصل في هذه الدعوى عما كان عليه عند رفعها بعد ان عدلت المدعية طلباتها في المدعوى الموضوعية على التحوسالف البيان، فإن الخصومة في الدعوى المستورية تكون متنهية.

-1717-

فلهذه الاسياب

حكمت المحكمة بانتهاء الخصومة في الدعوى.

(الحكمة الدستورية العليا .. العلمن رقم ٢٥ لسنة ١٢ ق . د حلسة

(1992/0/Y

(1498 / 7 / 7) is a function of the state of the sta

دىفىسة

قاعدة رقم (٢٥٩)

الميدة : (٦٩٥) دمغة ــ المادة ٥ من القانون ٢٧٤ /١٩٥١

(٦٩٦) تفسير ـ طلب التفسير ـ مناط قبوله ـ وجنوب أن يكون النص المطلوب تفسيره قد اثار خلافا في التطبيق على نحو لا تتحقق معه المساواة أمسام القانون بين المخاطبين باحسكامه رغم تماثل مواكزهم وظروفهم .

المحكمة: حيث أن رئيس بحلس الوزراء طلب تفسير نص المادة المخامسة من الفصل الثانى من الجدول رقم (٢) الملحق بالقانون رقم ٢٧٤ لسنة ١٩٥١ بتقرير رسم دمغة ليبان مدى محضوع الودائع الآجلة بالبنوك لهذا الرسم، وذلك عن الفترة السابقة على العمل بالقانون رقسم ٥٦ لمسنة ١٩٨٠ الذى نص على اعقائها من هذا الرسم. وورد في كتابه يطلب النفسير أن نائب رئيس بحلس الوزراء للشئون الاقتصادية والمائية تقدم عذكرة حاء بها أنه قد ثار علاف قانوني حول تكييف الودائع الآجلة في البنوك فينما ذهبت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع عملس المولة بحلستها المتعقدة في غوفمبر سنة ١٩٧٩ الى عدم حضوع هذه الودائع لرسم المعفة ، فان هناك حكما سبق صدوره من عكمة التقض بحلسة ١٦١ اكتوبر سنة ١٩٧٣ في الطعن رقم ٦٦٣ لسنة ٢٣ ق اعتبر الودائع الآجلة قروضا وأخضعها لهذا المعلم .

وحيث أن المسادة الرابعة من الفصل الثماني من الجمدول رقم (٢) الملحق بالقانون رقم ٢٧٤ لسنة ١٩٥١ بتقرير رسم دمغة تنص على أن "كل ملفة يقدمها أصحاب المصارف أو غيرهم من الاشتعاص الذين يقومون عادة بهذا النوع من العمليات يقرض عليها رسم دمغة على الوحه الآتى .. "، كما تنص المادة الخامسة من هذا القصل على أن " يسرى على عقود الاقراض الاعرى للتقود وكذا عقود الاعواف باللين ذات الرسم المقرر على السلف " .

وحيث أن مناط قبول طلب تفسير القوانين الصادرة من المسلطة التشريعية والقرارات بقوانين التي يصدرها رئيس الجمهورية ... فلقا للمافة ٢٦ من قانون المحكمة الدستورية المليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لمنة ١٩٧٩ ... هو أن تكون تلك النصوص قد أثارت خلاقا ضي التطبيق، وأن يكون لها من الأهمية ما يتتضي توحيد تفسيرها. ومؤدى ذلك ... وعلى ما حرى به قضاء هله المحكمة ... أن يكون النص للطلوب تفسيره علارة على أهميته، قد اختلف تطبيقه على غو لا تتحقق معه للمساولة أمام القانون بين للمعاطيين بأحكامه رغم تماثل مراكزهم وظروفهم ، بحيث يستوجب الأمر طلب اصدار قرار من المحكمة الدستورية العليا بتفسير هذا النص تفسيرا مازما، ارساء للدلوله القانوني السليم وتحقيقا لوحدة تطبيقه .

وحيث أن الثابت من الاوراق أن للادة الخامسة من الفصل الشاني من المحدول رقم (٧) لللحق بالقانون رقم ٤٧٤ لسنة ١٩٥١ بتقرير رسم دمضة المطلوب تفسيرها _ قد استقر تطبيقها على اعتبار الوادئع الآجلة لدى البنوك قروضا تخضع لرسم اللمغة، وحرى بذلك قضاء عكمة النقض في الطعن رقم ٦١٣ لسنة ٣٦ ق بتاريخ ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣، كما أنه ذات التطبيق الذي انتهى اليه حكم عكمة استتناف الاسكتدرية في القضية رقم التطبيق الذي انتهى اليه حكم عكمة استتناف الاسكتدرية في القضية رقم

١١ لسنة ٢١ ق عمل ذلك الطعن بالتقض، الذي أيدت فيه يدورها قضاء عكمة الاسكندرية الابتدائية في الدعوى رقم ١٩٥٨ لسنة ١٩٥٦ تجارى الاسكندرية بالحضاع الودائم الآجلة في الينوك لرسم اللمفة.

لما كان ذلك، وكانت الاوراق للرفقة بطلب التفسير قد خلت مما يشير الى أن أية جهة قد خالفت هذا التطبيق للطرد، وكانت الفتوى الصادرة من الجمعية المعومية لقسمى الفتوى والتشريع بمحلس الدولة بتاريخ ؟ انوفمر سنة ١٩٧٩ وان تبنت رأيا مغايرا الا أنه _ وعلى ما جاء بطلب التفسير _ لم يؤخذ بها لسبق صدور حكم محكمة النقض المشار اليه، وبالتالى فانها لم تتعد حلود الرأى و لم يترتب عليها أى خلاف في التطبيق، الامر الذي أفصحت عنه المذكرة الإيضاحية للقانون رقم ٥٦ لمنة ١٩٨٠ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٤٦ لمنة ١٩٨٠ بتعديل من أن التطبيق يجرى على اعتضاع الودائم الآجلة لرسم الدمقة، الا أنه رغية من أن التطبيق يجرى على اعتضاع الودائم الآجلة لرسم الدمقة، الا أنه رغية في تشجيع المصارف لتأدية رسائها في احتذاب مزيد من المدخرات في تشجيع المصارف لتأدية وهو ذات الحكم الذي رددته بصد ذلك للاحد وهيئة الهريد من رسم الدمقة، وهو ذات الحكم الذي رددته بصد ذلك للادة لم ١٩٥٠ المثار اليه .

لا كان ما تقدم، وكان النص المطلوب تفسيره ـ أياما كان وجه الرأى في مدى أهميته بعد تعديله ـ و لم يتر بشأنه أى خلاف في التطبيق على ما سلف بيانه، وانتفى بذلك ما يقتضى تفسيرا ملزما تحقيقا لوحدة تعليبقة ، فاته يتعين عدم قبول الطلب . -16-1-

حكمت المحكمة بعدم قبول الطلب .

(1941/14/0

غله الأمياب

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ؛ لسنة ٢ ق تفسير ــ جلســـة

رقـــاية قاعنة رقم (۲۹۰)

المبناً : (٦٩٧) وقابة ــ قرارات ادارية ــ المادة ٨ من أمر رئيس الجمهورية رقم ١ أسنة ١٩٦٧ الخاص بالرقابة والقصد منه .

(٦٩٨) حق التقاضى ـ لا يجوز النص في القوانين على تحصينها من رقابة القضاء ـ اساس ذلك

(٦٩٩) دستور - حرمان طائفة من حق الضّاضي ينطوي على اهفار لمبناً للساواة المتصوص عليه بالنستور .

 (۷۰۰) قرارات اداریة ... عدم ترتیب آیة مسئولیة وصدم قبول أی دعوی قبل القائمین علی شنون الرقابة مصادرة لحق التقاضی واخلال بمیدا المساواة بین المواطنین .

المحكمة: وحيث أن الوقائع على ما يين من قرار الاحالة وسائر الأوراق ... تتحصل في أن الملحى قد اقدام المحوى رقم ١٩٣٧ لسنة ٢٩ فضائية أمام محكمة القضاء الادارى طالبا الحكم بالزام الملحى عليهم بأن يؤدوا اليه متضامتين مبلغ عشرة آلاف حنيه على سبيل التحويش . وقال بيانا للحواه انه قام بتأليف كتاب بعنوان " محمد نبى الاسلام في السوراة والانجيل والقرآن " وأعد منه أربعة آلاف نسخة بعد أن أحازته ادارة البحوث والنشر عمصع البحوث الاسلامية بحسبانها الجهة ذات الاختصاص في هذا الشأن ثم قدم موافه هذا لل الرقيب العام للموافقة على نشره وتوزيمه وفقا لأحكما أمر رئيس الجمهورية رقم (١) لسنة ١٩٦٧ الذي عهد اليه بفحص الكتب والمطبوعات قبل تعلولها، بيد أن الرقيب أصدر قرارا بحظر نشر الكتاب داحل البلاد بجحة أنه بمن عقيدة التصارى، في حين أن موضوع الكتاب المشار المه

لا ينطوى على المسلس بأى عقيدة، يدلالة أن الجهة الدينة المحتصدة أحازته، بل أن الرقابة ... ذاتها ... وافقت على نشره محارج البلاد، و لم تحظر تداول كتب أعرى نقلت البحث الذى تضمته كتابه، الأمر الذى يجمل قرار الرقيب يحظر نشره ومصادرة نسخه للطبوعة عملا خاطا وغير مشروع يستوجب الحموين عنه عاحلا به الى اقامة دعواه بالطلبات سالفة الذكر . وقد دفعت المحكومة المدعوى أمام عكمة القضاء الادارى يعلم قبوطا عمالا بحكم المادة المنامة من أمر رئيس الجمهورية رقيم (١) لسنة ١٩٦٧ التي تقضى باعضاء الحكومة وموظفيها من المعولية عن أى اجراء اتخذ تنفيذا لأعمال الرقابة دعوى قبلهم في هذا الصدد. واذ ترايي للمحكمة علم دستورية هذا النص ، قضت بجلسة ١١ نوفمر سنة ١٩٧٩ بوقف المدعوى واحالة الأوراق الى الحكمة المصوى واحالة الأوراق الى الحكمة المصوى واحالة الأوراق الى الحكمة المصوى

وحيث انه بيين من أمر رئيس الجمهورية رقم ١ لسنة ١٩٦٧ الخاص بالرقابة أنه صدر استنادا الى حكم البند الثانى من للادة الثالثة من القرار بقانون رقم ١٩٦٧ لسنة ١٩٥٨ - بشأن حالة الطوارىء - الذي يجيز لرئيس الجمهورية اصدار الأوامر بمراقبة الرسائل والصحف وللطبوعات والمحررات وكافة وسائل التعير قبل نشرها وضبطها ومصادرتها - ذلك عند اعلان حالة الطوارىء - التي تم اعلانها عوجب القرار الجمهوري رقم ١٩٦٧ لسنة ١٩٦٧ في مادته الأولى على أنه " تفرض من الآن والى حين صدور أوامر أحرى من أحل سلامة الوطن رقابة عامة في جميع أتحاء البلاد ومياهها الإقليمية على المكاتبات والمعور والطرود التي ترد للي مصر أو ترسل منها الى الخارج أو وللعبيا التناوع في مادته الثانية على المكاتبات

العام ومن يندبه من الموظفين التابعين ... في سبيل الدفاع الوطني والأمن العسام - فحص ومراقبة جميع المواد والرسائل والأحبار التي تسبري عليها أحكام الرقابة وفقا لما نص عليه في المادة (١) ولمه أن يؤخر تسليمها أو يوقفها أو يمحو فيها أو يصادرها أو يعدلها أو يتصرف فيها على أي وجه اذا كان من شأنها الإضرار بسلامة اللولة " كما نصت ملاته الثامنة _عل هذه النعوى _ على أنه " لا تؤتب أية مسئولية ولا تقبل اية دعوى على الحكومة المصرية أو أحد مصالحها أو موظفيها أو الرقيب العام أو أي موظف تابع له أو أي شركة أو أي فرد يسبب أي اجراء اتخذ تنفيذا الأعسال الرقابة وفي حدود اعتصاصها للين في هذا الأمر". ومؤدى ذلك أن المشرع قصد بحكم هذه للادة الأحيرة أن يحصن كافة القرارات والأعمال التي يتحذهما القائمون على شون الرقابة .. في حدود اختصاصهم .. ضد أي طعن بالغائها أو أي مطالبة بالتعويض عن الأضرار المؤتبة عليها ولو كانت هذه القرارات والأعمال معية ـ فجاء النص باعفائهم هم والحكومة والجهات ألتي يتبعونها اعفاء مطلقا من كل مسئولية تترتب عليها، فحظر قبول اينة دعوى بشأتها، كاشفا بذلك عما تغياه للشرع من هذه للادة برمتها من اضلاق باب كل منازعة في ثلك القرارات والأعمال وحجب حق التقاضي بصلدها.

وحيث ان للادة ٦٨ من الدستور تنص على أن التقساضى حق مصون ومكفول للناس كافقه ولكل مواطن حق الالتحساء لل قاضيه الطبيعى" ويخفل النص فى القوانين على تحصين أى عمل أو قرار ادارى من رقابة القضاء " . وظاهر من هذا النص أن الدستور لم يقسف عند حد تقرير حق التقاضى للناس كافة كمبلاً دستورى أصيل ، يل جاوز ذلك لل تقرير مبدأ حظر النسص فى القوانين على تحصين أى عمل أو قرار ادارى من رقابة

القضاء، وقد عصى الدستور هذا المبدأ بالذكر رغم أنه يدخل في عموم المبدأ الأول الذي يقرر حق التقاضى للنماس كافقه وذلك رغبة من المشروع في توكيد الرقابة القضائية على القرارات الادارية وحسما لما ثار من حسلاف في شأن عدم دستورية التشريعات التي تحظر حق الطعن في هذه القرارات، وقد ردد النص المشار اليه ما اقرته المساتير السابقة ضمنا من كفالة حق التقاضي للأفراد وذلك حين خولتهم حقوقا لا تقرم ولاتؤتي ثمارها الا بقيام هذا الحسق باعتباره الوسيلة التي تكفل حمايتها والتمتم بها ورد العدوان عليها.

وحيث ان الدساتير سالقة الذكر قد تضمن كل منها نصاعلى أن للواطنين لدى القانون سواء وأنهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، كما ورد في الدستور القائم هذا النص في المادة ٤٠ منه. ولما كان حتى التقاضي من الحقوق العامة التي كفلت الدساتير المساولة بين المواطنين فيهاء. فان حرمان طائفة معينة من هذا الحق مع تحقيق مناطه .. وهو قيام للنازعة في حتى من حقوق أفرادها .. يتطوى على اهدار لمبدأ المساولة بينهم وبين غيرهم من المواطنين المنين لم يحرموا من هذا الحق .

وحيث ان القرارات والأعمال التى تتعلها الجهة القائمة على تنفيذ شعون الرقابة _ المنصوص عليها في المادة الأولى من أمر رئيس الجمهورية رقم السنة ١٩٦٧ _ الحاهى قرارات واعمال تصدر عن تلك الجهة باعتبارها سلطة عامة بقصد احداث مركز قانونى معين ابتفاء مصلحة عامة ، فتكون لها صفة القرارات والأعمال الادارية وتبسط عليها رقابة القضاء، ومن ثم قان المادة الثامتة من هذا الأمر اذ تقضى يعدم ترتيب أية مسئولية وعدم قيول أية دعوى على الحكومة أو موظفيها أو الرقيب العام يسبب أى اجراء اتخذ تنفيذا لأعمال الرقابة للشار اليها _ وهي أعمال وقرارات ادارية على ما سلف البيان ــ تكون قد انطوت على مصادرة لحق التقاضي واحملال بمبدأ للساواة بين المواطنين في هذا الحق نما يخالف المادتين ٦٨،٤٠ من الدستور .

وحيث أنه لما تقدم، يتعين الحكم بعدم دستورية نص المــادة الثامنــة مــن أمر رئيس الجمــهورية رقم ١ لسنة ١٩٦٧ الحاص بالرقابة .

خله الأسياب

حكمت المحكمة بعدم دستورية نص المادة الثامنة من أمر وتيس الجمهورية رقم (١) لسنة ١٩٦٧ الخماص بالرقابة ، وألزمت الحكومة المصروفات ومبلغ ثلاثون حنيها مقابل أتعاب المحاماه .

(المحكمة الدستورية العليا ــ الطعن رقم ٧ لسنة ٢ ق دستورية حلســـة (/٩٨٣/٢)

(الحريدة الرسمية _ العدد ٩ في ١٩٨٣/٣/٣)

منابقة أعمال الغار العربية للعوصوعات (حسن الفكهاني... عام) حلال ما يقرب من نصف قرن

أولا – المؤلفات : (بـلأت منذ حام ١٩٤٣ حتى صام ١٩٦٠ وقد نفذت جيمها).

 ا ـــ للنونة العمالية فى قوانين العمل والتأمينات الاحتماعية "الجزء الاول والثاني والثالث".

٢ ـــ المدونة العمالية في قوانين اصابات العمل والتأمينات
 الاحتماعية.

٣ ــ الرسوم القضائية ورسوم الشهر العقارى.

٤ _ ملحق للمونة العمالية في قوانين العمل.

ه _ ملحق اللمونة العمالية في قراتين التأمينات الاجتماعية.

٦ _ التزامات صاحب العمل القانونية وللدونة العمالية الدورية.

ثانيا : للوصوعات : (بدأت منذ عام ١٩٦١ حتى الآن)

١ موسوعة العمل والتأمينات: (١٦) بحلدا هـ ١٥ ألف صفحة).
 . وتتضمن كافة القواتين والقرارات وآراء الققهاء وأحكام الحاكم،
 وعلى رأسها عكمة النقض الصرية، وذلك بشأن العمل والتأمينات الاجتماعة.

٧ ــ موسوعة العنوالب والرسوم واللعفة: (٢٧ عمله ــ ٥٠ الف صفحة).. وتتضمن كافة القوانين والقرارات وآراء الفقهاء واحكام الحاكم، وعلى رأسها عكمة التقفض وظلك بشأن الضرائب والرسوم والدمقة.

 ٣ ــ الموسوعة التشريعية الحنيشة : (١٥ علما ١٠٠ الف صفحة).. وتتضمن كافة الفوأتين والقرارات منذ عام ١٨٦١ حتى الآل. \$... موموعة الامن الهينا عي للدول العربية : (١٥ حزء ... الله صفحة)... وتضمن كافة القوانين والوسائل والاجهزة العلمية للامن الهناعي بالدول العربية جميعها، بالإضافة لل الابحاث العلمية التي تناولتها للراجع الاجنبية وعلى رأسها (المراجع الامريكية والاوربية).

عوسوعة المعارف الحقيقة لللول العربية: (٣ أحزاء ٢٠ آلاف صفحة) .. وتعتممن عرضا حقيشا للنواحي التحازية والصناعية والزراعية والعلمية الح لكل دولة عربية على حدة (نفذت وسيتم طباعتها بعد تحديث معلوماتها تحلال عام ١٩٩٦).

٧ ــ الموسوعة الحليقة للمملكة العربية السعودية: (٣ اجزاء ــ النين صفحة).. وكشمن كافة المعلومات والبيانات التعارية والصناعية والزراعية والعليمة ... الح . بالنسبة لكافسة اوجه نشاطات المولة والافراد. (نقذت وسيتم طباعتها بعد تحليث معلوماتها علال عام 1997).

٨ - الوصيط في شرح القانون لللني الاودني: (٣ أجزاء - ٣ الاف صفحة) .. ويتضمن شرحا وافيا لتصوص هذا القانون مع التعليق عليها بآراء فقها: القانون المدنى المصرى والشريعة الاسلامية السمحاء واحكام المحاكم في مصر والعراق سوريا.

٩ ــ الموسوعة الجالية الاردنية : (حزعان ــ الفين صفحة).. وتتضمن عرضا لتعليا لاحكام المحاكم الجزئية الاردنية مقرونة بأحكام عكمة النفض الجنائية المصرية مع التعليق على هذه الاحكام بالشرح والمقارنة.

١٠ - موسوعة الادارة الحليثة والحوائق : (اربعة اجزاه - ٢ آلاف صفحة) .. وتتضمن عرضًا شبائلا لمفهم الموافز وتأصيله من

ناحية الطبيعة البشرية والناحية القانونية ومفهوم الادارة الحديثة من حيث طبيعة للدير المشالى وكيفية اصدار القرار وانشاء الهياكل وتقبيم الأداء ونظام الادارة بالاهداف مع دراسة مقارنة بين النظم العربية وسائر النظم العالمة.

١٩ ــ المرسوعة المغربية في التشريع والقضاء : (٢٥ جملها ــ ١٩ الف صفحة).. وتتضمن كافة التشريعات المغربية منذ عام ١٩١٢ حتى الآن مرتبة ترتبيا موضوعيا وايجليا ملحقا بكل موضوع ما يتصل به من تشريعات مصرية ومبادئ واحتهادات المحلس الاعلى المغربي وعكمة التقض المصرية.

١٢ ـ التعليق على قانون المسطرة الملتية المهرى: (٣ أجزاء) .. ويتضمن شرحا وافيا لنصوص هذا الشانون، مع للقارنة بالقوانين المجينة بالإضافة الى مبادئ المجلس الإعلى للغربى وعكمة النقض للصدية.

17 __ التعليق على قانون المسطرة الجتائية المغربي: (أربعة أحزاء).. ويتضمن شرحا وافيا لتصوص هذا القانون، مع المقارنة بالاضافة الى مبادئ المحلس الاعلى المغربي وعكمة المقض المعربة.

41 ... التعليق على قانون الالتوامات والعقود المغربي : (ستة أحزاء) .. ويتضمن شرحا وافيا لنصوص هذا الفانون مع المقارنة بالاضافة الى مبادئ المجلس الاعلى للغربي وعكمة المنقض المصرية.

 التعليق على القانون الجنائي المغربي: (ثلاثة اجزاء) ...
 ويتضمن شرحا وافيا لنصوص هذا القانون مع المقارنة بالقوانين العربية بالإضافة الى مبادئ المحلس الإعلى المغربي وعكمة النقض للصرية .

٩٦ _ الموسوعة الافارية الحليشة : ويتضمن مبادئ المحكمة الإدارية العليا وقاوى الجمعية العمومية لمحلس المولة منذ عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٤٦) (٤٠ حزء + فهرس موضوعى ايجدى).

۱۷ ــ الموسوعة اللعية للقواعد القانونية : التي اثرتها محكمة التقسين المعربة منذ أتشابها عام ١٩٣١ حتى عام ١٩٩٧ مرد. ٥ موضوعاتها ترتيا انجليا وزمنيا (٤١ حزه مع الفهارس).

(الاصلار المتالي ١٨ حزء + الفهرس).

(الاصدار للنتي ٢٣ جزء + القهرس)

١٨ _ موسوعة القضاء والفقه للدول العربية: (٤٥٠ حزء).

وتتضمن آراء الفقهاء وأحكام المحاكم في مصر وباتي الدول العربية لكافة فروع القانون مرتبة موضوعاتها ترتيبا المحلما وهي عبارة

العربية لكافة قروع القانون مرتبة موضوعاتها ترتيبا المحلمها وهمي عباره عن مؤلفات لكبار رحال القانون واضح اسم صاحبها واسم الكتاب يكل

19 ... الموسوطة اللستورية : وتتضمن مبادئ وأحكام المحكمة اللستورية العليا منذ نشأتها حتى اوائل عام ١٩٩٥ . (٤ حزء مع الفهارس).

الدار العربية للموسوعات

دسن الفکھانس ــ محام

تأسست عام ۱۹۶۹

الدار الوحيدة التى تخصصت فـــى اصدار

الموسوعات القانونية والإعلامية

على مستوى العالم الحربس

ص . ب ۵۶۳ ـ تلیفون ۱۳۳۳۳۳۰

۲۰ شارع عدلس ــ القاهرة

